

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية



الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة ديالى

أطروحة تقدم بها
سعيد فاضل أحمد

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في الجغرافية

بإشراف
الاستاذ الدكتور

محمد يوسف حاجم الهيتي

٢٠١٤م

١٤٣٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۝١﴾ إِلْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ

مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۝٤﴾

صدق الله العظيم

سورة قريش: ١ - ٤

اقرار المشرف

اشهد بان اعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ ﴿ **الوظيفة التجارية
لمدينة بعقوبة ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة ديالى** ﴾ قد جرى تحت
اشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية، وهي جزء من متطلبات
نيل درجة دكتوراه فلسفة في الجغرافية .

التوقيع:

الاستاذ الدكتور

محمد يوسف حاجم الهيتي

التاريخ: / / ٢٠١٤

بناءً على التوصيات المتوافرة، ارشح هذه الأطروحة للمناقشة

التوقيع:

الاستاذ الدكتور

محمد يوسف حاجم الهيتي

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ: / / ٢٠١٤

إقرار الحخير اللغوي

أشهد أن هذه الأطروحة الموسومة بـ **﴿ الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة**

ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة ديالى﴾ المقدمة من قبل طالب الدكتوراه

(سعيد فاضل احمد) قد تمت مراجعتها لغوياً من قبلي وأصبحت سليمة من الناحية

اللغوية.

التوقيع:

اللقب العلمي : م . د

الاسم: محمد عبد الرسول سلمان

التاريخ: / / ٢٠١٤

إقرار المحخير العلمي

أشهد أن هذه الأطروحة الموسومة بـ **﴿ الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة**

ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة ديالى﴾ المقدمة من قبل طالب

الدكتوراه (سعيد فاضل احمد) قد تمت مراجعتها علمياً من قبلي وأصبحت سليمة من

الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي : أ.م.د

الاسم: محمد علي ميرزا

التاريخ: / / ٢٠١٤

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة باننا اطلعنا على الأطروحة الموسومة

بـ ﴿ الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة

ديالى ﴾ ، المقدمة من قبل طالب الدكتوراه (سعيد فاضل احمد) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، و نعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في الجغرافية وبتقدير () .

رئيس اللجنة	عضواً
التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ.د. اياد عاشور حمزة	الاسم : أ.د. ماهر يعقوب موسى
التاريخ / / ٢٠١٤	التاريخ / / ٢٠١٤

عضواً	عضواً
التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ.د. عبدالله حسون محمد	الاسم : أ.م.د. حميد علوان محمد
التاريخ / / ٢٠١٤	التاريخ / / ٢٠١٤

عضواً	عضواً ومشرفاً
التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ.م.د. تنزيه مجيد حميد	الاسم : أ. د . محمد يوسف حاجم
التاريخ / / ٢٠١٤	التاريخ / / ٢٠١٤

صدقت الأطروحة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

الاستاذ المساعد الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي
عميد كلية التربية للعلوم الانسانية /
جامعة ديالى
التاريخ: / / ٢٠١٤

الإهداء

الى روح والدي . . .

تعمدهما الله بواسع رحمته . .

براً ووفاءً

أهدي هذا الجهد

الباحث

شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله النبي العربي الأمين محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) .

أتقدم بالشكر الجزيل الى رئاسة جامعة ديالى وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية ورئاسة قسم الجغرافية فيها ، لاتاحتهم هذه الفرصة القيمة لنا لاكمال الدراسات العليا ..

واتقدم بالشكر والعرفان الى الأستاذ الدكتور محمد يوسف حاجم الهيبي المشرف على هذه الأطروحة ، لتوجيهاته القيمة وملاحظاته السديدة التي كان لها الأثر الأكبر في اخراج الأطروحة بهذه الصورة ... كما اشكر اساتذتي وزملائي في قسم الجغرافية للمساعدة التي قدموها خلال مدة الدراسة واخص منهم الأستاذ المساعد الدكتورة تنزيه مجيد حميد لمساعدتها القيمة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى الأساتذة الافاضل الخبراء الذين تفضلوا بتقييم استمارات الاستبيان وابداء الملاحظات القيمة بشأنها وهم أ.د. اياد عاشور حمزة ، أ.د . بشير إبراهيم الطيف ، أ.د. داود سليم الربيعي ، أ.د. ماهر يعقوب موسى ، والأستاذ الدكتور سامي عزيز عباس العتبي الذي تفضل ايضاً بتحديد حجم عينة الدراسة .

واتقدم بالشكر الى اخي الفاضل الأستاذ الدكتور فائق فاضل احمد لمساعدته القيمة خلال مراحل الدراسة .

ولا بد لي ان اشكر زميلي في الدراسة المدرس وسام متعب محمد لتعاونه غير المحدود خلال مختلف مراحل الدراسة.

كما اشكر عائلتي ، زوجتي وأولادي لتحملهم معي عناء مرحلة الدراسة .. واشكر كل من تفضل بالمساعدة باي شكل من الاشكال خلال مرحلة الدراسة .
ومن الله التوفيق

الباحث

مستخلص الدراسة

تمثل هذه الأطروحة الدراسة المستقلة الاولى للوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة..
واتبعت الدراسة أسلوباً "جغرافياً" اقتصادياً" لتحديد مدى مركزية المنطقة التجارية
المركزية بالنسبة لسكان المدينة ، ومجالات التأثير التجاري لمدينة بعقوبة في اقليمها
الاداري محافظة ديالى ، على اساس الوحدات الادارية ، كذلك درست التركيب
التجاري للمدينة .

اعتمدت الدراسة تصنيفاً "اجرائياً" قسّم التخصصات التجارية لمحلات المفرد
الى عشر مجموعات سلعية وثلاث مجموعات خدمية تجارية وتمت دراسة مجالات
التأثير المكاني لكل مجموعة سلعية أو خدمية .

اتبعت الدراسة اسلوب العمل الميداني للحصول على البيانات اللازمة لها ،
من خلال أربع استمارات شملت أسر المدينة والمحافظه والتجار وأصحاب مؤسسات
الخدمات التجارية ، وكان الهدف منها اتباع أسلوبين في الحصول على البيانات
وهما :-

١-سؤال الأسر في المدينة والمحافظه .

٢-سؤال التجار في مدينة بعقوبة .

واتبعت أسلوباً "تكاملياً" في توظيف نتائج الاسلوبين معاً لغرض تحديد ورسم
مجالات التأثير المكاني لمدينة بعقوبة في محافظة ديالى .

وخرجت الدراسة بنتائج كمية تجسد هذه العلاقات ، وأعدت معايير خاصة
بها لتحديد الاقليم الكثيف عن الواسع عن الضعيف وأعدت طريقة خطوط التساوي
(ISO LINES) في التمثيل الكارثوكرافي لمجالات التأثير التجاري ، للمجموعات
السلعية والخدمية في محافظة ديالى .

اشتملت الدراسة على (٦٨) جدولاً و (٣٩) خريطة و (٢١) شكلاً بيانياً و
(١٢) صورة و (١٣) ملحقاً .

وتشكل هذه الدراسة - بالبيانات التي خرجت بها من الدراسة الميدانية
والمثبتة في جداولها وملاحقها ، وكذلك بالنتائج التي توصلت اليها - قاعدة
معلومات وبيانات مهمة لغرض التخطيط للنشاط التجاري والاقتصادي لمدينة بعقوبة
واقليمها الاداري محافظة ديالى .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الاية القرآنية	
ت	إقرار المشرف	
ث	إقرار الخبير اللغوي	
ج	إقرار الخبير العلمي	
ح	إقرار لجنة المناقشة	
خ	الاهداء	
د	شكر وتقدير	
ذ	المستخلص باللغة العربية	
ر-ض	قائمة المحتويات	
ط-ع	قائمة الجداول	
غ-ف	قائمة الخرائط	
ق-ك	قائمة الاشكال	
ل	قائمة الصور	
م	قائمة الملاحق	
١	المقدمة	
٩	اجراءات الدراسة الميدانية	
١٥	تحديد حجم العينة	
٢٢	الدراسات السابقة	
٢٨-٣٢	الفصل الاول الاطار المفاهيمي والاسس النظرية للدراسة	
٣٣	المصطلحات المهمة	١-١
٣٣	وظيفة المدينة	١-١-١
٣٤	مجال التأثير التجاري	٢-١-١
٣٦	التجارة	٣-١-١

٣٧	انواع النشاط التجاري	٤-١-١
٣٨	تجارة التجزئة (المفرد)	١-٤-١-١
٣٨	تجارة الجملة	٢-٤-١-١
٣٩	أوجه الاختلاف بين مؤسسات تجارة الجملة ومؤسسات تجارة التجزئة.	٣-٤-١-١
٤٠	الخدمات التجارية	٤-٤-١-١
٤١	السوق	٥-١-١
٤٣	تصنيف السلع والخدمات التجارية	٢-١
٤٣	التصنيف السلعي	١-٢-١
٤٨	تصنيف الخدمات التجارية	٢-٢-١
٥٠	الاقليم التجاري (الاساس النظري)	٣-١
٥٨	الدراسة الميدانية والمعايير الكمية لتحديد الاقليم التجاري لمدينة بعقوبة (بناء الجداول)	٤-١
٥٩	تحديد اقليم التأثير التجاري لمدينة بعقوبة	١-٤-١
٥٩	مجالات تأثير تجارة التجزئة لمدينة بعقوبة	١-١-٤-١
٦٨	أسلوب تحديد مجالات تأثير تجارة التجزئة لمدينة بعقوبة	٥-١
٧٠	التمثيل الكارتوكرافي لمجالات التأثير التجاري	٦-١
٧٥	الوسائل النظرية لتحديد اقليم المدينة	٧-١
١٢١-٧٩	الفصل الثاني منطقة الدراسة وتوزيع المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣	٢
٨٠	منطقة الدراسة	١-٢
٨٠	الموقع والمساحة	١-١-٢
٨١	السطح	٢-١-٢
٨٣	المناخ	٣-١-٢

٨٤	١ لسكان والهيكل الاداري لمنطقة الدراسة	٤-١-٢
٨٩	شبكة طرق النقل في محافظة ديالى	٥-١-٢
٩١	النشاط التجاري في مدينة بعقوبة خلال المدة ١٩٧٣-٢٠١٣	٢-٢
٩١	المرحلة الأولى (١٩٧٣-١٩٩٠)	١-٢-٢
٩٥	المرحلة الثانية (١٩٩٠-٢٠٠٣)	٢-٢-٢
٩٦	المرحلة ما بعد عام ٢٠٠٣	٣-٢-٢
١٠٠	توزيع المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة	٣-٢
١٠٠	تقسيم مدينة بعقوبة الى قطاعات اجرائية	١-٣-٢
١٠٥	توزيع المؤسسات التجارية على قطاعات مدينة بعقوبة	٢-٣-٢
١١٧	تحليل بنية القطاعين السلعي والخدمي على مستوى مدينة بعقوبة	٤-٢
١٨٤-١٢٣	الفصل الثالث التركيب التجاري لمدينة بعقوبة	٣
١٢٤	التركيب التجاري لمدينة بعقوبة	١-٣
١٢٤	المنطقة التجارية المركزية	١-١-٣
١٤١	الأسواق التجارية الثانوية	٢-١-٣
١٤٦	الشوارع التجارية الرئيسية	٣-١-٣
١٥٥	الشوارع التجارية المحلية	٤-١-٣
١٥٨	تجمعات المخازن المعزولة	٥-١-٣
١٥٩	المحلات المبعثرة	٦-١-٣
١٦١	الدور التجاري للقطاع العام في مدينة بعقوبة	٢-٣
١٦٣	علاقات المنطقة التجارية المركزية بقطاعات مدينة بعقوبة الاربعة ٢٠١٣	٣-٣
١٦٣	قوة جذب المنطقة التجارية المركزية لقطاعات مدينة بعقوبة على مستوى المجموعات السلعية والخدمية	١-٣-٣
١٦٩	قوة جذب المنطقة التجارية المركزية على مستوى القطاعين السلعي والخدمي	٢-٣-٣

١٧٣	تحليل بعض خصائص القطاع التجاري لمدينة بعقوبة	٤-٣
١٧٣	خصائص القطاع السلعي	١-٤-٣
١٧٤	منطقة السكن	١-١-٤-٣
١٧٤	تاريخ بدء العمل في التجارة	٢-١-٤-٣
١٧٥	ملكية مخازن للمؤسسة	٣-١-٤-٣
١٧٦	مساحة المحلات التجارية	٤-١-٤-٣
١٧٧	ايجارات المحلات التجارية	٥-١-٤-٣
١٧٧	نوع البناية	٦-١-٤-٣
١٧٨	العمال المستخدمون في المؤسسات التجارية	٧-١-٤-٣
١٧٩	ساعات العمل وساعات الذروة	٨-١-٤-٣
١٧٩	اعداد الزبائن	٩-١-٤-٣
١٨٠	أسواق الجملة التي يتسوق منها اصحاب المؤسسات التجارية	١٠-١-٤-٣
١٨١	عدد مرات التسوق للمحل التجاري	١١-١-٤-٣
١٨١	أجور نقل البضائع	١٢-١-٤-٣
١٨٢	الدعم الحكومي والخدمات العامة	١٣-١-٤-٣
١٨٣	وسائل دعم الوظيفة التجارية للمدينة	١٤-١-٤-٣
١٨٤	تحليل بعض نتائج الدراسة الميدانية لقطاع الخدمات التجارية	٢-٤-٣
٢٣٣-١٨٥	الفصل الرابع تحديد مجالات التأثير المكاني لتجارة التجزئة لمدينة بعقوبة على محافظة ديالى ٢٠١٣	٤
١٨٦	مجال تأثير مجموعة السلع الضرورية	١-٤
١٨٨	مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع (الغذائية والمنزلية)	٢-٤
١٩٢	مجالات التأثير المكاني لمجموعة الملابس	٣-٤
٢٠٠	مجالات التأثير المكاني لمجموعة الانشائية	٤-٤
٢٠٥	مجالات التأثير المكاني لمجموعة الاثاث والاجهزة	٥-٤

٢١١	مجالات التأثير المكاني لمجموعة المكتبية	٦-٤
٢١٤	مجالات التأثير المكاني لمجموعة الزراعية	٧-٤
٢١٩	مجالات التأثير المكاني لمجموعة (مستلزمات وسائط النقل)	٨-٤
٢٢٣	مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع الفنية	٩-٤
٢٢٧	مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع الكمالية	١٠-٤
٢٣١	مجالات التأثير المكاني لتجارة التجزئة العام لمدينة بعقوبة على محافظة ديالى ٢٠١٣	١١-٤
٢٣٤-٢٧١	الفصل الخامس مجالات التأثير المكاني لتجارة الجملة والخدمات التجارية لمدينة بعقوبة ٢٠١٣	٥
٢٣٥	مجالات التأثير المكاني لتجارة الجملة لمدينة بعقوبة	١-٥
٢٣٥	مجالات التأثير المكاني لتجارة جملة المواد الغذائية	١-١-٥
٢٤٢	مجالات التأثير المكاني لتجارة جملة المواد الاحتياطية لوسائط النقل لمدينة بعقوبة:	٢-١-٥
٢٤٦	مجالات التأثير المكاني لتجارة جملة السلع الانشائية	٣-١-٥
٢٥٠	تجارة جملة الاثاث الخشبية المحلية	٤-١-٥
٢٥١	مجالات تأثير الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة	٢-٥
٢٥١	مجالات التأثير المكاني للخدمات الطبية التجارية	١-٢-٥
٢٦٠	مجالات التأثير المكاني لمجموعة الخدمات التخصصية	٢-٢-٥
٢٦٥	مجالات التأثير المكاني لمجموعة الخدمات الاجتماعية	٣-٢-٥
٢٦٩	مجالات التأثير المكاني لعموم قطاع الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة (اقليم الخدمات العام)	٤-٢-٥

٢٩٦-٢٧٢	الفصل السادس تأثير الاقليم على مدينة بعقوبة	٦
٢٧٣	اقليم تجهيز الخضر والفواكه	١-٦
٢٧٧	اقليم تجهيز اللحوم المحلية (سوق المواشي)	٢-٦
٢٨٠	اقليم تجهيز الألبان المحلية	٣-٦
٢٨٢	اقليم تجهيز الأسماك المحلية	٤-٦
٢٨٥	مناطق تجهيز المدينة بالحبوب والتمور	٥-٦
٢٨٨	تحليل بعض خصائص عينة السكان لمنطقة الدراسة	٦-٦
٢٨٨	التركيب العمري لعينة الأسر	١-٦-٦
٢٩٠	مهنة رب الأسرة	٢-٦-٦
٢٩١	منطقة عمل رب الأسرة	٣-٦-٦
٢٩١	عدد العاملين من افراد الأسرة	٤-٦-٦
٢٩٢	التحصيل الدراسي للوالدين	٥-٦-٦
٢٩٣	كفاية الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة	٦-٦-٦
٢٩٤	تحليل بعض الانماط التسوقية لعينة أسر مدينة بعقوبة	٧-٦-٦
٢٩٥	انشاء مجتمعات تجارية	٨-٦-٦
٣٠٢-٢٩٧	الاستنتاجات والتوصيات	
٢٩٨	الاستنتاجات	
٣٠١	التوصيات	
٣١٢-٣٠٤	قائمة المصادر والمراجع	
٣٧٤-٣١٤	الملاحق	
B	المستخلص باللغة الانكليزية	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	ت
١٧	توزيع عينة الأسريين مدينة بعقوبة واقليمها الاداري (محافظة ديالى) حسب الوزن النسبي لكل منها	١
١٨	توزيع استثمارات عينة الأسر على المناطق حسب اعداد ونسب الأسر والبيئة للوحدات الادارية لمحافظة ديالى واعداد الاستثمارات المستلمة الصالحة	٢
٢١	توزيع اعداد عينة المؤسسات التجارية في المنطقة التجارية المركزية والأسواق الرئيسية لمدينة بعقوبة على المجموعات السلعية والخدمية واعداد استثمارات الاستبيان	٣
٤٦	تصنيف مؤسسات تجارة المفرد حسب تخصصاتها السلعية في أسواق مدينة بعقوبة (التصنيف السلعي)	٣ أ
٤٩	تصنيف مؤسسات الخدمات التجارية في أسواق مدينة بعقوبة (التصنيف الخدمي)	٣ ب
٦١	قوة الجذب التجاري لأسواق مدينة بعقوبة على اقليمها الاداري	٤
٦٤	الوزن النسبي للمناطق في المنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة	٥
٦٧	قاعدة بيانات تجارة المفرد فيما يخص الاقليم	٦
٨٤	الاحياء السكنية لمدينة بعقوبة واعداد سكانها لعام ٢٠١٠	٧
٨٦	الوحدات الادارية لمحافظة ديالى ومساحاتها وسكانها ٢٠١٣	٨
٩٢	تطور اعداد المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة للمدة ١٩٨٨- ٢٠١٣	٩
٩٤	تطور معيار (نسمة / مؤسسة تجارية) على مستوى مدينة بعقوبة للمراحل الأربعة	١٠
١٠٣	جرد وتوزيع اعداد ونسب المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة على القطاعات الاربعة لعام ٢٠١٣م	١١
١١٨	بنية القطاعين السلعي والخدمي على مستوى مدينة بعقوبة	١٢
١٢٩	معدلات سعر المتر المربع الواحد والايارات في المنطقة التجارية المركزية والمناطق المحيطة بها	١٣
١٣٣	اعداد الاشخاص الداخلين الى المنطقة التجارية المركزية في مدينة بعقوبة من المداخل الرئيسية لها	١٤
١٣٥	الأسواق المتخصصة في المنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة ومواقعها واعداد مؤسساتها التجارية لعام ٢٠١٣	١٥
١٤٥	وجود سوق تجاري أو محلات قليلة في المنطقة السكنية	١٦
١٤٥	كفاية السوق المحلي لاحتياجات الحي السكني	١٧
١٤٧	الشوارع التجارية الرئيسية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣	١٨

١٥٥	الشوارع التجارية المحلية في مدينة بعقوبة	١٩
١٥٨	توزيع تجمعات المخازن المعزولة في مدينة بعقوبة	٢٠
١٥٩	توزيع اعداد المحلات المبعثرة في مدينة بعقوبة ٢٠١٣	٢١
١٦٤	قوة الجذب التجاري للمنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة على أسر قطاعاتها الاربعة عام ٢٠١٣	٢٢
١٦٥	تأثير بعض العوامل في جذب المستهلكين من سكان مدينة بعقوبة الى المنطقة التجارية المركزية	٢٣
١٧٢	اسباب تفضيل الأسواق المحلية في المناطق السكنية لمدينة بعقوبة	٢٤
١٧٣	المشاكل التي يواجهها المتسوقون من المنطقة التجارية المركزية في مدينة بعقوبة	٢٥
١٧٤	منطقة سكن اصحاب المؤسسات التجارية السلعية	٢٦
١٧٥	تاريخ بدء العمل في التجارة لاصحاب المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة	٢٧
١٧٥	نسبة مالكي المخازن من اصحاب المؤسسات التجارية السلعية في مدينة بعقوبة	٢٨
١٧٦	مساحات عينة المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة	٢٩
١٧٧	نوع البناية التي تقع فيها المؤسسة التجارية	٣٠
١٧٨	اعداد العمال العاملين بأجر في عينة المؤسسات التجارية	٣١
١٧٩	ساعات الذروة لعمل المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣	٣٢
١٨٠	أسواق الجملة التي يتسوق منها اصحاب المؤسسات التجارية	٣٣
١٨١	عدد مرات التسوق للمحل التجاري	٣٤
١٨٢	أجور نقل البضائع من أسواق الجملة الى المؤسسات التجارية	٣٥
١٨٢	تقييم اصحاب المؤسسات التجارية للدعم الحكومي والخدمات العامة للأسواق	٣٦
١٨٣	تقييم اصحاب المؤسسات التجارية لبعض العوامل المؤثرة في دعم الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة	٣٧
١٩٠	اقاليم التجزئة لمجموعة (الغذائية والمنزلية)	٣٨
١٩٤	اقاليم التجزئة لمجموعة الملابس	٣٩
١٩٦	نتائج اجابة التجار على سؤال هل تستورد البضاعة لحسابك الخاص	٤٠
١٩٧	أهمية التنوع السلعي في جذب الزبائن	٤١
١٩٧	أهمية الاسعار في جذب الزبائن	٤٢
١٩٨	امتلاك أسر المحافظة لسيارة خاصة	٤٣
١٩٩	أهمية عامل المسافة في تقليل قوة جذب الزبائن	٤٤
٢٠٢	اقاليم التجزئة لمجموعة السلع الانشائية	٤٥
٢٠٤	تزايد قوة تأثير أجور النقل مع ازدياد المسافة	٤٦
٢٠٩	اقاليم التجزئة لمجموعة الاثاث والاجهزة	٤٧
٢١٢	اقاليم التجزئة لمجموعة المكتبية	٤٨

٢١٧	اقاليم التجزئة لمجموعة سلع (الزراعية)	٤٩
٢٢١	اقاليم التجزئة مجموعة سلع مستلزمات وسائط النقل	٥٠
٢٢٥	اقاليم التجزئة لمجموعة السلع الفنية	٥١
٢٢٩	اقاليم التجزئة المجموعة السلعية الكمالية	٥٢
٢٣٢	اقليم تأثير تجارة التجزئة العام لمدينة بعقوبة في محافظة ديالى ٢٠١٣	٥٣
٢٣٨	قاعدة بيانات تجارة الجملة المعدلات فقط في مدينة بعقوبة	٥٤
٢٥٢	نتائج الدراسة الميدانية لقطاع الخدمات التجارية (المعدلات فقط) فيما يخص مجال التأثير	٥٥
٢٥٦	مجالات تأثير مجموعة الخدمات الطبية التجارية لمدينة بعقوبة	٥٦
٢٦٧	مجالات تأثير مجموعة الخدمات التجارية الاجتماعية لمدينة بعقوبة	٥٧
٢٧١	مجالات تأثير عموم قطاع الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة	٥٨
٢٧٧	مصادر الحيوانات في سوق مواشي بعقوبة	٥٩
٢٨٥	اقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالحبوب والتمور	٦٠
٢٨٩	التركيب العمري لعينة الأسر	٦١
٢٩٠	توزيع أرباب أسر العينة في مدينة بعقوبة ومحافظة ديالى على انواع المهن	٦٢
٢٩١	منطقة عمل أرباب أسر العينة	٦٣
٢٩٢	عدد العاملين من أفراد أسر العينة	٦٤
٢٩٣	التحصيل الدراسي للوالدين في عينة الأسر	٦٥
٢٩٤	عدد مرات التسوق في الأسبوع لأسر عينة مدينة بعقوبة	٦٦
٢٩٥	افضلية يوم التسوق لعينة مدينة بعقوبة	٦٧
٢٩٥	افضلية وقت التسوق لعينة أسر مدينة بعقوبة	٦٨

قائمة الخرائط

الصفحة	العنوان	ت
٨	موقع مدينة بعقوبة ومحافظة ديالى من العراق	١
٨٢	سطح محافظة ديالى	٢
٨٥	الاحياء السكنية لمدينة بعقوبة	٣
٨٨	الوحدات الادارية لمحافظة ديالى	٤
٩٠	خريطة طرق النقل في محافظة ديالى	٥
١٠٢	خريطة قطاعات مدينة بعقوبة ٢٠١٣	٦
١٢٦	المنطقة التجارية المركزية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣	٧
١٣١	اسعار المتر المربع في المنطقة التجارية المركزية والمناطق المحيطة بها لمدينة بعقوبة حسب تقديرات المكاتب الاهلية ٢٠١٣	٨
١٣٢	نقاط رصد حركة المرور البشري في المنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة	٩
١٤٠	التخصصات السلعية في المنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة ٢٠١٣	١٠
١٤٢	الأسواق التجارية الثانوية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣	١١
١٤٩	الشوارع التجارية الرئيسية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣	١٢
١٥١	مواقع أسواق الجملة ومخازن جملة الغذائية الحديثة في مدينة بعقوبة ٢٠١٣	١٣
١٥٦	الشوارع التجارية المحلية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣	١٤
١٦٠	تجمع معارض السيارات في شارع الوفاء في مدينة بعقوبة ٢٠١٣	١٥
١٩١	مجالات التأثير المكاني لمجموعة الغذائية والمنزلية	١٦
١٩٥	مجالات التأثير المكاني لمجموعة الملابس	١٧
٢٠٣	مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع الانشائية	١٨
٢١٠	مجالات التأثير المكاني لمجموعة الاثاث والاجهزة	١٩
٢١٣	مجالات التأثير المكاني السلع المكتبية	٢٠

٢١٨	مجالات التأثير المكاني لمجموعة سلع الزراعية	٢١
٢٢٢	مجالات التأثير المكاني لمجموعة مستلزمات وسائط النقل	٢٢
٢٢٦	مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع الفنية	٢٣
٢٣٠	مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع الكمالية	٢٤
٢٣٣	اقليم التأثير المكاني لتجارة التجزئة العام لمدينة بعقوبة في محافظة ديالى ٢٠١٣	٢٥
٢٤١	مجالات التأثير المكاني لتجارة جملة المواد الغذائية لمدينة بعقوبة	٢٦
٢٤٣	مجالات التأثير المكاني لتجارة جملة المواد الاحتياطية لوسائط النقل لمدينة بعقوبة	٢٧
٢٤٨	مجالات التأثير المكاني لتجارة جملة المواد الانشائية لمدينة بعقوبة	٢٨
٢٥٥	مواقع مؤسسات الخدمات الطبية التجارية في مدينة بعقوبة	٢٩
٢٥٧	مجالات التأثير المكاني للخدمات الطبية التجارية لمدينة بعقوبة	٣٠
٢٦٣	مجالات التأثير المكاني للخدمات التخصصية (المحامين) لمدينة بعقوبة	٣١
٢٦٤	مجالات تأثير الخدمات التخصصية (الكليات الاهلية) لمدينة بعقوبة	٣٢
٢٦٨	مجالات تأثير الخدمات التجارية الاجتماعية لمدينة بعقوبة	٣٣
٢٧١	مجالات التأثير المكاني لعموم قطاع الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة	٣٤
٢٧٥	الاقليم المحلي لتجهيز الفواكه والخضر لمدينة بعقوبة	٣٥
٢٧٨	الاقليم المحلي لواردات سوق مواشي لمدينة بعقوبة	٣٦
٢٨١	اقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالألبان المحلية	٣٧
٢٨٤	اقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالاسماك المحلية	٣٨
٢٨٦	اقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالحبوب والتمور	٣٩

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	ت
٤٤	هرم ماسلو للحاجات الانسانية	١
٩٣	تطور اعداد المؤسسات التجارية في المنطقة التجارية المركزية في مدينة بعقوبة للمدة ١٩٨٨-٢٠١٣.	٢
٩٣	تطور اعداد المؤسسات التجارية على مستوى مدينة بعقوبة ١٩٨٨-٢٠١٣	٣
٩٥	معيار (نسمة / مؤسسة تجارية) في مدينة بعقوبة للمدة ١٩٨٨-٢٠١٣	٤
١٠٦	توزيع المؤسسات التجارية بين المنطقة التجارية المركزية وباقي انحاء المدينة	٥
١٠٦	توزيع المؤسسات التجارية حسب القطاعات	٦
١٠٧	توزيع المؤسسات التجارية والسكان بين قطاع المركز وبقية القطاعات	٧
١٠٨	توزيع المؤسسات السلعية بين المنطقة التجارية المركزية وبقية انحاء مدينة بعقوبة ٢٠١٣	٨
١٠٨	توزيع المؤسسات الخدمية بين المنطقة التجارية المركزية وبقية انحاء مدينة بعقوبة ٢٠١٣	٩
١٠٩	توزيع مؤسسات السلع الضرورية بين المنطقة التجارية المركزية وبقية انحاء مدينة بعقوبة ٢٠١٣	١٠
١١٠	نسب بعض المجموعات السلعية المهمة في المنطقة التجارية المركزية الى عموم مدينة بعقوبة	١١
١١١	التركز النسبي للمجموعات السلعية في المنطقة التجارية المركزية في مدينة بعقوبة	١٢
١١٥	التوزيع المكاني للمؤسسات الطبية التجارية في مدينة بعقوبة	١٣

١١٦	التوزيع المكاني لمؤسسات الخدمات التجارية التخصصية في مدينة بعقوبة	١٤
١٢٠	بنية القطاع السلعي في عموم مدينة بعقوبة ٢٠١٣	١٥
١٢١	بنية قطاع الخدمات التجارية في مدينة بعقوبة	١٦
١٧٠	قوة جذب عموم القطاع السلعي في المنطقة التجارية المركزية على قطاعات المدينة الاربعة عام ٢٠١٣	١٧
١٧٠	قوة جذب عموم قطاع الخدمات التجارية في المنطقة التجارية المركزية على قطاعات المدينة الاربعة عام ٢٠١٣	١٨
١٧١	قوة الجذب التجاري لعموم المجموعات السلعية والخدمية في المنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة على قطاعات المدينة عام ٢٠١٣	١٩
٢٥٨	العلاقة العكسية بين مستوى أهمية الخدمة أو السلعة وتأثير عاطلي المسافة وكلف النقل	٢٠
٢٦٠	العلاقة الطردية بين أهمية وضرورة الخدمة أو السلعة وحجم أو مساحة اقليمها	٢١

قائمة الصور

الصفحة	العنوان	ت
٩٩	استغلال الأرصفة والشوارع في المنطقة التجارية المركزية في مدينة بعقوبة	١
١٣٦	سوق العرائس القديم المتخصص بالملبوسات النسائية في المنطقة التجارية المركزية مدينة بعقوبة ٢٠١٣	٢
١٣٧	الأسواق المسقفة في مدينة بعقوبة	٣
١٣٩	شارع النصر قلب المنطقة التجارية المركزية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣	٤
١٨٧	سوق الخضر والفواكه المركزي في المنطقة التجارية المركزية مدينة بعقوبة ٢٠١٣	٥
١٩٣	أسواق الملبوسات في المنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة	٦
٢٠٥	محلات الاثاث في شارع دجلة المنطقة التجارية المركزية مدينة بعقوبة	٧
٢١٦	محلات التجهيزات الزراعية في شارع النعمان في مدينة بعقوبة	٨
٢٢٧	محل تجاري متخصص بالسلع الكمالية في المنطقة التجارية المركزية مدينة بعقوبة	٩
٢٣٧	سوق جملة المواد الغذائية في شارع الامام علي بن ابي طالب (ع) في مدينة بعقوبة	١٠
٢٥٣	الخدمات الطبية في شارع النصر (الأطباء) في قلب المنطقة التجارية المركزية مدينة بعقوبة	١١
٢٨١	محل لبيع الأسماك المحلية في المنطقة التجارية المركزية مدينة بعقوبة	١٢

قائمة ملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	نموذج استثمارة جرد المؤسسات التجارية	٣١٤
٢	استثمارة استبيان (١)	٣١٥
٣	استثمارة استبيان (٢)	٣٢١
٤	استثمارة استبيان (٣)	٣٢٨
٥	استثمارة استبيان (٤)	٣٣٥
٦	جرد وتوزيع اعداد المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة	٣٣٤
٧	تقديرات مديرية التسجيل العقاري لسعر المتر المربع في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣	٣٥١
٨	قاعدة بيانات استثمارة استبيان (١) أسر مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣	٣٥٢
٩	قاعدة بيانات استثمارة استبيان (٢) أسر محافظة ديالى لعام ٢٠١٣	٣٥٤
١٠	قاعدة بيانات استثمارة استبيان (٣) المؤسسات السلعية	٣٦٣
١١	قاعدة بيانات استثمارة استبيان (٣) بجزئها الخاص بتجارة الجملة	٣٦٨
١٢	قاعدة بيانات استثمارة (٤) مؤسسات الخدمات التجارية	٣٧١
١٣	توزيع طلبة الكليات الاهلية في مدينة بعقوبة على الوحدات الادارية لمحافظة ديالى	٣٧٤



الخطبة

المقدمة

تمثل دراسة وظائف المدينة أحد المجالات المهمة في جغرافية المدن .
وتعدُّ الوظيفة التجارية على رأس هذه الوظائف من حيث الأهمية والدور الذي تلعبه في حياة المدينة والاقليم ، فالنشاط التجاري يمثل دائماً " قلب المدينة ، ويستحوذ على أثنى أراضيها ، وتمثل المناطق التجارية هدف سكان المدينة والاقليم ، سواء من أجل الحصول على حاجاتهم من السلع والخدمات ، أو من أجل العمل ، حيث يُشغَل النشاط التجاري نسبة كبيرة من العاملين في النشاطات الدائمة والمؤقتة من سكان المدينة والاقليم .

فضلاً عن أن التجارة تمثل العلاقات الاقتصادية التي تربط المدينة بأقليمها، وهي السبب في بقاء المدن وتطورها ، وكذلك في تطور اقتصاديات اقليمها من خلال الطلب الذي يمثله سكانها ومؤسساتها التجارية على منتجات الاقليم المختلفة.
ان هذه الدراسة هي الأولى التي تناولت الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة بشكل مستقل ومتكامل وقد تميزت بما يلي :-

١- انفردت هذه الدراسة بالتركيز على الجانب (الجغرافي - الاقتصادي) لاكتشاف الوزن الحقيقي للمنطقة التجارية المركزية في الحياة الاقتصادية لسكان المدينة نفسها ، ولاكتشاف الوزن الحقيقي والدور الاقتصادي الفعلي لمدينة بعقوبة في تأثيرها التجاري على اقليمها الاداري المتمثل بمحافظة ديالى .

٢- استخدمت الدراسة الأسلوب الكمي في تحديد مركزية المنطقة التجارية المركزية ودورها في حياة سكان المدينة ، وكذلك في تحديد دور مدينة بعقوبة التجاري في حياة اقليمها الاداري (محافظة ديالى) ، واستخدمت لذلك نتائج الدراسة الميدانية ، ومعايير كمية خاصة اعتمدها الدراسة لهذا الغرض .

٣- اعتمدت الدراسة على الأسلوب الميداني في الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لها ، حيث تم اجراء استبيان مكتوب من خلال اربع استمارات ، الأولى لسكان المدينة نفسها ، والثانية لسكان المحافظة، والثالثة لأصحاب المؤسسات التجارية السلعية بنوعيتها المفرد والجملة ، والرابعة لأصحاب مؤسسات الخدمات

التجارية ، وكان الهدف منها اتباع أسلوبين في الحصول على المعلومات الميدانية وهما :-

أ- استبيان الأسر في المدينة والمحافظه وبلغ حجم العينة (١٥٢٦) أسرة .
ب- استبيان أصحاب المؤسسات التجارية في المنطقة التجارية المركزية والاسواق الرئيسية للمدينة وبلغ حجم العينة (٥٢٧) مؤسسة تجارية مختلفة .
وان اتباع أسلوبين في الحصول على المعلومات الميدانية يضمن الوصول الى نتائج حقيقية ودقيقة حسبما نصت عليه المراجع في هذا الموضوع .

وقد تم عرض استمارات الاستبيان على الخبراء المختصين وحصلت على موافقتهم .
٤- تم استخدام نتائج الاستبيانات بأسلوب تكاملي لتحديد الاقاليم التجارية للمدينة وكما سيرد تفصيله في الفصول الخاصة بالاقاليم التجارية ومجالات التأثير .
٥- استخدمت الدراسة تصنيفاً اجرائياً خاصاً بها للمؤسسات التجارية في المدينة حسب المجموعات السلعية أو الخدمية التي تتخصص بها ، وتم بناء تصنيف سلعي قسّم المؤسسات السلعية الى عشرة أصناف حسب تخصصها السلعي ، وقسّم المؤسسات الخدمية التجارية الى ثلاثة أصناف حسب تخصصها الخدمي ، وقد تم بناء هذين التصنيفين بناءً على معيارين :-

أ- الأول هو معيار تسلسل الحاجات الانسانية حسب ضرورتها وأولويتها واهميتها .
ب- واقع حال التخصصات السلعية والخدمية للمؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة .
٦- استخدمت الدراسة طريقة خطوط التساوي (ISO LINES) لتمثيل الاقليم التجاري في الوحدات الادارية المساحية وبناءً على معايير كمية خاصة بها اعتمدها الدراسة لتحديد الاقليم الكثيف والاقليم الواسع والاقليم الضعيف ، وعلى أساس النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تحليل نتائج استمارات الاستبيان .

وتم بناءً على ذلك رسم خرائط لمجالات التأثير التجاري لكل مجموعة سلعية وخدمية من المجموعات الثلاث عشرة باستخدام هذه الطريقة ، أمكن من خلال هذه الخرائط تحديد أطراف التأثير التجاري لكل مجموعة سلعية أو خدمية على محافظة ديالى .

٧- ان ما تم تقديمه في هذه الدراسة من معلومات وبيانات وخرائط يمكن أن تكون احدى الادوات الفعالة للتخطيط والتنمية المكانية للمدينة والمحافظه ، وتحديد برامج الاستثمار الاقتصادي لسكانها ضمن القطاع التجاري وللجهات التخطيطية بدافع رفع مكانة المدينة وجعلها مركزا تجاريا" للاقليم وتنمية الاساس الاقتصادي لها .

مشكلة الدراسة :-

ان البحث العلمي يتقصى الحلول الناجعة لمشكلة أو مشكلات عدة يدور حولها البحث ، والمتبع في صياغة المشكلة هو أنها تصاغ على شكل أسئلة تثار للاجابة عليها^(١). ولا بد للباحث الجغرافي أن يفكر في المشكلة التي يريد بحثها فيحددها ويحاول معرفة جوانبها المتعددة ، ويمكن القول إن التحديد الواضح للمشكلة معناه الوصول الى نصف الحل^(٢) وتتمثل مشكلة هذه الدراسة بالتساؤلات التالية :-

س: ما هي طبيعة التركيب التجاري لمدينة بعقوبة ومدى توسع وظيفتها التجارية في السنوات ما بعد عام ٢٠٠٣ ؟

س : ما مدى قوة جذب المنطقة التجارية المركزية لسكان مدينة بعقوبة ؟

س : ما هي حدود مجالات التأثير التجاري للوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة على اقليمها الإداري محافظة ديالى ؟

فرضية الدراسة :-

يقصد بالفرض العلمي أنه حل مقترح لمشكلة البحث ، وهذا الحل يصوغه الباحث صياغة واضحة دقيقة ، بحيث لا تعطي اكثر من معنى واحد ولا تتضمن أكثر من علاقة واحدة ، وتعرف الفروض كذلك بأنها التكهّنات التي يضعها الباحثون لمعرفة الصلات بين الاسباب والمسببات ، وهي حدس بالقانون ، وتفسير مؤقت

(١) محسن عبد الصاحب المظفر ، تقنيات البحث المكاني وتحليلاته ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،

٢٠٠٦ ، ص ٢٩-٣٠

(٢) صفوح خير ، البحث الجغرافي ، مناهجه واساليبه ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٩٠ ، ص ١٢٢

للظواهر^(١) وتحاول فرضيات هذه الدراسة الإجابة بشكل أولي عن المشكلات بما يلي:

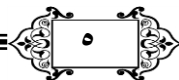
- ١- ان الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة شهدت توسعا ملحوظا" خلال السنوات الاخيرة خصوصا" بعد عام ٢٠٠٣ ، وبناءً عليه فقد شهد التركيب التجاري للمدينة تغيرا ملموساً في مجال إضافة أسواق وشوارع تجارية جديدة.
- ٢- ان هذا التوسع توزع على عموم أحياء المدينة ، وبالتالي فقد أثر على قوة جذب المنطقة التجارية المركزية على سكان مدينة بعقوبة .
- ٣- ان مدينة بعقوبة تشكل مركزا" تجاريا" لأقليمها الاداري محافظة ديالى وان الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة تصل مجالات تأثيرها الى كل أنحاء المحافظة ، ولكن هذا التأثير يضعف مع ازدياد المسافة عن المركز ، وكذلك فهو يختلف من سلعة الى اخرى ومن خدمة تجارية الى اخرى .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى :

- ١- دراسة التركيب التجاري لمدينة بعقوبة ، ومدى توسع نشاطها التجاري خلال السنوات الأخيرة خصوصا" بعد عام ٢٠٠٣ .
- ٢- دراسة قوة جذب المنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة بالنسبة لسكان المدينة ، ومدى تأثيرها بسبب توسع النشاط التجاري المحلي لحياء المدينة السكنية في السنوات الاخيرة .
- ٣- دراسة التأثير التجاري لمدينة بعقوبة في اقليمها الاداري محافظة ديالى من خلال دراسة مجالات التأثير التجاري للمدينة في هذا الاقليم ، وتمثيل هذه المجالات كارتوكرافيا" .
- ٤- تقديم قاعدة معلومات مكانية عن النشاط التجاري لمدينة بعقوبة وعلاقات هذا النشاط بأقليمها الاداري محافظة ديالى ممثلا" بوحداتها الادارية .

(١) صفوح خير ، الجغرافية موضوعها ومنهجيتها وأهدافها ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٤ .



المنهجية وأسلوب الدراسة :-

ان المنهج هو الطريق أو الأسلوب الذي يرمي الى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد (١) ، وان الجغرافية تتجه في منهجها عموماً نحو التحليل والتركييب في دراسة الظاهرة ، أي دراسة الظاهرة شمولياً ثم الوصول الى اقاليم محددة على وفق وحدة القياس المتبعة (٢) .

وقد اعتمدت هذه الدراسة بشكل رئيسي على الدراسة الميدانية في جميع بياناتها ومعلوماتها ، لذا فأضافة الى المنهج الوصفي الذي اعتمدته في بعض جوانبها ، فقد اعتمدت منهجاً كميّاً تحليلياً في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) ، حيث تم تحليل البيانات احصائياً للخروج بمؤشرات كمية على شكل نسب ومعدلات ، كانت هي الاساس في تحديد مدى مركزية المنطقة التجارية بالنسبة لسكان أحياء مدينة بعقوبة ومجالات التأثير التجاري للمدينة في محافظة ديالى على أساس معايير كمية اجرائية اعتمدها الدراسة ، ثم تحليل جغرافي للنتائج التي تم التوصل اليها ، ومجالات تأثيرها المكاني.

أهمية الدراسة :-

تأتي أهمية الدراسة من خلال ما تمثله الوظيفة التجارية من أهمية اقتصادية للمدينة واقليمها ، كذلك تتجسد أهمية هذه الدراسة فيما يأتي :

١- بناء قاعدة بيانات مكانية من خلال الدراسة الميدانية عن الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ، على درجة من الأهمية لعدم توفر هذه البيانات والمعلومات لدى أي مصدر آخر .

٢- وضع تصنيف إجرائي للسلع والخدمات في أسواق مدينة بعقوبة بناءاً على معايير علمية.

(١) عباس علي التميمي وسحاب خليفة السامرائي ، البحث الجغرافي منهج وتطبيق ، دار الحكمة ، لندن ،

٢٠١٢ ، ص ٢٩ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٦٨ .

- ٣- وضع واعتماد معايير كمية اجرائية في تحديد أقاليم أو مجالات التأثير التجاري الكثيف والواسع والضعيف لمدينة بعقوبة في اقليمها الاداري في محافظة ديالى ..أي تحديد أقاليم التأثير بأسلوب كمي وبالارقام والمعدلات والنسب ، وباعتماد نتائج أسلوبين متكاملين من أساليب الدراسة الميدانية .
- ٤- اعتماد الأسلوب والمعايير الكمية في التمثيل الكارثوكرافي لمجالات التأثير التجاري لمدينة بعقوبة وبأستخدام طريقة . (ISO LINE) خطوط التساوي .

حدود الدراسة :-

تتحدد الدراسة مكانياً بمدينة بعقوبة التي هي المركز الإداري لمحافظة ديالى وتقع في الجنوب الغربي منها ، وتتكون مدينة بعقوبة من سبعة عشر حياً سكنياً تضم (٢٣٧٥٨٨) نسمة حسب نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ ، وتشمل الدراسة ايضاً اقليمها الاداري محافظة ديالى التي تتكون من ستة اقصية وثمانية عشرة ناحية وتحتل الجزء الشرقي من وسط العراق الى الشرق من نهر دجلة وتقع بين دائرتي عرض ٣ ° ٣٣ و ٦ ° ٣٥ شمالاً وبين خطي طول ٢٢ ° ٤٤ و ٥٦ ° ٤٥ شرقاً حيث ركزت الدراسة على مجالات التأثير التجاري لمدينة بعقوبة في محافظة ديالى (تتظر خريطة ١) .

أما زمانياً فتتحدد بمدة الدراسة بين أعوام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

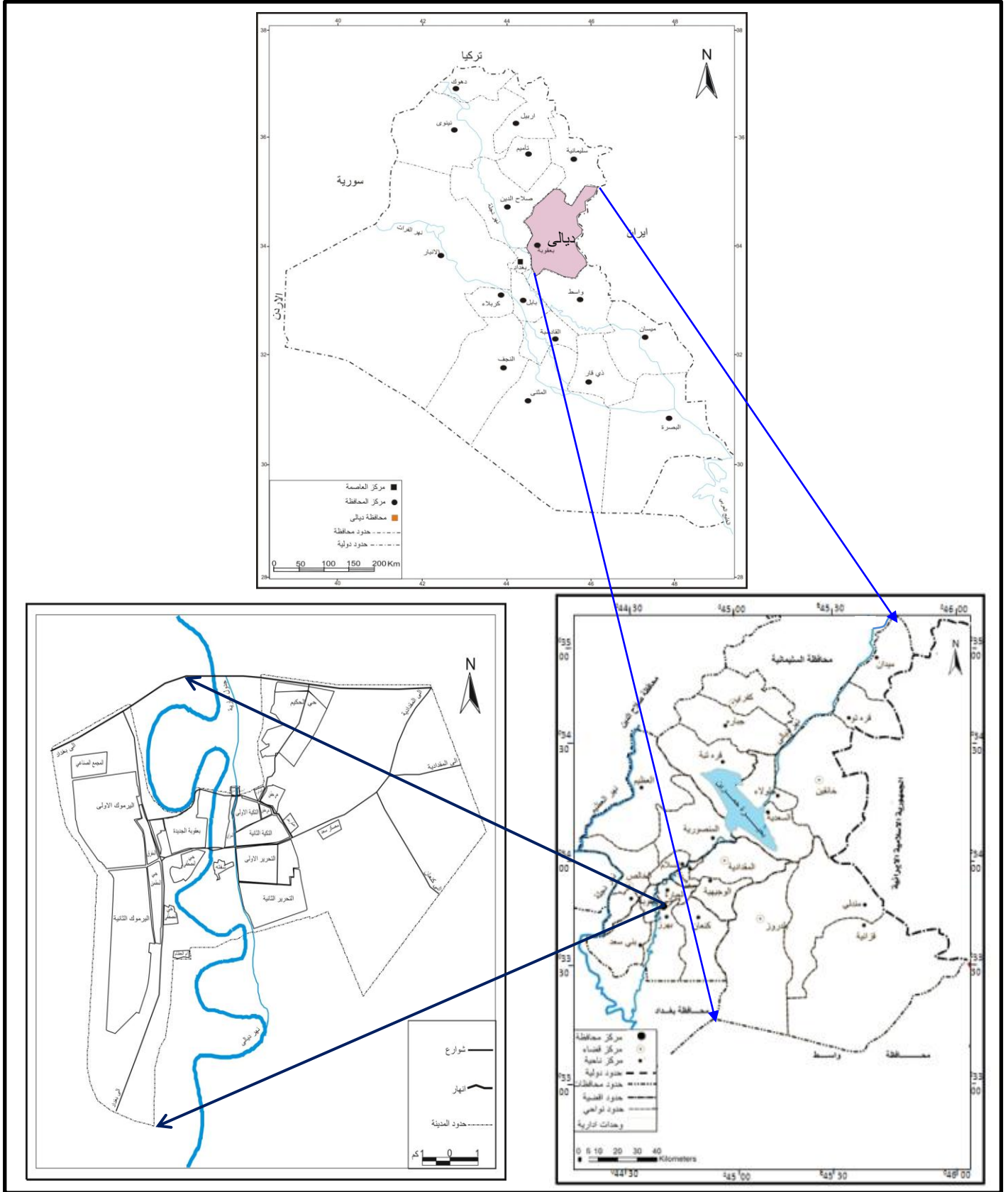
تنظيم الدراسة :-

تضمنت هذه الدراسة ستة فصول وهي كما يأتي :-

الفصل الأول :- وقد مثل الاطار المفاهيمي للدراسة ، والاسس النظرية التي اعتمدها في التصنيف السلعي والخدمي ، وفي وضع المعايير الكمية لتحديد الاقاليم التجارية الكثيف والواسع والضعيف وكذلك الاسس النظرية - الكمية لكيفية التمثيل الكارثوكرافي لمجالات تأثير المدينة التجاري في اقليمها الاداري .

الفصل الثاني :- استهدف التعريف بشكل موجز بمنطقة الدراسة مدينة بعقوبة واقليمها الاداري محافظة ديالى من النواحي الطبيعية والبشرية ، وتطور النشاط

خريطة (١) موقع مدينة بعقوبة ومحافظه ديالى من العراق



المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على : الخريطة الإدارية للعراق الهيئة العامة للمساحة ٢٠٠٧ / والخريطة الإدارية لمحافظه ديالى الهيئة العامة للمساحة ٢٠٠٧ / وخريطة احياء مدينة بعقوبة التصميم الأساسي لمدينة بعقوبة ٢٠٠٦ وتقسيم مديريةية إحصاء ديالى لاهياء مدينة بعقوبة لعام ١٩٩٧ .

التجاري للمدينة للمدة ١٩٧٣ - ٢٠١٣ ، وانتقل بعد ذلك الى دراسة توزيع اعداد ونسب المؤسسات التجارية في المدينة ، بعد أن تم تقسيم المدينة الى أربعة قطاعات يضم كل قطاع بعض الاحياء السكنية .

اما الفصل الثالث فقد درس التركيب التجاري للمدينة ، وشخص الانماط الرئيسية للاستعمالات التجارية فيها ، ثم درس بأسلوب كمي مدى قوة جذب المنطقة التجارية المركزية لسكان المدينة في أحيائها المختلفة .

ثم جاء الفصل الرابع ليدرس ويحدد بأسلوب كمي ووفقاً للمعايير التي اعتمدها الدراسة مجالات التأثير التجاري للمجموعات السلعية العشر التي تمثل تجارة التجزئة للمدينة ، مع التمثيل الكارتوكرافي لهذه المجالات باستخدام طريقة (ISO LINE) خطوط التساوي وفقاً لمعايير كمية .

وجاء الفصل الخامس ليدرس بالتفصيل التحديد الكمي لمجالات تأثير تجارة الجملة والخدمات التجارية للمدينة في محافظة ديالى وبناءً على نتائج الدراسة الميدانية والتمثيل الكارتوكرافي لهذه المجالات .

أما الفصل السادس والآخر فقد تناول الوجه الآخر لعلاقة المدينة بالاقليم ، وهو جانب تأثير الاقليم في المدينة ، معتمداً على الدراسة الميدانية التي اعتمدت في هذا الفصل على اجراء مقابلات مع المعنيين بهذا الموضوع .

وأخيراً خرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تهدف الى الارتقاء بمستوى الوظيفة التجارية للمدينة ، بما يؤدي في النهاية الى اشباع حاجات السكان للسلع والخدمات بطريقة كفوءة .

اجراءات الدراسة الميدانية :

لم تبلغ المعرفة ما بلغت اليه إلا من خلال الدراسات الميدانية ، فما هو مكتوب ليس علماً جديداً طالما كان قد كتب وانما الجديد الأصيل هو ما يكتب لأول مرة وهو الإضافة العلمية القيمة لما كان قد وصل اليه السابقون ، ولهذا فان إضافة الميدانيين العلمية هي التي تغني المعرفة وهي التي ساهمت مساهمات فعالة بل

وجوهية في تقدم الانسان وحل مشاكله في مختلف مجالات الحياة . (١) وتعد الدراسة الميدانية اساساً رصيناً في الوقت الحاضر للحصول على المعلومات ، يتوخى الباحث منها إكمال ما نقص من معلومات عن منطقة الدراسة ، او تصحيح المعلومات المكتوبة ، او إضافة ما استجد على ما هو موجود في المصادر المنشورة (٢) . وفي ضوء البيانات القليلة وعدم توفرها في كثير من الحالات ، تزداد أهمية الدراسة الميدانية التي بواسطتها يمكن تحديد الاقليم الاقتصادي تجارياً كان ام غيره ، يحدث ذلك ليس في الدول النامية فحسب بل حتى في عدد من الدول المتقدمة (٣) ، وليس لدينا في العراق جهة رسمية او شبه رسمية او منظمة او غيرها تنظم النشاط التجاري بشكل كامل ودقيق وتتوفر لديها البيانات والمعلومات والاحصائيات التفصيلية الخاصة بهذا النشاط ، فهذا النشاط مفتوح للجميع ، وممارسته متاحة لأي شخص يمتلك الامكانية المادية والرغبة في ذلك ، بدون ان يحصل على اية موافقات رسمية ولا ان يحصل على اجازة او ان يسجل نشاطه لدى جهة معينة (٤) ، لذا فان الطريقة الوحيدة للحصول على المعلومات والبيانات التفصيلية التي تخص هذا النشاط في منطقة الدراسة هو الدراسة الميدانية، وقد اتجهت الدراسة الميدانية التي تم القيام بها اتجاهين حسب الهدف المطلوب من الدراسة ، وكما يأتي :

- (١) عادل عبدالله خطاب ، الدراسات الميدانية في الجغرافية (دراسة في الأهداف والأساليب) ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد الحادي عشر ، مطبعة الحوادث ، بغداد ، ك١ ١٩٨٠ ، ص ٢٢٣-٢٢٤ .
- (٢) فلاح شاكر اسود ، الدراسة الميدانية ، أسلوب البحث المعتمد في الدراسة الجغرافية العربية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد الحادي عشر ، مطبعة الحوادث ، بغداد ، ك١ ١٩٨٠ ، ص ٦١ .
- (٣) خالص حسني الاشعب ، اقليم المدينة بين التخطيط الإقليمي والتنمية الشاملة ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩ ، ص ٦٥ .
- (٤) باستثناء الغرف التجارية والانتماء لها اختياري وليس الزامياً ويتم غالباً فقط بقصد الحصول على التسهيلات المصرفية و اجازات الاستيراد ، وحتى المعلومات المتوفرة لديها عن المنتمين ونشاطاتهم هي معلومات عامة وليست تفصيلية .. لذا فان معلومات وبيانات هذه الغرف لا تعطي الا صورة جزئية ومحدودة عن بعض جوانب النشاط التجاري (مقابلة مع مديرة غرفة تجارة ديالى بتاريخ ٢٥ / ١ / ٢٠١٣).

(١) **الاتجاه الأول** : يهدف الى توفير البيانات والمعلومات اللازمة لدراسة التركيب التجاري للمدينة ، ولهذا الغرض فقد تمت المباشرة بجولات ميدانية مباشرة في المنطقة التجارية المركزية ومناطق المدينة الاخرى تم من خلالها اجراء جرد تفصيلي للمؤسسات التجارية بانواعها (تجارة التجزئة و تجارة الجملة والخدمات التجارية) (*) ، وفق استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض (ينظر الملحق ١) ، وتم خلال هذه الجولات جرد لاعداد وانواع وتخصصات المؤسسات التجارية شملت (٩٤) شارعاً رئيساً وفرعياً وسوقاً متخصصاً توزعت على المنطقة التجارية المركزية وشوارع المدينة وداخل الاحياء السكنية ، وتم تصنيف النشاط التجاري السلعي الى عشر مجموعات وتوزيع المؤسسات التجارية على هذه المجموعات وتصنيف نشاط الخدمات التجارية الى ثلاثة أصناف او مجموعات (**).

(٢) **الاتجاه الثاني** : ويهدف الى توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن النشاط التجاري والخدمات التجارية التي تقدمها مدينة بعقوبة لسكانها وسكان اقليمها والعلاقات التجارية السلعية والخدمية التي تربط مدينة بعقوبة بمدن وارياف اقليمها الاداري المتمثل بمحافظة ديالى .

وقد اتجهت الدراسة الى اكثر من مجرد تحديد اقليم تجاري محدود لمنطقة الدراسة، حيث كان الهدف هو دراسة مدى أو مجال التأثير التجاري لمدينة بعقوبة في اقليمها الاداري المتمثل بمحافظة ديالى بمراكزها الحضرية الاصغر والارياف التابعة لها ، من اجل الخروج بصورة شاملة عن علاقات مدينة بعقوبة التجارية باعتبارها المركز الاداري والتجاري لمحافظة ديالى مع تلك المراكز وبالتالي رسم خرائط تجسد الاقاليم التجارية للمدينة مع اقليمها الاداري حسب المجموعات السلعية ، ومدى قوة هذه العلاقات ، ومن اجل الحصول على المعلومات الميدانية في هذا

(*) تمت جميع عمليات الجرد من خلال جولات ميدانية قام بها الباحث بنفسه ، خلال المدة المحصورة بين ٢٠١٣/٢/٥ الى ٢٠١٣/٣/٢٧ وقدم بعض المعارف والاصدقاء من اصحاب المؤسسات التجارية بعض المساعدة في هذا المجال.

(**) سيرد تفصيل كل ذلك في موضوع تصنيف السلع والخدمات ، (الفصل الاول).

المجال ، توجد عدة طرق ، ويفضل ان تستعمل طريقتين او اكثر للتوصل الى افضل النتائج وهذه الطرق هي :

(١)مراجعة الدوائر او المؤسسات المعنية لتحديد الاقليم بمعرفة عناوين المستفيدين.
(٢) استجواب عينة من اصحاب المؤسسات التجارية او العاملين فيها لتحديد اماكن قدوم الزبائن.

(٣) استجواب عينة من المستفيدين من الوظيفة او الخدمة موقعياً لمعرفة عناوينهم (استجواب المترددين أو السابلة).

(٤) استجواب عينة من العوائل المنتشرة في مختلف جهات الاقليم لمعرفة المراكز التي يترددون عليها.(١)

(٥) يمكن للباحث ان يحدد الاقليم مبدئياً حسب اعتقاده ، ثم يرسم الحدود الحقيقية أو يعدل تحديده الأول على ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

ان لكل طريقة من هذه الطرق فوائدها ومشاكلها ومن البديهي ان يحصل الباحث على درجة عالية من الصحة اذا ما اتبع طريقتين او اكثر في بحثه.(٢)
وعلى الباحث ان يحصل على نوعين من المعلومات ليستطيع ان يحدد اقليم أي نشاط حضري وهما :

أ- معرفة محلات اقامة او سكن الافراد المستفيدين من تلك النشاطات او من الخدمات والبضائع.

ب- موقع المؤسسة او المؤسسات التي تجهز النشاطات.(٣)

ويمكن للباحث ان يحصل على المعلومات الضرورية لتحديد الاقاليم التجارية والخدمية بالطرق الآتية :

(١) بالتعاون مع صاحب المخزن التجاري للتعرف على محلات اقامة زبائنه.

(٢) مقابلة الزبائن والمتسوقين بصورة مباشرة.

(١) خالص حسني الاشعب ، مصدر سابق ، ص ٦٠.

(٢) عبد الرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ٣٦٠.

(٣) المصدر نفسه ، ص ٣٥٨.

٣) استجواب عينة من العوائل في دورها ، من اين تحصل العائلة على انواع معينة من الخدمات والبضائع؟^(١)

ويشمل اقليم المدينة المنطقة التي تخدمها المدينة والتي بدورها تخدم المدينة . ويمكن تحديد الاقليم الاخير بواسطة عدة معايير منها مثلاً منطقة تجهيز المدينة بالحبوب والخضروات والحليب.^(٢)

اما بالنسبة لاستجواب الزبائن أو المترددين موقعياً عن اماكن قدومهم ، فهو غير ممكن التطبيق في منطقة الدراسة في الوقت الحاضر بسبب الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد ، ومحاذير واقعية تمنع الزبون من الافصاح عن مكان قدومه ، بل وتمنع الباحث من امكانية توجيه مثل هذه الاسئلة. ولا تتوفر بيانات ومعلومات تفصيلية ومهمة عن تفاصيل النشاط التجاري في المدينة وعلاقتها التجارية بسبب كون النشاط التجاري نشاطاً حرّاً وعدم وجود جهة رسمية او شبه رسمية تنظم النشاط التجاري وتوفر المعلومات عنه ، باستثناء بعض المعلومات التي تظهر احياناً في بعض الاحصاءات الرسمية والدراسات ، والتي هي غالباً معلومات مجتزأة ومحدودة ، ولا تصلح ان تكون قاعدة بيانات لبحوث و دراسات موسعة .

لذا فقد تركز الاهتمام على طريقتين للحصول على المعلومات الميدانية وهما (استبيان الأسر) و(استبيان اصحاب المحلات التجارية) وذلك من خلال اربع استمارات استبيان وكما يلي :

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص ٣٥٨-٣٦٠ ، وينظر كذلك صبري فارس الهيتي وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٦٣ . وكذلك أحمد علي إسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن ، ط٢ ، مكتبة سعيد رأفت ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ص ٢٢٢-٢١٩

(٢) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص ٣٦٠ .

١- استثمار (١) وهي استثمار استبيان أسر مدينة بعقوبة ، ملحق (٢).
 ٢- استثمار (٢) وهي استثمار استبيان أسر الاقليم الاداري لمدينة بعقوبة
 (محافظة ديالى) ، ملحق (٣).
 وقد تم تنفيذ هذين الاستبيانين خلال المدة من ٢٠١٣/٤/٥ الى ٢٠١٣/٥/٢٢
 وتم توزيع الاستثمار الأولى على أسر أحياء مدينة بعقوبة حسب الوزن السكاني لكل
 حي ممثلاً بعدد الأسر، وتوزيع الاستثمار (٢) على مستقرات محافظة ديالى
 الحضرية واريافها وحسب الوزن السكاني لكل مستقرة بشرية ممثلاً بعدد الأسر وحسب
 البيئة (حضر - ريف) (*) بموجب نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ الصادرة من
 الجهاز المركزي للإحصاء.

وقد تضمنت هذه الاستثمارات (***) (تنظر الملاحق ٢-٥) اسئلة ومعلومات
 عديدة عن الأسرة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية ومنطقة السكن ، من اين تشتري
 الأسرة سلعها وتحصل على خدماتها ؟ ، وعوامل الجذب والطردي في أسواق المنطقة
 السكنية واسواق مدينة بعقوبة ، والمشاكل التي تواجه عملية التسوق .

(*) تم الاستعانة بالزملاء الاساتذة والموظفين والاصدقاء ، وطلبة جامعة ديالى باعتبارهم قادمين من مختلف
 مناطق المحافظة في ايصال الاستثمارات الى أسرهم من أجل املاءها من قبل رب الاسرة بعد ان تم شرح
 الاستثمار وتعليمات املائها لهم من قبل الباحث .. وقد امكن بهذه الطريقة ايصال الاستثمار الى معظم
 المناطق التي شملتها الدراسة باستثناء بعض المناطق المحدودة البعيدة جداً في اطراف الاقليم ... وقد اظهر
 الطلبة تعاوناً جيداً في تنفيذ الاستبيان ، واخذ بعضهم اكثر من استثمار لاكثر من أسرة ، وقاموا باملائها من
 قبل اقاربهم او جيرانهم في منطقة سكنهم ومن ثم اعادتها مما يسر وسهل مهمة توزيع وجمع استثمارات
 الاستبيان وبدون هذا الأسلوب كان من المستحيل الوصول الى الأسر المشمولة في كل مناطق المحافظة
 بسبب ظروفها الاستثنائية ... وقد تم توزيع الاستثمارات على طلبة الاقسام التالية :

- ١- طلبة قسمي الجغرافية والتاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى.
 - ٢- طلبة اقسام الجغرافية والحاسبات والرياضيات في كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى.
- وقد تمت عملية التوزيع والجمع خلال المدة المحصورة بين ٢٠١٣/٤/٥ الى ٢٠١٣/٥/٢٢ بمساعدة الاساتذة
 الافاضل في هذه الاقسام.
- (**) تم عرض استثمارات الاستبيان على الخبراء وحصلت موافقتهم عليها بالتواريخ المؤشرة ازاءهم وتم الاخذ
 بالملاحظات التي اشترت من قبلهم على هذه الاستثمارات، وهم كل من وبحسب(الحروف الابجدية):
- ١- أ.د اياد عاشور حمزة الطائي / كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد ، ٢٤/٣/٢٠١٣.
 - ٢- أ.د بشير إبراهيم الطيف / كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد ، ١٧/٣/٢٠١٣ .
 - ٣- أ.د داود سليم الربيعي ، كلية التربية / جامعة الموصل ، آذار ٢٠١٣ .
 - ٤- أ.د سامي عزيز عباس العتيبي ، كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد ، ١٠/٣/٢٠١٣ .
 - ٥- أ.د ماهر يعقوب موسى ، كلية التربية / الجامعة المستنصرية ، ١٧/٣/٢٠١٣ .

٣- استثمار (٣) وهي استثمار استبيان اصحاب المؤسسات التجارية (السلعية) بانواعها (المفرد ، الجملة ، المفرد والجملة)، ملحق (٤) .

٤- استثمار (٤) وهي استثمار استبيان مؤسسات الخدمات التجارية بانواعها (الطبية ، التخصصية ، الاجتماعية)، ملحق (٥).

وقد تضمنت هاتان الاستثمارتان اسئلة عديدة عن النشاط التجاري والمؤسسة التجارية وظروفها ومستوى الخدمات المقدمة للنشاط التجاري والمشاكل التي تواجهه ، والمناطق التي يأتي منها الزبائن ، ووسائل تنمية النشاط التجاري (*).

وقد تم توزيع هذه الاستثمارات على المؤسسات التجارية السلعية والخدمية في المنطقة التجارية المركزية والاسواق والشوارع التجارية الرئيسية المتخصصة (***) وقد تم توزيع الاستثمارات حسب النسب المئوية لكل مجموعة سلعية او خدمية بعد تحديد الحجم الكلي للعينة (***) وقد روعي في التوزيع اختيار المؤسسات والتركزات التجارية الاكثر أهمية لكونها تشكل نقاط الجذب الرئيسة لسكان المدينة والاقليم ، ويظهر فيها اثر المتغيرات المختلفة بشكل واضح .

تحديد حجم العينة :- لقد اصبح الإحصاء والرياضيات احدى الأسس التي يعتمد عليها الجغرافي في دراسته لاية ظاهرة سواء كانت طبيعية او بشرية ويمكن القول بان لا غنى للجغرافي عن الإحصاء خصوصا وانه معني بالأرقام في أي حقل من حقول عمله وان هذه الأرقام قابلة للتحليل وذات علاقة رياضية فيما بينها (١). وقد اتبعت الدراسة أسلوبين هما :

الأول : سؤال الأسر : من أين تحصل الأسرة على حاجاتها من السلع والخدمات ؟

(*) سترد نتائج هذه الاستبيانات على شكل جداول وخرائط في الفصول اللاحقة.

(**) تمت عملية توزيع وجمع الاستثمارات خلال المدة من ٢٠١٣/٤/١ الى ٢٠١٣/٥/٣٠ وبمساعدة العديد من الاصدقاء والمعارف من اصحاب المؤسسات التجارية السلعية والخدمية وكذلك تقضل بالمساعدة مشكورا عدد من الزملاء طلبة الدراسات العليا ممن لهم علاقات ومعارف واقارب واصدقاء من اصحاب المؤسسات التجارية ..

(***) سيرد تفصيل الارقام في موضوع (تحديد حجم العينة).

(١) مضر خليل العمر ومحمد دلف احمد ، الاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي (النماذج الرياضية والاحصائية والنظرة النظامية) ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد الثالث عشر ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١١٩ .

الثاني : سؤال اصحاب المحلات التجارية في المنطقة التجارية المركزية في مدينة بعقوبة و اسواقها المتخصصة خارج م ت م (*) عن المناطق التي يأتي منها زبائن المحل .

لذا كان يجب اختيار عينتين ، عينة الأسر وعينة اصحاب المحلات التجارية التي ستدعى (عينة التجار) ، فبالنسبة لعينة الأسر تم الاعتماد على نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ بالنسبة لاعداد الأسر والبالغة (١٩٧٠٢١) أسرة لعموم المحافظة وتم تقدير اعدادها لعام ٢٠١٢ باضافة (١٠%) لاعداد ٢٠٠٩ (**). فكانت النتيجة (٢١٦٧٢٣) أسرة..

وتم الاعتماد على القانون الآتي لغرض تحديد حجم العينة (***) :-

$$t^2$$

$$n = \frac{t^2}{r^2 + 1/N * t^2}$$

اذ ان :

$n =$ حجم العينة المطلوبة

$t =$ قيمة t المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح به (1.96)

$r =$ احتمال الخطأ (0.05)

$N =$ عدد وحدات المجتمع الاحصائي (عدد أسر محافظة ديالى 216723)

$$(1.96)^2$$

$$n = \frac{1526}{(0.05)^2 + 1/216723 * (1.96)^2} = \text{أسرة } 1526$$

$$(0.05)^2 + 1/216723 * (1.96)^2$$

(*) م ت م تعني (المنطقة التجارية المركزية) أينما وردت في هذه الدراسة .

(**) (امتنع فرع تموين ديالى عن اعطاء اية معلومات تخص اعداد الاسر او السكان لعام ٢٠١٢ . وهذا

التقدير هو فقط لغرض تحديد حجم العينة .

(***) تم تحديد حجم العينة من قبل الاستاذ الدكتور سامي عزيز عباس العتبي / كلية التربية - ابن رشد .

وينظر في ذلك : سامي عزيز عباس العتبي وايداع عاشور الطائي ، الاحصاء والنمذجة في الجغرافية ،

جامعة بغداد ، مطبعة الامارة ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ص ٣٧-٣٨ .

ثم تم تقسم هذا العدد بين مدينة بعقوبة واقليمها الاداري (محافظة ديالى) حسب الوزن السكاني النسبي لكل منها وكما يأتي :

جدول (١)

توزيع عينة الأسر بين مدينة بعقوبة واقليمها الاداري (محافظة ديالى) حسب الوزن النسبي لكل منها

المنطقة	%	حجم العينة بموجب القانون الاحصائي	العدد الفعلي النهائي المستلم الصالح من الاستثمارات
مدينة بعقوبة	١٧	٢٥٩	٢٧١
الاقليم (المحافظة عدا مدينة بعقوبة)	٨٣	١٢٦٧	١٢٥٥
مجموع	١٠٠	١٥٢٦	١٥٢٦

من اعداد الباحث . المصدر : الدراسة الميدانية .

ثم تم توزيع استمارات (محافظة ديالى) على الوحدات الادارية وحسب البيئية (حضر - ريف) بموجب النسب المئوية لكل منها حسب نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ (ينظر الجدول ٢) .. وقد تمت اضافة منطقة سميت (اطراف مدينة بعقوبة) تضم القرى الرئيسية(*) التي تشكل المجال الملاصق أو المحادد للمدينة ضمن حدود (١٠) كم عنها ، وذلك لأن هذه القرى تشكل الأقليم الملاصق (umland) للمدينة.

(*) شملت قرى الهويدر ، خزانات ، السادة ، دورة ، المرادية ، الهاشميات ، الحديد ، دور الزراعة ، السبئية والتي يبلغ مجموع سكانها (٣٧٤٠٦) نسمة حسب نتائج الحصر والترقيم لمحافظة ديالى لعام ٢٠٠٩ علماً ان هذه القرى هي ليست كل القرى ضمن هذا المجال بل هي الاكبر والاهم وتتوزع حول المدينة من كل جهاتها.

جدول (٢)
توزيع استمارات عينة الأسر على الوحدات الادارية حسب اعداد ونسب الأسر والبيئة للوحدات
الادارية لمحافظة ديالى واعداد الاستثمارات المستلمة الصالحة

رقم العمود ١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الوحدات الادارية	عدد السكان حسب نتائج الحصر والترقيم ٢٠٠٩	عدد الأسر حسب نتائج الحصر والترقيم ٢٠٠٩	تقدير عدد الأسر ٢٠١٢ (٢٠٠٩) (+١٠٪)	الوزن النسبي من أسر المحافظة % موزع حسب البيئة	الوزن النسبي الإجمالي حضر + ريف	الاستثمارات المستلمة الصالحة فقط حضر + ريف	نسبتها من مجموعها %
مدينة بعقوبة	٢١٦٤٣٠	٣٤٢٣٣	٣٧٦٥٦	٪١٧	١٧	٢٧١	١٧
اطراف مدينة بعقوبة	*٣٧٤٠٦		*٥٥٠٠			٦٨	٤,٥
كنعان	حضر	١٨٢٥٢	٢٨١٢	١,٤	٢,٧	٥٠	٣,٣
	ريف	٢٠٩٤٥	٢٥٨٨	١,٣			
بني سعد	حضر	٢١٤٨٢	٢٨٨٣	١,٥	٧,١	١٠٤	٦,٩
	ريف	٩٠١٧٨	١١٠٠١	٥,٦			
بهرز	حضر	٢٩٥٤٤	٥١٥٢	٢,٦	٣,٤	٥٧	٣,٨
	ريف	١٣٨٩٨	١٥٥٩	٠,٨			
العبارة	حضر	٢٠٦٨	٣١٧	٠,٢	٥	٦٥	٤,٣
	ريف	٦٦٢٧٥	٩٣٨٥	٤,٨			
المقدادية المركز	حضر	٦٣٨٧١	٩٩١٩	٥	١٠	١٣٣	٨,٨
	ريف	٧١٧٨٠	٩٥٠٦	٥			
ابي صيدا	حضر	١١٧٣٣	١٧٦٥	٠,٩	٢,٩٥	٣٩	٢,٦
	ريف	٢٧٠٧٠	٤٠٤١	٢,٠٥			
الوجيحية	حضر	٧٥٨٦	١١١٨	٠,٥٧	٢,٤٧	٣٧	٢,٤
	ريف	٢٨٢٧٤	٣٦٩٧	١,٩			
الخالص المركز	حضر	٤٨٧٣٦	٨١٩٤	٤,٢	٨,٨	١٢١	٨
	ريف	٧٠١٩١	٩٠٦٩	٤,٦			
المنصورية	حضر	١٠٩٤٦	١٥٦٧	٠,٧٩	٣,٢٩	٤٤	٢,٩
	ريف	٤٠٩١٩	٤٨٣١	٢,٥			
ههب	حضر	١٣٢١١	٢٠٥٠	١,٠٤	٥,٨٤	٧٧	٥,١
	ريف	٦٣٠٤٠	٩٤٦٥	٤,٨			
العظيم	حضر	٥٧٠٦	٧٥٦	٠,٤	١,٢٦	٢٢	١,٤
	ريف	١٤٠٠٧	١٦٩٤	٠,٨٦			
السلام	حضر	٢٧٠٤	٣٦٥	٠,١٨	١,٥٨	٢٤	١,٦
	ريف	٢٠١٥٧	٢٦٨٢	١,٤			
خائقين المركز	حضر	٤١٩٢٩	٨٥٠٤	٤,٣	٧,١	٩١	٦
	ريف	٣١٠٨٥٥	٥٥٤٧	٢,٨			

٥,١	٧٨	٦,٠٥	٤,٠٥	٨٧٩٠	٧٩٩١	٤٩٧٣٧	حضر	جلولاء
			٢	٤٣٠٤	٣٩١٣	٢٧٠٠٤	ريف	
٤	٦٢	٣,٣	١,٤	٣٠٤١	٢٧٦٥	١٥٥٧٣	حضر	السعدية
			١,٩	٤٠٨١	٣٧١٠	٢٧٠٤٤	ريف	
٦,٦	١٠٠	٥,٦	٣,٨	٨١٨٤	٧٤٤٠	٥١٠٦١	حضر	بلدروز المركز
			١,٨	٤٠٠٢	٣٦٣٩	٣٢٢٩٥	ريف	
٣,٤	٥٢	٢,٩٩	١,٠٢	٢٢١٧	٢٠١٦	١٢٠٨٨	حضر	مندلي وقرانية
			١,٩٧	٤٣٢٤	٣٩٣٢	٢٧٠٥٠	ريف	
٢,٢	٣٢	٣,٠٦	١,٢٢	٢٦٣٧	٢٣٩٨	١٥٣٦٣	حضر	قرة تبة وجبارة **
			١,٨٤	٣٩٨٨	٣٦٢٦	٢٨٠٥٤	ريف	
١٠٠				١١٢٤٥٧	١٠٢٢٤٥	٦٣٧٦٢٠	حضر	المجموع
				١٠٤٤١٢	٩٤٩٢٩	٧٠٥٤٤٣	ريف	
	١٥٢٦	١٠٠	١٠٠	٢١٦٨٦٩	١٩٧١٧٤	١٣٤٣٠٦٠		المجموع الكلي

مصدر البيانات السكانية : العمودان (٢ و ٣) الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات / نتائج الحصر والترقيم لمحافظة ديالى لعام ٢٠١٠ (العمودان ٣ و ٢) عدا منطقة (أطراف مدينة بعقوبة) .

إعداد الجدول والنسب من قبل الباحث (الأعمدة ٤-٨) .

أعداد الاستثمارات حسب نتائج الدراسة الميدانية.

ملاحظة : تم توزيع ١٧٠٠ استمارة في مجمل المحافظة لعينة الأسر بما في ذلك المركز أي بزيادة ١٠% تقريباً عن حجم العينة المطلوب لحساب احتمالات إلغاء بعض الاستثمارات وتم توزيع هذا العدد بيئياً حسب النسب الواردة في العمود رقم ٥ .

ملاحظة : الفروقات الطفيفة الموجودة بين النسب في العمودين ٦ و ٨ هي بسبب إلغاء عدد من الاستثمارات المستلمة لعدم إملاتها حسب التعليمات .

* عدد سكان منطقة اطراف مدينة بعقوبة المذكور اعلاه يشمل القرى الرئيسة فقط والتي ذكرت في الهامش سابقاً ، اما عدد الأسر لنفس المنطقة البالغ (٥٥٠٠) فتم تقديره بقسمة عدد السكان على (٦,٨) وهو معدل عدد افراد الأسرة الريفية في المحافظة .

** اجلت نتائج قرة تبة وجبارة الى بحث اخر بسبب الظروف الاستثنائية للمنطقتين وتم استبعاد نتائجهما من جميع الخرائط على ان تبقى ضمن الوزن العام للمحافظة لكي لا تؤثر على الوزن النسبي لبقية الوحدات الادارية .

وخصت لها (٦٨) استثماراً نظراً لأهميتها ، ولم يؤخذ بنظر الاعتبار موضوع تبعيتها الادارية لمدينة بعقوبة او غيرها ، بل المهم هو انها تشكل المجال الأول الملاصق للمدينة وان مدينة بعقوبة هي المركز التجاري الاكبر والاقرب الى هذه القرى .

اما بالنسبة الى عينة التجار ، فقد احتسبت بنفس القانون الاحصائي

وكالاتي :

$$n = \frac{t^2}{r^2 + 1/N * t^2}$$

$$n = \frac{(1.96)^2}{(0.05)^2 + 1/6584 * (1.96)^2} = 1245 \text{ محل تجاري}$$

وبما ان المستهدف بالدراسة هي م ت م والأسواق الرئيسة التي تجذب الزبائن من المدينة والمحافظه ، والتي تضم ٢٢٣٣ محلاً تجارياً (ينظر جدول ٣) وهي تشكل ٣٤% من مجموع المؤسسات التجارية في المدينة ، لذا فان حجم العينة المطلوب سيساوي :

$$1245 \times 34 \% = 423 \text{ مؤسسة تجارية}$$

وهو حجم عينة المؤسسات التجارية.

وان مجموع عدد الاستثمارات الصالحة المستلمة فعلاً (عمود ٥) اكثر من العدد المطلوب للعينة حيث تم توزيع اعداد اكثر من المطلوب وكانت النتيجة الحصول على عدد استثمارات اكبر.

جدول (٣)
توزيع اعداد عينة المؤسسات التجارية في م ت م والأسواق الرئيسة لمدينة بعقوبة على المجموعات
السلعية والخدمات واعداد استمارات الاستبيان

٦	٥	٤	٣	٢	١	ت
ملاحظات	عدد الاستثمارات الصالح المستلم فعالاً	عدد الاستثمارات النظري في العينة حسب النسبة	% من المجموع	عدد مؤسساتها	رقم العمود المجموعة السلعية أو الخدمية	
	٢٨	٢٥	٥,٩	١٣٢	الضرورية	١
مفرد	٤٣	٤٨	١١,٣	١٦٤	الغذائية والمنزلية	٢
جملة	١٣			١٢٦	م ت م جملة شارع الامام علي(ع)	
	٩٩	١١٠	٢٦,١	٥٨٥	المبوسات	٣
مفرد	٣١	٤٨	١١,٣	٦٦	الانشائية	٤
جملة ومفرد	١٦			١٨٧	م ت م انشائية حي المفرق	
	٥٨	٥٤	١٢,٧	٢٨٥	الاتاث والاجهزة	٥
	١٢	٣	٠,٦	١٤	المكتبية	٦
	١٦	١٦	٣,٨	٨٥	الزراعية	٧
					م ت م و شارع النعمان	
مفرد	٢٨	١٧	٤	٨	مستلزمات وسائط النقل	٨
جملة	١٦			٨٢	م ت م واحتمائية حي المعلمين	
	١٩	٨	١,٧٩	٤٠	الفنية	٩
	٢٣	٢٢	٥,١	١١٤	الكمالية	١٠
	٤٠٢	٣٥١		١٨٥٢	مجموع السلعية	
	٣٤	٣٨	٩	٢٠١	الخدمات الطبية	١١
	٢٠	٣	٠,٦٢	١٤	الخدمات التخصصية	١٢
داخل م ت م والشوارع الرئيسة	٧١	٣١	٧,٤	١٦٦	م ت م الخدمات الاجتماعية	١٣
	١٢٥	٧٢		٣٨١	مجموع الخدماتية	
	٥٢٧	٤٢٢	١٠٠	٢٢٣٣	المجموع العام	

المصدر : الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية

الاعداد : الدراسة الميدانية النسب : الباحث

مجموع عمود رقم (٢) يشمل اعداد المؤسسات في م ت م والأسواق الرئيسة

عمود رقم (٣) = العدد في العمود رقم (٢) / ٢٢٣٣ × ١٠٠

عمود رقم (٤) = عمود رقم (٣) × حجم العينة (٤٢٣)

الدراسات السابقة :

ان الدراسات العراقية السابقة التي تناولت الوظيفة التجارية كانت كلها رسائل ماجستير ، ولم تُقدم اطروحة دكتوراه سابقاً في هذا المجال . ومع الاقرار بأهمية كل الدراسات التي قُدمت سابقاً في هذا المجال والاعتراف بالجهود القيمة المبذولة فيها . الا انه سيتم الأكتفاء باستعراض اثنتين فقط من الدراسات الرائدة استعراضاً وافياً ، وليس بالامكان تفصيل جميع الدراسات السابقة في هذا البحث.

ادراسة صلاح حميد الجنابي^(١) : هدفت هذه الدراسة الى ايجاد القيمة الفعلية للوظيفة التجارية التي تؤديها مدينة البصرة سواء على مستوى محلي او وطني او عالمي ، بملاحظة درجة كفاية الاسواق التجارية الموجودة في المدينة ، ومقارنة مدى تطابق توزيع المؤسسات التجارية في الاسواق مع التنظيمات السائدة في دول اخرى. وقد اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على المقابلات الشخصية ومراجعة الدوائر الرسمية ، فضلاً عن اجراء استبيان بواسطة استمارات وزعت على اصحاب المؤسسات التجارية والزبائن في السوق والسكان في مناطق سكناهم. وتناولت الدراسة ابتداءً من الفصل الثاني دراسة (التركيب التجاري لمدينة البصرة) وخصصت هذا الفصل لدراسة المنطقة التجارية المركزية .. واعتمدت الدراسة في تصنيفها لمؤسسات البيع بالمفرد على تصنيف (بريان وآخرين) حيث صنفت هذه المؤسسات الى اربعة أصناف :

١- المؤسسات الكثيرة المراجعة (المرتبة الأولى) وتشمل الحبوب الغذائية والخضروات والخبز والتبغ واللحوم والاسماك.

٢- المؤسسات المنتظمة المراجعة (مرتبة ثانية) وتشمل الملابس والصيدليات والكوي وتصليح الادوات الكهربائية وتصليح الاحذية والحلاقة والسمكرة.

(١) صلاح حميد الجنابي ، الوظيفة التجارية لمدينة البصرة ، رسالة ماجستير غ م ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٧٤.

٣- المؤسسات ذات الحاجات الشائعة (المرتبة الثالثة) : كالخياطة وبيع الاقمشة والكتب وبيع السكراب والاحذية وبيع وتصليح الادوات المعدنية وتصليح السيارات وبيع الادوات الكهربائية.

٤- الكماليات ووسائل الترف : كالموبليات والتصوير وبيع الزينة والندافة والدوشمة وبيع الساعات والراديووات والمشروبات ، والصياغة بالذهب والفضة.

ويلاحظ على هذا التصنيف ما يلي :

- (١) انه يجمع السلع والخدمات في المجموعة الواحدة .
- (٢) مؤسسات الصنف الثاني تجمع مؤسسات تجارية غير متشابهة ، فهي تجمع مؤسسات بيع الملابس مع مؤسسات بيع الادوية ، رغم اختلاف طبيعة السلعتين وطبيعة الحاجة اليهما .
- (٣) ان هناك بعض الخدمات التي هي بطبيعتها (خدمات صناعية) وليست (خدمات تجارية) كتصليح السيارات والاجهزة بانواعها .
- (٤) هناك بعض المهن الواردة ضمن التصنيف يمكن ان توصف بالمهن الصناعية البسيطة اكثر مما هي مهن تجارية كالمسكرة والندافة والدوشمة.
- (٥) وردت بعض السلع كالموبليات ضمن مجموعة الكماليات ووسائل الترف ، وقد اصبحت اليوم من الضروريات للمساكن ومكاتب الاعمال خصوصاً في المدن .
- (٦) وجود سلع متشابهة في طبيعتها موزعة على اكثر من مرتبة ، فبيع الاقمشة والاحذية التي وردت ضمن المرتبة الثالثة تشابه في طبيعتها بيع الملابس التي وضعت ضمن المرتبة الثانية .

وتوصلت الدراسة الميدانية الى ان عدد المؤسسات التجارية في مدينة البصرة يبلغ آنذاك (٤٩١٧) مؤسسة ، وبمقارنتها بعدد السكان تبين ان حصة كل مؤسسة من السكان (٨٤) نسمة، في حين كانت عام ١٩٥٦ (٦٣) نسمة / مؤسسة. وبالنسبة لطبيعة المواد التي تتعامل بها المؤسسات التجارية توصلت الدراسة الى ان نسبة المؤسسات التي تتعامل بالمواد الغذائية في (م ت م) بلغت ٢٩% والمواد غير

الغذائية ٧١% . اما على مستوى المدينة بشكل عام فقد كانت النسب ٣٩%
لمؤسسات المواد الغذائية و ٦١% للمواد غير الغذائية .

قسمت الدراسة الاستعمال التجاري في مدينة البصرة الى :

المنطقة التجارية المركزية : وقد ميزت الدراسة هذه المنطقة على اساس (البنائيات العالية التي تحيط بها ، وقلّة الاراضي الشاغرة ، واحاطتها بمواقف السيارات وتزاحم مؤسسات الاعمال فيها ، وتعدّ هذه المنطقة عقدة تنتهي عندها خطوط الحركة الرئيسة التي تربط بمدينة البصرة بظهيرها ، وتصل بين المنطقة التجارية واحياء المدينة ذاتها الطرق والشوارع الرئيسة).

وعلى اساس هذه المعايير حددت الدراسة حدود المنطقة التجارية المركزية ، ولم تُشير الدراسة الى معايير اساسية في هذا المجال مثل اسعار الأرض وقيم الايجارات وكثافة الحركة الميكانيكية والبشرية . ثم درست اتجاهات توسع م ت م على اساس وجود المحددات من عدمها باتجاهات معينة ، كذلك شكل هذه المنطقة والاسباب التي تحكمت في رسم شكل هذه المنطقة ، وتناولت قوى الطرد والجذب المركزية في هذه المنطقة .

وقد صنفت الدراسة المؤسسات الموجودة في المنطقة التجارية المركزية الى المؤسسات الآتية :

- (١) مؤسسات البيع بالمفرد.
- (٢) مؤسسات البيع بالجملة.
- (٣) مؤسسات الخدمات التجارية .
- (٤) مؤسسات للصناعات الخفيفة.
- (٥) الاستعمالات الاخرى.

وصنفت مؤسسات البيع بالمفرد الى المراتب الاربعة التي سبق ذكرها . وشكلت هذه المؤسسات في م ت م نسبة ٣٣% من مجمل مؤسسات البيع بالمفرد في عموم مدينة البصرة. اما مؤسسات البيع بالجملة فتمثلت بالشركات الحكومية العامة ، ومؤسسات تجارية خاصة اتخذت من بعض المساكن داخل المنطقة التجارية

المركزية كمحلات للبيع بالجملة بسبب التكامل الوظيفي الذي يدعو الى ان تكون هذه المؤسسات قريبة من مؤسسات بيع المفرد. اما الخدمات فشملت دراسة المقاهي والفنادق والمطاعم وشركات النقل وعيادات الاطباء ومكاتب المحامين والمحاسبين والمدققين ، وطبيعة التوزيع المكاني لهذه المؤسسات والاسباب التي دعت الى هذا النمط من التوزيع .

اما الصنف الرابع ضمن المنطقة التجارية المركزية فهو (الاستعمال الصناعي) أو مؤسسات الصناعات الخفيفة ، حيث ورد انه يوجد في المنطقة التجارية المركزية ٤٦٠ مؤسسة للصناعة الخفيفة والخدمات الصناعية ، واورد جدولاً بذلك ويلاحظ انه قد وردت في الجدول بعض المهن التي سبق ان وردت في التصنيف الذي اعتمدهته الدراسة للمؤسسات التجارية (المراتب الاربعة) الذي سبق ذكره ، كالمخابز والافران والخياطة والندافة والطباعة والسمكرة وتصليح السيارات وتصليح الادوات الكهربائية والصياغة وكوي الملابس ، مما يوحي بعدم وجود فرز دقيق بين ما هو تجاري وما هو صناعي بالنسبة لبعض المهن.

ثم جاء الفصل الثالث الذي تناول بالدراسة (المراكز التجارية وحدودها الاقليمية) اي الاستعمالات التجارية الاخرى خارج المنطقة التجارية المركزية وشملت هذه الاستعمالات : (١) الاسواق التجارية الخارجية ، (٢) الشوارع التجارية ، (٣) الاسواق التجارية المحلية ، (٤) تجمعات المخازن المعزولة ، (٥) والمخازن المبعثرة، وقد فسرت الدراسات اسباب ظهور كل نوع من هذه الاستعمالات بما يأتي :

(١) عللت الدراسة اسباب ظهور النوع الأول وهو المراكز التجارية الخارجة الى الازدحام الشديد في م ت م وارتفاع سعر الأرض فيها وزيادة سكان المدينة بسبب توسع المدينة بشكل كبير .

(٢) اما بالنسبة للشوارع التجارية الرئيسية (الاشرطة التجارية) فقد عرفتها الدراسة بانها تتفرع عادةً من م ت م مخرقة بنية المدينة ومتجهة نحو الاطراف لتكون حلقة وصل بين المناطق السكنية والصناعية وبين م ت م. وتتمثل في محلات تسويق متباينة الحجم والمواقع .

٣) اما الاسواق التجارية المحلية الصغيرة : فتميز بكونها عبارة عن مجموعة من حوانيت غير متكاملة الاختصاص تقع جوار الشارع الرئيس او ضمن اطار محدد لها بالقرب من الشارع التجاري الرئيس ، تكتسب اهميتها من موقعها بالنسبة للاحياء المحيطة بها وتقتصر بضائعها على الحاجات الانية للعوائل الساكنة في المناطق المحيطة .

٤) اما تجمعات المخازن المعزولة : فعرفتھا الدراسة بانھا مؤسسات تجارية وصناعية متقاربة من بعضها ، ذات اختصاصات لبيع المواد الاستهلاكية مثل مؤسسات بيع الخضروات والفاكهة واللحوم والمواد المنزلية والمخابز والمقاهي . توجد في المناطق السكنية الجديدة البعيدة عن الاسواق الرئيسة والمحلية لسد حاجة تلك المناطق للبضائع الانية والضرورية .

٥) اما المخازن المنفردة المبعثرة : تتوزع هذه المؤسسات بصورة انفرادية غير منتظمة في ارجاء المدينة ، وليس لها أهمية تجارية كبيرة ، تعرض ايسر وأردأ انواع البضائع ، الا ان بعضها يعرض بضائع من مستويات عالية ، وتقع على مسافة قصيرة من الزبائن.

وتناول الفصل الرابع تحديد مناطق الاسواق التجارية لمدينة البصرة حيث يركز هذا الفصل على تحديد منطقة النفوذ العامة لمدينة البصرة مع تركيز خاص على تحديد اقليمها التجاري لمبيعات المفرد ومبيعات الجملة وبعض انواع الخدمات . واعتمدت الدراسة في تعيين اقليم مبيعات المفرد على طريقة الاستفتاء المباشر لأصحاب المحلات التجارية ولزبائن المنطقة التجارية المركزية ، وذلك بتوزيع استمارات استبيان لهذا الغرض ، وقد خرجت الدراسة بخمس مراتب لأقاليم خدمات المؤسسات التجارية الواقعة ضمن م ت م ، وكان اصغر الاقاليم مساحةً اقليم مؤسسات المرتبة الأولى التي تتعامل بالمواد والسلع اليومية الضرورية الكثيرة .
المراجعة .

وتبين ان هناك سلماً طبقياً في مجال خدمة المؤسسات التجارية في مدينة البصرة بين مؤسسات تخدم اقليماً صغيراً مثل مؤسسات المرتبة الأولى ، ومؤسسات تمتاز باتساع مجال خدمتها ، ومن معدل مجموع حدود اقاليم الخدمة التجارية لمؤسسات المراتب السالفة الذكر امكن التوصل الى رسم اقليم تجارة المفرد لمدينة البصرة .

اما اقليم مبيعات الجملة فقد امتد خارج حدود محافظة البصرة الى محافظتي ذي قار وميسان لأنها مبيعات الشركات العامة التابعة للدولة في حينها ، والتي الغي معظمها في الوقت الحاضر ، اما مؤسسات القطاع الخاص للبيع بالجملة فانها محدودة الكفاءة في السوق لكونها وكيلة لمؤسسات القطاع العام وحدود خدماتها التجارية مقتصرة على اسواق مدينة البصرة والمراكز المدنية القريبة لها .

ومن مقارنة الوظائف والخدمات التجارية التي تقدمها مدينة البصرة لاقليهما تم تحديد حدود الاقليم التجاري العام لمدينة البصرة والذي اخذ شكل الاستطالة بسبب تأثير الحدود السياسية والمحددات الطبيعية كسط العرب والاقليم الجاف في الغرب .

ثم تطرقت الدراسة الى موضوع (عادة التسوق) ، وتتأثر عادة التسوق بعوامل المسافة ، ونوعية البضاعة المعروضة ، ومرتبة المؤسسة وموقعها . ولا شك ان شدة ارتباط الزبائن بسوق المنطقة التجارية المركزية تتناسب عكسياً مع المسافة .

ثم تناولت الدراسة الحدود الاقليمية للمناطق التي تجهز مدينة البصرة بالحبوب ، وكان سايلو المدينة يستلم من عدة محافظات كنينوى وبابل وديالى وفي نفس الوقت يقوم بتوزيعه على الوكلاء في عموم المحافظات الجنوبية .

اما فيما يخص الفواكه والخضروات فقد كانت المدينة تسد حاجتها من هذه المحاصيل من محافظات ديالى وبغداد وبابل وكربلاء بسبب قلة انتاجها بسبب ملوحة تربتها ، ومن جانب آخر ارتفاع مستويات الطلب بسبب ارتفاع المستوى المعاشي وتركز السكان والايدي العاملة في المدينة .

٢) دراسة محمد طه نايل الدليمي^(١):

تناولت الدراسة في الفصلين الأول والثاني نشأة المدينة ومراحل تطورها مورفولوجياً ووظيفياً .

وتناول الفصل الثالث دراسة الاستعمال التجاري في مدينة الرمادي خلال المرحلة التي امتدت من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٨٨ سنة الدراسة . حيث تناولت التغيرات المورفولوجية لسوق المدينة التجاري . ثم درس التركيب التجاري للمدينة وتوصل الى ان الهيكل التجاري لمدينة الرمادي يتكون من الانماط الآتية :

١) المنطقة التجارية المركزية .

٢) ظلال المنطقة التجارية المركزية .

٣) الاسواق المحلية .

٤) الاسواق الخارجية .

٥) الاسواق المنفردة المبعثرة ..

وتوصل الى ان هذا التوزيع يقترب من تقسيمات (بريد فوت) في دراسته لمدينة فيلادلفيا .

وفي دراسته للمنطقة التجارية المركزية تناول الباحث خصائص هذه المنطقة ومعايير تحديدها ، واعتمدت الدراسة المعايير الآتية في تحديد المنطقة التجارية المركزية من خلال الدراسة الميدانية :

١- معيار سعر الأرض .

٢- معدلات الايجار .

٣- البناء العمودي .

٤- حجم المرور الميكانيكي

٥- حجم المرور البشري .

(١) محمد طه نايل الدليمي ، الوظيفة التجارية لمدينة الرمادي : دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير غ

م ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٨٩ .

وتناولت الدراسة نوع النشاطات التجارية التي تمارسها المنطقة التجارية المركزية وهي : أ- مؤسسات تجارة المفرد . ب- مؤسسات تجارة الجملة . ج- مؤسسات الخدمات التجارية .

واعتمدت أيضاً تصنيف (بريان وآخرين) الذي سبق استعراضه وتقييمه ضمن الدراسة السابقة (دراسة صلاح الجنابي).

١- مؤسسات تجارة المفرد في م ت م .

٢- اسواق تجارة المفرد في ظلال المنطقة التجارية المركزية .

٣- الاسواق المحلية لتجارة المفرد (اسواق الاحياء السكنية). حيث تطرقت الدراسة الى النسب التي تشكلها الأصناف الاربعة في كل من هذه الاسواق.

٤- الاسواق الخارجية : وميزتها عن الاسواق المحلية بعلاقتها الاقليمية وبعدها النسبي عن مركز المدينة ، وخدمتها لاعداد كبيرة وتعامله ببعض السلع من خارج مجال المدينة واقليمها ، فضلاً عن ظهور تخصصات مكانية داخل السوق.

٥- الاسواق التجارية المنفردة المبعثرة .

وهي مؤسسات تجارية دعت الضرورة لانشائها لتلبية طلبات بعض التجمعات السكنية المبعثرة في أطراف المدينة والتي تفتقر الى التخصص السلعي وترتكز غالباً على المواد الغذائية والمنزلية ، ومناطق تأثيرها محدودة حيث يتعامل معها السكان القريبون ، باستثناء بعض الحالات النادرة لمؤسسات تجارية منفردة اكتسبت شهرة وسمعة اوسع من منطقتها .

ب- مؤسسات تجارة الجملة : وقسمتها الدراسة الى :

(١) مؤسسات تجارة الجملة في المنطقة التجارية المركزية.

(٢) مؤسسات تجارة الجملة الخارجية .

ج- مؤسسات الخدمات التجارية : وقد صنفت الدراسة المهن التي تقع ضمن هذه المؤسسات ، ويلاحظ ان الجدول (٣٦) الذي تضمن هذا التصنيف ، قد تضمن

(المخابز والافران) معتبراً ايها من الخدمات التجارية ، في حين انها من الصناعات التحويلية الصغيرة التي تقدم للسكان سلعة من السلع (الضرورية) التي لا غنى عنها. وتناول الفصل الرابع اقاليم الوظيفة التجارية لمدينة الرمادي :

حيث تم تحديد الاطار الاقليمي لتجارة البيع بالمفرد والجملة فضلاً عن بعض الخدمات ذات العلاقة بالوظيفة التجارية ، كما تضمن هذا الفصل دراسة العوامل المؤثرة في الامتداد الاقليمي للخدمات ودراسة مناطق تجهيز المواد الغذائية للمدينة، حيث تم اعتماد أسلوبين :

الأول : أسلوب الدراسة النظرية

لتحديد الاقليم وفقاً للنظريات المعتمدة في هذا المجال مثل نظرية التفاعل وقانون اجتذاب تجارة المفرد .

الثاني : أسلوب الدراسة الميدانية من خلال استمارتي استبيان وزعت داخل سوق المدينة وفي ريفها ومقابلة اصحاب المؤسسات التجارية ، وقد تبين ان نسبة المتسوقين من سكان المنطقة المحيطة بالمنطقة التجارية المركزية والاحياء الاخرى داخل المدينة بلغت ٧١,٥% ، اما المتسوقون القادمون من المراكز الحضرية والريفية ضمن الاقليم الكثيف فقد بلغت ٢٧,١% ، ونسبة ٠,٠٩% قادمين من مناطق أبعد ، و ٠,٠٥% من المارين بالطرق الخارجية للمحافظة .

ورسمت الدراسة خرائط لاقاليم مبيعات مؤسسات كل صنف من الأصناف الاربعة التي مرّ ذكرها ، حيث تبين ان أضيق اقليم هو اقليم مؤسسات الصنف الأول (اليومية) وتتسع اقاليم الأصناف الاخرى ، ومن حصيلة الجمع بين اقاليم المؤسسات السابقة يتم تحديد اقليم تجارة المفرد وهو يحتل مساحة حوالي ٥٠ كم^٢ حول المنطقة التجارية المركزية .

اما اقليم مؤسسات تجارة الجملة : حيث تعدّ تجارة الجملة اهم وظيفة اقليمية للمدينة، وقد استحوذ على هذا المبحث نشاط الشركات العامة التي كانت تابعة للقطاع العام الحكومي في حينها لذا فقد امتدت حدود هذا الاقليم لتشمل عموم المحافظة لأن هذه الشركات بحكم مسؤوليتها كانت تجهز وكلاءها في عموم المحافظة ، وهذه الشركات

قد انحسر نشاطها في الوقت الحاضر بل الغي الكثير من هذه الشركات أو انها ما زالت تحتفظ بمجرد وجود رمزي.

ثم تناولت الدراسة موضوع (عادة التسوق) الذي يتضمن معايير أو مؤشرات عديدة منها (مهمة التسوق) اي من يقوم بالتسوق من افراد العائلة ، ثم كيفية الوصول الى السوق ، وزمن الوصول وفضلية يوم ومكان التسوق .
ثم تناولت الدراسة مناطق تجهيز الاسواق التجارية بالمواد الغذائية وامتداداتها الاقليمية ، ورسمت خرائط لاقاليم تجهيز الحبوب والفاكه والخضر والاسماك والحليب واللحوم والدواجن.

ونلاحظ ان الفواكه والخضر والاسماك والحليب واللحوم والدواجن صارت تستورد من مختلف دول العالم وتحفظ بواسطة اجهزة التبريد الحديثة ، فاصبحنا نرى المحاصيل الصيفية في الشتاء والمحاصيل الشتوية في الصيف ، وبذلك اختلفت حدود اقاليم تجهيز المدينة بهذه السلع اختلافاً جذرياً .

الادوات الاحصائية : استخدمت الدراسة في كل مراحلها ادوات احصائية بسيطة للتعبير عن الاختلافات المكانية والزمانية للمؤشرات المختلفة ، كالارقام المطلقة والنسب المئوية والمتوسطات، وهي مؤشرات رغم بساطتها الا انها تعطي صورة واضحة عن التطور الكمي أو النوعي في تجارة السلع بالمفرد و الجملة ، وفي مجال الخدمات التجارية .

ومن الاستنتاجات التي خرجت بها الدراسة ان المنطقة التجارية المركزية هيمنت على نسبة (٥١%) من مؤسسات البيع بالمفرد بالنسبة لعموم المدينة ، توزعت بالتساوي تقريباً بين الأصناف الاربعة (٢٢-٢٦%) لكل صنف. فيما احتلت الوظيفة التجارية حوالي ٢% فقط من مجمل استعمالات الأرض في المدينة.



الفصل الأول
الاطار المفاهيمي والاسس النظرية للدراسة

الفصل الأول

الاطار المفاهيمي والاسس النظرية للدراسة

ان تحديد المفاهيم الأساسية أمر ضروري في بداية كل بحث علمي والمفهوم هو مصطلح يشير الى معنى لغوي محدد ويولد المفهوم من خلال التصور imagination أو التجربة experience أو العرف والاتفاق الجمعي convention أو الاشتقاق derivative^(١).

ان اختلاف المفاهيم وعدم الاتفاق على حدودها ومضامينها قد يعطي ملامح غير دقيقة للظواهر قيد الدرس ويقود الى استنتاجات خاطئة عنها^(٢) وعلى الباحث ان يعتمد مصطلحات محددة تتلاءم مع دراسته.^(٣) لذا فان من الضروري في بداية كل بحث علمي تحديد معاني وحدود المفاهيم المهمة التي يرتكز عليها البحث ، لكي يظل البحث ضمن حدوده العلمية ولا يمتد الى ما هو أبعد من ذلك بما يخرج عن نطاق اختصاصه . ويمكن ان يؤدي بالآتي الى ابتعاد البحث عن اهدافه المرجوة منه ، وبالتالي انتفاء قيمة البحث العلمي وضياعها ، لذا سيتم توضيح مفهوم وأبعاد المصطلحات الاساسية المستخدمة في هذه الدراسة .

١-١ المصطلحات المهمة

١-١-١ وظيفة المدينة City function :

عرفها الخياط بأنها الكيفية التي استغل الانسان بها أرضه والنشاطات التي أقامها عليها ومجالات العمل التي تولدت عنها^(٤) وعرف خطاب وظيفة المركز

(١) زهاء حسين معروف الطائي ، النظرية والتخطيط الحضري والإقليمي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد الثالث والعشرون ، تموز ١٩٨٩ ، ص ١١٧ .

(٢) عبد الزهرة الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص ٤٧-٤٨ .

(٣) محسن عبد الصاحب المظفر ، مصدر سابق ، ص ١٠٤ .

(٤) حسن الخياط ، التركيب الوظيفي لمدينة طرابلس الكبرى ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد

السادس ، حزيران ، ١٩٧٠ ، ص ٥٨ .

الحضري بانها ذلك النشاط الاقتصادي الانتاجي أو الخدمي او كلاهما معاً الذي يمارسه سكان المدينة ومنه يحصلون على الاموال من خارج حدود مدينتهم والذي به تنمو وتتطور المدينة وتستمر في الوجود والازدهار.^(١) وعرّف الخياط الوظيفة التجارية بانها الفعاليات التجارية الداخلية التي توفرها المدينة لخدمة سكانها وسكان ظهيرها المباشر ، والعلاقات التجارية التي تربط المدينة بالعالم الخارجي.^(٢)

وتمثل الوظيفة التجارية اهم وظائف غالبية المدن فالتجارة هي المدينة ويصعب ان نجد مدينة بغير نشاط تجاري تقوم به خارج حدودها .^(٣)

وتقوم اية مدينة بوظائف مختلفة تلبي فيها متطلبات سكانها وسكان المناطق المحيطة بها أو ظهيرتها ، ويختلف عدد العاملين في كل وظيفة عن الوظيفة الاخرى بحسب عدد المستفيدين منها ومساحة الاقليم الذي يصل تأثيرها اليه .^(٤)

٢-١-١ مجال التأثير التجاري (sphere of commercial influence):

يطلق تعبير (المجال) في الجغرافية البشرية للدلالة على الإقليم الجغرافي الذي ينتشر فيه توزيع معين .^(٥)

ان (اقليم المدينة) هو المناطق التي تحيط بالمدينة وترتبط بها بعلاقات اقتصادية واجتماعية وحضارية متنوعة وتسبب هذه الارتباطات بقاء المدن وتطورها^(٦) وتعددت تسميات الاقليم فمنها (مجال التأثير الحضري) ومنطقة سوق

(١) عادل عبد الله خطاب ، جغرافية المدن ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص١٨٥.

(٢) حسن الخياط ، الاقاليم الوظيفية لمدينة بغداد الكبرى ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد ، المجلد ١٣ ، العدد ٢-١ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٦٦ ، ص ٢٦١.

(٣) على سالم الشوورة ، جغرافية المدن ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص٢٦٤.

(٤) حسن الخياط ، التركيب الوظيفي لمدينة طرابلس الكبرى ، مصدر سابق ، ص٧١.

(٥) يوسف توني ، معجم المصطلحات الجغرافية ، دار الفكر العربي ، بلا تاريخ ، ص ٤٤٠ .

(٦) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص٣٤٦.

المدينة (ومنطقة او اقليم تجارة المدينة) ومنطقة ركيزة المدينة و(الحقل الحضري) ومنطقة خدمة المدينة و(ظهيرة المدينة).^(١)

ان الاسم الشائع هو (اقليم المدينة) سوى ان بعض باحثي جغرافية المدن يطلقون عليه اسماء اخرى منها (مجال تأثير المدينة)^(٢) .

ومنطقة التأثير لمدينة ما هي المنطقة التي يسود فيها تأثير المدينة على تأثير المدن الأخرى وقد تتداخل مناطق تأثير المدن فيما بينها ، ومنطقة تأثير مدينة ما هو الأجزاء التي تفضل استغلال خدماتها على خدمات المدن الأخرى^(٣).

وبما ان احد أهداف هذه الدراسة هو تحديد مجال تأثير أو اقليم تأثير مدينة بعقوبة التجاري على اقليمها الاداري (محافظة ديالى) ، لذا فان مصطلحي (مجال تأثير) السلعة أو الخدمة و(إقليم) السلعة أو الخدمة في المباحث والمواضيع التي تتعلق تحديداً بدراسة التأثير التجاري لمدينة بعقوبة ، سيكون لهما نفس المعنى ، وهو المنطقة التي يصل اليها التأثير التجاري لمدينة بعقوبة ، أو حدود تأثير سوق (السلعة) أو (الخدمة التجارية) محل الدراسة ، ضمن حدود الاقليم الاداري لمدينة بعقوبة وهو (محافظة ديالى) .

ان الجغرافية تهتم أساسا بدراسة العلاقات المكانية وموضوع الحيز الاقتصادي يمثل حلقة ربط قوية بين الدراسات الجغرافية والاقتصادية ، بسبب ان دراسة الحيز الاقتصادي لها علاقة كبيرة بالحيز الجغرافي وإقليم المدينة ، وان لهذا

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص٣٤٧.

(٢) محسن عبد الصاحب المظفر ، مصدر سابق ، ص٢٦١.

(٣) وليد عباس حلمي ، مناطق تأثير المدن المفاهيم والتطبيق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد الثالث والعشرون ، تموز ١٩٨٩، ص١٥٢.

الموضوع أهمية كبيرة في التخطيط الاقتصادي الإقليمي والتخطيط الحضري والإقليمي . (١)

٣-١-١ التجارة Commerce :

وضع الطيف التجارة تحت تسمية أو وصف (الخدمات التجارية) ، وعرفها على انها تجارة الجملة والمفرد وبمختلف اشكالها الثابت والمتحرك الدائم والمؤقت وتشمل جميع انواع المواد الغذائية والسلع والمنتجات الصناعية والزراعية والحرفية والادوية وعلى شكل اسواق ومخازن كبيرة او محلات صغيرة وحسب حجم المركز الحضري ومقدار القوة الشرائية ودخل السكان.(٢)

وعرفها دبس ايضاً بنفس هذا المعنى والوصف.(٣)

اما اسماعيل فوصف التجارة بانها نشاط رئيس في كل المدن وعادة ما يدخل ضمن الاستخدامات التجارية كل ما يؤدي الى ربح.(٤)

ويحتل الاستعمال التجاري في المدينة أهمية مركزية أساسية في سلم النشاطات البشرية الممارسة على السطح الحضري . ويحتل النشاط التجاري في المدينة قلبها نظرا لأهمية الوظيفة باعتبارها قطب جذب للكثير من النشاطات الأخرى . (٥)

-
- (١) صباح محمود محمد ، الحيز الاقتصادي ، مفهومه وانواعه وعلاقته بالدراسات الجغرافية ، مجلة كلية الاداب ، المجلد الأول ، العدد الحادي والعشرون ، ١٩٧٧ ، ص ٥٧٣ .
- (٢) بشير ابراهيم الطيف ومحسن عبد علي ورياض كاظم سلمان الجميلي، خدمات المدن، ط١، ٢٠٠٩، ص ٩٢ .
- (٣) ممدوح شعبان دبس ، جغرافية الخدمات ، مديرية الكتب والمطبوعات ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٦ .
- (٤) احمد علي اسماعيل ، مصدر سابق ، ص ٣٠٨ .
- (٥) صلاح حميد الجنابي ، مركز المدينة الاقتصادي دائرة في المركب الحضري ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد السادس عشر ، أيلول ١٩٨٥ ، ص ص ٥٤-٥٥ .

ان التجارة والتسويق تشجع الحركة والاتصال بين الأماكن ، وان التفاعل المكاني يمكن ان يقلل العزلة لبعض الأماكن . (١)

واعـتبر القانون العراقي الاعمال اعمالاً تجارية اذا كانت بقصد الربح ، ويفترض فيها هذا القصد او الهدف لكي تعدّ اعمالاً تجارية ، وصنف الاعمال التجارية بانها اعمال شراء أو استثمار الاموال منقولة كانت ام عقاراً لأجل بيعها او ايجارها .

وتوريد البضائع والخدمات واستيراد البضائع او تصديرها واعمال مكاتب الاستيراد والتصدير واعمالاً اخرى. (٢)

ويلاحظ هنا ان المعيار الذي اعتمده القانون في تمييز العمل التجاري عن غيره هو (قصد تحقيق الربح)^(٣) ، وان كل عمل يتم بهذا القصد هو عمل تجاري ، لذا فان القانون المشار اليه ادخل في نطاق الاعمال التجارية اعمالاً تُصنف في نشاطات اقتصادية اخرى (الصناعة وعمليات استخراج المواد الأولية).

٤-١-١ انواع النشاط التجاري :-

تقسم أغلب المصادر النشاطات التجارية الى ثلاثة انواع هي :

(١) تجارة التجزئة (المفرد) .

(٢) تجارة الجملة .

(٣) الخدمات التجارية.

(1) Stoddard H.and others , Human geography, prentice-Hall , New Jersey , 1986, p7.

(٢) قانون التجارة العراقي رقم ٣٢٨ لسنة ١٩٨٤ .

(٣) المصدر نفسه ، المادة (٥) .

وفيما يلي تعريف موجز لكل منها :

١-٤-١-١ **تجارة التجزئة (المفرد) (Retail trade):** وقد تسمى في بعض المصادر تجارة المُفَرَّق ، ان تجارة التجزئة هي كل العمليات والانشطة التسويقية المرتبطة ببيع وشراء المنتجات لإشباع حاجات المستهلكين النهائيين الشخصية والعائلية ، وليس لغرض اعادة بيعها مرّة اخرى للاخرين ، وهذا يعني ان صفقة التجزئة هي صفقة البيع للمستهلك النهائي بغض النظر عن كيفية بيعها . وبعدُ التاجر من تجار التجزئة اذا كانت النسبة الاكبر من مبيعاته للمستهلك النهائي . وتقوم مؤسسات تجارة التجزئة بتوفير احتياجات المستهلكين من السلع وبعض الخدمات في الزمان والمكان المناسبين بكميات صغيرة أو محدودة تناسب حاجة المستهلك النهائي.^(١) وتتمتع تجارة المفرد بأهمية كبيرة كونها تتصف بالتطور والتغير السريعين وتعرض سلعا متنوعة وخدمات عديدة مما يؤدي الى ازدياد في الوحدات التجارية واتساع في مساحة الاستعمال التجاري ، ويقدر حجم تجارة المفرد في بريطانيا بأكثر من نصف مجموع نفقات المستهلكين ، ونسبة العاملين فيها ١٠% من نسبة العمال الدائمين في مختلف الأنشطة الاقتصادية.^(٢)

١-٤-١-٢ **تجارة الجملة (Wholesale):** وهي تلك الانشطة التي تقوم بها بعض المؤسسات والافراد بغرض البيع لتجار التجزئة أو لتجار جملة آخرين أو للمشتري الصناعي أو للمستهلك النهائي .. فاذا كانت صفقات الجملة تمثل ٥٠% من مجموع بيع المؤسسة فانها تعدُّ من مؤسسات تجارة الجملة .. ويمكن القول انه يمكن اعتبار كل شخص سواء كان شخصاً طبيعياً أو اعتبارياً بانه يعمل في تجارة

(١) علي فلاح الزعبي، ادارة التوزيع : مدخل تطبيقي متكامل، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٠، ص ١٨١-١٨٣.

(٢) داود سليم عجاج ، تحليل جغرافي لمعايير الاستعمال التجاري المستخدمة في التصنيف الأساسي لمدينة الموصل ، (١٩٧٥- ٢٠٠٠) ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٤٤ ، حزيران ٢٠٠٠، ص

الجملة اذا كان يقوم بصورة رئيسة بالبيع الى أولئك الذين يشترون السلع لأحد
غرضين هما :

أ) اعادة بيع السلع التي يشترونها .

ب) اعادة استخدامها في العمليات الانتاجية .^(١)

٣-٤-١-١ أوجه الاختلاف بين مؤسسات تجارة الجملة ومؤسسات تجارة التجزئة.

تختلف أنشطة البيع بالجملة عن تجارة التجزئة وفقاً للمعايير الآتية :

١- نوع الاسواق المتعامل معها : ان تجارة الجملة تباع بصورة اساسية لشركات

الاعمال وتجارة التجزئة بهدف اعادة بيعها للمستهلك النهائي ، اما تاجر

التجزئة فيتعامل بشكل رئيس مع المستهلكين النهائيين.

٢- حجم المبيعات : ان مؤسسات تجارة الجملة تشتري وتبيع بكميات كبيرة بينما

مؤسسات التجزئة تشتري بكميات أصغر من تاجر الجملة .

٣- أسلوب العمل والتنظيم الاداري : يمكن التمييز بين مؤسسات الجملة

ومؤسسات المفرد بالنظر الى طبيعة اعمالها وتنظيماتها الادارية ، فمتاجر

الجملة اهم وظائفها التخزين ونقل السلعة وقلماً يهتم تاجر الجملة بالديكور

الداخلي والخارجي لمحله بينما يظهر هذا الاهتمام لدى تاجر التجزئة الذي

يعتمد عليه بصورة رئيسة .^(٢)

٤- تحتاج مؤسسات تجارة الجملة الى مساحات كبيرة للخرن ، وحركة شاحنات

نقل البضائع ونظراً لارتفاع سعر الأرض قيمةً وايجاراً في المنطقة التجارية

المركزية والازدحام الشديد وصعوبة وصول شاحنات نقل البضائع ، لذا فغالباً

ما تتموقع هذه المؤسسات على حدود المنطقة التجارية المركزية ، لتوفر

(١) علي فلاح الزعبي ، مصدر سابق ، ص ص ٢١١-٢١٢ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ص ٢١٢-٢١٣ .

المساحات اللازمة لها بأسعار مناسبة وسهولة الحركة ، بينما تتجه مؤسسات التجزئة (المفرد) اتجاهاً معاكساً حيث تتجه الى منطقة القلب التجاري المزدهم مقابل دفع ايجارات عالية من اجل تحقيق اكبر قدر ممكن من المبيعات.

٥- ان نشاط تجارة الجملة يشكل ركيزة مهمة للاقتصاد الاساسي للمدينة Basic Economy الذي يجلب دخلاً الى المدينة من خارجها ، ودوره بهذا الاتجاه اهم من دور تجارة التجزئة التي تبيع الجزء الاكبر من سلعها الى سكان المدينة انفسهم.(١)

٤.٤.١-١ الخدمات التجارية Commercial Services :

عرفها (الطيف) بانها تجارة الجملة والمفرد وبمختلف اشكالها الثابت والمتحرك الدائم والمؤقت.(٢) وعنده انها تشمل سلعاً مادية وغير مادية ذلك انه وضع مختلف انواع النشاط التجاري الذي يشمل (مبيعات الجملة) و(التجزئة) و(الخدمات التجارية) كلها ضمن نطاق (الخدمات التجارية) ، معتبراً ان التجارة هي احدى الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها وما حولها ، ويتفق معه في ذلك (دبس) اذ يُعرّف الخدمة بانها عمل موجه بشكل مباشر لتلبية حاجات أو رغبات شخص زبون محدد بعينه (اي لطالب الخدمة والمحتاج اليها) وذلك حسب الذوق او الطلب وقد تكون الخدمة مادية او غير مادية.(٣) وقسمها دبس الى خدمات انتاجية موجهة لخدمة العملية الانتاجية وخدمات موجهة الى المجتمع اي الاستهلاك

(١) علي فلاح الزعبي ، مصدر سابق ، ص ٢١٢-٢١٤.

(٢) بشير ابراهيم الطيف ومحسن عبد علي ورياض كاظم سلمان الجميلي ، مصدر سابق ، ص ٩٢.

(٣) ممدوح شعبان دبس ، مصدر سابق ، ص ٢٠.

المباشر للسكان.^(١) اما المنظور الاقتصادي للخدمة فيرى ان الخدمات هي السلع الاستهلاكية او الانتاجية غير الملموسة التي غالباً ما تستهلك في نفس الوقت الذي تُنتج فيه^(٢) ويرون ان انتاج السلع يؤدي الى منتجات مادية قابلة للخرن والنقل ، بينما انشطة الخدمات تؤدي الى انتاج غير قابل للخرن والنقل ويتطلب اتصال مباشر بالمستهلكين.^(٣)

وستعتمد هذه الدراسة على التمييز ما بين النشاطات التجارية السلعية التي تتعامل بسلع مادية ملموسة وتشمل تجارة التجزئة وتجارة الجملة ، ونشاطات تجارية خدمية تتعامل بخدمات غير ملموسة تقدم للزبائن وتدعى (الخدمات التجارية)^(*) .

٥-١-١ السوق Market :

توجد العديد من التعريفات للسوق تختلف باختلاف وجهات النظر في تحديد ذلك المفهوم نظراً لاختلاف الزاوية التي يتم النظر منها الى معنى السوق ، ومن هذه التعريفات :

- يُعرف السوق بانه المنطقة الجغرافية التي تجمع المشترين والبائعين ، أما الاقتصاديون فيعرفونه بانه العلاقة بين العرض والطلب لسلعة ما ، أو أنه مجموعة

(١) ممدوح شعبان ديبس ، مصدر سابق ، ص١٩-٢٠.

(٢) علي احسان شوكت ورسول فرج الجابري وأنوار جميل بني ، تخطيط خدمات التنمية الاجتماعية ، وزارة التخطيط ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص٧.

(٣) المصدر نفسه ، ص٦.

(*) سيرد تفصيل ذلك في الجزء الخاص بالتصنيف السلعي والتصنيف الخدمي في الفصل الثاني.

من الشركات والأشخاص ذوي حاجة لسلعة معينة ولديهم القدرة والرغبة والسلطة لشراء تلك السلعة.(١)

• ان السوق هو المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون ومن الامثلة على ذلك المراكز التجارية والمجمعات التجارية.

• اما من الناحية الاقتصادية فيعرف بانه المكان الذي تلتقي فيه قوى العرض والطلب لتحديد سعر البضاعة او الخدمة ونقل ملكية البضاعة او الاستفادة من الخدمة . وان تعبير المكان هنا هو مجازي لاننا عندما نقول سوق النفط العربي او العالمي فأنا لا نقصد بذلك منطقة جغرافية معينة بل المقصود العرض والطلب على النفط الخام بهدف تحديد سعره في ذلك السوق . (٢)

ويجب ان تتوافر في السوق الشروط الآتية : (٣)

- أ- توفر الحاجة والرغبة لدى المستهلكين للحصول على السلع والخدمات (الطلب).
- ب- توفر السلع والخدمات المطلوبة (العرض) .
- ج- توفر القدرة الشرائية لدى المستهلكين .
- د- توافر السلطة لدى الفرد لاستخدام قدرته الشرائية .

(١) هايل عبد المولى طشوش ، الموسوعة الحديثة للمصطلحات السياسية والاقتصادية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص١٩٤ .

(٢) و(٣) زكريا عزام وعبد الباسط حسونة ومصطفى الشيخ ، مبادئ التسويق الحديث بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص٩٧-٩٨ .

وينظر كذلك : ثامر البكري ، التسويق اسس ومفاهيم معاصرة ، دار اليازوري ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص١٠١ .

٢-١ تصنيف السلع والخدمات التجارية..

من اجل ضمان تطبيق تعيير تجاري يندرج ضمن ابعاد التنمية المستدامة والنمو الذكي، يجب اعداد مخطط توجيهي للبنية التجارية يعتمد على الوضعية القائمة وترتيب الأصناف التجارية حسب قوة جذبها ومجال خدمة كل صنف بمعنى اخر وضع هراكية للخدمات التجارية حسب دورها التنظيمي^(١). وتصنف المؤسسات التجارية في المدينة الى انواع متعددة منها مؤسسات بيع المفرد وبيع الجملة والخدمات التجارية^(٢). وتضم النشاطات التجارية تجارة الجملة والمفرد بمختلف اشكالها الثابت والمتحرك الدائم والمؤقت^(٣)

١-٢-١ التصنيف السلعي:- تتعدد الاسس التي تعتمد في تصنيف السلع ، بناء على تعدد تصانيف الحاجات الانسانية ، وتعدُّ مفاهيم (الحاجة - الرغبة - القدرة أو القوة الشرائية) الاسس الرئيسية في التصنيف السلعي - الخدمي ، وتعدُّ نظرية ابراهام ماسلو (سلم الحاجات) من اكثر النظريات قدرة على تفسير السلوك الانساني في سعيه لاشباع حاجاته المختلفة حيث بنى نظريته على مبدأين اساسيين هما :

أ : ان حاجات الفرد مرتبة ترتيباً تصاعدياً على شكل سلم (هرم) بحسب أولويتها.

ب: ان الحاجات غير المشبعة هي التي تؤثر على سلوك الفرد وتحفزه .

ورتب ابراهام ماسلو الحاجات البشرية على شكل هرم ، وبدأ الترتيب من اسفل الهرم حيث بدأ بالاكتر أهمية صعوداً الى الأقل أهمية وذلك على النحو الآتي :^(٤)

(١) نور الدين عنون وحجيرة الياس ، البنية التجارية لمدينة باتنة (الجزائر) رهانات واستراتيجية تنميتها المستدامة ، الملتقى الخامس للجغرافيين العرب ، الكويت ، ٢٠٠٩ ، كتاب الأبحاث ، ص ص٩١٤-٩١٥.

(٢) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص ٧٣ .

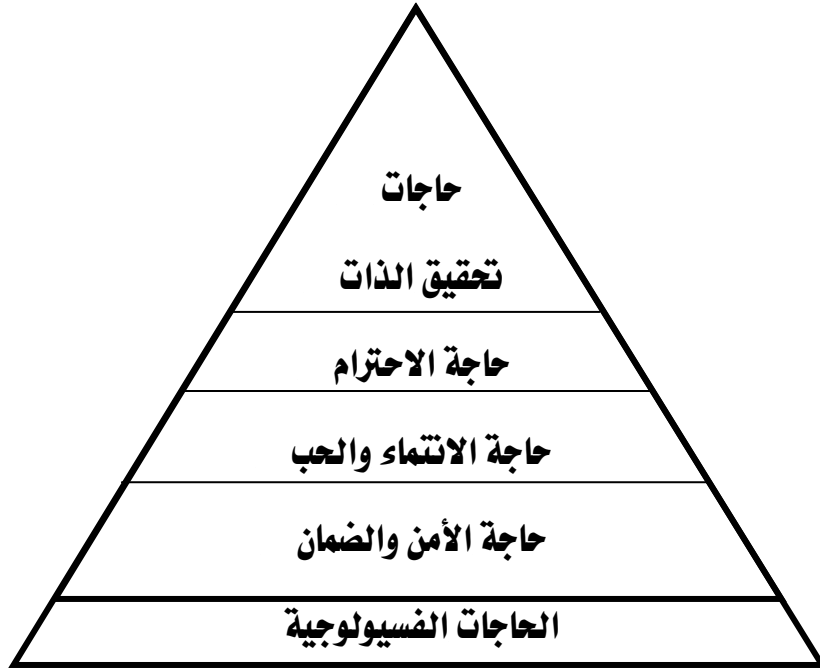
(٣) بشير إبراهيم الطيف وآخرون، مصدر سابق ، ص ٩٢ .

(٤) زكريا عزام وعبد الباسط حسونة ، ومصطفى الشيخ ، مصدر سابق ، ص ٣٢-٣٤.

وينظر كذلك : زياد محمد الشerman وعبد الغفور عبد الله عبد السلام ، مصدر سابق ، ص ٧١-٧٢.

- ١- الحاجات الضرورية : وهي الحاجات الضرورية التي لا يستطيع الانسان العيش بدونها كالمأكل والمشرب والملبس والمأوى.
- ٢- الحاجة الى الأمن : مثل التعليم لتأمين مستقبله ، والصحة لغرض ضمان حالته الصحية.
- ٣- الحاجة الى الانتماء والحب.
- ٤- حاجات الاحترام : التي توفر المنزلة الاجتماعية التي يسعى اليها الفرد.
- ٥- حاجات تحقيق الذات : وتقع في قمة الهرم وتمثل امتلاك وسائل الرفاهية . (ينظر الشكل ١)

الشكل (١)
هرم ماسلو للحاجات الانسانية



المصدر : زكريا عزام وعبد الباسط حسونة ومصطفى الشيخ ،
مبادئ التسويق الحديث ، دار السلام ، عمان ، ٢٠٠٨

وبناء على ذلك ، فقد سعت الدراسة الى وضع تصنيف سلعي يستند على مبدأين :

أ-تسلسل الحاجات الانسانية حسب الضرورة والأولوية .

ب-واقع حال السلع المعروضة في اسواق مدينة بعقوبة وطبيعة طلب المشتريين.

على ان يستوعب هذا التصنيف (جميع السلع) التي يتم التعامل بها في سوق المدينة بدءاً من الضرورية وصولاً الى الكمالية وعلى هذا الاساس فقد تم وضع التصنيف الآتي الذي قسّم السلع الى عشرة مجموعات سلعية تمثل سلم الحاجات الانسانية

حسب الضرورة والأولوية ، جدول (٣ أ)

جدول رقم (٣ أ)

تصنيف مؤسسات تجارة المفرد حسب تخصصاتها السلعية في اسواق مدينة بعقوبة
(التصنيف السلي)

ت	المجموعة	تعريفها	ماذا تشمل	مواصفات المجموعة
١	لضروية	السلع التي يحتاجها الانسان لأدامة حياته ولا يمكن الاستغناء عنها.	الدقيق ، زيت الطعام ، الخبز والخضروات والفواكه واللحوم بانواعها الطازجة والالبان بانواعها الطازجة و المجمدة.	١- ضرورية وغير ممكن الاستغناء عنها. ٢- الطلب عليها يومي او شبه يومي. ٣- سريعة التلف. ٤- نطاق الطلب عليها يشمل المنطقة المحيطة بالسوق والقريبة منه.
٢	الغذائية والمنزلية	كل المواد والمنتجات المعدة للأكل والشرب والمواد التي تدخل في اعداد الأكلات والمشروبات وكذلك بعض لوازم المنزل البسيطة التي تستخدم في اعدادها وفي المنزل بشكل عام.	الحبوب ، البقوليات ، الأرزاق الجافة بشكل عام، الملح ، السكر، المخللات ، الكرزات، الحلويات المغلفة والحلويات والمعجنات، والمرطبات والمشروبات بانواعها والمياه المعدنية والعسل ولوازم المناحل والعطاريات والاعشاب والاوني والزجاجيات ولوازم منزلية للطبخ والمنزل بشكل عام والشاي والقهوة والسكاكر وكل مادة اخرى معدة للأكل أو الشرب.	١- ليست ضرورية للبقاء ويمكن الاستغناء عنها او عن بعضها في حالات الضرورة. ٢- الطلب عليها ليس يومي بل قد يكون اسبوعي او شهري ٣- ليست سريعة التلف وقابلة للخرن لمدة طويلة. ٤- نطاق الطلب عليها اوسع من المجموعة الأولى.
٣	الملبوسات	كل ما معد لكسوة الانسان من مناشئ نباتية او حيوانية وتمثل حاجة الانسان الى الكساء او الملبس.	الملايس الجاهزة بكل انواعها رجالية ونسائية وكافة افراد الأسرة والاحذية بكل انواعها والاحزمة والحقائب وكل المنتجات الجلدية ولوازم الخياطة .. والاقمشة المعدة للملايس بكل انواعها سواء كانت هذه المستلزمات جديدة او مستعملة.	١- تمثل حاجة الانسان الى الكساء ولا يمكن الاستغناء عنها. ٢- الطلب عليها موسمي دوري. ٣- نطاق الطلب عليها اوسع من المجموعة الأولى. ٤- تلعب اذواق المستهلكين دوراً مهماً في الطلب على انواعها.
٤	الانشائية	كل ما يلزم لتوفير المأوى لسكان	الاسمنت والجص ، الحديد والخشب والطابوق والبلوك والرمل والحصى مواد التأسيسات الكهربائية والانارة مواد التأسيسات المائية والصحية الزجاج والاصباغ والسيراميك والابواب الشبائيك المحلية والمستوردة بكل انواعها حبال ومسامير انابيب بكل انواعها وكل مادة تدخل في البناء بشكل مطلق.	١- ضرورية لتوفير مأوى للإنسان. ٢- الطلب عليها ليس دورياً بل تحدده الحاجة للبناء او الصيانة او التطوير. ٣- نطاق الطلب عليها اوسع من المجموعات السابقة. ٤- تلعب فيه النوعية واذواق المستهلكين دوراً كبيراً .
٥	الاثاث والاجهزة	كل ما يدخل في تانيث المساكن والمكاتب والمؤسسات المختلفة والاجهزة التي يحتاجها الانسان لتسهيل حياته.	الاثاث بانواعه الخشبي والمعدني والبلاستيك والالمنيوم الجديد والمستعمل وكذلك الاجهزة الكهربائية والمنزلية والكتبية بانواعها والمفروشات بكل انواعها والاعطية والسائر واجهزة الاتصالات (الهواتف والموبايل) والحاسبات الالكترونية وحقائب السفر والهدايا والتنانير المعدنية والمولدات والرافعات وهدايا ولوازم منزلية عامة.	١- تمثل حاجة الانسان الى تأنيث مسكنه ومكتبه وتسهيل حياته. ٢- الحد الادنى منها ضروري للإنسان لأدامة حياته. ٣- بمعايير الحياة العصرية الحديثة ، فهي تمثل ضرورة للأسرة لا يمكن الاستغناء عنها. ٤- نطاق الطلب عليها اوسع نظراً لأهميتها. ٥- تمثل تنوعاً كبيراً ولذا تلعب اذواق المستهلكين دوراً مهماً في الطلب عليها.

٦	المكتبية	هي تلك السلع التي يحتاجها الفرد لتطوير قدراته الفكرية والعلمية . ورفع مستوى التحصيل العلمي ومنزلته الاجتماعية.	كتب - قرطاسية - مجلات - صحف - ملازم مدرسية - ورق بانواعه - لوازم مكتبية - كافة لوازم المكتب وكل ما يحتاجه الطلبة.	١- اصبح التحصيل العلمي ضرورة لضمان حياة الانسان وتسهيلها. ٢- يتركز الطرب عليها خصوصاً في مواسم المدارس. ٣- نطاق الطرب عليها محدود مكانياً . ٤- ترتبط بحاجة الانسان لتطوير قدراته الفكرية والتربوية والعلمية.
٧	الزراعية	السلع والمستلزمات والادوات والاجهزة التي تحتاجها عملية الانتاج الزراعي بشقيها النباتي والحيواني.	بذور - اسمدة - مبيدات - فأيلون زراعي - مضخات ومرشات زراعية - عدد وادوات زراعية. اعلاف لقاحات وكل مادة تحتاجها عملية الانتاج الزراعي	١- تمثل حاجة الانسان الى العمل والانتاج لأدامة حياته وحياة الاخرين. ٢- يرتبط الطرب عليها زمانياً بمواسم الزراعة. ٣- يتحدد الطرب عليها مكانياً بالموقع الجغرافي للمنتج الزراعي. ٤- هذه السلع متخصصة يجذب اليها العاملون بالنشاط الزراعي.
٨	مستلزمات وسائط النقل	كل ما يخص وسائط النقل المختلفة ومستلزماتها.	الادوات الاحتياطية للسيارات والمكائن والاليات والدراجات النارية والهوائية ومستلزماتها الضرورية والكمالية.	١- تمثل حاجة الانسان الى ادامة وسائط النقل التي تمثل حاجة الانسان الى العمل والتنقل لانجاز متطلبات حياته ومورد ارزاق الكثير من الناس. ٢- يعتمد الطرب عليها على اساس اندثار الوسيلة او ادواتها. ٣- نطاقها المكاني واسع بسبب طبيعة السلعة. ٤- يتحدد الطرب عليها باصحاب مركبات النقل.
٩	الفنية	تلك السلع والادوات والاجهزة التي يتعامل بها اصحاب المهن والادوات الاحتياطية المنزلية والمهنية والتي تحتاج الى مستوى فني معين للتعامل معها.	العدد والاجهزة والادوات الاحتياطية للاجهزة المنزلية والالكترونية واجهزة الاستنساخ وموادها والمواد الاحتياطية للحاسبات والموبايلات واجهزة ومواد التصوير والعدد والادوات لاصحاب المهن ومذاخر الادوية والمستلزمات الطبية والنظارات الطبية.	١- مواد وادوات واجهزة يحتاج التعامل معها الى خبرة فنية غالباً . ٢- الطرب عليها غير محدد بموسم معين بل هو طلب مستمر. ٣- نظراً لطبيعتها الفنية فالطلب على بعضها واسع مكانياً. ٤- يرتبط الطرب عليها بنسبة كبيرة باصحاب المهن المختلفة.
١٠	الكمالية	هي السلع التي تمثل حاجة الانسان الى الرفاهية بصورها المختلفة وقد يمثل بعضها الحاجات النفسية والروحانية له.	العطور والاكسسوارات ومواد التجميل والتحف والاتيكاات ولوازم زينة المنازل والمكاتب والمعلات والثريات والاطارات والصور وكماليات السيارات وطيور واسماك وشتلات الزينة بكل انواعها وكل ما يتعلق برفاهية الانسان شخصياً ومنزله ومكتبه وشارعه ومدينته ..	١- تمثل قمة هرم الحاجات الانسانية لأنها سلع كمالية تمثل مرحلة الرفاهية. ٢- تمثل المرحلة الاخيرة لتطور اشباع الحاجات الانسانية لذلك يهتم بها اصحاب الدخول العالية خصوصاً. ٣- ليست ضرورية ويمكن الاستغناء عنها الا انها تشبع حاجات نفسية. ٤- لا يرتبط الطرب عليها بزمن معين. ٥- قد يرتبط الطرب عليها مع حاجات اخرى كالاثاث والاجهزة والملبوسات لذا فان نطاق الطرب عليها يتأثر بالطلب على هذه السلع.

التصنيف من عمل الباحث بناء على الدراسة الميدانية والمعايير العلمية المذكورة انفاً.

٢-٢-١ تصنيف الخدمات التجارية : تُعرّف الخدمة بانها النشاطات غير ملموسة والتي تحقق منفعة للزبون أو العميل ، أو انها عملية انتاج منفعة غير ملموسة بالدرجة الاساس ، او انها نشاط او منفعة غير ملموسة يقدمها طرف الى طرف آخر ولا يترتب عليها اية ملكية.(١)

وتصنف الخدمات على اسس عديدة ، ومن هذه الاسس (الخبرة المطلوبة في اداء الخدمات) فتقسم الى :

أ- مهنية : مثل خدمات الاطباء والمحامين والمستشارين الاداريين والخبراء وذوي المهارات البدنية والذهنية.

ب- غير مهنية : مثل خدمات الحراسة وفلاحة الحدائق وغيرها(٢).

وعلى هذا الاساس وبعد ملاحظة ودراسة واقع حال سوق الخدمات التجارية في مدينة بعقوبة تم وضع تصنيف للخدمات التجارية في مدينة بعقوبة (٥) كما في الجدول الآتي (٣ ب).

(١) حميد عبد النبي الطائي ويشير عباس العلق ، تسويق الخدمات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص٣٣-٣٤.

(٢) المصدر نفسه ، ص٤٥.

(•) يبلغ عدد ورش التصليح والصيانة الحاصلة على اجازات للمدة من سنة ٢٠٠٠ الى سنة ٢٠١٣ في المنطقة التجارية المركزية فقط لمدينة بعقوبة (١٠٣) ورش وقد تم استبعاد خدمات التصليح بكل انواعها من هذه الدراسة وذكرت ارقامها لغرض اكمال الصورة فقط، لشمولها بقانون الخدمات الصناعية رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٠ حيث نصت المادة - ١ - منه (تسري احكام هذا القانون على مشاريع الخدمات الصناعية في القطاع الخاص التي تقدم خدمات التصليح والصيانة للاجهزة والمعدات والمكائن والمركبات وما يرتبط بها من اعمال) . وتم ادراج كافة مهن التصليح في القوائم الملحقة بالتعليمات رقم ٩ لسنة ٢٠٠٠ الملحقة بالقانون والصادرة عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واعتبار هذه المهن خدمات صناعية. (تم الاطلاع على القانون والتعليمات اعلاه في زيارة الى دائرة العمل والتدريب المهني / قسم عمل دياالى/ شعبة التفقيش والخدمات الصناعية بتاريخ ٧/٥/٢٠١٣.

جدول (٣ ب)

تصنيف مؤسسات الخدمات التجارية في اسواق مدينة بعقوبة (التصنيف الخدمي)

ت	المجموعة	تعريفها	ماذا تشمل	مواصفات المجموعة
١	الخدمات الطبية	الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة من قبل العيادات الطبية الاختصاصية والمؤسسات الطبية المكملة لها والمستشفيات الاهلية اي خدمات القطاع الخاص فقط.	عيادات الاطباء – المختبرات – عيادات الاشعة – الصيدليات – عيادات العلاج الطبيعي – المستشفيات الاهلية.	١- تتعلق بحياة الانسان وضرورية لبقائه بصحة جيدة. ٢- تعتمد الحاجة اليها على الحالة الصحية للانسان وليس لها وقت محدد. ٣- نطاق الطلب عليها غير محدود زمانياً ومكانياً. ٤- يمتهن هذه الخدمة الانسانية حملة الدرجات العلمية الطبية تخصصية.
٢	الخدمات التجارية التخصصية	وهي تلك الخدمات التجارية ذات الطابع التخصصي التي تساهم في ادارة شؤون الحياة العامة للناس.	محامي – استشارات هندسية – مصارف – كليات ومدارس اهلية – مكاتب المحاسبين والمدققين – والعيادات البيطرية.	١- يمارسها حملة شهادات علمية تخصصية. ٢- اوسع من المجموعة الطبية من حيث انها تضم مجموعة متنوعة من الخدمات. ٣- بعض هذه الخدمات نطاقها المكاني واسع وبعضها نطاقها محدود. ٤- بعضها يرتبط بمواسم معينة كالكليات والمدارس الاهلية.
٣	الخدمات التجارية الاجتماعية	هي تلك الخدمات التجارية التي تحقق للانسان حاجات ورغبات شخصية واجتماعية.	حمام عام ، تزيين السيارات ، موسيقى شعبية ، تاجير مستلزمات المناسبات الاجتماعية ، مدن العاب ، مقهى ، كازينو ، صالة العاب رياضية ، أو الكترونية ، تسجيلات ، مطعم ، طباعة واستنساخ ، مكاتب النقلات ، مكاتب السياحة والسفر والحج والعمرة، دعاية واعلان، صيرفة وتأمين.	١- لا تحتاج هذه المهن الى تخصص علمي ، بل تعتمد على الخبرة المتراكمة. ٢- تحقق رغبات تتعلق بشخص الفرد او حاجات اجتماعية. ٣- نطاق نفوذها المكاني محدود بشكل عام. ٤- يرتبط بعض هذه الخدمات بالمناسبات الاجتماعية للفرد

التصنيف من عمل الباحث بناء على الدراسة الميدانية والمعايير التي سبق الاشارة اليها.

٣-١ الاقليم التجاري (الاساس النظري)

تمثل المدينة مكاناً مركزياً لأقليم معين يرتبط وظيفياً بها مما يسهم في تشكيل حياة الأقليم وفي هذه الحالة تحتل المدينة المركز الأول ، الذي غالباً ما يُسرع بنموه ليلتحم مع مستوطنات اخرى مجاورة ، وهنا لابد من التوضيح بان لكل مدينة من مدن الاقليم الاخرى اقليمها الخاص ايضاً بغض النظر عن مرتبة هذه المدن . تدور هذه المستوطنات بكل اقليمها حول المدينة المركزية الاولى وتكون معها الاقليم الحضري المتكامل.^(١) والاقليم هو منطقه تعدد مختلفة عن المناطق الاخرى طبقاً لخصائصها الخاصة، يمكن ان يحدد ويرسم على الخرائط بناء على اية ظاهره^(٢).

وقد يشمل اقليم المدينة مجموعة من المدن الاصغر على مختلف المستويات ، فيها تبدو المدينة الكبرى ((كملكة بين المدن)) ، تقدم وظائف وخدمات اساسية لاقليمها ، كالوظائف الادارية والاقتصادية والاجتماعية والخدمات الثقافية والصحية والترفيهية ، فالمدينة باختصار هي عقدة الحركة في اقليمها وهي مكان النقاء السكان وتجمعهم ، وهي محور الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، كما انها نواة الاقليم الذي يتبلور حولها ، أي ان المدينة هي الرأس والاقليم هو الجسم.^(٣)

ومن هنا يصبح تشبيه المدينة والاقليم بالكائن الحي. الذي تمثل فيه المدينة دور الرأس بينما يكون الاقليم جسمه. ويمثل الاقليم بالنسبة للمدن ، المجال المكاني الذي يرتبط بالمدينة (مركز الاستقطاب) بعلاقات متنوعة ومتبادلة . ويحتوي اقليم المدينة على مستوطنات بشرية حضرية وغير حضرية ويحتوي على مصادر للموارد وللثروة الطبيعية والبشرية ، وتكون المدينة المركزية المركز الذي يقدم مختلف أنواع

(١) خالص حسني الاشعب ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

(2) stoddard H.Robert,op.cit.p.6

(٣) فتحي عبد العزيز ابو راضي،خرائط التوزيعات البشرية ورسومها البيانیه،ط١،دار النهضة، بيروت،

الخدمات إلى الإقليم بغض النظر عن نوعه ، وهذا في الوقت الذي يوفر الإقليم للمدينة حاجاتها من الغذاء واليد العاملة وبعض المنتجات. ومن هنا يمكن تحديد إقليم المدينة باعتماد الخدمات أو الوظائف التي تقدمها المدينة ، ويكون ضمن الإقليم كل المساحات التي تصلها نتائج هذه الوظائف او الخدمات ، وفي الوقت نفسه يمكن تحديد إقليم المدينة باعتماد اية غلة أو منتج زراعي واعتبار المنطقة التي يأتي منها الى المدينة اقليم لها.^(١)

ويتصف اقليم المدينة بانه داينمي ويتغير في الصفات والمساحة (الحجم) او الحيز الذي يشغله والذي يتوسع عادة نتيجة لتطور الطرق وتكنولوجيا النقل . وبالعكس تنقلص مساحته بتدهور وظائف مدنية في اجزاء الاقليم .^(٢)

وكلما كبرت المدينة بسبب الانتعاش والتخصص الوظيفي كبرت مساحة اقليمها ، وكلما قربت المسافة من المدينة المركزية ازدادت سيطرتها.

وعند تحديد الاقليم يمكن التساؤل هل هذا التحديد هو مجرد نتاج اكايمي ام انه وسيلة تمكن من التخطيط لتطوير المدينة وما يتبعها؟

ان لتحديد اقليم المدينة أهمية بالغة في اعداد التصاميم الاساسية لها ولاقليمها مما يحقق اهداف التنمية الشاملة ، والمستقرات البشرية الحضرية والريفية ، ويمثل الاقليم الحيز للتناسق والوحدة الطبيعية والبشرية والاقتصادية ، وفي ذلك فلا بد من وجود مركز تدور حوله أنشطة الاقليم التي تقدمها وحداته البشرية والمساحية ، ولا بد ان يكون لكل اقليم مدينته المركزية وبذلك يقترب ويتكامل تخطيط

(١) خالص حسني الأشعب ،مصدر سابق ،ص ص ١٦-١٧

(٢) المصدر نفسه، ص١٦-١٧.

المدن مع التخطيط الاقليمي اذ لا يمكن ان يخطط لاقليم بدون ان يستوعب مركزه.^(١)

وترتكز جميع العمليات التخطيطية بالاساس على الدائرة الجغرافية للمعلومات التي هي اوسع دوائر المعرفة المكانيه ، وان التخطيط لابد ان يكون له اساس جغرافي^(٢) وتأتي المدينة هنا كأهم قاسم مشترك لاجزائه المختلفة ، الامر الذي يحتم على المدينة ان تحتل مرتبة معينة كمكان مركزي بين المدن الاخرى ، وتأخذ صيغ العلاقات بين المدينة واطليمها صفة الانتقال اليومي او بفترات منتظمة او العلاقات الدائمة . وان تنامي تأثير المدينة على اجزاء الاقليم اجتماعياً وتخطيطياً هو الذي جعل ارتباط الاقليم بمدينته المركزية قوياً الى الدرجة التي لا يمكن بها اعتبار المكان اقليمياً بدون وجود مدينة مركزية ، ولتحقيق تنمية متوازنة بين الاقاليم لابد من العمل على ايجاد عواصم او مراكز (اماكن مركزية) لكل الاقاليم أي مدينة لكل اقليم على ان تتميز هذه المدينة بكفاءة ومركزية معينة.^(٣)

وفي هذا المجال سيجري التحليل وفقاً للأسس الآتية:

(١) ان من اهم المبادئ في هذا المجال هو ما جاءت به نظرية الجاذبية ومشتقاتها وهو ان قوة الجذب تتناسب طردياً مع حجم المدينة متمثلاً بحجم سكانها وعكسياً مع المسافة أو مع مربع المسافة.^(٤)

(١) خالص حسني الاشعب، مصدر سابق، ص ص ٢٠-٢٢.

(٢) محسن عبد الصاحب المظفر، دور الجغرافي في مسيرة التخطيط والتنمية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد التاسع عشر، اذار ١٩٨٧، ص ص ١٥٧-١٥٨.

(٣) خالص حسني الاشعب، مصدر سابق، ص ٢٣.

(٤) عبد الرزاق عباس حسين، مصدر سابق، ص ص ٣٦٣-٣٦٥.

وهذا يعني ان درجة تأثير المدينة وسيطرتها على اقليمها العام تضعفان بصورة تدريجية من مركزها نحو الخارج مع بعد المسافة ويطلق على هذه الظاهرة (تدهور المسافة) أو (تدهور قوة الجذب).^(١) ان التوزيع الجغرافي يعكس تاثيرا منظما لعامل المسافة التي هي أساسيه في الجغرافية ، ويذهب واتسون (١٩٥٥) الى حد القول ان الجغرافية نفسها هي (الانضباط في المسافة) ، وهذا ليس صعب الملاحظة ، حيث ان كل الاشياء اذا تركزت في مكان واحد في وقت واحد فسوف لن تكون هناك انماط واختلافات مكانية ، بأختصار سوف لن تكون هناك جغرافية.^(٢)

(٢) كلف النقل : وهو ما حاولت نظرية (فتر) معالجته وهي تزداد مع زيادة المسافة ، وخالصة القول في هذا المجال ان حدود الاقليم التجاري تتناسب عكسياً مع كلف النقل ، وان الاقليم التجاري للمدينة ينحسر مع ارتفاعها وان كلف النقل هي احد محددات توسع الاقليم التجاري للمدينة.^(٣)

(٣) كلما كان حجم المستوطنة البشرية التابعة أصغر ضعفت قدرتها على توفير كل احتياجات سكانها السلعية والخدمية ، وبذلك تقع تحت تأثير قوة الجذب العالي للمستوطنات الاكبر خصوصاً المركز .

(٤) شبكة المواصلات وطرق النقل : تشكل طرق المواصلات عاملاً مهماً في تحديد شكل ومساحة الاقليم ، ويتناسب حجم الاقليم طردياً مع كفاءة شبكة المواصلات التي

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدرسابق ، ص ٣٧٠ .

(2) Garner B.J.(1967), Models of Urbn Geography and settlement location , ed. Richard J.chorley and petter Hagget, Models in Geography,Great Britain,Ebenzer Baylis and son Ltd.p111.

(٣) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدرسابق ، ص ٣٦١ .

تسهل نقل الافراد والبضائع ، ويتأثر شكل الاقليم بطبيعة امتداد شبكة
المواصلات.(١)

٥) تتأثر مواقع حدود الاقاليم التجارية للمدن ليس فقط بعامل المسافة وحجوم المدن
، ولكن تتأثر بقوى وعوامل متعددة مثل :

أ- طبيعة الاشكال الأرضية التي لها تأثير على طرق المواصلات.

ب- الحدود السياسية .

ج- عوامل تتعلق بذوق المتسوق او المستهلك.(٢)

٦) ان اقاليم المدن تتباين من حيث مساحة تلك الاقاليم أو عدد سكانها وفقاً لعوامل
عديدة منها غنى الاقليم اقتصادياً وكثافة السكان فيه.(٣)

٧) ان مدينة بوستن تقع وسط محيط من المدن الكبيرة مما يؤدي الى صغر مساحة
اقليمها بحكم التنافس بين المدن ، بينما مدينة (سولت ليك ستي) في ولاية يوتا في
الغرب هي ذات اقليم اكبر بسبب عدم وجود مدن تنافسها تقع على نفس
المسافة.(٤)

٨) طبيعة السلعة او الخدمة ، فقد توصل الباحث صباح محمود محمد انه كلما
ابتعدنا عن المدينة نحو الاطراف الخارجية وجدنا انها لا تعتمد على مدينة الحلة الا

(١) صبري فارس الهيتي وصالح فليح حسن ، مصدر سابق ، ص ٣٦٥-٣٦٦.

(٢) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٨٧،
ص ٤٣٣.

(٣) احمد علي اسماعيل ، مصدر سابق ، ص ٢٢٣.

(٤) المصدر نفسه ، ص ٢٢٣.

في حصولها على بعض الخدمات ذات المستوى العالي^(١) ، أي ان مجالات تأثير السلع والخدمات ذات المستوى الاعلى من حيث الأهمية هي اكبر واوسع من مجالات تأثير السلع ذات المستوى الادنى من حيث الأهمية.

(٩) ان شكل ومساحة الاقليم يتباين من مدينة لأخرى وذلك بحسب التضاريس وطرق المواصلات واختلاف المستوى المعاشي وحجم المدينة ، وينتهي الصراع بين المدن الى فرض المدن الكبرى سيطرتها على المدن الاصغر بل وأسرها وسلبها المنطقة الاقليمية المحيطة بها مما يؤدي الى تغيير شكل اقليمها ويزيد بالضرورة من أهمية المدينة المسيطرة ، ان المدينة الكبيرة تمتد بمجالاتها الى آفاق اوسع مما تستطيع ان تصل اليه حدود اقليم المدينة الأصغر.^(٢)

(١٠) ان اقليم المدينة قد يكون متصلا او منفصلا . ويستحسن ترك الاطارات الاقليمية المنفصلة بأعتبرها شواذ والتركيز على الاطارات الاقليمية المتصلة .^(٣)

وبناءً على كل ما تقدم ، فقد اتجهت هذه الدراسة الى معالجة موضوع الاقليم التجاري لمدينة بعقوبة من زاوية نظر أوسع ، فالاقليم التجاري لمدينة بعقوبة من وجهة نظر هذه الدراسة هو ليس مجرد مساحات محدودة حول المدينة مباشرة ترتبط بالمدينة بعلاقات تجارية ، بل ان الاقليم التجاري لمدينة بعقوبة هو كل مجال التأثير التجاري للمدينة وهو يشمل كل مساحة محافظة ديالى باعتبارها الاقليم الاداري التابع للمدينة ، بما فيها من مراكز حضرية وريفية صغيرة ومتوسطة ، ولجميع صور واشكال التأثير التجاري المتمثلة بتجارة التجزئة والجملة والخدمات التجارية التي تقدمها المدينة لأقليمها من جهة ، ومن جهة اخرى ما يقدمه الاقليم لمدينته المركزية

(١) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضـر ، مصدر سابق، ص ص ٤٤٥-٤٤٦ .

(٢) صبري فارس الهيتي وصلاح فليح حسن ، مصدر سابق ، ص ٣٦٥ .

(٣) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضـر ، مصدر سابق ، ص ٤٢٣

، من منتجاته الزراعية بأشكالها المختلفة. وستتم دراسة وتحديد هذا الاقليم في ضوء الحقائق الآتية :

١- ان لكل نشاط او بضاعة تقدمها المدينة منطقة نفوذ تقع تحت تأثير تلك المدينة ، وبعبارة اخرى ان لكل بضاعة او خدمة سوقاً معيناً^(١).

٢- طالما ان مدينة بعقوبة هي المركز لإقليمها الاداري (محافظة ديالى) ، لذا فان جميع مناطق هذا الاقليم حضرية كانت ام ريفية هي مرتبطة بعلاقات عديدة مع هذا المركز ، وبذلك فان كل الاقليم بما فيه هو واقع في مجال التأثير التجاري لهذا المركز بشكل أو بآخر وبدرجة او بأخرى .

٣- ان مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى ، التي تتمتع باكبر حجم سكاني بين مدن المحافظة ، واوسع واكبر نشاط تجاري بين هذه المدن ، متمثلاً في عدد المؤسسات التجارية بانواعها (المفرد والجملة والخدمات التجارية) ، بما يعنيه ذلك من العرض الكبير والواسع للسلع والخدمات التجارية وبالآتي انخفاض الاسعار نتيجة المنافسة ، ولكونها عقدة المواصلات الرئيسة في الاقليم ، فانها لا بد وان تكون محط انظار ومركز الجذب الرئيس لسكان الاقليم بما في ذلك الجذب التجاري.

٤- طالما ان عملية التسوق يمكن ان تترافق مع أي نشاط آخر كالدراسة او زيارة المؤسسات الصحية والاطباء او مراجعة الدوائر الرسمية او زيارة الاقارب والاصدقاء أو الترفية ، لذا فلا يمكن ان تنتفي او تتلاشى العلاقات التجارية بين المركز المتمثل بمدينة بعقوبة واي مستوطنة اخرى خصوصاً المراكز الحضرية ، ولكن هذه العلاقات قد تقوى في جانب وتضعف في جانب آخر حسب طبيعة المجموعة السلعية ، أي ان العلاقة التجارية قد تظهر في بعض السلع وليس في جميعها، لذا فان تأثير مدينة بعقوبة التجاري في اقليمها يغطي كل أو معظم مساحة اقليمها الاداري.

(١) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر ، مصدر سابق ، ص ٤٥٠

٥- ان درجة تأثير المدينة وسيطرتها على اقليمها العام تضعفان بصورة تدريجية من مركزها نحو الخارج مع بعد المسافة ويطلق على هذه الظاهرة (تدهور المسافة) أو (تدهور قوة الجذب)^(١).

٦- (طبيعة الموقع الجغرافي لمدينة بعقوبة وإقليمها الإداري بالنسبة للأقاليم المجاورة : يحد محافظة ديالى من الشرق إيران ، وهذه الحدود السياسية تعدُّ بطبيعة الحال عائقاً بالنسبة للعلاقات التجارية باعتبارها حدوداً سياسية لدولة أخرى. ومن الشمال تحدها محافظة السليمانية، وتقع مدينة السليمانية على مسافة بعيدة فضلاً عن طبيعة تضاريس المنطقة الجبلية كلما اتجهنا شمالاً ، ومن الجنوب محافظة واسط حيث تبعد مدينة الكوت مسافة طويلة جداً عن حدود محافظة ديالى فضلاً عن طبيعة المنطقة الصحراوية قليلة السكان والمستوطنات البشرية ، ومن الغرب محافظة صلاح الدين ويفصل نهر دجلة بين المحافظتين ولا توجد الا جسور عسكرية لا تساعد على انسيابية وسهولة الانتقال ، لذا فان مدينة بعقوبة مركز المحافظة تعدُّ هي مركز الجذب الأقرب الرئيس لمعظم المستوطنات البشرية في المحافظة خصوصاً الواقعة شرق المحافظة وهي الاكثر ، وهي عقدة المواصلات الرئيسة لجميع مستوطنات الاقليم الحضرية والريفية ، وهي المدينة الاكبر ذات الاسواق الكبيرة التي لا بد ان يمر بها السكان المتوجهون الى مدن اخرى خارج الاقليم، لذا فهي نقطة جذب كبرى تُغري سكان الاقليم بالتوجه اليها للحصول على السلع والخدمات التي لا يحصلون عليها في مستوطناتهم ، وعدم التوجه الى المدن الاكبر كبغداد وغيرها طالما وجدوا ما يطلبونه من سلع وخدمات بالمستوى المطلوب في مدينة بعقوبة .

(١) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضرة ، مصدر سابق ، ص ٤٥٠.

٤-١ الدراسة الميدانية والمعايير الكمية لتحديد الاقليم التجاري لمدينة بعقوبة (بناء الجدأول)

لا يمكن ان تظهر أية مستقرة بشرية حضرية الا بعد ان يدعوها الاقليم للظهور، ثم لا يمكن ان تتطور بدون اقليم يتبعها ويتفاعل معها . ويمثل الاقليم الحيز الذي تدور فيه وعليه فلسفة المكان بابعادها المختلفة ، وبهذه الصيغة تصبح المدينة المكان المركزي البالغ الأهمية بالنسبة للاقليم وخاصة من الناحية الاقتصادية ، اذ تلعب دور المنظم للمنطقة المحيطة بها الى الدرجة التي تحوله الى اقليم وظيفي ، ويتألف الاقليم من نوعين :

أ- الاقليم المماس او الكثيف : وهو يرتبط مباشرة بالمدينة .

ب - الاقليم غير المماس او الواسع : وهو الذي له علاقة بالمدينة الا ان له علاقات مع مدن اخرى ، وهناك تقسيم اخر لديكنسون وابن خلدون يقسمانها على ثلاث انطقة . (١)

وفي دراسة اقليم المدينة فان الباحث يسأل نفسه : ما هو الامتداد الذي تقف عنده خدمة المدينة؟ وما هي درجة الخدمة التي تقدم في كل جزء من هذا الامتداد؟ وهل يمكن قياس هذه الدرجة او اثرها بوسيلة احصائية أو اكثر؟ وما الذي تقدمه المدينة لما حولها من اجزاء؟ والى أي حد تعتمد المدينة على الاقليم المحيط بها في التزود بالغذاء؟ ومن اين يُجلب غذاء المدينة سواء من الفاكهة والخضروات او منتجات الالبان واللحوم والحبوب؟(٢)

وتتخذ صيغ التحديد اتجاهاين واضحين هما الاتجاه المبني على العمل الحقلي والاتجاه المعتمد على الوسائل الحسابية . وتُعد طريقة تحديد اقليم المدينة بالعمل

(١) عبد الحكيم ناصر العشراوي ، جغرافية المدن ، المكتب المجتمعي الحديث ، تعز ، ٢٠٠٨ . ص ١٤٣

(٢) احمد علي اسماعيل ، مصدر سابق ، ص ٢٢٠ .

الحقلي من افضل الطرق واكثرها دقة وواقعية ، وتعتمد هذه الطريقة على مبدأ العلاقات المتكاملة بين المدينة والريف والاماكن المركزية الدنيا الواقعة تحت سيطرة المدينة الام وبيرمج العمل ضمن اتجاهين :

١- تحديد اقليم خدمات المدينة الأم.

٢- تحديد مناطق تأثير الاقليم على المدينة المركزية.^(١)

١.٤.١- تحديد اقليم التأثير التجاري لمدينة بعقوبة :

وسيشار لهذا الاتجاه (بمجالات التأثير التجاري لمدينة بعقوبة) .

وستتم معالجته من خلال ثلاثة محاور:

١- مجالات تأثير تجارة التجزئة.

٢- مجالات تأثير تجارة الجملة.

٣- مجالات تأثير الخدمات التجارية.

١.٤.١.١- مجالات تأثير تجارة التجزئة لمدينة بعقوبة : ولغرض تحديد مجالات التأثير

التجاري لمدينة بعقوبة فقد اتبعت الدراسة أسلوبين:

الأول : من خلال استمارة استبيان أسر الاقليم (٢) . ملحق (٣)

الثاني : من خلال استمارة استبيان التجار (٣). ملحق (٤)

الأسلوب الأول : توجهت الدراسة في ثنايا استمارة الاستبيان (٢) المخصصة لأسر

محافظة ديالى بالسؤال الآتي:

(١) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر ، مصدر سابق ، ص ٤٢٠-٤٢٢.

س: من اين تشتري الأسرة السلع الآتية ؟ (ينظر الملحق ٣) ووفقا للتصنيف السلعي الذي تعتمده الدراسة.

وحددت استمارة الاستبيان الاجابة بثلاثة خيارات:

الخيار الأول : من اسواق منطقة السكن.

الخيار الثاني : من اسواق مدينة بعقوبة.

الخيار الثالث : اخرى (أقرب مدينة أو بغداد او غيرها) وكانت النتائج كما في

الملحق (٩) .

ومن بين هذه النتائج تم استخلاص المؤشرات الخاصة بالخيار الثاني (من اسواق

مدينة بعقوبة) ، ومنها تم بناء الجدول (٤) .

جدول (٤) قوة الجذب التجاري لاسواق مدينة بعقوبة على اقليمها الإداري (محافظة ديالى) ٢٠١٣

المتوسط العام %	الاجتماعية		التخصوية		الطبية		الكالمية		الفنية		وسائط النقل		الزراعية		المكتبية		الاثاث والاجهزة		الانشائية		الملبوسات		الفذائية و المنزلية		الضرورية		عدد استمارات المنطقة	الوحدة الادارية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٦١	٤١	٢٨	٨٤	٦٢	٧١	٤٨	٧٢	٤٩	٧٣	٥٠	٦٩	٤٧	٨١	٥٥	٦٠	٤١	٧٦	٥٢	٥٧	٣٩	٧٤	٥٠	٢٣	١٦	٤	٣	٦٨	اطراف مدينة بعقوبة
٢٢	٥	٥	١٣	١٤	٣٠	٣١	١١	١١	٢٥	٢٦	٣١	٣٢	٤٢	٤٤	١٦	١٧	٢٧	٢٨	٥٦	٥٨	٣١	٣٢	٣	٣	١	١	١٠٤	بني سعد
٥١	٥٩	٣٤	٥١	٢٩	٦٨	٣٩	٦٠	٣٤	٦٣	٣٦	٥٧	٣٢	٧٤	٤٢	٤١	٢٣	٤٥	٢٦	٦٤	٣٦	٦٥	٣٧	١٤	٨	٤	٢	٥٧	بهرز
٣٣	٦	٣	١٥	٧	٦٢	٣١	١٠	٥	٦١	٣٠	٤٨	٢٤	٣٨	١٩	٣٦	١٨	٣٧	١٨	٤٦	٢٣	٦٥	٣٢	٦	٣	١	١	٥٠	كنعان
٥٦	٢٢	١٤	٦١	٤٠	٧١	٤٦	٥٥	٣٦	٨٣	٥٤	٨٥	٥٥	٨٢	٥٣	٣٧	٢٤	٧١	٤٦	٦٦	٤٣	٧١	٤٦	٢٣	١٥	٤	٣	٦٥	العبارة
١٤	٨	١٠	١١	١٥	٢٤	٣٢	١٠	١٣	١٧	٢٣	١٥	٢٠	٢٣	٣١	٧	٩	١٣	١٧	٢٧	٣٦	٢١	٢٨	٢	٣	١	١	١٣٣	المقدادية
٢٥	٩	٤	١٣	٥	٢٩	١١	٨	٣	٤٤	١٧	٤٨	١٩	٥١	٢٠	١٠	٤	٣١	١٢	٢٩	١١	٣١	١٢	٥	٢	١	١	٣٩	ابي صيدا
٢١	٨	٣	١٥	٦	٣١	١١	٧	٣	٣٧	١٤	٣٥	١٣	٤١	١٥	١٢	٤	٣٥	١٣	٣٠	١١	٣٣	١٢	٦	٢	١	١	٣٧	الوجهية
١٨	٩	١١	١٢	١٥	٣١	٣٨	١١	١٣	١٩	٢٣	٣٧	٤٥	٢٥	٣٠	٧	٨	١٠	١٢	٥١	٦٢	١٩	٢٣	٣	٤	١	١	١٢١	الخالص
٢٥	٧	٥	١٩	٢٣	٣٥	٢٧	٧	٥	٢٩	٢٢	٣٦	٢٨	٤١	٣٢	١٢	٩	٣٥	٢٧	٥٦	٤٣	٤١	٣٢	٢	٢	١	١	٧٧	هبيب
٢٠	١	١	١١	٢	٢٧	٦	٤	١	٢٥	٦	٣٦	٨	٤٣	٩	٤	١	٢٢	٥	٥٢	١١	٣١	٧	٣	١	١	١	٢٢	العظيم
٢٩	٨	٢	١٩	٥	٧٣	١٧	٨	٢	٣٨	٩	٤٨	١٢	٣٩	٩	١٨	٤	٤١	١٠	٥٨	١٤	٢٩	٧	٥	١	١	١	٢٤	السلام
١٣	٢	١	٧	٣	١٩	٨	٤	٢	٢١	٩	١٥	٧	٢٩	١٣	٢	١	٩	٤	٤١	١٨	١٩	٨	٢	١	١	١	٤٤	المنصورية
١٥	٢	٢	٩	٩	٣١	٣١	٧	٧	٢٣	٢٣	٢١	٢١	٣٤	٣٤	٥	٥	١٥	١٥	٢٤	٢٤	٢٣	٢٣	٢	١	١	١	١٠٠	بلدروز

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والاسس النظرية للدراسة

٨	١	١	٢	٣	٢١	١١	٢	١	٢٤	١٢	٩	٥	١١	٦	٣	٢	٤	٢	٧	٤	٢٢	١١	١	١	١	١	٥٢	مندي وقزانية
٣	١	١	٥	٥	٤	٤	٣	٣	٤	٤	٦	٥	٥	٥	١	١	٤	٤	٣	٣	٤	٤	١	١	١	١	٩١	خاتمين
٦	١	١	٦	٥	١٠	٨	٤	٣	٩	٧	٨	٦	١٠	٨	١	٢	٦	٥	٥	٤	١١	٩	١	١	١	١	٧٨	جولاء
٧	١	١	٦	٤	١٠	٦	٥	٣	١٣	٨	١١	٧	١٥	٩	١	٢	٧	٤	٤	٢	١٣	٨	١	١	١	١	٦١	السعدية
																											٣٢	قرة تبة وجبارة *
	١٠,٦		١٩,٩		٣٥,٩		١٦		٣٣,٨		٣٤,٢		٣٨		١٥,٢		٢٧,١		٣٧,٦		٣٣,٥		٥,٧٢		١,٥			المعدل العام الاجمالي
المتوسط العام الاجمالي %٢٣,٥																											١٢٥٥	المجموع

المصدر: الملحق (٩) يمثل الجدول تكرارات مدينة بعقوبة فقط ونسبها المئوية مقتبسة من الملحق (٩)
 ت= تكرارات م ت م واسواق مدينة بعقوبة الرئيسية % = النسبة المئوية من طلب المنطقة على هذه المجموعة في اسواق مدينة بعقوبة الرئيسية
 مثال: المنطقة (اطراف مدينة بعقوبة) المجموعة (الملبوسات) ت = ٥٠ أي أن ٥٠ أسرة من العينة البالغة ٦٨ تطلب ملبوساتها من مدينة بعقوبة أي ان ٧٤% من أسر المنطقة يتسوقون ملبوساتهم من مدينة بعقوبة
 المعدل العام (السطر ماقبل الاخير)= مجموع العمود / عدد المناطق المتوسط العام (العمود الاخير)=مجموع النسب المئوية للمنطقة/ عدد المجموعات (١٣)
 المتوسط العام الاجمالي =مجموع المتوسطات العامة (العمود الاخير)/ عددها (١٨)
 المتوسط العام الاجمالي = النسبة المئوية لمجمل طلب سكان الاقليم على مجمل البضائع والخدمات في اسواق بعقوبة الرئيسية وهو يمكن ان يكون غير دقيق ١٠٠% بسبب عدم تساوي الحجم السكاني لمناطق الاقليم الاداري
 المتوسط العام (العمود الاخير) = مجموع النسب المئوية لكافة المجموعات السلعية للمنطقة مقسوماً على عددها(١٣) وهو يعني نسبة طلب سكان المنطقة لعموم المجموعات السلعية من اسواق مدينة بعقوبة الرئيسية
 * تراجع الملاحظة في هامش جدول (٢) ص ١٩.

ويمثل هذا الجدول قاعدة بيانات اجابات أسر الاقليم فيما يخص تحديد مجالات الجذب التجاري لمبيعات التجزئة والخدمات التجارية لمدينة بعقوبة .. ويتضمن الجدول افقياً ثلاث عشرة مجموعة سلعية وخدمية حسب التصنيف الذي اعتمده الدراسة وعمودياً الوحدات الادارية للأقليم الاداري لمدينة بعقوبة .. ويبين عدد التكرارات الخاصة بالخيار الثاني (اسواق مدينة بعقوبة) لكل وحدة ادارية ، ولكل مجموعة سلعية وخدمية على حدة .. اما النسب المئوية الواردة في الجدول فهي تمثل النسب المئوية من طلب أسر الوحدة الادارية على المجموعة السلعية أو الخدمية في اسواق مدينة بعقوبة.(*)

واعتماداً على هذا الجدول فقد تم بناء الجدول الآتي (٥) الذي يمثل الوزن النسبي للمناطق في م ت م لمدينة بعقوبة.

(•) مثال : مجموعة الملابس لمدينة المقدادية : عدد التكرارات (٢٨) يقسم على عدد استمارات المنطقة (١٣٣) ويضرب × مائة ... فتكون النتيجة ٢١% وهي تعني ان ٢١% من طلب أسر مدينة المقدادية مع اريافها على الملابس هي من اسواق مدينة بعقوبة..

جدول (٥) الوزن النسبي للمناطق في م ت م في مدينة بعقوبة (جدول اساس)

المنطقة	عدد استمارات المنطقة	المنطقة / من العينة	الضرورية		الغذائية و المنزلية		الملبوسات		الانشائية		الاتان والاجهزة		المكتبية		الزراعية		وسائل النقل		الفنية		الكمالية		متوسط السمية العام %	الطبية		التخصيصية		الاجتماعية		متوسط الخدمية العام %	المتوسط العام %		
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		%	ت	%	ت	%	ت			%	ت
اطراف مدينة بعقوبة	٦٨	٥,٤	٢	١٣	١٦	٢٤,٢	٥٠	١٣,١	٢٩	٨,٨	٥٢	١٧,٤	٤١	٢٣,٣	٥٥	١٢,٧	٤٧	١٢,٢	٥٠	١٣,٤	٤٩	٢٥,٢	١٦,٣	٤٨	١١,٨	٦٢	٢٤,٦	٢٨	٢٢	١٩,٤			
بني سعد	١٠٤	٨,٢	١	٤,٣	٣	٤,٥	٣٢	٨,٤	٥٨	١٣,١	٢٨	٩,٤	١٧	٩,٦	٤٤	١٠,١	٣٢	٨,٣	٢٦	٧	١١	٨,٠٢	٣١	٧,٦	١٤	٥,٦	٥	٣,٩	٥,٧				
بهرز	٥٧	٤,٥	٢	٨,٧	٨	٨,٧	٣٧	٩,٧	٣٦	٨,١	٢٦	٨,٧	٢٣	١٣,١	٤٢	٩,٧	٣٢	٨,٣	٣٦	٩,٧	٢٤	١٧,٥	١٠,٥٦	٢٩	٩,٦	٢٩	١١,٥	٢٤	٢٦,٧	١٥,٩			
كنعان	٥٠	٤	١	٤,٣	٣	٤,٥	٣٢	٨,٤	٢٣	٥,٢	٢٣	٨,٤	١٨	١٠,٦	١٩	٤,٤	٢٤	٦,٢	٢٠	٨	٥	٢,٦	٦,٠٢	٣١	٧,٦	٧	٢,٨	٣	٢,٤	٤,٢			
العبارة	٦٥	٥,١	٣	١٣	١٥	٢٢,٧	٤٦	١٢,١	٤٣	٩,٧	٤٦	١٥,٤	٢٤	١٣,٦	٥٣	١٢,٢	٥٥	١٤,٢	٥٤	١٤,٥	٣٦	١٨,٦	١٤,٦	٤٦	١١,٤	٤٠	١٥,٩	١٤	١٢,٧	١٤,٢			
المقادية	١٣٣	١٠,٦	١	٤,٣	٣	٤,٥	٢٨	٧,٣	٣٦	٨,١	١٧	٥,٧	٩	٥,٢	٣١	٧,١	٢٠	٥,٣	٢٢	٦,٢	١٣	٦,٧	٦,٠٤	٣٢	٧,٩	١٥	٥,٩	١٠	٧,٩	٦,٤			
ابي صيدا	٣٩	٣,١	١	٤,٣	٢	٤,٣	٣	٢,١	١٢	٣,١	١٢	٣	٤	٢,٣	٤	٤,٦	٢٠	٥,٢	١٧	٤,٦	٣	١,٥	٣,٥١	١١	٢,٧	٥	٢	٣,١	٢,٦	٣,٢			
الوجيبية	٣٧	٢,٩	١	٤,٣	٢	٤,٣	٣	٢,١	١٢	٣,١	١٢	٣	٤	٢,٣	٤	٤,٦	١٥	٣,٤	١٣	٣,٤	١٤	١,٥	٣,١٥	١١	٢,٧	٦	٢,٤	٣	٢,٤	٢,٥			
الخالص	١٢١	٩,٦	١	٤,٣	٤	٤,٣	٦	٢٣	٦	٦٢	١٤	١٢	٤	٤,٧	٣٠	٦,٩	٤٥	١١,٦	٢٣	٦,٢	١٣	٦,٧	٧,٠٤	٣٨	٩,٤	١٥	٥,٩	١١	٨,٧	٧,٢٦			
هبيب	٧٧	٦,١	١	٤,٣	٢	٤,٣	٣	٢٢	٨,٤	٣٢	٨,٤	٩,٧	٢٧	٩,١	٩	٧,٤	٣٢	٧,٣	٢٢	٥,٩	٥	٢,٦	٦,٢٧	٢٧	٦,٧	٢٣	٩,١	٥	٣,٩	٦,٢			
العظيم	٢٢	١,٧	١	٤,٣	١	٤,٣	٧	١,٨	١١	١,٨	٧	١,٥	١,٧	١	٠,٦	٢,١	٨	٢,١	٦	١,٦	١	٠,٥	١,٨٧	٦	١,٥	٢	٠,٨	١	١,٠٢	١,٧			
السلام	٢٤	١,٩	١	٤,٣	١	٤,٣	٧	١,٨	١٤	١,٨	٧	١,٥	٢,٣	٤	٢,٣	٢,١	٩	٣,١	٩	٢,٤	٢	١	٢,٤٩	١٧	٤,٢	٥	٢	١,٦	٢,٥				
المنصورية	٤٤	٣,٥	١	٤,٣	١	٤,٣	٨	٢,١	١٨	٢,١	٨	١,٥	١,٣	٤	٠,٦	٣	١٣	١,٨	٧	٢,٤	٢	١	٢,٢١	٨	٢	٣	١,٢	١	١,٣	٢			

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والإسناد النظرية للدراسة

٤,٧	٤,٢	١,٦	٢	٣,٦	٩	٧,٦	٣١	٤,٧	٣,٦	٧	٦,٢	٢٣	٥,٤	٢١	٧,٨	٣٤	٢,٨	٥	٥	١٥	٥,٤	٢٤	٦	٢٣	١,٥	١	٤,٣	١	٧,٩	١٠٠	بلدروز	
١,٧	١,٥	٠,٨	١	١,٢	٣	٢,٧	١١	١,٧٧	٠,٥	١	٣,٢	١٢	١,٣	٥	١,٤	٦	١,١	٢	٠,٧	٢	٠,٩	٤	٢,٨	١١	١,٥	١	٤,٣	١	٤,١	٥٢	مندلي وقرائية	
١,٤	١,٢	٠,٨	١	٢	٥	١	٤	١,٤٤	١,٥	٣	١,١	٤	١,٣	٥	١,١	٥	٠,٦	١	١٠٣	٤	٠,٧	٣	١	٤	١,٥	١	٤,٣	١	٧,٢	٩١	خاتقين	
١,٨	١,٦	٠,٨	١	٢	٥	٢	٨	١,٨٧	١,٥	٣	١,٩	٧	١,٦	٦	١,٨	٨	١,١	٢	١,٧	٥	٠,٩	٤	٢,٤	٩	١,٥	١	٤,٣	١	٦,٢	٧٨	جولاء	
١,٧	١,٣	٠,٨	١	١,٦	٤	١,٥	٦	١,٨٣	١,٥	٣	٢,١	٨	١,٨	٧	٢,١	٩	١,١	٢	١,٣	٤	٠,٥	٢	٢,١	٨	١,٥	١	٤,٣	١	٤,٨	٦١	السعدية	
																															٣٢	قررة تبة وجبارة *
١٠٠		١٠٠	١٢	١٠٠	٢٥	١٠٠	٤٥٥		١٠٠	١٩٤	١٠٠	٣٧٣	١٠٠	٢٨٦	١٠٠	٤٣٤	١٠٠	١٧٦	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	٤٤٢	١٠٠	٢٨١	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٣		١٢٥٥	المجموع	
		١٠,١		٢٠		٣٢,٣			١٥,٥		٢٩,٧		٣٠,٨		٣٤,٦		١٤		٢٣,٧		٣٥,٢		٣٠,٤		٥,٣		١,٨				المعدل العام	

المصدر: الباحث اعتمادا على الجدول (٤) الدراسة الميدانية ، يمثل الجدول الوزن النسبي لطلب المنطقة على المجموعة السلعية أو الخدمية في م ت م واسواق مدينة بعقوبة الرئيسية ٢٠١٣ (لمبيعات التجزئة والخدمات التجارية)

ت= تكرارات خيار اسواق بعقوبة بالنسبة للمجموعة السلعية او الخدمية

ت= تكرارات اسواق مدينة بعقوبة الرئيسية % = (ت/مجموع العمود نفسه) * ١٠٠ وهي تمثل الوزن النسبي للمنطقة أي وزن المنطقة أو النسبة المئوية لطلبها من مجموع طلب عموم المحافظة على المجموعة السلعية

مثال : المنطقة (اطراف مدينة بعقوبة) المجموعة(الملبوسات) $100 * (381 / 50) = 13.1\%$

أي أن طلب هذه المنطقة يشكل ١٣,١% من مجمل طلب المحافظة على هذه المجموعة في اسواق مدينة بعقوبة

المعدل العام (الصف الاخير) = مجموع عمود(ت) / مجموع عدد الاستمارات الكلي (١٢٥٥) * ١٠٠

متوسط السلعية العام = مجموع نسب المجموعات السلعية العشرة للمنطقة / عددها (١٠)

متوسط الخدمية العام = مجموع نسب المجموعات الخدمية الثلاثة للمنطقة / عددها (٣)

المتوسط العام (العمود الاخير) = مجموع النسب المئوية للمنطقة / عددها

كيفية تحديد الاقليم بالنسبة لهذا الجدول : اقليم كثيف = وزن نسبي يعادل ٥٠% فأكثر من الوزن السكاني للمنطقة (عمود رقم ٣) اقليم واسع= وزن نسبي يعادل ٢٥% - أقل من ٥٠% من الوزن السكاني

اقليم ضعيف= وزن نسبي أقل من ٢٥% من الوزن السكاني (إذا تحققت الشروط الاخرى الخاصة بالمعدلات)

مثال : المنطقة : المقدادية المجموعة الملبوسات الوزن النسبي ٧,٣% وهو اكثر من ٥٠% من وزن المنطقة % من العينة (العمود الثالث) اذن المنطقة ضمن الاقليم الكثيف

* تراجع الملاحظة في هامش جدول (٢) ص ١٩.

ويمثل هذا الجدول الوزن النسبي او الأهمية النسبية لكل وحدة ادارية في الاقليم في سوق المجموعة السلعية في اسواق مدينة بعقوبة ، ويتضمن افقياً المجموعات السلعية المعتمدة وعمودياً الوحدات الادارية لمحافظة ديالى .. ويوجد عمودان لكل مجموعة سلعية ، العمود الأول هو نفس العمود في الجدول الاصلي (٤) ويمثل تكرارات خيار (من اسواق مدينة بعقوبة) للمجموعة السلعية ولكل منطقة ، اما النسبة المئوية المقابلة للتكرار فتمثل الوزن النسبي للمنطقة في سوق المجموعة السلعية(*) وسيكون هذا الجدول احد اساسين لتحديد مجالات التأثير التجاري المكاني لتجارة التجزئة لمدينة بعقوبة في مبحث لاحق ، وسيتم حينها تحليله بشكل تفصيلي..

الأسلوب الثاني : توجهت الدراسة في ثانيا استثمار استبيان التجار اليهم بالسؤال الآتي :

س : من اين يأتي زبائن محلك؟

وتكون الاجابة بالشكل الآتي :

حددت الاستثمارة جميع الوحدات الادارية لمحافظة ديالى (مراكز الاقضية والنواحي واريافها)

وطلبت الاجابة بالشكل الآتي :

- ضع علامة (✓) امام المنطقة التي يأتيك منها زبائن كثيرون (**)

- ضع علامة (✗) امام المنطقة التي يأتيك منها زبائن قليلون

- اترك المربع فارغاً امام المنطقة التي ليس لديك زبائن منها.

وتم ادخال النتائج في جدول شامل يمثل قاعدة البيانات لهذا الموضوع مع المعدلات. (***)

(ينظر الملحق ١٠) ، ومن هذا الملحق تم اخذ المعدلات فقط وتنظيمها في جدول آخر وهو

الجدول (٦) والذي يمثل نتائج استثمار استبيان التجار (٣) فيما يخص تحديد الاقليم ،

وسيكون الجدول (٦) والجدول (٥) هما الاساس لتحديد مجالات تاثير تجارة التجزئة لمدينة بعقوبة.

(*) مثال : مجموعة الملابس لمدينة المقدادية : عدد التكرارات (٢٨) يقسم على مجموع العمود (٣٨١) ويضرب ×

مائة ... فتكون النتيجة ٧,٣% وهي تعني ان طلب اسر مدينة المقدادية مع اريافها على مجموعة الملابس في

اسواق مدينة بعقوبة يمثل ٧,٣% من مجموع طلب المحافظة على مجموعة الملابس في اسواق مدينة بعقوبة.

(**) طلب ان تكون الاجابة بهذا الشكل لأنه من الصعوبة بمكان ان يُطلب من التاجر ان يحدد بالاعداد المطلقة او

بالنسبة المئوية زبائنه من كل منطقة..

(***) تم تحديد المعدلات من قبل برنامج التحليل الاحصائي spss .

جدول (٦) قاعدة بيانات تجارة المفرد (المعدلات فقط) فيما يخص الاقليم

ت	المجموعات السلعية	عدد الاستمارات الكلي للمجموعة	مدينة بعقوبة	اطراف بعقوبة	بهرز	كنعان	بني سعد	العبرة	المقدادية	الوجهية	البي صيدا	الخالص	ههب	العظيم	المنصورية	السلام	بلدروز	مندلي	خائقين	السعدية	جولاء	المعدل العام للمجموعات
1	الضرورية	٢٨	٣	١,٦٢	١,١٧	١	١	١,٦٦	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١,١٨
2	الغذائية والمنزلية	٤٣	٣	٢,٤٤	٢,٣	٢,١٦	١,٦٩	٢,٢	١,١٦	١,٨٣	١,٦٥	١,٠٦	١,٤٦	١,١	١,١	٢,١٦	١,١١	١,١١	١,١١	١,١٣	١,١٦	١,٦٢
3	الملبوسات	٩٩	٣	٢,٦٩	٢,٨٦	٢,٦٦	٢,٥٣	٢,٨٣	١,٩٨	٢,٣٩	٢,١٩	٢,٠٥	٢,٦	١,٧٨	١,٦٦	٢,٤٩	١,٨٩	١,٦٢	١,٤٧	١,٥٦	١,٥٤	٢,١٩
4	الانشائية	٣١	٣	٢,٥٤	٢,٦٤	٢,٦٤	٢,١٩	٢,٦٤	٢,١٦	٢,٢٩	٢,٢٢	٢,١	٢,٣٥	١,٨٧	١,٨٣	٢,٢٩	١,٨	١,٤٨	١,٤٨	١,٣٨	١,٤٤	٢,١٢
5	الاثاث والاجهزة	٥٨	٣	٢,٥٨	٢,٧٤	٢,٦٢	٢,٥	٢,٦٧	٢,١٣	٢,٢	٢,٠٣	٢,٠٣	٢,٠٦	١,٥٨	١,٧	٢	١,٨٢	١,٣٧	١,٣١	١,٣٢	١,٣٧	٢,٠٤
6	المكتبية	١٢	٣	٢,٣٣	٢,٣٣	٢,٥	٢,٣٣	٢,٦٦	١,٣٣	١,٤١	١,٤١	١,١٦	١,٢٥	١,٠٩	١,٠٨	١,٤١	١,١٦	١	١	١	١	١,٥٩
7	الزراعية	١٦	٢,٨٧	٢,٦٢	٢,٨٧	٢,٦٢	٢,٦٢	٢,٨٧	٢,١٢	٢,٧٥	٢,٥	٢,١٢	٢	٢,٣٧	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٥	٢	١,٦٢	١,٨٧	١,٧٢	٢,٣٤
8	الفنية	١٩	٢,٥٨	٢,٧٣	٢,٤٧	٢,٣٧	٢,٢٦	٢,٥٢	٢	٢,٠٥	٢,٣٦	٢,١	٢,٢١	١,٨٤	٢,٠٥	٢	٢,٢١	١,٧٣	١,٤٧	١,٤٨	١,٤٢	٢,٠٩
9	وسائط النقل	٢٨	٢,٧١	٢,٧٨	٢,٣٥	٢,٢٨	٢,٥	٢,٣٢	٢,١	٢,١	٢,٠٣	٢,١٤	٢,١٧	١,٧٨	١,٨٢	٢	٢,٢١	١,٥	١,٥	١,٥٧	١,٦٤	٢,٠٧
10	الكمالية	٢٣	٣	٢,٣	٢,٨٦	١,٨٦	١,٧٢	٢,٦	١,٦	١,٨٦	١,٥٨	١,٦	١,٦٩	١	١	١,٦١	١	١	١	١	١	١,٦٤
	المعدل العام للمناطق		٢,٩٠٢	٢,٤٦٣	٢,٤٥٩	٢,٢٧١	٢,١١٧	٢,٤٩٧	١,٧٥٨	١,٩٨٨	١,٨٩٧	١,٧٣٦	١,٨٧٩	١,٥٤١	١,٥٤٩	١,٩٢١	١,٦٧	١,٣٨١	١,٢٩٦	١,٣٣١	١,٣٢٩	١,٨٩
	المجموع	٣٥٧																				

المصدر: الباحث اعتمادا على ملحق (١٠) والدراسة الميدانية ، طريقة احتساب المعدل يراجع هامش الملحق المذكور
 قيمة المعدل محصورة بين ١-٣ = اقليم ضعيف او خارج نطاق التأثير ١,٥-١,٠ = اقليم واسع ٢ فأكثر = اقليم كثيف

وسيشكل هذا الجدول مع جدول (٥) الاساس لتحديد مجالات التأثير التجاري المكاني لتجارة التجزئة لمدينة بعقوبة ، وسيتم ايضاً تحليله بشكل تفصيلي عند تحليل خرائط مجالات التأثير في ذلك المبحث (فص ٤).

٥-١- أسلوب تحديد مجالات تأثير تجارة التجزئة لمدينة بعقوبة :-

درس (الوارد أولمان) اقليم مدينة موبيل جنوب ولاية الاباما الامريكية وهي ميناء ومركز تجاري هام ، ولغرض تحديد اقليم المدينة ، قام بسؤال تجار التجزئة في الاقليم المحيط بمدينة موبيل ثم رسم حد تجارة الجملة على اساس انه يضم المناطق التي تأخذ ٥٠% على الاقل من تجارة الجملة من مدينة موبيل ، كما رسم خرائط لكل من تجارة التجزئة ودورة توزيع الصحف ، وفقاً لنفس القاعدة . واستخدم أولمان أسلوب الخطوط المتساوية ليعبر عن التلاشي التدريجي لنفوذ المدينة ، فقد وضع حدين يمثل كل منهما نسبة مئوية من توزيع الصحف المحلية الصادرة في موبيل ، خارج حدود المدينة وأول الحدين يضم داخله المدن والمناطق التي تغطي الصحف الصادرة في موبيل توزيعاً يصل الى ٥٠% فاكثراً في جملة الصحف الموزعة فيها واما الحد الثاني وهو الحد الخارجي فيضم الاجزاء التي تمثل صحف موبيل ١٥-٢٠% على الاقل من جملة الصحف الموزعة فيها ، وهذه المنطقة الاخيرة تدخل في نطاق الاقليم الهامشي لمدينة موبيل على العكس من المنطقة الأولى التي تعدُّ من صميم اقليم المدينة ، ومع ذلك فان اختيار نسبة ٥٠% على الاقل ليس ملزماً في كل الاحوال ، وينبغي ان يتوصل الباحث الى اختيار النسبة المعبرة من الاقليم من واقع الدراسة الميدانية.^(١)

ويقول أبو راضي انه باستخدام خطوط التساوي ، وهي الخطوط التي ستربط القرى ذات النسب المتماثلة ، نحصل على خريطة دقيقة الى حد كبير توضح فيها خطوط التساوي مدى امتداد نفوذ المدينة التعليمي على الاقليم المحيط .. وتجدر الاشارة الى انه يمكن

(١) احمد علي اسماعيل ، مصدر سابق ، ص ٢٤٣-٢٤٤.

اعتبار خط التساوي ٥٠% كحد للمنطقة التي تخضع لسيادة نفوذ الوظيفة التعليمية بالمدينة ، كما يمكن اعتبار المنطقة الواقعة بين خطي التساوي (٢٥ % - ٥٠ %) كمنطقة هامشية يمتد إليها هذا النفوذ ، وبنفس الطريقة يمكن رسم سلسلة من الخرائط توضح عليها حدود منطقة خدمات المدينة الطبية والترفيهية ورحلة العمل اليومية ومنطقة الشراء والتسوق والاستشارة المهنية القانونية.^(١) ان هناك مجالات واسعة يمكن ان تتوفر فيها للجغرافيين فرص المشاركة في برامج تخطيطية ومن هذه المجالات بناء نماذج للعلاقات الحضرية - الاقليمية^(٢)

يستنتج مما تقدم انه يمكن اعتماد المتوسط (٥٠%) فاكثر او ما يكافئه او ما يقابله في المعدلات، حدًا لتمييز الاقليم الكثيف او مجال التأثير الكثيف للمدينة عن الاقاليم الاخرى.. لذلك فسوف تعتمد الدراسة الآلية وبالتالي في تحديد الاقاليم لكل سلعة او خدمة تجارية :

١- ان لكل نشاط او بضاعة تقدمها المدينة الى اقليمها منطقة نفوذ تقع تحت تأثير تلك المدينة ، وبعبارة اخرى لكل سلعة او خدمة سوقاً معيناً^(٣) لذا فان لكل سلعة اقليمها الخاص ، وبالتالي يمكن ان يتكون اقليم السلعة من مجالين او ثلاثة مجالات حسب طبيعة السلعة نفسها والعوامل والمؤثرات الاخرى في هذا المجال.

٢- سيتم اعتماد بيانات الجدولين (٥) و (٦) معاً كأساس لتحديد اقاليم المجموعات السلعية أو مجالات التأثير، وبذلك ستحقق الدراسة الافضلية التي نصت عليها المصادر الرئيسة في ادبيات الموضوع بان اعتماد أسلوبين معاً لتحديد الاقليم يحقق الافضلية ويوصل الى نتائج اكثر دقة وموضوعية .

٣- المعايير الكمية في تحديد اقاليم كل مجموعة سلعية. في أسلوب المعالجة المكانية فان الجغرافي يستخدم في بحثه بدرجة كبيرة طريقة المعايير كطريقة للاستقصاء ، وبهذه الطريقة تكشف العلاقات بين المتغيرات ، ومن

(١) فتحي عبد العزيز ابو راضي ، مصدر سابق ، ص ١٩٦ .

(٢) عبدالله يوسف ابو عياش ، التخطيط والتنمية في المنظور الجغرافي ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٣ ، ص ٢١

(٣) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر ، مصدر سابق ، ص ٤٥٠ .

هذه العلاقة وفي ضوء المعايير تبني القوانين وتحدد صورة التنبؤات^(١) وسيتم اعتماد المعايير الآتية في تحديد اقاليم كل مجموعة سلعية :

أولاً : الاقليم الكثيف أو مجال التأثير الكثيف سيتكون من المستقرات التي تحقق معدل (٢) فما فوق في جدول (٦) المعدلات + تحقيق وزن نسبي في جدول (٥) الاوزان النسبية يعادل ٥٠% فاكثر من وزن المستقرة السكاني او نسبتها لعموم سكان المحافظة (وزنها النسبي في العينة).

ثانياً : الاقليم الواسع أو مجال التأثير الواسع سيتكون من المستقرات ذات المعدل (١,٥) الى اقل من (٢) أو الوزن النسبي ٢٥% الى اقل من ٥٠% من الوزن السكاني للمنطقة او نسبتها في العينة أو الحالتين معاً .

ثالثاً : المستقرات التي تحقق معدل أقل من (١,٥) أو وزن نسبي اقل من ٢٥% من وزن المستقرة السكاني أو كليهما معاً فأنها تقع ضمن الاقليم الضعيف أو خارج نطاق التأثير حسب المسافة وطبيعة السلعة والمعايير الاخرى المؤثرة .

٦-١- التمثيل الكارتوگرافي لمجالات التأثير التجاري:

يمكن تحديد اقليم المدينة باعتماد الخدمات او الوظائف التي تقدمها المدينة ويكون ضمن الاقليم كل المساحات التي تصلها نتائج هذه الوظائف أو الخدمات^(٢) لذا فقد اعتمدت هذه الدراسة أسلوباً مختلفاً في تحديد مجالات التأثير التجاري لمدينة بعقوبة ، فالكثير من الدراسات السابقة عندما تحدد الاقليم التجاري للمدينة فانها تعالج هذا الموضوع على اساس ان الاقليم التجاري يشمل الارياف والمناطق القريبة من المدينة ضمن انطقة محددة ، أما هذه الدراسة فقد اعتبرت الاقليم الاداري لمدينة بعقوبة المتمثل بمحافظة ديالى هو واقع كله تحت تأثير قوة الجذب التجاري لمدينة بعقوبة ، وبمستويات مختلفة حيث تتناقص قوة الجذب

(١) محسن عبد الصاحب المظفر ، فلسفة علم المكان (الجغرافيا) ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٠

(٢) خالص حسني الاشعب ، مصدر سابق ، ص١٦ .

تدرجياً كلما ابتعدنا عن مدينة بعقوبة الا انها لا تتلاشى في أي حال من الاحوال بل لابد ان تكون لكل منطقة في المحافظة علاقة تجارية بالمركز وان كانت ضعيفة ، لذا فان توزيع استثمارات الاستبيان للأسر شمل جميع الوحدات الادارية (مراكز الاقضية والنواحي) مع الارياف التابعة لها وحسب النسبة المئوية من الوزن السكاني ممثلاً بعدد الأسر لكل وحدة ادارية وموزعة كذلك حسب البيئة (ريف - حضر) ، (يراجع الجدول ٢) وعند جمع الاستثمارات فقد تم جمع ودمج الاستثمارات الخاصة بكل وحدة ادارية حضرها وريفها ، وبذلك فان الاستثمارات ونتائجها اصبحت تمثل الوحدة الادارية بكاملها ، وهنا لابد من طريقة او تقنية معينة لكيفية رسم حدود مجالات التأثير على الخرائط ، فالخط الذي سيمثل حدود الاقليم سيمثل كل وحدة ادارية يمر بها ، ومعلوم ان الوحدات الادارية هي وحدات مساحية فأين سيوضع او يرسم خط حدود الاقليم او مجال التأثير بالنسبة لكل وحدة ادارية؟

ان الظواهر الجغرافية تظهر على الخريطة بثلاثة انماط : (١)

- ١- نقطية : منازل ، مناجم ، ينابيع ، مواضع اثرية.
 - ٢- خطية : انهار ، طرق ، سكك حديد ، خطوط جوية.
 - ٣- مساحية : غطاء نباتي ، استخدامات الأرض ، وحدات ادارية.
- والظواهر ذات الامتداد المساحي لها أهمية خاصة ، وتحتل طرق تمثيلها مكانة بارزة في علم الكارثوغرافيا بسبب ما تطرحه هذه الطرق من مشاكل التمثيل والرسم ، وتوجد ثلاثة امكانات مختلفة عند تمثيل هذه الظواهر ذات الامتداد المساحي وهي : (٢)

- ١- تمثيل الاختلافات في النوع : كاليابس والماء.
- ٢- تمثيل الاختلافات في العدد : توزيع السكان بالنقط الكمية.
- ٣- تمثيل الاختلافات في الدرجة (الكثافة) : لتمثيل ظاهرة مستمرة الامتداد على سطح الأرض (ظواهر الاستمرار continuity) وتختلف في الكثافة من مكان الى اخر

.. مثل درجات الحرارة ، درجات انحدار سطح الأرض ، وكذلك كل الظواهر التي يمكن تحويل بياناتها الى متوسطات ومعدلات ونسب لكي نعرف اختلافات توزيعها من مكان الى اخر مثل متوسط عدد السكان في الكيلو متر المربع ، وتستخدم لتمثيل الظواهر بهذه الطريقة (خطوط التساوي) لتوضيح الاختلاف بين درجتين من درجات الكثافة. وخط التساوي هو خط على الخريطة فقط يمر بكل النقط التي لها نفس القيمة او يفترض ان يكون لها نفس القيمة ، وبالتالي فهو يربط كل هذه النقط. وليس من المفروض في كل الاحوال ان يكون لدينا سطح مرئي حقيقي مثل سطح الأرض، لكي نمثله بطريقة خطوط التساوي ، بل يمكن استخدامها لتحديد سطح نظري او معنوي مثل كثافة السكان ، وفي هذه الحالة تصبح قيم التحديد عبارة عن معدلات او متوسطات ، وان أي ظاهرة ذات توزيع مساحي مستمر وتختلف في الكم من مكان الى آخر فانها تؤلف سطحاً احصائياً^(٥) statistical surface ويمكن تمثيل اختلافاته الكمية على الخرائط باستخدام خطوط التساوي.^(١)

ويمكن تصنيف السطوح الاحصائية حسب نوعية القيم الى ثلاثة انواع:^(٢)

- ١- قيم حقيقية يمكن ان توجد في نقط (مواضع نقطية بالفعل) مثل مقدار الارتفاع والانخفاض عن مستوى سطح البحر ، درجات الحرارة ، الامطار .
- ٢- قيم مشتقة يمكن ان توجد في نقط : وتمثل القيم التي تشتق من قيم حقيقية رصدت عند نقط بالفعل ، مثل متوسطات درجات الحرارة ومتوسط سعر الأرض في مواقع معينة ، نسبة الايام الممطرة الى الجافة.

(•) سطح احصائي يعني مجتمع احصائي.

(١) محمد محمد سطيحة ، مصدر سابق ، ص ٢٣٧-٢٣٩.

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٤٠-٢٤٣.

٣- قيم مشتقة لكنها لا يمكن ان توجد في نقط : وهي تختلف تماماً في المفهوم حيث انها قيم مشتقة لا يمكن ان توجد عند نقطة معينة ويشمل هذا النوع من القيم النسب المئوية والمعدلات التي تنتج تحديدها من استخدام بيانات المساحة ، مثل عدد الاشخاص في الكيلو متر المربع ونسبة الأرض المزروعة بالخضر الى مجموع مساحة الأرض المزروعة ففي مثل هذه الاحوال نجد انه من الممكن ان نشق قيمة متوسطة فقط لوحدة مساحية معينة (مثل الفدان او الكيلومتر المربع من السطح الاحصائي وبالتالي فان هذا السطح يمكن ان تحدده فقط سلسلة من القيم المتوسطة للوحدات المساحية التي نخترها .. ولما كانت كل وحدة مساحية هنا تمثل مجموعاً كبيراً أو صغيراً من القيم النقطية فليس هناك نقطة مفردة يمكن ان يكون لها مثل هذه القيمة المتوسطة ، ومع ذلك فمن الضروري ان ندعي او نفترض وجود مثل هذه القيم المتوسطة عند نقطة مفردة اذا اردنا تمثيل تموجات (اختلافات) السطح الاحصائي بخطوط التساوي^(١) وتوجد عدة انواع من خطوط التساوي الا ان خطوط الايزوبلث Isopleths هي النوع الذي يستخدم لاطهار او تمثيل السطوح الاحصائية التي يعتمد تحديدها على قيم مشتقة لا يمكن ان توجد عند نقط (مثل قيم كثافة السكان). ويمكن استخدام خرائط خطوط الايزوبلث في رسم خرائط (ثقل السكان) او نفوذ السكان potential of population ويستخدم هذا المصطلح في قياس نفوذ سكان معينين عند أي نقطة تقع على مسافة منهم ، وان السكان يبدون نفوذاً على مسافة منهم بحيث يختلف هذا النفوذ في كثير من الحالات اختلافاً طردياً مع حجمهم وعكسياً مع المسافة منهم.^(٢)

والصعوبة في تحديد موقع نقطة التحكم^(٣) control point هي عندما نرسم توزيعات على سطوح احصائية اعتمد تحديد قيمها المشتقة على بيانات الوحدات المساحية كما في خريطة كثافة السكان ، وهي باختصار السطوح التي تحدد توزيعاتها بخطوط الايزوبلث ، وتشتق

(١) محمد محمد سطحية ، مصدر سابق ، ص ٢٤٠-٢٤٣.

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٩٨.

(•) نقطة التحكم هي عبارة عن موقع كل قيمة على السطح الاحصائي الذي نتعامل معه.

هذه الانواع من القيم من البيانات الخاصة بالتقسيمات الادارية او الوحدات المساحية القياسية^(١).

والمفروض ان تشير القيمة المشتقة في بيانات الوحدات المساحية الى كل وحدة المساحة المستخدمة بمعنى ان الكم العددي لهذه القيمة ينتشر فوق كل مساحة الوحدة المعينة ، وليس هناك نقطة معينة يمكن ان يوجد فيها هذا الكم العددي الذي يمثل في الواقع متوسطاً عاماً ، ومع ذلك لابد ان نفترض مواقع لنقط التحكم في مثل هذه الوحدات المساحية لكي نستنتج منها مواقع خطوط الايزوبلث^(٢).

وهنا نصل الى صميم المشكلة ، اذ كيف نحدد موقع نقطة التحكم في أي وحدة مساحية؟ هذا التحديد سيكون امراً سهلاً اذا كان التوزيع منتظماً فوق مساحة منتظمة الشكل كالمربع او المستطيل مثلاً لأن موقع نقطة التحكم سيكون في مركز هذه المساحة ، مجرد المركز الهندسي لهذه المساحة المنتظمة الشكل ، مفترضين انه يمثل نقطة التوازن في هذا التوزيع ، اما اذا كان التوزيع غير منتظم داخل الوحدة المساحية فينبغي ان نحرك نقطة التحكم نحو منطقة تركيز التوزيع في المساحة^(٣).

ويتجه فلاح شاکر أسود نفس الاتجاه حيث يبين بأنه يتم استخدام طريقة التوزيع بخطوط التساوي بالاستعانة بجدول البيانات لاصغر الوحدات الادارية مثل الناحية مع خارطة اساس تتضمن نفس هذه الوحدات الادارية ويتم توقيع متوسط هذه الكثافات في وسط هذه الوحدات الادارية ، ثم نصل بين الارقام المتساوية بخطوط التساوي ونهمل الارقام التي تقع بين الخطوط ، ثم نظلل المساحات الواقعة بين الخطوط بانماط التظليل المتدرج^(٤).

(١) محمد محمد سطيحة ، مصدر سابق ، ص ٢٤٦-٢٤٧.

(٢) المصدر نفسه، ص ٢٤٧.

(٣) المصدر نفسه ، ص ٢٤٨.

(٤) فلاح شاکر اسود ، الخرائط الموضوعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ ، ص ٢٠٥.

لذا سنكتفي بتحريك نقطة التحكم لنقترب من نقطة تركـز التوزيع في المساحة وهي النقاط التي تمثل المراكز الحضرية باعتبار ان هذه المراكز بشكل عام تمثل نقاط تركـز الكثافة السكانية العالية في الوحدات الادارية ، ولا يمر الخط الموصل بين النقاط في مركز نقطة الوحدة الادارية ، بل يقترب منها فقط الى مسافة معينة ، باعتبار ان هذا الخط يمثل قيمة المعدل او المتوسط لعموم الوحدة الادارية بحضرها وريفها وليس للمركز الحضري فقط.

١- ٧ : الوسائل النظرية لتحديد اقليم المدينة

تتخذ صيغ تحديد اقليم المدينة اتجاهين واضحين هما الاتجاه المبني على العمل الحقلي والاتجاه المعتمد على الوسائل الحسابية .^(١)

أ- أسلوب تحديد اقليم المدينة بالعمل الحقلي : وتعد هذه الطريقة من افضل الطرق واكثرها دقة وواقعية ، وتعتمد هذه الطريقة على مبدأ العلاقات المتكاملة بين المدينة والريف والاماكن المركزية الدنيا الواقعة تحت سيطرة المدينة الام ويبرمج العمل ضمن اتجاهين :

(١) تحديد اقليم خدمات المدينة الام.

(٢) تحديد مناطق تأثير الاقليم على المدينة المركزية.

وهذا الأسلوب هو الذي اتبعته هذه الدراسة وسيرد لاحقاً كيف تم تحديد الاقليم بالتفصيل بموجب هذا الأسلوب .

ب- أسلوب تحديد اقليم المدينة بالوسائل الحسابية:^(*) ويتبع هذا الأسلوب نظراً للصعوبات والوقت المصروف في طريقة العمل الحقلي وبسبب اتساع حجم المدن

(١) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر ، مصدر سابق ، ص ٤٢٠.

(*) وهو أسلوب نظري يعتمد على معادلات رياضية حسابية جاهزة.

وارتفاع درجة تفاعلها مع اقليمها الريفي. والتداخلات والتشابك بينها ، مال الباحثون الى اتباع هذا الأسلوب.(^١)

ومن هذه الوسائل الحسائية :

(١) نظرية فتر : وتعتمد النظرية في رسمها لمجالات التأثير على سعر البيع تبعاً لتأثير سعر النقل وتكاليف الانتاج .

(٢) نظرية التفاعل : وتنص على ان قوة العلاقات الاقتصادية بين مدينتين تختلف ايجاباً تبعاً لحجمها وسلباً تبعاً للمسافة بينهما . وفقاً للنموذج الآتي :

$$ت \text{ أ ج} = \frac{س \text{ أ س ج}}{م} \text{ حيث ان : (٢)}$$

ت = درجة التفاعل

س أ س ج = سكان المدينتين أ و ج م = المسافة بينهما .

(٣) قانون اجتذاب تجارة المفرد أو ما يُسمى قانون (ريلبي) ، وينص على ان الكمية التي يتعامل بها سكان مدينة ما مع مدينة اخرى تتناسب طردياً مع عدد سكان مدينة الاخرى وعكسياً مع مربع المسافة بينهما .

$$(٣) \quad ٢ \left(\frac{\text{المسافة ب ج}}{\text{المسافة ب ج}} \right) \times \frac{\text{سكان ب}}{\text{سكان أ}} = \frac{\text{جملة المتعاملين مع ب من سكان ج}}{\text{جملة المتعاملين مع أ من سكان ج}}$$

(^١) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضـر ، مصدر سابق ، ص ٤٢٣ .

(^٢) المصدر نفسه ، ص ٤٢٧ .

(^٣) المصدر نفسه، ص ٤٣٠ .

٤) نظرية نقطة القطع :- وهي تهدف الى تحديد النقطة التي تفصل بين السكان الذي يذهبون الى مدينة ما للحصول على خدمة أولئك السكان الذي يقصدون المدينة الاخرى لتلقي الخدمة ذاتها .

$$\text{بعد نقطة القطع عن المدينة الأصغر} = \frac{م}{\frac{س ك}{س ص} + 1} \quad (١) \text{ حيث أن :}$$

م = البعد بين المدينتين

س ك = سكان المدينة الاكبر

س ص = سكان المدينة الاصغر

وينبغي ان نأخذ بالاعتبار ان الرقم الذي نتوصل اليه بتطبيق المعادلة هو رقم نظري ، لا بد ان تدعمه الدراسة الميدانية التي تتمثل بالفعل في الحركة الفعلية للناس والسلع من المدينة الى الاقليم. (٢)

وتتأثر مواقع حدود الاقاليم التجارية للمدن ليس فقط بعامل المسافة وحجوم المدن التي اعتمدت عليها النظريات ، لكن تتأثر ايضاً بعوامل عديدة مثل سعر البضاعة وكلفة النقل، عامل التباين بين الاشكال وطرق المواصلات والحدود السياسية وعوامل فردية تتعلق بذوق المستهلك. (٣)

(١) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر ، مصدر سابق، ص ٤٣١.

(٢) المصدر نفسه : ص ٤٣٢.

(٣) المصدر نفسه ، ص ٤٣٣.

لذا فقد اتجهت هذه الدراسة الى لاعتماد على الدراسة الحقلية الميدانية التي توصل الى رسم حدود الاقاليم اعتماداً على النتائج الواقعية للدراسة الميدانية ، وهي اكثر صدقاً وثقةً من النتائج التي نحصل عليها بالأساليب الحسابية البحتة.



الفصل الثاني
منطقة الدراسة وتوزيع المؤسسات
التجارية في مدينة بعمقوة ٢٠١٢

الفصل الثاني

منطقة الدراسة وتوزيع المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣

١-٢: **منطقة الدراسة** : منطقة الدراسة هي المكان الذي تتفاعل فيه الظاهرة المدروسة وتتوزع خلاله ، فيكون من الواجب ذكر خصائص مكان الظاهرة وتحديد موقعه والكتابة عن الخصائص الطبيعية للمنطقة بقدر كبير من الايجاز الى درجة التتويه في سمات الأرض والتضاريس والمناخ بعناصره ، وخصائصها الانسانية بمستوى التتويه ايضا ، ووضع الخرائط اللازمة (١)

إن موضوع هذه الدراسة هو الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ومجالات تأثيرها التجاري على اقليمها الاداري الذي هو محافظة ديالى ، لذا فان التعريف بمنطقة الدراسة سيشمل مدينة بعقوبة ومحافظة ديالى لكي تتكامل الصورة في نظر القارئ.

١-١-٢: الموقع والمساحة :-

ان مدينة بعقوبة هي مركز محافظة ديالى ، التي تشكل الجزء الشرقي من وسط العراق الى الشرق من نهر دجلة ، وتقع مدينة بعقوبة في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة ديالى على مسافة ٦٣ كم الى الشمال الشرقي من بغداد ، وتمر فيها طرق رئيسة هي طريق بغداد - بعقوبة - جلولاء - خانقين وطريق بغداد - بعقوبة - بلدروز - مندلي ، وهي نقطة انطلاق طريق بعقوبة - الخالص - كركوك - المحافظات الشمالية مما يزيد من أهمية موقع المدينة . تشغل المدينة مساحة (٩٣٨٨) هكتاراً * ضمن حدودها البلدية وفقاً للتصميم الاساسي الاخير لعام ٢٠٠٦.

اما محافظة ديالى التي هي الاقليم الاداري لمدينة بعقوبة ، فهي تقع في الجزء الشرقي من وسط العراق الى الشرق من نهر دجلة تحدها من الشمال محافظة السليمانية ومن الجنوب محافظة واسط وبغداد ومن الغرب محافظتا صلاح الدين

(١) محسن عبد الصاحب المظفر ، تقنيات البحث المكاني ، مصدر سابق ، ص٢٧ .
* مديرة بلدية بعقوبة / شعبة المساحة .

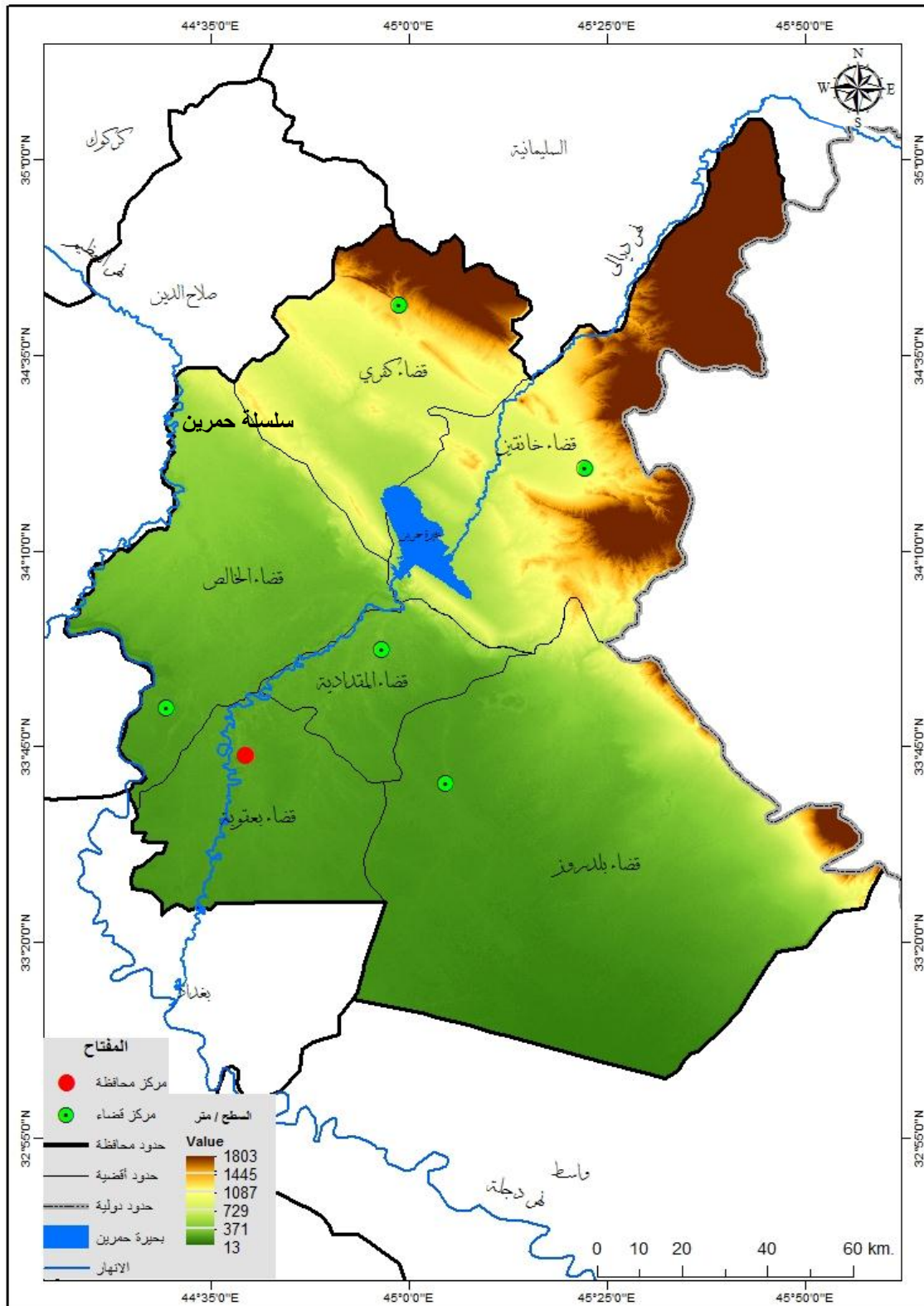
وبغداد ومن الشرق الحدود الدولية مع ايران ، وتقع ما بين دائرتي عرض (٣٣° ٣' و ٣٥° ٦') شمالاً وخطي طول (٢٢° ٤٤' و ٥٦° ٤٥') شرقاً، وتبلغ مساحة المحافظة (١٧٦٨٥) كم^٢ تشكل نسبة ٤,١% من مساحة العراق^(١) ، وهي محافظة تاريخية اكتسبت اهميتها منذ القدم من موقعها الجغرافي المميز على طريق الحرير ، وقد ساعد الموقع وطبيعة الأرض وتوافر المياه في نشوء حضارات قديمة على أرضها.^(٢)

٢-١-٢ : السطح :-

تقع مدينة بعقوبة في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة ديالى ، ويغلب على سطح محافظة ديالى الانبساط حيث ان ٨٥% من اراضيها سهلية وتوجد بعض الجبال التي تعلو الاجزاء الشمالية الشرقية من المحافظة^(٣)، وتعد تلال حميرين التي يتراوح ارتفاعها ما بين ١٥٠ - ٢٥٠ م فوق مستوى سطح البحر من أهم المظاهر التضاريسية في المحافظة ، (تنظر الخريطة ٢) حيث تمتد من الشمال الغربي باتجاه الجنوب الشرقي لمسافة ١٥٠ كم داخل المحافظة ، وهي الحد الفاصل بين نوعين من مظاهر السطح في المحافظة هي المنطقة شبه الجبلية (المتوجة) والسهل الفيضي .

(١) خضير عباس خزعل ، طرق السيارات في محافظة ديالى ، مطبعة جامعة ديالى ، ٢٠١٢ ، ص٩٢ .
(٢) عبد الله حسون محمد ، الموقع الجغرافي والفلكي لمحافظة ديالى وآثاره التاريخية والعسكرية والمناخية ، المؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى ، ٢٠١٢ ، ص٦٦١ .
(٣) محمد يوسف حاجم وسوسن جبار ابراهيم ، تقييم جغرافي لواقع ومستقبل التنمية المستدامة في محافظة ديالى ، المؤتمر العلمي الاول لجامعة ديالى ، كانون الاول ، ٢٠١٢ ، كتاب الابحاث ، ص٢٤٨ .

خريطة (٢)
سطح محافظة ديالى



المصدر: الهيئة العامة للمساحة ، ٢٠٠٧.

وتقع المنطقة الأولى (المتوجة) الى الشمال من تلال حميرين وهي منطقة شبه جبلية تحتل مساحة ٣٧١٢ كم^٢ اي ما نسبته ١٥% من مساحة المحافظة ويصل اعلى ارتفاع فيها الى (١٧٦٠) م فوق سطح البحر.^(١) اما القسم الثاني من سطح محافظة ديالى فهو السهل الفيضي ويمتد ما بين نهر دجلة غرباً وتلال حميرين شمالاً والحدود الايرانية شرقاً وحدود محافظتي واسط وبغداد جنوباً ، ويرتفع بين بضعة امتار الى (١٠٠) م فوق مستوى سطح البحر ، وتغلب عليه صفة الانبساط ، يحتل مساحة (١٣٩٧٣) كم^٢ اي ما نسبته ٨٥% من مساحة المحافظة ، وتقع مدينة بعقوبة في الجزء الجنوبي الغربي من هذه المنطقة ^(٢). وتتمثل الموارد المائية للمحافظة اساساً في نهر ديالى وجداوله الذي اكتسبت المحافظة تسميتها من اسمه ، والذي يمتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي لمسافة ٣٨٦ كم ويصب في نهر دجلة جنوب مدينة بغداد وهو غير صالح للنقل النهري لانخفاض منسوب المياه فيه.

١-٢-٣ المناخ :-

يمتاز مناخ محافظة ديالى بكونه انتقالياً بن نوعين من المناخ هما مناخ البحر المتوسط والمناخ شبه الصحراوي وبذلك اصبح حاراً جافاً صيفاً ومعتدل البرودة شتاءً^(٣) ، وهو يمتاز عموماً بارتفاع درجات الحرارة في الصيف وانخفاضها في الشتاء ، فقد بلغت معدلات درجات الحرارة العظمى لأشهر (حزيران ، تموز ، آب) لمحطات خانقين والخالص والمنصورية) للمدة (١٩٩١ - ١٩٩٧) ما بين (٣٨,٩ م - ٤٣ م) ، في حين بلغت معدلات الحرارة الصغرى لنفس المدة لأشهر (كانون الأول ، كانون الثاني ، شباط) من (٤,٥ م - ٦,٥ م) ، وتتباين درجات الحرارة

(١) خضير عباس خزعل ، مصدر سابق ، ص ٩٣.

(٢) المصدر نفسه ، ص ص ٩٣-٩٤.

(٣) محمد يوسف حاجم وسوسن جبار ابراهيم ، مصدر سابق ، ص ٢٤٨.

ما بين الصيف والشتاء والليل والنهار تبايناً واضحاً^(١) اما الامطار فهي تتراوح بين (٤٠٠ - ٥٠٠) ملم في المناطق الشمالية يمكن الاعتماد عليها في الزراعة الديمية ، اما في وسط المحافظة فمعدلها (٢٥٠) ملم وفي جنوبها (١٥٠) ملم وهي متذبذبة من سنة لأخرى ، حيث لا يمكن الاعتماد عليها في الزراعة الديمية^(٢)، اما الرياح السائدة فيها فهي الرياح الشمالية الغربية^(٣)..

٤-١-٢ : ا لسكان والهيكل الاداري لمنطقة الدراسة :-

تتكون مدينة بعقوبة (مركز محافظة ديالى) من سبعة عشر حياً سكنياً (تنظر الخريطة ٣) ، يبلغ عدد سكانها (٢٣٧٥٨٨) نسمة ، الجدول (٧) ..

جدول (٧)

الاحياء السكنية لمدينة بعقوبة واعداد سكانها لعام ٢٠٠٩

ت	الحي السكني	عدد السكان	الملاحظات
١	التكية الأولى	٢٥٩٠٩	وردت مدمجة من المصدر
٢	التكية الثانية		
٣	السراي	١٢٩٤	
٤	حطين	٨٩٤٩	
٥	السوامة	٣٩٩٢	
٦	الحكيم	١٣١٠٧	
٧	شفتة	٨٣١٨	
٨	التحرير الأولى	٥١٥٨١	وردت مدمجة من المصدر
٩	التحرير الثانية		
١٠	بعقوبة الجديدة (الوفاء)	١٧٣٠٦	
١١	المصطفى	١١٥٦٣	
١٢	اليرموك الأولى	٢٩٦٥٠	
١٣	اليرموك الثانية	٣٠٤٥٤	
١٤	المعلمين	١٥٩٨٠	
١٥	المفرق	٩١٦٠	
١٦	المجمع الصناعي	٥٥٠٨	
١٧	الحي الصناعي	٤٨١٧	
	المجموع	٢٣٧٥٨٨	

المصدر : مديرية احصاء ديالى ، بيانات الحصر والترقيم ٢٠٠٩ ، غير منشورة . الاحياء حسب تقسيم مديرية احصاء ديالى لعام ١٩٩٧ .

(١) عبد الله حسون محمد ، مصدر سابق ، ص ٦٦١ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٦٨٢ .

(٣) محمد يوسف حاجم وسوسن جبار ابراهيم ، مصدر سابق ، ص ٢٤٩ .

وتم تقسيم المدينة تقسيماً اجرائياً الى اربعة قطاعات بموجب معايير محددة لغرض تسهيل دراسة قوة جذب المنطقة التجارية لسكان المدينة في احيائهم السكنية. اما محافظة ديالى فتتكون من ستة أفضية تتبعها (١٨) ناحية (جدول (٨) و الخريطة

(٤

جدول (٨)

الوحدات الادارية لمحافظة ديالى ومساحتها وسكانها ٢٠١٣

ت	القضاء	الوحدة الادارية	المساحة كم ^٢	٪ من المحافظة	عدد السكان		المسافة من مدينة بعقوبة الى مركز الوحدة الادارية كم	
					حضر	ريف		
١	بعقوبة	مركز قضاء بعقوبة	٥٨٠	٣,٢	٢١٦٤٣٠	٦٤٠٧	٢٢٢٨٣٧	
		ناحية كنعان	٥٥٣	٣,١	١٨٢٥٢	٢٠٩٤٥	٣٩١٩٧	
		ناحية بني سعد	٤٩٧	٢,٨	٢١٤٨٢	٩٠١٧٨	١١٦٦٠	
		ناحية بهرز	-	-	-	٢٩٥٤٤	١٣٨٩٨	٤٣٤٤٢
		ناحية العبارة	-	-	-	٢٠٦٨	٦٦٢٧٥	٦٨٣٤٣
		مجموع	١٦٣٠	٩,٢	٢٨٧٧٧٦	١٩٧٧٠٣	٤٨٥٤٧٩	
٢	المقدادية	مركز قضاء المقدادية	٧٦٨	٤,٣	٦٣٨٧١	٧١٧٨٠	١٣٥٦٥١	
		ناحية ابي صيدا	٣٢	٠,٢	١١٦٣٣	٢٧٠٧٠	٣٨٧٠٣	
		ناحية الوجيحية	٢٣٣	١,٣	٧٥٨٦	٢٨٢٧٤	٣٥٨٦٠	
		مجموع	١٠٣٣	٥,٨	٨٣٠٩٠	١٢٧١٢٤	٢١٠٢١٤	
٣	الخالص	مركز قضاء الخالص	١١٠٩	٦,٢	٤٨٧٣٦	٧٠١٩١	١١٨٩٢٧	
		ناحية المنصورية	٢٣٨	١,٣	١٠٩٤	٤٠٩١٩	٥١٨٦٥	
		ناحية هبهب	١٩٧	١,١	١٣٢١١	٦٣٠٤٠	٧٦٢٥١	
		ناحية السد العظيم	١٤٥٠	٨,٢	٥٧٠٦	١٤٠٠٧	١٩٧١٣	
		ناحية السلام	-	-	٢٧٠٤	٢٠١٥٧	٢٢٨٦١	

الفصل الثانيمنطقة الدراسة وتوزيع المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣

	٢٨٩٧١٦	٢٠٨٣١٤	٨١٣٠٣	١٦,٩	٢٩٩٤	مجموع		
١١٠	٧٢٤٨٤	٣٠٨٥٥	٤١٦٢٩	١٥	٢٦٥٢	مركز قضاء خانتقين	خانتقين	٤
٩٥	٧٦٧٤١	٢٧٠٠٤	٤٩٧٣٧	١,٤	٢٥٠	ناحية جلولاى		
٩٠	٤٢٧١٦	٢٧٠٤٤	١٥٥٧٠٣	٣,٤	٦١٠	ناحية السعدية		
	١٩١٨٤٢	٨٤٩٠٣	١٠٦٩٣٩	١٩,٨	٣٥١٢	مجموع		
٤٥	٨٣٣٥٦	٣٢٢٩٥	٥١٠٦١	١٠,٤	١٨٤٠	مركز قضاء بلدروز	بلدروز	٥
٩١	٢٦٩٣٦	٢٠٣٩٢	٦٥٤٤	٦,٧	١١٩٢	ناحية مندلي		
١٠٢	١٢٢٠٢	٦٦٥٨	٥٥٤٤	١٨,٤	٣٢٤٨	ناحية قرانية		
	١٢٢٤٩٤	٩٤٥٦	٦٣١٤٩	٣٥,٥	٦٢٨٠	مجموع		
	٣٥٠١٦	٢٣٥٨١	١١٤٣٥	٦,٤	١١٣٩	ناحية قررة تبة ^(*)	كفري	٦
	٨٤٠١	٤٤٧٣	٣٩٢٨	-	-	ناحية جبارة		
	٤٣٤١٧	٢٨٠٥٤	١٥٣٦٣	٦,٤	١١٣٩	مجموع		
	١٣٤٣٠٦٣	٧٠٥٤٤٣	٦٣٧٦٢٠		١٧٦٨٥	مجموع		

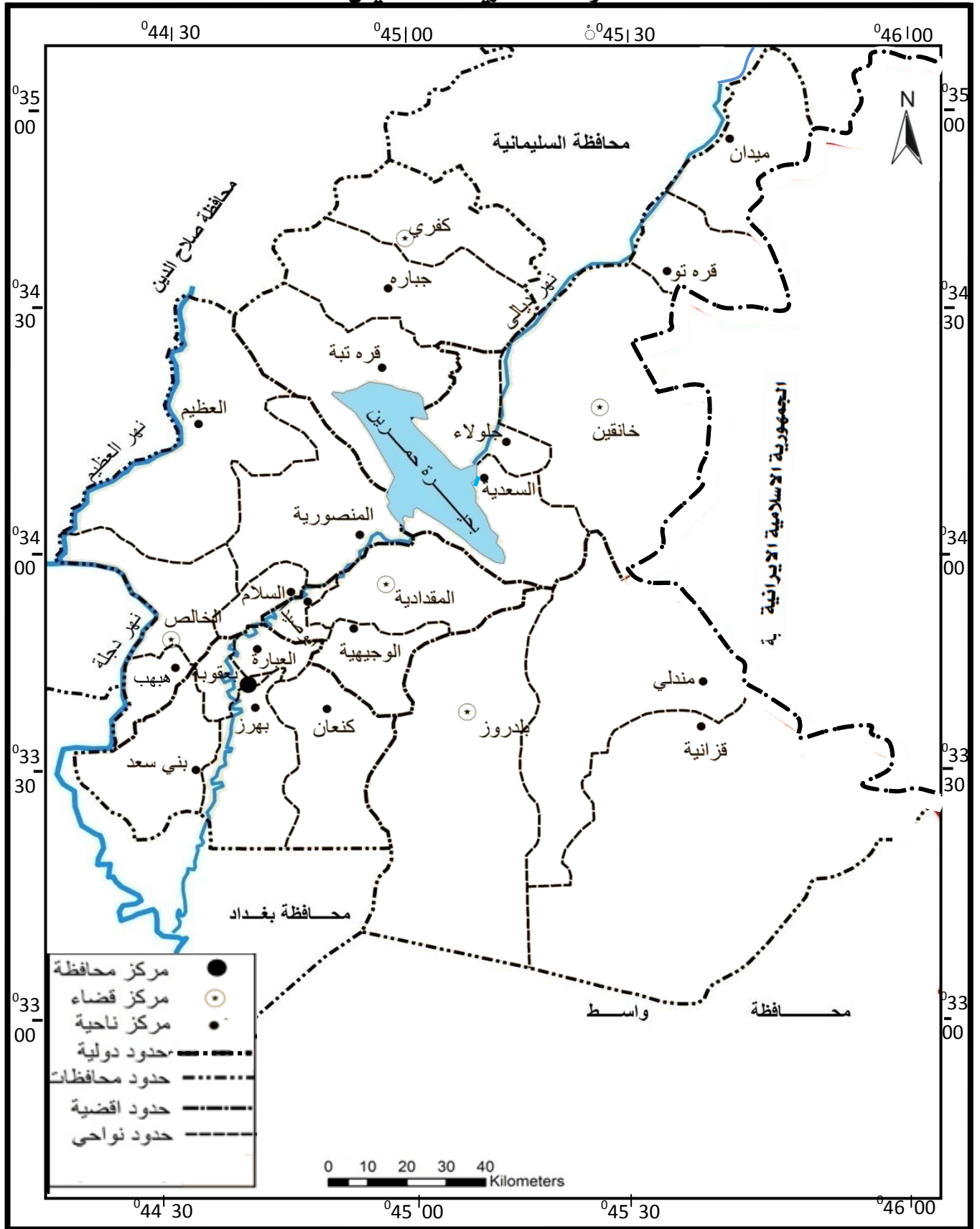
المصدر : وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١٠-٢٠١١ ص ١١.

• مركز قضاء كفري وناحيتي قررة تو وميدان وردت بياناتها ضمن محافظة السليمانية في المجموعة الإحصائية.

المسافات : خضير عباس خزعل ، طرق السيارات في محافظة ديالى ، مطبعة جامعة ديالى ، ٢٠١٢ ، جداول

٣٩ و ٤٥.

خريطة (٤)
الوحدات الادارية لمحافظة ديالى



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، ٢٠٠٧ .

٥-١-٢ : شبكة طرق النقل في محافظة ديالى :-

يعدُّ النقل وكفاءته احد اسباب نمو وتطور النشاطات الاقتصادية والاجتماعية لأي مدينة.^(١) وتلعب طرق النقل دوراً رئيساً في قوة العلاقة والترابط التجاري بين مدينة بعقوبة واقليمها الاداري ، وتعدُّ مدينة بعقوبة عقدة للنقل في اقليمها . حيث تمر فيها أو تتطلق منها طرق نقل رئيسة يبلغ عددها (٥) تربط مركز المحافظة ومراكز الاقضية مع بعضها ومع المحافظات الاخرى ، وتبلغ مجموع اطوالها (٥٣٤) كم ، وطرق ثانوية تربط مراكز الاقضية مع النواحي ويبلغ مجموع اطوالها (١١٢٦) كم ، وطرق ريفية تربط القرى مع مراكز النواحي والاقضية وتبلغ اطوالها (٢٢٥) كم^(٢) وما زالت سهولة الوصول قوة فاعلة في ايجاد واستدامة عقد جديدة كما كانت في ايجاد مناطق الاعمال المركزية المهيمنة في العقود المبكرة من القرن العشرين^(٣). ان التجارة والصناعة هي قواعد نمو المدينة ، وتحسين سهولة الوصول سيزيد من اهميتها^(٤). والخريطة (٥) تبين شبكة الطرق في محافظة ديالى . علماً انه لا توجد طرق نقل نهريّة أو جوية في المحافظة..

(١) عبد العزيز محمد حبيب ويوسف يحيى طعماس ، جغرافية النقل والتجارة الدولية، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ ، ص١٨٧ .

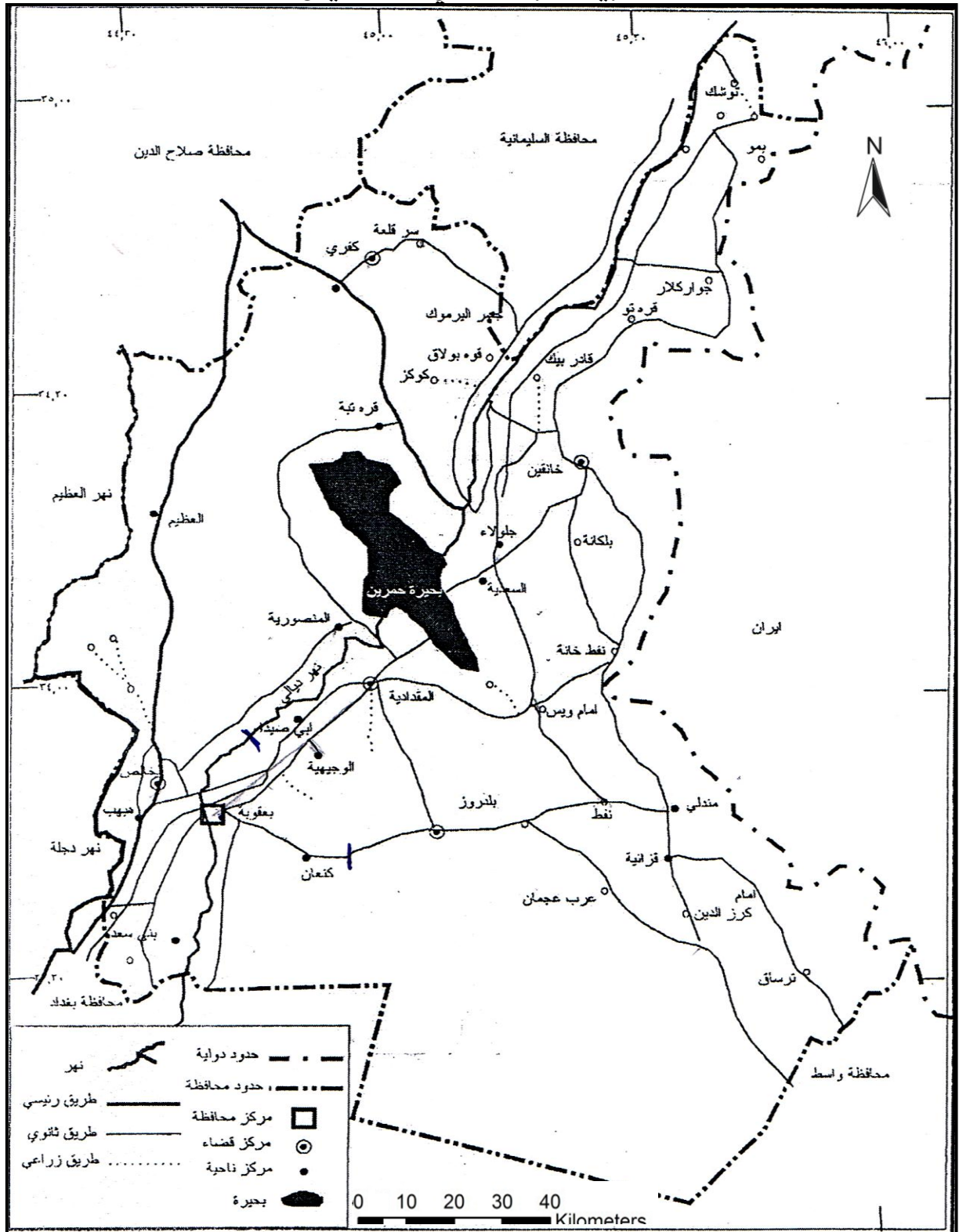
(٢) خضير عباس خزعل ، مصدر سابق ، ص٣٨-٤٦ .

(3)Clark.A.V.(2003),New urban forms and old paradigms,ed.Gary Bridge and sophie watssn ,A companion to the city , first published , U.K, Blackwell publishing.p.145

(4)Mende zabal, Enric, Urban Geography of Catalonia, P.72

www.pnu.ac.ir/portal/file/showfile.

خريطة (٥)
خريطة طرق النقل في محافظة ديالى ٢٠٠٩



المصدر : مديرية طرق وجسور ديالى ، خريطة طرق ديالى ، ٢٠٠٩ .

٢-٢ : النشاط التجاري في مدينة بعقوبة خلال المدة ١٩٧٣-٢٠١٣.-

مع ان المدن الصغيرة لا يوجد فيها سوق يتوسط المدينة ، الا ان المدن الكبيرة تتصف بوجود مناطق تجارية متعددة تتفاوت ما بين مركزية وبمراتب مختلفة وحتى الحانوت المنفرد في الزقاق في المناطق السكنية^(١) وتعد النشاطات التجارية من اهم الوظائف التي تقدمها المدينة ليس لسكانها فقط ، وانما للجماعات التي تسكن خارج حدودها.^(٢) وقد مرّت مدينة بعقوبة خلال المدة ١٩٧٣-٢٠١٣ حالها كحال بقية مدن العراق بمراحل عدة ، وانعكست هذه المراحل والاحداث التي شهدتها المدينة على نشاطها التجاري بشكل واضح . ويمكن دراسة تطور النشاط التجاري خلال هذه المدة من خلال المراحل الآتية :-

١-٢-٢ : المرحلة الأولى (١٩٧٣-١٩٩٠)

تمثل هذه المدة مرحلة تاريخية شهدت زيادة الواردات النفطية بعد حرب تشرين ١٩٧٣ مما ادى الى زيادة واردات العراق المالية وبالاتي توسع وتطور النشاط الاقتصادي طيلة السبعينات والثمانينيات، وفي الوقت نفسه شهدت هذه المرحلة احداث الحرب العراقية الايرانية التي امتدت للمدة من ١٩٨٠-١٩٨٨ التي ادت الى اضعاف وتيرة التطور الاقتصادي بسبب أعباء وتكاليف الحرب ، وكانت الاسواق طيلة هذه المرحلة مستقرة ونشيطة ، وانطبعت تلك المرحلة بطابع النظام الاقتصادي المركزي الذي كان سائداً آنذاك ، حيث كانت الدولة تسيطر على النشاط الاقتصادي بشكل كامل ، بما في ذلك النشاط التجاري للقطاع الخاص الذي خضع لقوانين وانظمة وتعليمات تنظم النشاط التجاري وتوجهه .

تمثّل حجم النشاط التجاري في عام ١٩٨٨ الذي يمثل نهاية تلك المرحلة باعداد المؤسسات التجارية^(*) حيث بلغ عددها في المنطقة التجارية المركزية (١٠٤٦) مؤسسة تجارية ، مثلت المؤسسات السلعية فيها نسبة ٧٤,٢% والخدمات التجارية نسبة (٢٥,٨%) (ينظر الجدول ٩) والشكل (٢) .

(١) عادل عبد الله خطاب ، مصدر سابق ، ص ٦٨ .

(٢) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص ٧٣ .

(*) معيار اعداد المؤسسات التجارية هو المؤشر الوحيد الذي تمكنا من الحصول على بياناته من خلال ثلاث دراسات سابقة والدراسة الميدانية التي تم القيام بها .. وتعذر الحصول في الوقت الحاضر على ارقام متسلسلة تمثل معايير اخرى تخص الاموال مثلاً لامتناع اصحاب المؤسسات التجارية عن تقديمها ...

جدول (٩)

تطور اعداد المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة للمدة ١٩٨٨-٢٠١٣

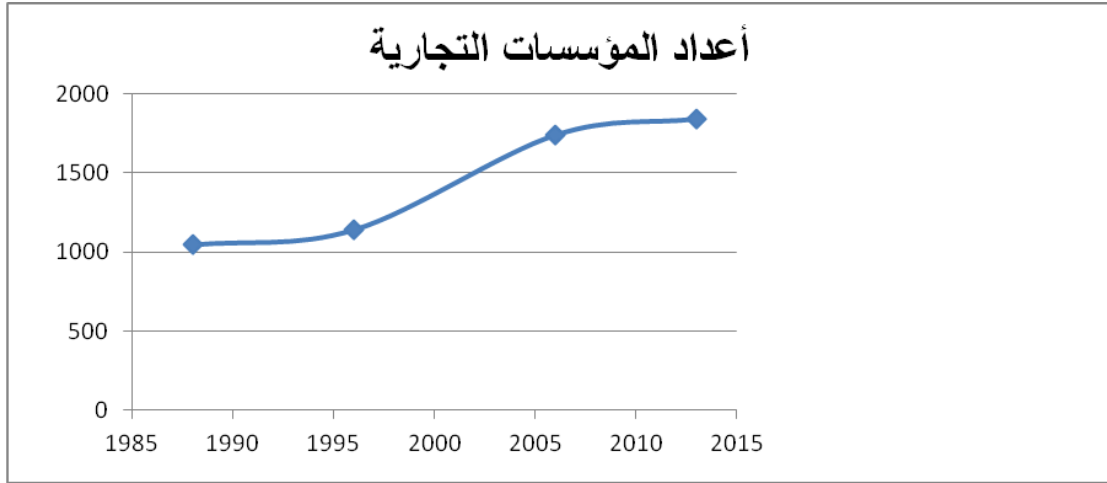
على مستوى عموم المدينة								على مستوى المنطقة التجارية المركزية								السنة	
الزيادة %	مجموع المدينة	الزيادة %	% من المدينة	مؤسسات خدمة تجارية	% الزيادة	% من المدينة	مؤسسات سلعية	م ت م % من المدينة	% الزيادة	المجموع	% الزيادة	% من م ت م	مؤسسات خدمية	% الزيادة	% من م ت م*		مؤسسات سلعية
	٢٣٨٣		٢٧,٤	٦٥٢		٧٢,٦	١٧٣١	٤٣,٩		١٠٤٦		٢٥,٨	٢٧٠	-	٧٤,٢	٧٧٦	١٩٨٨
١٦,٦	٢٧٨٠	٣,٥	٢٤,٣	٦٧٥	٢١,٦	٧٥,٧	٢٠١٥	٤١	٩	١١٤٠	٢٠	٢٨,٥	٣٢٥	٥	٧١,٥	٨١٤	١٩٩٦
٧٠,٤	٤٧٣٦	٩٣,٩	٢٧,٦	١٣٠٩	٦٢,٨	٧٢,٤	٣٤٢٧	٣٦,٦	٥٢,٤	١٧٣٧	٤٨,٦	٢٧,٨	٤٨٣	٥٣,٨	٧٢,٢	١٢٥٤	٢٠٠٦
٢٠	٥٧١٥																٢٠٠٨
١٤	٦٥٢٨	-	٢٠	١٣٠٧	٣٢	٦٩	٤٥٤١	٢٨	٥,٨	١٨٣٨	٥٦,١	٢٠,٧	٣٨١	١٢,٨	٧٦,٩	١٤١٥	٢٠١٣

الجدول من عمل الباحث اعتماداً على :-

- محمد يوسف حاجم ، مدينة بعقوبة دراسة لتركيبها الداخلي الوظيفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، امعة بغداد ، ١٩٨٨ ، جدول رقم (٢٠) ص١١٧.
- محمد علي ميرزا ، الاقاليم الوظيفية لمدينة بعقوبة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ، الجدولان ٢٦ و ٢٧ ص١١٧-١١٨.
- تنزيه مجيد حميد ، تحديث خرائط استعمالات الارض الحضرية في مدينة بعقوبة ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، جدول رقم (٢٠) ص١٢٩-١٣١.
- مديرية التخطيط العمراني ، ديالى . الجرد الميداني الذي أجري من قبل الباحث للمدة من ٢٠١٣/٢/١ لغاية ٢٠١٣/٣/٢٥.
- بيانات ٢٠٠٨ لم يتم الحصول الا على الرقم الاجمالي لعموم المدينة . بيانات ٢٠١٣ : الدراسة الميدانية للباحث

شكل (٢)

تطور اعداد المؤسسات التجارية في م ت م في مدينة بعقوبة للمدة ١٩٨٨-٢٠١٣.

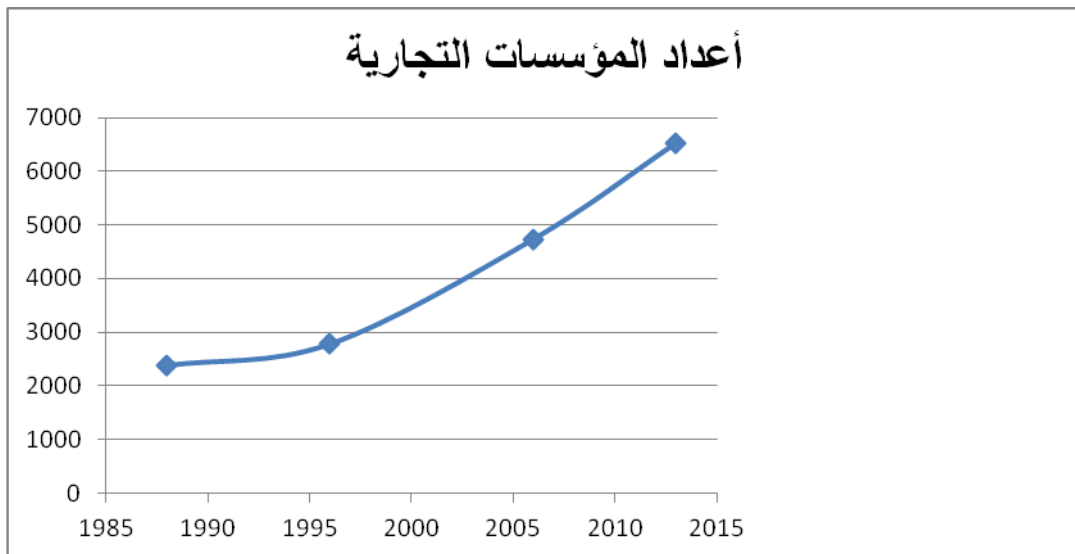


المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على الجدول (٩)

في حين بلغت هذه الاعداد على مستوى المدينة بشكل عام في عام ١٩٨٨ (١٧٣١) مؤسسة سلعية وبنسبة ٧٢,٦% و ٦٥٢ مؤسسة خدمية وبنسبة (٢٧,٤%) وبلغ المجموع العام على مستوى المدينة (٢٣٨٣) مؤسسة تجارية (ينظر الشكل) وقد كانت قيمة معيار (نسمة / مؤسسة تجارية) خلال هذه المرحلة (٦٠ نسمة / مؤسسة تجارية) (ينظر الجدول ١٠) والشكل (٤)

شكل (٣)

تطور اعداد المؤسسات التجارية على مستوى مدينة بعقوبة ١٩٨٨-٢٠١٣



المصدر :- من اعداد الباحث اعتماداً على جدول رقم (٩)

جدول (١٠)

تطور معيار (نسمة / مؤسسة تجارية) على مستوى مدينة بعقوبة قياساً بسكانها للمراحل الأربعة

السنة	عدد سكان المدينة	عدد المؤسسات التجارية فيها	معيار (نسمة/ مؤسسة تجارية)
١٩٨٨	١٤٤٠٥٢	٢٣٨٣	٦٠
١٩٩٦	١٧٠٧٧٦	٢٧٨٠	٦١
٢٠٠٦	١٩٩٠٣٥	٤٧٣٦	٤٢
٢٠٠٨	٢٠٥٩٢٤	٥٧١٥	٣٦
٢٠١٣	٢٣٧٥٨٨	٦٥٢٨	٣٦

الجدول من اعداد الباحث

المصادر :

اعداد السكان ، التعدادات الرسمية لأعوام ١٩٨٧ و١٩٩٧

وتقديرات الباحث باستخدام معادلة الامم المتحدة

$$P_1 = P_0 (1 + r)^n$$

حيث ان P_1 = عدد السكان سنة الهدف

P_0 = عدد السكان سنة الاساس

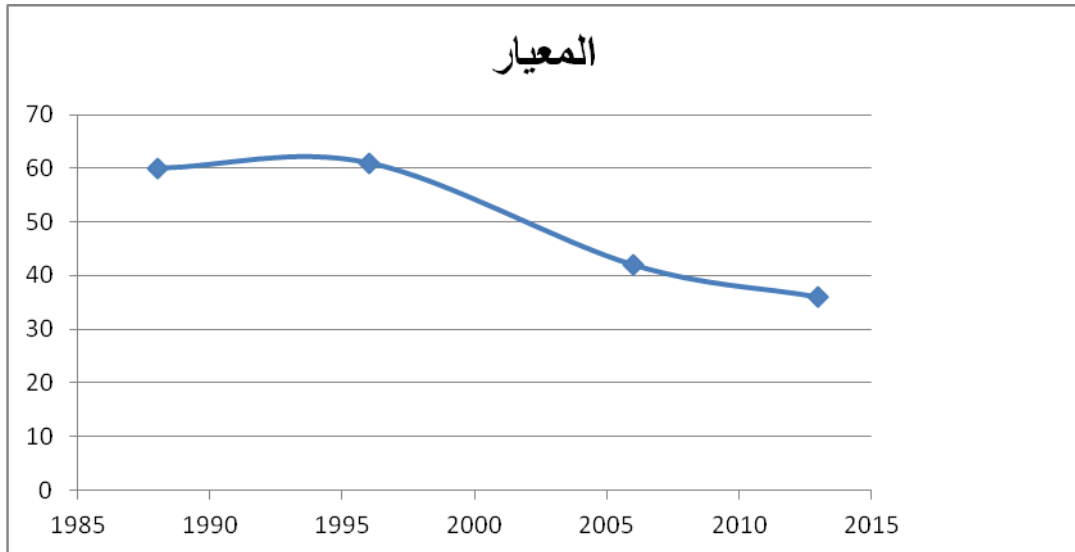
r = معدل النمو

n = عدد السنوات

- ٢٠١٣ : اعداد السكان هي لعام ٢٠٠٩ مديرية احصاء ديالى : نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ .
- اعداد المؤسسات التجارية : الجدول (٩) .

شكل رقم (٤)

معيار (نسمة / مؤسسة تجارية) في مدينة بعقوبة للمدة ١٩٨٨-٢٠١٣



المصدر :- من أعداد الباحث اعتماداً على جدول (١٠)

٢-٢-٢ المرحلة الثانية (١٩٩٠-٢٠٠٣)

تميزت هذه المرحلة التي امتدت منذ عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٣ بفرض الحصار الاقتصادي على العراق من قبل المجتمع الدولي بسبب حرب الكويت ، وقد أدى ذلك الحصار إلى توقف صادرات العراق من النفط ، وانقطاع إيراداته المالية وتوقف الاستيرادات بشكل شبه كامل ، مما أدى إلى تغييرات عميقة وواسعة في الاقتصاد العراقي بما في ذلك القطاع التجاري ، حيث ان إيقاف الصادرات والواردات يعني من الناحية العملية توقف العملية التجارية .

وقد أدت تداعيات هذه المرحلة إلى تحول الاقتصاد العراقي إلى اقتصاد زراعي بالدرجة الأولى وتحت سيطرة الدولة بشكل كامل من أجل سد الاحتياجات الضرورية للسكان في تلك المدة ، وتأخر النشاط الصناعي بسبب عدم توافر التمويل والمواد الأولية اللازمين لهذا النشاط .

اما بالنسبة للنشاط التجاري فبسبب توقف الاستيرادات بشكل شبه كامل ، وضعف الانتاج الصناعي المحلي ، وسيطرة الدولة على المنتجات الزراعية الاساسية بشكل كامل .. لذا فقد ضعف النشاط التجاري الذي لم يجد ما يتعامل به الا اثاث واجهزة المنازل المستعملة التي اضطر السكان لبيعها من اجل تدبير لقمة العيش، وكانت أعداد المؤسسات التجارية في عموم المدينة (٢٠١٥) مؤسسة سلعية بنسبة زيادة ٢١,٦% مما كانت عليه عام ١٩٨٨ ، و(٦٧٥) مؤسسة خدمية بنسبة زيادة ٣,٥% عن عام ١٩٨٨ ، وكان مجموع المؤسسات التجارية لعموم المدينة (٢٧٨٠) مؤسسة بنسبة زيادة ١٦,٦% عن عام ١٩٨٨ ، في حين كانت نسبة الزيادة في اجمالي السكان لعام ١٩٩٧ ١٨,٥% عن عام ١٩٨٨ . وكانت قيمة المعيار (٦١ نسمة / مؤسسة تجارية) لعموم المدينة اي ان المعيار ظل على حاله ولم يشهد اي تحسن .

٢-٢-٢ المرحلة ما بعد عام ٢٠٠٣

شهد عام ٢٠٠٣ حرب الخليج الثالثة التي ادت الى تغيير الاوضاع السياسية في العراق ، مما ادى الى فتح ابواب الاستيراد على مصراعيها ، وأغرقت الاسواق المحلية بالبضائع الاجنبية الرخيصة ، ومن جانب آخر ادت فوضى الحرب وما ترتب عليها من تداعيات الى توقف شبه كامل للصناعة المحلية ، وتدهور الانتاج الزراعي بسبب مجمل الظروف العامة وعدم قدرة المنتجات المحلية على منافسة المنتجات الاجنبية الرخيصة ، فأغرقت السوق المحلية بالبضائع الاجنبية الرخيصة ، واصبح الاستيراد متاحاً للتجار بشكل عام ، ان مجمل ظروف الحرب وما ترتب عليها من تداعيات قد ادت الى تدهور الصناعة والزراعة المحلية ، وتوقفت المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة ، وتدهورت احوال الريف والعملية الزراعية وترتب على ذلك ان اصبحت نسبة كبيرة من القوى العاملة المنتجة التي كانت تعمل

في الصناعة والزراعة عاطلة عن العمل ، ولمحدودية قدرة قطاع الوظيفة العامة على استيعاب هذه الاعداد الغفيرة التي اصبحت بدون عمل ، لذا فقد اتجهت هذه الاعداد الغفيرة من الايدي العاملة الى الاسواق باحثه عن فرصة عمل بديلة عن التي فقدتها، ودخلت معها الى الاسواق رؤوس الاموال التي لم تعد قادرة على العمل في النشاط الصناعي أو الزراعي بسبب ما تقدم ، ساعد على ذلك كون النشاط التجاري مفتوح للجميع وبامكان اي شخص الدخول للعمل في هذا المجال بدون الحاجة الى اية موافقات او اجازات رسمية ، حيث لا توجد قوانين ممارسة مهنة في النشاط التجاري كما في القطاع الصناعي مثلاً .. فضلاً عن ضعف سيطرة الجهات الرسمية على تنظيم الاسواق والعمل فيها ، بسبب ظروف وآثار الحرب ، فدخلت هذه الاعداد الكبيرة من العاملين وكذا رؤوس الاموال الى الاسواق ، مما ادى الى توسع النشاط التجاري بشكل كبير وسريع ، حيث ازداد عدد المؤسسات التجارية في المنطقة التجارية المركزية الى (١٧٣٧) مؤسسة عام ٢٠٠٦ وبنسبة زيادة ٥٢% عن عام ١٩٩٦ ، وبالنسبة لعموم المدينة ازداد عدد المؤسسات التجارية فيها الى (٤٧٣٦) مؤسسة تجارية وبنسبة زيادة ٧٠% عن عام ١٩٩٦ ، واصبحت قيمة المعيار في عام ٢٠٠٦ (٤٢ نسمة / مؤسسة تجارية) ، وفي عام ٢٠٠٨ وصل عدد المؤسسات التجارية في المدينة الى (٥٧١٥) مؤسسة تجارية .. ثم ارتفع العدد الى (٦٥٢٨) مؤسسة تجارية عام ٢٠١٣ وبنسبة زيادة (١٤%) عن عام ٢٠٠٨ اي خلال خمس سنوات ، واصبحت قيمة المعيار في عام ٢٠١٣ (٣٦ نسمة / مؤسسة تجارية)..

وتظهر هذه الارقام الوتيرة السريعة للتطور الكمي للنشاط التجاري في المدينة بعد عام ٢٠٠٣ الا ان هذا التطور الكمي لم يكن منظماً من النواحي القانونية والمكانية ، حيث زحف الاستعمال التجاري بشكل واضح على الاستعمال السكني في داخل م ت م والمناطق المحيطة بها .

واستجابت رؤوس الاموال التي كانت مستثمرة سابقاً في مجالات صناعية أو زراعية ودخلت النشاط التجاري في هذه المرحلة لعملية التطور الكمي هذه في النشاط التجاري ، فنشطت عملية بناء عمارات ومحلات تجارية جديدة في الاسواق والمناطق المحيطة بها خصوصاً منذ عام ٢٠٠٨ وما بعده ، من اجل استيعاب هذا التوسع المتسارع في النشاط التجاري ، وتلاحظ عمليات البناء هذه بشكل واضح عند التجول في م ت م للمدينة وما حولها .

وانتشرت ظاهرة استغلال الارصفة بل وحتى الشوارع نفسها من قبل اصحاب (البسطات) والباعة المتجولين ، وساعد على ذلك منع السيارات من دخول المنطقة التجارية المركزية ، وتم انشاء منشآت شبه ثابتة على الارصفة حيث تم تحويل الكثير منها الى محلات تجارية بانشاء هياكل حديدية وتغليفها بصفائح (الجينكو) ، ساعد على ذلك ضعف الرقابة الرسمية من قبل دوائر البلدية ، صورة (١).

صورة (١)

استغلال الارصفة والشوارع في م ت م في مدينة بعقوبة للاغراض التجارية ٢٠١٣



المصدر : الدراسة الميدانية ، ٢٠١٣.

٣-٢ : توزيع المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة :-

ان مجموعة السلع والخدمات الدنيا (الضرورية) التي تتميز بارتفاع حجم الطلب عليها تقدمها أو يقوم بها اكبر عدد من المتاجر والمؤسسات وهكذا حتى نصل الى اعلى النظم السلعية والخدمية التي يقدمها عدد محدود من المؤسسات والمتاجر . فالعلاقة اذن طردية بين حجم الطلب على المجموعة السلعية والخدمات ، وعدد من يقومون بها من متاجر ومؤسسات^(١) واعتماداً على المسح والاحصاء الميداني للمؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة^(*) فقد تم تقسيم المدينة الى اربعة قطاعات لغرض تسهيل دراسة كيفية توزيع اعداد ونسب المؤسسات التجارية على القطاعات الاربعة ، وتسهيل دراسة قوة جذب المنطقة التجارية المركزية لسكان المدينة في الاحياء المختلفة^(**) .

١-٣-٢ : تقسيم مدينة بعقوبة الى قطاعات اجرائية :

وقد تم اعتماد المعايير الآتية في تقسيم المدينة الى قطاعات :

١-الموقع الجغرافي وتقارب الاحياء السكنية ضمن القطاع الواحد من بعضها.

٢-المسافة عن المنطقة التجارية المركزية.

(١) فتحي محمد مصيلحي ، جغرافية المدن الاطار النظري وتطبيقات عربية ، ط ١ ، مطابع التوحيد الحديثة ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٦٨ .

(*) ينظر الملحق (٦) و(الجراءات الدراسة الميدانية) في بداية الاطروحة لمراجعة تفاصيل الجرد الميداني الذي اجري خلال المدة من ٢٠١٣/٢/١ الى ٢٠١٣/٣/٢٥ .

(**) ان تقسيم المدينة الى قطاعات وفقاً لمعايير علمية قد تم اعتماده في دراسات مماثلة ، فقد (تم اعتماد تقسيم مدينة باتنة) الجزائرية الى قطاعات عمرانية وفقاً لمعايير علمية مدروسة (ينظر عنون نور الدين وحجيرة الياس ، البنية التجارية لمدينة باتنة (الجزائر) . رهانات واستراتيجية تنميتها المستدامة ، الملتقى الخامس للجغرافيين العرب ، دولة الكويت ، ٢٠٠٩ ، كتاب الابحاث ، ص ٩١٣-٩١٥ .

٣- وجود اسواق ثانوية أو شوارع تجارية محلية في كل قطاع تُلبى حاجات السكان أو جزءاً منها.

وبناء على هذه المعايير فقد تم تقسيم مدينة بعقوبة الى القطاعات الآتية (تنظر الخريطة ٦)

١-قطاع المركز ويشمل احياء التكية الأولى والتكية الثانية والسراي وحطين والسوامرة.

٢-قطاع التحرير ويشمل احياء التحرير الأولى والتحرير الثانية .

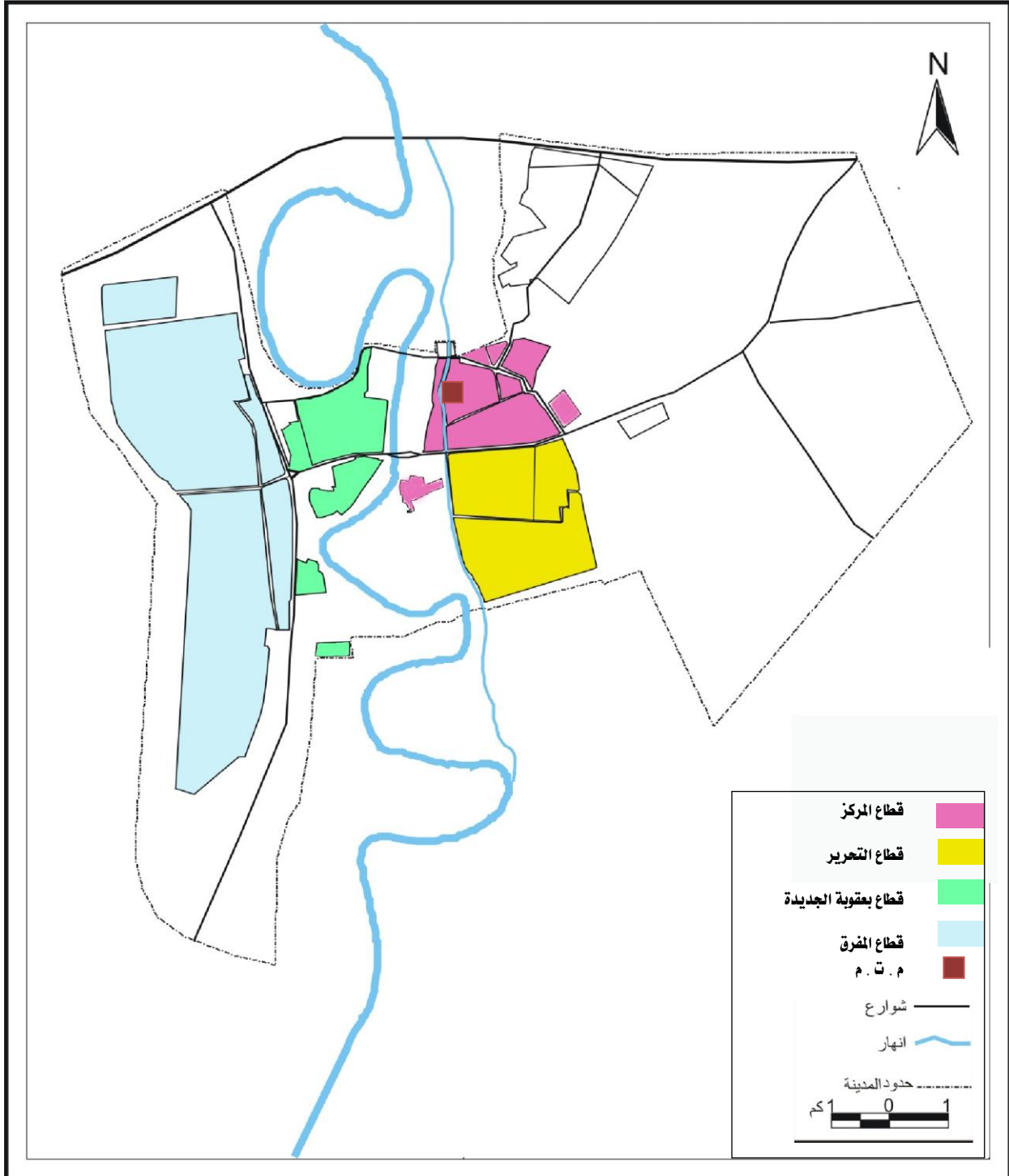
٣-قطاع بعقوبة الجديدة ويشمل احياء بعقوبة الجديدة وحي المصطفى .

٤-قطاع المفرق ويشمل احياء المفرق وحي المعلمين واليرموك الأولى واليرموك الثانية والمجمع الصناعي .

وبناء على هذا التقسيم فقد تم اعادة تنظيم توزيع المؤسسات التجارية في المدينة على هذه القطاعات حسب المؤسسات التجارية التي يشملها كل حي بأسواقه الثانوية وشوارعه التجارية الرئيسة والمحلية والتجمعات المعزولة والمخازن المبعثرة وقد تم عرض هذا التوزيع في الجدول (١١).

خريطة (٦)

خريطة قطاعات مدينة بعقوبة سنة ٢٠١٣



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة الأساس.

جدول (١١) جرد وتوزيع اعداد ونسب المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة على القطاعات الاربعة لعام ٢٠١٢م

مدينة بعقوبة	نوع النشاط	المجموعات السلبية										المجموعات الخدمية				صناعية وخدمات وريش	العدد	%	المجموع الكلي	نوع النشاط أو الشارع التجاري	ن
		الضرورية	والمنزلية الغذائية	الببوسات	الانشائية	والاجهزة الاثاث	الكتيبة	الزراعية	وسائل النقل مستلزمات	الفنية	الكمايلية	السلبية	الطبية	التخصصية	الاجتماعية						
	مفرد	132	164	585	66	285	14	7	8	40	114	1415	201	14	166	381	42	1838			
	%	19.9	15.3	60	12.6	49	20.9	8.4	4.1	44.4	39	31.2	48.9	14	20.8	29.1	6.2	28.1			
	مفرد	129	323	88	162	108	36	71	57	21	143	1138	6	49	259	314	254	1706			
	جملة																				
	جملة																				
	ومفرد																				
	مجموع																				
	%	19.3	30	9	30	18.3	53.7	85	29	23.3	48.6	25	1.4	50	32.4	24	37	26			
	مفرد	265	504	683	230	397	50	78	71	63	208	2553	207	63	425	695	296	3544			
	جملة																				
	جملة																				
	ومفرد																				
	مجموع																				
	%	39	45	69	43.4	67.5	74.6	93.9	33.3	67.7	87.6	56	50	64	53	53	43	54			
	مفرد	143	184	104	61	57	7	1	15	13	11	596	30	12	95	137	99	832			
	جملة																				
	جملة																				
	ومفرد																				
	مجموع																				
	%	21	17	10.7	11.6	9.8	10.4	1.3	7.7	14.4	3.7	13.1	7.3	12.2	11.9	10.5	14.5	12.7			

الفصل الثاني منطقة الدراسة وتوزيع المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة ٢٠١٢

ت	اسم السوق أو الشارع التجاري	نوع النشاط	الضرورية	والترفيهية والغذائية	المبوسات	الاشائية	والاجهزة الاثاث	المكتبية	الزراعية	وسائط النقل مستلزمات	الفنية	الكمايلية	مجموع السلعية	%	الطبية	التخصصية	الاجتماعية	مجموع الخدماتية	%	العدد	المجموع الكلي	
	قطاع بعقوبة الجديدة	مفرد	49	94	35	10	21	2		30	8	2	251		157	10	97	265		39	555	
		جملة																				
		جملة ومفرد																				
		مجموع																				
		%	7.3	8.7	3.6	1.9	3.6	2.9		15.4	8.8	0.7	5.5		38	2.4	12	20.2		5.7	8.5	
	قطاع المفرق	مفرد	212	308	157	225	111	8	4	85	8	23	1141		17	13	181	211		246	1598	
		جملة																				
		جملة ومفرد																				
		مجموع																				
		%	31.8	28.7	16.2	43	19	11.9	4.8	43.6	8.8	7.8	25		4.1	3.1	22.7	16		36	24.2	
	مجموع المدينة	مفرد	666	1073	970	523	582	67	83	195	90	292	4541		411	98	798	1307		680	6528	
		من%																				
		الصنف	14.6	23.6	21.3	11.5	12.8	1.47	1.8	1.8	4.3	1.98	6.4	100		31.4	7.5	61	100		100	
		الكلي من%	10.2	16.4	14.8	8	8.9	1	1.27	1.27	2.98	1.37	4.47	69.5		6.29	1.5	12.2	20		10.4	100
		%																				

المصدر : الدراسة الميدانية للمدة من ٢٠١٣/٢/١ الى ٢٠١٣/٣/٣٠ % = العدد / مجموع المدينة (مجموع العمود) × ١٠٠
 % من الصنف = العدد / مجموع السلعية × ١٠٠ وتطبق نفس العلاقة بالنسبة للخدمية % من الكلي = مجموع العمود (مجموع المجموعة الواحدة) / المجموع الكلي للمدينة (٦٥٢٨) × ١٠٠

٢-٣-٢ : توزيع المؤسسات التجارية على قطاعات مدينة بعقوبة :

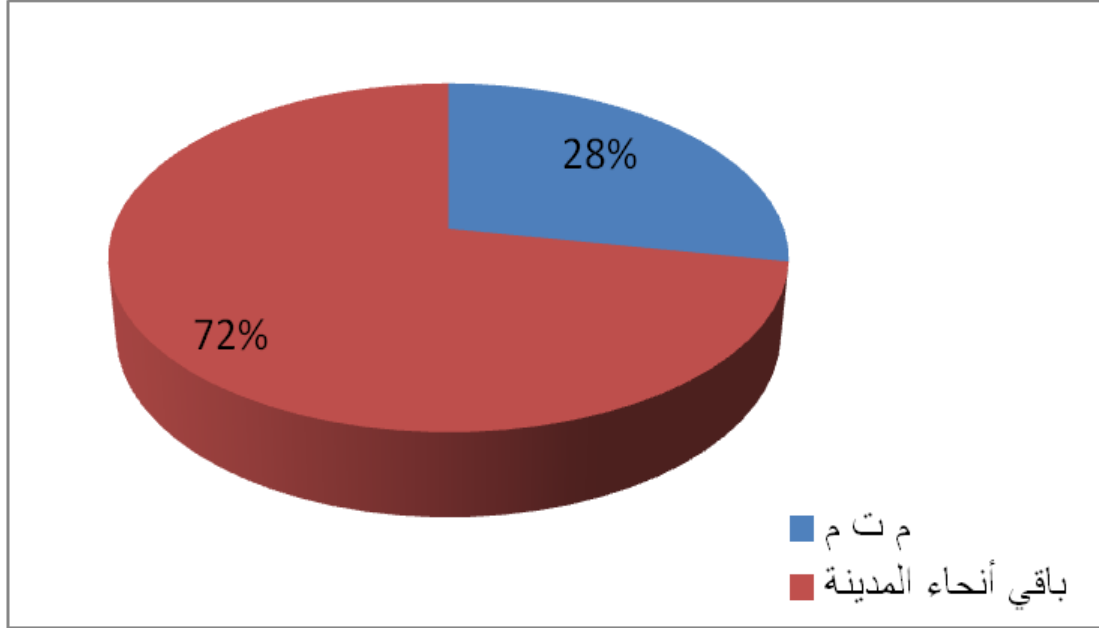
ويلاحظ في الجدول (١١) ان قطاع مركز بعقوبة الذي يضم ٢٠,٤% من سكان المدينة قد ضمَّ (٣٥٤٤) مؤسسة تجارية تمثل ٥٤% من عدد المؤسسات التجارية الكلي في المدينة ، من ضمنها مؤسسات المنطقة التجارية المركزية البالغة (١٨٣٨) مؤسسة تجارية تشكل ٢٨% من العدد العام في المدينة (ينظر الشكل ٥) ، وهذا يفسر وجود اكبر نسبة من المؤسسات التجارية في هذا القطاع (ينظر الشكل ٦) ، فالخدمات خصوصا التسوق وخدمات المستهلك المرتبطة به ، التأمين ، البنوك والخدمات الطبية تتكثف في المواقع ذات امكانية الوصول الاسهل للعدد الاكبر من الناس^(١). فيما تقترب بعض التخصصات التجارية من مناطق الطلب عليها ، كما هو الحال بالنسبة لبعض الخدمات التي تختار مواقع تتناسب مع مستوى الحي او المنطقة السكنية^(٢). اما قطاع التحرير الذي يضم ٢١,٧% من السكان فقد ضم (٨٣٢) مؤسسة تجارية وبنسبة ١٢,٧% من المجموع العام على مستوى المدينة ، وقطاع بعقوبة الجديدة الذي يضم ١٢,١٥% من السكان فقد ضمَّ (٥٥٥) مؤسسة تجارية وبنسبة ٨,٥% من العدد الكلي في المدينة ، اما قطاع المفرق الذي يضم ٣٨,٢% من السكان فقد ضم (١٥٩٨) مؤسسة تجارية وبنسبة ٢٤,٢١% من العدد الكلي على مستوى المدينة (ينظر الشكل ٦) ويمكن ان نستنتج من ذلك ان القطاعات الثلاثة ما عدا قطاع المركز الذي يضم ٧٢,٤% من سكان المدينة قد ضمت (٢٩٨٥) مؤسسة تجارية تمثل نسبة ٤٦% من العدد العام للمؤسسات التجارية في المدينة (ينظر الشكل ٧) وهذا يمثل نسبة عالية ، تشير الى مدى اتجاه هذه القطاعات لايجاد نشاط تجاري محلي يخدم سكان احيائها ويلبي طلباتهم ، بسبب مجمل الظروف العامة التي ادت الى اضعاف علاقة سكان هذه

(1) Clark.A.V.(2003),O.P.cit.p.145

(2) Ibid,p.277

شكل (٥)

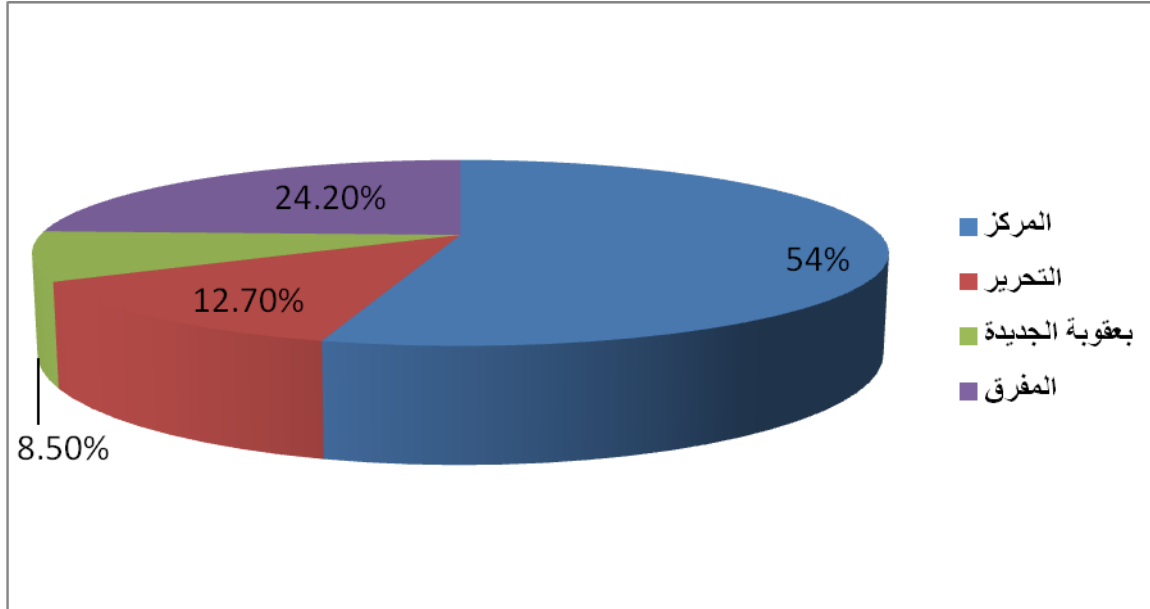
توزيع المؤسسات التجارية بين م ت م وباقي مناطق المدينة ٢٠١٣



المصدر : الشكل من اعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١١)

شكل (٦)

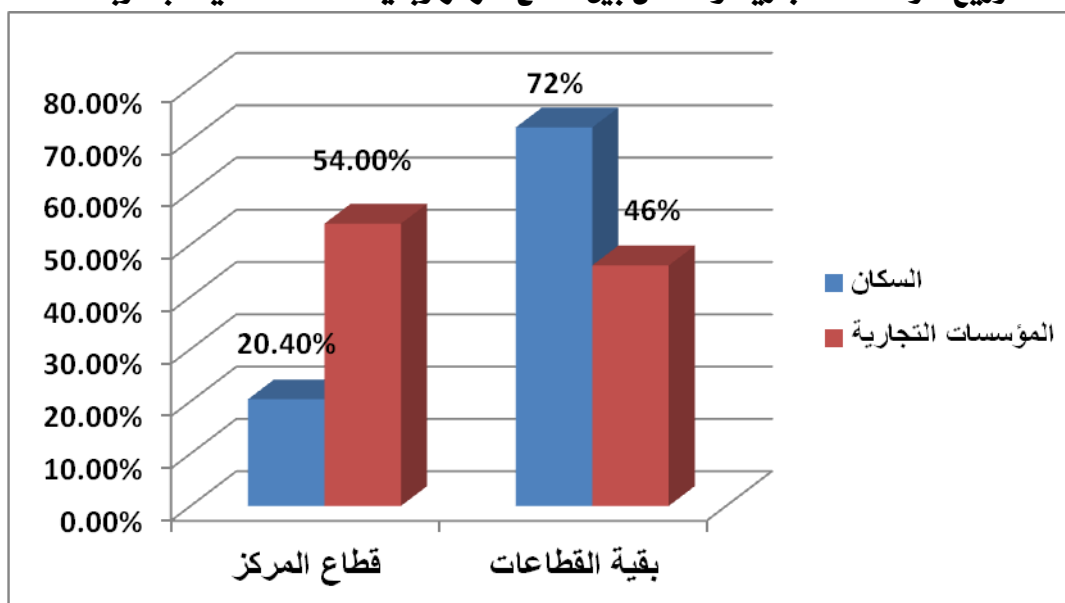
توزيع المؤسسات التجارية حسب القطاعات ٢٠١٣



المصدر : الشكل من اعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١١)

شكل (٧)

توزيع المؤسسات التجارية والسكان بين قطاع المركز وبقية قطاعات مدينة بعقوبة ٢٠١٣



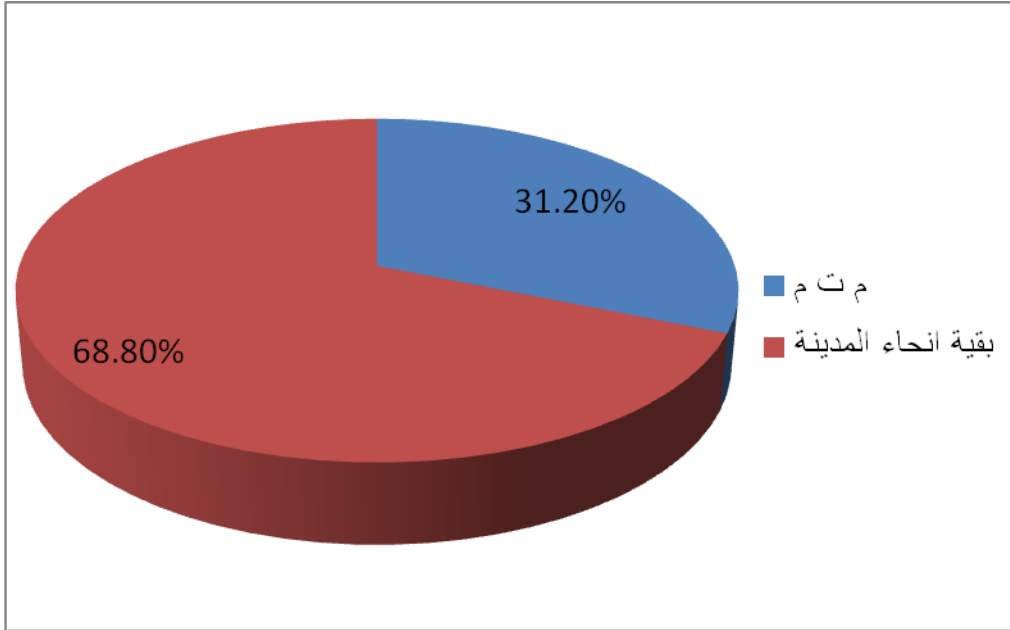
المصدر : الشكل من اعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١١)

الاحياء بالمنطقة التجارية المركزية خصوصا بالنسبة الى السلع الضرورية اليومية او شبه اليومية.

وإذا ما قسمنا المؤسسات التجارية الى (سلعية) و(خدمية) فنلاحظ من الجدول (١١) ان (٢٥٥٣) مؤسسة سلعية تشكل نسبة ٥٦% من مجموع المؤسسات السلعية تركزت في قطاع المركز ، ضمنها (١٤١٥) مؤسسة سلعية تشكل نسبة (٣١,٢%) من مجموع السلعية هي ضمن المنطقة التجارية المركزية ينظر الشكل (٨) .. و(٦٩٥) مؤسسة خدمية تشكل نسبة ٥٣% من الخدمية على مستوى المدينة هي ضمن قطاع المركز، ضمنها (٣٨١) مؤسسة خدمية تشكل نسبة ٢٩% من المجموع العام للمؤسسات الخدمية على مستوى لمدينة هي ضمن م ت م ينظر الشكل (٩) ، اي ان قطاع المركز يضم نسبة ٥٤% من المؤسسات التجارية في المدينة مقابل نسبة ٢٠,٤% من سكان المدينة ، وهذا بسبب ان هذا القطاع يضم المنطقة التجارية المركزية التي تخدم عموم سكان المدينة فضلاً عن نسبة كبيرة من سكان الاقليم خارج المدينة .

شكل (٨)

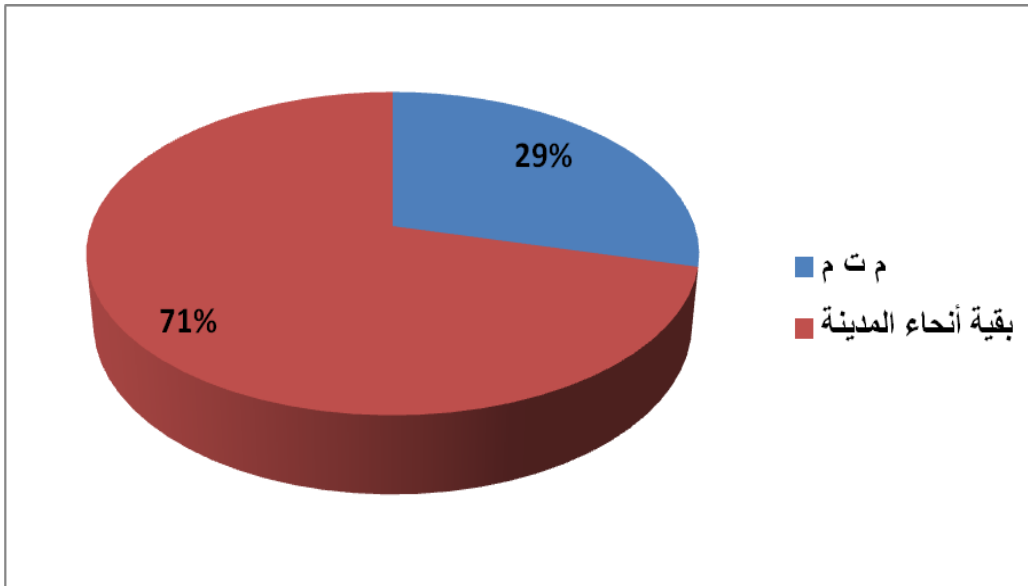
توزيع المؤسسات السلعية بين م ت م وبقية أنحاء مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (١١)

شكل (٩)

توزيع المؤسسات الخدمية بين م ت م وبقية أنحاء مدينة بعقوبة ٢٠١٣

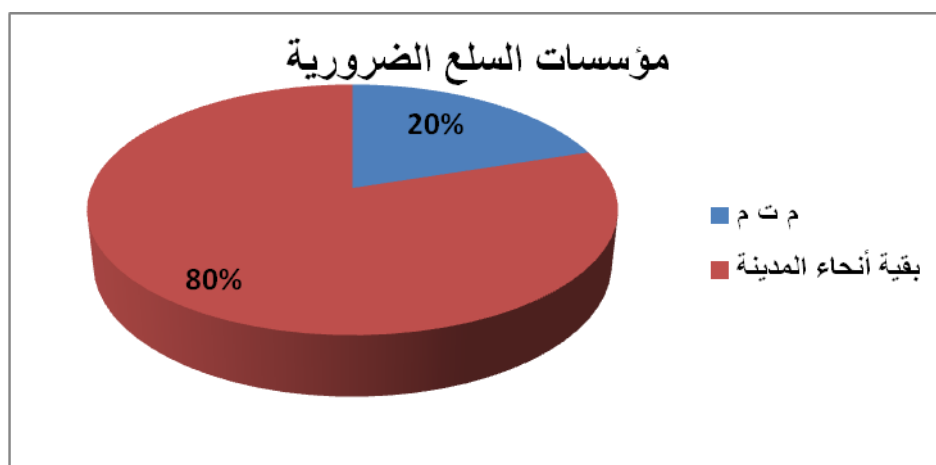


المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (١١)

اما على مستوى المجموعات السلعية فنلاحظ بالنسبة لمجموعة الضرورية أن م ت م استحوذت على ٢٠% من مؤسسات هذه المجموعة (ينظر الشكل ١٠) ، بينما ضم قطاع المركز (عدا م ت م) حوالي ١٩% منها ، وهذا يعني انه حتى قطاع المركز الذي يُفترض ان المنطقة التجارية المركزية وجدت لخدمته بالدرجة الأولى لكونها تقع في قلب هذا القطاع ، قد انتشرت في ارجائه مؤسسات هذه المجموعة لتكون اقرب ما يمكن الى المستهلك مما يضعف دور م ت م ، وقد توزعت باقي مؤسسات هذه المجموعة في بقية القطاعات ، فقد ضم قطاع التحرير ١٤٣ مؤسسة وبنسبة ٢١% من مجموعها ، وقطاع بعقوبة الجديدة ٤٩ مؤسسة وبنسبة ٧,٣% ، وقطاع المفروق ٢١٢ مؤسسة وبنسبة ٣١,٨% من مجموعها الكلي.. ويلاحظ اقتراب هذه النسب من الوزن السكاني النسبي لكل قطاع ، مما يؤكد ان مجموعة السلع الضرورية تقترب دائماً من المستهلك وانها تخدم السكان القريبين منها والمحيطين بها . وتقترب مجموعة الغذائية والمنزلية من نفس هذا الوصف ، مع زيادة في دور قطاع المركز الى ٤٥% من مجموع المؤسسات لوقوع اسواق الجملة في هذا القطاع خارج م ت م .

شكل (١٠)

توزيع مؤسسات السلع الضرورية بين م ت م وبقية أنحاء مدينة بعقوبة ٢٠١٣

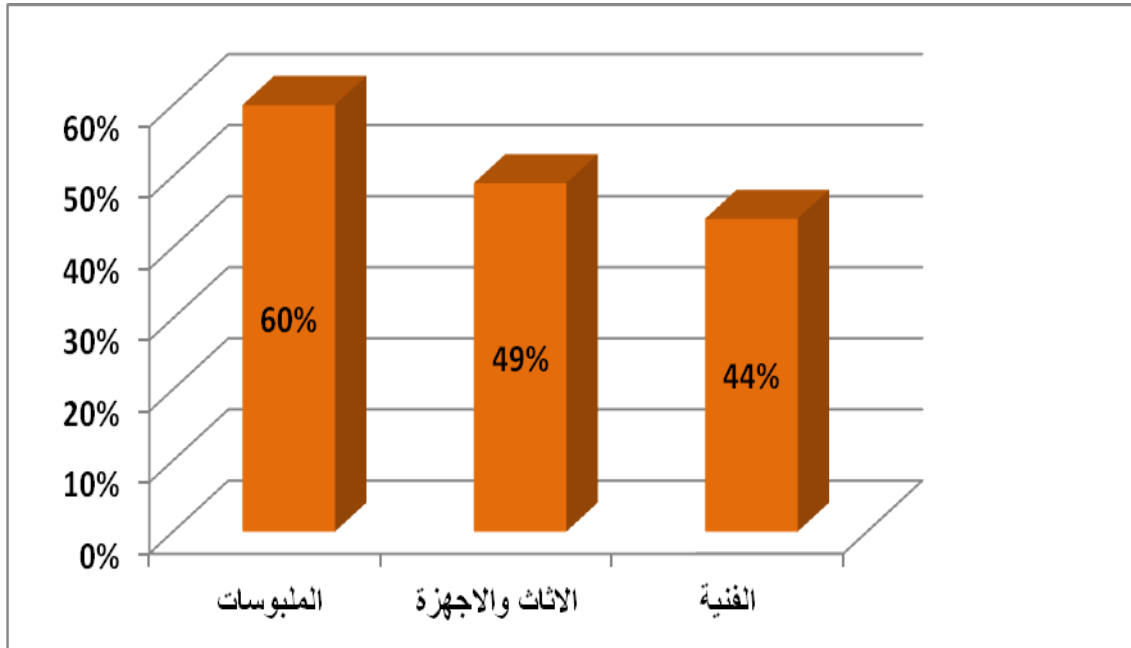


المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (١١)

اما بالنسبة لمجموعة الملابس ومجموعة الاثاث والاجهزة ومجموعة الفنية ، فترتفع نسبة المؤسسات في م ت م الى ٦٠% و ٤٩% و ٤٤% لهذه المجموعات على التوالي (ينظر الشكل ١١) ، مما يبين ان دور المنطقة التجارية المركزية يكون اقوى واوضح كلما ارتفع مستوى السلعة ، وكلما اصبح لعوامل التنوع والجودة والاسعار وذوق المستهلك دورا اكبر في قراره ، فالمنطقة التجارية المركزية قادرة على توفير كميات اكبر وانواع اكثر ترضي اذواق جميع المستهلكين ، عكس الاسواق المحلية في الاحياء التي تتجه لتوفير ما هو ضروري وسريع الاستهلاك اكثر من السلع الاخرى .

شكل (١١)

نسب بعض المجموعات السلعية المهمة في م ت م الى عموم مدينة بعقوبة ٢٠١٣

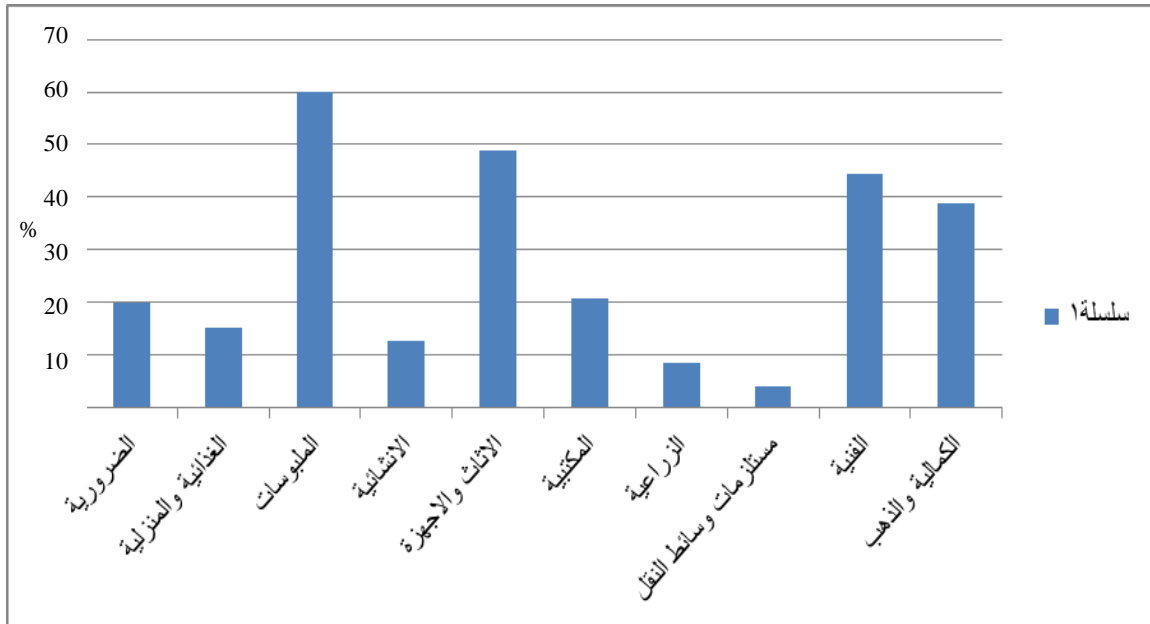


المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (١١)

اما مجموعة الانشائية فقد ضمت م ت م ١٢,٦% منها فقط ينظر الشكل (١٢) ، ويُفسر ذلك بان محلات المواد الانشائية تحتاج الى محلات بمساحات واسعة نظراً لكبر حجم وكميات البضاعة ، وتحتاج الى شوارع واسعة ايضاً لحركة السيارات التي تنقل السلع الانشائية لذا تتجه هذه المحلات الى خارج م ت م حيث تتوفر المساحات الواسعة والشوارع العريضة ، لذا نرى ان المركز الرئيس لتجارة المواد الانشائية بكل انواعها هو في شارع (فتح الفتوح) الرئيس في حي المفرق حيث المساحات الواسعة والشوارع العريضة ...

شكل (١٢)

التركز النسبي للمجموعات السلعية في م ت م في مدينة بعقوبة



المصدر : من اعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١١)

اما ما موجود من الانشائية ضمن م ت م فهي محلات تجارية تتعامل بسلع انشائية اصغر حجماً واقل وزناً ، كمواد التأسيسات الكهربائية والانارة والتأسيسات المائية والصحية والاصباغ وبعض محلات السيراميك ، وحتى هذه فهي تتواجد بشكل اكثر تركيزاً في الشوارع التجارية المتصلة بالمنطقة ت م ، حيث يتواجد ٣٠%

من مجموع هذه المؤسسات الكلي في هذه الشوارع نظراً لمحدودية مساحات المحلات وارتفاع الايجارات في م ت م .

اما مجموعة السلع المكتبية ، فيلاحظ من الجدول ان ١٤ مؤسسة تشكل ٢٠% من المجموع الكلي في المدينة تتواجد في م ت م بينما توجد ٣٦ مؤسسة تشكل نسبة ٥٣,٧% من مجموعها الكلي على مستوى المدينة في قطاع المركز خارج م ت م اي في الشوارع المتصلة بالمنطقة التجارية المركزية وظلالها .

وهذا يفسر بان هذه المؤسسات لا تستطيع تحمل الايجارات العالية للمنطقة ت م بسبب طبيعة السلعة ومحدودية الطلب عليها ، وفي الوقت نفسه تحاول الاقتراب من هذه المنطقة فتتواجد في ظلال المنطقة التجارية المركزية وحافاتها والشوارع المتصلة بها من اجل الاستفادة من زبائن م ت م الوافدين اليها او الخارجين منها .

وتوزعت المؤسسات المكتبية الاخرى على قطاعات التحرير وبعقوبة الجديدة والمفرق بنسب ١٠,٤% و ٢,٩% و ١١,٩% على التوالي .

وبالنسبة لمجموعة السلع الزراعية يلاحظ من الجدول ان (٧١) مؤسسة تشكل نسبة ٨٥% من مجموع مؤسسات هذه المجموعة السلعية تركزت في قطاع المركز خارج م ت م في جزء من شارع النعمان التجاري المرتبط بالمنطقة التجارية المركزية مكوناً سوقاً متخصصاً لهذه السلع منذ سبعينات القرن الماضي (*) ويُفسر تموضع هذا السوق في هذا الشارع لقربه من (مرآب الشابندر) لخطوط النقل التي توصل المدينة بالمناطق المحيطة بها وهي مناطق قروية ريفية يعمل معظم سكانها بالزراعة ، حيث يقع هذا المرآب في نفس الشارع ، حتى ان مجمع المحلات التجارية المقابلة لهذا

(*) الدراسة الميدانية .

المرآب مباشرة . فضلاً عن أن هذا الشارع يتصل بالمنطقة ت م مباشرة وجزء منه هو ضمن هذه المنطقة ويشكل الحد الشمالي لها .

اما المجموعة السلعية الاخرى وهي مجموعة (مستلزمات وسائط النقل) فيلاحظ ان ثمانى مؤسسات فقط تشكل نسبة ٤% من مجموعها العام تقع في ت م ت م ، بينما تقع ٢٩% منها في قطاع المركز خارج ت م ت م ، وسبب ذلك يعود الى ان هذه المؤسسات تقترب دائماً من ورش التصليح الفنية الخاصة بوسائط النقل ، وهي غالباً ما تأخذ مواضع لها على حدود المدينة والاحياء السكنية لحاجتها الى اماكن لوقوف السيارات التي يتم تصليحها ، فضلاً عن كونها نشاطاً ملوثاً للبيئة لذا فان التشريعات والانظمة تمنع تواجدها في مراكز المدن ، على الرغم من أن هذه التشريعات غير مطبقة بشكل دقيق حالياً .

ولنفس الاسباب نرى ان (٨٥) مؤسسة منها تشكل نسبة ٤٣,٦% من هذه المؤسسات تقع في شارع (فتح الفتوح) حي المعلمين الرئيس وتقع الى جانبها عشرات الورش الفنية لتصليح السيارات ، حيث يعدُّ هذا الموقع البديل عن المنطقة الصناعية المتخصصة بالقرب منها والتي تركت وأهملت بسبب الظروف العامة ، فضلاً عن محاولة هذه المؤسسات الاستفادة من وقوعها على شارع عام رئيس يربط مدينة بعقوبة بعدة مدن اخرى وتمر فيه مئات أو آلاف السيارات يومياً بكل الاتجاهات ، ويخدم هذا التجمع الذي يشكل سوقاً متخصصاً لهذه السلع بالجملة والمفرد ، يخدم جميع انحاء محافظة ديالى وليس فقط سكان مدينة بعقوبة.

وتتركز (٤٠) مؤسسة تجارية (للسلع الفنية) تشكل نسبة ٤٤% من هذه المجموعة في ت م ت م و ٢١ مؤسسة تشكل نسبة ٢٣% في الشوارع التجارية المرتبطة بهذه المنطقة ، مما يجعل ٦٧% من مؤسسات هذه المجموعة تقع في قطاع المركز ، بينما توزعت (٢٩) مؤسسة اخرى تشكل نسبة ٣٣% في قطاعات التحرير وبعقوبة

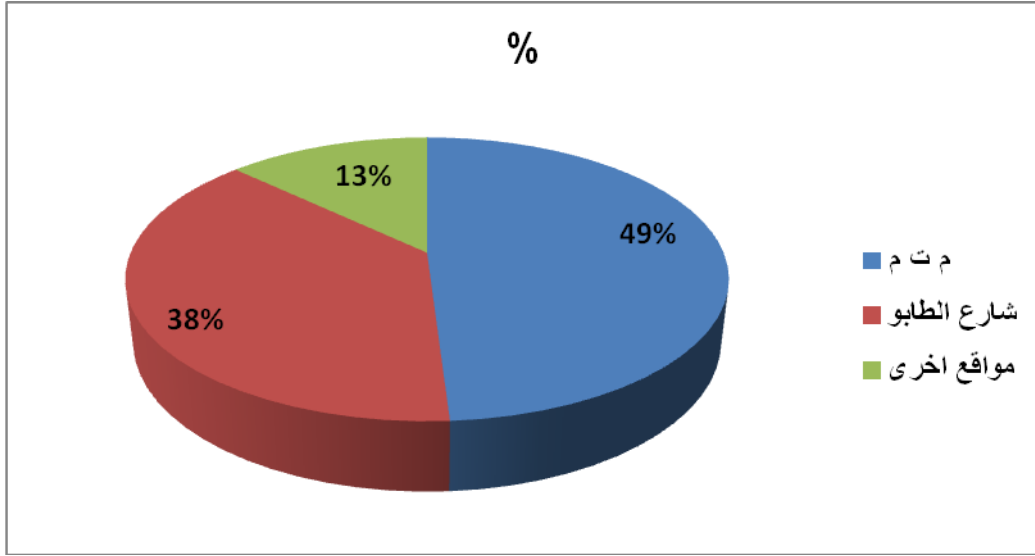
الجديدة والمفرق ، ويعود السبب في تركيز ثلثا هذه المؤسسات في م ت م والشوارع المتصلة بها الى انها تتعامل بسلع فنية متخصصة تخدم عموم سكان المحافظة ، لذا فهي تتركز ضمن هذه المنطقة التي يقصدها المتسوقون من مختلف انحاء المدينة واقليمها .

اما مجموعة السلع الكمالية والذهب فقد تركزت ١١٤ مؤسسة منها تشكل نسبة ٣٩% من مجموعها الكلي ضمن م ت م ، وما مجموعه (٢٥٦) مؤسسة تشكل نسبة (٨٧,٦%) منها في عموم قطاع المركز (ضمنه م ت م) ، وذلك لحاجة سلع هذه المجموعة الى اماكن مركزية وحركة مرور بشري عالي ، فضلاً عن ان الطلب على السلع الكمالية غالباً ما يرتبط بالسلع الاخرى كالملبوسات والاثاث التي تتركز في م ت م ، او يرتبط الطلب عليها بمناسبات اجتماعية محدودة .

واما بالنسبة لمجموعات الخدمات التجارية . فبالنسبة للمجموعة الأولى (مجموعة الخدمات التجارية الطبية) فهي تتركز في موقعين ، الموقع الأول هو شارع النصر الذي يدعى (شارع الاطباء) ويقع في قلب م ت م وتضم (٢٠١) مؤسسة طبية تشكل نسبة ٤٩% من المجموع العام لها على مستوى المدينة (ينظر الشكل ١٣) حيث تشغل اماكن لها كعيادات وصيدليات ومختبرات ومؤسسات اخرى في الطابق الأرضي او في الطوابق الاخرى ، حيث تتميز مؤسسات هذا النشاط بقدرتها على دفع ايجارات عالية بسبب ارتفاع اجور الخدمات التي تقدمها للسكان.. وهو أول موقع للخدمات الطبية الخاصة في المدينة حتى يمكن ان نطلق عليه (المنطقة الأولى) للخدمات الطبية الخاصة ، حيث تركزت فيه الخدمات الطبية منذ سبعينيات القرن الماضي .

شكل (١٣)

التوزيع المكاني للمؤسسات الطبية التجارية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الباحث اعتمادا على الجدول (١١)

اما الموقع الثاني فهو شارع بعقوبة الجديدة الذي يسمى (شارع الطابو) وهو موقع خدمات طبية خاصة حديث ، ابتداءً هذا النشاط فيه بعد عام ٢٠٠٣ ويضم (١٥٧) مؤسسة طبية خاصة تشكل نسبة ٣٨% من مجموعها العام على مستوى المدينة .. مستفيدة من موقع الشارع الوسط بين احياء المدينة وقربه من المؤسسات الطبية العامة الرئيسة في المدينة الواقعة في حي بعقوبة الجديدة ... وقد ادى ظهور هذا النشاط الى تحول هذا الشارع الى شارع تجاري رئيس وارتفاع اسعار العقارات ومستوى الايجارات الى ما يوازي قلب المنطقة التجارية المركزية في المدينة.*

(*) الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

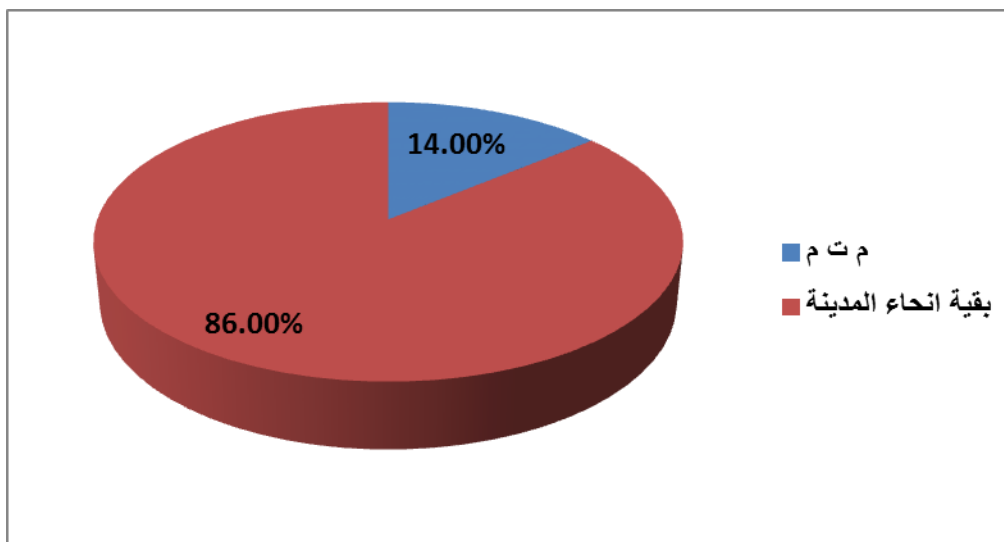
ان البحث الدائم عن ايجار اعظم للأرض ليس فقط ينظم الاسعار ولكن ايضا ينظم الفعاليات على الأرض بما يتوافق مع الاستعمالات التجارية الاعلى والادنى^(١).

وان الهيكل المكاني للمدن هو نتاج التنافس في الطلب على الأرض واستعمالاتها من التجاري الى الصناعي الى الخدمي الى السكني^(٢).

واما الخدمات التخصصية فقد وجدت ١٤% منها في م ت م (ينظر الشكل ١٤) وما نسبته ٨٦% في بقية انحاء المدينة ، وذلك لأن هذه الخدمات كالمحاميين والمكاتب الهندسية ومكاتب المحاسبين والمدققين تميل الى التموّج في المواقع المركزية التي هي وجهة سكان المدينة والاقليم ، وتوزع الباقي من هذه المؤسسات في القطاعات الاخرى .

شكل (١٤)

التوزيع المكاني لمؤسسات الخدمات التجارية التخصصية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الباحث اعتمادا على الدول (١١)

(1) Merrifield.Andy(2003),Flexible Marxism and the Metropolis, ed. .Gary Bridge and sophie watssn ,A companion to the city , first published , U.K, Blackwell publishing.p.134.

(2)Gary Bridge and sophie watssn ,(City Economies) ,A companion to the city , first published , U.K, Blackwell publishing.p107

واما الخدمات الاجتماعية فالبعض منها كالمطاعم الكبيرة وتأجير بدلات الاعراس تميل الى المواقع المركزية للاستفادة من زبائن المنطقة التجارية المركزية وخدمات تتموقع في المناطق التي تحيط م ت م كمكاتب السياحة والسفر والحج والعمرة والكاзиноهات الكبيرة لحاجتها الى مساحات اكبر ، وهناك خدمات اجتماعية اخرى كتأجير مستلزمات المناسبات الاجتماعية وبعض محلات الحلاقة تتواجد في مناطق التركزات السكانية حتى لو كانت بعيدة عن المركز ، لذا توزعت الخدمات الاجتماعية بنسبة ٢٠,٨% في م ت م و ٥٣% في قطاع المركز بشكل عام وينسب ١١,٩% و ١٢% و ٢٢,٧% في قطاعات التحرير وبعقوبة الجديدة والمفرق على التوالي ، اي ان ٤٦,٦% من هذه الخدمات تتواجد في قطاعات المدينة خارج المركز ، وبالتالي صحة ودقة التسمية التي أطلقت عليها (الخدمات الاجتماعية) .

واما الخدمات الفنية (الصناعية) والورش الانتاجية الصغيرة فقد توزعت بنسب ٦,٢% و ٤٣% و ١٤,٥% و ٥,٧% و ٣٦% في م ت م وقطاعات المركز والتحرير وبعقوبة الجديدة والمفرق على التوالي..(*)

٤-٢ : تحليل بنية القطاعين السلعي والخدمي على مستوى مدينة بعقوبة :-

ويقصد بهذا التحليل تحديد وزن كل مجموعة ضمن القطاع السلعي او الخدمي (حسب نوع المجموعة) ووزنها بالنسبة للمجموع العام للمؤسسات التجارية للمدينة.

وقد توزعت المؤسسات السلعية والخدمية على مستوى المدينة كما في الجدول

(١٢):

(*) الخدمات الفنية والورش الانتاجية ليست ضمن اختصاص هذه الدراسة وتكررت الارقام لغرض اكتمال الصورة فقط.

جدول (١٢)

بنية القطاعين السلي والخدمي على مستوى مدينة بعقوبة ٢٠١٣

ت	المجموعه السليمة او الخدمية	العدد	٪ من القطاع السلي او الخدمي	٪ من الكلي
١	الضرورية	٦٦٦	١٤,٦	١٠,٢
٢	الغذائية والمنزلية	١٠٧٣	٢٣,٦	١٦,٤
٣	الملبوسات	٩٧٠	٢١,٣	١٤,٨
٤	الانشائية	٥٢٣	١١,٥	٨
٥	الاثاث والاجهزة	٥٨٢	١٢,٨	٨,٩
٦	المكتبية	٦٧	١,٤٧	١
٧	الزراعية	٨٣	١,٨	١,٢٧
٨	مستلزمات وسائط النقل	١٩٥	٤,٣	٢,٩٨
٩	الفنية	٩٠	١,٩٨	١,٣٧
١٠	الكمالية	٤٩٢	٦,٤	٤,٤٧
١١	مجموع القطاع السلي	٤٥٤١	١٠٠	٦٩,٦
١٢	الخدمات الطبية	٤١١	٣١,٤	٦,٢٩
١٣	الخدمات التخصصية	٩٨	٧,٥	١,٥
١٤	الخدمات الاجتماعية	٧٩٨	٦١	١٢,٢
١٥	مجموع القطاع الخدمي	١٣٠٧	١٠٠	٢٠
١٦	ورش وخدمات صناعية	٦٨٠	١٠٠	١٠,٤
١٧	المجموع العام	٦٥٢٨	١٠٠	١٠٠

المصدر : الباحث اعتمادا على الجدول (١١)

ويلاحظ من الجدول (١٢) ان المجموعة السلعية الاكبر من حيث العدد والنسبة هي مجموعة الغذائية والمنزلية التي كان عدد مؤسساتها (١٠٧٣) مؤسسة شكلت نسبة ٢٣,٦% من القطاع السلعي (ينظر الشكل ١٥) و ١٦,٤% من المجموع العام للمؤسسات التجارية على مستوى المدينة ، وجاءت مجموعة الضرورية ايضاً بمرتبة متقدمة بعدد (٦٦٦) مؤسسة ونسبة ١٤,٦% من القطاع السلعي و ١٠,٢% من المجموع العام ، اي ان المجموعتين شكلتا نسبة ٣٨,٢% من القطاع السلعي و ٢٦,٦% من المجموع العام على مستوى المدينة ، وهذا يبين أهمية هاتين المجموعتين اللتين تقومان بتوفير المواد الغذائية للسكان ، التي تمثل الأولوية الأولى بالنسبة للحاجات البشرية .

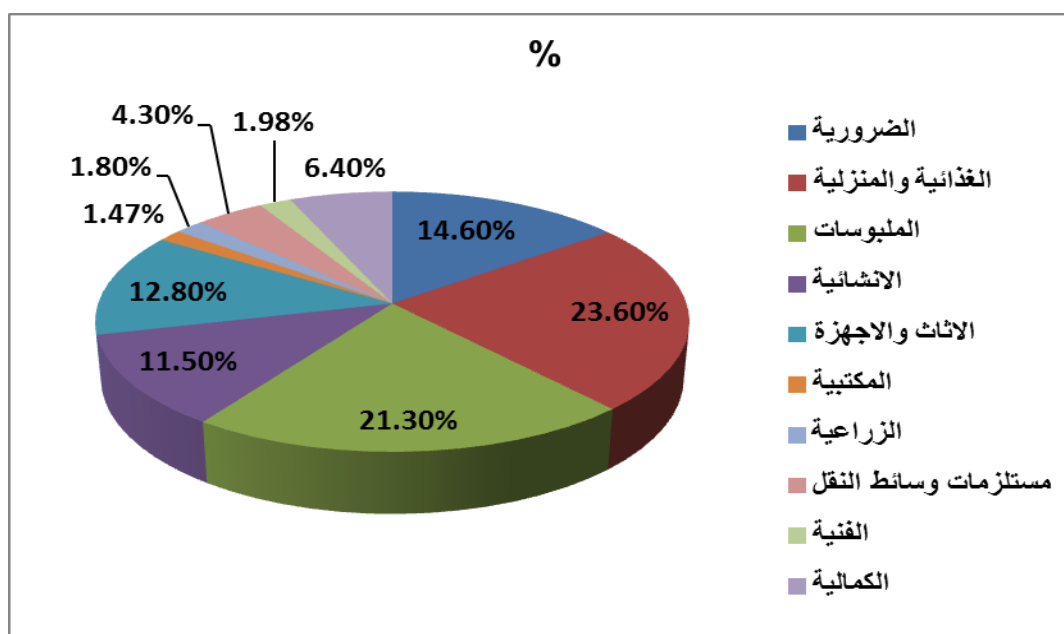
وجاءت مجموعة الملابس بالمرتبة الثانية بعدد (٩٧٠) مؤسسة تمثل نسبة ٢١,٣% من القطاع السلعي و ١٤,٨% من المجموع العام على مستوى المدينة ، ثم مجموعتا (الاثاث والاجهزة) والانشائية بعدد (٥٨٢) و(٥٢٣) مؤسسة على التوالي ، وينسبة ١٢,٨% و ١١,٥% من القطاع السلعي و ٨,٩% و ٨% من المجموع العام على التوالي .. وهذا الترتيب يثبت ان مجموعات الغذائية والملبوسات والانشائية التي تمثل المأكل والملبس والمأوى للإنسان هي في مقدمة المجموعات السلعية لأنها على رأس أولويات الاحتياجات البشرية ، تأتي معها مجموعة (الاثاث والاجهزة) التي تعدّ مكملاً ضرورياً للمأوى أو السكن .

ثم تأتي مجموعات الكمالية ومستلزمات وسائل النقل والفنية والزراعية والمكتبية بنسب ٦,٤ و ٤,٣ و ١,٩٨ و ١,٨ و ١,٤٧% من القطاع السلعي وبنسب ٤,٤٧ و ٢,٩٨ و ١,٣٧ و ١,٢٧ و ١% على التوالي من المجموع العام على مستوى المدينة ويلاحظ ان مجموعة الكمالية تقدمت على هذه المجموعات لأنها ضمت مؤسسات تجارة الذهب ومؤسسات تجارة طيور الزينة ، والسلعتان لهما اسواق

متخصصة في مدينة بعقوبة ، وجاءت مجموعة المكتبية بالمرتبة الاخيرة ، ولعل ذلك يُفسّر بأن الكثير من السلع المكتبية تباع في محلات الغذائية والمنزلية خصوصاً في الاحياء والمحلات السكنية .

شكل (١٥)

بنية القطاع السلعي في عموم مدينة بعقوبة ٢٠١٣



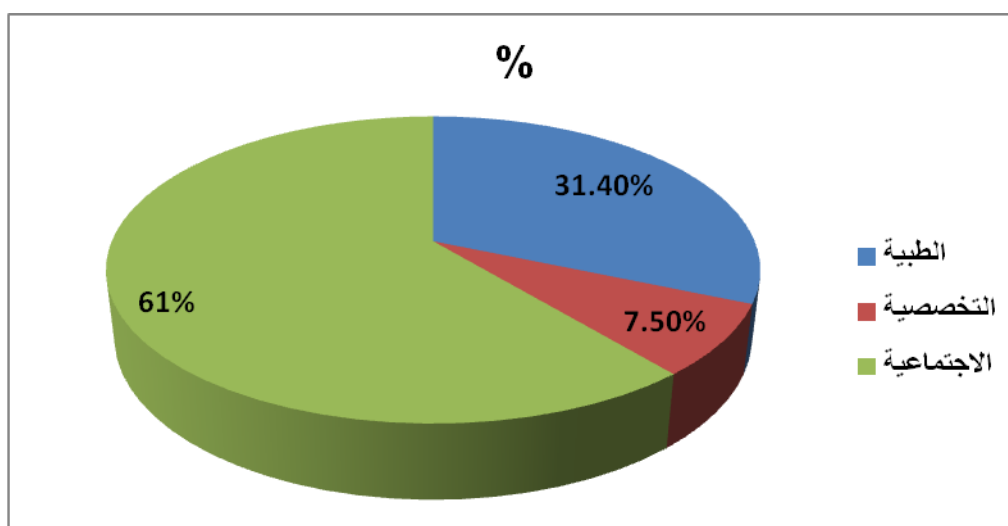
المصدر : الباحث اعتمادا على الجدول (١٢)

اما بالنسبة لمجموعة المؤسسات التجارية الخدمية فقد جاءت مجموعة الخدمات الاجتماعية بالمرتبة الاولى بعدد (٧٩٨) مؤسسة ونسبة ٦١% (ينظر الشكل ١٦) من قطاع الخدمات التجارية و ١٢,٢% من المجموع العام للمؤسسات التجارية على مستوى المدينة ، وهذا ناتج عن سعة الطيف الذي تضمه هذه المجموعة حيث تشمل اوسع مجموعة من الخدمات التجارية الشخصية والمجتمعية والعامّة .

اما بالنسبة لمجموعة الخدمات الطبية فقد جاءت بالمرتبة الثانية بعدد ٤١١ مؤسسة طبية خاصة ونسبة ٣١,٤% من المؤسسات الخدمية ونسبة ٦,٢٩% من المجموع العام للمؤسسات التجارية على مستوى المدينة ، وهذا يدل على مدى أهمية هذه المجموعة الخدمية التي تمثل أولوية أولى بالنسبة للإنسان لأنها تتعامل مع صحة الانسان بل مع حياته . ثم الخدمات التخصصية بالمرتبة الاخيرة بين المجموعات الخدمية بعدد (٩٨) مؤسسة ونسبة ٧,٥% من القطاع الخدمي و١,٥% من مجموع المؤسسات التجارية على مستوى المدينة ، ان هذا العدد لمؤسسات الخدمات التخصصية قد لا يمثل العدد الحقيقي لها حيث ان عدد المحامين العاملين هو اكبر من ذلك الا ان نسبة كبيرة منهم اتخذوا مكاتب لهم في نفس دورهم السكنية او في مكاتب داخل المناطق السكنية مما جعل من الصعوبة احصاء هذه المؤسسات ، ولم تظهر بعددها الفعلي الحقيقي .

شكل (١٦)

بنية قطاع الخدمات التجارية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الباحث اعتماداً على الجدول (١٢)

الفصل الثالث

التوكيد التجاري لدينة عطوية

سنة ٢٠١٤

الفصل الثالث

التركيب التجاري لمدينة بعقوبة

ان الدراسات التي تبحث في البنية التجارية للمدن تأخذ عدة اتجاهات . وتعدُّ النشاطات التجارية للمدن من اهم الوظائف التي تقدمها المدينة لسكانها والى الجماعات التي تقطن خارج حدودها^(١). ان التوزيع للسلع والخدمات وما يتعلق به يعدُّ البعد الثالث لعمليات الانتاج والاستهلاك ، وهذه العمليات تقيم من خلال دراسة عمليات التوزيع من مناطق الاصلية حتى مناطق استهلاكها ^(٢) . وهناك اسباب عديدة تؤثر في توزيع المناطق التجارية مكانياً في المناطق المختلفة من المدينة تتعلق بسهولة الوصول وعادات الناس وتقاليدهم في التسوق وطبيعة السلع التي يتم التعامل بها والتي يحتاجها السكان ، وكذلك الامر بالنسبة للخدمات ^(٣).

ان الدراسات التي تبحث في البنية التجارية للمدن تأخذ عدة اتجاهات ، فقد قسمها بريد فوت الى ستة مناطق تجارية رئيسة هي : ^(٤)

١- المنطقة التجارية المركزية .

٢- المناطق التجارية الثانوية الخارجية .

٣- الطرق التجارية الرئيسية .

٤- شوارع الأحياء التجارية .

٥- تجمعات المخازن المعزولة .

٦- المحلات المبعثرة.

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص٧٣.

(٢) سيف سالم القايدي ، الجغرافية الاقتصادية اسس ومناهج وتطبيقات ، ط ١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي ، ١٩٩٩ ، ص ص ٣١-٣٢

(٣) عادل عبد الله خطاب ، مصدر سابق، ص ٦٩ .

(٤) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق، ص ٧٤.

بينما صنفتها مورفي R.E. Murphy الى الأصناف الآتية :

- ١- المنطقة التجارية المركزية .
- ٢- المراكز التجارية الخارجية .
- ٣- المراكز التجارية الخارجية المخططة .
- ٤- الاشرطة التجارية الرئيسية .
- ٥- الشوارع التجارية المحلية .
- ٦- تجمعات المخازن المعزولة .
- ٧- مراكز التسوق الاقليمية المخططة (خارج حدود المدينة) .
- ٨- مناطق تجارة الجملة على طول سكك الحديد .
- ٩- مناطق تجارة الجملة على طول الطرق العامة (١) .

١.٣ : التركيب التجاري لمدينة بعقوبة :

ومن خلال الدراسة الميدانية ، والملاحظة المباشرة من خلال جولات عديدة في أسواق المدينة ومناطقها التجارية وُجد ان التصنيف الذي وضعه بريد فوت (المذكور آنفاً) ينطبق على طبيعة الاستعمالات التجارية في مدينة بعقوبة ، لذا سيتم اعتماد هذا التصنيف في دراسة التركيب التجاري لمدينة بعقوبة .

١.١.٣ : المنطقة التجارية المركزية :

تعدُّ هذه المنطقة قلب المدينة التجاري حيث تتركز فيها المخازن التجارية على مختلف حجومها ، ومؤسسات الخدمات التجارية ، وتلتقي عند هذه المنطقة طرق المواصلات الرئيسية التي تربطها بالاجزاء الاخرى للمدينة وضواحيها . وتجذب زبائنها من جميع جهات المدينة فضلاً عن سكان المناطق الواقعة خارج المدينة

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص ٧٥.

ذاتها.^(١) وينظر الجغرافيون الى م ت م على انها اقليم متميز عن باقي اجزاء المدينة وبهذا الاعتبار فهم يحاولون رسم حدود واضحة تبرز شخصية هذا الاقليم داخل المدينة ، ويجدون من الضرورة تحديد هذه المنطقة لكي يصبح من الممكن وضع خطط اعمارها وتطويرها والتنبؤ عن مستقبلها واتجاهات توسعها.^(٢)

تشكل هذه المنطقة قلب المدينة القائم على الفعاليات التجارية حيث تتركز المخازن التجارية ومكاتب الاعمال والعمارات العالية بسبب ارتفاع سعر الأرض^(٣). تتصف هذه المنطقة باعلى سعر للأرض ونقطة اعلى ايجار فيها ، لذلك تتصف بتصريف اكبر كمية من البضائع والخدمات ، فضلاً عن تركز العمارات العالية.^(٤) كذلك تشهد بؤرة م ت م اعلى نسبة لمرور المتسوقين وازدحامهم^(٥).

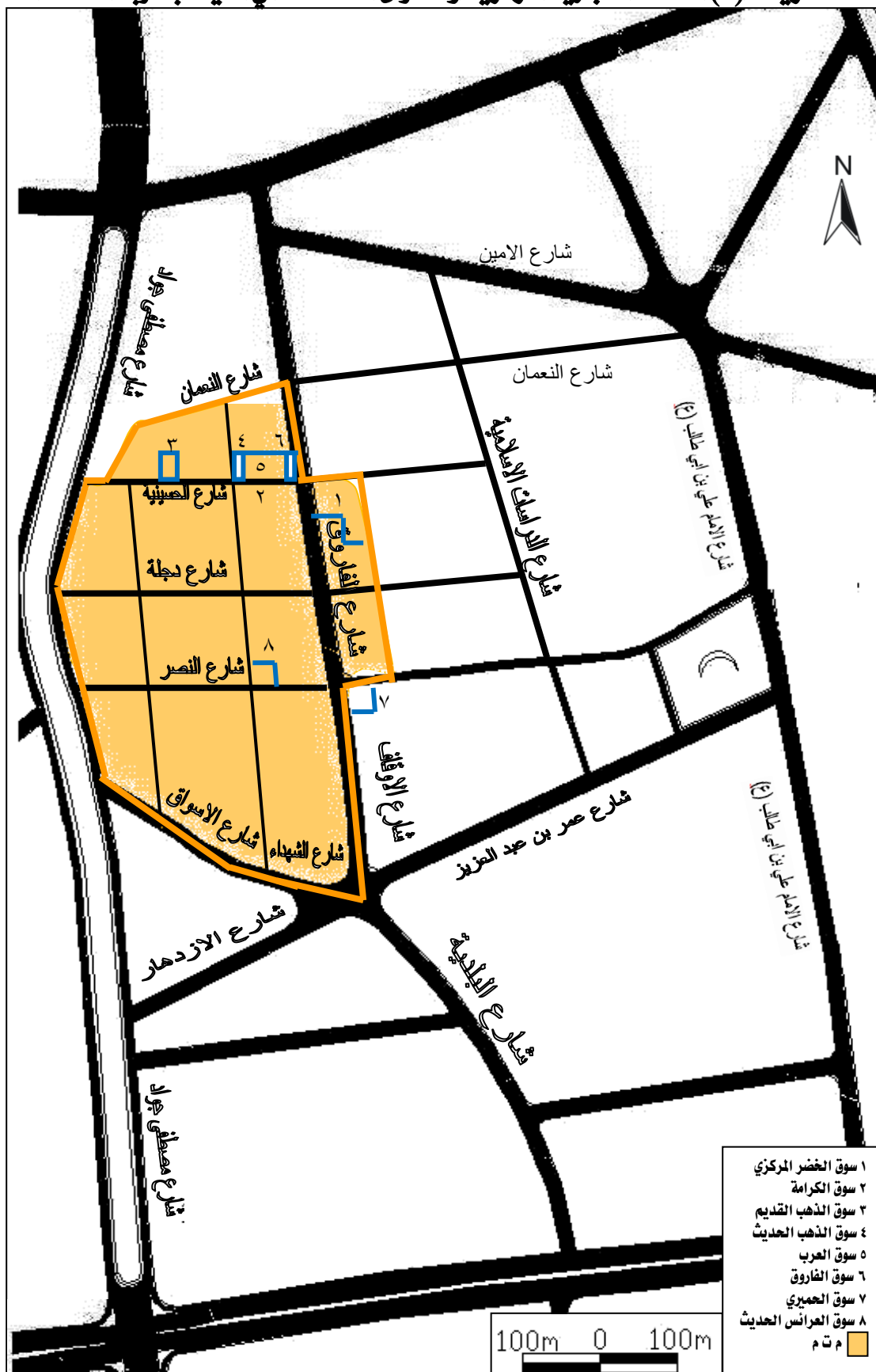
تقع هذه المنطقة في حي التكية الأولى في مدينة بعقوبة (تنظر الخريطة ٧)، حيث تتحدد من جهة الشمال بجزء من شارع النعمان المحصور بين تقاطعه مع شارع الفاروق من جهة وسوق بندر القديم من جهة اخرى . ومن جهة الغرب جزء من شارع مصطفى جواد والمحصور بين مصرف الرافدين وحتى مدخل شارع الأسواق المركزية الذي يمثل الحد الجنوبي للمنطقة التجارية المركزية حتى ساحة الشهداء (العنافة) .

(١) و(٢) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص ٧٩.

(3)Urban Geography ,Reading Study guide, McDougal Little Inc. www.Geography.edsu.edu/research/projcts/ipc/publication.

(٤) و(٥) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص ٨١ و ٨٦.

خريطة (٧) المنطقة التجارية المركزية والأسواق المتخصصة في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر من عمل الباحث اعتمادا على خريطة التصميم الاساسي لمدينة بعقوبة ٢٠٠٦ وصورة فضائية للقمر لاند سات ٢٠١١

ومنها باتجاه الشمال مروراً بشارع الاوقاف وساحة الفاروق وحتى التقاء شارع الفاروق بشارع النعمان ، ويخترق المنطقة من الغرب الى الشرق ثلاثة شوارع رئيسة هي شارع النصر (الاطباء) الذي تقع فيه نقطة اعلى سعر ونقطة اعلى ايجار في المنطقة كلها ، وشارع دجلة (شارع الحمام القديم) وشارع المقداد (الحسينية) التي تمتد بشكل متواز ما بين شارعي مصطفى جواد وشارع الفاروق. كما تشمل المنطقة شارع الاوقاف وجزء من شارع الكراج الوسطاني حتى مدرسة المرأة وسوق الخضر والفواكه المركزي وجزء من المنطقة الواقعة خلف جامع الفاروق .

وتستخدم معايير عديدة في تحديد حدود م ت م منها طريقة حجم المبيعات والمظهر الخارجي وسعر الأرض و مقدار الايجار او توزيع السكان وكثافة حركة المرور الميكانيكي والبشري او نسبة استعمال الأرض التجاري في المنطقة .^(١)

ويصعب تطبيق بعض الطرق في الوقت الحاضر في مدينة بعقوبة ، فمن الصعب الحصول على بيانات دقيقة بشأن حجم المبيعات للمؤسسات التجارية ، كذلك لا يمكن الاعتماد على حجم المرور الميكانيكي لأنه ممنوع اصلاً من دخول م ت م .

لذا فقد تم الاعتماد على المعايير الآتية في تحديد حدود م ت م وهي :

١- معيار سعر الأرض ومقدار الايجار : تخضع أرض المركز الحضري الى زخم متزايد ومنافسة حادة للفعاليات الراغبة في استثمار أرض المركز الحضري الامر الذي يترك اثره السريع على نوع الاستثمار القائم ومورفولوجية المنطقة ، فتنشأ الفعاليات ذات التركيز الحاد ضمن اطر مساحية محددة ويتغير نمط الاستثمار الى الشكل العمودي ، ويعطي انعكاسا واضحا على

(١) عبد الرزاق عباس حسين، مصدر سابق ، ص٨٦- ٨٩ ، وينظر كذلك صبري فارس الهيتي وصالح فليح حسن، مصدر سابق ، ص١٠٢- ١٠٦ .

قيمة الأرض الحضرية حيث ترتفع القيمة في المناطق المرغوبة للاستثمار وتضمحل عند المناطق التي لا تخضع لمنافسة الاستعمالات الحضرية^(١).
وقد تمت دراسة هذه المؤشرات ميدانياً وتم الحصول على البيانات اللازمة لتطبيق هذين المعيارين^(*) ، والجدول (١٣) يبين معدلات سعر المتر المربع الواحد في مختلف مناطق م ت م والمناطق المحيطة بها .

(١) صلاح حميد الجنابي ، مركز المدينة الاقتصادي ، مصدر سابق ، ص ٤٦-٤٧

(*) تم السؤال ميدانياً عن سعر الأرض ومقدار الايجار من اربعة مكاتب لتجارة العقارات تقع في اطراف المنطقة التجارية المركزية في مدينة بعقوبة وهي :

١- مكتب طارق الربيعي - شارع مصطفى جواد - غرب م ت م .

٢- مكتب سالم العزاوي - نهاية شارع الكراج الوسطاني - شرق م ت م .

٣- مكتب ابو شعيب - شارع البلدية جنوب م ت م .

٤- مكتب سلمان الحمداني - شارع مصرف الفاروق - شمال م ت م .

ثم تم جمع اجابات المكاتب الاربعة عن سعر المتر المربع لكل منطقة ولكل شارع بل لكل مقطع او جزء من شوارع المنطقة ، وتقسيمها على (اربعة) واعتبر المتوسط الذي تم الحصول عليه هو معدل سعر المتر المربع الواحد لكل نقطة .

اما بالنسبة للايجارات ففضلاً عن اجابات المكاتب تم الاستفسار من عدة محلات تجارية في كل شارع ، ثم جمعت الاجابات وقسمت على عددها واعتبر المتوسط هو معدل الايجار لكل نقطة ..

(تمت الدراسة الميدانية عن هذا الموضوع خلال المدة من ٥-١٠/١٠/٢٠١٣).

جدول (١٣)

معدلات سعر المتر المربع الواحد والايجارات في م ت م والمناطق المحيطة بها ٢٠١٣

الايجار الشهري × ١٠٠٠ دينار	السعر مليون دينار	المنطقة
٧٥٠	٤,٢٥٠	ش النصر
٦٢٥	٣,٧٥٠	ش الحسينية
٦٠٠	٢,٣٧٥	ش دجلة
٣٠٠	٣,٥٠٠-٢,٧٥٠	ش مصطفى جواد (حسب الموقع)
٤٠٠	٣,٠٠٠	ش الفاروق
٤٥٠	٢,٧٥٠	ش الاوقاف
٤٢٥	٢,٠٠٠	ش الأسواق
٢٠٠	٢,٠٠٠	سوق الخضار المركزي
٣٥٠	٣,٢٥٠	ش الكراج الوسطاني (من ساحة الفاروق الى مدرسة المرأة)
١٧٥	٢,٠٠٠	ش الكراج الوسطاني (من مدرسة المرأة الى الكراج)
٢٢٥-١٢٥ حسب الموقع	١,٧٥٠-١	ش النعمان
١٠٠	١,٥	ش الامين
٢٥٠	٢,٠٠٠	ش الامام علي بن ابي طالب
١٥٠	١,٧٥٠	ش الازدهار
١٧٥	٢,٠٠٠	ش البلدية

المصدر : الدراسة الميدانية ومكاتب العقارات ٥-١٠ / ٢٠١٣ / ١٠-٥ . ش = شارع

ويتبين من الجدول ان نقطة اعلى سعر للمتر المربع الواحد هي في شارع النصر (الاطباء) الذي يعد جزءاً من قلب المنطقة التجارية المركزية حيث يصل سعر المتر المربع الواحد الى (٤,٢٥٠,٠٠٠) اربعة ملايين ومائتين وخمسين الف دينار بينما حقق شارع المقداد (الحسينية) المستوى الآتي مباشرة في سعر المتر المربع يبلغ (٣,٧٥٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسون الف دينار حسب تقديرات المكاتب الاهلية المشار اليها آنفاً ، وفي نفس الوقت يمثل شارع النصر وشارع المقداد (الحسينية) نقطة اعلى سعر في م ت م حسب تقديرات مديرية التسجيل العقاري في ديالى لعام ٢٠١٢ حيث قدر سعر المتر المربع الواحد في هذين الشارعين (١,٢٥٠,٠٠٠) بمليون ومائتين وخمسين الف دينار . (ينظر الملحق ٧).

وتمثل تقديرات المكاتب الاهلية واقع حال الاسعار السائدة في الأسواق ويتدرج سعر المتر المربع نزولاً (حسب تقديرات المكاتب الاهلة) كلما ابتعدنا عن نقطة اعلى سعر حتى يصل الى (١,٥) مليون وخمسمائة الف دينار واقل من ذلك في حافات المنطقة التجارية المركزية والمناطق المحيطة بها (ينظر خريطة ٨).

كذلك حقق شارع النصر نقطة اعلى ايجار يبلغ (٧٥٠٠٠٠) دينار محل تجاري باب واحد بمساحة (١٥ م^٢) وحقق شارع المقداد (الحسينية) المستوى الثاني في هذا المجال .

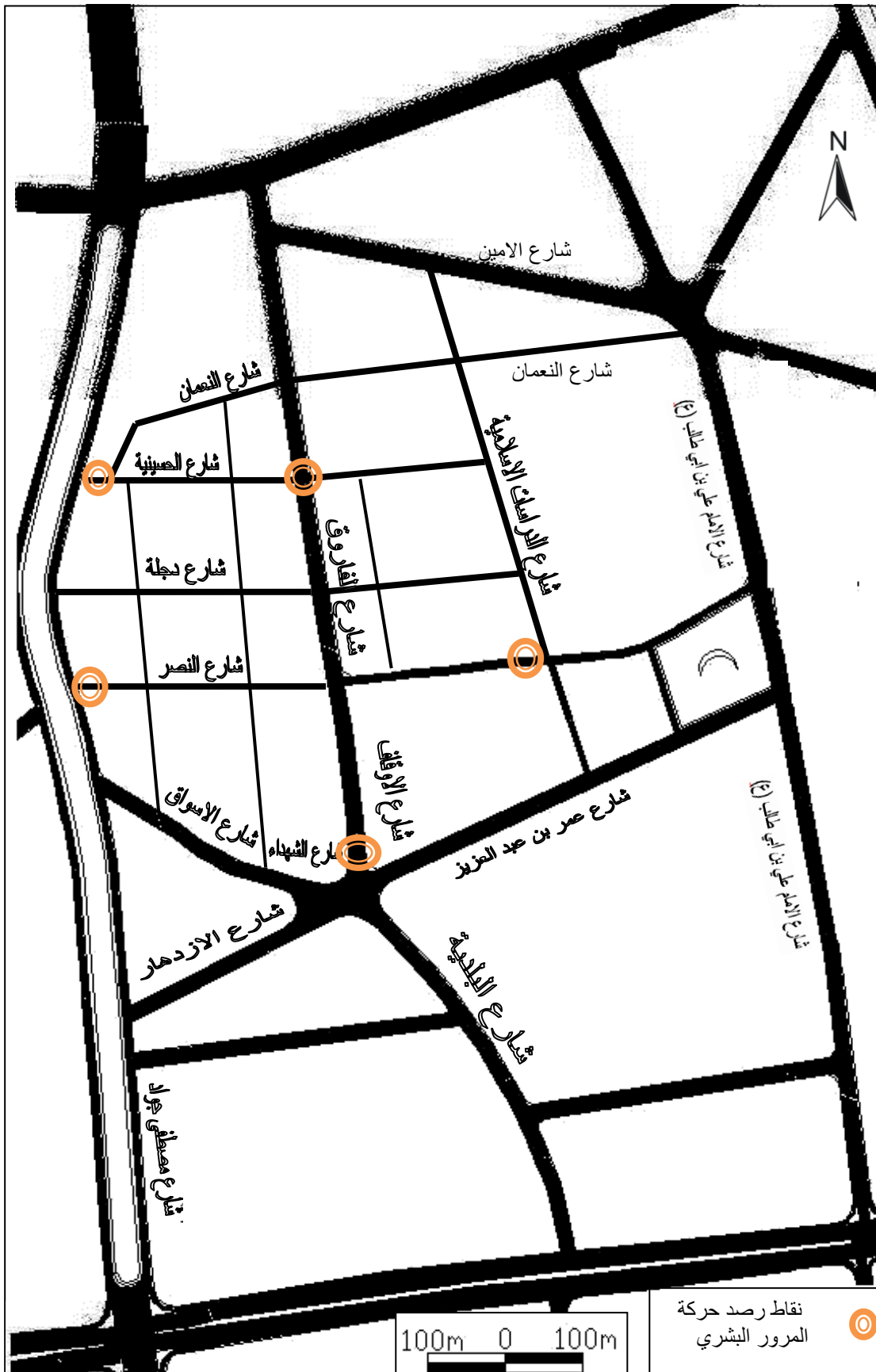
ويلاحظ بان معدل الايجار يتدرج كلما ابتعدنا عن منطقة قلب الـ م ت م باتجاه الاطراف ، حتى تصل الى حدود ١٠٠ - ١٢٥ الف دينار في المناطق والشوارع المحيطة بالـ م ت م التي تم تحديدها آنفاً .

٢- معيار حركة المرور البشري : تتمتع هذه المنطقة التي تم تحديدها آنفاً باعلى كثافة لحركة المرور البشري خلال ساعات النهار ، مع اختلاف الكثافة من منطقة الى اخرى في الصباح عن المساء ومن وقت الى آخر ، ويختلف وقت الذروة لكثافة المرور من شارع الى آخر ومن منطقة الى اخرى داخل حدود الـ م ت م .

وقد تم رصد حركة المرور البشري في اوقات مختلفة وفي نقاط مختلفة وتم تحديد حركة الاشخاص الداخلين الى المنطقة التجارية المركزية وكما يلي في الجدول (١٤)* ، (تنظر الخريطة ٩) .

(*) تم رصد كثافة حركة المرور البشري في اوقات الذروة صباحاً ومساءً في عدة نقاط من خلال فريق عمل (٥ اشخاص) لهذه الغاية ، ثم تم تحديد معدلات المرور في هذه النقاط التي تشهد اكثف حركة مرور بشري من خلال المراقبة والملاحظة الميدانية تمت الدراسة بتاريخ ٥-١٠/١/٢٠١٣ .

خريطة (٩) نقاط رصد حركة المرور البشري في م ت م لمدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر من عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣

جدول (١٤)

اعداد الاشخاص الداخلين الى المنطقة التجارية المركزية في مدينة بعقوبة من المداخل الرئيسية لها ..

ت	موقع الرصد	الوقت والعدد				مدة الرصد	المعدل	الملاحظات
		يوم عطلة		يوم عمل				
		١٠-١١ص	٣-٤ مساء	١٠-١١ص	٣-٤ مساء			
١	تقاطع طب الاسنان	١٣٢	١٦٦	١٠١	١٥٤	١٠ دقائق	١٣٨	
٢	مدخل شارع الاوقاف من جهة ساحة الشهداء	١٦٤	١١٣	١٤٨	٩٨	١٠ دقائق	١٣١	
٣	مدخل ش النصر من جهة ش مصطفى جواد	١٣٩	١٧٢	٨٦	١٦٨	١٠ دقائق	١٤١	
٤	مدخل شارع الحسينية من جهة ش مصطفى جواد	١٥٤	١٣٩	١١٤	١٢٤	١٠ دقائق	١٣٣	
٥	مدخل شارع الفاروق من نقطة تقاطع مع ش النعمان	١٧٣	١٥٨	١٥٢	١٣٨	١٠ دقائق	١٥٥	

المصدر : الدراسة الميدانية ليومي عمل وعطلة رسمية خلال المدة ما بين ٥-١٠/١/٢٠١٣ بمساعدة فريق عمل .

٣- معيار كثافة الاستعمال التجاري : ان عدد المحلات التجارية في م ت م يزداد حتى تبلغ في بعض الاحيان اكثر من ٤٠% من مجموع المحلات التجارية في المدينة برمتها ، وذلك ان مناطق الاعمال المركزية في المدن لا تخدم فقط المدينة

نفسها ، وانما تخدم اقليم المدينة المباشر وغير المباشر .^(١) وبالعودة الى الجدول (١١) نجد ان هذه المنطقة تستحوذ على (١٨٣٨) مؤسسة تجارية تشكل نسبة ٢٨,١% من مجموع المؤسسات التجارية في المدينة وهو اكبر تركيز لهذه المؤسسات عن اي منطقة تجارية اخرى .

ومن خلال الملاحظة الميدانية نجد ان نسبة الاستعمال التجاري في شوارع هذه المنطقة (كما تم تحديدها آنفاً) تتجاوز نسبة ٨٠% وتصل الى ١٠٠% احياناً* ، يبلغ عدد المؤسسات السلعية في هذه المنطقة (١٤١٥) مؤسسة تشكل نسبة ٧٦% من مجموع المؤسسات التجارية فيها ، بينما يبلغ عدد المؤسسات الخدمية التجارية (٣٨١) مؤسسة تشكل نسبة (٢٠,٧%) والمتبقي البالغ ٣% يمثل مؤسسات الخدمات الصناعية وورش انتاجية ، ويلاحظ من الجدول (١١) ان هذه المنطقة استحوذت على نسبة ٦٠% من مؤسسات الملابس في المدينة و٤٩% من مؤسسات الاثاث والاجهزة و٤٤% من الفنية و٣٩% من الكمالية و٤٨% من مؤسسات الخدمات الطبية و٢١% من مؤسسات الخدمات الاجتماعية ، مما يدل على الوزن التجاري الكبير لهذه المنطقة في البنية التجارية للمدينة ..

ويوجد في م ت م عدد من الأسواق المتخصصة ، التي يتخصص كل سوق منها بنوع معين او انواع محدودة من السلع (الجدول ١٥) و(الصورة ٢) .

(١) عادل عبد الله خطاب ، مصدر سابق ، ص ٧٠.

(* الدراسة الميدانية من خلال الجولات المباشرة للباحث ٢٠١٣.

جدول (١٥)

الأسواق المتخصصة في م ت م لمدينة بعقوبة ومواقعها واعداد مؤسساتها التجارية لعام ٢٠١٣

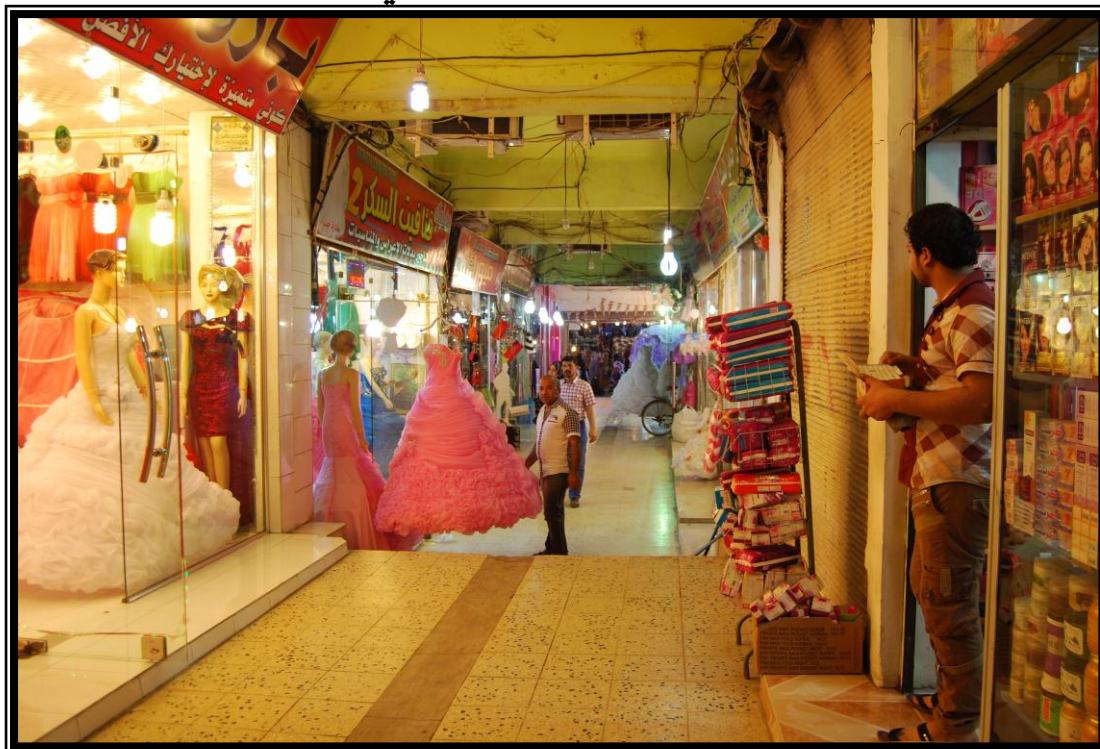
ت	اسم السوق	التخصص	عدد المؤسسات	الموقع
١	العرائس القديم	حالياً منوع	١٧	سوق بندر القديم امتداد شارع النعمان
٢	الصاغة القديم والصيرفة	الذهب والصيرفة	٢٨	شارع المقداد *
٣	الصاغة الحديث	الذهب	٢١	شارع المقداد
٤	سوق الكرطاني	حالياً منوع اقمشة – اجهزة خياطين – صيرفة	٢٦	شارع المقداد
٥	سوق العرب	ملابس – منزلية – احذية – عدد وادوات حرفية	٨١	شارع المقداد
٦	سوق الشورجة	غذائية ومنزلية	٢٨	شارع الفاروق
٧	سوق العربي	ملبوسات – اغطية ومفروشات	٢٤	شارع الفاروق
٨	مجمع الفاروق ط الأرضي	ملابس منوعة – مواد تجميل	٣٦	شارع المقداد وشارع الفاروق
٩	مجمع الفاروق ط ١	خياطين – مخازن مكاتب	٣٦	شارع المقداد وشارع الفاروق
١٠	سوق الحميري	ملابس – مواد تجميل وعطور	٣٦	فلكة الفاروق
١١	سوق العرائس الحديث	بيع وايجار ملابس الاعراس	٢٨	ش النصر
١٢	سوق الكرامة	ملابس نسائية مفروشات	٩٤	شارع المقداد وشارع الفاروق
١٣	سوق الخضار والفواكه المركزي	الخضار والفواكه واللحوم	٩٥	شارع الفاروق
١٤	سوق صبري الكرواي	ملابس وعطاريات	١٣	شارع الفاروق

المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣/٢/٥ – ٢٠١٣/٣/٣٠

* شارع المقداد واسمه الدارج شارع الحسينية.

صورة (٢)

سوق العرائس الحديث المتخصص بالملبوسات النسائية في م ت م مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الدراسة الميدانية ، ٢٠١٣.

ويلاحظ ان اكثر هذه الأسواق هي أسواق مسقفة تنظر الصورة (٣). وقد لوحظ من الجولات الميدانية في المدينة ان هناك اتجاهاً واضحاً لانشاء سقوف من الحديد والصفائح المعدنية لشوارع تجارية فرعية بكاملها. خصوصاً تلك التي تتعامل بانواع معينة من السلع كالملابس والاحذية والهدايا والساعات وبعض الحرف .. ويعود ذلك الى ان هذه السقوف توفر الحماية لهذه السلع من الظروف الجوية كاشعة الشمس المباشرة والاتربة والامطار .

صورة (٣)

الأسواق المسقفة في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

وقد لوحظ من الجولات الميدانية ان الأسواق المسقفة تتمتع بمميزات أفضل بكثير من الأسواق المكشوفة صيفاً وشتاءً ، حيث تتميز بعض هذه الأسواق بدرجة نظافة عالية ، فضلاً عن تمتع الزبائن بالحماية من اشعة الشمس الحارقة او البرد والامطار مما يشجع الاقبال على هذه الأسواق .

يخترق المنطقة التجارية المركزية من الشرق الى الغرب شارعان تجاريان رئيسان يعدان من اهم الشوارع التجارية في المدينة ، هما شارع النصر الذي يدعى ايضاً شارع الاطباء ، ويضم (٢٠٣)^(*) مؤسسات تجارية ، ويتخصص هذا الشارع بالخدمات الطبية التجارية حيث توجد فيه (١٢٣) مؤسسة طبية خدمية تجارية ما

(*) هذا العدد يشمل الشارع والاركان ، المؤسسات الأرضية والطوابق.

بين عيادة طبيب او صيدلية أو مختبر طبي او عيادة اشعة ، فضلاً عن (٦٨) مؤسسة تجارية سلعية تتخصص بالملابس والاحذية الرجالية بالدرجة الأولى فضلاً عن مؤسسات تجارية اخرى كالمطاعم والمقاهي وبعض محلات الغذائية والمنزلية الراقية (تنظر الصورة ٤)، يضم هذا الشارع نقطة اعلى سعر للمتر المربع في المدينة (نقطة ١٠٠%)، كذلك يضم نقطة اعلى ايجار في المدينة.

اما الشارع الثاني فهو شارع المقداد ، فهو لا يقل أهمية عن الشارع الأول ، ويضم (١٦٢) مؤسسة تجارية ، ويحتوي على تخصصات مكانية عديدة ، حيث يتخصص مقطع من الشارع بالملبوسات النسائية ، ومقطع آخر بالاقمشة وموضع آخر بالسائتر ، ويضم نشاطات اخرى كمحلات الموبايل والصيرفة ويضم هذا الشارع وتفرعاته اغلب الأسواق المتخصصة في المدينة مثل سوق الذهب القديم وسوق الذهب الحديث وسوق الكرامة المتخصصة بالملابس النسائية والمفروشات ، وسوق الفاروق المتخصصة بالملابس الرجالية وأسواق اخرى (ينظر الخريطة ١٠).

ان شارع دجلة او (شارع الحمام القديم) الواقع بين هذين الشارعين اخذ يحتل في السنوات الاخيرة موقعاً مهماً في الحركة التجارية في م ت م حيث تتنوع فيه النشاطات التجارية ما بين الملبوسات والاحذية الرجالية الى الخدمات الطبية الى محلات الاثاث ونشاطات اخرى تعمل على هامش النشاطات المذكورة .

صورة (٤)

شارع النصر قلب المنطقة التجارية المركزية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

وتقتصر الحركة في هذه الشوارع كما هو الحال بالنسبة للمنطقة التجارية المركزية بشكل عام على السابلة ، وتمنع فيها حركة المركبات منذ عام ٢٠١٣ ، وقد ادى ذلك الى التأثير على مستوى النشاط التجاري في بعض أجزاء المنطقة التجارية المركزية وبعض انواع النشاطات ، خصوصاً تلك التي تتعامل ببضائع كبيرة الحجم او ثقيلة الوزن كالأجهزة والاثاث مثلاً ، والتي تحتاج الى السيارة لنقلها ، حيث يواجه الزبون صعوبة في نقل السلعة المشتراة ، لذلك اخذت بعض هذه النشاطات كالأثاث خصوصاً تتجه الى الشوارع الرئيسة المفتوحة لحركة السيارات كشوارع مصطفى جواد وشوارع فهمي سعيد المقابل له في الجهة الاخرى لجدول سارية .

٢-١-٣ : الأسواق التجارية الثانوية :

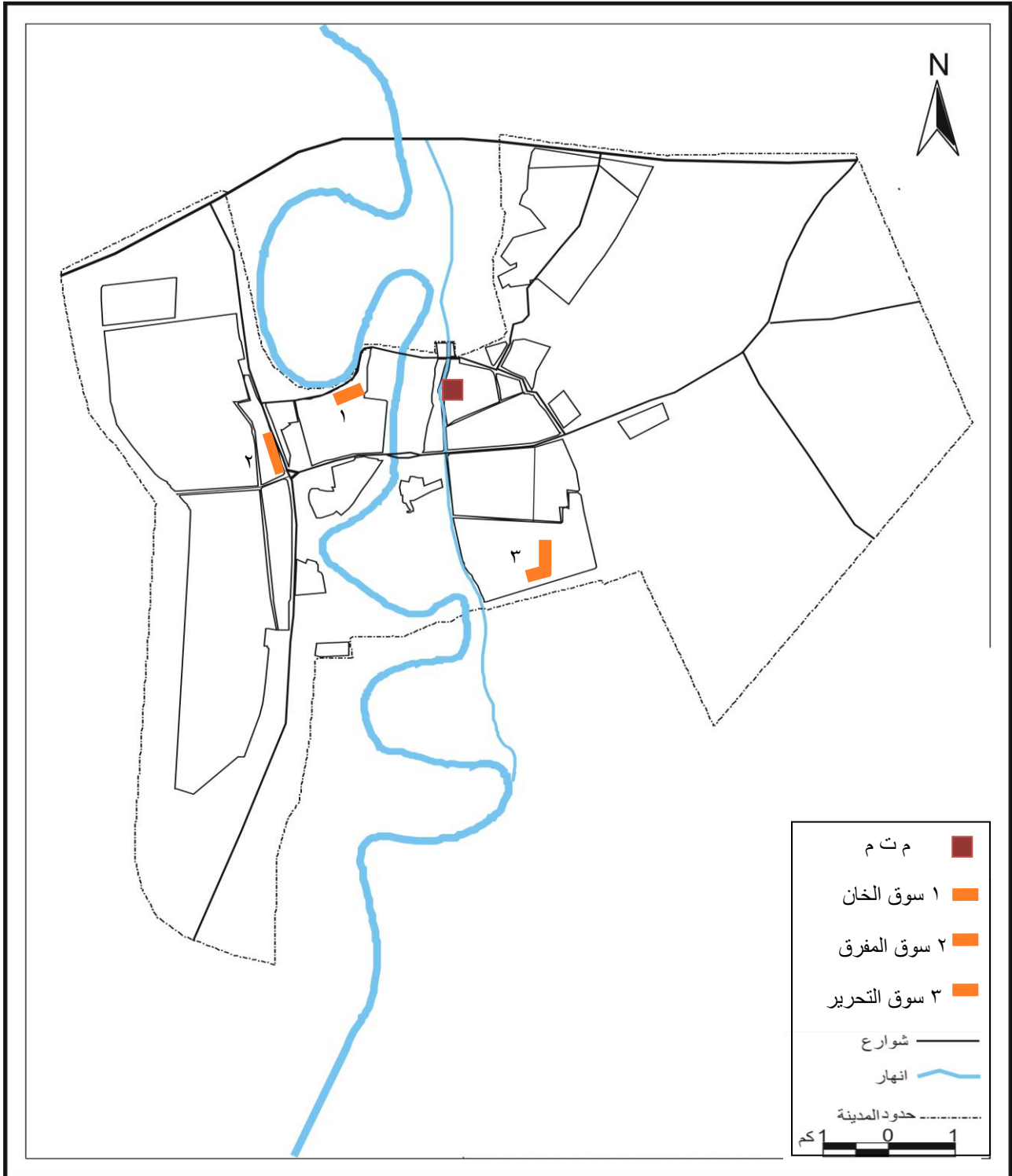
وهي مناطق تجارية على غرار م ت م ولكنها أصغر من حيث عدد المؤسسات التجارية وحجم وانواع البضائع المعروضة ، تؤدي هذه الأسواق وظيفة مشابهة لوظيفة المنطقة التجارية المركزية ولكن على نطاق اضيق من حيث حجم السكان المخدومين ، حيث تخدم سكان الحي الذي تقع فيه فضلاً عن سكان الأحياء المجاورة والمناطق القريبة . تظهر هذه الأسواق عندما تتوسع المدينة ويزداد الضغط على م ت م ، فتظهر أسواق اخرى اصغر تعرض بضائع مشابهة لبضائع الم ت م ولكن بحجم وانواع أقل ، وقد ظهرت هذه الأسواق في مدينة بعقوبة بعد عام ٢٠٠٣ ، أو انها كانت موجودة بشكل محدود وتوسعت بشكل واضح بعد هذا التاريخ ، بسبب الاوضاع العامة التي مرت بها المدينة وصعوبة التواصل بين أحياء المدينة السكنية خصوصاً البعيدة منها مع الم ت م بسبب المحاذير الأمنية .

وتتمثل هذه الأسواق في مدينة بعقوبة بثلاث مناطق هي سوق المفرق(سوق

المختار) و سوق بعقوبة الجديدة و سوق التحرير الرئيس . (تنظر الخريطة ١١)

خريطة (١١)

الأسواق التجارية الثانوية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على خريطة الأساس والدراسة الميدانية ٢٠١٣.

فبالنسبة للسوق الأول وهو سوق المفرق او كما يدعى (سوق المختار) فهو يقع في حي المفرق ويحتل شارعاً رئيساً يمتد بشكل طولي مع اركان الفروع المتصلة به ، ظهر هذا السوق منذ سبعينيات القرن الماضي وكان منذ ذلك التاريخ يخدم سكان الحي والمناطق القريبة بسبب بعده عن الم ت م ، وقد كان هذا السوق يضم في الثمانينيات (٩٤) مؤسسة تجارية^(١)، الا انه اصبح في الوقت الحاضر يضم (٣٩٤) مؤسسة تجارية^(*) تنقسم الى ٣٠٢ مؤسسة سلعية و(٩٢) مؤسسة خدمية تخدم احياء المفرق والمعلمين واليرموك ويمتد نطاق تأثيره الى بعض سكان احياء بعقوبة الجديدة والمصطفى ومناطق اخرى قريبة ، وقد حدث هذا التوسع في حجم السوق بشكل رئيس بعد عام ٢٠٠٣ ، يضم السوق مؤسسات تجارية تتعامل بمعظم انواع السلع والخدمات ، خصوصاً الضرورية والغذائية والمنزلية والملبوسات والاثاث والاجهزة وغيرها ، كذلك يضم بعض مؤسسات تجارة الجملة التي تتعامل بالمواد الغذائية والمنزلية وتجهز محلات بيع المفرد في المناطق القريبة ، وقد ازداد تأثير هذا السوق بعد عام ٢٠٠٣ خصوصاً على سكان حي المفرق والأحياء المجاورة بسبب الظروف الاستثنائية .

اما السوق الخارجي الثاني فهو سوق بعقوبة الجديدة او ما يسمى (سوق الخان) وهو في الأصل سوق داخلي على شكل دائرة يضم (٢٤) محلاً تجارياً انشأته مديرية بلدية بعقوبة في سبعينيات القرن الماضي لخدمة المنطقة السكنية وبسبب طبيعة موقعه في مفترق طرق رئيسة فقد ظهرت حوله محلات تجارية أخرى من قبل القطاع الخاص على شكل عمارات تجارية او من الدور السكنية المحيطة ثم امتد نشاطه التجاري الى بعض الشوارع الفرعية المتصلة به حتى اصبح يضم الآن

(١) د. محمد يوسف حاتم الهيتي ، مدينة بعقوبة دراسة لتركيبها الداخلي الوظيفي ،رسالة ماجستير م ، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص١٢٣ .

(*) الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

٨١ مؤسسة تجارية منها (٥٣) مؤسسة سلعية و(٢١) مؤسسة خدمية ، ورغم ان هذا السوق يمثل نهاية شارع الطابو التجاري ، الذي يتخصص بالخدمات الطبية ، الا ان وظيفة هذا السوق تتركز على خدمة الحي السكني والمناطق القريبة ويضم بالدرجة الرئيسية مؤسسات تجارية تتعامل بالسلع الضرورية والغذائية والمنزلية وبعض محلات الاثاث والخدمات الاجتماعية .

اما السوق الخارجي الثالث فهو سوق التحرير الرئيس وهو سوق حديث النشأة حيث ظهر هذا السوق بعد عام ٢٠٠٣ وهو عبارة عن شارع رئيس (شارع المعهد الفني) كان يضم قبل عام ٢٠٠٣ محلات تجارية تحاول الاستفادة من حركة مرور المشاة والمركبات في الشارع الا انه وبعد عام ٢٠٠٣ وبسبب الظروف الاستثنائية فقد تحول هذا الشارع مع أركان ومقتربات الشوارع الفرعية المتصلة به الى سوق تجاري يضم (٣٧٢) مؤسسة تجارية(*) تتعامل بكل أصناف وانواع السلع والخدمات التجارية ، حيث يضم ٥٤ مؤسسة للسلع الضرورية و(٦٥) مؤسسة للغذائية والمنزلية و(٦١) مؤسسة للملبوسات بانواعها و(٤٢) مؤسسة للاثاث والاجهزة و(٤٠) مؤسسة للسلع الانشائية وبالاجمالي يضم (٢٩٤) مؤسسة سلعية و(٧٨) مؤسسة خدمية . يخدم هذا السوق سكان أحياء التحرير الأولى والثانية وكذلك يخدم سكان بعض الأحياء السكنية التابعة الى مدينة بهرز والمجاورة او الملاصقة لأحياء التحرير مثل حي القادسية وحي الصمود .

لقد ادى توسع هذه الأسواق الخارجية الى تقليل الضغط على الم ت م في مدينة بعقوبة ، الا انه في نفس الوقت ادى الى ضعف الارتباط التجاري لهذه المناطق بالمركز ، وبآلاتي ادى الى ضعف المركزية التجارية ل م ت م في مدينة بعقوبة على أحياء المدينة السكنية .

(*) ينظر (الملحق ٦) (جرد المؤسسات التجارية /سوق التحرير) ..

وتدعم نتائج الاستبيان لأسر مدينة بعقوبة هذا الاستنتاج ، حيث ان ٣٩% من العينة اجابوا بوجود (سوق تجاري) في منطقة السكن ، كما في الجدول الآتي :

جدول (١٦)

وجود سوق تجاري او محلات قليلة في المنطقة السكنية ٢٠١٣

الموجود	ت	%
سوق تجاري	١٠٦	٣٩
محلات قليلة	١٦٥	٦١
مج	٢٧١	١٠٠

المصدر : الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

وان ٤٣% من العينة اجابوا بان هذا السوق يكفي لاحتياجات الحي السكني وكما في الجدول الآتي :

جدول (١٧)

كفاية السوق المحلي لاحتياجات الحي السكني ٢٠١٣

النتائج	ت	%
يكفي	١١٧	٤٣
لا يكفي	١٥٤	٥٧
مج	٢٧١	١٠٠

المصدر : الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

ان هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسة الميدانية فيما يخص نسبة اعتماد هذه الأحياء على م ت م ، فمن الجدول (٢٢) تبين ان قطاعات المدينة تعتمد بنسبة ٦٢% على المدينة بالنسبة للسلع والباقي ٣٨% على أسواقهم المحلية وبالنسبة للخدمية تعتمد بنسبة ٦٩% على م ت م والباقي على الموجود في الأحياء نفسها اي

بنسبة ٣١% ، وبشكل عام تعتمد بنسبة ٦٦% على م ت م والباقي ٣٤% على أسواقهم المحلية ، وهذه النتائج قريبة مما ورد في الجدولين السابقين .

٣-١-٣ : الشوارع التجارية الرئيسية :

تحمل الشوارع معاني الحركة والمكان ، وتحقيق مختلف اساليب التبادل والاتصال والشارع هو المحور الاتجائي للحركة ويقوم بواجبات متعددة بدءا من ربط اجزاء الهيئة الحضرية بعضها ببعض ، مع تدفق وتوفير الانتقالات الحركية للبضائع والاشخاص ،^(١) والشوارع التجارية الرئيسية أو ما تسمى بالاشرطة التجارية وهي الشوارع التجارية التي تخدم المدينة بشكل عام أو المدينة واقليمها التجاري ، وهي قد تكون شوارع متصلة بالمنطقة التجارية المركزية وقد تكون شوارع غير متصلة بهذه المنطقة وبعيدة عنها .. وما يجمعها ويميزها في الحالتين ان نطاق نفوذها وخدمتها اوسع من المنطقة التي تقع فيها ، فهي تخدم المدينة او المدينة واقليمها ، وقد يمتد نطاق خدمتها الى محافظات اخرى . وقد يضم الشارع التجاري الرئيس مؤسسات تجارية تتعامل بأصناف عديدة من البضائع والخدمات ، أو قد يكون شارعاً متخصصاً في نوع معين من السلع او الخدمات ، والجدول (١٨) يبين الشوارع التجارية الرئيسية في مدينة بعقوبة .

(١) اكرم جاسم محمد العكام (الجامعة التكنولوجية بغداد) ، انظمة واجهات الشوارع التجارية لمدينة بغداد ، ٢٠٠٢ ، عن الموقع الالكتروني : www.Chemami.net/vb/showthread.php

جدول (١٨)

الشوارع التجارية الرئيسية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣

ت	اسم الشارع	موقعه	تخصسه	عدد المؤسسات التجارية	نطاق الخدمة
١	مصطفى جواد	المركز	عام	١٠٤	المدينة والاقليم
٢	فهمي سعيد	=	عام	٨٣	=
٣	عمر بن عبد العزيز	=	انشائية اجهزة كهربائية غذائية جملة	١٩٢	=
٤	علي بن ابي طالب (ع)	=	غذائية جملة	٢٥٣	=
٥	الامين	=	انشائية غذائية جملة ورش صناعية	١٠٠	=
٦	البلدية	=	عام	٧٣	=
٧	الدراسات الاسلامية	=	مكتبات - مكاتب استنساخ وطباعة - عام - ميكانيكية	٧١	=
٨	النعمان من تقاطع الفاروق الى ساحة الامين	=	مستلزمات زراعية انشائية	١٣٢	=
٩	المحافظة	=	مكاتب طباعة واستنساخ خدمات تجارية وخدمات اجتماعية	٥٩	=
١٠	القائمقامية (الطابو)	بعقوبة الجديدة	خدمات طبية	١٨٧	=
١١	فتح الفتوح	حي المعلمين	مواد احتياطية للسيارات والمركبات (جملة - مفرد)	٢٥٧	=
١٢	فتح الفتوح	المفرق	انشائية (جملة - مفرد)	٢٠٩	=

المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

فبالنسبة الى شارعى مصطفى جواد وفهمي سعيد (تنظر الخريطة ١٢) فهما الشارعان الرئيسان اللذان يخترقان المدينة باتجاه شمالي - جنوبي بمحاذاة جدول سارية وبطول (١٧٠٠ م)^(*) ويشهدان حركة مرور ميكانيكية كثيفة .

وتتنوع المؤسسات التجارية الواقعة عليهما من الضرورية والغذائية والمنزلية الى الاثاث الى الخدمات التجارية حيث تقع عليهما افضل المطاعم الموجودة في المدينة ، وتقوم هذه المؤسسات التجارية على الاستفادة من حركة المرور الميكانيكي والمشاة المارين بهذه الشوارع . وقد انشأت عدد من الكازينوهات التجارية والمطاعم في الحدائق الموجودة على جانبي جدول سارية مستفيدة من حركة المرور الكثيفة والموقع المتوسط للشارعين اللذين يخترقان مركز المدينة ، وتقع عليهما بعض المؤسسات المهمة كالمصارف والمساجد وبعض الدوائر الرسمية ، وكانت مديرية بلدية بعقوبة قد انشأت في ثمانينيات القرن الماضي سوقاً تجارياً في الطرف الشمالي لشارع مصطفى جواد ، وقامت حالياً بتهديم هذا السوق الذي تبلغ مساحته (٣٦٠٠) م^٢ لغرض انشاء سوق تجاري (مول) وموقف عمودي للسيارات في هذا الموقع.^(**)

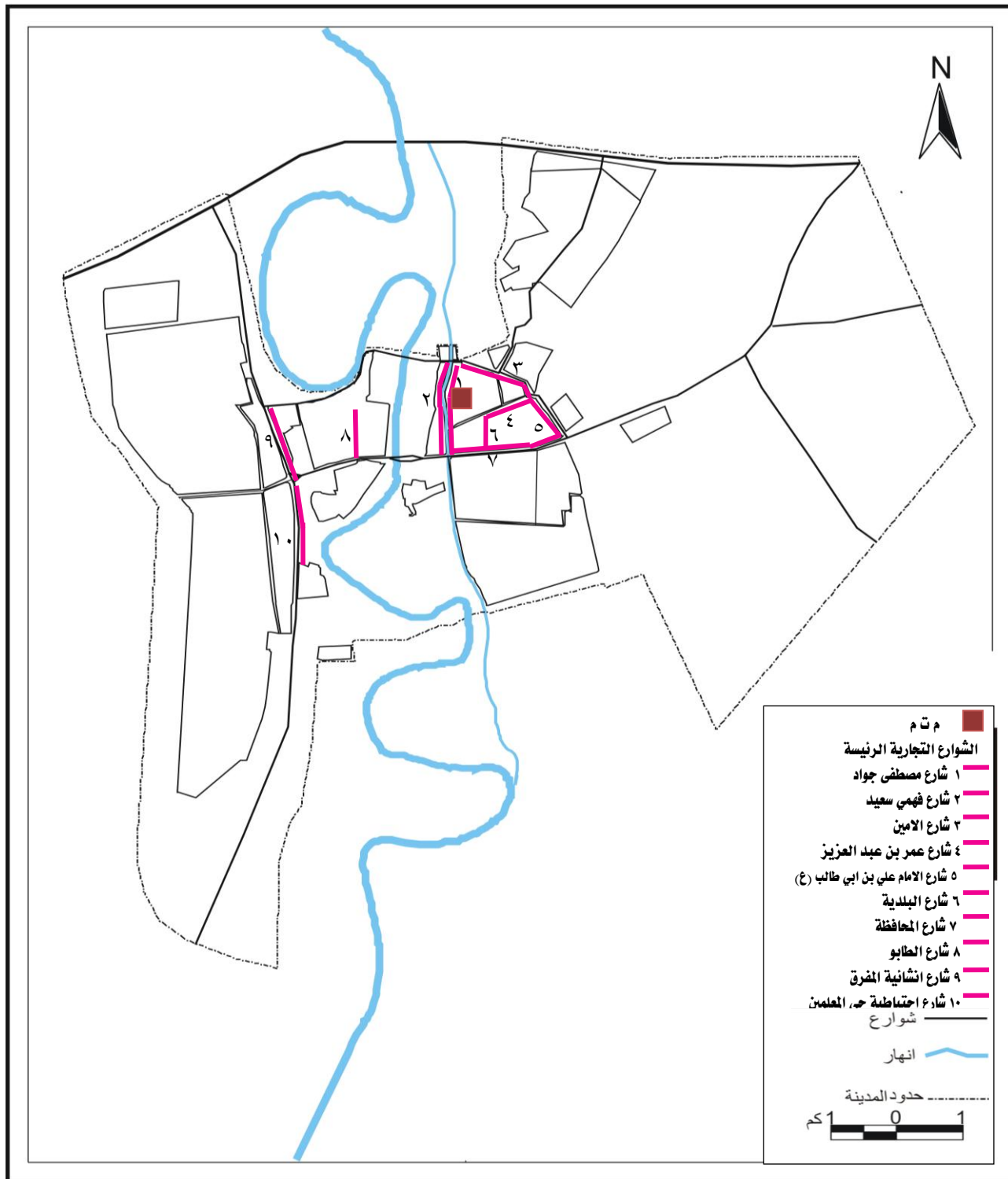
اما شارع عمر بن عبد العزيز فهو شارع تجاري يبلغ طوله (٧٠٠ م) يمتد باتجاه شرقي غربي ما بين شارع علي بن ابي طالب (ع) وساحة الشهداء (العنافة) التي يتصل منها بالمنطقة التجارية المركزية . يبلغ عدد المحلات التجارية في هذا الشارع ١٩٢ محلاً تجارياً ويكاد ينقسم الى مقاطع ، يتخصص المقطع الأول المتصل بالمنطقة التجارية المركزية بالمواد الانشائية (الخفيفة) كالسيراميك والتأسيسات الصحية ، والمقطع الاخر يضم عدداً من محلات بيع الاجهزة الكهربائية ، والمقطع الاخير المتصل بشارع علي بن ابي طالب يتخصص بالمواد الغذائية (الجملة) .

(*) مديرية بلدية بعقوبة /شعبة المساحة ٢٠١٣ .

(**) مديرية بلدية بعقوبة / شعبة الهندسة ٢٠١٣ .

خريطة (١٢)

الشوارع التجارية الرئيسية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على خريطة الاساس والدراسة الميدانية ٢٠١٣.

ويضم كذلك (٣٥) محلاً لخدمات التصليح الفنية (خدمات صناعية) ، ويشهد الشارع حركة مرور ميكانيكية كثيفة لوقوع (الكراج الوسطاني)(وهذا هو الاسم الدارج للكراج) الذي يخدم حركة النقل بين أحياء المدينة على هذا الشارع .

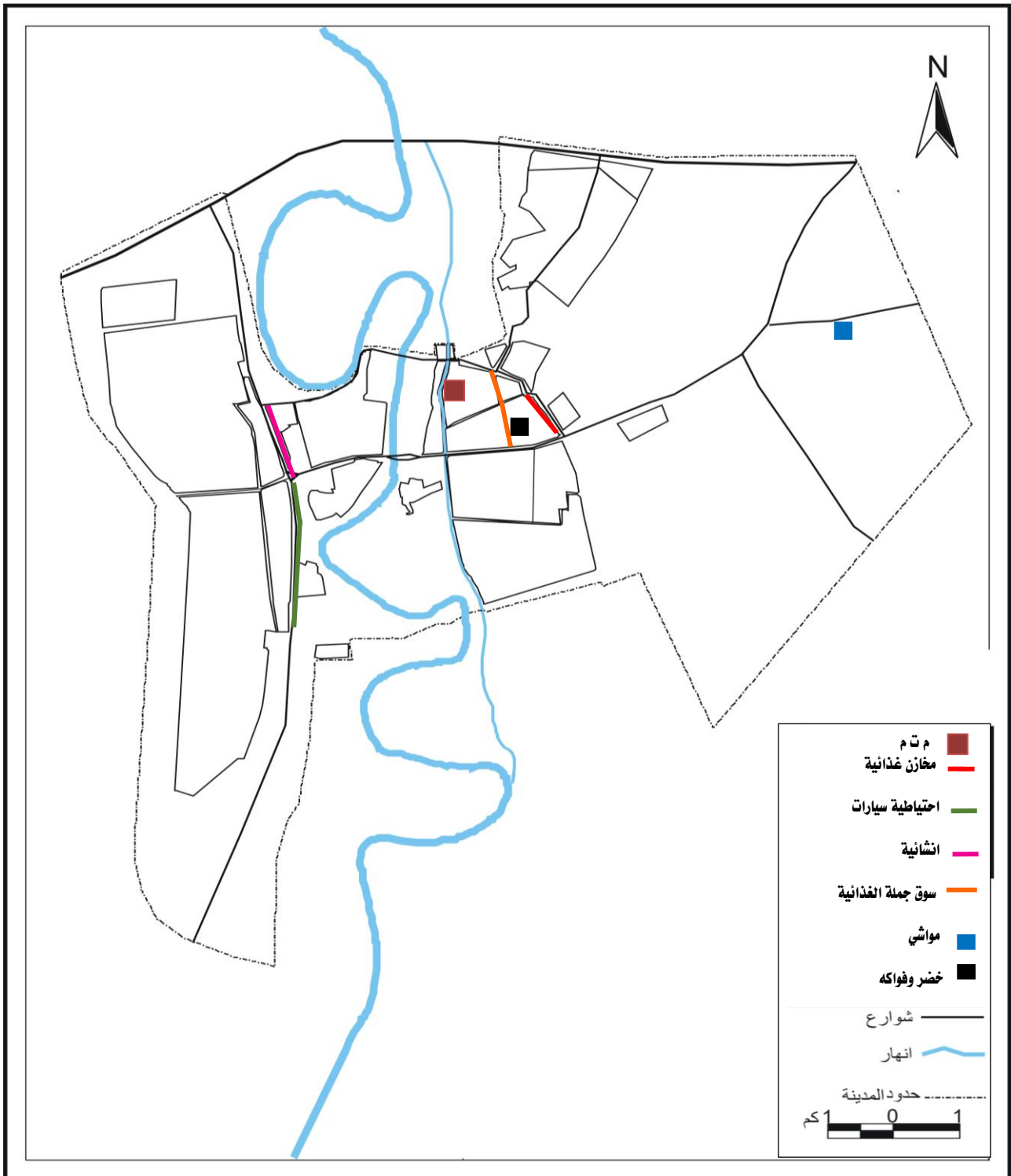
اما شارع علي بن ابي طالب (ع) الممتد بين حيي التكية الأولى والثانية باتجاه شمالي جنوبي مشكلاً حداً شرقياً لمركز المدينة فهو يضم مع تفرعاته وأسواقه الداخلية (٢٥٣) مؤسسة تجارية منها (٢٢٢) مؤسسة سلعية و(٣١) مؤسسة خدمية

ومن المؤسسات السلعية هناك (١٢٦) مؤسسة تجارية كبيرة تتخصص بتجارة جملة المواد الغذائية بانواعها ، وهي تحتل واجهة الشارع الرئيسية على الجانبين ، ويظهر نشاط تجارة الجملة الغذائية بشكل واضح ، بل أوضح ما تكون عليه تجارة الجملة في المدينة ، من خلال مساحات المحلات الكبيرة وكميات المواد الغذائية الكبيرة المخزونة والمعروضة في هذه المحلات، والشاحنات الكبيرة وعمليات التفريغ والتحميل لهذه السلع ، وتشهد هذه التجارة توسعاً وامتداداً مستمراً باتجاه الشوارع المتصلة بهذا الشارع مثل شارع عمر بن عبد العزيز وشارع النعمان وشارع الأمين ، وقامت مديرية بلدية بعقوبة بتأجير (٤٠) قطعة أرض بطريقة المساطحة تبلغ مساحتها من (٦٠٠ - ٩٠٠) م^٢ (*) في طرف المدينة الشرقي لبعض أصحاب مؤسسات تجارة جملة الغذائية الراغبين (تنظر الخريطة ١٣) لانشاء مخازن لبضائعهم حيث تتم عمليات التفريغ والتحميل من هذه المخازن دون دخول الشاحنات الكبيرة وسيارات الحمل الى داخل المدينة ، وتوجد في الأسواق الداخلية المتصلة بشارع علي بن ابي طالب (ع) بعض نشاطات تجارة (الجملة) المحدودة لبعض انواع الملابس البسيطة والقرطاسية ، الا انها نشاطات محدودة كما ونوعاً ، وتمارس الى جانب تجارة المفرد .

(*) مديرية بلدية بعقوبة / شعبة الاملاك ٢٠١٣.

خريطة (١٣)

مواقع أسواق الجملة ومخازن جملة الغذائية الحديثه في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على خريطة الاساس والدراسة الميدانية ٢٠١٣.

وقد لا ينطبق عليها وصف تجارة جملة ، حيث ان مبيعات المفرد لهذه المحلات هي اكبر من مبيعاتها التي توصف بالجملة. (*)

اما شارع الامين فهو يضم (١٠٠) مؤسسة تجارية تتخصص (١٥) مؤسسة منها بتجارة جملة المواد الغذائية في مقطع الشارع من نهايته من جهة ساحة الامين المتصلة بشارع علي بن ابي طالب (ع) المتخصص بجملة المواد الغذائية وتتخصص (٣٣) مؤسسة تجارية منها في تجارة المواد الانشائية و(٨) بتجارة المواد الزراعية ، وتوجد ايضاً في هذا الشارع (٤٠) ورشة خفيفة للحداة والنجارة والالمنيوم ويضم شارع البلدية (٧٣) مؤسسة تجارية منها (١٧) مؤسسة تجارية تتخصص بالسلع الانشائية و(٢٨) مؤسسة اخرى تتخصص باعمال الطباعة والاستنساخ لوقوعها بجوار مجمع الدوائر المركزية كالمحافظة والبلدية والضريبة والبريد ودوائر اخرى ، اما شارع الدراسات الاسلامية فتغلب عليه مؤسسات المكتبات ومكاتب الطباعة والاستنساخ لوقوعه في وسط منطقة تضم مؤسسات تعليمية عديدة كمعاهد المعلمين والمعلمات والمدارس ، واما شارع النعمان فهو يضم بالدرجة الأولى سوق المواد والمستلزمات الزراعية الذي يضم (٥٥) مؤسسة تجارية ويعد سوق المواد والمستلزمات الزراعية الرئيس في المحافظة بشكل عام ويشمل اقليم خدمته المحافظة بشكل عام ، ويضم ايضاً (٢٢) مؤسسة لتجارة المواد الانشائية ومحلات تجارية أخرى تخدم المنطقة السكنية المحيطة .

واما شارع المحافظة ، والمقصود هنا هو الجزء المقابل للمحافظة ومجمع المحاكم ، وهذا الشارع هو جزء من الشارع العام الرئيس ابتداءً من مدخل المدينة عند ساحة المفروق في الجهة الغربية للمدينة والمتجه شرقاً الى الجزء الشرقي للمدينة

(*) الدراسة الميدانية والاستفسار من اصحاب هذه المحلات اذار ٢٠١٣.

عبر الجسرين الرئيسيين على نهر ديالى وصولاً الى مركز المدينة. وهذا الشارع كان في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي شارعاً تجارياً رئيس يقدم خدماته للمارين بالمدينة المتجهين الى مدن أخرى ، وكان يضم (٨١) مؤسسة تجارية خاصة فضلاً عن سوق البلدية يضم (١٠٠) محل تجاري^(١) علاوة على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والكثير من المطاعم والمقاهي .

الا ان نشاطه التجاري تحدد الآن في المقطع المقابل لديوان المحافظة ومجمع المحاكم ، حيث توجد (٥٩) مؤسسة تجارية منها (١٠) مؤسسات سلعية و(٤٩) مؤسسة خدمية يتخصص معظمها بخدمات الطباعة والاستتساخ ، لوجود مجمع الدوائر المركزية كالمحافظة والمحاكم والمصرف العقاري ودائرة التقاعد ودائرة البريد في هذا الموقع ، وحركة السيارات ممنوعة في مقاطع عديدة من هذا الشارع خصوصاً الجزء المقابل للدوائر المركزية مما ادى الى انحسار نشاطه التجاري . واما شارع بعقوبة الجديدة او كما يسمى شارع الطابو فهو الشارع الرئيس لحي بعقوبة الجديدة يبلغ طوله ١٣٠٠ م فقد كان مجرد شارع سكني حتى عام ٢٠٠٣ ، تحول بعد هذا التاريخ تدريجياً الى شارع متخصص بالخدمات الطبية حيث يضم الآن (١١٩) مؤسسة طبية تخصصية بين عيادة طبيب او مختبر او اشعة ... الخ ، فضلاً عن (٢٨) مؤسسة سلعية يستفيد اغلبها من زبائن العيادات الطبية ، وقد اخذت مؤسسات الخدمات الطبية التجارية بالامتداد الى المناطق الاخرى في الحي حيث انتشرت في جزء من شارع المستشفى العام في نفس الحي .. ويعدُّ هذا الشارع الآن بمثابة منطقة خدمات طبية تخصصية تخدم سكان المدينة والمحافظة بشكل عام ، فضلاً عن شارع الاطباء في المنطقة التجارية المركزية في الجانب الآخر للمدينة وقد اخذت مؤسسات الخدمات الطبية التجارية بالامتداد الى المناطق الاخرى

(١) محمد يوسف حاجم الهيتي ، مدينة بعقوبة ، مصدر سابق ، ص ١٢٤ .

في المنطقة المحيطة بالشارع ويعدُّ هذا الشارع الان بمثابة منطقة خدمات طبية تخصصية تخدم سكان المدينة والمحافظه بشكل عام فضلاً عن شارع الاطباء في م ت م .

واما الشارع التجاري الرئيس الذي يحتل الواجهة الرئيسة لحي المعلمين على شارع فتح الفتوح ولمسافة طولية تبلغ ١٩٠٠ م ، فهو شارع تجاري تخصصي ، يضم (٢٥٧) مؤسسة تجارية منها (٨٢) مؤسسة لتجارة المواد الاحتياطية للسيارات جملة ومفرد ، الى جانبها (١٥٤) ورشة لتصليح السيارات ، وبعض المؤسسات التجارية الاخرى المتفرقة ، ويعدُّ هذا الشارع الموقع البديل للمنطقة الصناعية المتخصصة في الجانب الاخر من الشارع ، التي كانت متخصصة بتصليح السيارات وكذلك معارض بيع وشراء السيارات ، والتي تُركت واهملت بسبب الاحداث الاستثنائية التي مرت على المدينة في السنين الاخيرة وبسبب الموقع المعزول لتلك المنطقة .

وهذا الشارع يخدم المدينة واقليمها بشكل عام ، فضلاً عن وقوعه على الطريق العام (بغداد - بعقوبة - كركوك - المحافظات الشمالية) لذا فان نطاق خدمات هذا الشارع يصل الى هذه المحافظات حيث تستفيد من خدماته السيارات المارة فيه بكل الاتجاهات .

واما الشارع التجاري الرئيس الأخير فهو شارع المواد والسلع الانشائية الذي يحتل الواجهة الرئيسة لحي المفرق على شارع فتح الفتوح ولمسافة (١٠٠٠) متر طول على الجانبين ، ويتخصص بتجارة المواد الانشائية بكل انواعها جملة ومفرد . ويضم ٢٠٩ مؤسسة تجارية منها (١٨٧) مؤسسة لتجارة السلع الانشائية كالاسمنت والحديد والسيراميك والصحيات والحديد الصناعي وخزانات المياه والاصباغ وكل مستلزمات البناء والانشاءات ، وتتموضع مقابل هذا السوق في الجهة الاخرى

الشاحنات التي تجلب الطابوق والبلوك والحصى والرمل وغيرها ، ويخدم هذا الشارع الذي يعد سوقاً متخصصاً بالانشائيات المدينة والمحافظه بشكل عام .

٤-١-٣ : الشوارع التجارية المحلية :

وهي الشوارع التجارية التي تقع في الأحياء السكنية وتخدم المنطقة المجاورة لها والقريبة منها ، أي ان نطاق نفوذها التجاري لا يتجاوز بشكل عام حدود المنطقة السكنية التي تنشأ فيها ، والجدول الآتي يبين اهم الشوارع التجارية المحلية في مدينة بعقوبة .

جدول (١٩)

الشوارع التجارية المحلية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣

ت	اسم الشارع	موقعه	السلع والخدمات	عدد المؤسسات التجارية	نطاق الخدمة
١	التحرير الوسطي	حي التحرير	عام	٢٩٣	الحي السكني
٢	المستشفى العام ونهر الحجية	بعقوبة الجديدة	=	١٠٥	الحي السكني
٣	حي المعلمين الوسطي	حي المعلمين	=	٣٧٣	الحي السكني
٤	مستشفى الرحمة واليرموك الرئيس	حي اليرموك	=	١٩٦	الحي السكني

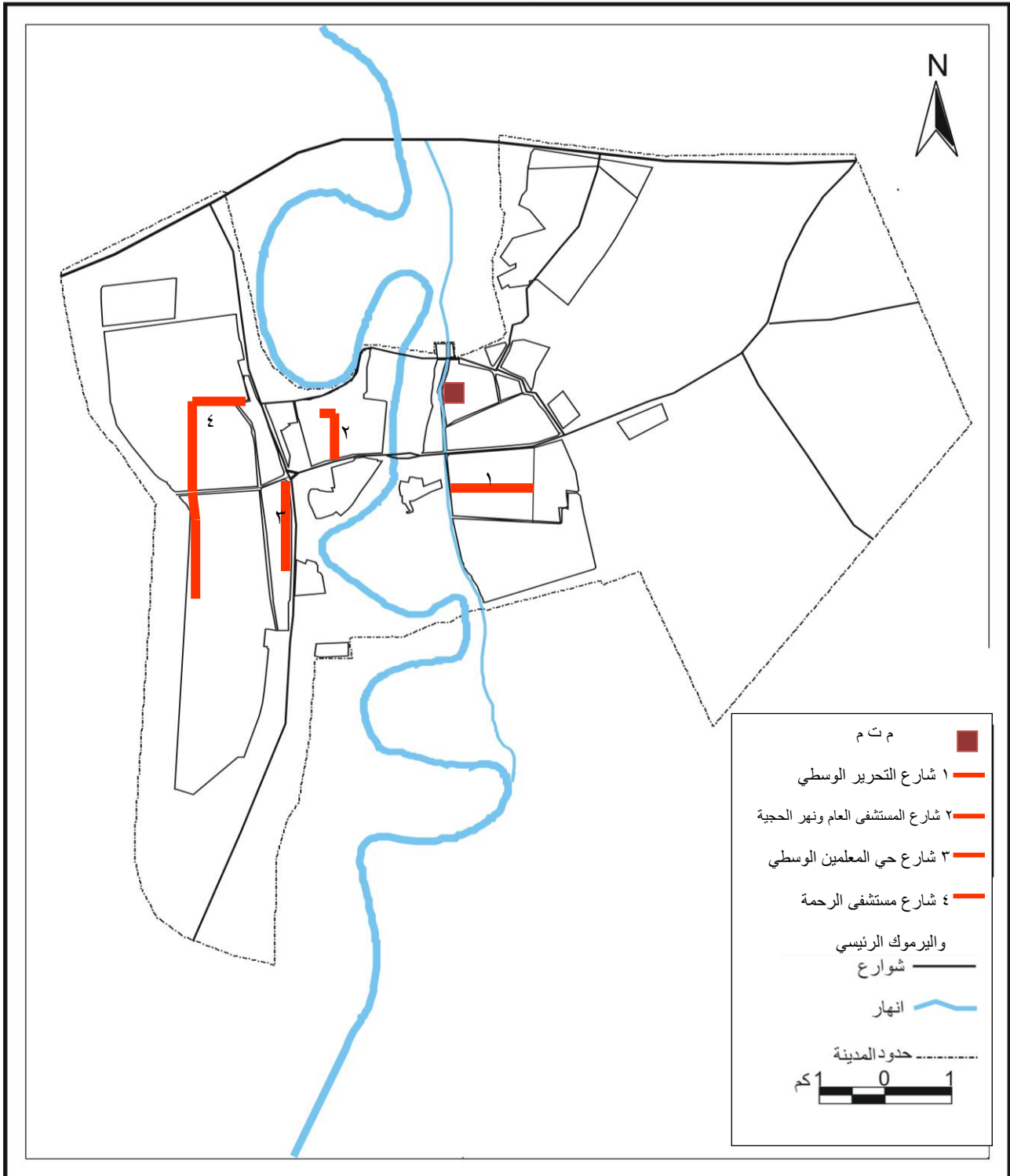
المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

وتتعامل الشوارع التجارية المحلية بالسلع الضرورية والحاجات اليومية والخدمات الآتية التي تحتاجها الأسر^(١) (تنظر الخريطة ١٤) الا اننا نجد ان واقع الحال في مدينة بعقوبة يختلف عن هذه الفرضية ، فالشوارع التجارية المحلية تتعامل بأصناف وانواع متعددة من السلع والخدمات بما فيها السلع المعمرة .

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص٨٣.

خريطة (١٤)

الشوارع التجارية المحلية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على خريطة الأساس والدراسة الميدانية ٢٠١٣.

والسبب في ذلك ان هذه الشوارع نشأت في السنوات الاخيرة خلال الظروف الاستثنائية التي مرّت بها المدينة ، وكان الهدف من ظهور هذه الشوارع التجارية خلق حالة اكتفاء ذاتي لهذه الأحياء السكنية بسبب صعوبة التواصل بين سكانها وبين الم ت م وصعوبة الوصول ، لذا نجد ان هذه الشوارع المحلية توجد فيها مؤسسات تتعامل باغلب انواع السلع والخدمات ، الا ان نطاق خدمتها يظل مقتصرًا على حدود الحي السكني الذي تخدمه .

والجدول (١٩) يبين اهم الشوارع التجارية المحلية في أحياء مدينة بعقوبة ، فشارع التحرير الوسطي هو شارع قديم كان يقتصر على محلات قليلة تتعامل بالسلع اليومية والخدمات الآتية .. وخلال السنوات الاخيرة وحتى عام ٢٠٠٨ انحسر نشاطه التجاري بسبب الاحداث العامة وطبيعة موقعه ، وظهر بدله سوق التحرير الثانوي ، الا ان هذا الشارع استعاد نشاطه التجاري بعد عام ٢٠٠٨ والاستقرار النسبي للأوضاع العامة ، وتوسع هذا النشاط بشكل واضح حتى وصل عدد مؤسساته التجارية مع الشوارع المتصلة به وهي (شارع ٤٠ وشارع الحسينية) الى ٢٩٣ مؤسسة تجارية تتعامل بمختلف انواع السلع والخدمات ، ويخدم المنطقة المحيطة به. (*)

وشارع المستشفى العام ونهر الحبية في حي بعقوبة الجديدة ويضم (١٠٥) مؤسسة تجارية تتعامل بالمواد الغذائية والملابس وبعض المطاعم والمؤسسات الخدمية ، وشارع حي المعلمين الوسطي الذي يضم (٣٧٣) مؤسسة تجارية وشارع حي اليرموك الرئيس ، وهي شوارع ظهرت فيها النشاطات التجارية بشكل واضح ومركز ايضاً خلال السنوات من بعد عام ٢٠٠٣ لأشباع حاجات السكان للسلع والخدمات بسبب صعوبة الوصول الى مركز المدينة التجاري ، ونجد ايضاً انها تتعامل بأصناف عديدة من السلع بما في ذلك السلع المعمرة كالاتا والاجهزة .

وبلاحظ ان هذه الشوارع المحلية تضم اعدادًا كبيرة من المؤسسات التجارية ويفسر ذلك بنفس السبب المذكور سابقاً ، وهو ان هذه الأحياء السكنية حاولت خلال

(*) الدراسة الميدانية .

المدة ٢٠٠٣ وما بعده خلق حالة أكتفاء ذاتي بسبب صعوبة الوصول الى مركز المدينة .. وفي الوقت الذي قلت هذه الشوارع من الضغط على المنطقة التجارية المركزية ، فان ظهورها ادى الى إضعاف مركزية الامتداد لمدينة بعقوبة ، ولا زالت هذه الأحياء تعتمد على نشاطها التجاري المحلي في تلبية نسب غير قليلة من الطلب المحلي لسكانها على السلع والخدمات .

٥-١-٣ : تجمعات المخازن المعزولة

وهي عبارة عن تجمعات لمؤسسات محدودة العدد تحتل مناطق الاركان الثانوية الأهمية ، وتقوم بسد قسم من الحاجات الآتية لسكان المنطقة السكنية القريبة خصوصاً الخضروات والفواكه واللحوم والمواد الغذائية الأخرى.^(١) والجدول الآتي يبين أعداد هذه المخازن موزعة على قطاعات المدينة الأربعة على شكل تجمعات ما بين ٥-١٥ محل للتجمع الواحد بشكل عام ..

جدول رقم (٢٠)

توزيع تجمعات المخازن المعزولة في مدينة بعقوبة ٢٠١٣

ت	القطاع	عدد المخازن المعزولة
١	المركز	١٢٩
٢	التحرير	٥٩
٣	بعقوبة الجديدة الجديدة	٥٠
٤	المفرق	٨٢
	مج	٣٢٠

المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

وهذه التجمعات في أغلبها هي عبارة عن مؤسسات تقدم سلعاً يومية وخدمات آتية لسكان الأحياء السكنية . وبعض هذه التجمعات هي عبارة عن محلات لبيع المواد الاحتياطية للسيارات مع عدد من ورش التصليح نشأت او ظهرت على الطرق

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص٩٨.

الرئيسية خارج الأحياء السكنية وعلى أطرافها .ومن التجمعات المعزولة المهمة في المدينة تجمع معارض السيارات في شارع (الوفاء) (تنظر الخريطة ١٥) ، وهو عبارة عن تجمعين أحدهما يضم (١٨) معرضاً والثاني (١٠) معارض* ، حيث احتلت موقعاً مناسباً على شارع حولي يحيط بالمدينة ، حيث تتوفر المساحات الواسعة لإنشاء المعارض وحركة السيارات .

٦.١.٣ المحلات المبعثرة :

هناك مخازن منفردة موزعة بصورة غير منتظمة في المناطق السكنية،وهي أيضاً تختص بتقديم البضائع وخدمات آنية لسكان المنطقة المجاورين مثل القصاب والخباز والبقال والعتار^(١).وتنتشر في الأحياء السكنية لمدينة بعقوبة مثل هذه المحلات التي تُنشأ في واجهات الدور السكنية ، والجدول الآتي يبين اعداد هذه المحلات المبعثرة موزعة على قطاعات المدينة الأربعة .

جدول رقم (٢١)

توزيع اعداد المحلات المبعثرة في مدينة بعقوبة ٢٠١٣

ت	القطاع	عدد المحلات المبعثرة
١	المركز	١٢٣
٢	التحرير	٦٥
٣	ب الجديدة	١٩
٤	المفرق	٦٥
	مج	٢٧٢

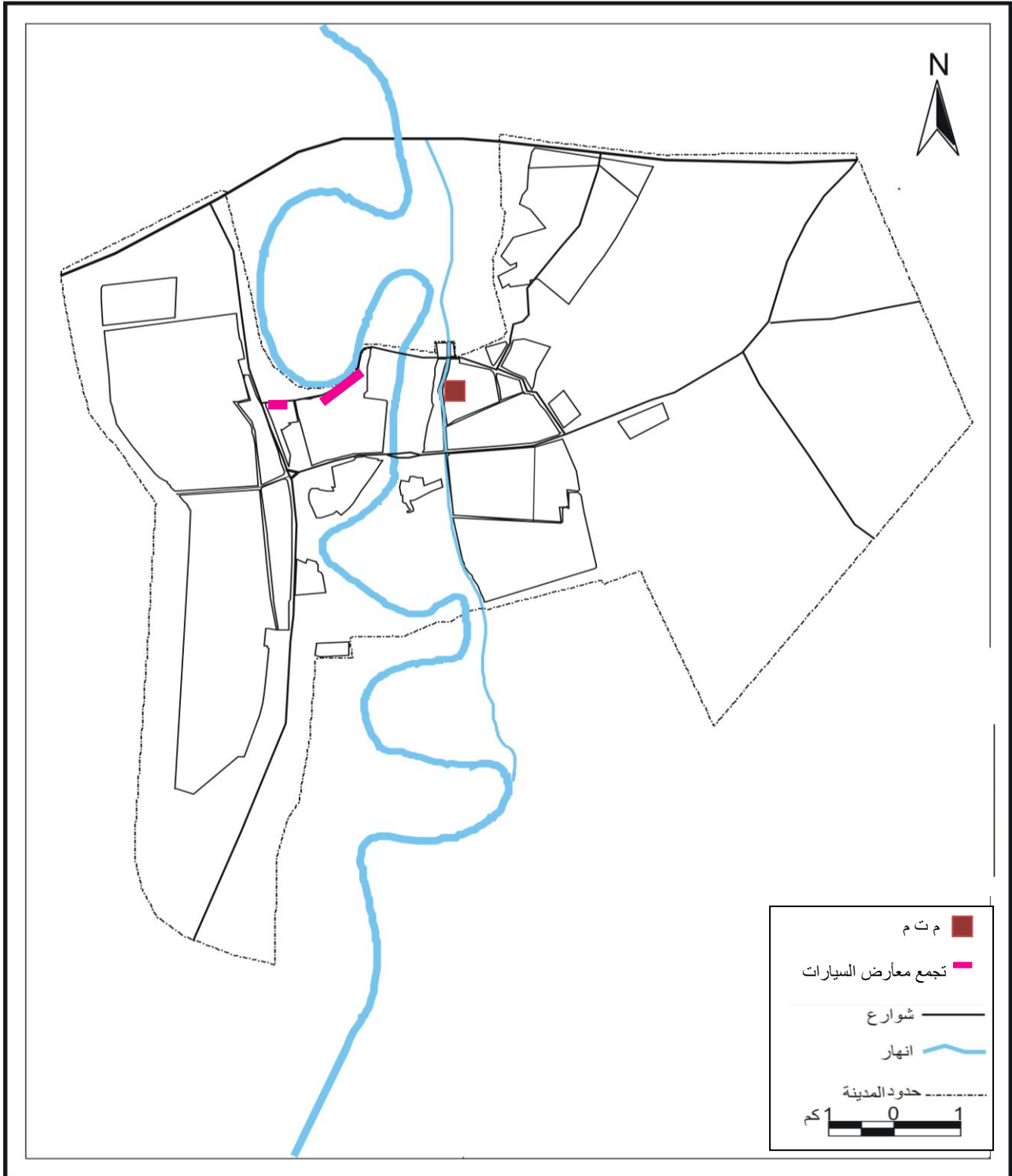
المصدر : الدراسة الميدانية ..

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ص٩٨ .

* الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

خريطة (١٥)

تجمع معارض السيارات في شارع الوفاء في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على خريطة الاساس والدراسة الميدانية ٢٠١٣.

٢-٣ : الدور التجاري للقطاع لعام في مدينة بعقوبة

كان القطاع العام الحكومي هو التاجر الاكبر في العراق خلال السبعينيات والثمانينيات من خلال شركات وزارة التجارة المتمثلة بالشركات العامة لتجارة المواد الغذائية وتجارة المواد الانشائية وتجارة الاجهزة الدقيقة وتجارة المستلزمات الزراعية والادوات وتجارة المكائن والمعدات وتجارة السيارات والشركة العامة للمخازن العراقية فكانت التجارة الداخلية والخارجية من اختصاص الدولة حصراً ، فهي تستورد السلع والبضائع من خلال هذه الشركات وتقوم بتوزيعها على وكلائها في القطاع الخاص باسعار محدودة ليُباع الى المستهلكين باسعار محددة ايضاً ، وكان نشاط القطاع التجاري الخاص يخضع لقوانين وانظمة وتعليمات صارمة تصدرها الدولة ويلتزم بها أصحاب المؤسسات التجارية السلعية والخدمية.

ومنذ عام ١٩٩٠ كان اسم وزارة التجارة بالعراق قد ارتبط ببرنامج البطاقة التموينية وعلى مدى أكثر من عقدين من الزمن.^(١) ومنذ عام ١٩٩٠ حينما فُرض الحصار الاقتصادي على العراق ، توقف التصدير والاستيراد على حد سواء ، وتقلص دور الدولة في النشاط التجاري بشكل كبير ، حيث اقتصر تقريباً على البطاقة التموينية التي تجهز بموجبها الأسر بالمواد الغذائية الاساسية باسعار مدعومة.^(٢) وهذا النشاط هو ليس نشاطاً (تجارياً) في حقيقته ، لأنشاء الهدف الأساسي للنشاط التجاري منه ، الا وهو تحقيق الربح ، (بل هو صمام للأمن الغذائي للمجتمع العراقي)^(٣). وبما ان الدولة كانت وما زالت لا تستهدف الربح من نشاط البطاقة التموينية ، بل هو مجرد عملية توزيع وايصال مواد غذائية للأسر

(١) خير الله حسن بابكر (وزير التجارة العراقي) مقال منشور في مجلة التجارة العراقية ، وزارة التجارة العدد (١٥) آذار ٢٠١٢ ، ص٢.

(٢) مقابلة مع السيد مدير دائرة الرقابة التجارية في بعقوبة بتاريخ ٢٣/١/٢٠١٤.

(٣) خير الله حسن بابكر ، مصدر سابق ، ص٢.

باسعار مدعومة لا تستوفي سعر الكلفة ، لذا فهو ليس نشاطاً تجارياً بالمفهوم الاقتصادي والاكاديمي ، اما الشركة العامة لتجارة الحبوب والمخازن التابعة لها (السايلوات) فهي تعمل لتجهيز البطاقة التموينية وتوزيع الشعير بأسعار مدعومة على مربي الحيوانات ، وتستلم هذه الشركة الحنطة من السايلوات المركزية او من الميناء مباشرة ، حيث تستورد الحنطة من كندا واستراليا وروسيا وتستلم الحنطة المحلية ايضاً من المزارعين . اما الرز فهو يستورد من تايلند ، الاورغواي ، الهند ، الارجننتين .

ويستورد القسم الكبير من الزيت من تركيا ، اما السكر فيستورد من البرازيل أو بواسطة شركات إماراتية أو خليجية .^(١) وجميع هذه المواد تُستورد وتوزع بشكل مركزي من قبل وزارة التجارة ، وهذا لا يعني ان هذه الدول اصبحت ضمن اقليم مدينة بعقوبة التجاري ، حيث ان هذه المواد تستلم من مخازن وزارة التجارة .

أما الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية والشركة العامة للأسواق المركزية فهي كاي تاجر آخر في السوق ، تستورد المواد التي تتعامل بها من الخارج وتطرحها للبيع للسكان بنفس اسعار السوق المحلية او باسعار مدعومة نسبياً في بعض الأحيان ^(٢) ، وخالصة القول ان الدور التجاري للقطاع العام هو دور محدود جداً في السوق المحلية ويمارس نشاطات محددة ، ليس لها تأثير كبير على عموم النشاط التجاري في المدينة ، ولن يؤثر حتى لو توقف كلياً باستثناء بعض التأثير المحتمل على اسعار مواد البطاقة التموينية التي تباع في الأسواق المحلية .

(١) مقابلة مع السيد مدير دائرة الرقابة التجارية في بعقوبة بتاريخ ٢٣/١/٢٠١٤ .

(٢) المصدر نفسه .

٣-٣ : علاقات م ت م بقطاعات مدينة بعقوبة الاربعة ٢٠١٣

ان الدراسات التي تختص بالبنية التجارية للمدن تنقسم الى عدة أصناف ، فمنها ما يتعلق ببحث التركيب الداخلي لمؤسسات بيع المفرد وكيفية توزيعها وموقعها في المدينة وبالمثل يمكن ان يقال عن مؤسسات بيع الجملة . وبعض الدراسات تختص بالمنطقة التجارية المركزية او المناطق التجارية الثانوية في المدينة والقسم الاخر من الابحاث يهتم بدراسة المؤسسات أو المخازن التجارية الفردية الموزعة هنا وهناك خلال المنطقة السكنية^(١) وقد اتجهت هذه الدراسة للتركيز على دور المنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة وأسواقها الرئيسية وعلاقتها ومدى قوة جذبها وتأثيرها التجاري سواء على أحياء المدينة السكنية او على سكان الوحدات الادارية لأقليم المدينة الاداري المتمثل بمحافظة ديالى .

١-٣-٣ : قوة جذب م ت م لقطاعات مدينة بعقوبة على مستوى المجموعات السلعية والخدمية :-

يبين الجدول (٢٢) مدى قوة جاذبية وتأثير المنطقة التجارية المركزية وأسواق مدينة بعقوبة الرئيسية على سكان قطاعات مدينة بعقوبة الاربعة في طلبهم على المجموعات السلعية والخدمية ، ونسبة اعتماد هذه القطاعات على أسواقها المحلية في الحصول على هذه السلع والخدمات .

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص٧٣-٧٤.

جدول (٢٢)
قوة الجذب التجاري للمنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة على أسر قطاعاتها الاربعة عام ٢٠١٣

الاجمالي العام %	النسبة العامة للخدمية %	النسبة العامة لسلمية %	الاجتماعية		التفصيرية		الطبية		الكمايية		الفنية		وسائط النقل		الزراعية		الخدمية		الاكاث والاهزة		الاشائية		المبوسات		القنانية والنزلية		الضرورية		عدد استثمارات القطاع	% من سكان المدينة	عدد السكان	القطاع	ت
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت							
83	83	83	31	43	93	55	85	50	91	54	92	54	83	49			75	44	88	52	81	48	93	55	76	45	68	40	59	20.4	48462	المركز	
62	69	56	22	31	78	45	74	43	90	47	63	36	73	42			25	15	80	46	74	43	70	41	23	13	4	2	58	21.7	51581	التحريير	
61	67	55	32	44	84	98	81	95	75	88	76	89	95	111			15	18	65	76	92	108	68	69	10	12	4	5	117	38.2	90752	المفرق	
60	56	64	15	21	77	28	36	13	69	25	88	33	92	34			30	11	90	33	92	34	80	30	25	9	8	3	37	12.15	28869	بعقوبة الجديدة+	
66	69	64	51	139	83	226	74	201	79	214	78	212	87	236			32	88	76	207	86	233	72	195	29	79	18	50	271	92.5	219664	المجموع	

مصدر الجدول : الدراسة الميدانية ت = تكرارات م ت م حسب نتائج الدراسة الميدانية

النسبة المئوية تعني : نسبة طلب القطاع للسلعة من م ت م الى مجموع طلبه العام وهي = ت / عدد استثمارات القطاع * ١٠٠ الجدول لا يشمل أحياء (الصناعي وام العظام) و (الحكيم) لكونها أحياء بعيدة ولم نحصل على بياناتها .

لم نحصل على عدد الأسر حسب الأحياء السكنية لذا تم العمل وفقا لعدد السكان ونسبتهم .

النسبة المئوية (الصف الاخير) : مثال : مجموعة الضرورية (٥٠ / ٢٧١) * ١٠٠ = ١٨% وهي تعني أن ١٨% من طلب القطاعات الاربعة على مجموعة الضرورية هو من م ت م والباقي من المناطق أو أسواق اخرى وهكذا بالنسبة لبقية المجموعات

النسبة العامة للسلعية للقطاع = مجموع نسبها المئوية / عدد المجموعات السلعية (٩) النسبة العامة للخدمية للقطاع = مجموع نسبها المئوية / عدد المجموعات الخدمية (٣) الاجمالي العام = مجموع النسب المئوية للقطاع / عدد المجموعات (١٢) النسبة العامة الاعمدة الثلاثة الاخيرة) = مجموع العمود / ٤

وبلاحظ من الجدول (٢٢) ان قوة جذب م ت م بالنسبة للسلع الضرورية قد تركزت على قطاع مركز بعقوبة حيث جذبت ٦٨% من طلب هذا القطاع على هذه السلع في حين لم تجذب سوى ما بين ٤-٨% بالنسبة للقطاعات الاخرى ، وهذه حالة طبيعية حيث ان مؤسسات السلع الضرورية ذات الطلب اليومي او شبه اليومي تخدم المناطق المجاورة والقريبة المحيطة بالسوق ، وحتى ان قوة جذبها لطلب قطاع المركز المحيط بالمنطقة التجارية المركزية كانت بنسبة ٦٨% اي ان ٣٢% من طلب قطاع المركز نفسه قد تمَّ إشباعه من قبل مؤسسات السلع الضرورية المنتشرة داخل الأحياء السكنية .

أما بالنسبة لمجموعة السلع (الغذائية والمنزلية) فيلاحظ ان دور ال م ت م أقوى حيث اجتذبت ٧٦% من طلب المركز و ٢٣% و ٢٥% و ١٠% من طلب قطاعات التحرير وبعقوبة الجديدة والمفرق على التوالي . وتلعب هنا عوامل التنوع ومستوى الاسعار ومنتعة التسوق دوراً مهماً في جذب المستهلكين الى م ت م ويبين الجدول (٢٣) تأثير بعض العوامل في جذب المستهلكين الى ال م ت م .

جدول (٢٣)

تأثير بعض العوامل في جذب المستهلكين من سكان مدينة بعقوبة الى م ت م ٢٠١٣

العامل	غير مهم %	مهم %	مهم جداً %
تنوع السلع	١,١	٥٥,٤	٤٣,٥
الاسعار	٢٢,٩	٤٨,٣	٢٨,٨
منتعة التسوق	١١,١	٣٩,١	٤٩,٨
توفر الخدمات الشخصية والتجارية في أسواق بعقوبة	٢٤,٣	٣٨,٩	٣٦,٧

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

وبين الجدول (٢٣) ان هذه العوامل حققت درجة أهمية بين مهم الى مهم جداً بنسب تراوحت بين ٧٥% الى ٩٩% في جذب المستهلكين من سكان المدينة الى م ت م والأسواق الرئيسية المتخصصة فيها .

اما بالنسبة لمجموعة الملابس فقد حققت ال م ت م قوة جذب اكبر بشكل واضح حيث اجتذبت ٩٣% من طلب المركز ونسب ٧٠ و ٨٠ و ٦٨% بالنسبة لقطاعات التحرير وبعقوبة الجديدة والمفرق على التوالي ، وارتفعت نسب الجذب هنا بسبب طبيعة المجموعة السلعية التي تلعب فيها عوامل التنوع واذواق المستهلكين والاسعار تأثيراً أكبر في جذب المستهلكين ، حيث يميل المستهلكون الى العرض الواسع وتعدد الخيارات التي تتيحها م ت م .

وكانت نسبة انجذاب قطاعات التحرير والمفرق الى م ت م أقل من قطاع بعقوبة الجديدة لوجود أسواق محلية أوسع فيها .

وبالانتقال الى مجموع الانشائية يلاحظ ارتفاع قوة جذب ال م ت م والأسواق الرئيسية المتخصصة ، الى ٨١% و ٧٤% و ٩٢% و ٩٢% لقطاعات المركز والتحرير وبعقوبة الجديدة والمفرق على التوالي ، وذلك بسبب طبيعة السلع الانشائية التي تحتاج غالباً الى أسواق متخصصة يتكامل فيها عرض المواد الانشائية ، بانواعها المختلفة وتجذب المتسوقين من المدينة وخارجها ، وهذا واقع الحال في مدينة بعقوبة حيث تتركز المواد الانشائية في شارع (فتح الفتوح) الرئيس وتحتل الواجهة الرئيسية لحي المفرق على شكل سوق شريطي طويل يعمل بتجارة المواد الانشائية للجملة والمفرد ، وكذلك في مجموعة من المؤسسات المتجاورة المتركزة في جانب من المنطقة التجارية المركزية وشارع عمر بن العزيز المتصل بها ، ولا تستطيع الأسواق المحلية في الأحياء بامكانياتها ومساحاتها المحدودة توفير هذه السلع ، وتحقق مجموعة (الاثاث والاجهزة) نسب اجتذاب عالية ايضاً لقطاعات

المركز والتحرير وبعقوبة الجديدة والمفرق بنسب ٨٨ و ٨٠ و ٩٠ و ٦٥% على التوالي . وتلعب نفس المؤثرات المتمثلة بعوامل التنوع والاسعار واذواق المستهلكين الدور الرئيس في جذب المستهلكين ال م ت م . فضلاً عن ان هذه المجموعة السلعية تتجه الى التركيز في الاماكن المركزية مستفيدة من كثافة اعداد زبائن ال م ت م .

وتتخضع قوة جذب مجموعة المكتبية نظراً لطبيعة السلعة البسيطة وتوفر انواع كثيرة منها في محلات الغذائية والمنزلية في الأحياء السكنية ، حيث توفر الأسواق المحلية نسبة كبيرة منها لسكان الأحياء قد تصل الى ٨٥% كما هو الحال بالنسبة لقطاع المفرق . وترتفع قوة جذب الأسواق المتخصصة بالنسبة لسلع وسائط النقل نظراً لتركزها في سوق متخصص في شارع (فتح الفتوح) الذي يحتل واجهة حي المعلمين في الجانب الغربي من المدينة ويخدم عموم سكان المدينة والمحافظه لمبيعات المفرد والجملة ، فضلاً عن عامل آخر هو ميل مؤسسات هذه المجموعة الى التركيز في اماكن رئيسة بالقرب من المناطق الصناعية الخاصة بتصليح السيارات والمركبات المختلفة ، اما مجموعة السلع الفنية فترتفع نسب قوة جذب ال م ت م الى ما بين ٦٣ الى ٩٢% للقطاعات الاربعة بسبب طبيعة السلعة ، إذ كلما زادت أهمية السلعة زادت قوة جذب المركز ، وتتميز السلع الفنية بمواصفات محددة وتحتاج الى خبرات متراكمة لا تستطيع الأسواق المحلية في الأحياء توفيرها ، لذا تجذب المؤسسات التجارية في م ت م التي تتعامل بهذه السلع المشتريين من مختلف قطاعات المدينة للحصول على السلعة بالمواصفات المطلوبة والمرغوبة.. اما السلع الكمالية في ال م ت م فقد حققت ايضاً قوة جذب عالية بنسب ٩١ و ٩٠ و ٦٩ و ٧٥% من طلب قطاعات المركز والتحرير وبعقوبة الجديدة والمفرق على التوالي . وتفسر هذه النسب العالية بسبب حاجة هذه السلع الى كثافة عالية من حيث عدد

الزبائن لتحقيق مستوى المبيعات المطلوب لكونها سلعاً كمالية يأتي الطلب عليها في نهاية قائمة خيارات الافراد لذا تتجه هذه المؤسسات الى الاماكن التجارية المركزية حيث كثافة الزبائن العالية ، فضلاً عن ان هذه المجموعة تضم محلات تجارة الذهب والمجوهرات التي لا تتواجد في الأسواق الخارجية وأسواق الأحياء ، بل تتركز في قلب المنطقة التجارية المركزية حيث يتواجد الزبائن من مختلف جهات المدينة والاقليم .

وبالانتقال الى المجموعات الخدمية التجارية جاءت مجموعة الخدمات التخصصية في المقدمة حيث حققت قوة جذب بنسب ٩٣ و ٧٨ و ٧٧ و ٨٤% بالنسبة لقطاعات المركز والتحرير وبعقوبة الجديدة والمفرق على التوالي ، بسبب طبيعة هذه الخدمات التي تشمل المحامين والمكاتب الهندسية الاستشارية ومكاتب الحسابات والتدقيق التي تميل الى التركيز في ال م ت م للاستفادة من زبائن هذه المنطقة وايضاً ارتباط عمل هذه المؤسسات بطبيعة الاعمال في ال م ت م ، كذلك تعد الكليات الاهلية مراكز خدمية متخصصة تجذب سكان المدينة اينما كانوا اليها حيث لا يمكن توفر هذه الخدمة في الأحياء السكنية .

وتتركز الخدمات الطبية الخاصة بشكل رئيس في شارع النصر الذي يمثل قلب المنطقة ت م ويسمى (شارع الاطباء) ، ويجتذب هذا الشارع فضلاً عن شارع الطابو في بعقوبة الجديدة المراجعين من كل أنحاء المدينة واطليمها المتمثل بعموم المحافظة . ويجتذب هذان التركيزان ٨٥% و ٧٤% و ٣٦% و ٨١% من طلب قطاعات المركز والتحرير وبعقوبة الجديدة والمفرق على الخدمات الطبية الخاصة .

وبلاحظ ارتفاع قوة الجذب بشكل كبير على هذه القطاعات باستثناء قطاع بعقوبة الجديدة الذي يستفيد من الخدمات في شارع الطابو الذي يمثل قلب هذا الحي (*).
واما الخدمات الاجتماعية فقد جاءت قوة الجذب بنسب ٧٣% و ٥٤% و ٥٦% و ٣٨% لقطاعات المركز والتحرير وبعقوبة الجديدة والمفرق على التوالي وبلاحظ انخفاض قوة جذب ال م ت م بالنسبة للطلب على هذه الخدمات نظراً لطبيعة هذه الخدمات التي تميل الى الاقتراب من التركزات السكانية حيث يتواجد الكثير من انواع هذه الخدمات كالخدمات الشخصية وخدمات المناسبات الاجتماعية والمطاعم الشعبية والمقاهي في داخل الأحياء السكنية أو قريباً منها ، لذا تكون قوة جذب ال م ت م اضعف بالنسبة لطالبي هذه الخدمات ، طالما وجدوها قريباً منهم.

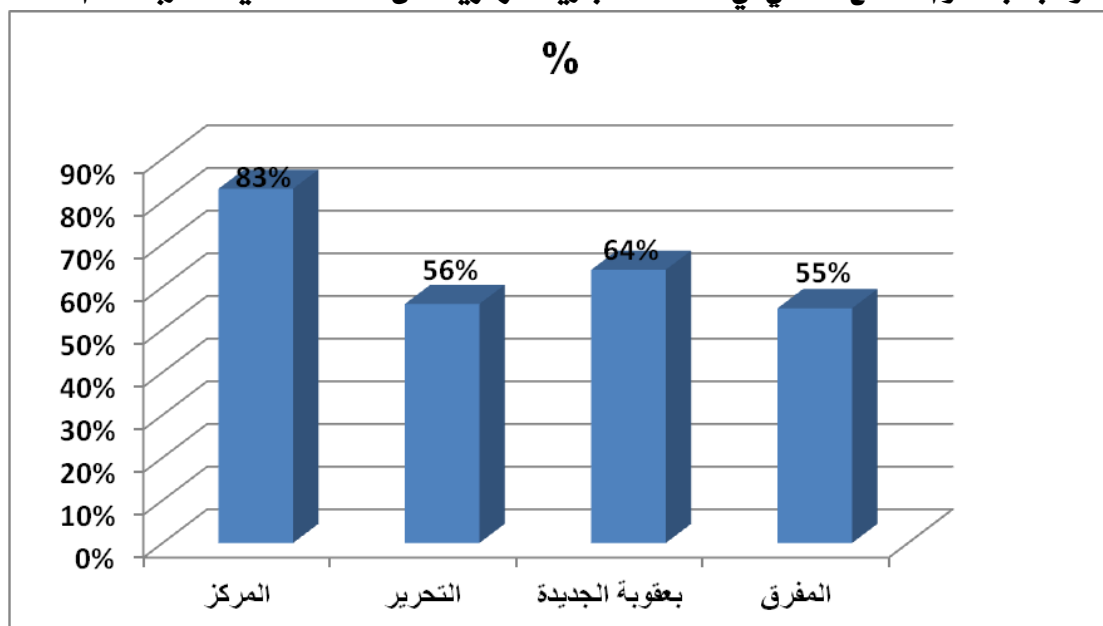
٢-٣-٣ : قوة جذب م ت م على مستوى القطاعين السلعي والخدمي :-

وأما بالنسبة لقوة جذب م ت م للقطاعات بالنسبة لعموم القطاعين السلعي والخدمي ، فيظهر من الجدول (٢٢) ان قوة جذب القطاع السلعي (بمجموعاته عدا الزراعية)** على القطاعات هي بنسب ٨٣% و ٥٦% و ٦٤% و ٥٥% بالنسبة لقطاعات المركز والتحرير وبعقوبة الجديدة والمفرق على التوالي (ينظر الشكل ١٧).

(*) جاءت اجابات اسر حي بعقوبة الجديدة وحي المصطفى بانهم يحصلون على الخدمات الطبية في نفس الحي السكني ، على اعتبار ان شارع الطابو المتخصص بالخدمات الطبية يمثل جزءاً من حي بعقوبة الجديدة..
(**) بعد استبعاد مجموعة الزراعية لان الطلب عليها من خارج المدينة .

شكل (١٧)

قوة جذب عموم القطاع السلعي في المنطقة التجارية المركزية على قطاعات المدينة الاربعة عام ٢٠١٣

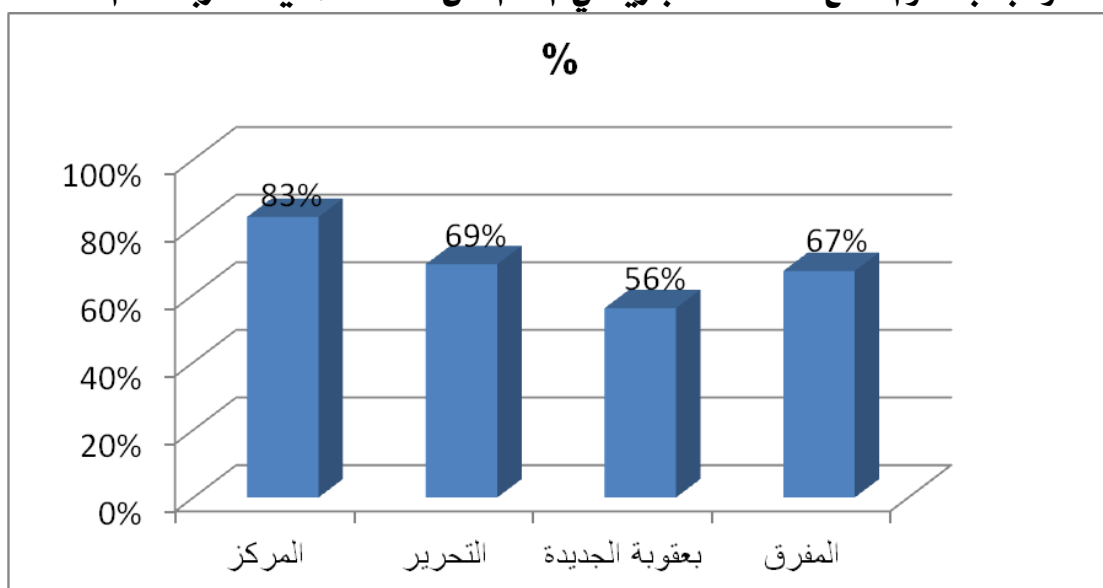


المصدر : الباحث اعتماداً على الجدول (٢٢)

واما بالنسبة لقطاع الخدمات التجارية فقد كانت قوة الجذب على القطاعات بنسب ٨٣ و ٦٩ و ٥٦ و ٦٧% على التوالي ايضاً (ينظر الشكل ١٨)

شكل (١٨)

قوة جذب عموم قطاع الخدمات التجارية في م ت م على قطاعات المدينة الاربعة عام ٢٠١٣

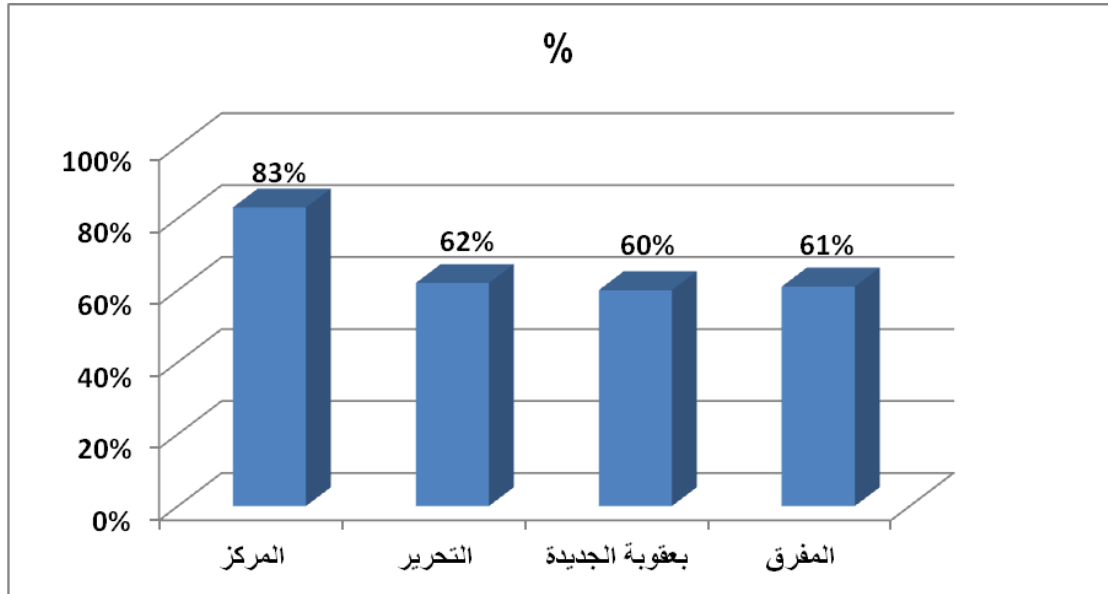


المصدر : الباحث اعتماداً على الجدول (٢٢)

وعلى مستوى عموم القطاعين السلعي والخدمي كانت قوة الجذب بنسب ٨٣ و ٦٢ و ٦٠ و ٦١% لنفس القطاعات على التوالي (ينظر الشكل ١٩)

شكل (١٩)

قوة الجذب التجاري لمعدل المجموعات السلعية والخدمية في م ت م لمدينة بعقوبة على قطاعات المدينة عام ٢٠١٣.



المصدر : الباحث اعتماداً على الجدول (٢٢)

ويظهر من الجدول (٢٢) أنّ سكان المدينة بشكل عام ينجذبون الى م ت م بنسبة ٦٢% من طلبهم على السلع وبنسبة ٦٩% من طلبهم على الخدمات التجارية وبنسبة عامة اجمالية تبلغ ٦٦% ، ويعتمدون في الباقي على أسواق الأحياء المحلية أو على مدن اخرى .

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان هناك عوامل عديدة تشد سكان الأحياء الى أسواقهم المحلية وتضعف قوة جذب م ت م كما في الجدول الآتي:

جدول (٢٤)

اسباب تفضيل الأسواق المحلية في المناطق السكنية لمدينة بعقوبة ٢٠١٣

السبب	غير مهم %	مهم %	مهم جداً %
كفاية أسواق الأحياء	١٨,١	٥٧,٩	٢٤
توفر الخدمات التجارية في نفس الحي	١٨,٥	٤٧,٧	٣٢,٨
سهولة الوصول الى أسواق الحي	٥,٩	٢٢,١	٧٢
اجور النقل	٢٦,٢	٣٤,٣	٣٩,٥
السلامة الشخصية	-	٢٦,٦	٧٣,٤

المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

يلاحظ من الجدول ان عوامل عديدة حققت نسباً ذات أهمية كبيرة تشجع المتسوقين للتسوق من الأسواق القريبة منهم وتؤثر بالآتي على حجم الحركة باتجاه م ت م . في مقدمتها سهولة الوصول والسلامة الشخصية وكذلك أظهرت الدراسة الميدانية ان سكان الأحياء يعدون ان هناك مشاكل عديدة تواجههم عند التسوق في م ت م في مدينة بعقوبة حيث ظهرت النتائج التالية بالاجابة عن سؤال ما هي المشاكل التي تواجهها عند التسوق من المنطقة التجارية المركزية ؟

جدول (٢٥)

المشاكل التي يواجهها المتسوقون من م ت م في مدينة بعقوبة ٢٠١٣

الاجابات		المشكلة
لا %	نعم	
٣٣,٢	٦٦,٨	١-الازدحامات وصعوبة الوصول
٥٥	٤٥	٢-كلف النقل
١٥,٩	٨٤,١	٣-عدم توفر موقف السيارات
٧,٤	٩٢,٦	٤-الامن والسلامة الشخصية
١٥,١	٨٤,٩	٥-نقل البضائع داخل السوق

المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣

٤-٣ : تحليل بعض خصائص القطاع التجاري لمدينة بعقوبة:

شملت الدراسة الميدانية (٣٥٧) مؤسسة تجارية سلعية لتجارة التجزئة و(٤٥) مؤسسة تجارية لتجارة الجملة ، و(١٢٥) مؤسسة للخدمات التجارية الطبية والتخصصية والاجتماعية ، وسيتم هنا سرد وتفصيل بعض نتائج الدراسة الميدانية فيما يخص المؤسسات التجارية السلعية ، اما بالنسبة للخدمية فتستعرض نتائجها في نهاية هذا الموضوع .

١.٤.٣ : خصائص القطاع السلي :

وقد وقعت (٢٥٥) مؤسسة تجارية سلعية وبنسبة (٦٣%) من مجموعها داخل المنطقة التجارية المركزية و(١٤٧) مؤسسة في الشوارع التجارية الرئيسة ، منها (٤٥) مؤسسة لتجارة الجملة في ثلاثة شوارع رئيسة.

١.٤.٣ منطقة السكن :

أظهرت الدراسة الميدانية ان (٨٥%) من أصحاب المؤسسات التجارية السلعية يسكنون داخل مدينة بعقوبة وان (١٥%) يسكنون خارجها (ينظر الجدول ٢٦)

جدول (٢٦)

منطقة سكن أصحاب المؤسسات التجارية السلعية ٢٠١٣

منطقة السكن	ت	%
داخل مدينة بعقوبة	٣٤٣	٨٥,٤
خارج مدينة بعقوبة	٥٩	١٤,٦
مج	٤٠٢	١٠٠

المصدر : الباحث ، الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

وبينت الدراسة ان (٣٧%) منهم يصلون الى محلهم التجاري مشياً ونسبة (٤١%) بسيارة خاصة و(٢٢%) عن طريق النقل العام .

٢.٤.٣ تاريخ بدء العمل في التجارة :

وقد بينت الدراسة الميدانية ان (٣٢,٥%) من أصحاب المؤسسات التجارية بدأوا العمل في هذا المجال بعد عام ٢٠٠٣ ، اي بنسبة ثلث عددهم .. وهذا يظهر الزيادة الكبيرة التي حصلت في هذا القطاع خلال العشر سنوات الاخيرة . (ينظر الجدول ٢٧).

جدول (٢٧)

تاريخ بدء العمل في التجارة لأصحاب المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣

المرحلة	ت	%
الستينات والسبعينيات	١٥	٣,٦
الثمانينيات	٦٠	١٥,٢
التسعينيات حتى ٢٠٠٣	١٩٦	٤٨,٦
٢٠٠٣ وما بعدها	١٣١	٣٢,٥
مج	٤٠٢	١٠٠

المصدر: من اعداد الباحث ، الدراسة الميدانية

٣-٤-٣ ملكية مخازن للمؤسسة :

تبين من الدراسة الميدانية ان (٥٤%) من أصحاب المؤسسات التجارية يملكون مخازن لمحلّاتهم بينما لا يمتلك ذلك (٤٦%) منهم ..(ينظر الجدول ٢٨)

جدول (٢٨)

نسبة مالكي المخازن من أصحاب المؤسسات التجارية السليعية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣

الملكية	ت	%
يملك	٢١٧	٥٤
لا يملك	١٨٥	٤٦
مج	٤٠٢	١٠٠

المصدر: من اعداد الباحث ، الدراسة الميدانية

وقد أظهرت الدراسة الميدانية ان نسبة (٨١%) منها تقع داخل الأسواق الرئيسية ، حيث يستغل أصحاب المؤسسات التجارية المحلات الواقعة داخل الفروع الثانوية

وكذلك الشقق لاستغلالها كمخازن بينما يقع (١٩%)^(*) منها خارج الأسواق الرئيسية. الرئيسية.

٤.١.٤.٣ مساحة المحلات التجارية :

تراوحت مساحة المحلات التجارية بين (٨) م^٢ الى (٨٠٠) م^٢ ، حسب أهمية الموقع ونوع المهنة ، فكلما اقتربنا من منطقة القلب التجاري كلما ارتفعت الايجارات واصبح للمساحة أهمية كبيرة ، بينما اتخذت بعض المؤسسات التجارية كمعارض السيارات مساحات كبيرة تصل الى (٨٠٠) م^٢ ، ومن الثابت علمياً اننا كلما ابتعدنا عن مركز المدينة انخفضت أسعار الأرض وايجاراتها، (ينظر الجدول ٢٩)

جدول (٢٩)

مساحات عينة المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣

المساحة م ^٢	ت	%
١٨-٨	٩٧	٢٤
٤٨-٢٠	١٨١	٤٥
٨٠-٥٠	٦١	١٥
٨٠٠-١٠٠	٦٣	١٦
مج	٤٠٢	١٠٠

المصدر : من اعداد الباحث ، الدراسة الميدانية

(*) نتائج الدراسة الميدانية .

٥-٤-٣ ايجارات المحلات التجارية :

وقد تراوحت الايجارات بين (٢٠٠,٠٠٠) الى (١,٦٠٠,٠٠٠) دينار وبطبيعة الحال فان موقع المحل ومساحته وعرض الشارع والارصفة وطبيعة المجاورين كلها عوامل اساسية في تحديد قيمة الايجار للمحل التجاري .

٦-٤-٣ نوع البناية :

أظهرت الدراسة الميدانية ان (٦٥%) من المؤسسات التجارية تقع في بنايات تجارية و(٣٥%) تقع في بنايات محوّرة (ينظر الجدول ٣٠) وهذا يبين ان هناك توسعاً كبيراً غير مخطط في النشاط التجاري ، بسبب ضعف القطاعات الاخرى كالصناعة والزراعة مما يدفع الناس للدخول في العمل التجاري .

جدول (٣٠)

نوع البناية التي تقع فيها المؤسسة التجارية ٢٠١٣

نوع البناية	ت	%
تجارة	٢٥٩	٦٥
محوّرة	١٤٣	٣٥
مج	٤٠٢	١٠٠

المصدر : من اعداد الباحث ، الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

وقد أظهرت الدراسة ايضاً ان ملكية المحل التجاري لشخص منفرد بنسبة (٨٩%) واكثر من شخص بنسبة (١١%) وان (٦٣%) توجد بالقرب منها ساحة لوقوف السيارات بينما (٣٧%) لا توجد قريباً منها مثل هذه الساحات.

وفي واقع الحال فان هذه الساحات تقع جميعها في محيط المنطقة التجارية المركزية لان السيارات ممنوعة من دخولها .

وقد أجاب (١٦%) من أصحاب المؤسسات التجارية بانهم يفضلون منع السيارات من دخول م ت م ، بينما فضل (٦٩%) منهم دخولها ، في حين اجاب (١٥%) بانهم يفضلون ادخال سيارات البضاعة فقط.

٧-١-٤-٣ العمال المستخدمون في المؤسسات التجارية :

تبين من الدراسة الميدانية ان (٧١%) من المؤسسات التجارية تستخدم بين عامل واحد الى عاملين ، (ينظر الجدول) ، بينما أجاب (١٦%) بانهم يستخدمون ثلاثة عمال أو أكثر ، و(١٣%) لا يستخدمون عمالاً (ينظر الجدول ٣١) .

وفي الواقع فان بعض المؤسسات التجارية التي تعدُّ انها لا تستخدم عمالاً، يعمل فيها العديد من افراد العائلة ، ولا يعدُّون ان أيّاً منهم يعمل بأجر ، بل هم شركاء في ملكية المؤسسة .

جدول (٣١)

اعداد العمال العاملين بأجر في عينة المؤسسات التجارية ٢٠١٣

عدد العمال	ت	%
٢-١	٢٨٤	٧١
٣ فاكتر	٦٤	١٦
لا يوجد	٥٤	١٣
مج	٤٠٢	١٠٠

المصدر : من اعداد الباحث ، الدراسة الميدانية ٢٠١٣

وقد بينت الدراسة ان (٧٥%) من هؤلاء العمال يسكنون داخل مدينة بعقوبة في حين يسكن (١٨%) خارج المدينة و(٧%) غير مبين .

٨.١.٤.٣ ساعات العمل وساعات الذروة :

أظهرت الدراسة الميدانية ان ساعات عمل المؤسسات التجارية تتراوح بين (٧-١٣) ساعة ، وان ساعات الذروة لهذه المؤسسات هي كما مبين في الجدول(٣٢)

جدول(٣٢)

ساعات الذروة لعمل المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣

ساعات الذروة	ت	%
صباحاً	١٤١	٣٥
عصراً	٦٤	١٦
صباحاً وعصراً	١٩٧	٤٥
مج	٤٠٢	١٠٠

المصدر : من اعداد الباحث ، الدراسة الميدانية ٢٠١٣

٩.١.٤.٣ اعداد الزبائن :

وقد تراوحت اعداد الزبائن بين أقل من عشرة الى أكثر من (١٠٠) زبون في اليوم الواحد ، وهذا يتوقف على طبيعة السلعة أولاً ، فبعض السلع قليلة المراجعة كالسلع الكبيرة المهمة مثل الأثاث ، او المواد الانشائية ، وبعضها كثير المراجعة كالمواد الضرورية اليومية والغذائية بشكل عام ، وبين هذا وذاك السلع الاخرى .

١٠-٤-٣ أسواق الجملة التي يتسوق منها أصحاب المؤسسات التجارية :

أظهرت الدراسة ان (١٥%) من أصحاب المؤسسات التجارية يتسوقون لمحلاتهم من مدينة بعقوبة (ينظر الجدول ٣٣) ، وهم غالباً أصحاب محلات السلع الضرورية والغذائية والمنزلية التي تنشط أسواق جملتها بشكل واضح في المدينة .

جدول (٣٣)

أسواق الجملة التي يتسوق منها أصحاب المؤسسات التجارية ٢٠١٣

أسواق الجملة	ت	%
مدينة بعقوبة	٦١	١٥
بغداد	٢٣٩	٥٩
اخرى	١٠٢	٢٦
مج	٤٠٢	١٠٠

المصدر : من اعداد الباحث، الدراسة الميدانية

بينما يظهر الجدول ان (٥٩%) يتسوقون لمحلاتهم من مدينة بغداد والباقي (٢٦%) يتسوقون من اماكن اخرى ، وقد أظهرت الدراسة ايضاً ان (٢٧%) من هؤلاء التجار يستوردون نسبة من سلعهم من خارج العراق.

وقد أظهرت الدراسة ان العوامل التي تجذب أصحاب المؤسسات التجارية الى أسواق الجملة المفضلة لديهم هي (تنوع السلع) الذي يتيح لهم كثرة الخيارات و(فرق الاسعار) وأخرى تتعلق بسهولة الوصول (والسلامة الشخصية) .

١١-٤-٣ عدد مرات التسوق للمحل التجاري :

وقد أظهرت الدراسة ايضاً ان ٢١% من أصحاب المؤسسات التجارية يتسوقون اما يومياً او مرتين اسبوعياً وهم في الغالب أصحاب المؤسسات التي تتعامل بالسلع اليومية كثيرة الطلب (ينظر الجدول ٣٤) ، وتلعب طبيعة السلعة وحجم الطلب عليها الدور الاساسي في تحديد دورية التسوق .

جدول (٣٤)

عدد مرات التسوق للمحل التجاري ٢٠١٣

عدد المرات	ت	%
يومياً	٢٥	٦
مرتين اسبوعياً	٥٩	١٥
كل اسبوع	٩٣	٢٣
شهرياً	٨١	٢٠
غير محدد	١٤٤	٣٦
مج	٤٠٢	١٠٠

المصدر : من اعداد الباحث الدراسة الميدانية

١٢-٤-٣ أجور نقل البضائع :

وقد اعتبر (٦٧%) منهم ان اجور نقل البضائع تعدُّ متوسطة (ينظر الجدول ٣٥)

جدول (٣٥)

أجور نقل البضائع من أسواق الجملة الى المؤسسات التجارية ٢٠١٣

الاجور	ت	%
رخيصة	١٩	٥
متوسطة	٢٧١	٦٧
عالية	١١٢	٢٨
مج	٤٠٢	١٠٠

المصدر : من اعداد الباحث الدراسة الميدانية

١٣-١-٤-٣ الدعم الحكومي والخدمات العامة :

اعتبر (٩٦%) من أصحاب المؤسسات التجارية ان الدعم الحكومي للنشاط التجاري (ضعيف) وأظهرت الدراسة كذلك النتائج الآتية (ينظر الجدول ٣٦)

جدول (٣٦)

تقييم أصحاب المؤسسات التجارية للدعم الحكومي والخدمات العامة للأسواق ٢٠١٣

الخدمة العامة		ضعيف		متوسط		جيد	
	ت	%	ت	%	ت	%	
الدعم الحكومي	٣٨٧	٩٦	١٢	٣	٣	١	
الكهرباء	١٩٠	٤٧	٢٠٧	٥٢	٥	١	
الماء الصافي	١٥٦	٣٩	٢١٢	٥٢	٣٤	٩	
المجاري العامة	٢٩٠	٧٢	١٠٢	٢٦	١٠	٢	
صرف النفايات الصلبة	٩٧	٢٤	٢٣٤	٥٨	٧١	١٨	
صيانة الشوارع	٢٨٩	٧٢	١٠٨	٢٧	٥	١	
المتوسط		%٥٨		%٣٦		%٦	

المصدر : اعداد الباحث ، الدراسة الميدانية المتوسط = مجموع النسب / عددها.

ويتضح من الجدول ان (٦%) فقط اعتبروا ان الخدمات العامة جيدة ، وهذا خلل كبير يؤثر بدرجة كبيرة على طبيعة ومستوى النشاط التجاري ، وتحسين مستوى هذه الخدمات سينعكس ايجابياً على المنطقة التجارية للمدينة وقدرتها على جذب الزبائن الى أسواقها .

١٤.١.٤.٣ وسائل دعم الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة :

أظهرت الدراسة الأهمية النسبية لعدد من العوامل التي يمكن ان تساهم في تحسين ودعم الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة من وجهة نظر أصحاب المؤسسات التجارية فيها ، وقد جاء عامل (تحسين شبكات النقل وسهولة الوصول) بدرجة الأهمية الأولى وحقق نسبة (٨٢%) لخيار مهم جداً (ينظر الجدول ٣٧) .

جدول (٣٧)

تقييم أصحاب المؤسسات التجارية لبعض العوامل المؤثرة في دعم الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ٢٠١٣

ت	العوامل المؤثرة	غير مهم %	مهم %	مهم جداً %
١	تحسين شبكات النقل وسهولة الوصول	١	١٧	٨٢
٢	تحسين ظروف السلامة	٣	٢٧	٧٠
٣	تحسين الخدمات العامة	٣	٣٦	٦١
٤	توفير القروض والدعم المالي	١٧	٣٣	٥٠
٥	توفير مواقف السيارات	٥	٤٦	٤٩
٦	تخفيض الضرائب	١٧	٤٧	٣٦

المصدر : من اعداد الباحث الدراسة الميدانية

ويظهر الجدول ان العوامل الاخرى حسب تسلسل اهميتها النسبية هي (تحسين ظروف السلامة) اي العامل الامني ، وتحسين الخدمات العامة ، ثم توفير القروض والدعم المالي يأتي بعدها توفير مواقف السيارات و ثم تخفيض الضرائب.

٢.٤.٣ تحليل بعض نتائج الدراسة الميدانية لقطاع الخدمات التجارية :-

شملت الدراسة الميدانية لقطاع الخدمات التجارية (١٢٥) مؤسسة خدمات تجارية منها (٣٤) مؤسسة للخدمات الطبية و(٢٠) للخدمات التخصصية و(٧١) للخدمات الاجتماعية ، وتشابهت النتائج التي خرجت بها مع نتائج الدراسة الميدانية للقطاع السلعي من حيث معدلات الايجارات ومساحات المحلات واعداد العمال ، وتبين ان (٧٨%)^(*) من عمال هذا القطاع يسكنون داخل مدينة بعقوبة و(٤%)^(*) خارج المدينة و(١٨%)^(*) لا تستخدم عمال ، وتراوحت اعداد الزبائن بين اقل من عشرة الى اكثر من (١٠٠)^(*) زبون حسب طبيعة الخدمة .

واعتبر (٥١%)^(*) من أصحاب مؤسسات الخدمات التجارية ان مستوى (الخدمات العامة) (ضعيف) ، و(٤٣%)^(*) اعتبروها (متوسطة) ، بينما اعتبرها (٦%)^(*) فقط انها (جيدة) والنتائج الاخرى تقترب من نتائج دراسة القطاع السلعي.

الفصل الرابع

تعدد مجالات التأثير المكاني لتجارة
التجزئة لبلدية بعمق في محافظة ديالى

٢٠١٤

الفصل الرابع

تحديد مجالات التأثير المكاني لتجارة التجزئة لمدينة بعقوبة على محافظة ديالى ٢٠١٣

يهتم الجغرافيون والمخططون الاقليميون بدراسة طبيعة العلاقات المتبادلة بين المراكز الحضرية واقليمها على جميع المستويات من اصغر المستوطنات الى المدن الكبرى ، وتشمل تلك الدراسة تعيين حدود الاقليم ومدى اتساعها وابعادها ، ويستفاد من نتائج هذه الدراسات في الميادين العملية للتخطيط والتطوير الحضري والاقليمي.^(١) ان اقليم المدينة قد يختلف في تحديده الباحثون نتيجة لاختلاف نظرتهم وتطبيقهم لوسائل التحليل الكمي.^(٢) وان اهم صعوبة تواجه تحديد اقليم مبيعات التجزئة هو عدم توفر البيانات ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على الدراسة الميدانية الموسعة للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لهذا الموضوع ، وعلى اساس هذه المعلومات الميدانية التي تم جمعها من الأسر على مستوى المحافظة من جهة ، ومن أصحاب المؤسسات التجارية في المنطقة التجارية المركزية والأسواق الرئيسية في مدينة بعقوبة من جهة اخرى ، تمّ تحديد ورسم اقليم مبيعات التجزئة للمجموعات السلعية التي اعتمدها الدراسة ، ومن ثم تحليل أسباب ومبررات تباين الاقليم من مجموعة سلعية الى اخرى على اساس المعايير والمؤشرات المعروفة في هذا المجال ، وعلى اساس اختلاف طبيعة السلع من مجموعة الى اخرى .

١-٤ : مجال التأثير المكاني لمجموعة السلع الضرورية : تضم هذه المجموعة السلع

الضرورية التي تشكل شرطاً لبقاء الإنسان على قيد الحياة وتشمل الخبز واللحوم والألبان بأنواعها والخضروات والفواكه ، وهي ضرورة لا يمكن للإنسان الاستغناء عنها ، ويتميز الطلب عليها بأنه يومي أو شبه يومي ، إلا إن وسائل الحياة الحديثة كالثلاجات والمجمدات جعلت بالإمكان الاحتفاظ بهذه السلع داخل المنازل وبذلك

(١) عبدالرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص ٣٤٦

(٢) احمد علي اسماعيل ، مصدر سابق ، ص ٢١٩ .

اصبح الطلب عليها ليس بالضرورة ان يكون يومياً ، وكذلك فان تطور وسائل النقل المكيفة جعل بالامكان نقل هذه السلع بين الدول والقارات ، وخبزها لمدد طويلة في مخازن مكيفة لهذا الغرض ، ويتميز سوق هذه السلع بانه يخدم المنطقة القريبة المحيطة بالسوق بالدرجة الأولى (تنظر الصورة ٥) ، فاقليم هذه السلع محدود نظراً لتوفرها في كافة المناطق السكنية ريفها وحضرها وعلى مختلف المستويات ، لذا فان اقليمها الكثيف قد تمثل بمركز مدينة بعقوبة فقط ، ومثلت اطراف مدينة بعقوبة وناحية العبارة اقليماً واسعاً لهذه السلع ، إما المناطق الأخرى فقد حققت كلها معدل (١) أي انها خارج نطاق تأثير سوق هذه المجموعة السلعية ، ولا تشكل اقليماً لها .

يراجع الجدولان (٥ و ٦)

صورة (٥)

سوق الخضار والفواكه المركزي في م ت م مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

٢-٤ : مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع (الغذائية والمنزلية) :

تضم هذه المجموعة سلعاً غذائية عديدة ومتنوعة ، وباختصار فهي تضم كل السلع الغذائية ما عدا السلع الضرورية التي شملتها المجموعة الأولى . فضلاً عن مستلزمات منزلية بسيطة لكن متعددة ، كمستلزمات المطبخ ومستلزمات التنظيف ، وتتميز السلع الغذائية لهذه المجموعة بأنها سلع ضرورية ايضاً ولكنها ليست ضرورية للبقاء كحال المجموعة الأولى ، ويمكن خزنها لمدد طويلة ، لذا فان الطلب عليها ليس يومياً ، كذلك هي قابلة للنقل لمسافات طويلة ، وتتميز بارتفاع وكثافة الطلب عليها ، حيث ان المواد الغذائية هي على رأس قائمة السلع المطلوبة لكل الناس ، ولهذه الاسباب ولكون التعامل بها بيعاً وشراءً لا يحتاج الى خبرات خاصة ولا الى رؤوس اموال ضخمة ، لذا نجد ان أصحاب المتاجر يقبلون بكثافة على توفير هذه السلع في محلاتهم التجارية سواء في الأسواق الرئيسية أو أسواق الأحياء السكنية ، في المدينة والريف على حد سواء .

ولهذه الاسباب فقد وجدنا ان مجال التأثير التجاري الكثيف لهذه المجموعة السلعية هو مجال محدود حيث ضمّ اطراف مدينة بعقوبة ونواحي بهرز وكنعان والعبارة ، والتي شكلت وزناً نسبياً (٦٣,٥%) من مجموع طلب الاقليم على مجموعة الغذائية والمنزلية ، ورغم توفر هذه السلع في أسواق هذه النواحي ، الا أنّ كثرتها وتنوعها في أسواق مدينة بعقوبة ، وقرب المسافة الى هذه الأسواق ، يجعل مدينة بعقوبة بأسواقها الكبيرة مركز جذب لهؤلاء السكان من اجل الحصول على نوعيات اكثر واجود ، وخصوصاً النوعيات غير المتوفرة في أسواقهم المحلية ، يشجع على ذلك اعتدال الاسعار في مدينة بعقوبة بسبب كثرة المعروض وعامل المنافسة ، كذلك شبكة الطرق الجيدة التي تربط هذه المستقرات بالمركز .

اما مجال التأثير الثاني (الواسع) فقد ضم نواحي بني سعد وابي صيدا والوجيهية والسلام التي تقع ضمن نطاق اقل من ٣٠ كم عن مدينة بعقوبة ، وشكلت نسبة ١٢% من مجموع طلب المحافظة على هذه المجموعة ، واسباب وقوعها في المجال الاوسع هي أولاً عامل المسافة ، حيث ان هذه السلع حساسة لعامل المسافة، ووقوع ناحية بني سعد تحت تأثير قوة جذب مدينة بغداد، وقرب ناحيتي الوجهية

وابي صيدا الى مدينة المقدادية ، ولكونها المركز الاداري الذي يتبعانه، جعلها تشكل مركزاً منافساً لمدينة بعقوبة في مجال هذه السلع .

اما بالنسبة الى ناحية السلام فرغم انها حققت معدل (٢,١٦) (جدول ٦)، الا ان وزنها النسبي كان قليلاً حيث شكلت (١,٥%) من طلب الاقليم على هذه السلع ، ولكونها تقع ضمن نطاق الاقليم الواسع من حيث المسافة ، وبسبب طبيعة هذه السلع الحساسة للمسافة ، وتوفر معظمها في الأسواق المحلية ، لذا فقد تم اعتبار ناحية السلام ضمن الاقليم الواسع لهذه المجموعة . اما بالنسبة للمستقرات الاخرى التي ضمت مراكز اقصية الخالص والمقدادية وبلدروز وخانقين ونواحي هبهب والعظيم والمنصورية وجلولاء والسعدية ومندلي وقزانية فهي تمثل النطاق الابعد عن المركز . ان قوة الجذب التجاري لمدينة بعقوبة على هذه المستقرات لا تتلشى فيما يخص مجموعة الغذائية والمنزلية ، لكنها تتحدد كثيراً وتقتصر على بعض الأنواع ذات المستوى العالي وغير المتوفرة في الأسواق المحلية لتلك المستقرات^(٥) ولكن بسبب ان هذه المناطق لم تحقق الا معدلات ضعيفة جداً (١,١) ، واوزان نسبية محدودة جداً ايضاً ، وبسبب المسافات البعيدة التي تفصل هذه المناطق عن مدينة بعقوبة ، وحساسية مجموعة الغذائية والمنزلية لعامل المسافة ، ولأنها عمليات شراء قليلة جداً ومتباعدة وتدخل ضمن متطلبات (الرفاهية) اكثر من كونها ضرورية ، لذا لا يعد طلب هذه المستقرات على هذه المجموعة السلعية يشكل اقليماً لها ، وعليه فقد اعتبرت هذه المناطق خارج نطاق اقليم الغذائية والمنزلية لمدينة بعقوبة ويظهر الجدول (٣٨) والخريطة (١٦) اقاليم التجزئة لهذه المجموعة السلعية .

(٥) في مقابلة مع صاحب محل للمواد الغذائية والمنزلية في شارع الاطباء في مدينة بعقوبة ، وهو اكبر وافضل محلات الغذائية والمنزلية في المدينة ، ذكر ان المحل له زبائن من مختلف انحاء المحافظة يتسوقون من المحل بعض السلع المتميزة عند زيارتهم لمدينة بعقوبة (١٥ / ١٠ / ٢٠١٣) ، وذكر صاحب محل آخر لبيع القهوة العربية ومستلزماتها ان لديه زبائن من نواحي العظيم والمنصورية وقضاء بلدروز يشترون أنواعاً متميزة من القهوة العربية ومستلزماتها (مقابلة مع صاحب المحل في سوق بندر (بعقوبة بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٢٠١٣)

جدول (٣٨)
اقاليم التجزئة لمجموعة (الغذائية والمنزلية)

رقم العمود ١	٢	٣	٤	٥	٦
المنطقة	المعدل	الوزن النسبي % في سوق السلعة	السكان % من المحافظة	الوزن النسبي % لتحديد نوع الاقليم	الاقليم
اطراف مدينة بعقوبة	٢,٤٤	٢٤,٢	٥,٤	٤٤٨	ك
بهرز	٢,٣	١٢,١	٤,٥	٢٦٨	ك
كنعان	٢,١٦	٤,٥	٤	١١٢	ك
بني سعد	١,٦٩	٤,٥	٨,٢	٥٢	و
العبارة	٢,٢	٢٢,٧	٥,١	٤٤٥	ك
المقدادية	١,١٦	٤,٥	١٠,٦	٤٢	خ
الوجيهية	١,٨٣	٣	٢,٩	١٠٣	و
ابي صيدا	١,٦٥	٣	٣,١	٩٦	و
الخالص	١,٠٦	٦	٩,٦	٦٢	خ
ههب	١,٤٦	٣	٦,١	٤٩	خ
العظيم	١,١	١,٥	١,٧	٨٨	خ
المنصورية	١,١	١,٥	٣,٥	٤٢	خ
السلام	٢,١٦	١,٥	١,٩	٧٨	و
بلدروز	١,١١	١,٥	٧,٩	١٨	خ
مندلي وقزانية	١,١١	١,٥	٤,١	٣٦	خ
خانقين	١,١١	١,٥	٧,٢	٢٠	خ
السعدية	١,١٣	١,٥	٤,٨	٣١	خ
جلولاء	١,١٦	١,٥	٦,٢	٢٤	خ

المصدر : الباحث اعتمادا على الجدولين (٥ و ٦)

$$\text{العمود } ٥ = (\text{عمود } ٣ / \text{عمود } ٤) \times ١٠٠$$

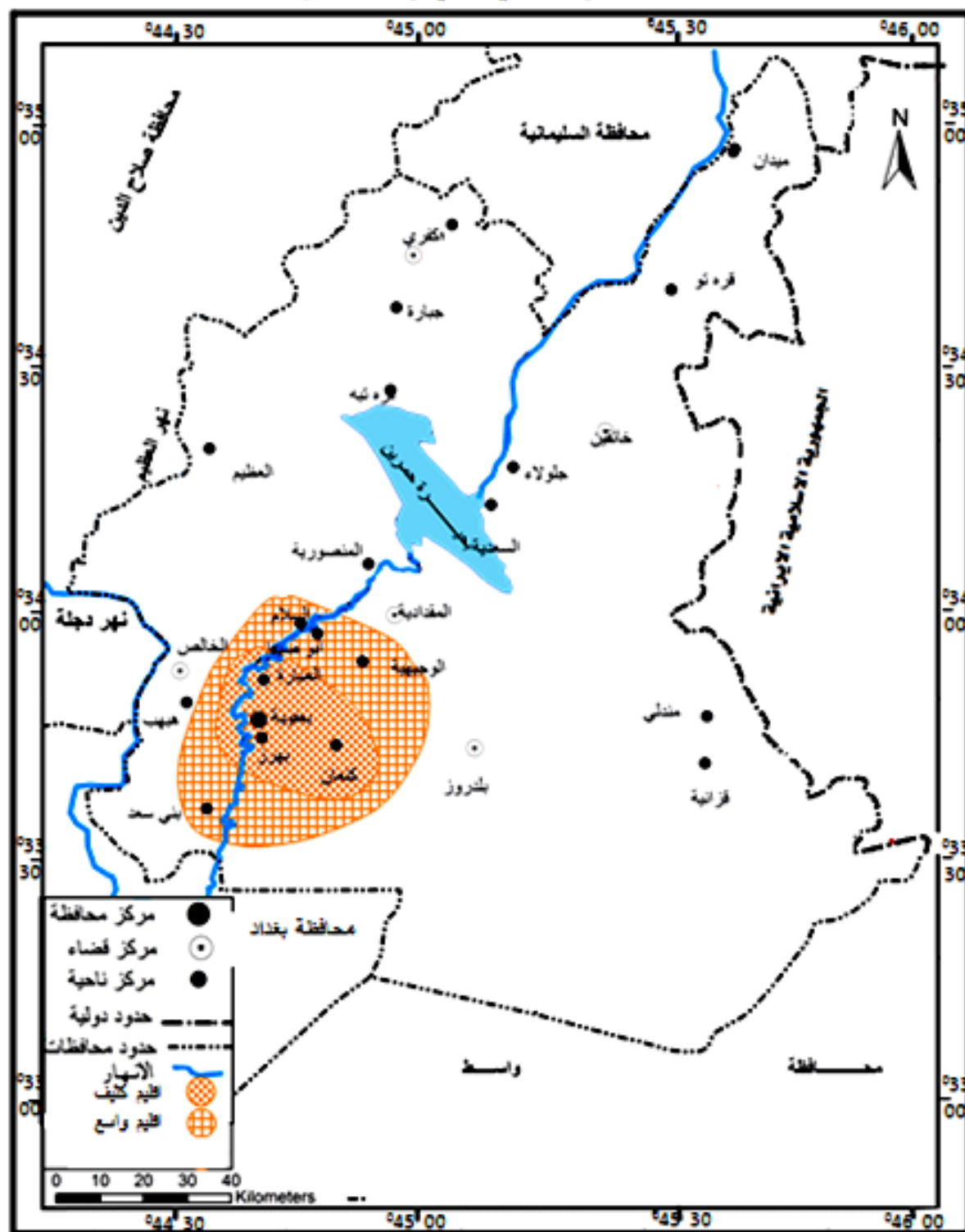
ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

و = (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى اقل من ٥٠% (العمود ٥)

او كليهما معاً = ض = (ضعيف) المعدل اقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي اقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً = خ = خارج نطاق التأثير

خريطة (١٦)
مجالات التأثير المكاني لمجموعة الفانوية



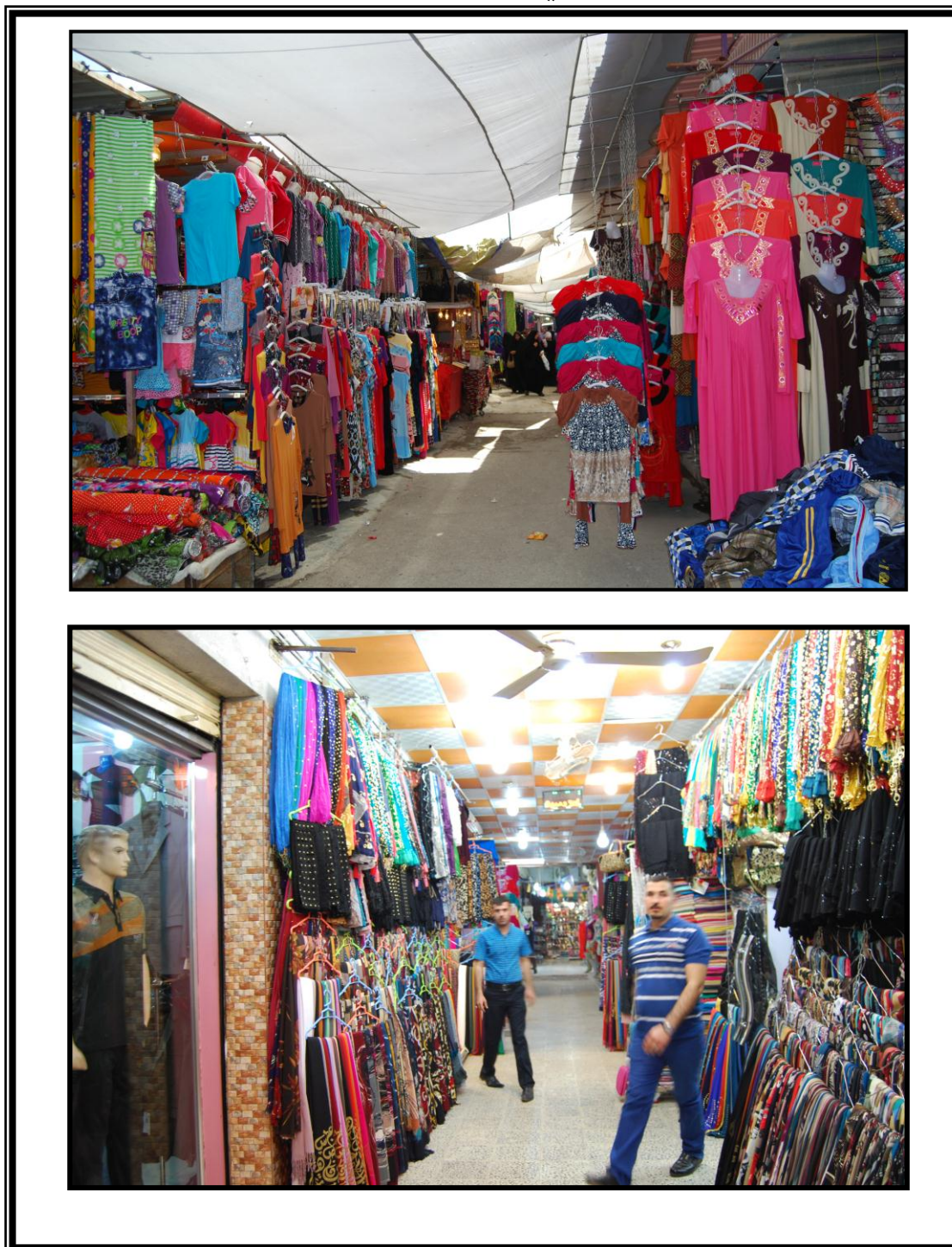
من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٣٨).

٣-٤ : **مجالات التأثير المكاني لمجموعة الملابس:** يشمل مجال التأثير التجاري الكثيف لمجموعة الملابس (اقليمها الكثيف) اطراف مدينة بعقوبة ونواحي بهرز وكنعان وبني سعد والعبارة فضلاً عن مركز قضاء الخالص ونواحي ههب والسلام والوجيهية وابي صيدا ، وهذه المناطق تقع ضمن دائرة ٣٠ كم من مدينة بعقوبة ، وتضم (٥٠,٨%) من سكان المحافظة (جدول ٢)، وقد شكلت نسبة (٧٦,٥%) من الوزن النسبي للأقليم (جدول ٥) في سوق هذه المجموعة السلعية ، وهذا يبين ان اقليم الملابس الكثيف هو أوسع من اقليم مجموعة الغذائية والمنزلية الكثيف ، وذلك يعني ان نسبة أكبر من سكان الاقليم الاداري (المحافظة) هم على استعداد لقطع مسافة اطول من أجل الحصول على حاجتهم من هذه المجموعة السلعية ، واذا اردنا تفسير ذلك فان أول الاسباب هو ان هذه المجموعة تضم سلعاً عديدة ومتنوعة كالملابس والأحذية والاقمشة بأنواعها الرجالية والنسائية والأطفال ، وهي سلع تلعب فيها أذواق المستهلكين المتباينة وغير المحدودة دوراً كبيراً في الطلب عليها ، ونظراً لسعة أسواق مدينة بعقوبة بالنسبة لأسواق المدن الاخرى الاصغر في المحافظة ، وكثرة وتنوع سلع هذه المجموعة المعروضة فيها وقدرة المركز على توفير كميات وأنواع اكثر من أسواق المدن الاصغر ، لذا تصبح أسواق مدينة بعقوبة نقطة جذب للسكان من مختلف مناطق المحافظة للحصول على هذه السلع (تنظر الصورة ٦) .

ويبين الجدول (٣٩) والخريطة (١٧) اقاليم التجزئة لهذه المجموعة .

صورة (٦)

أسواق الملابس في م ت م لمدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

جدول (٣٩)
اقاليم التجزئة لمجموعة الملبوسات ٢٠١٣

المنطقة	المعدل	الوزن النسبي % في سوق السلعة	السكان % من المحافظة	الوزن النسبي لتحديد نوع الاقليم %	الاقليم
اطراف مدينة بعقوبة	٢,٦٩	١٣,١	٥,٤	٢٤٢	ك
بهرز	٢,٨٦	٩,٧	٤,٥	٢١٥	ك
كنعان	٢,٦٦	٨,٤	٤	٢١٠	ك
بني سعد	٢,٥٣	٨,٤	٨,٢	١٠٢	ك
العبرة	٢,٨٣	١٢,١	٥,١	٢٣٧	ك
المقدادية	١,٩٨	٧,٣	١٠,٦	٦٨	و
الوجيهية	٢,٣٩	٣,١	٢,٩	١٠٦	ك
ابي صيدا	٢,١٩	٣,١	٣,١	١٠٠	ك
الخالص	٢,٠٥	٦	٩,٦	٦٢	ك
هبهب	٢,٦	٨,٤	٦,١	١٣٧	ك
العظيم	١,٧٨	١,٨	١,٧	١٠٥	و
المنصورية	١,٦٦	٢,١	٣,٥	٦٠	و
السلام	٢,٤٩	١,٨	١,٩	٩٤	ك
بلدروز	١,٨٩	٦	٧,٩	٧٥	و
مندلي وقزانية	١,٦٢	٢,٨	٤,١	٦٨	و
خانقين	١,٤٧	١	٧,٢	١٣	ض
السعدية	١,٥٦	٢,١	٤,٨	٤٣	و
جلولاء	١,٥٤	٢,٤	٦,٢	٣٨	و

المصدر : الباحث اعتمادا على الجدولين (٥ و ٦)

$$\text{العمود ٥} = (\text{عمود ٣} / \text{عمود ٤}) \times ١٠٠$$

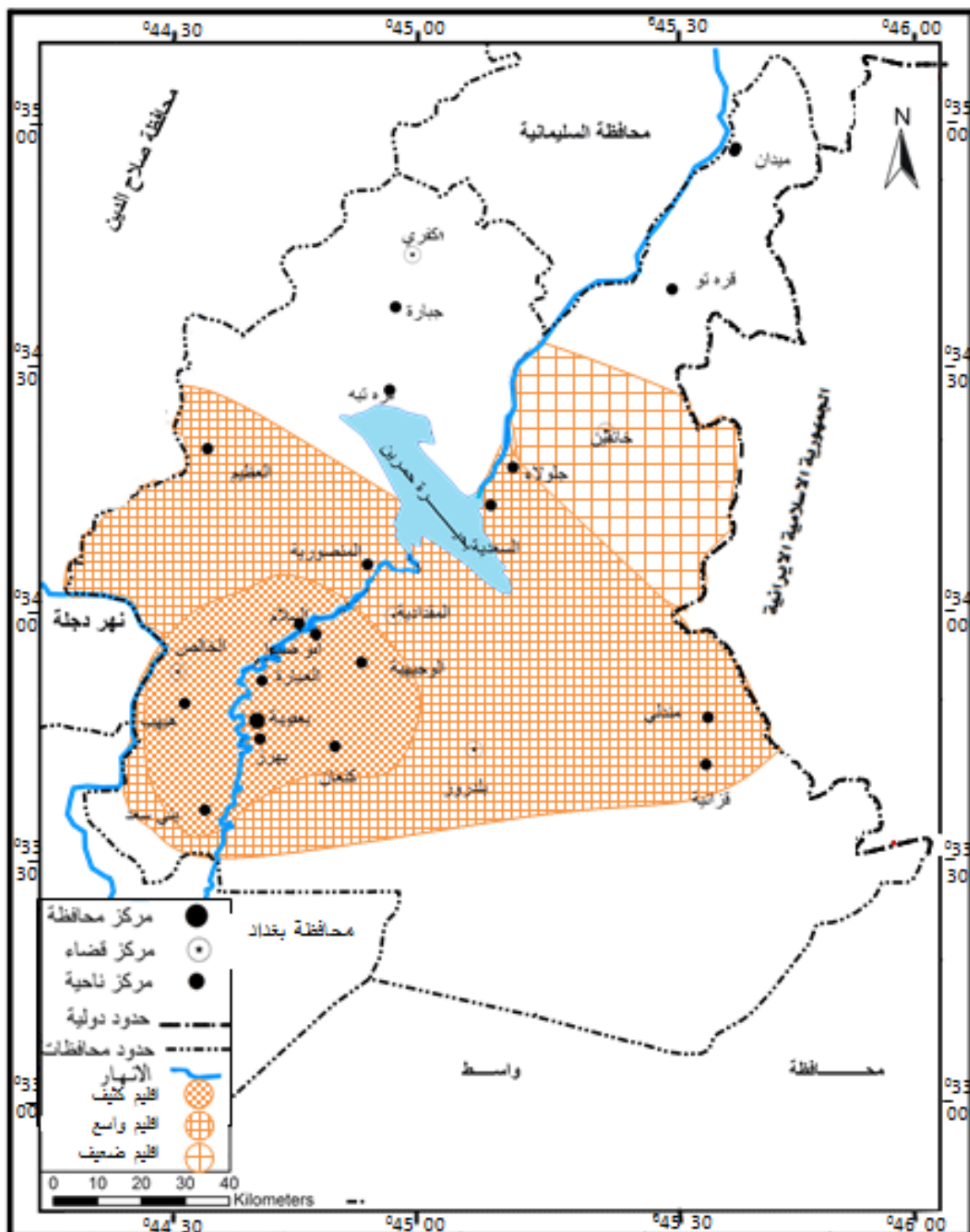
ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

و = (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى أقل من ٥٠% (العمود ٥)

او كليهما معاً = ض (ضعيف) المعدل أقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي اقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً

خريطة (١٧)
مجالات التأثير المكاني لمجموعة الميوسات



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٣٩)

ويبين الجدول (٤٠) ان (٢٦,٣%) من أصحاب المحلات التجارية في المنطقة التجارية المركزية في مدينة بعقوبة يستوردون بضاعة محلاتهم بأنفسهم من خارج العراق ، وهذه نسبة كبيرة تشكل أكثر من ربع المحلات التجارية في م ت م ، وهذه النسبة تدل على نشاط تجاري مهم وكبير يقوم به أصحاب المحلات التجارية في مدينة بعقوبة وبالتالي لابد ان ينعكس ذلك على كميات وأنواع البضاعة المعروضة في سوق المدينة ، ثم على مدى قدرتها على جذب الزبائن .

جدول (٤٠)

نتائج اجابة التجار على سؤال هل تستورد البضاعة لحسابك الخاص

النسبة %	نوع الاجابة
٢٦,٣	نعم
٧٢,٣	لا
١,٤	غير مبين
١٠٠	مجموع

المصدر : الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية

وقد أظهرت كذلك نتائج الدراسة الميدانية ان تنوع السلع يعدُّ عامل جذب للسكان من مختلف ارجاء المحافظة حيث حقق هذا العامل المؤثر درجة أهمية كبيرة في جذب المشترين كما يظهر في الجدول (٤١) .

جدول (٤١)
أهمية التنوع السلعي في جذب الزبائن

النسبة %	درجة الأهمية
٥,١	غير مهم
٥٥,٦	مهم
٣٩,٣	مهم جداً
١٠٠	المجموع

المصدر : الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية

ويبين هذا الجدول ان (٥,١%) فقط لم يهتموا بعامل التنوع في المعروض السلعي ، بينما حقق هذا العامل نسبة (٩٤,٩%) ما بين (مهم) الى (مهم جداً) في إجابات أسر المحافظة .. مما يدل على مدى الأهمية التي يحظى بها هذا الجانب .. ومن العوامل الاخرى المهمة المؤثرة في جذب الزبائن هو عامل الاسعار ، حيث ان قوة وشدة المنافسة في أسواق مدينة بعقوبة الناتجة عن كثرة عدد المحلات التجارية وبالآتي حجم المعروض الكبير ، تؤدي الى المنافسة وبالتالي انخفاض الاسعار .. وقد حاز عامل الاسعار على درجة أهمية مؤثرة حيث حقق نسبة (٧٦,٦%) ما بين مهم الى مهم جداً كأحد عوامل الجذب الى الأسواق الكبيرة (ينظر الجدول ٤٢).

جدول (٤٢)
أهمية الاسعار في جذب الزبائن

النسبة %	درجة الأهمية
٢٣,٤	غير مهم
٤٠	مهم
٣٦,٣	مهم جداً
%١٠٠	المجموع

المصدر : الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية

ومن العوامل الاخرى التي تلعب دوراً مهماً في تحديد مجال التأثير التجاري لهذه المجموعة السلعية ، هو طبيعة السلع ودورية الطلب عليها .. فالطلب على سلع هذه

المجموعة ليس يومياً ولا اسبوعياً ولا شهرياً ، بل هو طلب موسمي ، حيث انه يتركز في بداية موسمي الصيف والشتاء ومواسم المدارس والاعياد ، لذا فان نسبة من الأسر من مناطق المحافظة المختلفة تكون على استعداد لتحمل عناء المسافة الى أسواق مدينة بعقوبة ، من أجل الحصول على طلبها من الملابس لمختلف افراد العائلة بالنوعيات والمناشئ والموديلات والالوان التي ترغبها ، وبأسعار أفضل من الأسعار في أسواقهم المحلية .ومن الاسباب الاخرى امتلاك نسبة كبيرة من الأسر في المحافظة لسيارات خاصة يُسهل عملية الذهاب الى أسواق مدينة بعقوبة للتسوق (ينظر الجدول ٤٣)

جدول (٤٣)

امتلاك أسر المحافظة لسيارة خاصة

النسبة %	الملكية
٦٣,٦	تمتلك
٣٦,٤	لا تمتلك
%١٠٠	المجموع

المصدر : الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية

كذلك تعدُّ (مُتعة التسوق) احد عوامل الجذب المهمة الى أسواق مدينة بعقوبة ، وقد حظي هذا العامل بنسبة (٧٩,٩%) ما بين (مهم) الى (مهم جداً)... ونجد ان مراكز اقصية المقدادية وبلدروز قد وقعت في الاقليم الواسع الذي شكل نسبة ٢٤,٥% من وزن طلب الاقليم ، ولا شك ان عامل المسافة فضلاً عن كونه مراكز اقصية ووجود أسواق أكبر نسبياً فيها قد أضعف قوة الجذب الواقع عليها وجعلها الاقليم الاوسع . كذلك فان النواحي الأبعد وهي العظيم والمنصورية ومندلي وقزانية وجلولاء والسعدية قد وقعت ايضاً ضمن الاقليم الواسع ، بسبب بعد المسافة ووقوعها ضمن مجال جذب أسواق الاقصية القريبة منها كقوة جذب منافسة لقوة جذب المركز ، المتمثل

بمدينة بعقوبة ، حيث بينت الدراسة الميدانية ان لعامل المسافة تأثيراً كبيراً في التقليل من قوة جذب المركز ، وان قوة جذب المركز تتناسب عكسياً مع المسافة . (ينظر الجدول ٤٤)

جدول (٤٤)

أهمية عامل المسافة في تقليل قوة جذب الزبائن

النسبة %	درجة الأهمية
٥,٤	غير مهم
٢٤,٦	مهم
٧٠	مهم جداً
%١٠٠	المجموع

المصدر : الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية

ويتبين من هذا الجدول ان عامل المسافة قد حقق درجة أهمية بنسبة (٧٠%) (مهم جداً) وهي اعلى النسب التي حققها أحد العوامل المؤثرة في هذا المجال .
 ويعدُّ التفاخر الاجتماعي ايضاً من العوامل التي تجذب بعض السكان الى أسواق مدينة بعقوبة لشراء الملابس(*) . أما مركز قضاء خانقين فقد انفرد لوحده بالاقليم الاضعف الأقل تأثيراً بسوق مدينة بعقوبة في مجال الملابس ، حيث تضعف قوة تأثير المركز الى حد يقترب من التلاشي ، وذلك بسبب كون خانقين من مناطق الادارة المشتركة(**) ، مما يضعف الارتباط الاداري مع المركز ، وهذا يثبت ان للارتباط الاداري تأثيراً في قوة وجوه الارتباط الاخرى . فضلاً عن بعد المسافة التي تصل الى (١١٥) كم .

(*) ذكر أحد اصحاب محلات بيع الملابس التقليدية في سوق مدينة بعقوبة ، أن لديه زبائن من اماكن بعيدة مثل ناحية مندلي التي تبعد (١١٠) كم ، وانهم يتفخرون في مجتمعاتهم المحلية بان هذه الملابس هي من سوق مدينة بعقوبة وليس من الاسواق المحلية ١٨ / ١٠ / ٢٠١٣
 (**) الادارة المشتركة بين المركز واطليم كردستان..

٤٤ : **مجالات التأثير المكاني لمجموعة الانشائية** : إن مجال التأثير الكثيف لمجموعة السلع الانشائية يضم أطراف مدينة بعقوبة وبهرز وبني سعد وكنعان والعبارة والوجيهية وابي صيدا والسلام وههب ، ويضم أيضاً مراكز اقصية الخالص والمقدادية التي توجد فيها أسواق أكبر لكونها مراكز اقصية ، وبشكل سكانها (٦١,٤%) من سكان المحافظة (جدول ٢) وقد شكلت جميعها نسبة (٨٤,٨%) من الوزن النسبي (جدول ٥) لمجمل طلب المحافظة على هذه السلع في أسواق مدينة بعقوبة ، وان المسافة عن المركز التي شملها هذا الاقليم الكثيف اصبحت ابعد من الاقاليم السابقة ، فقد ضم الاقليم مركز قضاء المقدادية الذي يبعد (٤١ كم) عن مدينة بعقوبة ، والسبب في ذلك هو طبيعة السلعة ، حيث انه كلما كانت السلعة من المستوى العالي (باهميتها) توسع اقليم الطلب عليها وهذه السلع التي تستخدم لغرض البناء والانشاءات لها سمتان :

الأولى : انها ذات اسعار وكلف عالية ، وان الفروقات في الاسعار يمكن ان تشكل في النهاية مبالغ كبيرة .. لذا فان تحقيق فرق في الاسعار يعدُّ عامل جذب مهمًا ومؤثرًا يجذب المشتريين باتجاه الأسواق الكبيرة التي تعرض فيها هذه السلع باسعار أقل بتأثير عامل المنافسة .

الثانية : ان هذه السلع تختلف عن السلع الاخرى في انه من الصعب استبدالها بعد استعمالها في هيكل البناء ، لذا فان الخسارة تكون فادحة اذا كانت هذه السلع رديئة. لذا فان المستهلك في الغالب هو على استعداد لأن يقطع مسافة أطول للحصول على نوعية السلع الجيدة ، وبالاسعار المناسبة وهذا ما يلاحظ في استيراد طابوق من الخارج بسبب (تملح) الطابوق المحلي ، يضاف الى ذلك النواحي الكمالية والجمالية التي يُتيحها التنوع في المعروض في الأسواق الكبيرة ، لذا فان الكثير من المشاريع والاشخاص، يستوردون من الخارج بعض مواد البناء كالبلات الخاص بالأرضيات والواجهات ، ومستلزمات التأسيسات الكهربائية والانارة والتأسيسات الصحية لضمان الجمالية والجودة . كذلك غالباً ما يشتري الزبون اكثر من مادة انشائية من نفس

السوق ، فهو عندما يشتري البلاط مثلاً ، فهو يشتري معه مستلزمات التأسيسات الكهربائية والصحية والمائية التي تتوافق معه. اما بالنسبة لمجال التأثير الواسع فقد ضم نواحي العظيم والمنصورية ، ومركز قضاء بلدروز وهي تشكل نسبة ١٢% من الوزن النسبي لمجمل طلب الاقليم على هذه السلع في أسواق مدينة بعقوبة . وهي واقعة ايضاً تحت تأثير قوة جذب المركز ولكن بدرجة أقل بسبب بعد المسافة وبالآتي ارتفاع أجور النقل الذي يؤدي الى تقليل الفارق في الكلف النهائية بين الأسواق المحلية فيها ، وأسواق مدينة بعقوبة الرئيسية ، لذا يقل أو يتلاشى تأثير عامل (الاسعار) كلما ابتعدنا عن مدينة بعقوبة ، ويظل التأثير الاكبر لعامل النوعية ، فاذا ضُمَّت النوعية في سلع الأسواق المحلية ، ضعفت قوة جذب الأسواق الكبيرة على المناطق الأبعد. يضاف الى ذلك ان نواحي العظيم والمنصورية هي مراكز شبه حضرية يغلب عليها الطابع الريفي ، وبالتالي يقل اهتمام السكان غالباً بالنواحي الكمالية والجمالية ، ويتركز الاهتمام على ما هو ضروري لعملية البناء ، فاذا تقاربت الكلف بين سوق المنطقة والأسواق الكبيرة ، فتفضل أسواق المنطقة حينئذ لأن فرق السعر اصبح قليلاً بتأثير كلف النقل ولا يشكل عامل جذب للمشتريين ، ويتحدد الطلب حينئذ بالسلع التي لا تتوفر بالنوعية المطلوبة الا في أسواق مدينة بعقوبة والجدول (٤٥) والخريطة (١٨) يبينان اقاليم هذه المجموعة .

جدول (٤٥)

اقاليم التجزئة لمجموعة السلع الانشائية لمدينة بعقوبة ٢٠١٣

رقم العمود ١	٢	٣	٤	٥	٦
المنطقة	المعدل	الوزن النسبي % في سوق السلعة	السكان % من المحافظة	الوزن النسبي لتحديد نوع الاقليم %	نوع الاقليم
الاطراف	٢,٥٤	٨,٨	٥,٤	١٦٢	ك
بهرز	٢,٦٤	٨,١	٤,٥	١٨٠	ك
كنعان	٢,٦٤	٥,٢	٤	١٣٠	ك
بني سعد	٢,١٩	١٣,١	٨,٢	١٥٩	ك
العبارة	٢,٦٤	٩,٧	٥,١	١٩٠	ك
المقادية	٢,١٦	٨,١	١٠,٦	٧٦	ك
الوجيهية	٢,٢٩	٢,٥	٢,٩	٨٦	ك
ابي صيدا	٢,٢٢	٢,٥	٣,١	٨٠	ك
الخالص	٢,١	١٤	٩,٦	١٤٥	ك
ههب	٢,٣٥	٩,٧	٦,١	١٥٩	ك
العظيم	١,٨٧	٢,٥	١,٧	١٤٧	و
المنصورية	١,٨٣	٤,١	٣,٥	١١٧	و
السلام	٢,٢٩	٢,١	١,٩	١٦٣	ك
بلدروز	١,٨	٥,٤	٧,٩	٦٨	و
مندلي وقرانية	١,٤٨	٠,٩	٤,١	٢١	ض
خانقين	١,٤٨	٠,٧	٧,٢	٩	ض
السعدية	١,٤٨	٠,٩	٤,٨	١٨	ض
جلولاء	١,٤٤	٠,٥	٦,٢	٨	ض

المصدر : الباحث اعتمادا على الجدولين (٥ و ٦)

$$\text{العمود ٥} = (\text{عمود ٣} / \text{عمود ٤}) \times ١٠٠$$

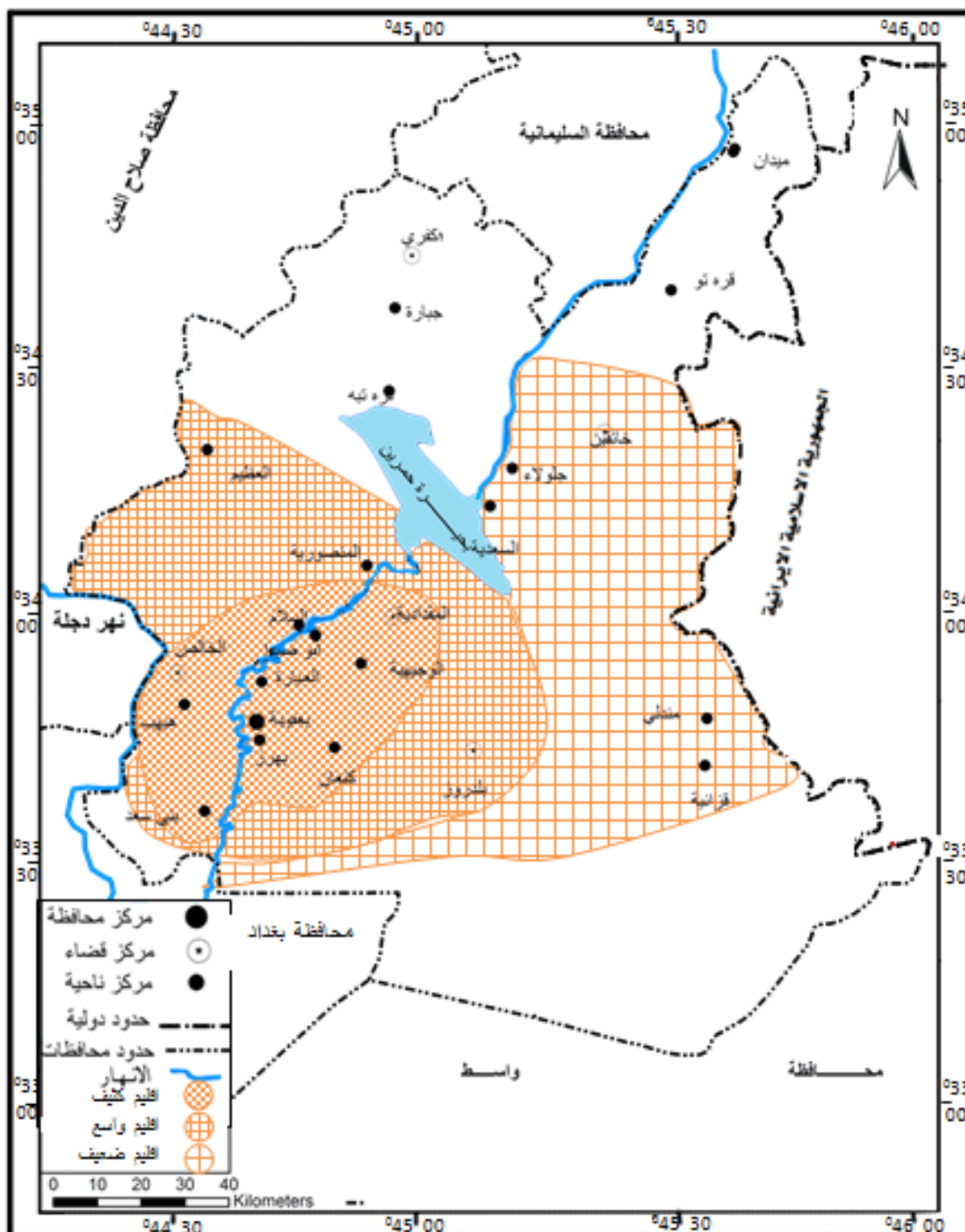
ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

و = (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى اقل من ٥٠% (العمود ٥)

او كليهما معاً ض = (ضعيف) المعدل اقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي اقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً

خريطة (١٨)
مجالات التأثير الكلي لمجموعة السلع الانتشائية



من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٤٥)

وقد أظهرت الدراسة الميدانية ان عامل (توفير اجور النقل) حظي بأهمية كبيرة كلما ابتعدنا عن المركز (ينظر الجدول ٤٦) .

جدول رقم (٤٦)

تزايد قوة تأثير اجور النقل مع ازدياد المسافة

القضاء	المسافة عن مدينة بعقوبة (كم)	درجة أهمية عامل (اجور النقل) (مهم جداً)
بعقوبة عدا المركز	اقل من ٢٥	٣٤,٣%
الخالص	١٧	٤٢,٨%
بلدروز	٤١	٤٩,٣%
المقدادية	٤٥	٥٠,٢%
خانقين	١١٥	٦٧,٢%

المصدر : الدراسة الميدانية

الجدول من اعداد الباحث

ويلاحظ من الجدول ان عامل (اجور النقل) قد حقق درجة أهمية (مهم جداً) بنسبة (٣٤,٣%) في اجابات سكان قضاء بعقوبة .. وذلك لقرب المسافة بين مناطق القضاء ومركز مدينة بعقوبة التي هي بحدود (٢٥ كم)^(٥) ، بينما ازدادت أهمية اجور النقل مع ازدياد المسافة فقد اصبحت (٤٢,٨%) بالنسبة لقضاء الخالص^(**) وحوالي (٥٠%) بالنسبة لقضاء بلدروز والمقدادية اللذين يبعدان بحدود (٤٥ كم) عن المركز . وترتفع أهمية اجور النقل بشدة بالنسبة لقضاء خانقين الذي يبعد (١١٥ كم) لتصل الى (٦٧,٢%)^(***). لذا نجد ان هذا القضاء بنواحيه ، مع نواحي مندلي وقزانية التابعة لقضاء بلدروز وهي التي تشكل جميعاً النطاق الابعد من مراكز المحافظة (اكثر من ١٠٠ كم) قد وقعت جميعاً ضمن النطاق الأضعف الذي لم

(٥) تم الاعتماد في تحديد المسافة على بعد المراكز الحضرية للأفضية .

(**) مسافة مركز الخالص (١٧ كم) لكن بعد نواحيه المنصورية والعظيم هي ما بين (٥٠ - ٧٠ كم) .

(***) تتلشى بعض مبيعات المواد الانشائية كالسمنت وحديد التسليح الى مدن خانقين ، جلولاء ، والسعدية

بسبب ارتفاع اجور النقل .. وتقتصر المبيعات على مستلزمات اخرى كالسيراميك ومواد التأسيسات التي لا

يحصل عليها الزبون بالنوعية المطلوبة في السوق المحلي (مقابلة مع السيد غانم محمود ناصر) احد اصحاب

محلات بيع السمنت وحديد التسليح في سوق المفرق الرئيس للمواد الانشائية بتاريخ ١٠ / ٧ / ٢٠١٣ .

يشكل الا ٣% من الوزن النسبي لطلب الاقليم على السلع الانشائية في سوق مدينة بعقوبة.

٥-٤ : **مجالات التأثير المكاني لمجموعة الاثاث والاجهزة** : تضم المجموعة السلعية (الاثاث والاجهزة) مجموعة واسعة متنوعة من السلع ، فمن الاثاث بأنواعه الخشبي والمعدني والالمنيوم والبلاستيك الى الاجهزة الكهربائية بكل ما تشمله من أنواع واحجام وألوان ومناشئ وأسعار ، بما في ذلك الحواسيب واجهزة الاتصال التي اصبح كلٌ منها يشكل سوقاً قائماً بذاته ، الى المفروشات بأنواعها ، والستائر التي اصبحت لوحدها نشاطاً تجارياً مستقلاً ، فاذا اخذنا بنظر الاعتبار اختلاف اذواق المستهلكين بناءً على بيئتهم ومستواهم الاجتماعي والثقافي ، واختلاف مستوياتهم وامكانياتهم المادية .. فيصبح هذا التنوع في سلع هذه المجموعة عامل جذب قوي باتجاه الأسواق الكبيرة المتمثلة بأسواق مدينة بعقوبة التي هي الاكبر بين أسواق مدن المحافظة (تنظر الصورة ٧) .

صورة (٧)

محلات الاثاث في شارع دجلة م ت م مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

لذا نجد ان مجال التأثير الكثيف لهذه المجموعة قد ضمّ مستقرات عديدة هي اطراف مدينة بعقوبة وبهرز وكنعان وبنى سعد والعبارة وههب والسلام والوجيهية وابي صيدا وضم كذلك مركزي قضاءي المقدادية والخالص ، والتي شكلت بمجموعها وزناً نسبياً ٨٧,٣% من مجموع طلب الاقليم على الاثاث والاجهزة في أسواق مدينة بعقوبة ، وهو الاقليم الكثيف نفسه لمجموعة الانشائية ، مما يدل على أهمية هذه المجموعة السلعية وسعة اقليمها الكثيف ، ان من الاسباب الاخرى التي تؤدي الى زيادة قوة جذب هذه المجموعة السلعية هي انها سلع مُعمرة تستخدم لمدد طويلة تستمر غالباً لسنوات عديدة ، لذا فان الطلب عليها هو ليس طلباً يومياً أو شهرياً ، بل هو طلب سنوي على الأقل ، وعليه فان الكثير من الأسر تكون على استعداد اكبر لتحمل عناء الذهاب الى مدينة بعقوبة من اجل شراء هذه السلع بالموصفات المطلوبة .

وإذا لاحظنا ان أثمان هذه السلع هي اثمان عالية لذا تكون قوة الجذب لهذه المجموعة اكبر في أسواق مدينة بعقوبة بسبب امكانية تحقيق فروقات مؤثرة بسبب انخفاض الاسعار في الأسواق الكبيرة .

وحيث (تعتمد حساسية البضائع للمسافة على نوع السلعة او البضاعة)^(١)، لذا فان تأثير عامل المسافة يقل كلما كانت الاثاث والاجهزة المطلوبة من المستوى العالي وذات الاسعار العالية ، أو من أنواع الاثاث غير المتوفرة في الأسواق المحلية^(٢). التي يحقق فرق السعر فيها بين السوق المحلي وأسواق مدينة بعقوبة هامشاً كبيراً يجعله عامل جذب للمشتريين .. فضلاً عن بعض أنواع الاثاث المحلي كغرف النوم المصنوعة من الاخشاب الممتازة ، حيث ان الكثير من الأسر ايضا تبحث عن الاثاث المحلي المصنوع بمواصفات صناعية جيدة ، لأنها من نوع الاثاث

(١) كايد عثمان ابو صبحة ، جغرافية المدن ' ط٣ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ١٦٢
(٢) في مقابلة مع السيد مصطفى الجيال ، صاحب محلات الجيال للاثاث ، بعقوبة ، شارع الاسواق المركزية ، زيارة للمحل بتاريخ مايس / ٢٠١٣ ، بين بان بعض الاثاث المعروض كبعض غرف النوم والاستقبال المستوردة التي تتميز باسعار عالية جداً ، تطلب من زبائن هم من خارج مدينة بعقوبة .

المعمر الذي يستمر مع الأسرة لمدد طويلة .. خصوصاً الأسر التي لا تساعدنا
امكانياتها المادية لاستبدال قطع الاثاث خلال مدد قصيرة .
وتعمل بعض المناسبات الاجتماعية ايضاً كمناسبات الزواج خصوصاً على جذب
السكان الى أسواق مدينة بعقوبة ، فالزواج وانشاء أسرة جديدة يحتاج الى الاثاث
والاجهزة والملابس والذهب . وأسواق مدينة بعقوبة تجذب الكثير في مثل هذه
المناسبات اليها بسبب تنوع السلع المعروضة وكثرة الخيارات ، وكذلك امكانية
الحصول على السلع بأسعار اقل في أسواقها .. كذلك فان بعض الأسر لا زالت
تفتخر بانها اشترت هذه القطعة من الاثاث او تلك من أسواق مدينة بعقوبة وليس
من الأسواق المحلية^(٥)..

اما بالنسبة لمجال التأثير الواسع فقد ضم مركز قضاء بلدروز وناحيتي العظيم
والمنصورية وشكل هذا المجال ٨% من الوزن النسبي لمجمل طلب الاقليم على
الاثاث والاجهزة في أسواق مدينة بعقوبة . وبالنسبة لهذه المراكز الحضرية وشبه
الحضرية فانها يغلب عليها الطابع الريفي بسبب ارتفاع نسبة سكان الريف بالنسبة
للحضر في هذه الوحدات الادارية . وبالتالي فلا بد ان ينعكس ذلك على طبيعة
طلبهم على الاثاث والاجهزة ، فطلب سكان الارياف هو ليس طلب سكان الحضر ،
بسبب اختلاف طبيعة الحياة الريفية عن الحياة الحضرية . وبالي اختلاف احتياجات
كل منهما ، وعامل المسافة يفسر ايضاً بقوة وقوع هذه المناطق في المجال الواسع
فكلما ازدادت المسافة ضعفت قوة جذب المركز ، يضاف الى ذلك ان مدينة بلدروز
هي مركز القضاء ولها سوقها الذي يتفاعل الى حد معين مع طلبات سكان اقليمها
الخاص ، وتسد نسبة اكبر من حاجات سكانها من هو الحال مع أسواق مراكز
النواحي .

(٥) هذه الملاحظة عن التفاعل الاجتماعي في مقابلة مع احد اصحاب محلات الاثاث المستورد في مدينة

بعقوبة بتاريخ مايس / ٢٠١٣ .

واما بالنسبة لمجال التأثير الضعيف قد ضمّ مستقرات خانقين ونواحيها جلولاء والسعدية ونواحي مندلي وقزانية والتي تمثل المستقرات الأبعد عن مدينة بعقوبة وتقع جميعها في النطاق الرابع (١٠٠ كم) ، وهذه المسافة البعيدة تمثل التفسير الأول لضعف قوة جذب أسواق الاثاث والاجهزة في مدينة بعقوبة على هذه المناطق ، وبالنسبة لنواحي مندلي وقزانية فهي مراكز قليلة السكان يغلب عليها الطابع الريفي ، فضلاً عن وقوعها ضمن الاقليم المحلي لمدينة بلدروز ، وبالآتي ضعف قوة جذب مدينة بعقوبة عليها . اما بالنسبة لمدينة خانقين فهي مركز القضاء وارتباطها التجاري بمدينة بعقوبة ضعيف لكونها تحت الادارة المشتركة.*)

واما مستقرات جلولاء والسعدية فعلاوة على عامل المسافة وارتفاع اجور النقل ، فهي ضمن الاقليم المحلي لمدينة خانقين ، مما يقلل من قوة جذب المركز البعيد (مدينة بعقوبة) . فضلاً عن أن أسواق مدينة جلولاء كانت قد نمت بشكل واضح بعد عام ٢٠٠٣ بسبب استقرار الاوضاع فيها واستقبالها اعداداً كبيرة من سكان المحافظة بسبب تدهور الاوضاع العامة خصوصاً بين الاعوام ٢٠٠٣-٢٠٠٨ ، واصبحت أسواق المدينة قادرة على تلبية جزء كبير من حاجة سكانها . (**)

والجدول (٤٧) والخريطة(١٩) تبينان اقاليم التجزئة لهذه المجموعة السلعية .

(*) الادارة المشتركة بين المركز واقليم كردستان.

(**) مقابلة مع السيد عامر محمد خضير احد سكان مدينة جلولاء بتاريخ / ايس / ٢٠١٣.

جدول (٤٧)

اقاليم التجزئة لمجموعة الاثاث والاجهزة لمدينة بعقوبة ٢٠١٣

رقم العمود ١	٢	٣	٤	٥	٦
المنطقة	المعدل استمارة التجار	الوزن النسبي % في سوق السلعة	السكان % من الحافظة	الوزن النسبي لتحديد نوع الاقليم %	نوع الاقليم
الاطراف	٢,٥٨	١٧,٤	٥,٤	٣٢٢	ك
بهرز	٢,٧٤	٨,٧	٤,٥	١٩٣	ك
كنعان	٢,٦٢	٦	٤	١٥٠	ك
بني سعد	٢,٥	٩,٤	٨,٢	١١٤	ك
العبارة	٢,٦٧	١٥,٤	٥,١	٣٠١	ك
المقدادية	٢,١٣	٥,٧	١٠,٦	٥٣	ك
الوجيهية	٢,٢	٤,٣	٢,٩	١٤٨	ك
ابي صيدا	٢,٠٣	٤	٣,١	١٢٩	ك
الخالص	٢,٠٣	٤	٩,٦	٤١	ك
مهبب	٢,٠٦	٩	٦,١	١٤٧	ك
العظيم	١,٥٨	١,٧	١,٧	١٠٠	و
المنصورية	١,٧	١,٣	٣,٥	٣٧	و
السلام	٢	٣,٣	١,٩	١٧٣	ك
بلدروز	١,٨٢	٥	٧,٩	٦٣	و
مندلي وقزانية	١,٣٧	٠,٧	٤,١	١٧	ض
خانقين	١,٣١	١,٣	٧,٢	١٨	ض
السعدية	١,٣٢	١,٧	٤,٨	٣٥	ض
جلولاء	١,٣٧	١,٣	٦,٢	٢٠	ض

الجدول من اعداد الباحث المصدر: عمود ٢ : اعتمادا على الجدول (٦)

العمودان (٣) و(٤): اعتمادا على الجدول (٥) العمود ٥ = (عمود ٣ / عمود ٤) × ١٠٠

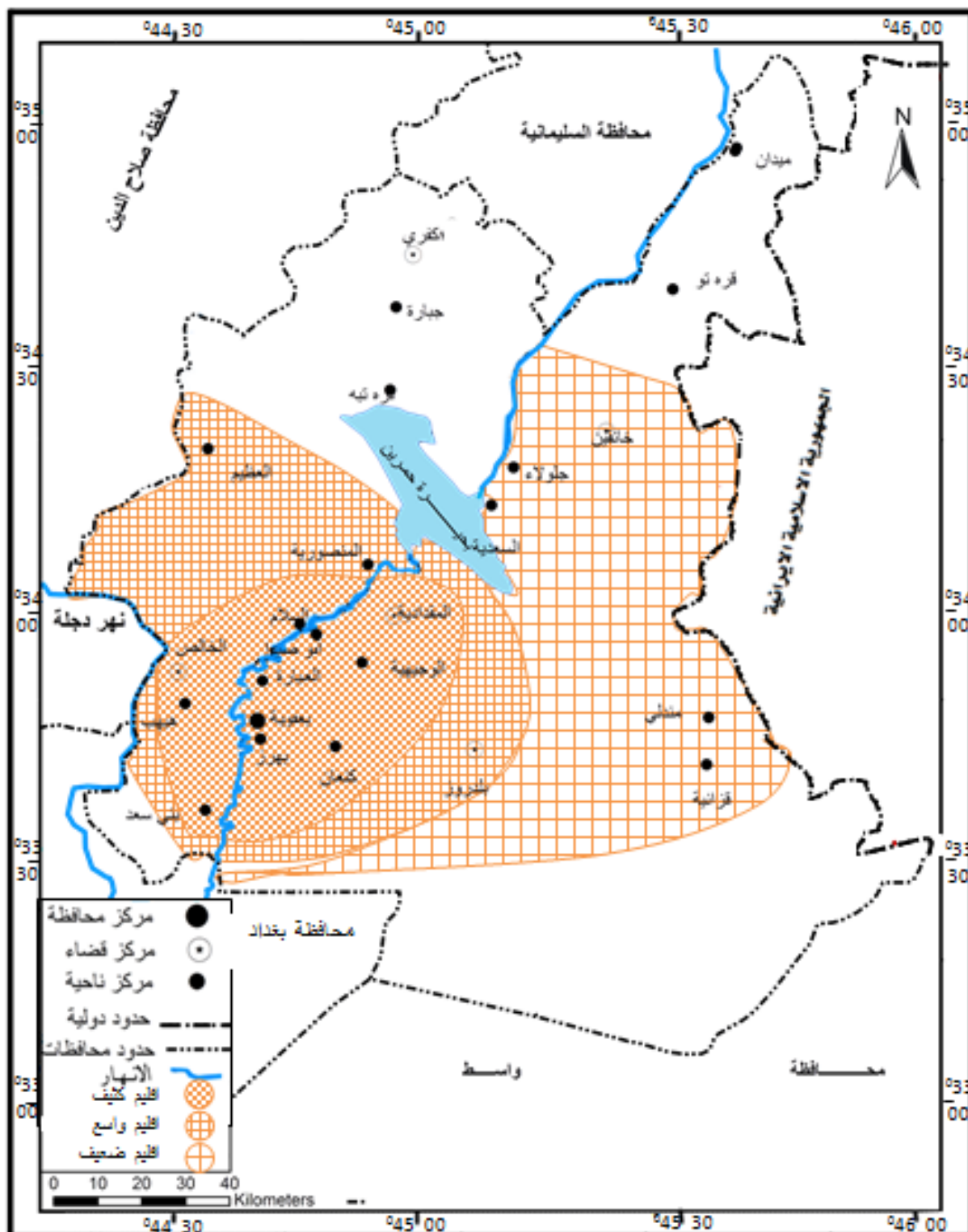
ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

و = (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى اقل من ٥٠% (العمود

٥) او كليهما معاً ض = (ضعيف) المعدل اقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي اقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً

خريطة (١٩)
مجالات التأثير المكاني لمجموعة الآتات والاجهزة



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٤٧)

٦.٤ : مجالات التأثير المكاني لمجموعة المكتبية : تضم هذه المجموعة الكتب بكل أنواعها ، وكذلك القرطاسية ، والملازم المدرسية التي اصبحت تشكل سوقاً رائجة لطلبة المدارس ، وكذلك مستلزمات المكاتب المهنية والرسمية ، وتمثل هذه المجموعة مرحلة من مراحل الحاجات البشرية وهي الحاجات الفكرية والعلمية ، وقد تمثل الاقليم الكثيف لهذه المجموعة باطراف مدينة بعقوبة ونواحي بهرز وكنعان وبنى سعد والعبارة . بسبب قرب المسافة وسهولة الوصول وكثرة تردد الطلاب والأسر على مدينة بعقوبة ، وسهولة شراء ونقل هذه السلع ، فضلاً عن وجود جامعة ديالى التي تضم الطلبة من كل انحاء المحافظة . أن من سمات الطلب على القرطاسية والملازم انه طلب شبه موسمي حيث يتركز الطلب عليها في بداية موسم المدارس ، فتشتري الأسر حاجات ابنائها من هذه السلع مع استعدادها لهذا الموسم ، اما الاقليم الآخر فقد ضم المقدادية والوجيهية وابي صيدا والخالص وهبهب والسلام وبلدروز وشكل الاقليم الضعيف ، حيث انتقلت المعدلات بشكل سريع الى المجال الضعيف وكذلك بعض الاوزان النسبية ، أي انه ليس لدينا اقليم (واسع) او متوسط لهذه المجموعة السلعية وهذا يعود الى طبيعة هذه السلع الحساسة للمسافة والى توفرها في الأسواق المحلية للمستقرات الاخرى لكونها لا تحتاج الى الخبرة ولا الى رؤوس اموال كبيرة ولا حتى الى محلات متخصصة ، بل هي متوفرة في محلات الغذائية والمنزلية ايضاً ، لذا انتقل مستوى الطلب عليها من (الكثيف) الى (الضعيف) مباشرة بمجرد ازدياد المسافة عن مدينة بعقوبة الى حدود معينة ، الا ان الكتب خصوصاً منها المجلدات والكتب النادرة تظل تشكل مجالاً للطلب بالنسبة لشريحة معينة من المجتمع هي شريحة المثقفين والاكاديميين ، اما المناطق الاخرى فقد وقعت خارج نطاق التأثير بسبب تحقيقها معدلات وأوزان نسبية لا تؤهلها لأن تكون اقليماً لهذه المجموعة السلعية .

جدول (٤٨)
اقاليم التجزئة لجموعة المكتبية

رقم العمود ١	٢	٣	٤	٥	٦
المنطقة	المعدل استمارة التجار	الوزن النسبي % في سوق السلعة	السكان % من الحافظة	الوزن النسبي لتحديد نوع الاقليم %	نوع الاقليم
الاطراف	٢,٣٣	٢٣,٣	٥,٤	٤٣١	ك
بهرز	٢,٣٣	١٣,١	٤,٥	٢٩١	ك
كنعان	٢,٥	١٠,٦	٤	٢٦٥	ك
بني سعد	٢,١٦	٩,٦	٨,٢	١١٧	ك
العبرة	٢,٦٦	١٣,٦	٥,١	٢٦٦	ك
المقدادية	١,٣٣	٥,٢	١٠,٦	٥٠	ض
الوجيهية	١,٤١	٢,٣	٢,٩	٧٩	ض
ابي صيدا	١,٤١	٢,٣	٣,١	٧٤	ض
الخالص	١,١٦	٤,٧	٩,٦	٤٨	ض
ههب	١,٢٥	٥	٦,١	٨١	ض
العظيم	١,٠٩	٠,٦	١,٧	٣٥	خ
المنصورية	١,٠٨	٠,٦	٣,٥	١٧	خ
السلام	١,٤١	٢,٣	١,٩	١٢١	ض
بلدروز	١,١٦	٢,٨	٧,٩	٣٥	ض
مندلي وقزائية	١	١,١	٤,١	٢٦	خ
خانقين	١	٠,٦	٧,٢	٨	خ
السعدية	١	١,١	٤,٨	٢٢	خ
جلولاء	١	١,١	٦,٢	١٧	خ

المصدر : الباحث اعتمادا على الجدولين (٥ و ٦)

$$\text{العمود ٥} = (\text{عمود ٣} / \text{عمود ٤}) \times ١٠٠$$

ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

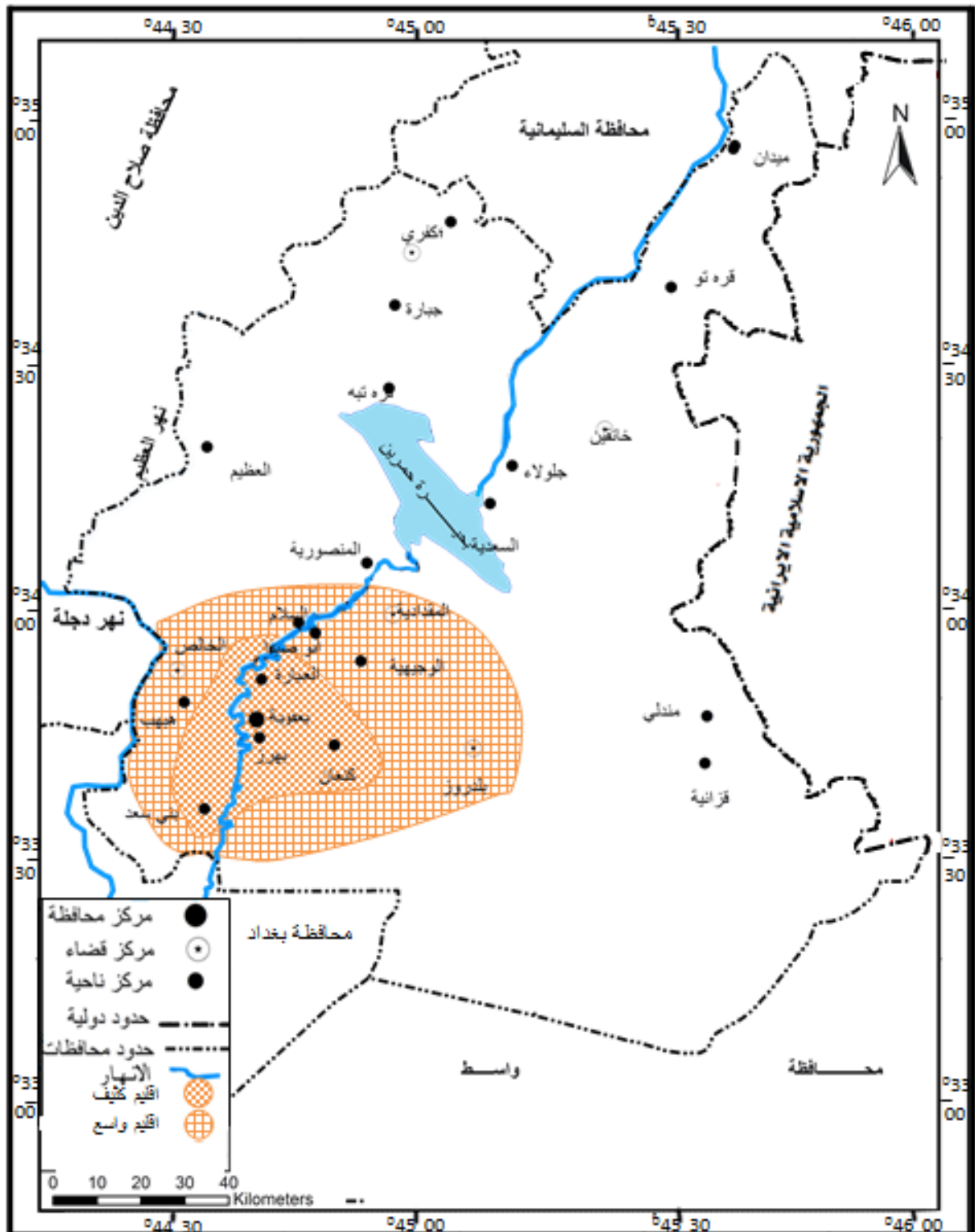
و = (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى أقل من ٥٠% (العمود ٥)

او كليهما معاً ض = (ضعيف) المعدل أقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي أقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً خ = خارج نطاق التأثير

الفصل الرابع.....تحديد مجالات التأثير المكاني لتجارة التجزئة لمدينة بعقوبة في محافظة ديالى ٢٠١٣

خريطة (٢٠)
مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع المكتبية



من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٤٨)

٧.٤ : مجالات التأثير المكاني لمجموعة الزراعية : تضم هذه المجموعة كل السلع التي تتطلبها العملية الزراعية من بذور ومبيدات وأسمدة ومضخات زراعية وملحقاتها والنائلون الزراعي والمرشات الزراعية وملحقاتها وكل لوازم العملية الزراعية الاخرى ، ويوجد في مدينة بعقوبة سوق متخصص لهذه السلع يقع في شارع النعمان يضم (٥٥) محلاً تجارياً . ومن المعلوم ان هذه السلع يحتاجها سكان الارياف لذا فان أسواقها تتمثل في ارياف المحافظة وليس في مراكزها الحضرية ، وقد ضم الاقليم الكثيف لهذه السلع معظم الوحدات الادارية في المحافظة فشمّل اطراف مدينة بعقوبة وبهرز وكنعان وبنى سعد والعبارة والخالص وهبهب والعظيم والمنصورية والسلام والمقدادية والوجيهية وابي صيدا وبلدروز ، وشكلت هذه بمجموعها وزناً بنسبة ٩٣,٦% من الطلب على هذه السلع في مدينة بعقوبة ، ويكمن السبب الأول في سعة الاقليم الكثيف لهذه السلع في ان محافظة ديالى هي محافظة زراعية بالدرجة الأولى ولا تخلو اية وحدة ادارية من مساحات زراعية واسعة ، لذلك فكل ارياف المحافظة تحتاج هذه السلع ، وبما انّ الطلب عليها هو طلب موسمي يتركز في بداية المواسم الزراعية يمكن ان يؤثر على نوعية وكمية المنتج الزراعي ، لذا فان الفلاح لا يتردد في طلب هذه السلع والمواد من أسواق مدينة بعقوبة التي هي أسواق كبيرة تحقق التنوع في المعروضات وفروقاً قد تكون مهمة في الاسعار ، يضاف الى كل ذلك وجود بعض السلع التي لا تتوفر الا في سوق مدينة بعقوبة^(*) . ويلاحظ هنا ان عامل المسافة اصبح اقل تأثيراً عندما زادت أهمية السلعة ، حيث مثل الاقليم الكثيف لهذه المجموعة أوسع اقليم كثيف بين كل المجموعات السلعية . وهناك نقطة اخرى وهي ان هذه السلع هي سلع انتاجية أي انها تستخدم لأنتاج سلع اخرى وليس

(*) توجد على سبيل المثال أنواع واحجام من المضخات الزراعية ومن مناشئ محددة لا تتوفر الا في اسواق مدينة بعقوبة لوجود المستورد الرئيس فيها (مقابلة مع صاحب ومدير شركة دبانة للزراعة الحديثة في مدينة بعقوبة - شارع النعمان بتاريخ ١٣/٨/٢٠١٣).

للاستهلاك المباشر ، وهذا ما يزيد من أهمية السلعة ، حيث ان نجاح عملية الانتاج الزراعي تتوقف الى حد كبير على هذه المواد ، لذا يقل تأثير عاملي (المسافة) و(كلف النقل) كمحددات لسعة اقليم السلعة . اما بالنسبة لمجال التأثير الثاني وهو الاقليم الواسع لهذه السلع فقد ضم خانقين والسعدية وجولاء ومندلي وقزانية ، فبالنسبة الى مدينة خانقين ينطبق عليها ما ذكر سابقاً كونها ابعد مدينة عن مدينة بعقوبة ، ومن مناطق الادارة المشتركة ، وضعف ارتباطها الاداري بمدينة بعقوبة ، لذا فقد اصبح ارتباطها التجاري بمدينة بعقوبة ضعيفاً ، وهي تحصل على حاجات أسواقها وسكانها غالباً من مدينة السليمانية ، واما بالنسبة الى مدينتي جولاء والسعدية فهما واقعان تحت تأثير قوة جذب مدينة خانقين نظراً لقرب المسافة ، واما بالنسبة الى مندلي وقزانية ، فرغم انهما حققا معدل (٢,٠٠) وهو الحد الادنى لمعدلات الاقليم الكثيف ، الا انهما لم يحققا الا نسبة (١,٤%) من الوزن النسبي لطلب الاقليم في مدينة بعقوبة ، ويعود ذلك الى ضعف عملية الانتاج الزراعي في هاتين الناحيتين رغم سعة اراضيها الزراعية ، وذلك بسبب اهمال وهجر هذه الاراضي من قبل السكان لكونها مناطق حدودية تعرضت لظروف الحروب وقطع المياه عن هذه المناطق من قبل ايران ، وقلة مصادر المياه ، وعدم استصلاح الاراضي^(٥) لذا فقد تم اعتبار ناحيتي مندلي وقزانية ضمن الاقليم الضعيف لهذه السلع، والجدول (٤٩) والخريطة (٢١) يبينان مجالات تأثير مجموعة سلع الزراعية في محافظة ديالى .

(٥) مقابلة مع رئيس المهندسين الاقدم (محمد عبد الله خالد /كلية الهندسة / جامعة ديالى) ، وأحد سكان ناحية مندلي من ملاك البساتين والاراضي الزراعية فيها ، بتاريخ ١٢/١٠/٢٠١٣.

صورة (٨)

محلات التجهيزات الزراعية في شارع النعمان في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

جدول (٤٩)

اقاليم التجزئة لمجموعة سلع (الزراعية) لمدينة بعقوبة ٢٠١٣

رقم العمود ١	٢	٣	٤	٥	٦
المنطقة	المعدل استمارة التجار	الوزن النسبي % في سوق السلعة	السكان % من المحافظة	الوزن النسبي لتحديد نوع الاقليم %	نوع الاقليم
الاطراف	٢,٦٢	١٢,٧	٥,٤	٢٣٥	ك
بهرز	٢,٨٧	٩,٧	٤,٥	٢١٥	ك
كنعان	٢,٦٢	٤,٤	٤	١١٠	ك
بني سعد	٢,٦٢	١٠,١	٨,٢	١٢٣	ك
العبارة	٢,٨٧	١٢,٢	٥,١	٢٣٩	ك
المقدادية	٢,١٢	٧,١	١٠,٦	٦٦	ك
الوجيهية	٢,٧٥	٣,٤	٢,٩	١١٧	ك
ابي صيدا	٢,٥	٤,٦	٣,١	١٤٨	ك
الخالص	٢,١٢	٦,٩	٩,٦	٧١	ك
ههب	٢	٧,٤	٦,١	١٢١	ك
العظيم	٢,٣٧	٢,١	١,٧	١٢٣	ك
المنصورية	٢,٢٥	٣	٣,٥	٨٥	ك
السلام	٢,٢٥	٢,١	١,٩	١١٠	ك
بلدروز	٢,٥	٧,٨	٧,٩	٩٨	ك
مندلي وقزانية	٢	١,٤	٤,١	٣٤	و
خانقين	١,٦٢	١,١	٧,٢	١٥	و
السعدية	١,٨٧	١,٨	٤,٨	٣٧	و
جلولاء	١,٧٢	٢,١	٦,٢	٣٣	و

المصدر : الباحث اعتمادا على الجدولين (٥ و ٦)

$$\text{العمود ٥} = (\text{عمود ٣} / \text{عمود ٤}) \times ١٠٠$$

ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

و = (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى أقل من ٥٠% (العمود ٥)

او كليهما معاً ض = (ضعيف) المعدل أقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي أقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً

٨-٤ : مجالات التأثير المكاني لمجموعة (مستلزمات وسائط النقل) :

وهي تضم المواد الاحتياطية وقطع الغيار لمختلف وسائط النقل من السيارات والمكائن الثقيلة بأنواعها ومناشئها العديدة ، وتنوعها الشديد من القطع الميكانيكية الى الكهربائية الى الأبدان وأثاثها وكمالياتها ، وهي تضم قائمة واسعة من المواد ومناشئ عديدة من الرديء الى الجيد ، وتشكل بمجموعها سوقاً مستقلاً له تجارته وزبائنه واقلية الخاص ، وفي مدينة بعقوبة يوجد سوق كبير خاص لهذه المواد يضم (٨٢) محلاً تجارياً لتجارة الجملة والمفرد ، يجاورها (١٥٤) ورشة تصليح ، وتحمل جميعها الواجهة الرئيسية لحي المعلمين الواقع على شارع (فتح الفتوح) وبطول ١٩٠٠ متر (تراجع الخريطة ١٢) .. فضلاً عن تجمعات صغيرة تتكون من عدد قليل من المحلات ، متوزعة في أكثر من موقع في المدينة.

لقد شهد سوق السيارات توسعاً هائلاً بعد عام ٢٠٠٣ بسبب فتح باب الاستيراد بدون محددات وضوابط ، فأى شخص صار بإمكانه استيراد أي عدد من السيارات من أي بلد في العالم ، ومما شجع على ذلك حاجة السوق العراقي الى وسائط النقل التي كان قد توقف ادخالها للبلد طوال مدة الحصار الاقتصادي التي دامت ثلاثة عشر عاماً ، مما خلق حاجة كبيرة وشديدة لهذه المركبات ، وهذا كله ادى الى ادخال اعداد هائلة من السيارات والمركبات بأنواعها الشخصية والانتاجية ، الخفيفة والمتوسطة والثقيلة ، مما ادى بطبيعة الحال الى توسع ونمو سوق المواد الاحتياطية لها بما يوازي اعدادها التي دخلت الى البلد ، خصوصاً وان السيارات التي تم ادخالها هي بشكل عام وبنسبة كبيرة من السيارات المستعملة التي استهلكت بدرجة معينة، وتحتاج الى عمليات الادامة والتصليح بشكل دائم ، ان مجال التأثير التجاري الكثيف لهذه السلع في مدينة بعقوبة يشمل اطراف المدينة ونواحي بهرز وكنعان وبنى سعد والعبارة وهبهب والسلام والوجيهية وابي صيدا ، فضلاً عن ثلاثة مراكز اقصية هي الخالص والمقدادية وبلدروز ، التي شكلت بمجموعها (٩٠,٤%) من مجمل طلب الاقليم على هذه السلع ، وقد وصل نطاق هذا الاقليم الى مسافة ٥٠ كم عن مدينة بعقوبة ، مما يعطي مؤشرات مهمة على أهمية هذه المجموعة السلعية .

ان التنوع الشديد لسلع هذه المجموعة ، وحاجتها الى رؤوس اموال كبيرة ، والى خبرات فنية ، وعمليات استيراد مستمرة من المناشئ العالمية يقوم بها تجار هذا القطاع ، جعل الأسواق المحلية في الاقصية والنواحي غير قادرة على توفير كل

الطلب المحلي في تلك المناطق ، مما جعل أسواق مدينة بعقوبة المتخصصة الكبيرة ذات الامكانيات الاوسع والخبرات المتراكمة ، تشكل نقطة جذب لزيائن هذه المجموعة من مشتري التجزئة والجملة ، مما جعل اقليم هذه المجموعة السلعية يتوسع ليشمل مناطق واسعة في محافظة ديالى .

ان الحاجة الى سلعة ضرورية غير موجودة في السوق المحلي ، أو انها ليست موجودة بالتنوع المطلوبة ، تجعل عوامل المسافة وكلفة النقل وصعوبة الوصول تصبح اقل تأثيراً في رسم حدود اقليم السلعة ، حيث يصبح الفرد على استعداد لقطع مسافة اطول وتحمل جهد ونفقات ووقت اكبر من اجل الحصول على هذه السلعة التي تتوقف عليها صلاحية واسطة النقل التي يمتلكها سواء كانت خاصة أو انتاجية.

اما مجال التأثير الواسع فقد تمثل بنواحي العظيم والمنصورية ومندلي وقزانية ، ومركز قضاء خانقين ونواحي جلولاء والسعدية وشكلت بنسبة ٩,٩% من مجمل طلب الاقليم على هذه السلع في أسواق مدينة بعقوبة ، وهي تمثل المناطق الأبعد عن مدينة بعقوبة ، فبالنسبة الى نواحي العظيم ومندلي وقزانية فهي نواح بعيدة جداً من المركز وهي مناطق ريفية قليلة السكان وطلبها قليل لأن حجم الطلب يتأثر بحجم السكان ، فضلاً عن انها حتماً تتأثر بنطاق جذب مراكز الاقضية التابعة لها ويصبح تأثيرها بنطاق تأثير مدينة بعقوبة اقل من غيرها من المناطق ، وقد كان وقوع ناحية المنصورية تحت التأثير النسبي لأسواق مدينة المقدادية القريبة منها (٢٢ كم) جعلها اقل تأثيراً بمجال جذب مدينة بعقوبة .

اما بالنسبة لمدينة خانقين فينطبق عليها ما ذكر عنها سابقاً كونها المدينة الابعد المتجهة شمالاً الى مدينة السليمانية اكثر من اعتمادها على مدينة بعقوبة لضعف الارتباط الاداري ، ووقوع ناحيتي جلولاء والسعدية في نطاق جذبها وتأثيرها، مما اضعف قوة تأثير مدينة بعقوبة عليهما ، والجدول (٥٠) والخريطة (٢٢) يبينان مجالات تأثير هذه المجموعة السلعية .

جدول (٥٠)

اقاليم التجزئة لمجموعة سلع مستلزمات وسائط النقل

رقم العمود ١	٢	٣	٤	٥	٦
المنطقة	المعدل استمارة التجار	الوزن النسبي % في سوق السلعة	السكان % من المحافظة	الوزن النسبي لتحديد نوع الاقليم %	نوع الاقليم
الاطراف	٢,٧٨	١٢,٢	٥,٤	٢٢٥	ك
بهرز	٢,٣٥	٨,٣	٤,٥	١٨٤	ك
كنعان	٢,٢٨	٦,٢	٤	١٥٥	ك
بني سعد	٢,٥	٨,٣	٨,٢	١٠١	ك
العبارة	٢,٣٢	١٤,٢	٥,١	٢٧٨	ك
المقدادية	٢,١	٥,٣	١٠,٦	٥٠	ك
الوجيهية	٢,١	٣,٤	٢,٩	١١٧	ك
ابي صيدا	٢,٠٣	٥,٢	٣,١	١٦٧	ك
الخالص	٢,١٤	١١,٦	٩,٦	١٢٠	ك
هبهب	٢,١٧	٧,٣	٦,١	١١٩	ك
العظيم	١,٧٨	٢,١	١,٧	١٢٣	و
المنصورية	١,٨٢	١,٨	٣,٥	٥١	و
السلام	٢	٣,١	١,٩	١٦٣	ك
بلدروز	٢,٢١	٥,٤	٧,٩	٦٨	ك
مندلي وقرانية	١,٥	١,٣	٤,١	٣١	و
خانقين	١,٥	١,٣	٧,٢	١٨	و
السعدية	١,٥٧	١,٦	٤,٨	٣٣	و
جلولاء	١,٦٤	١,٨	٦,٢	٢٩	و

المصدر : الباحث اعتمادا على الجدولين (٥ و ٦)

$$\text{العمود ٥} = (\text{عمود ٣} / \text{عمود ٤}) \times ١٠٠$$

ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

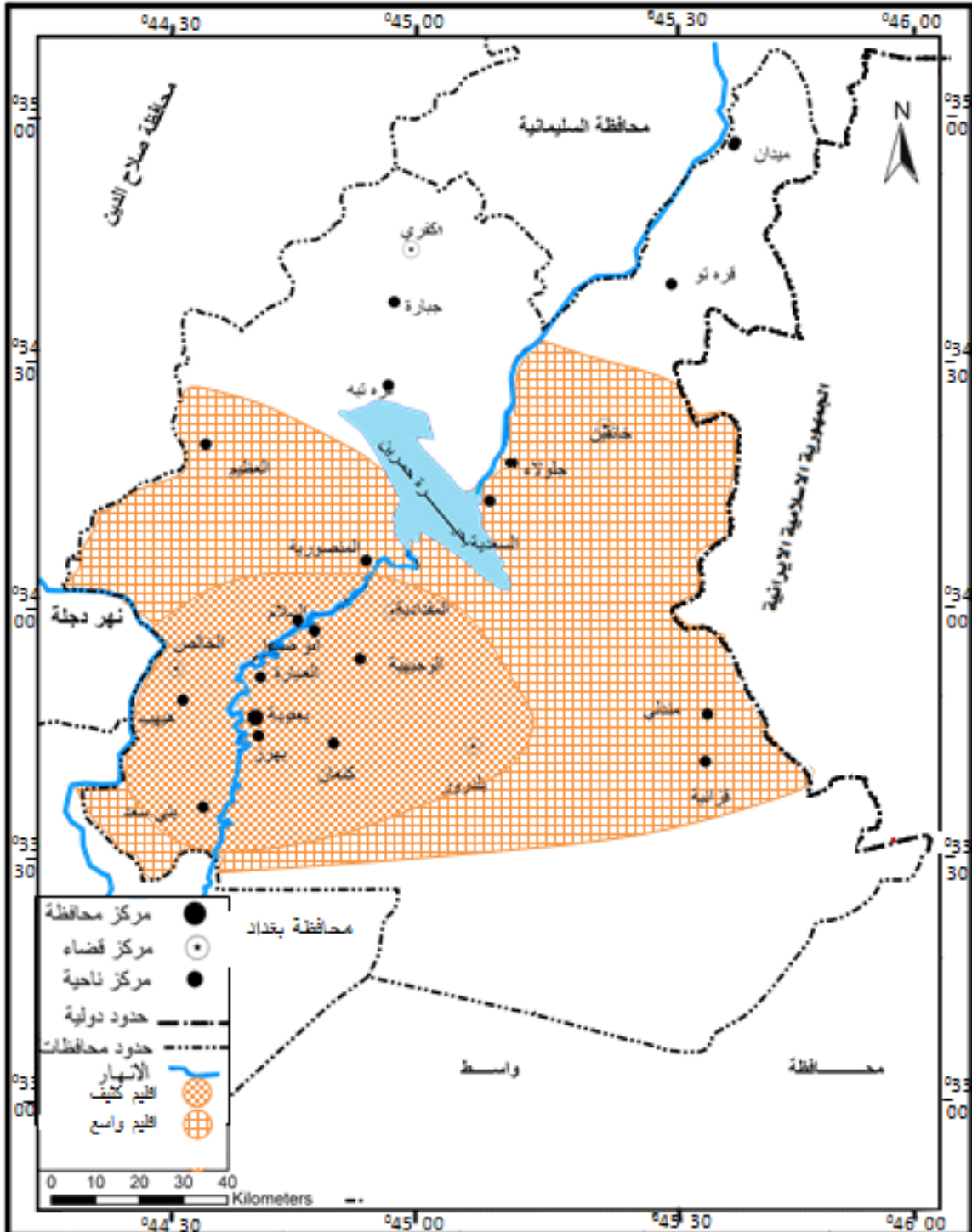
و = (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى أقل من ٥٠% (العمود ٥)

او كليهما معاً ض = (ضعيف) المعدل أقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي اقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً

خريطة (٢٢)

مجالات التأثير المكاني لمجموعة مستلزمات وسائل النقل



من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٠)

٩-٤ : مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع الفنية : تضم هذه المجموعة طيفاً واسعاً من السلع شديدة التنوع ، فمن المواد الاحتياطية وقطع الغيار للاجهزة المنزلية والمهنية ، الى مستلزمات ومتطلبات أصحاب المهن المختلفة من عدد وادوات ، الى المولدات الكهربائية وأنواع الضاغطات المنزلية والمهنية ، ومجموعة واسعة من المستلزمات المنزلية والمهنية ، والمتاجرة بهذه السلع والمواد يحتاج الى خبرة طويلة لكونها سلعة فنية متنوعة ، وتميز أنواعها ومناشئها وجيدها وريئها أمر يحتاج الى خبرة لا تأتي الا بالممارسة الطويلة ، لذا نجد ان عدد المؤسسات التجارية التي تعمل في هذا المجال هو أقل من بقية المجموعات السلعية ، ويبلغ عدد مؤسساتها التجارية في مدينة بعقوبة (٩٠) محلاً تجارياً منها (٤٠) ضمن م ت م تقع في اماكن محدودة على شكل تجمعات صغيرة متخصصة .

ان مجال التأثير الكثيف لهذه المجموعة السلعية (اقليمها الكثيف) قد ضم اطراف مدينة بعقوبة ونواحي بهرز وكنعان ويني سعد والعبارة وهبهب والسلام والمنصورية والوجيهية وابي صيدا ومراكز اقصية الخالص والمقدادية وبلدروز ، وقد شكلت هذه المناطق نسبة (٩٠%) من الوزن النسبي لطلب الاقليم على هذه السلع ، وهو ما يعطي انطباعاً عن أهمية هذه المجموعة السلعية حيث شمل اقليمها الكثيف مناطق واسعة ضمن نطاق ٥٠ كم عن المركز ويتركز فيها ٧٢,٨% من الوزن السكاني للمحافظة ، ويلاحظ ان اقليمها الكثيف يتطابق تقريباً مع الاقليم الكثيف لمجموعة (وسائط النقل) ما عدا اضافة ناحية المنصورية اليه.. ويُعتقد ان السبب في هذا التشابه هو طبيعة السلع التي تتميز بمواصفات فنية يحرص المشتري على الحصول على النوعية الافضل منها من المؤسسات التجارية القديمة والعريقة ذات السمعة التجارية في هذا المجال ، وهذا الوصف بطبيعة الحال لا ينطبق على جميع السلع التي تضمها هذه المجموعة ، فمن الطبيعي ان هناك سلعة بسيطة غير معقدة وينتكر الطلب عليها باستمرار وليست غالية الاثمان ، وهذه يحصل عليها المشتري من الأسواق المحلية القريبة لأنها لا تستدعي عناء الذهاب الى مدينة اخرى ولكن الأسواق المحلية في مراكز الاقصية والنواحي غير قادرة على توفير كل المطلوب لمحدودية امكانياتها مقارنة بامكانيات اسواق مدينة بعقوبة فضلاً عن ان هناك سلعة

فنية اخرى تمتاز بانها سلع مهمة يحرص المشتري على الحصول على نوعيات معينة منها ، أو بعض السلع التي لا توفرها الأسواق المحلية خارج مركز بعقوبة لقلّة الطلب عليها ، لذا فان أسواق السلع الفنية في مدينة بعقوبة تشكل نقطة جذب لسكان الاقليم ، لانهم يجدون فيها ما لا يجدونه في أسواقهم المحلية من نوعيات ومواصفات.^(*) يضاف الى ذلك ان هذه السلع الفنية (المهمة منها) تستخدم غالباً لمدد طويلة وجزء كبير منها سلع انتاجية يستخدمها أصحاب المهن ، او انها مادة احتياطية لأجهزة معمرة ، وهذا ما يزيد من أهميتها ، ويجعل المشتري على استعداد لقطع مسافة اطول وتحمل تكاليف نقل أعلى من اجل الحصول على السلعة بالمواصفات التي يرغبها ، وقد بينت الدراسة الميدانية بان ٣٩% يعدّون تنوع السلع (مهم جداً) و ٥٦% (مهم)، وان ٥% فقط لم يعيروا اهتماماً كبيراً للتنوع **. فضلاً عن ذلك فان الاسعار في مدينة بعقوبة يمكن ان تكون اقل من الأسواق المحلية الاخرى بسبب سعة السوق في مدينة بعقوبة مما يخلق تنافساً بين المؤسسات التجارية ينعكس على الاسعار وتصبح الاسعار عامل جذب اكثر أهمية كلما كان ثمن السلعة اعلى . اما الاقليم الواسع فقد ضمّ نواحي العظيم وقرزانية ومندلي وهي مناطق بعيدة قليلة السكان ويغلب عليها الطابع الريفي لهذا فان طلبها يصبح أقل ، لأن الطلب على السلع الفنية هو ملازم لطبيعة الحياة الحضرية اكثر من الارياف . اما مركز قضاء خانقين ونواحيه : جلولاء والسعدية فقد وقعت في نطاق الإقليم الضعيف وشكلت نسبة ٥,١% من مجمل طلب الاقليم .. وتلعب المسافة هنا الدور الاكبر في وقوع هذه المستقرات في نطاق الجذب الاضعف ، علاوة على ما سبق شرحه عن وضع مدينة خانقين ، ووقوع نواحي جلولاء والسعدية في نطاق اقليمها المحلي لقرب المسافة اليها.. والجدول (٥١) والخريطة (٢٣) يبينان مجالات تأثير هذه المجموعة السلعية في محافظة ديالى .

(*) مقابلات مع اصحاب محلات (الخليج) (والجبوري) (والاقصى) للسلع الفنية بتاريخ ١٠/٧/٢٠١٣.

(**) الدراسة الميدانية

جدول (٥١)

اقاليم التجزئة لمجموعة السلع الفنية

رقم العمود ١	٢	٣	٤	٥	٦
المنطقة	المعدل استمارة التجار	الوزن النسبي % في سوق السلعة	السكان % من المحافظة	الوزن النسبي لتحديد نوع الاقليم	نوع الاقليم
الاطراف	٢,٧٣	١٣,٤	٥,٤	٢٤٨	ك
بهرز	٢,٤٧	٩,٧	٤,٥	٢١٥	ك
كنعان	٢,٣٧	٨,٠٠	٤	٢٠٠	ك
بني سعد	٢,٢٦	٧,٠٠	٨,٢	٨٥	ك
العبرة	٢,٥٢	١٤,٥	٥,١	٢٨٤	ك
المقدادية	٢,٠٠	٦,٢	١٠,٦	٥٨	ك
الوجيهية	٢,٠٥	٣,٧	٢,٩	١٢٧	ك
ابي صيدا	٢,٣٦	٤,٦	٣,١	١٤٨	ك
الخالص	٢,١	٦,٢	٩,٦	٦٤	ك
هبهب	٢,٢١	٥,٩	٦,١	٩٦	ك
العظيم	١,٨٤	١,٦	١,٧	٩٤	و
المنصورية	٢,٠٥	٢,٤	٣,٥	٦٨	ك
السلام	٢,٠٠	٢,٤	١,٩	١٢٦	ك
بلدروز	٢,٢١	٦,٢	٧,٩	٧٨	ك
مندلي وقزانية	١,٧٣	٣,٢	٤,١	٧٨	و
خانقين	١,٤٧	١,١	٧,٢	١٥	ض
السعدية	١,٤٨	١,٩	٤,٨	٣٩	ض
جلولاء	١,٤٢	٢,١	٦,٢	٣٣	ض

المصدر : الباحث اعتمادا على الجدولين (٥ و ٦)

$$\text{العمود ٥} = (\text{عمود ٣} / \text{عمود ٤}) \times ١٠٠$$

ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

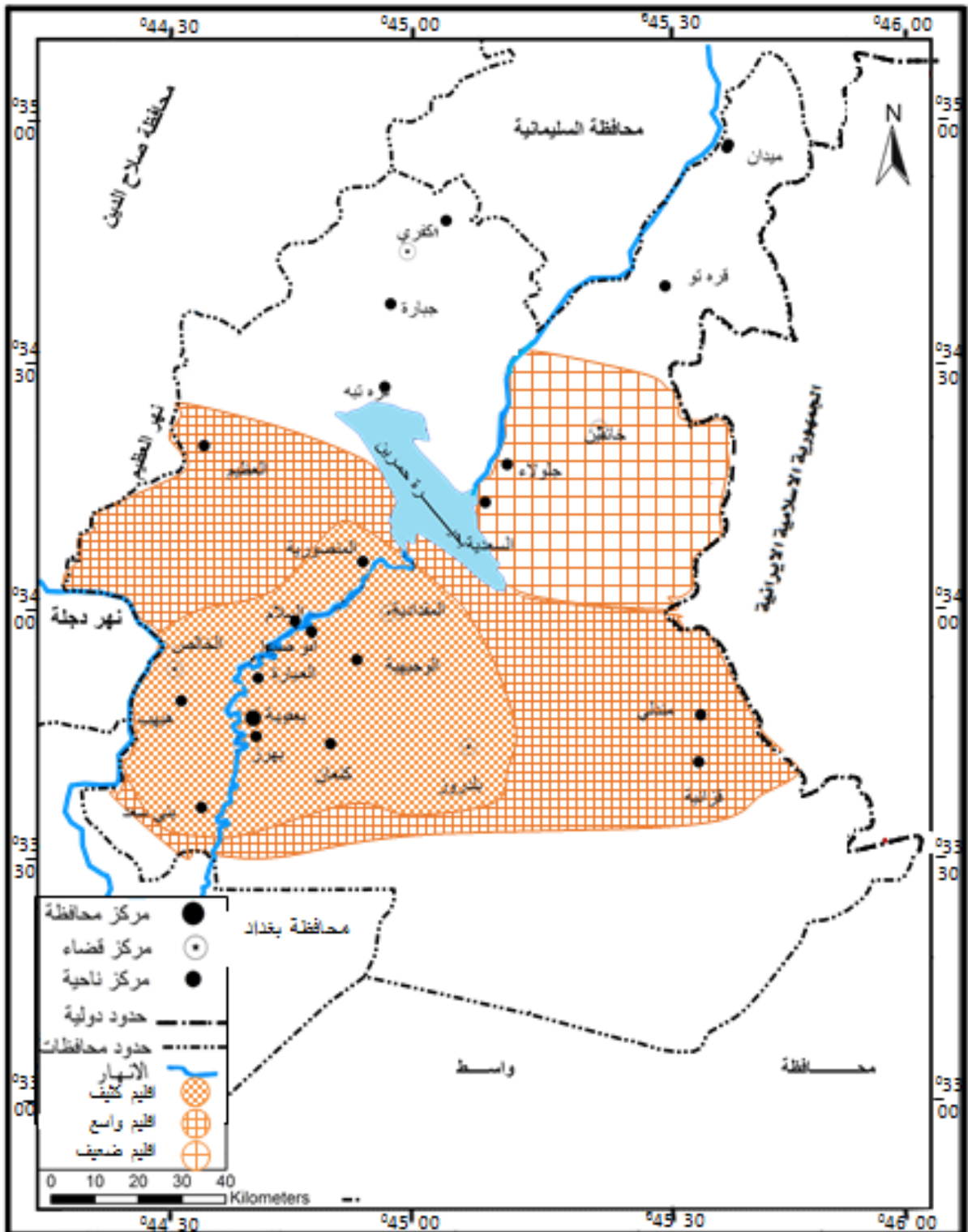
و = (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى أقل من ٥٠% (العمود ٥)

او كليهما معاً ض = (ضعيف) المعدل أقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي أقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً

خريطة (٢٣)

مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع الفنية



من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥١) :

١٠٤ : مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع الكمالية : تشمل هذه المجموعة طيفاً واسعاً من السلع الكمالية المخصصة للأفراد أو المنازل والمكاتب والمحلات التجارية والقاعات والمناسبات الاجتماعية المختلفة . وهي تتراوح بين العطور والاكسسوارات ولوازم التجميل الشخصية الاخرى الى مستلزمات محلات الحلاقة والتجميل الى التحف والثريات والانتيكات والمزهريات واللوحات المختلفة والجداريات بأنواعها الى أشرطة الزينة . وقسم منها اصبح له محلات ومتاجر خاصة به (تنظر الصورة ٩) .

صورة (٩)

محل تجاري متخصص بالسلع الكمالية في م ت م مدينة بعقوبة



المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

وقسم آخر يُباع في محلات الاثاث ومحلات اخرى كالمكتبات ومحلات التجهيزات العامة والمنزلية . وهذه المجموعة من السلع تمثل آخر قائمة الاحتياجات الانسانية لأنها تمثل (مرحلة الرفاهية) إن صح التعبير ، فهي ليست من الضروريات في أي حال من الاحوال ، بل تمثل وجهاً من وجوه الرفاهية التي يميل اليها الانسان بطبعه بعد أن يحصل على كافة لوازمه وحاجاته الضرورية في المأكل والملبس

والسكن الى غير ذلك .. لذا فان الطلب على هذه السلع يتركز غالباً في الشريحة الاجتماعية ذات الدخل الأعلى ، التي تتجاوز دخولها الحد اللازم لتلبية الحاجات الضرورية فتتجه الى طلب السلع الكمالية ، ويترافق الطلب عليها غالباً مع السلع الاخرى كالملابس والاثاث والاجهزة .

وقد ضم مجال التأثير الكثيف على هذه السلع كلاً من اطراف مدينة بعقوبة ونواحي بهرز والعبارة الواقعة كلها ضمن قضاء بعقوبة وهي المناطق الاقرب الى مدينة بعقوبة ضمن نطاق ١٠ كم من المدينة و قد شكلت نسبة (٦١,٣%) من مجمل طلب الاقليم على هذه السلع ، اما كنعان فعلى الرغم من انها بموجب استمارة المعدلات وقعت ضمن الاقليم الكثيف الا انها في استمارة الوزن النسبي لم تحقق الا (٢,٦%) من الوزن النسبي لطلب الاقليم على هذه السلع لذلك تم اعتبارها ضمن الاقليم الواسع، حيث يبين ذلك محدودية اقليم الطلب الكثيف على هذه السلع نظراً لكونها من السلع الكمالية غير الضرورية ، وتركز الطلب عليها في الشريحة الاجتماعية ذات الدخل الاعلى ، أي ان الطلب عليها ليس عاماً من قبل كل المجتمع ، فضلاً عن ان بعض هذه السلع متوفرة في الأسواق المحلية لتلك المستقرات وان كانت صغيرة .. اما الاقليم الواسع لهذه السلع فقد ضمّ نواحي بني سعد وكنعان والوجيهية وابي صيدا وهبهب والسلام ومراكز اقصية المقدادية والخالص وكلها تقع ضمن نطاق اقل من (٤٥) كم عن مدينة بعقوبة وشكلت نسبة ٢٨,٣% من الوزن النسبي للطلب على هذه السلع .. ان طلب هذا النطاق على هذه السلع يترافق مع الطلب على الملابس والاثاث والاجهزة وليس طلباً قائماً بذاته على هذه السلع ، الا في حالات نادرة .

اما المناطق الاخرى وهي العظيم والمنصورية وبلدروز ومندلي وقزانية وخانقين وجلواء والسعدية فقد حققت معدل (١) لكل منها وهذا يجعلها جميعها خارج نطاق تأثير هذه المجموعة السلعية ، أي خارج اقليمها . والجدول (٥٢) والخريطة (٢٤) يبينان مجالات تأثير هذه المجموعة السلعية في محافظة ديالى .

جدول (٥٢)
اقاليم التجزئة لمجموعة السلع الكمالية

رقم العمود ١	٢	٣	٤	٥	٦
المنطقة	المعدل استمارة التجار	الوزن النسبي % في سوق السلعة	السكان % من المحافظة	الوزن النسبي لتحديد نوع الاقليم	نوع الاقليم
الاطراف	٢,٣	٢٥,٢	٥,٤	٤٦٦	ك
بهرز	٢,٨٦	١٧,٥	٤,٥	٣٨٨	ك
كنعان	١,٨٦	٢,٦	٤	٦٥	و
بني سعد	١,٧٢	٥,٧	٨,٢	٦٩	و
العبارة	٢,٦	١٨,٦	٥,١	٣٦٤	ك
المقدادية	١,٦	٦,٧	١٠,٦	٦٣	و
الوجيهية	١,٨٦	١,٥	٢,٩	٥١	و
ابي صيدا	١,٥٨	١,٥	٣,١	٤٨	و
الخالص	١,٦	٦,٧	٩,٦	٦٩	و
ههب	١,٦٩	٢,٦	٦,١	٤٢	و
العظيم	١	٠,٥	١,٧	٢٩	خ
المنصورية	١	١	٣,٥	٢٨	خ
السلام	١,٦١	١	١,٩	٥٢	و
بلدروز	١	٣,٦	٧,٩	٤٥	خ
مندلي وقزانية	١	٠,٥	٤,١	١٢	خ
خانقين	١	١,٥	٧,٢	٢٠	خ
السعدية	١	١,٥	٤,٨	٣١	خ
جلولاء	١	١,٥	٦,٢	٢٤	خ

المصدر : الباحث اعتمادا على الجدولين (٥ و ٦)

$$\text{العمود ٥} = (\text{عمود ٣} / \text{عمود ٤}) \times ١٠٠$$

ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

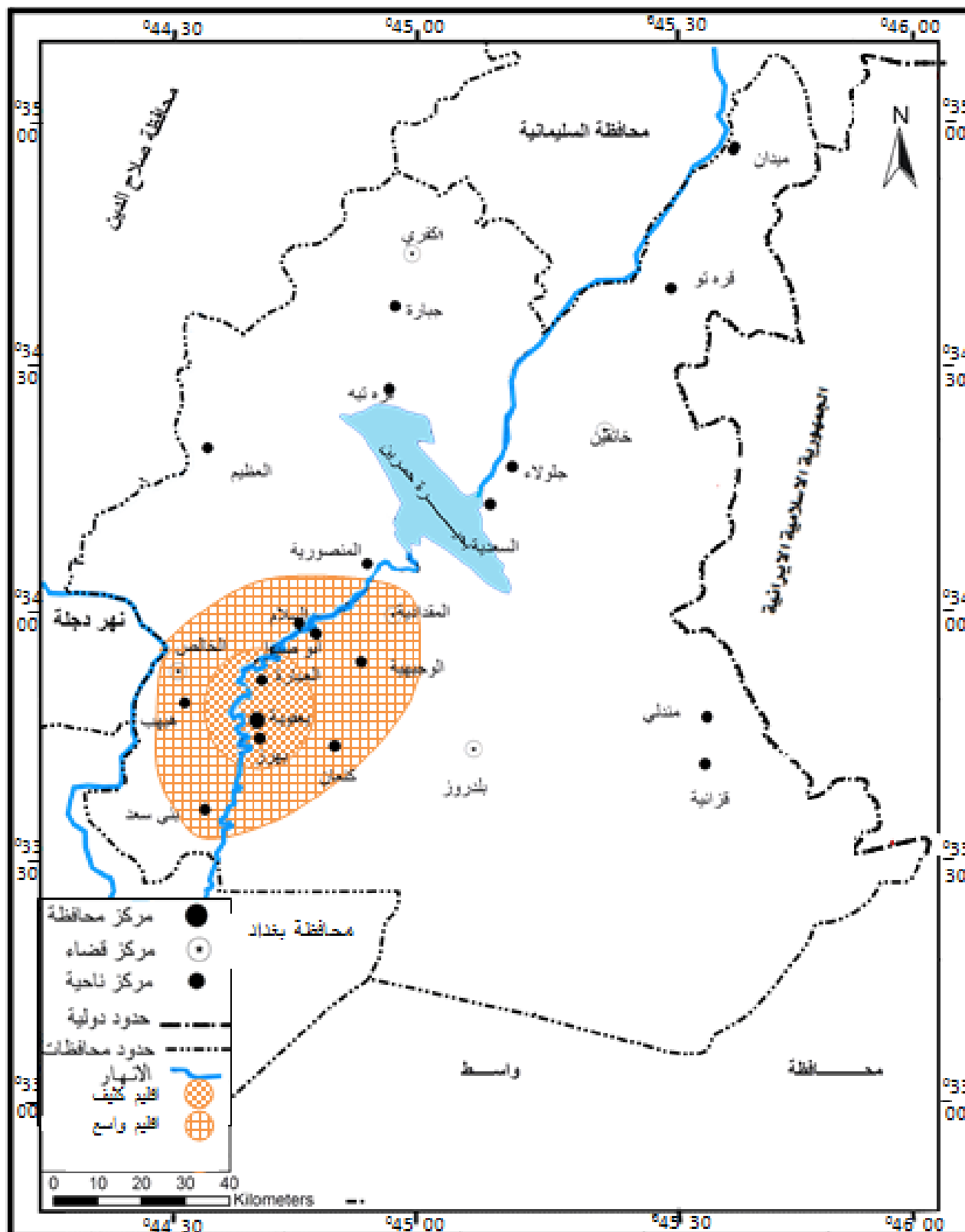
= (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى اقل من ٥٠% (العمود ٥)

او كليهما معاً ض = (ضعيف) المعدل اقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي اقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً خ = خارج نطاق التأثير

خريطة (٢٤)

مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع الكمالية



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٢)

١١-٤ : مجالات التأثير المكاني لتجارة التجزئة العام لمدينة بعقوبة في محافظة ديالى ٢٠١٣ :

يمثل هذا الاقليم مجال تأثير تجارة التجزئة العام لمدينة بعقوبة على محافظة ديالى عام ٢٠١٣ .. واستنادا الى المعايير المعتمدة نفسها بالنسبة للمعدل والوزن النسبي . وقد ضم مجال التأثير الكثيف مناطق اطراف مدينة بعقوبة ويهرز وكنعان وبي سعد والعبارة ، وهي الوحدات الادارية الاقرب والملاصقة لمدينة بعقوبة مما يؤكد تأثير عامل المسافة في تحديد مجال التأثير او اقليم التأثير وانه العامل الحاسم الأول في تحديد مجال تأثير تجارة التجزئة . ومما يلاحظ ايضا ان هذه المناطق التي وقعت ضمن هذا المجال هي كلها تابعة اداريا الى (قضاء) بعقوبة ، وهذا يشير الى ان التبعية الادارية للمنطقة تؤثر على اوجه علاقاتها الاخرى بالمركز الذي تتبعه فالارتباط الاداري يخلق وشائج تشد الاطراف الى المركز . وشكل مجال التأثير الكثيف نسبة (٢٢,٨%) (*) من الوزن السكاني للمحافظة عدا المركز .. اما مجال التأثير الواسع فقد ضم المقدادية والوجيهية وابي صيدا والخالص وهبهب والعظيم والمنصورية والسلام وبلدروز وشكلت جميعها نسبة (٤٧,٣%) من الوزن السكاني للمحافظة عدا المركز ، اما الاقليم الضعيف فقد ضم مندلي وقزانية وخانقين والسعدية وجلولاء وشكلت جميعها نسبة (٢٢,٣%) من المحافظة ، ويظهر من كل ذلك ان المسافة عن مدينة بعقوبة لعبت دورا حاسما في تحديد قوة جذب تجارة التجزئة لمدينة بعقوبة على المدن التوابع واريافها في المحافظة ، وان هناك تدرجاً في قوة العلاقة فكلما ابتعدنا عن مدينة بعقوبة ضعفت قوة جذبها على مناطق المحافظة وكذلك وجود مراكز حضرية كالخالص والمقادية وبلدروز وخانقين تنافس مدينة بعقوبة في جذب المناطق المحيطة بهذه المراكز يضعف قوة جذب المركز عليها . والجدول (٥٣) والخريطة (٢٥) تبيان اقليم تأثير تجارة التجزئة العام لمدينة بعقوبة في محافظة ديالى .

(*) - روعي عند احتساب هذه النسبة عدم حصول تكرار في احتساب اسر (اطراف مدينة بعقوبة) .

جدول (٥٣)

اقليم تأثير تجارة التجزئة العام لمدينة بعقوبة في محافظة ديالى ٢٠١٣

رقم العمود ١	٢	٣	٤	٥	٦
المنطقة	المعدل استمارة التجار	الوزن النسبي % في سوق السلعة	السكان % من المحافظة	الوزن النسبي لتحديد نوع الاقليم	نوع الاقليم
الاطراف	٢,٤٦	١٦,٣	٥,٤	٣٠١	ك
بهرز	٢,٤٥	١٠,٦	٤,٥	٢٣٥	ك
كنعان	٢,٢٧	٦	٤	١٥٠	ك
بني سعد	٢,١١	٨,٤	٨,٢	١٠٢	ك
العبارة	٢,٤٩	١٤,٦	٥,١	٢٨٦	ك
المقدادية	١,٧٥	٦	١٠,٦	٥٦	و
الوجيهية	١,٩٨	٣,٢	٢,٩	١١٠	و
ابي صيدا	١,٨٩	٣,٥	٣,١	١١٢	و
الخالص	١,٧٣	٧	٩,٦	٧٢	و
مهبب	١,٨٧	٦,٣	٦,١	١٠٣	و
العظيم	١,٥٤	١,٩	١,٧	١١١	و
المنصورية	١,٥٤	٢,٢	٣,٥	٦٢	و
السلام	١,٩٢	٢,٥	١,٩	١٣١	و
بلدروز	١,٦٧	٤,٨	٧,٩	٦٠	و
مندلي وقزانية	١,٣٨	١,٨	٤,١	٤٣	ض
خانقين	١,٢٩	١,٤	٧,٢	١٩	ض
السعدية	١,٣٣	١,٨	٤,٨	٣٧	ض
جلولاء	١,٣٢	١,٨	٦,٢	٢٠	ض

المصدر : الباحث اعتمادا على الجدولين (٥ و ٦)

$$\text{العمود ٥} = (\text{عمود ٣} / \text{عمود ٤}) \times ١٠٠$$

ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

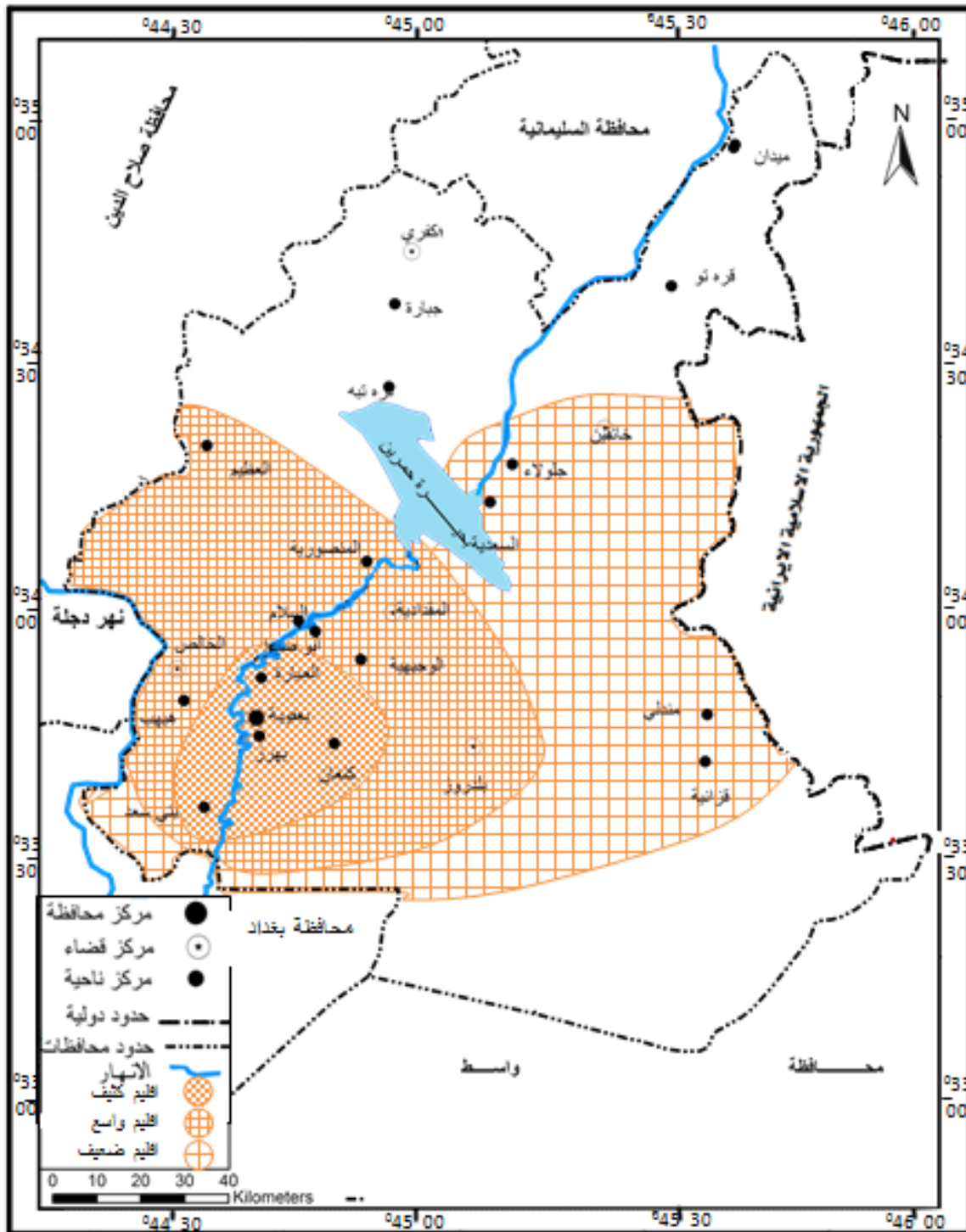
= (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى أقل من ٥٠% (العمود ٥)

او كليهما معاً ض = (ضعيف) المعدل أقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي أقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً

خريطة (٢٥)

اقليم تأثير تجارة التجزئة العام لمدينة بعقوبة في محافظة ديالى ٢٠١٣



المصدر : من إعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٣) .

الفصل الخامس

مجالات التأثير المكاني لتجارة
الجملة والخدمات التجارية لدينه
بمقوية ٢٠١٤

الفصل الخامس

مجالات التأثير المكاني لتجارة الجملة والخدمات التجارية لمدينة بعقوبة ٢٠١٣

بما ان المناطق والاقاليم متباينة في كثير من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية فان تأثير التباينات المكانية ورسم حدود الاقاليم Regions والاقاليم الثانوية Sub Regions أصبحا هدفا لكثير من الدراسات والابحاث^(١). ويهدف هذا الفصل الى تحديد مجالات تأثير تجارة الجملة من خلال ثلاثة محاور هي تجارة جملة المواد الغذائية وجملة المواد الاحتياطية لوسائط النقل وجملة المواد الانشائية ، اما الخدمات التجارية فسيتم تناولها من خلال مجموعات الخدمات التجارية الطبية والتخصصية والاجتماعية .

١.٥ مجالات التأثير المكاني لتجارة الجملة لمدينة بعقوبة :

١.١.٥ مجالات التأثير المكاني لتجارة جملة المواد الغذائية : وهو يمثل اوضح نشاط لتجارة الجملة في أسواق مدينة بعقوبة ، حيث يقع هذا السوق في شارع علي بن ابي طالب(ع) وعلى جانبيه ، واخذ بالامتداد الى الشوارع الرئيسة المتصلة به ، حيث توجد في هذا السوق (١٢٦) مؤسسة تجارية تختص بتجارة الجملة ، وبمجرد المرور في هذا الشارع وملاحظة مؤسساته التجارية يتبادر الى ذهن المار ان هذه المؤسسات تختص بتجارة الجملة ، حيث تتميز بسعة مساحاتها وكثرة كميات البضاعة المعروضة والمخزونة في هذه المؤسسات ، ويرتاد هذا السوق متسوقو الجملة بالدرجة الاساسية ، وعمليات تفريغ وتحميل البضائع بشكل واضح تعطي انطباعاً واضحاً بأنه سوق جملة وليس سوقاً لبيع المفرد.(تنظر الصورة ١٠).

وقد قامت مديرية بلدية بعقوبة بتخصيص قطع أراضٍ لتجار الجملة في امتداد شارع (سعد) باتجاه معسكر سعد تتراوح مساحاتها بين (٦٠٠-٩٠٠) م^٢ لغرض انشاء مخازن كبيرة لهم بقصد نقل عمليات التفريغ والتحميل وحركة الشاحنات الكبيرة التي تحمل البضائع ، الى خارج شارع الامام علي بن ابي طالب بقصد التقليل من الزحام داخل المدينة .

(١) مضر خليل العمر ، مقالات في الفكر الجغرافي المعاصر ، مطبعة جامعة ديالى ، ٢٠١١ ، ص ص ١٣١-١٣٢

وبالفعل فقد تم انشاء (٤٠) مخزنًا كبيرًا وحديثًا في ذلك الموقع يكفي كل منها لدخول الشاحنات الكبيرة لتفريغ او تحميل البضائع ، ودخلت هذه المخازن مرحلة العمل الفعلية مما يجعل من أسواق جملة الغذائية في مدينة بعقوبة مهيئة لتجهيز كميات كبيرة من هذه السلع ، ويجعل المدينة مركزاً مهماً لهذه التجارة . وتظهر في هذا السوق بشكل واضح تخصصات سلعية عديدة ، حيث تخصص كل مؤسسة تجارية فيه بأحد الانواع ومنها (الدقيق والزيت) و(المياه) و(المشروبات الغازية) و(الحلويات المعلبة) و(السكر) و(الجبس) وغيرها من الانواع .

اما من ناحية مجال تأثير تجارة الجملة للمواد الغذائية لهذا السوق فقد تم تحديده اعتماداً على المعدلات التي تم استخراجها من اجابات تجار الجملة وفقاً لنفس الأسلوب الذي اعتمد في تجارة التجزئة (ينظر الجدول ٥٤) ، وهذا المجال يغطي معظم مساحة محافظة ديالى تقريباً و تتجاوزها الى محافظة صلاح الدين حيث يتسوق من هذا السوق بعض أصحاب المحلات التجارية في ناحية يثرب وقضاء بلد ، وكذلك يصل مجال التأثير الى محافظة الانبار حيث يأتي بعض أصحاب المحلات التجارية في قضاء الفلوجة للتسوق ايضاً من هذا السوق الذي يجهز تجار الجملة في المدن الاخرى وليس فقط تجار المفرد ، حيث يوجد في هذا السوق العديد من المستوردين الرئيسيين لسلع غذائية عديدة ، وفي الحقيقة فان العديد من تجار الجملة في هذا السوق (المستوردين) يجهزون بشكل رئيس تجار الجملة في المدن لاخرى ، وهذا ما يصفونه بأنه تجارة الجملة ، أما البيع لمحلات المفرد فهم يطلقون عليه (تجارة المفرد)^(*) ، مما يدل على حجم الكميات الكبيرة التي يتعاملون بها ، وهذا يدل على أهميته وسعة مجال تأثيره . ويرجح ان هؤلاء التجار يأتون للتسوق من أسواق جملة مدينة بعقوبة لسبب رئيس هو سهولة الوصول ، والابتعاد عن ازدحامات بغداد ، ولا بد ان تكون الاسعار في هذا السوق مشجعة ايضاً ، والا لما قصدوا المتسوقون من محافظات اخرى.

(*) مقابلة مع السيد عماد ابراهيم الحيايلى احد المستوردين وتجار الجملة الرئيس في هذا السوق بتاريخ ١٥ /

صورة (١٠)

سوق جملة المواد الغذائية في شارع الامام علي بن ابي طالب (ع) في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

جدول (٥٤) قاعدة بيانات تجارة الجملة (المعدلات فقط) لمجالات تأثير تجارة الجملة لمدينة بعقوبة ٢٠١٣ (جدول اساس حساب اقليم تجارة الجملة)

المعدل العام للمجموعات	جولاء	السميدية	خانقين	مندي	بلدروز	السلام	المنصورية	العظيم	ههيب	الخالص	ابي صيدا	الوجهية	القادسية	العبارة	بني سعد	كفان	بهرز	اطراف بعقوبة	مدينة بعقوبة	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	المجموعات	ت
	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل	المعدل			
١,٤١	١	١	١	١,١٨	١,٥	١,٢٥	١,٣١	١,٢٥	١,٨١	١,٦٢	١,٢٥	١,٢٥	٢,١٢	١,٥٦	١,٥	١,٧٥	١,٧٥	١,٥	١,٣٧٥	١٦	جملة المواد الاحتياطية لوسائط النقل	1
١,٣٦	١	١	١	١	١,٦٩	١,١٥	١	١,٣٨	١,٤٦	١,٤٦	١,١٥	١,١٥	١,٦٩	١,٢٣	١,٧٦	١,٣٨	١,٨٤	١,٨٤	١,٦٩	١٣	جملة المواد الانشائية/ المفرق	r
٢,٠٦	١,٣٧	١,٣٧	١,١٢	١,٢٥	٢	١,٧٥	١,٦٢	٢	٢	٢	٢,١٢	٢,٢٥	٢,٣٧	٢,٥	٢,٢٥	٢,٥	٢,٨٧	٢,٨٧	٣	١٦	جملة الغذائية / شارع علي بن ابي طالب	3

مصدر الجدول : الدراسة الميدانية و كيفية احتساب المعدلات (يراجع هامش الملحق ١١) قيمة المعدل محصورة بين ١ - ٣ اقل من ١,٥ = اقليم ضعيف أو خارج مجال التأثير ١,٥ - اقل من ٢ = اقليم واسع ٢ - ٣ = اقليم كثيف

وتبين (الخريطة ٢٦) مجالات تأثير سوق جملة الغذائية لمدينة بعقوبة ، حيث يضم مجال التأثير الكثيف (الاقليم الكثيف) اطراف مدينة بعقوبة ونواحي بهرز وكنعان وبني سعد والعبارة والوجيهية وابي صيدا وهبهب والعظيم ، ومراكز اقصية المقدادية والخالص وبلدروز وهو اقليم كبير وهذا دليل على أهمية وقوة تأثير هذا السوق ، ولعل ذلك يعود وبالدرجة الأولى الى طبيعة الطلب على السلع الغذائية بانواعها العديدة ، والذي يتميز بأنه طلب يومي مستمر وكثيف بسبب طبيعة هذه السلعة الضرورية كونها تشكل غذاء الانسان الذي يتمتع بأولوية أولى على باقي السلع في سلم الحاجات الانسانية ، وربما يعود السبب ايضاً في سعة هذا السوق الى الحساسية العالية لهذه السلع للمسافة ، حيث ان اغلب انواعها تباع باسعار محدودة ولا تتحمل اجور نقل اضافية حتى لو كانت قليلة لأنها ستفقد قدرتها على المنافسة في سوق يعتمد على اسعار البيع بالدرجة الأولى ، فضلاً عن انها تحتاج الى رحلات تسوق مستمرة بل قد تكون يومية ويصبح من الصعوبة توفيرها بالكميات المطلوبة في الوقت المناسب ، لذا يفضل أصحاب المحلات التجارية أسواق جملة مدينة بعقوبة لأنها الأقرب اليهم والقادرة على توفير ما يطلبونه ، لذلك وجد ان مراكز اقصية مهمة هي المقدادية والخالص وبلدروز تقع ضمن مجال التأثير الكثيف لهذه السلع لمدينة بعقوبة ، اما الاقليم الآخر وهو الاقليم الواسع ، فقد ضم كلاً من نواحي المنصورية والسلام .

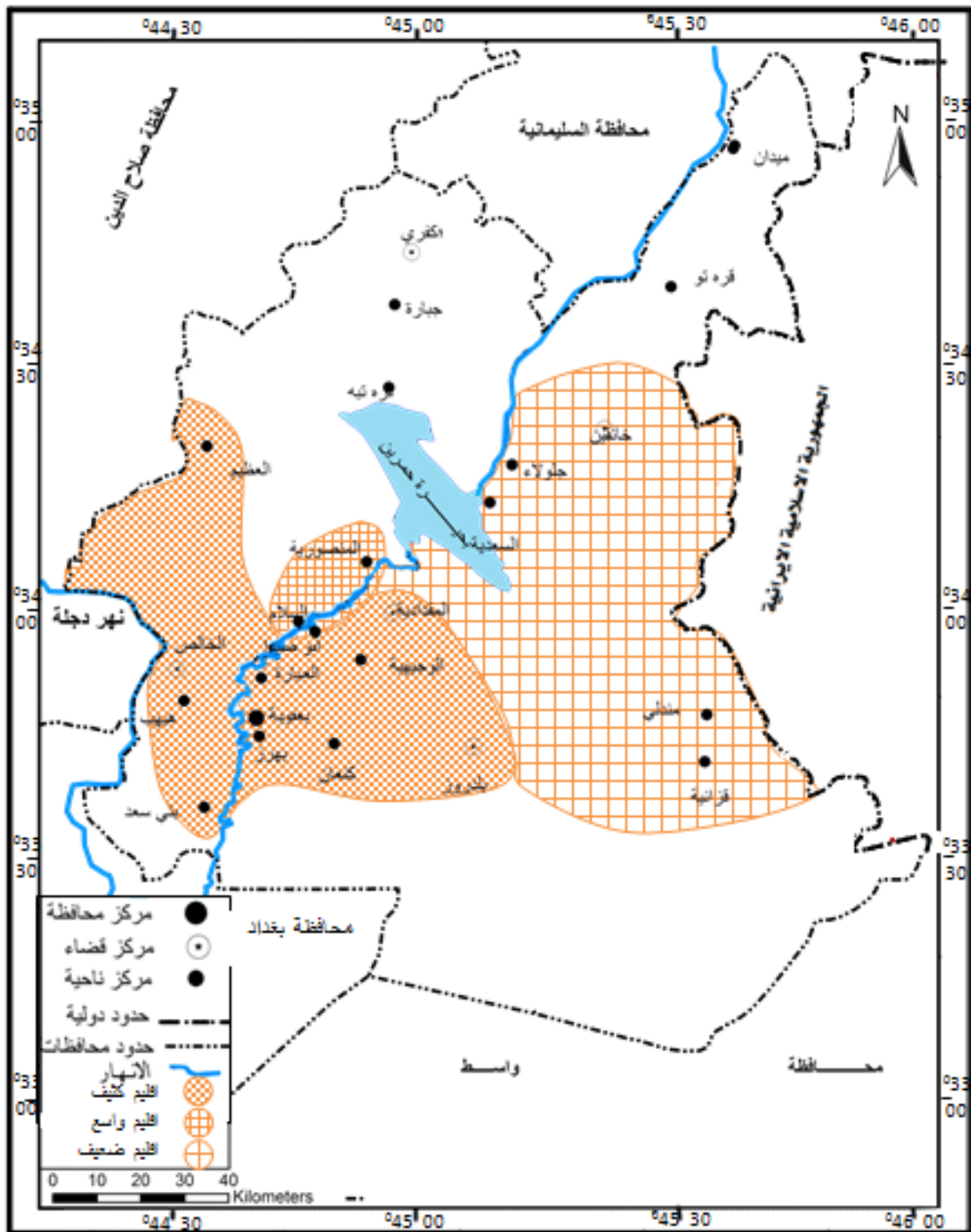
وبالنسبة لناحية المنصورية فربما يكون اعتمادها على مدينة المقدادية بشكل كبير لقرب المسافة اليها ، وارتفاع اجور النقل من مدينة بعقوبة اليها ، اما ناحية السلام فقد ظهرت في هذا الاقليم الواسع لكونها ناحية صغيرة قليلة السكان ، وسوقها هو سوق صغير يضم عددًا قليلاً من المحلات التجارية البسيطة. (*)

(*) الدراسة الميدانية : مقابلة الدكتور رشيد سعدون محمد قسم الجغرافية / كلية التربية / جامعة ديالى / واحد سكنة الناحية .

ويوجد اقليم او مجال تأثير آخر هو مجال التأثير الضعيف ، وعلى الرغم من انه مجال تأثير ضعيف لمدينة بعقوبة في هذه السلع الا انه لا يمكن تجاهله طالما انه يمثل مبيعات الجملة التي تشكل اثمانها في النهاية مبالغ قد تكون مهمة ، وضم هذا الاقليم ناحيتي مندلي وقزانية التي لابد ان يكون اعتمادهما الأول والرئيس في هذا المجال على مركز قضاء بلدروز الأقرب اليها وبسبب بعدهما الكبير عن مدينة بعقوبة ، علاوة على مركز قضاء خانقين الذي يعتمد على محافظة السليمانية بشكل اكبر ، وناحيتي جلولاء والسعدية اللتين تعتمدان بدورهما على مدينة خانقين بسبب قرب المسافة بينها ، وبعدها الكبير عن مدينة بعقوبة الذي يصل الى حوالي (١٠٠) كم.

خريطة (٢٦)

مجالات تأثير تجارة جملة المواد الغذائية لمدينة بعقوبة



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٤)

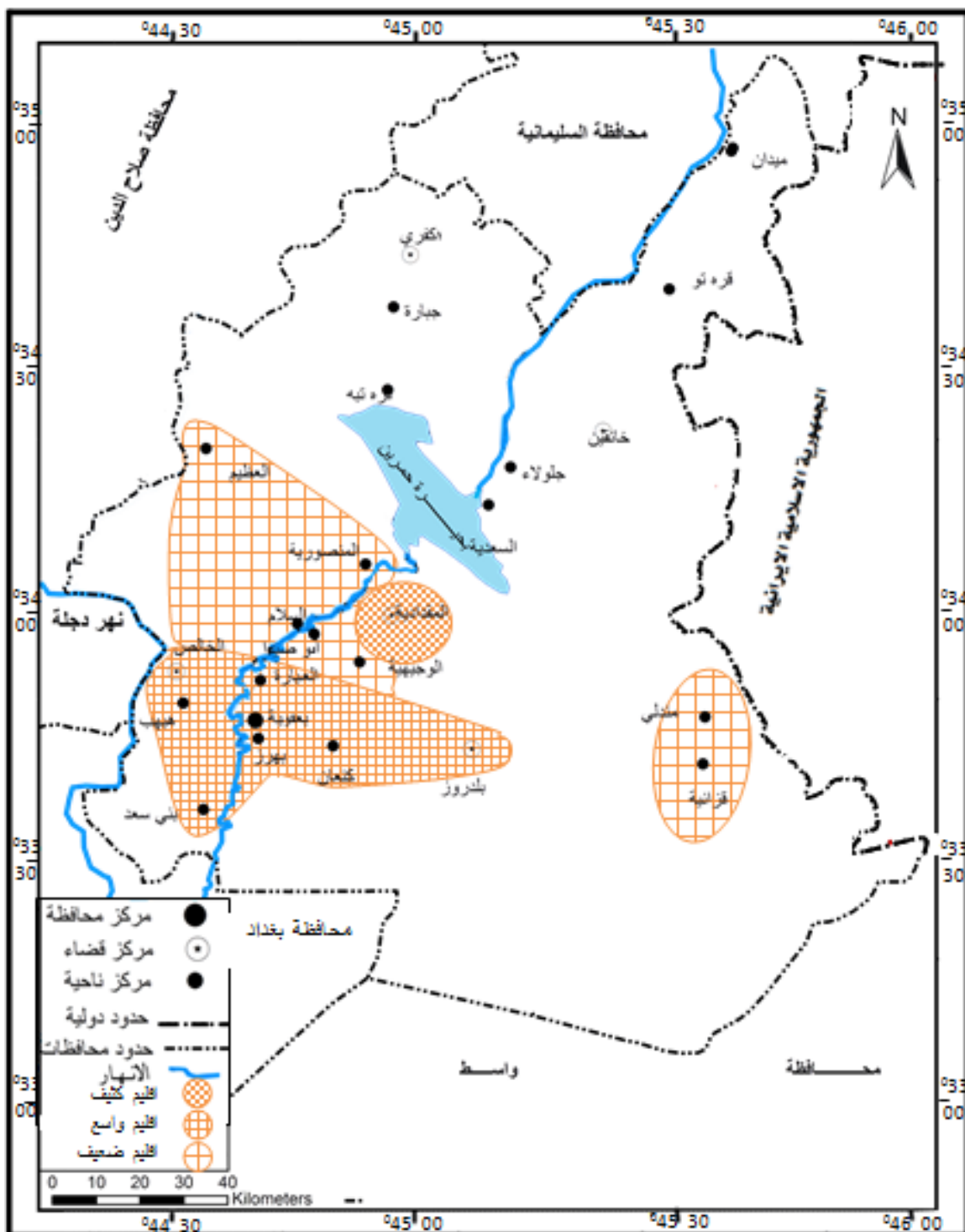
٢-١-٥ : مجالات التأثير المكاني لتجارة جملة المواد الاحتياطية لوسائط النقل لمدينة بعقوبة:

يقع هذا السوق على شارع (فتح الفتوح) الرئيس الذي يشكل بداية طريق (بعقوبة - بني سعد - بغداد) ويحتل كل الواجهة الأمامية (لحي المعلمين) في الجانب الغربي للمدينة ، وبامتداد طولي لمسافة (١٩٠٠ متر) ويمكن اعتباره الموقع البديل الرئيس للمنطقة الصناعية الرئيسة الخاصة بتصليح السيارات وادواتها الاحتياطية ، المتروكة في الوقت الحاضر بسبب مجمل الظروف العامة ، وبضم هذا السوق المتخصص (٢٥٧) محلاً تجارياً ، تتوزع الى (١٥٤) ورشة لتصليح السيارات والمركبات لمختلف المهن والاختصاصات ، مع (٨٢) محل تجاري لبيع المواد الاحتياطية بمختلف انواعها للسيارات جملة ومفرد ، مع (٢١) محلاً تجارياً متنوعاً وهي تمثل سوق جملة للمواد الاحتياطية لوسائط النقل التي يتم بحثها في هذه الفقرة .

ويعدُّ موقع هذا السوق المتخصص مناسباً بالنسبة الى تجارة المواد الاحتياطية . وذلك لوقوعه على شارع رئيس في طرف المدينة الغربي خارج الأحياء السكنية ، ووجود شارع خدمي امام هذا المجمع يسمح بمرور ووقوف السيارات لغرض التسوق ، دون ان يسبب ذلك اية عرقلة لمرور السيارات التي تسلك الشارع العام الرئيس ، وقد تم استبيان (١٦) من هذه المحلات التي تمارس بيع الجملة لهذه السلع ، وفيما يخص اقليم مبيعات الجملة لهذه السلع او مجالات تأثيرها فقد ظهرت لدينا ثلاثة اقاليم اقربها الى مدينة بعقوبة كان الاقليم الواسع ومثلت مدينة بعقوبة نفسها جزءاً من هذا الاقليم ، فضلاً عن مناطق أطراف مدينة بعقوبة وبهرز وكنعان وبني سعد والعبارة والخالص وهبهب وبلدروز ، وهي (عدا مركز بلدروز) مناطق قريبة من مدينة بعقوبة وتقع كلها ضمن نطاق يتراوح بين ٤ الى اقل من ٢٥ كم عن المدينة (تتنظر الخريطة ٢٧) .

خريطة (٢٧)

مجالات التأثير المكاني لتجارة جملة المواد الاحتياطية لوسائل النقل لمدينة بعقوبة



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٤)

وبما ان المواد الاحتياطية للسيارات والمركبات عموماً هي قطع واجزاء لها مواصفات فنية ومناشئ عديدة ، وتلعب النوعية فيها دوراً كبيراً في كفاءة الاداء والسلامة والامان ، لذا فان أصحاب المركبات لا يترددون في المجيء الى أسواق مدينة بعقوبة الرئيسية للحصول على هذه السلع بالمواصفات المطلوبة ، يضاف الى ذلك ان القطع الكبيرة كالمحركات واجزاء البدن هي ذات كلف كبيرة وشراؤها من أسواق مدينة بعقوبة يمكن ان يحقق فرق سعر مهماً للمشتري ، لذا تقتصر محلات بيع المواد الاحتياطية في هذه المناطق على القطع والمواد السريعة الاستهلاك والقليلة الكلفة والتي يتكرر الطلب عليها كثيراً ، ولذا نرى ان هذه المناطق وقعت ضمن الاقليم الواسع لتجارة جملة هذه السلع لاقتصارها على هذه الانواع من السلع السريعة الاستهلاك .

اما بالنسبة الى سوق مركز قضاء بلدروز فقد وقع ايضاً ضمن الاقليم الواسع لهذه السلع ، على الرغم من انه مركز قضاء ويبعد عن مدينة بعقوبة مسافة (٤٥ كم) ، والسبب في ذلك هو ان سوق المواد الاحتياطية في مدينة بلدروز هو سوق صغير وضعيف يضم عدداً قليلاً من المحلات التي تتعامل بالمواد السريعة الاستهلاك والمواد الكمالية اما المواد الاخرى المهمة وذات المستوى الاعلى فيلجأ أصحاب السيارات ايضاً الى أسواق مدينة بعقوبة الرئيسية للحصول عليها (لأنهم يرغبون في الحصول على النوعية المضمونة)^(*) ، وهذا يفسر سعة اقليم بيع المفرد للسلع ذات الطابع الفني .

اما مركز مدينة الخالص وهي تمثل مركز القضاء ، فقد وقعت ايضاً ضمن الاقليم الواسع رغم انها مركز قضاء وتبعد (١٧ كم) فقط عن مدينة بعقوبة ، وربما يُفسر ذلك بقرب مدينة الخالص من مدينة بغداد ، فهي المدينة الاقرب الى العاصمة

(*) الدراسة الميدانية : مقابلة مع الدكتور عبد الامير احمد عبد الله احد اساتذة قسم الجغرافية في كلية التربية

للعلوم الانسانية / جامعة ديالى ومن سكان مدينة بلدروز ، ت ١ / ٢٠١٣ .

من الجهة الغربية ، ولعل ذلك يدفع أصحاب محلات بيع المواد الاحتياطية الى التسوق من مدينة بغداد لسعة خياراتها وتحقيق فروقات في الأسعار .

واما مجال التأثير الكثيف لتجارة جملة هذه السلع فقد تمثل بمدينة المقدادية ، وعلى الرغم من انها تبعد (٤٥ كم) عن مدينة بعقوبة وهي ابعد من المدن التي مثلت الاقليم الواسع ، فليس في ذلك غرابة ، حيث ان مشتريات الجملة هي ليست كمشتريات المفرد ، فكلما كانت الكميات اكبر كانت حساسيتها لكلف النقل والمسافة اقل لأن هذه الكلف تتوزع على وحدات اكثر قد تصل الى الآلاف وبالاتي ينخفض هامش كلفة النقل الذي تتحمله كل وحدة ولا يؤدي الى رفع الاسعار بشكل كبير ، يضاف الى كل ذلك ان مدينة المقدادية هي مركز قضاء المقدادية وهو يمثل اكبر تجمع سكاني بعد مدينة بعقوبة ، لذلك فلا شك انه يمثل نقطة جذب محلية للمناطق المحيطة به مما يؤدي الى توسيع الطلب في تلك المدينة على هذه السلع ، وكل هذه الاسباب تفسر لماذا مثلت مدينة المقدادية الاقليم الاكثف لهذه التجارة ، اما بالنسبة للاقليم الاخير وهو الأضعف فقد تمثل بنواحي العظيم والمنصورية والسلام والوجيهية وابي صيدا ومندلي وقزانية لكونها واقعة تحت تاثير مراكز الاقضية القريبة منها .

اما ناحيتا جلولاء والسعدية فهما خارج نطاق التأثير لكونهما واقعتين تحت تأثير مدينة خانقين بسبب بعد المسافة عن مدينة بعقوبة وارتفاع كلفة النقل ، واما مدينة خانقين نفسها فهي واقعة تحت تأثير مدينة السليمانية بشكل اكبر لكونها من مناطق الادارة المشتركة بين الاقليم والمركز .

٣-١-٥ : مجالات التأثير المكاني لتجارة جملة السلع الانشائية : تضم هذه المجموعة انواعا عديدة من السلع التي تستعمل لغرض البناء والانشاءات ، تبدأ من الطابوق والبلوك وحديد التسليح والسمنت والجص والحديد الصناعي والاصباغ والكاشي والسيراميك والواجهات وكل مستلزمات التأسيسات الكهربائية والانارة والصحية والمائية وخزانات الماء والزجاج والصفائح الصناعية ومواد اخرى قد يصعب حصرها بالكامل ، لكنها تضم كل ما يستعمل لغرض البناء ، ويوجد في مدينة بعقوبة سوقان لهذه المواد ، الأول في المنطقة التجارية المركزية وبعض الشوارع المرتبطة بها ويتضمن المواد الخفيفة منها كالسيراميك والتأسيسات الصحية والمائية والكهربائية والانارة والاصباغ وهو سوق لمبيعات المفرد باستثناء محلات مواد التأسيسات الكهربائية الواقعة في شارع الأسواق المركزية التي تضم (١٤) محلا تجاريا كبيرا لمبيعات الجملة والمفرد ، أما السوق الآخر فهو السوق الاكبر والرئيس لهذه المواد ويقع في حي المفرق على جانبي شارع فتح الفتوح ولمسافة ١٠٠٠ متر محتلاً الواجهة الرئيسية للحي ومسافة (٧٠٠) متر في الجهة المقابلة لها ويضم ما مجموعه (١٧٠) محلاً تجارياً تعمل بتجارة الجملة والمفرد لهذه السلع تضاف له الساحة المقابلة لمعمل المعجون ومعامل التعليب والمستغلة لوقوف سيارات الحمل الكبيرة التي تجلب الطابوق والبلوك والحصى والرمل وتمثل هذه الساحة ايضاً أسواقاً مفتوحة لهذه المواد ، وبعد موقع هذا السوق الرئيس على شارع فتح الفتوح موقعاً مناسباً في طرف المدينة خارج الأحياء السكنية مستفيداً من الشارع العام الرئيس ومن وجود شارع خدمي آخر مواز للشارع الرئيس تقع عليه هذه المحلات التجارية ويعدّ مجالاً لحركة السيارات التي تنقل هذه المواد الواردة الى السوق او المباعه الى المستهلكين ، ومن بين المحلات التي تعمل في تجارة الجملة فقد تم استبيان (١٣) محل منها ، وامكن تحديد الاقليم التجاري لمبيعات جملة المواد الانشائية لهذا السوق وقد ظهر لهذا السوق اقليم لمبيعات الجملة ، واسع وضعيف ، ولم يظهر له اقليم كثيف ، وربما يعود سبب عدم ظهور اقليم كثيف لمبيعات الجملة لهذه السلع الى طبيعة هذه السلع ، حيث ان الانسان غالباً يحتاج الى هذه السلع بشكل رئيس لمرة واحدة او مرات قليلة في حياته لغرض بناء داره السكنية او انشاء عمارة تجارية ، وهي سلع غالباً

غير قابلة للتبديل أو التصليح بعد استعمالها اذا دخلت في هيكل البناء ، لذا يكون المستهلك حريصاً على الحصول على النوعية الجيدة لذا لا يتوانى عن قطع مسافات قد تكون طويلة للوصول الى الأسواق الرئيسية التي تتيح له خيارات اكثر .

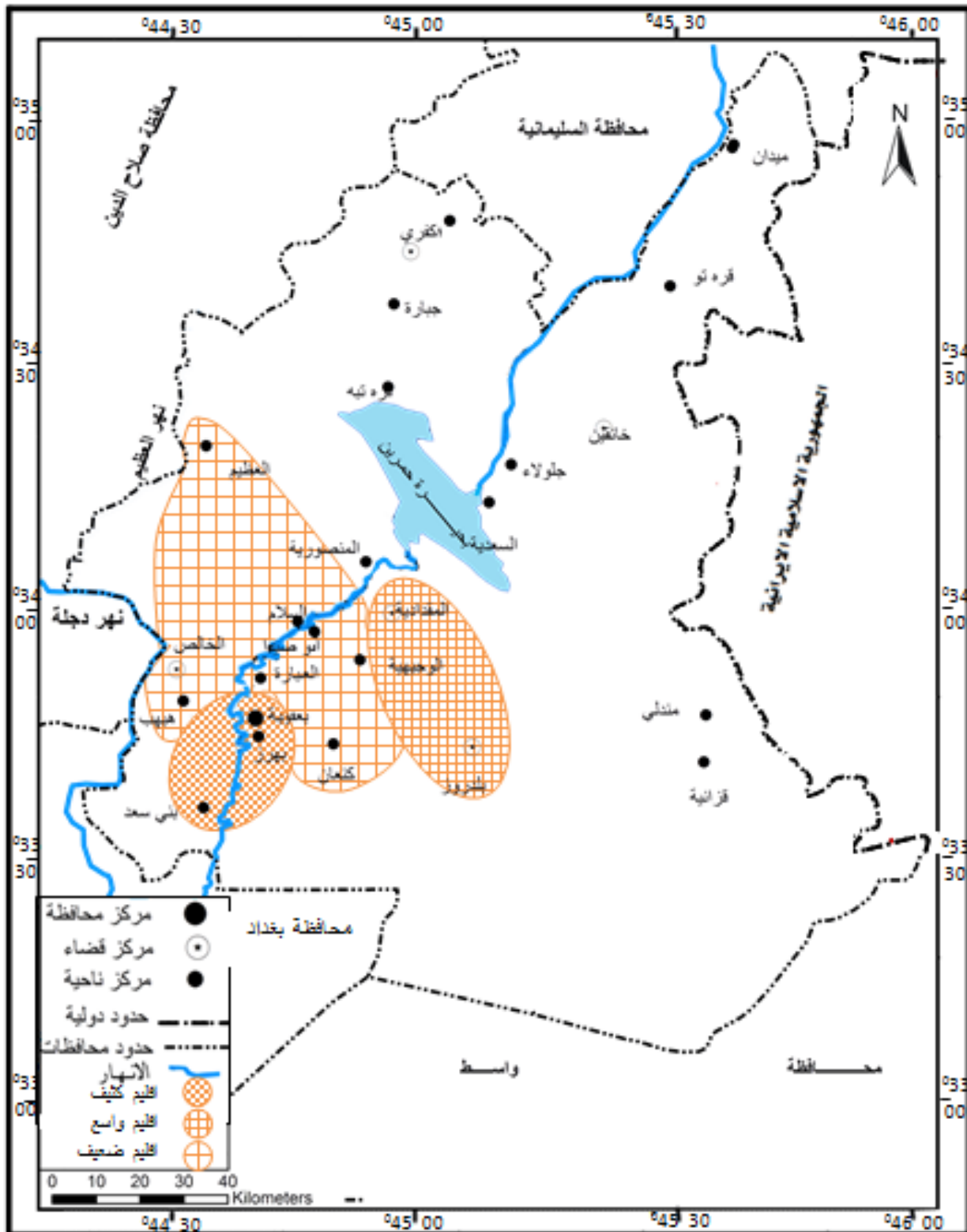
فضلاً عن سبب رئيس آخر هو أن كلف هذه المواد هي كلف عالية ، وشراؤها من الأسواق الرئيسية قد يحقق للمستهلك فروقاً مغرية في الاسعار ، مما يشكل عامل جذب لمشتري المفرد باتجاه الأسواق الرئيسية في مدينة بعقوبة.

لهذه الاسباب فقد ظهر من خلال الدراسة اقليمان لتجارة الجملة هما الاقليم الواسع والاقليم الضعيف.

وقد وقعت مدينة بعقوبة ضمن الاقليم الواسع لمبيعات الجملة لهذه المواد ، وضم الاقليم الواسع ايضاً اطراف مدينة بعقوبة وناحيتي بهرز وبني سعد ، فضلاً عن مركزي قضاءي المقدادية وبلدروز (تنظر الخريطة ٢٨) . فبالنسبة الى مدينة بعقوبة وأطرافها وناحية بهرز ونظراً لكونها قريبة جداً من السوق الرئيس لهذه المواد في مدينة بعقوبة فإن المشتريين يتجهون الى هذا السوق الذي يشكل المصدر الرئيس لهذه السلع بقصد الحصول على النوعية الافضل وتحقيق فروقات في الاسعار اذا كانت الكمية المطلوبة هي لغرض بناء دار او بناية ، مستفيدين من قرب المسافة وانخفاض كلف النقل ، اما بالنسبة الى ناحية بني سعد فينطبق عليها الكلام نفسه حيث انها تبعد (٢٤) كم من المدينة ، فضلاً عن أنها واقعة تحت تأثير قوة جذب مدينة بغداد التي تبعد عنها بحدود (٢٧) كم ، اما بالنسبة للكميات القليلة المطلوبة لغرض الترميم او التصليح او المنشآت البسيطة فيحصل عليها من أقرب منفذ للبيع حتى لا تحتمل كلف نقل عالية .

خريطة (٢٨)

مجالات تأثير تجارة جملة المواد الانشائية لمدينة بعقوبة



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٤)

اما بالنسبة الى مركز قضاءي بلدروز والمقدادية ، فقد وقعا ايضاً ضمن مجال التأثير الواسع لسوق هذه السلع في مدينة بعقوبة فبالنسبة لقضاء بلدروز فان التجار يجلبون مادة حديد التسليح من مدينة بغداد ومادة السمنت من معامل المنطقة الشمالية او من منافذ الاستيراد الرئيسية في بغداد او المحافظات الشمالية ، واما مادة الطابوق فأنتاجها محلي فمعامل الطابوق التي تجهز المحافظة بهذه المادة تقع في قضاء بلدروز ، لذلك فهي تحصل من مدينة بعقوبة على المواد الانشائية الاخرى ، كالمواد الصحية والسيراميك والتأسيسات الكهربائية أو قسم من حاجتها لهذه المواد. (*) وينطبق الكلام نفسه على مركز قضاء المقدادية الذي يشكل مركز جذب محلي للسكان المحيطين به .

وأما بالنسبة للأقليم الضعيف فقد ضم نواحي العبارة وكنعان لكونها قريبة من مدينة بعقوبة فيذهب المشتري مباشرة الى السوق الرئيس فيها بقصد الحصول على النوعية الافضل بالسعر الأنسب . وينطبق الكلام نفسه على ناحية السلام ، وكذلك ناحية هبهب فضلاً عن قربها من مركز قضاء الخالص ووقوعها تحت تأثيره ، اما مركز قضاء الخالص فقد يعود السبب في ذلك الى قربه من مدينة بغداد ووقوعه تحت تأثير قوة جذبها في هذا المجال حيث الأسواق الرئيسية لهذه السلع في العاصمة ، واما ناحيتا الوجيهية وابي صيدا فبسبب وقوعهما تحت تأثير قوة جذب مدينة المقدادية ، واما ناحية العظيم فهي ناحية صغيرة وذات حجم سكاني قليل وبالتالي فأسواقها ليست كبيرة ، لأن الطلب يتناسب طردياً مع حجم السكان .

واما نواحي مندلي وقزانية والسعدية وجلولاء فقد لا تظهر عليها أية قوة جذب من قبل أسواق مدينة بعقوبة لمبيعات جملة المواد الانشائية لبعدها الكبير عن مدينة بعقوبة وبالتالي ووقوعها تحت تأثير مراكز الاقضية التابعة لها ، واما مركز قضاء

(*) مقابلة مع السيد غانم محمود ناصر احد اصحاب محلات السمنت وحديد التسليح في مدينة بعقوبة بتاريخ

٢٠١٣ /٧/١٠ .. وكذلك مقابلة مع الدكتور عبد الامير احمد عبد الله / تشرين الاول ٢٠١٣.

خانقين فينطبق عليه ما ذكر سابقاً من وقوعه تحت تأثير قوة جذب محافظة السليمانية .

٤-١-٥ : تجارة جملة الاثاث الخشبية المحلية : توجد في منطقة الصناعة الثالثة جنوب غربي مدينة بعقوبة (منطقة صناعة النجارين) وتضم (١٣٨) معملاً لانتاج الاثاث الخشبي ، وكانت هذه المنطقة الصناعية سابقاً منطقة انتاجية نشيطة تنتج غرف النوم المحلية ، وكانت مبيعات الجملة منها تصل الى محافظات عديدة منها بغداد والكوت والناصرية والعمارة وصلاح الدين وكركوك .

اما في الوقت الحاضر فقد تقلص نشاطها الانتاجي بشكل كبير حيث يبلغ عدد المعامل العاملة حالياً (٣٥) معملاً فقط وتحدت مبيعات الجملة الى المحافظات القريبة وهي صلاح الدين وكركوك وقليل من المبيعات الى بغداد وذلك للأسباب الآتية :

- (١) الوضع العام بعد عام ٢٠٠٣ وامتناع المشترين عن المجيء الى محافظة ديالى واتجاههم الى مصادر اخرى .
 - (٢) استيراد الاثاث الاجنبي الرخيص .
 - (٣) عدم قدرة الاثاث المحلي على المنافسة بسبب محدودية الدعم .
 - (٤) انتقال اليد العاملة الخبيرة الى محافظات اخرى بسبب الوضع العام .
- اما في داخل المحافظة فان مبيعات الجملة لهذا الانتاج تصل الى المقدادية - بلدروز - الخالص والمدن القريبة.*

(*) زيارة ميدانية ومقابلة مع السيد هلال بدري احد اصحاب معامل النجارة واثنين اخرين (اعتذرا عن ذكر الاسماء) بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١٣ .

٢-٥ : مجالات تأثير الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة : يضم قطاع الخدمات التجارية ثلاث مجموعات هي مجموعة الخدمات الطبية ومجموعة الخدمات التخصصية ومجموعة الخدمات الاجتماعية وعلى أساس المعلومات الميدانية التي تم جمعها من أسر عينة المحافظة من جهة والتي تلخصت نتائجها في الجدول (٥)، ومن عينة مؤسسات الخدمات التجارية المختلفة في مدينة بعقوبة من جهة أخرى والتي تلخصت نتائجها في الجدول (٥٥) ، تم تحديد ورسم مجالات تأثير الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة وتحليل أسباب ومبررات تباين هذه المجالات .

١-٢-٥ : مجالات التأثير المكاني للخدمات الطبية التجارية : تشمل الخدمات الطبية التي تقع في نطاق اختصاص هذه الدراسة الخدمات الطبية التجارية التي تقدم مقابل أجر فقط ، ولا تشمل الخدمات الطبية والصحية التي تقدم في المؤسسات الصحية الحكومية ، وتضم الخدمات الطبية التجارية عيادات الاطباء والصيدليات والمختبرات وعيادات الاشعة والعلاج الطبيعي والمستشفيات الاهلية والمهن المساعدة الملحقه بهذه الخدمات ، ولا يوجد وقت محدد للحاجة الى هذه الخدمات بل يعتمد ذلك على الحالة الصحية للانسان ، وقد تم إفراد هذه الخدمات بمجموعة مستقلة لأنها تتميز بخصوصية ، حيث انها تتعامل مع صحة وحياة الانسان التي تتمتع بأولوية على كافة الحاجات الاخرى ، ولأن ممارستها تحتاج الى شهادات علمية متخصصة ومهارات وخبرات تتميز بطابع خاص ، وتقع هذه الخدمات على رأس قائمة الحاجات الخدمية التي يحتاجها الانسان ، لأنها الخدمة الاكثر ضرورة بالنسبة للانسان والتي لا يمكن الاستغناء عنها في كثير من الحالات ، لأن عدم الحصول عليها قد يؤدي الى تدهور صحة الانسان أو ربما وفاته .

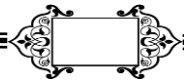
تتركز هذه الخدمات في موقعين رئيسيين في المدينة هما شارع الاطباء (شارع النصر) والذي يمثل الموقع الأول في المدينة الذي تركزت فيه هذه الخدمات منذ سبعينيات القرن الماضي (تنظر الصورة ١١) ، وشارع بعقوبة الجديدة (شارع الطابو) الذي يمثل موقع التركيز الثاني ، ويوجد عدد محدود من هذه المؤسسات الخدمية موزعة داخل الأحياء السكنية ، كذلك توجد (٤) مستشفيات اهلية موزعة في المدينة.

الفصل الخامس مجالات التأثير المكاني لتجارة الجملة والخدمات التجارية لمدينة بعبودة ٢٠١٣

جدول (٥٥) قاعدة بيانات قطاع الخدمات التجارية (المعدلات فقط) في ما يخص مجال تأثير الخدمات التجارية لمدينة بعبودة لعام ٢٠١٣ (جدول اساس تحديد الاقاليم)

ت	المجموعات	عدد الاسمارات الكلي للمجموعة														المعدل العام للمناطق	المجموع			
		مدينة بعبودة	اطراف بعبودة	بعبودة	كنعان	بني سعد	العبارة	القطادية	البرجينية	ابي صبيلا	الخاص	ههب	الغبيه	المنصورة	السلام			بلدروز	مذلي	خاتين
1	الطبية	٣٤	٢,٨٢	٢,٤٧	٢,٦٩	٢,٤٧	٢,٤٤	٢,٣٥	٢,٢٦	٢,٠٨	٢,٤٧	٢,٣٥	٢,٠٨	٢,٤٤	٢,٢٦	٢	١,٨٢	١,٧٣	١,٩٧	٢,٢٩
2	التخصصية	٢٠	٣	٢,٤	٢,١	١,٨٥	٢	٢,١	١,٨	١,٦	١,٩	١,٦	١,٦	١,٨	١,٨	١,٧	١,٣	١,٤	١,٤	١,٨٥
3	الاجتماعية	٧١	٣	٢,١٨	٢,٣٥	١,٣٨	١,٧٩	١,٣٩	١,٤٣	١,٢٢	١,١٧	١,٢٨	١,٠٦	١,٣٧	١,٠٤	١	١	١	١	١,٤٤
	المعدل العام للمناطق	٢,٩١	٢,٤٣٥	٢,٣١	٢,٢٤٥	٢,١٦	٢,٢٢	٢,٢٢٥	٢,٠٣	١,٨٤	٢,١٧	٢,٢٣٥	١,٩٧٥	٢,١٢	٢,٠٣	١,٨٥	١,٥٦	١,٥٦٥	١,٦٨٥	٢,٠٧
4	المجموع	١٢٥																		

مصدر الجدول: مقتبس من الملحق رقم (١٢) تفاصيل كيفية احتساب المعدلات يراجع الملحق اعلاه قيمة المعدل محصورة بين ٢-١ اقل من ١,٥ اقليم ضعيف او خارج نطاق التأثير
١,٥ الى اقل من ٢ اقليم واسع ٢-٢ اقليم كثيف المعدل العام للمناطق حسب نتائج البرنامج الاحصائي SPS اعتمادا على الملحق (١٢) المعدل العام للمجموعة - مجموع معدلاتها / عددها



صورة (١١)

الخدمات الطبية في شارع النصر (الاطباء) في قلب م ت م مدينة بعقوبة



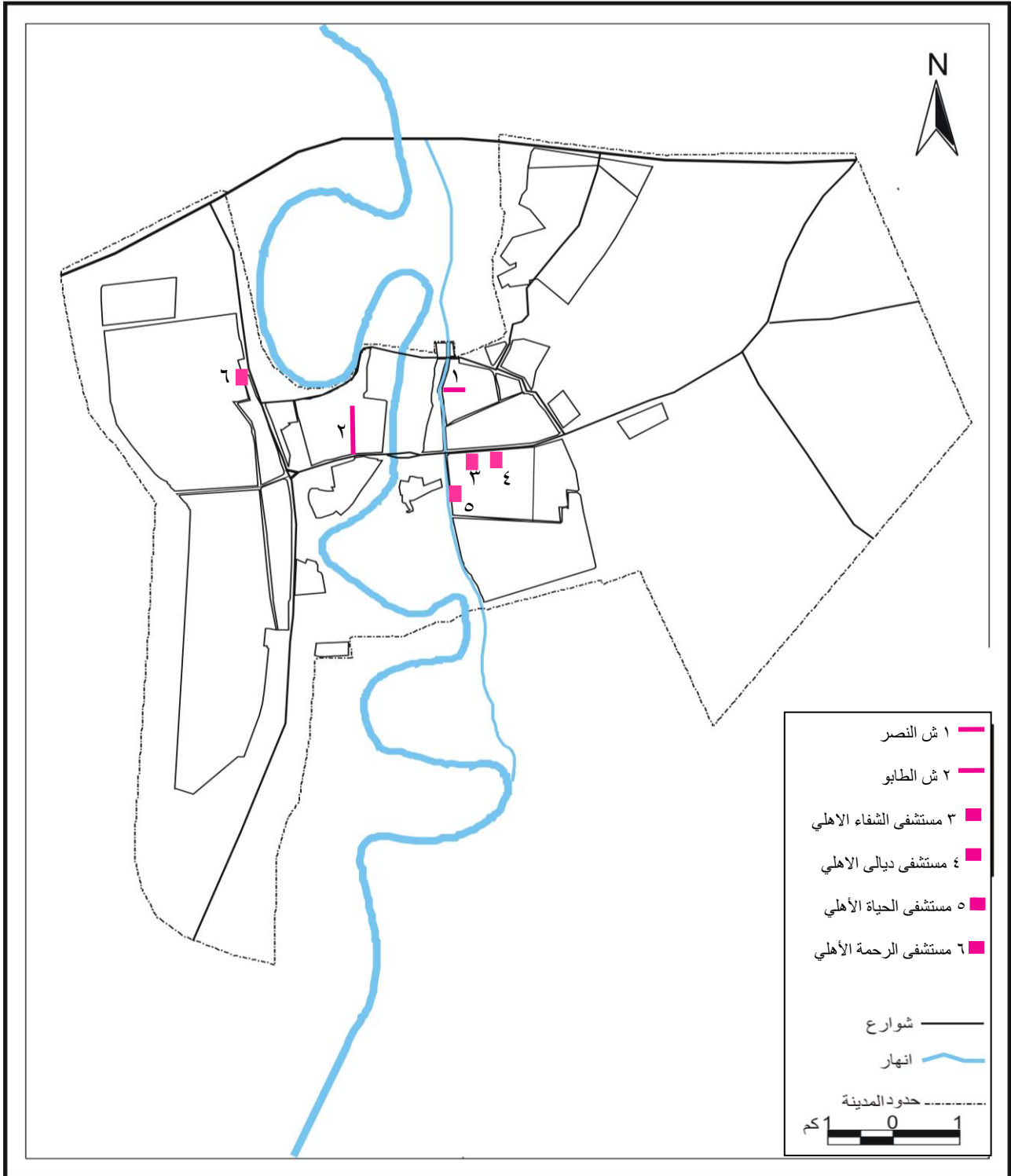
المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

يضم الموقع الأول (موقع شارع الاطباء) (١٢٣) مؤسسة خدمية طبية ما بين عيادات اطباء وصيدليات ومختبرات واشعة... الخ . وشارع الاطباء هو شارع تجاري تحتل المحلات التجارية التي تعمل بتجارة الملابس الرجالية والنسائية والاحذية الواجهات الرئيسية لهذا الشارع ، وتقع خلفها داخل البنايات عيادات الاطباء والمختبرات والاشعة ، ما بين عيادات أرضية او في الطوابق الاعلى ، بينما تحتل الصيدليات واجهات مهمة لها على هذا الشارع ، اما الموقع الثاني فهو موقع شارع بعقوبة الجديدة الرئيس (شارع الطابو) ، وهو موقع خدمات طبية نشأ حديثاً بعد عام ٢٠٠٣ بسبب الظروف العامة وصعوبة الوصول التي كان يواجهها الناس في بعض السنوات الماضية ، ويضم هذا الموقع (١١٩) مؤسسة طبية خدمية على جانبي هذا الشارع محتلاً الواجهات والبنايات الداخلية ، حيث ان هذا الموقع في واقع الحال هو عبارة عن المساكن الواقعة على الشارع تم تحويلها واستغلال واجهاتها الكبيرة لتؤدي هذه الخدمة .

ويتمتع هذان الموقعان (شارع الاطباء وشارع الطابو) بنفس الأهمية بالنسبة لسكان المدينة واقليمها في مجال الخدمات الطبية ، اما المستشفيات الاهلية فهي اربعة مستشفيات هي مستشفى الشفاء ومستشفى ديالى ومستشفى الحياة ومستشفى الرحمة(المتوقفة حاليا) التي تتوزع في مواقع عديدة في المدينة (تنظر الخريطة ٢٩). ان مجموع مؤسسات الخدمة الطبية التجارية في الموقعين المذكورين يبلغ (٢٤٢) مؤسسة ما بين عيادة طبية وصيدلية ومختبر واشعة ومؤسسات اخرى ، ولغرض تحديد اقليم الخدمة الطبية لهذه المؤسسات فقد تم استبيان (٣٤) طبيب ، ثم تم توزيع استمارات الاستبيان على الاطباء فقط ، أي بنسبة ١٤% من مجموع المؤسسات الطبية الخدمية ، والسبب في ذلك ان الطبيب هو الاساس في الخدمة الطبية ، حيث انه هو من يقرر حاجة المريض الى الفحوصات المخبرية او الاشعة او العلاج الطبيعي ، وفي النهاية هو من يكتب قائمة العلاج المطلوبة للمريض ، فكل هذه المؤسسات الخدمية تعمل كمؤسسات مساعدة للطبيب وملحقة بعمله، وبالآتي فان خدمة الطبيب هي التي تقرر حجم اقليم هذه الخدمة ، والمرضى في عيادات الاطباء هم النموذج الفعلي لأقليم الخدمة الطبية ، اما المستشفيات الاهلية فقد تم استبيان المستشفيات الثلاثة العاملة في المدينة ، وعلى أساس نتائج هذا الاستبيان الواردة في الجدول (٥٥) ونتائج استبيان أسر عينة المحافظة عن المكان الذي تحصل منه على الخدمات الطبية والواردة نتائجها في الجدول (٥) تم تحديد مجالات تأثير هذه المجموعة الخدمية وهي كما في الجدول (٥٦) وعلى أساس هذا الجدول تم رسم الخريطة (٣٠) التي تبين مجالات التأثير المكاني للخدمات الطبية التجارية لمدينة بعقوبة حيث يظهر ان مجال التأثير الكثيف يشمل معظم مناطق المحافظة حيث يضم علاوة على مدينة بعقوبة مناطق اطراف المدينة وبهرز وبني سعد وكنعان والعبارة ومراكز اقضية الخالص والمقدادية وبلدروز ونواحي هبهب والسلام والمنصورية والعظيم والوجيهية وابي صيدا ومندلي وقزانية .

خريطة (٢٩)

مواقع مؤسسات الخدمات الطبية التجارية في مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

جدول (٥٦)

مجالات تأثير مجموعة الخدمات الطبية التجارية لمدينة بعقوبة

المنطقة	المعدل	الوزن النسبي % في سوق الخدمة	السكان % من المحافظة	الوزن النسبي % لتحديد نوع الاقليم	رقم العمود
اطراف مدينة بعقوبة	٢,٤٧	١١,٨	٥,٤	٢١٨	ك
بهرز	٢,٥٢	٩,٦	٤,٥	٢١٣	ك
كنعان	٢,٦٩	٧,٦	٤	١٩٠	ك
بني سعد	٢,٤٧	٧,٦	٨,٢	٩٢	ك
العبارة	٢,٤٤	١١,٤	٥,١	٢٢٣	ك
المقدادية	٢,٣٠	٧,٩	١٠,٦	٤٧	ك
الوجيهية	٢,٢٦	٢,٧	٢,٩	٩٣	ك
ابي صيدا	٢,٠٨	٢,٧	٣,١	٨٧	ك
الخالص	٢,٤٤	٩,٤	٩,٦	٩٧	ك
ههب	٢,٤٧	٦,٧	٦,١	١٠٩	ك
العظيم	٢,٣٥	١,٥	١,٧	٨٨	ك
المنصورية	٢,٠٨	٢	٣,٥	٥٧	ك
السلام	٢,٤٤	٤,٢	١,٩	٢٢١	ك
بلدروز	٢,٢٦	٧,٦	٧,٩	٩٦	ك
مندلي وقزانية	٢	٢,٧	٤,١	٦٥	ك
خانقين	١,٨٢	١	٧,٢	١٣	و
السعدية	١,٧٣	١,٥	٤,٨	٣١	و
جلولاء	١,٩٧	٢	٦,٢	٣٢	و

المصدر : الباحث اعتمادا على الجدولين (٥ و ٦)

$$\text{العمود } ٥ = (\text{عمود } ٣ / \text{عمود } ٤) \times ١٠٠$$

ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

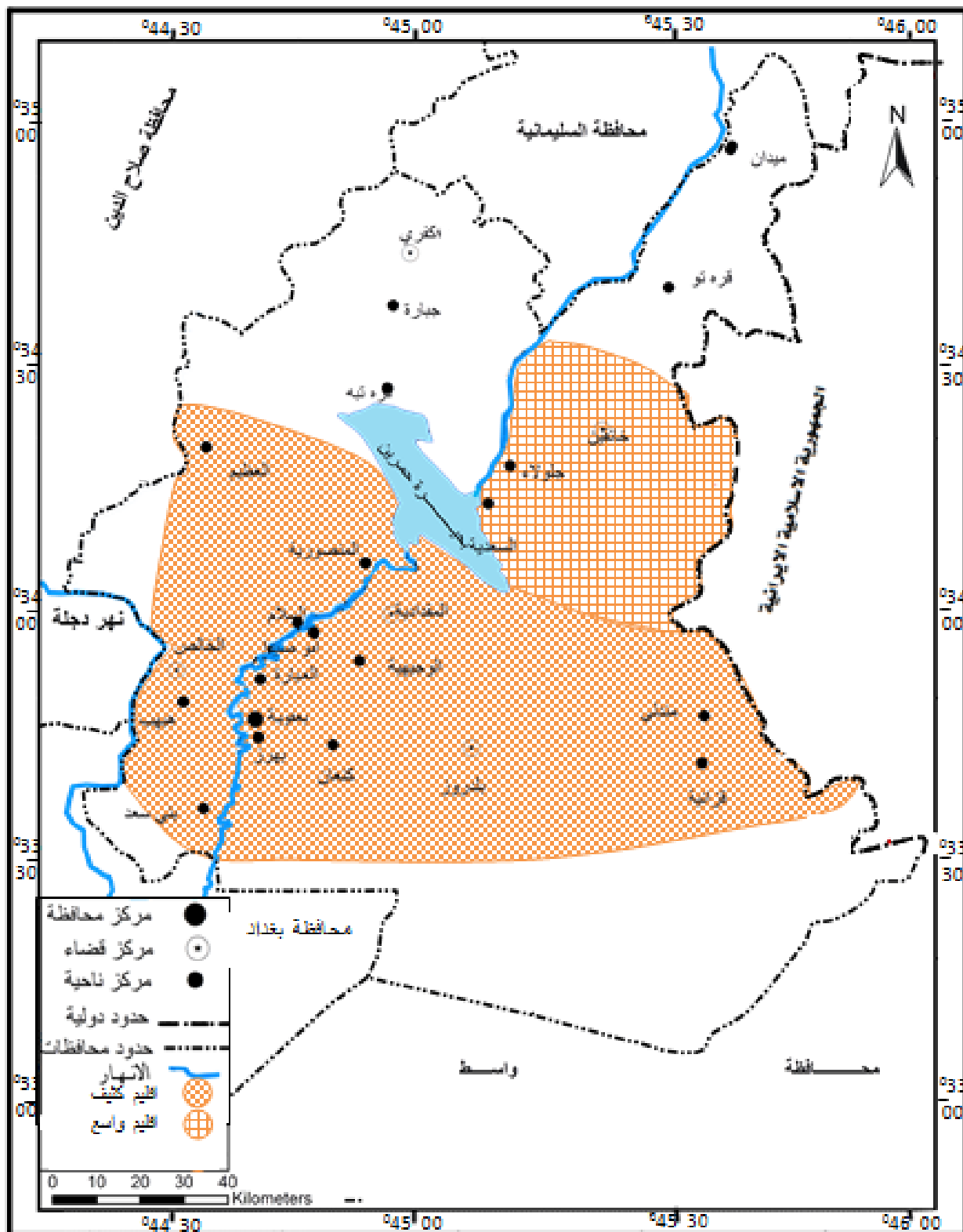
و = (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى أقل من ٥٠% (العمود ٥)

او كليهما معاً = ض (ضعيف) المعدل أقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي اقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً

خريطة (٣٠)

مجالات تأثير الخدمات الطيبة التجارية لمدينة بعقوبة

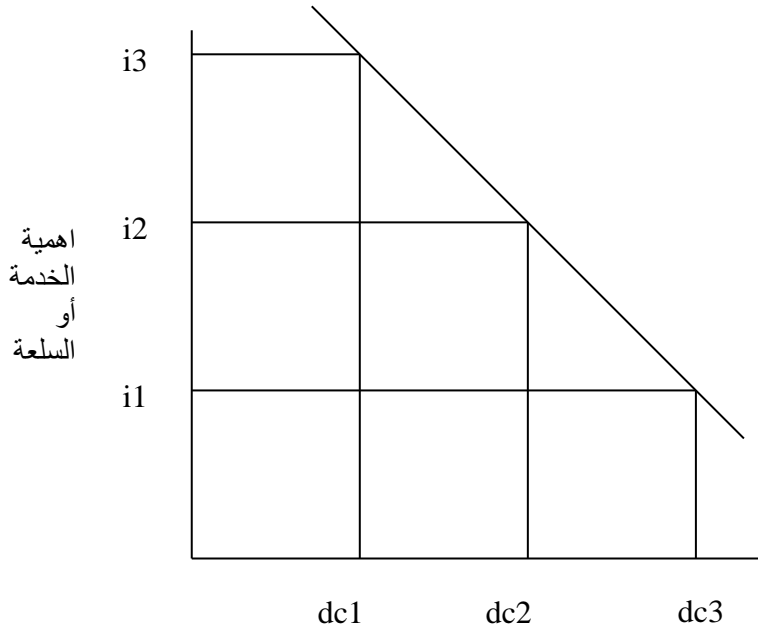


المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٥)

وبدل ذلك على مدى أهمية وضرورة هذه الخدمة التي يصعب الاستغناء عنها ، والعلاقة الطردية بين مستوى أهمية الخدمة (او السلعة) وحجم ومساحة اقليمها ، ان معياري المسافة وكلفة النقل يصبحان اقل حساسية كلما ارتفع مستوى أهمية الخدمة (السلعة) ، ويصبح المستهلك او الشخص مستعداً لقطع مسافة اطول للحصول على هذه الخدمة ، ولا أدل على ذلك ان الخدمات الطبية هي اكثر الخدمات التجارية التي تدفع الناس للسفر الى خارج البلاد وقطع آلاف الكيلومترات وتحمل اعلى الكلف المادية من اجل الوصول الى البلدان التي يحصلون فيها على الخدمات الطبية بالمستوى المطلوب خصوصاً في الحالات التي تستعصي معالجتها في الداخل . ويبين الشكل (٢٠) ان تأثير عاملي المسافة وكلف النقل يصبحان أقل كلما ازدادت أهمية وضرورة الخدمة أو السلعة .

شكل (٢٠)

العلاقة العكسية بين مستوى أهمية الخدمة او السلعة وتأثير عاملي المسافة وكلف النقل



تأثير عاملي المسافة وكلف النقل

i = importance اهمية
d = distance المسافة
c = cost الكلفة

الشكل من عمل الباحث

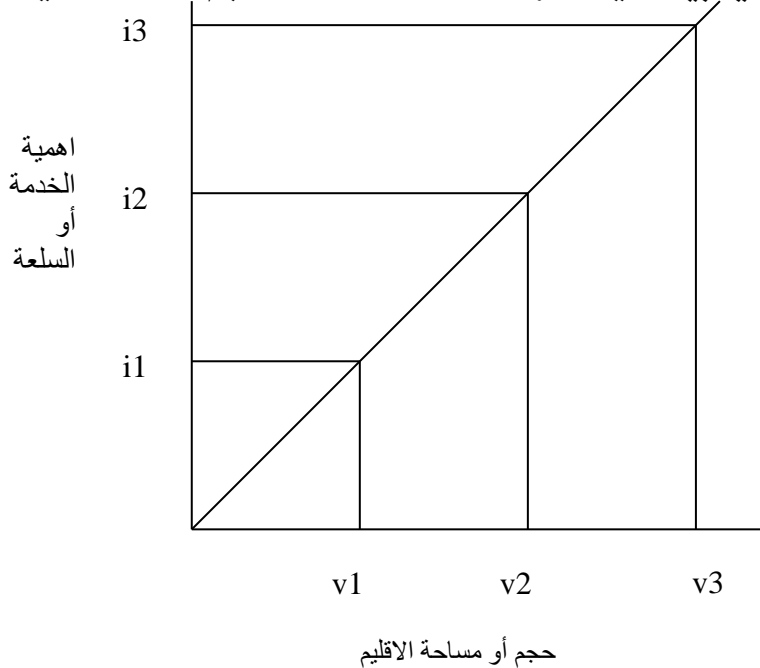
وفضلاً عن ذلك فان سعة الاقليم الكثيف للخدمات الطبية لمدينة بعقوبة هو دليل واضح على تركيز الامكانيات والخبرات الطبية المهمة واهم المؤسسات الطبية التجارية في المحافظة في مركزها مدينة بعقوبة ، مما يجعلها نقطة الجذب الرئيسية لطالبي الخدمات الطبية من سكان المحافظة ، ان سعة الاقليم الكثيف للخدمات الطبية لمدينة بعقوبة ، لهي أكبر واوضح دليل على مدى المركزية التي تتمتع بها مدينة بعقوبة في اقليمها الاداري على الرغم من الظروف الاستثنائية التي مرت بها المحافظة بشكل عام ، وكذلك هو يؤكد ان الامكانيات والخبرات الطبية المهمة لا زالت متركرة في مركز المحافظة وانه ليس هناك أية مدينة اخرى في المحافظة قادرة على منافسة مدينة بعقوبة (مركز المحافظة) في مجال تقديم هذه الخدمات .

اما الاقليم الثاني فهو الاقليم الواسع (مجال التأثير الواسع) وقد ضم مركز قضاء خانقين وناحيتي جلولاء والسعدية . حيث ينطبق على قضاء خانقين ما ذكر سابقاً عن وقوعها في مجال جذب مدينة السليمانية التي تقلل من قوة جاذبية مدينة بعقوبة عليها ، واما ناحيتنا السعدية وجلولاء فهما واقعتان ايضاً تحت تأثير مدينة خانقين ، وايضاً تحت تأثير قوة جذب مدينة السليمانية .

فوقعتا في مجال التأثير الواسع لمدينة بعقوبة في مجال الخدمات الطبية ، ويظهر عدم وجود اقليم ضعيف لهذه الخدمة ، في مدى اهميتها وضرورتها وعدم امكانية الاستغناء عنها ، وهذا يؤكد ان قوة جذب المدينة تزداد على توابعها كلما زادت أهمية الخدمة (أو السلعة) ، ويبين الشكل رقم (٢١) ان حجم او مساحة الاقليم تزداد كلما ازدادت أهمية وضرورة الخدمة او السلعة.

شكل (٢١)

العلاقة الطردية بين أهمية وضرورة الخدمة او السلعة وحجم او مساحة اقليمها



i = impotence اهمية
v = volume الحجم

الشكل من عمل الباحث.

٢-٢-٥: مجالات التأثير المكاني لمجموعة الخدمات التخصصية : تشمل هذه المجموعة

من الخدمات التجارية خدمات المحامين وخدمات الاستشارات الهندسية وخدمات المصارف والكليات والمدارس الاهلية ومكاتب المحاسبة وتدقيق الحسابات والعيادات البيطرية ، وهذه هي النماذج الاساسية لهذه المجموعة من الخدمات ، وقد وصفت (بالخدمات التخصصية) لأنها يجب ان تمارس من قبل اشخاص يحملون شهادات اكااديمية تخصصية ، فكل ما ذكر اعلاه يحتاج الى تحصيل جامعي أولي على الأقل في مجال الاختصاص . وقد تم اختيار خدمتين مهمتين لدراسة اقليم هذه الخدمات هما خدمات المحامين وخدمات الكليات الاهلية.*

(*) بالنسبة لخدمات المصارف تعذر الحصول على اية معلومات عن اقليم الزبائن بسبب الاوضاع العامة .. وبالنسبة لخدمات الحسابات والتدقيق يوجد مكتبان فقط في المدينة خدماتها محصورة في داخل المدينة .. والعيادات البيطرية خدماتها محدودة لتدهور نشاطات الانتاج الحيواني .. (مراجعة الباحث الشخصية لهذه المؤسسات) ..

فبالنسبة لخدمات المحامين يوجد في مدينة بعقوبة (٥٠٠) محامٍ منهم (٣٥٠) يمارسون اعمالهم فعلاً^(*) من خلال مكاتب متوزعة على كل أحياء المدينة ومنها ما هو ضمن المنطقة التجارية المركزية ، وقد تم استبيان (٢٠) محامياً منهم وبنسبة ٥,٧% ، وتظهر الخريطة (٣١) ثلاثة اقاليم لهذه الخدمة فالاقليم الكثيف يضم فضلاً عن مدينة بعقوبة أطراف المدينة ونواحي بهرز والعبارة وهبهب التي تقع ضمن نطاق اقل من (٢٠ كم) عن المدينة ، فضلاً عن مركز قضاء المقدادية ، لكونها اكبر تجمع سكاني من بعد مدينة بعقوبة ، اما الاقليم الواسع فقد ضم مناطق واسعة من المحافظة شملت ناحية كنعان وبنى سعد ومركز قضاء الخالص ونواحي السلام والمنصورية والعظيم ونواحي الوجيهية وابي صيدا ومركز قضاء بلدروز ونواحي مندلي وقزانية ، حيث وجود رئاسة استئناف منطقة ديالى ومحكمة جنايات محافظة ديالى في مدينة بعقوبة ، وهما المحكمتان المركزيتان اللتان تشمل اختصاصاتهما كل انحاء محافظة ديالى ، يجعل من مدينة بعقوبة مركزاً للنشاط العدلي ، وبالتالي فان سكان المحافظة ممن تُحال قضاياهم ودعاواهم على هاتين المحكمتين يحتاجون الى خدمات المحامين الموجودين في مدينة بعقوبة لمتابعة دعاواهم^(**) .

وبالتالي فان هذا الواقع يضيف ايضاً تأكيداً آخر على المركزية التي تتمتع بها مدينة بعقوبة كمركز للمحافظة ومركز للخدمات التجارية بأنواعها.

اما بالنسبة الى مركز قضاء خانقين فان محاكم هذه المدينة مرتبطة ادارياً بإقليم كردستان ، وحتى غرفة محامي خانقين مرتبط ايضاً بالاقليم^(**) لذلك وقعت هذه

(*) سجلات غرفة المحامين / ديالى / ميس/٢٠١٣.

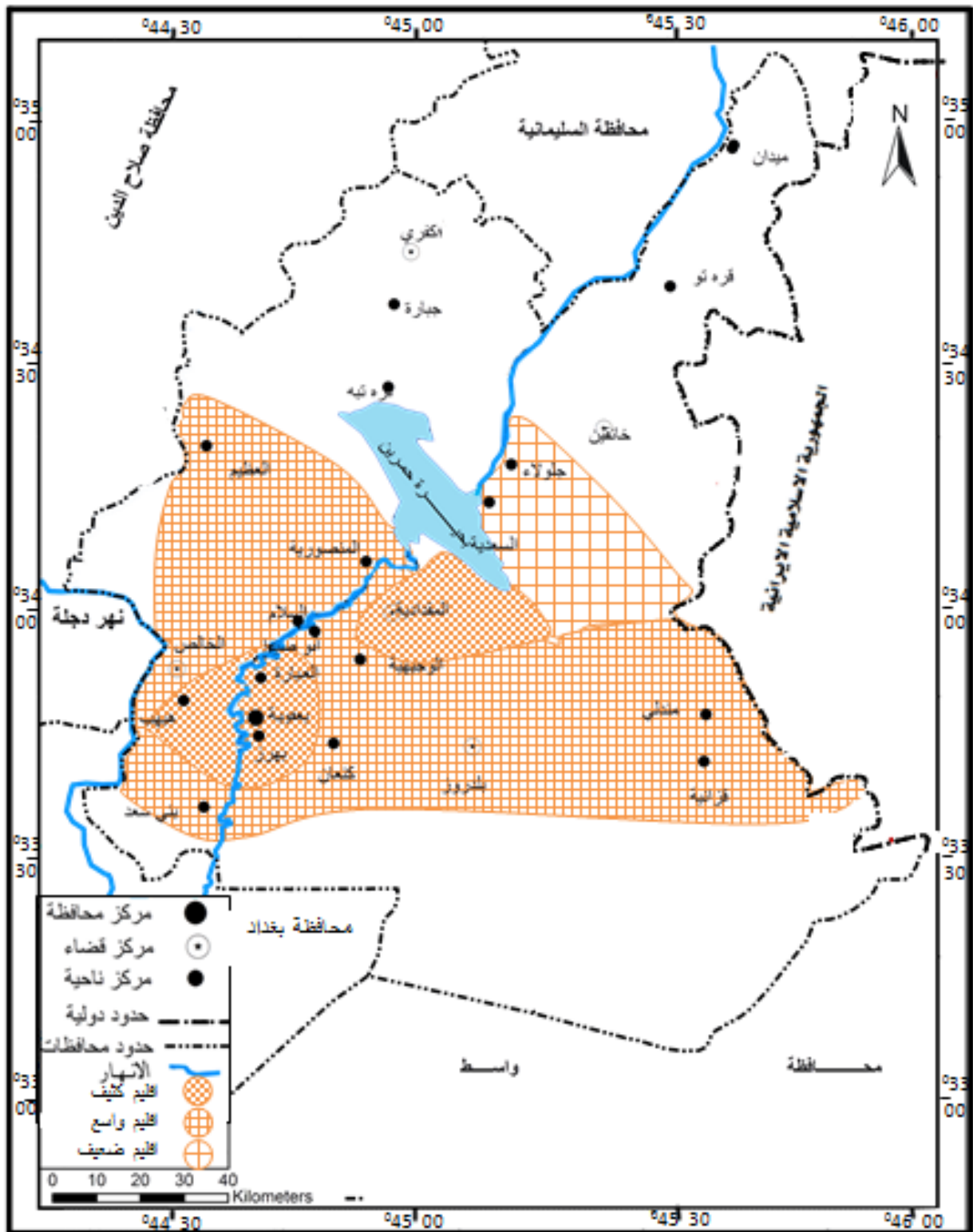
(**) مقابلة مع المحامي عماد احمد سلمان عضو مجلس ادارة غرفة المحامين / ديالى / ميس/٢٠١٣. وهذه الخدمات تظهر الحاجة لها في حالات خاصة يقدرها المختصون بشكل افضل لذا تم الاعتماد على استمارات استبيان المحامين فقط في تحديد مجال تأثيرها .

المدينة ضمن الاقليم الضعيف لهذه الخدمة ، إذ قد لا يحتاج سكانها الى مراجعة الدوائر العدلية في مدينة بعقوبة الا في حالات نادرة ، واما بالنسبة الى ناحيتي السعدية وجلولاء فعلى الرغم من ارتباطهما الاداري بمدينة بعقوبة ، الا انها وقعا ايضاً ضمن الاقليم الضعيف ، كما هو حالهما بالنسبة الى الاقاليم السلعية وذلك بسبب بعد المسافة واعتمادهما في نواحي عديدة على مدينة خانقين لكونها المركز الاداري الذي يتبعانه ادارياً ، حيث ظهر تأثير عامل المسافة جلياً على قوة جذب مدينة بعقوبة لهاتين المدينتين الصغيرتين في اقاليم سلعية عديدة . اما بالنسبة الى اقليم خدمات الكليات الاهلية حيث لا توجد كليات اهلية الا في مدينة بعقوبة ، إذ تضم كليتين اهليتين هما كلية اليرموك الجامعة التي تأسست في تسعينيات القرن الماضي وتضم حالياً (٢٠١٩) طالباً وطالبة يدرسون تخصصات القانون وعلوم الحاسبات وهندسة الحاسبات . والكلية الثانية هي كلية بلاد الرافدين الجامعة التي تم افتتاحها لأول مرة في السنة الدراسية ٢٠١٠/٢٠١١ وينتمي اليها حالياً (١٣٤١) طالباً وطالبة ، وتضم اقسام عديدة ، و الخريطة (٣٢) تظهر ثلاثة اقاليم لهذه الخدمة ، يضم الاقليم الكثيف الذي يمثل ٥٣% من طلبة الكليتين مركز قضاء بعقوبة ونواحيه (*). ويظهر هنا تأثير عامل المسافة بشكل واضح حيث ان قرب المسافة الى المؤسسة التعليمية يجعل منها عامل جذب قوي على سكان المناطق القريبة ، اما الاقليم الآخر فهو الاقليم الواسع الذي يمثل طلابه ٢٧,٩% من مجموع طلبة الكليتين ويشتمل على قضاءي الخالص والمقدادية ونواحيهما ، واما الاقليم الثالث فهو الاقليم الضعيف الذي يشكل طلابه نسبة ١٦,٥% من طلبة الكليتين ويشتمل على قضاءي بلدروز وخانقين ونواحيهما ، ويظهر هنا ايضاً مركزية مدينة بعقوبة ، وذلك بقدرتها على جذب الطلبة من كل انحاء اقليمها الاداري الممثل بمحافظة ديالى ، وكذلك يظهر تأثير عامل المسافة بشكل واضح حيث تتدرج كثافة الانتماء الى هاتين الكليتين نزولاً كلما ابتعدنا عن مدينة بعقوبة.

(* المصدر : كلية بلاد الرافدين الجامعة / معاون الاداري . وكلية اليرموك الاهلية / دائرة التسجيل ٢٠١٣.

خريطة (٣١)

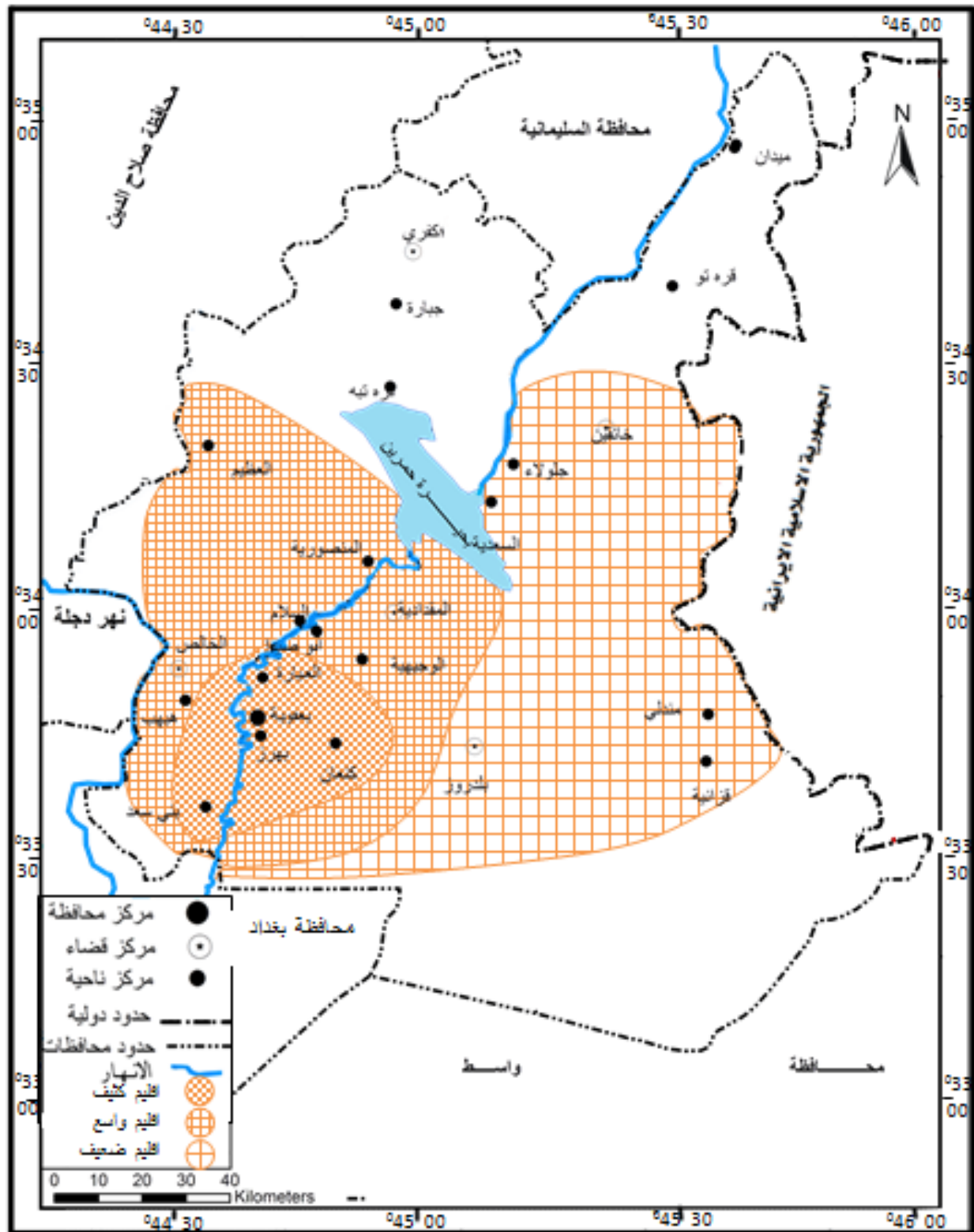
مجالات تأثير الخدمات التخصصية (المحامين) لمدينة بعقوبة



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٥)

خريطة (٣٢)

مجالات تأثير الخدمات التخصصية (الكليات الاهلية) لمدينة بعقوبة



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الملحق (١٣)

٢-٥-٣ : مجالات التأثير المكاني لمجموعة الخدمات الاجتماعية^(*) : تشمل هذه

المجموعة طيفاً واسعاً يشمل العشرات من انواع الخدمات التجارية ، فمن الحلاقة الرجالية والنسائية الى التصوير وخدمات مكاتب السياحة والسفر والحج والعمرة وتأجير مستلزمات المناسبات والمقاهي ومحلات الترفيه والقاعات الرياضية الى الطباعة والاستتساخ والدعاية والاعلان والصيرفة وغيرها ، وميزة هذه المجموعة أنها متنوعة ولا تحتاج الى شهادات اكااديمية لممارستها ، بل تحتاج الى الخبرة أو المهارة ، أو القليل منهما احياناً ، وتتوزع المحلات التي تقدم هذه الخدمات على مختلف ارجاء وأحياء المدينة ، فمنها ما هو ضمن المنطقة التجارية المركزية كبعض محلات الحلاقة والمطاعم ومحلات تأجير الملابس ، ومنها ما هو على حدود المنطقة التجارية المركزية ، والبعض الآخر بعيداً عنها على الشوارع العامة او حتى داخل الأحياء السكنية ، ويعود ذلك لأسباب تتعلق بطبيعة الخدمة اذا كانت تعتمد مثلاً على كثافة مرور السابلة من عدمه ، او اذا كانت تحتاج الى محلات كبيرة المساحة كبعض محلات تأجير مستلزمات المناسبات الاجتماعية ، او الحاجة الى مساحة لوقوف السيارات كمكاتب السياحة والسفر والحج والعمرة ، وقد تلجأ الى الطوابق العليا كالكازينوهات ومقاهي الانترنت والقاعات الرياضية.

وتختلف دورية الطلب على انواع هذه الخدمات اختلافاً شديداً حيث ان الطلب على بعضها يومي كالمقاهي والكازينوهات ، ومنها دوري كمحلات الحلاقة ، ومنها موسمي او سنوي كمكاتب الحج والعمرة والسياحة والسفر ، ومنها غير محدد بوقت معين كتأجير مستلزمات المناسبات الاجتماعية ، وتختلف مجالات تأثير هذه الخدمات او اقاليمها من خدمة الى اخرى ، حيث ان منها ما هو محدود التأثير كالمقاهي والكازينوهات التي تجتذب السكان المحليين القريبين ، ومنها ما يتسع

(*) سميت بالخدمات الاجتماعية لأنها تخدم عموم شرائح المجتمع وعدداً كبيراً من الناس في كل الاوقات والمناسبات.

اقليمه كمكاتب الحج والعمرة والسياحة والسفر ، وخدمات الطباعة والدعاية والاعلان التي تحتاج الى مؤسسات وخبرات متخصصة .

وقد تم استبيان (٧٤) مؤسسة لهذه الخدمات ، وتم التركيز على الانواع المهمة منها بالدرجة الاساسية ، كمحلات الحلاقة الرجالية والنسائية والمكوى والتصوير وتأجير مستلزمات المناسبات الاجتماعية وبدلات الاعراس ومكاتب الحج والعمرة ومكاتب الطباعة والدعاية والاعلان ، التي يمكن ان يظهر فيها اقليم هذه المجموعة بشكل واضح. ويبين الجدول (٥٧) والخريطة (٣٣) ثلاثة اقاليم لهذه المجموعة الخدمية ، حيث ضم الاقليم الكثيف علاوة على مركز المدينة ، واطرافها وناحية بهرز التي تقع كلها ضمن دائرة اقل من (١٠ كم) ، اما الاقليم الواسع فقد ضم ناحيتي العبارة وكنعان وهي ضمن نطاق المناطق القريبة (اقل من ٢٥ كم) ، ومحدودية نطاق هذين الاقليمين ، يبين بشكل واضح محدودية مجال تأثير هذه المجموعة الخدمية ، بسبب طبيعة هذه الخدمات التي لا يحتاج معظمها الى خبرات مهمة ولا الى تخصصات اكااديمية ، لذا فهي متوفرة على مستوى المناطق بشكل كبير ، وتظهر الحاجة النسبية للمناطق المختلفة الى هذه الخدمات من خلال بعض انواعها كمكاتب الحج والعمرة والسياحة والسفر ، ومحلات تأجير بدلات الاعراس التي يوجد لها سوق متخصص في مدينة بعقوبة ، وكذلك خدمات الطباعة والدعاية والاعلان التي يوجد منها مؤسسات قديمة متخصصة في المدينة اصبح لها خبرات متراكمة في هذا المجال ، ومكاتب النقل التي توسع اقليم خدمة بعضها ليشمل جلب البضائع من الدول المجاورة ، اما الاقليم الاخير وهو الاقليم الأضعف فقد شمل ناحية بني سعد ومراكز أقضية المقدادية والخالص ونواحي هبهب والسلام والوجيهية وابي صيدا ، وهي كلها ضمن نطاق أقصى مداه (٤٥ كم) ، ووقعت المناطق الاخرى الأبعد كالعظيم والمنصورية وبلدروز ومندلي والسعدية وجلواء وخانقين خارج نطاق تأثير هذه المجموعة الخدمية ، مما يؤكد محدودية مجال تأثيرها.

جدول (٥٧)

مجالات تأثير مجموعة الخدمات الاجتماعية التجارية لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣

المنطقة	المعدل	الوزن النسبي % في سوق الخدمة	السكان % من المحافظة	الوزن النسبي % لتحديد نوع الاقليم	الاقليم
اطراف مدينة بعقوبة	٢,١٨	٢٢	٥,٤	٤٠٧	ك
بهرز	٢,٣٥	٢٦,٧	٤,٥	٥٩٣	ك
كنعان	١,٦٢	٢,٤	٤	٦٠	و
بني سعد	١,٣٨	٣,٩	٨,٢	٤٧	ض
العبارة	١,٧٩	١١	٥,١	٢٢٠	و
المقدادية	١,٣٩	٧,٩	١٠,٦	٧٤	ض
الوجيهية	١,٤٣	٢,٤	٢,٩	٨٢	ض
ابي صيدا	١,٢٢	٢,١	٣,١	٦٧	ض
الخالص	١,١٧	٨,٧	٩,٦	٩٠	ض
ههب	١,٢٨	٣,٩	٦,١	٦٣	ض
العظيم	١,٠٨	٠,٨	١,٧	٤٧	خ
المنصورية	١,٠٦	٠,٨	٣,٥	٢٢	خ
السلام	١,٣٧	١,٦	١,٩	٨٤	ض
بلدروز	١,٠٤	١,٦	٧,٩	٢٠	خ
مندلي وقرانية	١	٠,٨	٤,١	١٩	خ
خانقين	١	٠,٨	٧,٢	١١	خ
السعدية	١	٠,٨	٤,٨	١٦	خ
جلولاء	١	٠,٨	٦,٢	١٢	خ

المصدر: الباحث اعتمادا على الجدولين (٥ و ٦)

$$\text{العمود ٥} = (\text{عمود ٣} / \text{عمود ٤}) \times ١٠٠$$

ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

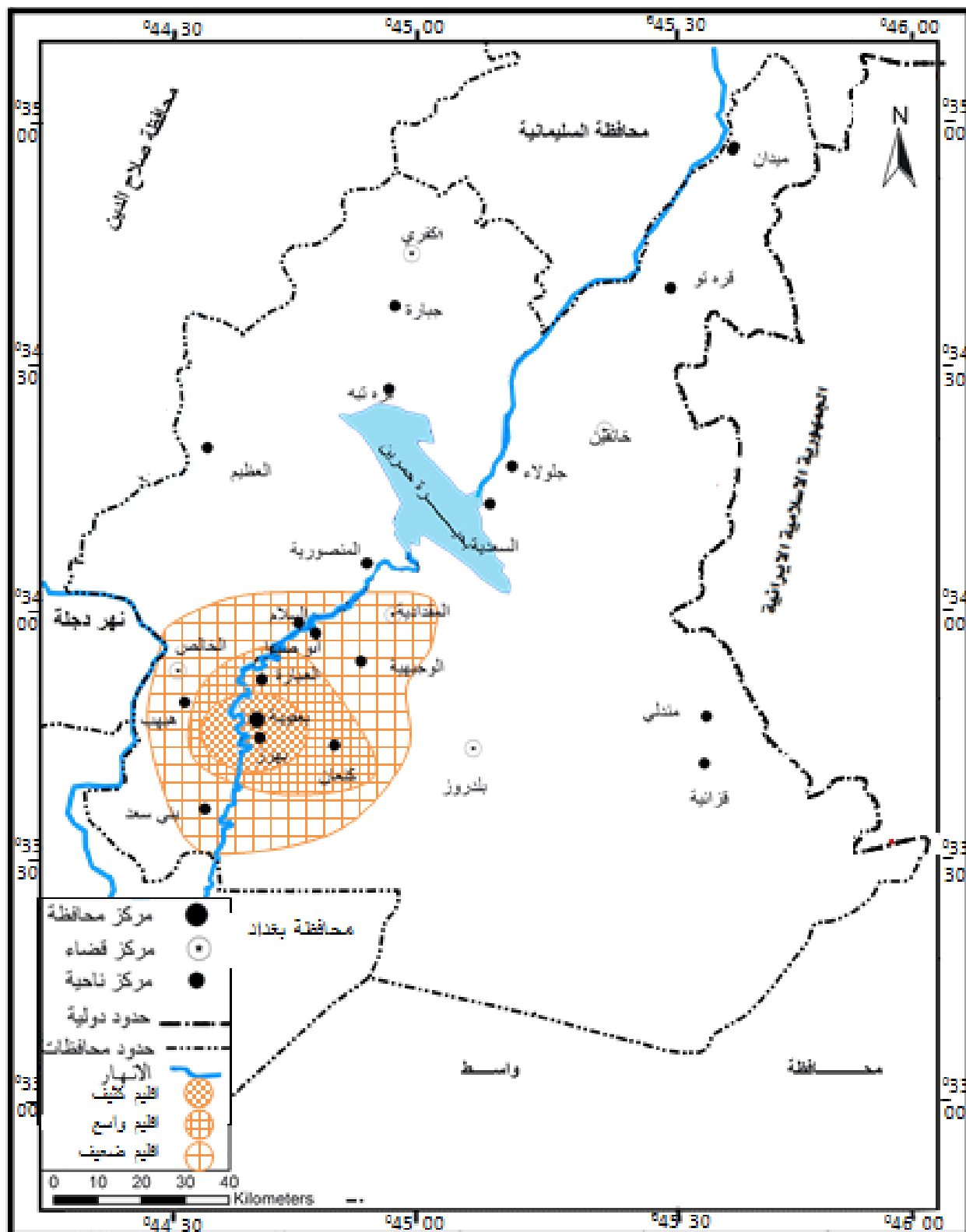
و = (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى أقل من ٥٠% (العمود ٥)

او كليهما معاً = ض = (ضعيف) المعدل أقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي اقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً = خ = خارج نطاق التأثير

خريطة (٣٣)

مجالات تأثير الخدمات التجارية الاجتماعية لمدينة بعقوبة



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (٥٥)

٤.٢.٥ مجالات تأثير عموم قطاع الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة (اقليم الخدمات العام):

يبين الجدول (٥٨) والخريطة (٣٤) مجالات تأثير عموم قطاع الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة في محافظة ديالى حيث يتبين ان مجال التأثير الكثيف (الاقليم الكثيف) لهذه الخدمات يشمل علاوة على مركز مدينة بعقوبة اطرافها ونواحي بهرز وكنعان وبنى سعد والعبارة والمقدادية والوجيهية وابي صيدا والخالص وهبهب والسلام وبلدروز، ويتبين من ذلك سعة مجال تأثير مدينة بعقوبة في مجال الخدمات التجارية التي تقدمها، ودرجة مركزيتها التجارية، اما مناطق السعدية وجلولاء والعظيم والمنصورية ومندلي وقزانية فقد وقعت ضمن الاقليم الواسع، وهذا يبين مدى تأثير عامل المسافة حيث ان هذه النواحي هي الابعد عن مدينة بعقوبة، فضلاً عن وقوعها ضمن نطاق جذب مراكز الاقضية التابعة لها وهذا ما يؤكد حقيقة ان وجود مدينة كبيرة اخرى قريبة من بعض المدن التوابع يضعف من قوة جاذبية مدينة بعقوبة على تلك المدن التابعة الأصغر. أما مدينة خانقين فقد وقعت ضمن الإقليم الضعيف بسبب بعدها وكونها من مناطق الإدارة المشتركة وتعرضها بسبب ذلك الى قوة جذب مدينة السليمانية. وبشكل عام تبين من دراسة اقاليم الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى ان معظم المراكز الحضرية في المحافظة التي تشكل الوزن السكاني الالهم والاكبر هي واقعة تحت تأثير قوة جذب مدينة بعقوبة بشكل واضح، وان مدينة بعقوبة تتمتع بمركزية واضحة في علاقاتها ببقية مناطق المحافظة في مجال الخدمات التجارية، وهذا يبرز حقيقة ان الامكانيات والخبرات الاساسية والمهمة والمؤثرة في مجال الخدمات التجارية بأنواعها المختلفة تتركز في هذه المدينة، وليس هناك مدينة اخرى في المحافظة قادرة على منافستها على دور المدينة المؤثرة الأولى في المحافظة في مجال هذه الخدمات. والخريطة (٣٤) تمثل مجالات تأثير عموم قطاع الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة.

جدول (٥٨)

مجالات تأثير عمم قطاع الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة

المنطقة	المعدل	الوزن النسبي % في سوق الخدمة	السكان % من المحافظة	الوزن النسبي % لتحديد نوع الاقليم	رقم العمود ١
اطراف مدينة بعقوبة	٢,٤	١٩,٤	٥,٤	٣٥٩	ك
بهرز	٢,٣	١٥,٩	٤,٥	٣٥٣	ك
كنعان	٢,٢	٤,٢	٤	١٠٥	ك
بني سعد	٢,١	٥,٧	٨,٢	٦٩	ك
العبارة	٢,٢	١٢,٧	٥,١	٢٥٤	ك
المقدادية	٢,٢	٧,٢	١٠,٦	٦٧	ك
الوجيهية	٢,٠٣	٢,٥	٢,٩	٨٦	ك
ابي صيدا	١,٨٤	٢,٦	٣,١	٨٣	و
الخالص	٢,١٧	٨	٩,٦	٨٣	ك
ههب	٢,٢	٦,٥	٦,١	١٠٦	ك
العظيم	١,٩٧	١,٠٣	١,٧	٦٠	و
المنصورية	١,٨٤	١,٣	٣,٥	٣٧	و
السلام	٢,١	٢,٦	١,٩	١٣٦	ك
بلدروز	٢,٠٣	٤,٢	٧,٩	٥٣	ك
مندلي وقرانية	١,٨	١,٥	٤,١	٣٧	و
خانقين	١,٥٦	١,٢	٧,٢	١٦	ض
السعدية	١,٥٦	١,٣	٤,٨	٢٧	و
جلولاء	١,٦٨	١,٦	٦,٢	٢٥	و

المصدر: الباحث اعتمادا على الجدولين (٥ و ٦)

$$\text{العمود ٥} = (\text{عمود ٣} / \text{عمود ٤}) \times ١٠٠$$

ك = (كثيف) المعدل ٢ فما فوق (في العمود ٢) + الوزن النسبي ٥٠% فاكثر (في العمود ٥)

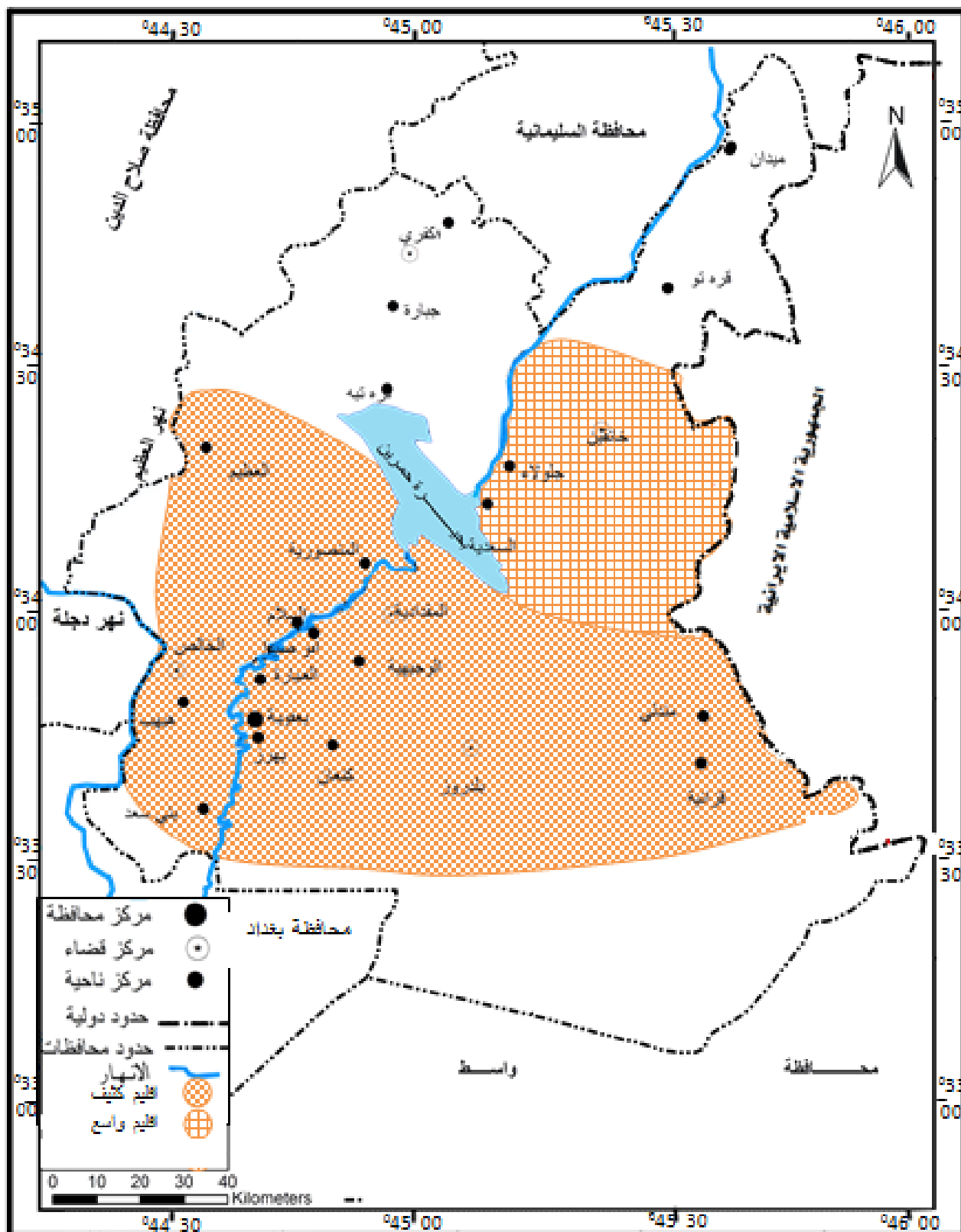
و = (واسع) المعدل ١,٥ الى اقل من ٢ (العمود ٢) أو الوزن النسبي من ٢٥% الى أقل من ٥٠% (العمود ٥)

او كليهما معاً = ض = (ضعيف) المعدل أقل من ١,٥ (العمود ٢) أو الوزن النسبي اقل من

٢٥% (العمود ٥) او كليهما معاً

خريطة (٣٤)

مجالات التأثير المكاني لعموم قطاع الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٥)

الفصل السادس

تأثير الأقليم على مدينة بعلبك

الفصل السادس

تأثير الإقليم على مدينة بعقوبة

ان العلاقة بين المدينة والمنطقة المتأثرة بها هي علاقة ذات بعدين فالبضائع والخدمات تتدفق الى ومن المدينة ، فالمستوطنات الحضرية وظهيرتها تعتمدان على بعضهما اقتصاديا^(١). ان اقليم المدينة يقوم على اساس الترابط والتفاعل بين المدينة محل الدراسة ، وما حولها من رقعة جغرافية ، اي على اساس العلاقة بين المدينة وما حولها من ريف ومدن أصغر ، وفي دراسة اقليم المدينة فان الباحث يسأل نفسه ، ما هو الامتداد الذي تقف عنده خدمة المدينة ؟ وما هي درجة الخدمة في كل جزء؟ وهل يمكن قياس هذه الدرجة او اثرها بوسيلة احصائية او أكثر؟ والى أي حد تعتمد المدينة على الاقليم المحيط بها في التزود بالغذاء ومن اين يجلب غذاء المدينة سواء من الفاكهة والخضروات او منتجات الالبان واللحوم والحبوب؟^(٢)

وترتبط المدينة بالمناطق التي تحيط بها أو اقاليمها بعلاقات اقتصادية واجتماعية ، ويهتم الجغرافيون والمخططون الاقليميون بدراسة طبيعة هذه العلاقات المتبادلة ، وتشمل دراستهم لها على تعيين حدود الاقليم ومدى اتساعها وابعادها ، ويستفاد من نتائج هذه الدراسات في الميادين العملية للتخطيط والتطوير الحضري والاقليمي.^(٣)

١-٦ : اقليم تجهيز الخضر والفواكه : تعتبر الخضر والفواكه من السلع الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها ، وتشكل طلباً مستمراً للأسر ، وقد احتل نطاق انتاجها في نظرية (فون ثونن) النطاق الملاصق الأقرب للمدينة لأنها سلع سريعة التلف ، والطلب عليها يومي او شبه يومي ، وظلت كذلك الى عهد قريب ، الى ان ظهرت

(١) Jonson H. James, Urbab Geography, 2nd Edition. pergamon bres, London, 1972,p87

(٢) احمد علي اسماعيل ، مصدر سابق ، ص ٢١٩-٢٢٠.

(٣) عبد الرزاق عباس حسين ، مصدر سابق ، ص ٣٤٦.

وسائل النقل والتبريد الحديثة ، حيث لم يعد اقليم تجهيز المدينة بالخضروات والفواكه كما كان سابقاً ، بل أتاحت وسائل النقل والمخازن المبرّدة نقل هذه السلع لمسافات طويلة بين الدول او حتى بين القارات وكذلك امكانية تخزينها لمدد طويلة نسبياً ، كذلك من اسباب نشاط تجارة هذه السلع ، هو اعتماد الطرق والاساليب الحديثة في الانتاج بما في ذلك اساليب الهندسة الوراثية ومكافحة الآفات الزراعية واستخدام الاسمدة والبذور المحسنة ، مما أدى الى زيادة الانتاج العالمي من هذه المحاصيل المختلفة ، وتحسين نوعية المحصول وبالتالي توسع النشاط التجاري الدولي في هذه المحاصيل الزراعية ، بحيث ان معظم المحاصيل صارت متوفرة طول العام تقريباً ، ان تصنيف الكثير من المحاصيل الزراعية الى صيفي وشتوي قد يفقد قيمته ومعناه في المستقبل القريب حيث ان معظم المحاصيل المهمة صارت الآن متوفرة في الصيف والشتاء على حد سواء ، لذا فإن اقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالفواكه والخضر صار اقليماً واسعاً بل اقليماً دولياً .

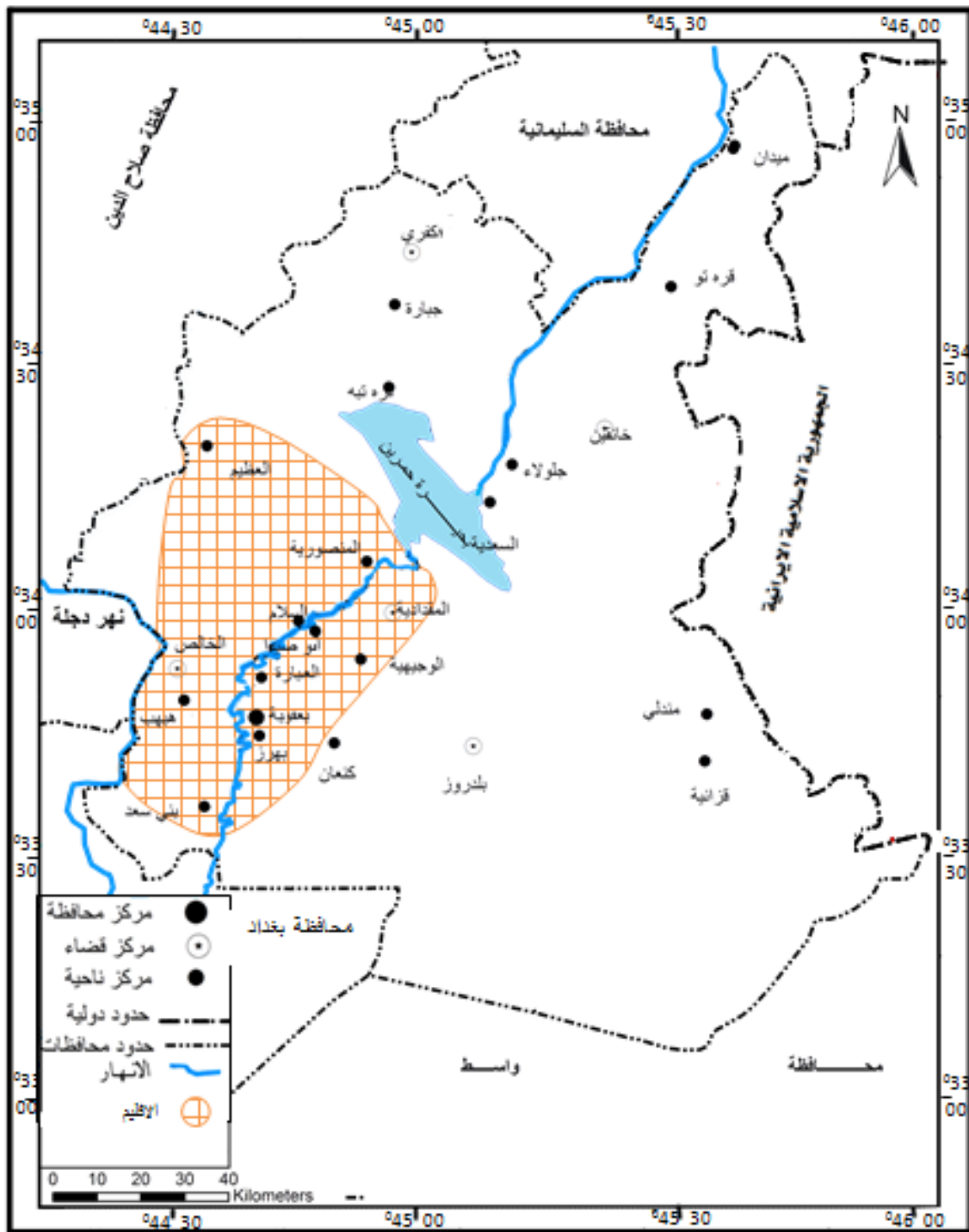
ويتمثل الاقليم المحلي (داخل المحافظة) للخضر والفواكه بضفاف نهر ديالى والجداول الفرعية ، لأنها محاصيل تُسقى سيقاً ، أما المناطق التي تُسقى ديماً فهي لانتاج الحبوب ، فناحية بني سعد تجهز الطماطم والخيار وقرى الخالص القريبة تجهز الخيار والعنب ، والرقي من ناحية العظيم والرمان من المقدادية والمنصورية وبساتين الطريق السياحي على ضفاف نهر ديالى وجدول خريسان ، والتي تجهز الاعناب ايضاً ، وتجهز هذه المناطق المدينة بنسبة (٢٠%) من حاجاتها لبعض المحاصيل الى ٥٠% لمحاصيل اخرى ، في فصل الصيف.^(١) (تنظر الخريطة ٣٥)

(١) مقابلة مع السيد (باسم العنكي) مستأجر ومتعهد علوة الخضر والفواكه المركزية في مدينة بعقوبة ، وبعض

تجار الخضر والفواكه في العلوة وذلك بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٥.

خريطة (٣٥)

الإقليم المحلي لتجهيز الفواكه والخضر لمدينة بعقوبة



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

اما المحافظات الاخرى فمن اهم المحاصيل (الطماطة) التي تجهز من قبل البصرة وبنجوين في اشهر (مايس وحزيران وتموز) بينما يأتي انتاج مناطق ربيعة في الموصل بالمرتبة الاولى في اشهر ايلول وت ١ وت ٢ ، وتسد هذه المحافظات ٢٠% - ٤٠% من المحاصيل المحلية ، ومحصولي الرقي والبطيخ من محافظة صلاح الدين.(١)

اما المصدر الثالث فهو المحاصيل المستوردة وتشمل جميع انواع الفواكه والخضر تقريباً ، وتشكل ايران وتركيا وسوريا ولبنان المصادر الرئيسة للمحاصيل المبردة ، حيث تشكل أسواق مدينة جميلة في بغداد الأسواق الرئيسة التي يتسوق منها تجار الجملة في مدينة بعقوبة مختلف انواع الفواكه والخضر ، وتعتبر ايران في الوقت الحاضر المصدر الرئيس لهذه المحاصيل بسبب قرب المسافة الى سوق (فيروز خان) على الحدود من جهة خانقين ، وتوجد في مدينة بعقوبة تسعة برادات (مخازن مبردة) للخضر والفواكه(*) تعتبر بمثابة سوق جملة هذه المحاصيل المستوردة ، حيث يتسوق منها باعة المفرد في مختلف انحاء المدينة . كذلك توجد بعض المحاصيل المستوردة من مصر والسعودية والامارات والاردن و دول اخرى عديدة .

ويشكل عام فان المحاصيل المستوردة تغطي ٦٠% من الحاجة ، في حين تغطي المحاصيل القادمة من المحافظات ٢٠% من الحاجة ، ويغطي انتاج المحافظة ٢٠% من الحاجة المحلية.(٢)

(١) مقابلة مع السيد باسم العنبيكي. متعهد علوة الفواكه والخضراوات بتاريخ ٢١٣/١٠/٥.

(*) جولات ميدانية للباحث .

(٢) مقابلة مع السيد باسم العنبيكي. متعهد علوة الفواكه والخضراوات بتاريخ ٢١٣/١٠/٥..

٢-٦ : إقليم تجهيز اللحوم المحلية (سوق المواشي) : يقع سوق المواشي (ساحة بيع المواشي) على حدود مدينة بعقوبة وعلى طريق بعقوبة - المقدادية القديم ، وتوجد في محافظة ديالى عشرة أسواق اخرى للمواشي في اقضية ونواحي المحافظة ، الا ان سوق المواشي في بعقوبة هو الاكبر بينها ، ويمثل (بورصة) المواشي في المحافظة ولمحافظات اخرى ايضاً ، لذا فان تجارة المواشي في سوق بعقوبة هي تجارة واسعة ، وهي تجارة جملة ومفرد ، والغالب عليها تجارة الجملة . حيث يلتقي تجار المواشي من كل المحافظة ومن محافظات اخرى يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع ، فيجلبون انواعاً معينة من المواشي ويبيعونها في هذا السوق ، ويشتررون انواعاً اخرى ينقلونها الى مناطق اخرى .

وتتوزع مصادر الحيوانات كما في الجدول التالي

جدول (٥٩)

مصادر الحيوانات في سوق مواشي بعقوبة ٢٠١٣

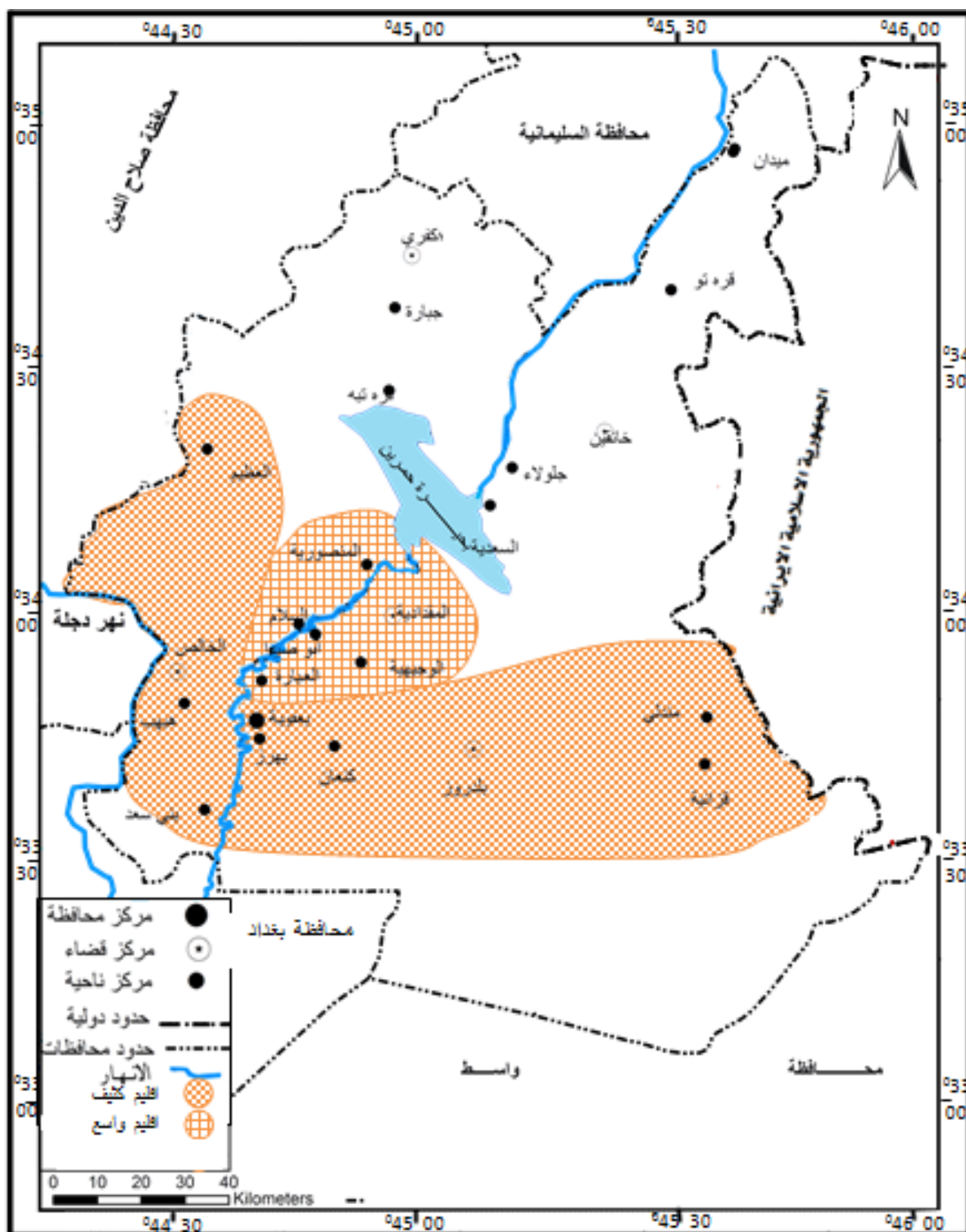
النسبة	المصدر
٣٠%	داخل المحافظة
٢٠%	المحافظات
٥٠%	خارج العراق
١٠٠%	مج

المصدر : الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية

ويشمل المصدر الاول (داخل المحافظة) كل انحاء المحافظة ، وتأتي بالدرجة الاولى مناطق قرى بهرز وكنعان وبلدروز والخالص والعظيم وبنى سعد ومندلي وقزانية ، وهي تمثل اقليم الواردات الكثيف ، اما اقليم الواردات الواسع فيتمثل بالعابرة والمقدادية وابي صيدا والوجيهية والمنصورية وهيب والسلم ، (تنظر الخريطة ٣٦)

خريطة (٣٦)

الاقليم المحلي لواردات سوق مواشي مدينة بعقوبة



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

اما المصدر الثاني لجلب الحيوانات هي المحافظات وتشمل العمارة والناصرية حيث يُجلب الجاموس لغرض الذبح والسماوة حيث تجلب بعض الجمال ، وكذلك محافظة كركوك وجنوب محافظة السليمانية . اما المصدر الثالث فهو من خارج العراق ويمثل ٥٠% من الواردات ويتمثل في الدرجة الاساسية بايران ، وكذلك تركيا ، وسابقاً سوريا ايضاً ، وتجد المواشي المستوردة رواجاً في التجارة بسبب انخفاض اسعارها عن المواشي المحلية ، رغم انها اقل جودة ، وتؤثر المواشي المستوردة على مبيعات المواشي المحلية بدرجة كبيرة ، فضلاً عن ذلك تعاني المواشي المحلية من ضعف دعم الفلاح وقلة الامطار وبالتالي قلة المراعي. وهجرة الفلاح الى المدينة . اما مبيعات سوق المواشي فان اقليمها اوسع من اقليم المشتريات ، فهي تباع اولاً الى مشتريين داخل المحافظة لغرض الذبح (قصابة) أو لغرض التربية والتجارة ، فاقليم مبيعاتها المحلي يشمل كل انحاء المحافظة ، اما اقليمها الاوسع فيشمل بغداد التي تمثل اقليم المبيعات الكثيف ، حيث يعتبر سوق مواشي بعقوبة بمثابة سوق لمدينة بغداد بسبب ضعف أسواق المواشي فيها ، وتباع كذلك الى تجار من الموصل وكركوك والرمادي والعمارة واربيل والانبار والكوت والحلة ، وتعتبر هذه المحافظات الاقليم الواسع لمبيعات المواشي ، ان السبب في سعة اقليم المبيعات هو أن مواشي محافظة ديالى لها مميزات خاصة من ناحية جودة لحومها بسبب طبيعة المراعي الجيدة فيها التي تؤثر بالتالي في نوعية لحومها، فضلاً عن اسباب اقتصادية تتعلق بفروقات الاسعار بين محافظة واخرى (*).

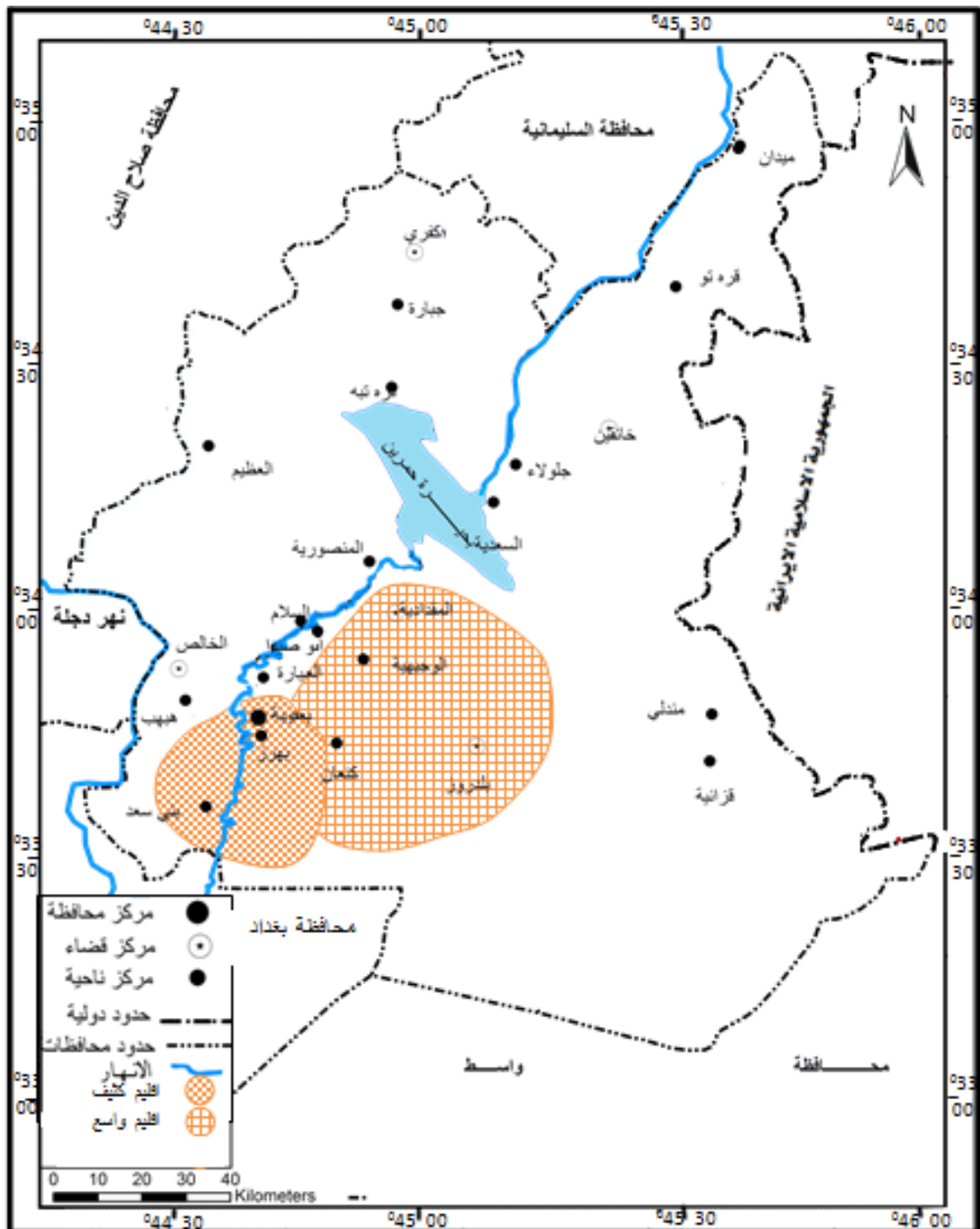
(*) كل المعلومات التي تخص تجارة المواشي في هذه الفقرة تم الحصول عليها من خلال مقابلات مع السادة المدرجة اسماؤهم بتاريخ ٧/٨/٢٠١٣ : ١) مجيد حميد شهاب الخشالي . ٢) عبد الرحمن خلف رميض السامرائي . ٣) ابراهيم عبد الرحمن خلف . ٤) مهدي صالح السامرائي. وهم من اقدم تجار المواشي في بعقوبة وما زالوا مستمرين بهذه المهنة .

٣-٦ إقليم تجهيز الألبان المحلية : أصبحت صناعة وتجارة الألبان بأنواعها ، الحليب والأجبان والألبان نشاطاً عالمياً واسعاً ومتطوراً ورائجاً ، وصارت منتجات الألبان تصل من دولة الانتاج الى دول الاستهلاك خلال مدة قصيرة ، وصار بإمكاننا ان نجد في المحلات التجارية على مستوى المحلة السكنية كل انواع منتجات الألبان ، من كل دول العالم ، بارقى وافضل المواصفات ، وأجمل وافضل اشكال التعبئة ، وبمواصفات نوعية وصحية عالية ، بحيث ان المستهلك يشتريها ويستهلكها وهو مطمئن لمواصفاتها، فضلاً عن ذلك فهي متوفرة في كل الاوقات والمواسم وباسعار مناسبة في متناول كل الناس تقريباً ، ان كل ذلك جعل تجارة الألبان المحلية تتراجع عما كانت عليه قبل تصف قرن تقريباً عندما كانت الألبان المحلية هي سيدة سوق الألبان، ومدينة بعقوبة كباقي مدن العراق والعالم ينطبق عليها هذا الوصف ، وتوجد في المنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة وعلى حدودها ثمانية محلات تجارية متخصصة بتجارة الألبان المحلية، فضلاً عن ان بعض محلات الغذائية والمنزلية في م ت م وفي أسواق الاحياء السكنية تتعامل بهذه المنتجات ايضاً ، يتمثل الاقليم الكثيف لتجهيز المدينة بمنتجات الألبان باطراف المدينة وقرى جنوب ناحية بهرز (بزايز بهرز) ، حيث تجهز مدينة بعقوبة بالحليب والجبن المالح لوجود اعداد كبيرة من الابقار في قرى جنوب بهرز ، تأتي بالدرجة الثانية قرى ناحية بني سعد ، ثم مناطق كنعان وبلدروز التي تشتهر بالاعنام وهي قليلة الانتاج من الحليب ، وهذه المناطق تجهز المدينة باللبن والجبن المالح ، اما المقدادية فانتاجها من الحليب يستهلك في نفس القضاء وتأتي كمية من الحليب الى مدينة بعقوبة، اما القيمر فيأتي من مناطق قرية نهر الشيخ في اطراف مدينة بعقوبة وناحية بني سعد وقضاء المقدادية(*) . (تنظر الخريطة ٣٧).

(*) مقابلات مع بعض اصحاب محلات الألبان المحلية في سوق مدينة بعقوبة مايس/٢٠١٣ .

خريطة (٣٧)

إقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالآلبان المحلية



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

٤-٦ : اقليم تجهيز الاسماك المحلية : لا يتجاوز عدد المحلات التجارية التي تتعامل بالاسماك المحلية ستة محلات فقط تقع في سوق الخضر والفواكه المركزي (ينظر الصورة ١٢) الا ان هذه السلعة تباع ايضاً بالعربات المتجولة التي يتجول بها اصحابها في شوارع المنطقة التجارية المركزية عارضين بضاعتهم على السابلة واصحاب المحلات التجارية ، وعلى الرغم من ان اسعار الاسماك المحلية مرتفعة وأعلى من اسعار المستوردة بكثير الا ان لها زبائن ايضاً ، ولكن في كل الاحوال فهي تجارة محدودة تعتمد على اذواق بعض المستهلكين .

صورة (١٢)

محل لبيع الاسماك المحلية في م ت م مدينة بعقوبة ٢٠١٣



المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

ان وجود الاسماك المستوردة في الأسواق المحلية من مختلف المناشئ ، وبأنواع وأوزان وأشكال عديدة في كل المواسم والاقوات ، وهي مهيئة وجاهزة للاستهلاك وبأسعار زهيدة ادى الى انكماش تجارة الاسماك المحلية بشكل كبير ، واقتصارها على فئة محدودة من الناس ، تتمثل مصادر الاسماك المحلية لمدينة بعقوبة بثلاثة مصادر : (*)

(١) نهر ديالى ويجهز المدينة ٢٠% من حاجتها .

(٢) الاحواض تجهز المدينة ٣٠% من حاجتها .

(٣) علاوي الدورة والتاجي في بغداد تجهز المدينة ٥٠% من حاجتها .

اما بحيرة حميرين فهي تجهز جلواء والمقدادية بالدرجة الاولى . وتقع الاحواض التي تجهز مدينة بعقوبة في بعض اطرافها كطريق قرية السادة ومنطقة الدوريين ومقابل قرية دورة ، فضلاً عن نواحي كنعان واحواض عديدة على طريق بعقوبة المقدادية . (تنظر الخريطة ٣٨)

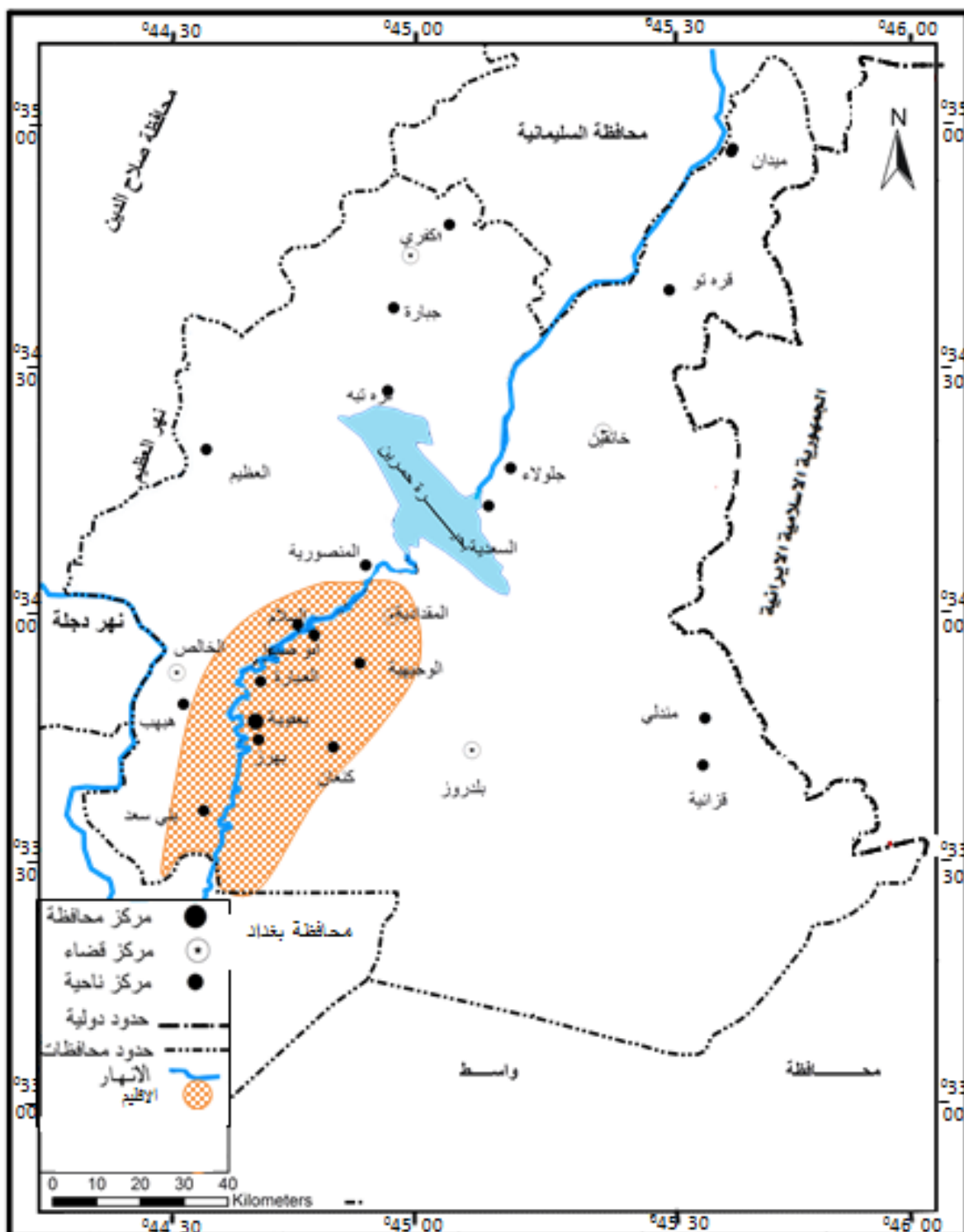
وتستخدم (طريقة الاقفاص) في نهر ديالى حيث يوضع قفص معدني في حافة النهر وتوضع فيه الاسماك الصغيرة ويتم تغذيتها بالاعلاف حتى تبلغ الحجم او الوزن المطلوب ، وهذه الطريقة لها مميزات عديدة حيث لا يحتاج صاحب المشروع الى تبديل الماء كما يحصل في الاحواض ، لانه يتبدل تلقائياً ، اما علاوي بغداد فهي تعتبر المصدر الاكبر ، لأنها تمثل سوق الجملة الرئيس للاسماك المحلية وتتيح لمشتري الجملة خيارات عديدة من ناحية النوعيات والاسعار. (*)

(*) مقابلة مع السيدين عمر علي حيدر ومصطفى علي حيدر وهما من اقدم تجار الاسماك المحلية في مدينة

بعقوبة .. بتاريخ ٢٥/٦/٢٠١٣.

خريطة (٣٨)

إقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالأسماك المحلية



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

٥-٦ : مناطق تجهيز المدينة بالحبوب والتمور : يوجد في مدينة بعقوبة (١٢) محلاً تجارياً رئيساً تقع في شارع النعمان وشارع الامين تتعامل بتجارة الحبوب والصوف والاقطان والتمور حسب المواسم . ويتمثل اقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالحبوب كما في الجدول (٦٠) والخريطة (٣٩).

جدول (٦٠)

اقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالحبوب والتمور

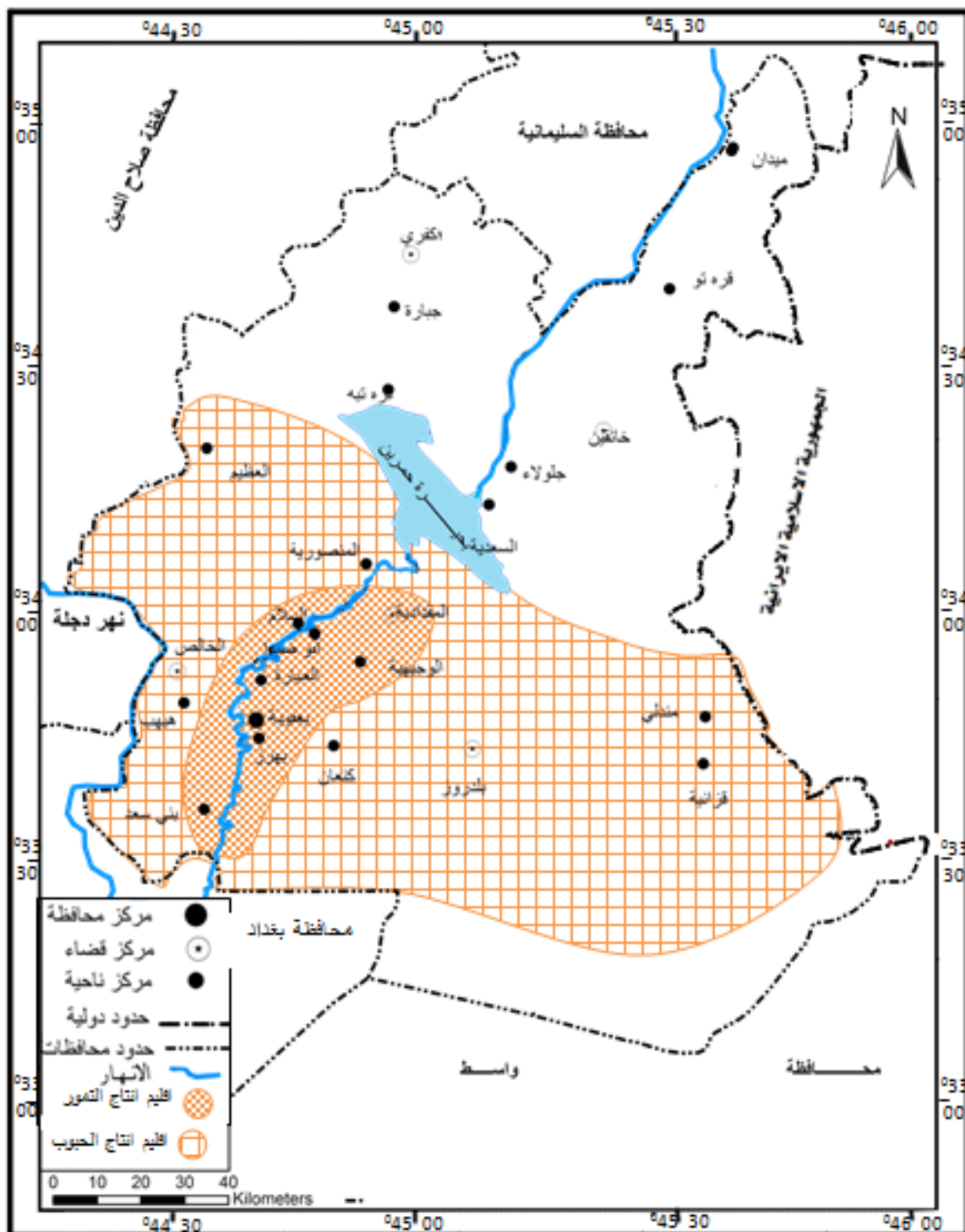
المحصول	اقليم كثيف	اقليم واسع
الحنطة	العظيم ، بلدروز	المنصورية ، بني سعد ، الخالص
الشعير	المنصورية	بني سعد ، الخالص
الذرة الصفراء	العظيم	
الهرطمان الماش السمس الدخن	المنصورية ، الخالص	

المصدر : مقابلات مع اصحاب محلات (الفلاح الزراعي) و(مكتب الصفاء) و(الساحة) لتجارة جملة الحبوب والصوف والاقطان والتمور في مدينة بعقوبة بتاريخ ٣٠ و٣١/٦/٢٠١٣.

وتدعم الدولة زراعة الحنطة والشعير والذرة الصفراء بالبذور وتشتري المنتج بأسعار مدعومة وتمنع استيراد الحبوب الاساسية (الحنطة والشعير والذرة) بحالتها الاولية ، بل يجب تكسيورها قبل ادخالها الى البلد وذلك لتميزها عن المنتج المحلي، ويتميز المستورد بانخفاض سعره عن المنتج المحلي ونقاوته العالية ، لذا يُحدد استيراده لتأثيره الكبير على الانتاج المحلي ، ويقوم تجار رئيسون في مدينة بعقوبة.

خريطة (٣٩)

إقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالحبوب والتمور



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

بشراء المنتج المحلي في الحقول من الفلاحين ، حيث يقوم هؤلاء التجار ببيع المنتج الى الدولة في موسم التسويق الذي يمتد للمدة من ٥/١ الى ٧/١(*) بالنسبة للمنطقة الوسطى ، ويعتبر سعر الدولة مجزياً ، أما خارج مواسم التسويق فيباع المنتج الى تجار رئيسيين في بغداد ، أو يُباع كأعلاف الى القطاع الخاص ، اما بالنسبة الى الهرطمان والماش والدخن فيُباع الى تجار رئيسيين في علاوي جميلة ببغداد ، وأما السمسم فيباع الى معامل الراشي خصوصاً في كركوك والموصل . وأما بالنسبة الى الصوف فان اقليم تجهيز المدينة الكثيف يتمثل في العظيم وبلدروز ومندلي وجلولاء ، وهي تمثل الاقليم الرعوي في المحافظة ، وبياع الى معامل أو تجار رئيسيين في الموصل ، حيث يستخدم في صناعات محلية أو يصدر الى الخارج ، ويُجهز القطن الى المدينة من منطقة الخالص بالدرجة الاولى التي تمثل الاقليم الكثيف للتجهيز ويزرع كذلك في بعض قرى جنوب بهرز وتباع الاقطان الى المحالج أو الى تجار رئيسيين في بغداد ، ويتمثل اقليم انتاج التمور في المحافظة بضاف نهر ديالى من المنصورية الى المصب، وضاف الجداول الفرعية الاخرى، ويتم شراؤه من قبل تجار رئيسيين في مدينة بعقوبة ، ثم يقومون ببيعه الى الدولة اذا كانت تستلم المنتج ، حيث يُصنّف المنتج الى درجات ، ويُباع الى معامل التعليب وبعض الصناعات الغذائية ، والدرجات الدنيا تباع الى الفلاحين كأعلاف ، اما اذا كانت الدولة لا تستلم المنتج فيقوم التجار بتصدير الدرجة الاولى منه الى دولة الامارات ، والباقي يباع الى معامل الدبس والتعليب ، والدرجات الدنيا تباع كاعلاف الى الفلاحين(**).

(*) مقابلة مع محلات الجملة ، مايس ٢٠١٣ .

(**) كل المعلومات التي تخص تجارة الحبوب والصوف والاقطان والتمور في مدينة بعقوبة ، وردت في مقابلات مع اصحاب محلات تجارية رئيسة تتعامل بهذه المحاصيل والمنتجات وذلك بتاريخ ٣٠ و٣١/٥/٢٠١٣ وهي ١-مكتب الصفاء للزراعة الحديثة - بعقوبة - شارع النعمان ٢- مكتب الفلاح الزراعي - بعقوبة - شارع النعمان ٣-مكتب الساحة الزراعي - بعقوبة - شارع الامين.

هذا وقد اظهرت الدراسة الميدانية ان أسواق جملة مدينة بعقوبة تجتذب (٢٠%)^(*) من مبيعات الأسر الريفية لمنتجاتها ، وظهرت الدراسة ايضاً ان الاسباب التي تشكل عوامل جذب لهذه الأسر في الأسواق التي تبيع فيها منتجاتها كانت حسب اهميتها ، الاسعار ثم سعة السوق وكثرة الطلب ثم عامل قرب المسافة ثم توفر الخدمات العامة والتسوق من تلك المدينة ، الا ان عامل (السلامة الشخصية) كان على رأس تلك العوامل جميعاً بنسبة أهمية (٩٩%)^(**) .

٦-٦ : تحليل بعض خصائص عينة السكان لمنطقة الدراسة : ان خصائص السكان الاجتماعية والاقتصادية ، تعتبر من العوامل المؤثرة الرئيسة في تحديد أذواقهم ، والدوافع التي تدفعهم الى الشراء لمختلف المجموعات السلعية والخدمات وتحدد عادات تسوقهم ، وبالتالي فان هذه الخصائص تعتبر من العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه تطور الوظيفة التجارية للمدينة ، كذلك فان هذه الخصائص لا بد وان تكون جزءاً من قاعدة البيانات المطلوبة للتخطيط لوظائف المدن المختلفة ، وقد أظهرت الدراسة الميدانية بعض خصائص عيني السكان لمدينة بعقوبة واقليمها الاداري (محافظة ديالى) .

٦-٦-١ التركيب العمري لعينة الأسر: يبين الجدول (٦١) التركيب العمري لعينة

الأسر في مدينة بعقوبة ومحافظة ديالى .

(*) نتائج الدراسة الميدانية ..
(**) نتائج الدراسة الميدانية .

جدول (٦١)
التركيب العمري لعينة الأسر ٢٠١٣

محافظة ديالى		مدينة بعقوبة		سنة
%	العدد	%	العدد	
١٤,٢	١٢٩٦	١٤,٣	٢٧١	اقل من ١٠
٢٤,١	٢١٩٤	٢٤,١	٤٥٦	١٠-١٩
٢٨,٨	٢٦٢٢	٢٧	٥١٠	٢٠-٢٩
٩,٢	٨٤٢	٨	١٥٢	٣٠-٣٩
١٢	١٠٩٣	١٣,٢	٢٥١	٤٠-٤٩
١١,٥	١٠٤٦	١٣,٤	٢٥٣	٥٠ فأكثر
١٠٠	٩٠٩٣	١٠٠	١٨٩٣	مجموع

المصدر : الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣.

ويظهر الجدول تقارباً بين المدينة واقليمها في التوزيع النسبي للفئات العمرية . كذلك يمكن أن يلاحظ ما يلي :

(١) بلغ عدد افراد الأسرة الواحدة في أسر عينة مدينة بعقوبة (١٨٩٣ ÷ ٢٧١) اي ٦,٩ فرد للأسرة الواحدة بينما بلغ في عينة محافظة ديالى (٩٠٩٣ ÷ ١٢٥٨) أي (٧,٢) فرد للأسرة الواحدة.

(٢) ان الفئات العمرية الثلاث الاولى وهي الفئات الشابة شملت نسبة ٦٥,٣% في عينة مدينة بعقوبة ونسبة ٦٧,١% على مستوى عينة محافظة ديالى ، مما يشير الى تفوق اعداد الفئات الشابة .

(٣) تنخفض النسبة للفئة (٣٠-٣٩) سنة في المدينة واقليمها على حد سواء ، وربما يعود ذلك الى الظروف التي مرّ بها البلد خلال العقد الاخير .

(٤) يتشابه التركيب العمري لعينة مدينة بعقوبة مع عينة محافظة ديالى للفئات الاخرى بشكل عام .

٦-٦-٢ : **مهنة رب الأسرة** : يبين الجدول (٦٢) توزيع ارباب عينة الأسر في مدينة بعقوبة ومحافظة ديالى على أنواع المهن .

جدول (٦٢)

توزيع ارباب أسر العينة في مدينة بعقوبة ومحافظة ديالى على انواع المهن

٢٠١٣

محافظة ديالى		مدينة بعقوبة		المهنة
%	ت	%	ت	
٢٣,٣	٢٩٣	١٦,٦	٤٥	كاسب
٤٠,٨	٥١٣	٤١,٧	١١٣	موظف
٧,٩	٩٩	١١,١	٣٠	مهنة حرة
٢٨,١	٣٥٣	٣٠,٦	٨٣	متقاعد
١٠٠	١٢٥٨	١٠٠	٢٧١	مجموع

المصدر : الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

كاسب : تعني انه يعمل لدى الغير بأجر .

مهنة حرة : تعني أنه يملك المشروع او المحل التجاري الذي يعمل فيه .

ويظهر من الجدول تقارب واضح في مهنتي (موظف) و(متقاعد) ، وزيادة نسبة (مهنة حرة) في المدينة عن اقليمها ، بينما انخفضت نسبة (كاسب) في المدينة عن الاقليم ، وهذا يؤكد حقيقة ان رؤوس الاموال تتجه دائماً للتركز في المدن المركزية والكبيرة.

٦-٦-٣ : **منطقة عمل رب الأسرة** : اظهرت الدراسة ان (٨٨%) من ارباب الأسر في مدينة بعقوبة يعملون داخل المدينة و(٧,٧%) خارج المدينة والباقي غير مبيّن (ينظر الجدول ٦٣).

جدول (٦٣)

منطقة عمل ارباب أسر العينة

محافظة ديالى		مدينة بعقوبة		منطقة العمل
ت	%	ت	%	
٣٣٠	٢٦	٢٣٩	٨٨	داخل مدينة بعقوبة
٩٢٤	٧٣	٢١	٧,٧	خارج مدينة بعقوبة
١	٠,١	١١	٤,٣	غير مبيّن
١٢٥٥	٩٩,٩	٢٧١	٩٥,٧	مج

المصدر : الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية .

ظهر ان مدينة بعقوبة تجتذب للعمل (٢٦%) من ارباب أسر عينة المحافظة ، ويرجح انهم سكنة المناطق القريبة المحيطة بالمدينة.

٦-٦-٤ **عدد العاملين من افراد الأسرة** : يحدد عدد العاملين دخل الأسرة وبالتالي حجم طلبهم على السلع والخدمات ويبين الجدول (٦٤) عدد الافراد العاملين في أسر عينة مدينة بعقوبة ، وقد تبين ان مجموع عدد العاملين في أسر العينة بلغ (٤٦٠) فرد ،

وبلغ معدل عدد العاملين للأسرة الواحدة (١,٧) فرد في حين تتكون الأسرة من (٦,٩) فرد ، بينما بلغ عدد العاملين في أسر الاقليم (محافظة ديالى) (٢٢٠٨) أفراد وبمعدل (١,٧) فرد للأسرة الواحدة ايضاً ، والبالغ معدل عدد أفرادها (٧,٢) فرد.

جدول (٦٤)

عدد العاملين من أفراد أسر العينة لعام ٢٠١٣

محافظة ديالى		مدينة بعقوبة		عدد العاملين في الأسرة
ت	%	ت	%	
٦١٦	٤٩	١٢٤	٤٦	١
٤٢٢	٣٣	١٠٧	٣٩	٢
١٤٢	١١	٣٨	١٤	٣
٦٩	٦	٢	١	٤
٨	١	-	-	٥
١	٠,١	-	-	٦

المصدر : الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية . مجموع العاملين في أسر مدينة بعقوبة (٤٦٠) (مجموع حاصل ضرب الاعداد في تكراراتها). مجموع العاملين في أسر المحافظة (٢٢٠٨) (مجموع حاصل ضرب الاعداد في تكراراتها) المعدل $٢٧١ \div ٤٦٠ = ١,٧$ فرد للمدينة المعدل $١٢٥٨ \div ٢٢٠٨ = ١,٧$ فرد للمحافظة

٥-٦-٦: التحصيل الدراسي للوالدين : يؤثر التحصيل الدراسي

للوالدين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، وبالتالي يؤثر في تحديد حجم طلبهم على السلع والخدمات وطبيعة هذا الطلب نظراً لأن المستوى الدراسي يؤثر في تحديد أذواق الناس وبالتالي طبيعة الاستهلاك ، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية بالنسبة لتحصيل الوالدين في الأسرة . وكما في جدول (٦٥).

جدول (٦٥)

التحصيل الدراسي للوالدين في عينة الأسر لعام ٢٠١٣

محافظة ديالى				مدينة بعقوبة				التحصيل الدراسي
الأم		الأب		الأم		الأب		
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٢٨٣	٢٢,٥	١٢١	٩,٦	١٨	٦,٦	٥	١,٨	أمي
٤٠٤	٣٢,١	٢٣٧	١٨,٨	٩٤	٣٤,٧	٥٥	٢٠,٣	ابتدائية
٢٥٧	٢٠,٤	٢٥٩	٢٠,٦	٤٦	١٧	٣٥	١٢,٩	متوسطة
٢٠٦	١٦,٤	٢١٦	١٧,٢	٤١	١٥,١	٧٠	٢٥,٨	اعدادية
١٠٨	٨,٦	٤٢٥	٣٣,٨	٧٢	٢٦,٦	١٠٦	٣٩,١	جامعي
١٢٥٨	١٠٠	١٢٥٨	١٠٠	٢٧١	١٠	٢٧١	١٠٠	مج

المصدر : الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية .

ويظهر من الجدول ان نسب الأمية ومستويات التحصيل الدنيا ترتفع في النساء عنها في الرجال في المدينة والريف على حد سواء ، بينما تتخفف هذه النسب في مستويات التحصيل الاعلى (الاعدادية والجامعة) في النساء وفي المدينة والمحافظه على حد سواء ايضاً ، كذلك يظهر أنّ نسبة الأمية في المحافظة أعلى منها في المدينة ، بينما تتخفف نسب التحصيل العليا في عينة أسر المحافظة عن عينة أسر المدينة.

٦-٦-٦ : كفاية الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة : اظهرت الدراسة ان (٩٢,٣%) من أسر عينة مدينة بعقوبة و(٨٩,٢%) من أسر عينة محافظة ديالى ، يعدون ان أسواق مدينة بعقوبة تكفي لاحتياجاتهم وتُشبع كافة طلباتهم ، وتعد هذه نسباً عاليةً وهي مؤشر على الكفاية الكمية والنوعية بدرجة كبيرة لأسواق مدينة بعقوبة ، وأنها تشكل المركز التجاري الرئيس لأقليمها الاداري .

٦-٦-٧ : تحليل بعض الأنماط التسويقية لعينة أسر مدينة بعقوبة : اظهرت الدراسة

الميدانية بعض الأنماط التسويقية لأسر منطقة الدراسة ، وهذه الأنماط تحدد ساعات وأيام الذروة ورحلات التسوق من أسواق المدينة وبالشكل الآتي :

أ- عدد مرات التسوق في الاسبوع : يظهر الجدول (٦٦) ان ٥٩% من أسر مدينة بعقوبة تتسوق يومياً (بالنسبة للسلع اليومية الضرورية)

جدول (٦٦)

عدد مرات التسوق في الاسبوع لأسر عينة مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣

مدينة بعقوبة		عدد المرات
ت	%	
١٦٠	٥٩	يوميًا
٩٨	٣٦	مرتين اسبوعياً
١٣	٥	كل اسبوع
٢٧١	١٠٠	مج

المصدر : الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية .

ويظهر من الجدول ان ٣٦% يتسوقون مرتين اسبوعياً و ٥% اسبوعياً ولا شك ان قرب المسافة يساهم في زيادة عدد مرات التسوق.

ب- افضلية يوم التسوق : يبين الجدول (٦٧) ان ٨٤% من العينة اجابوا بعدم وجود يوم محدد للتسوق ، مما يعني عدم تفضيل يوم معين ، الا ان ١٤% من العينة فضلوا يوم الجمعة (العطلة) على غيره .

جدول (٦٧)

افضلية يوم التسوق لعينة مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣

اليوم	%
الجمعة	١٤%
أيام اخرى	٢%
غير محدد	٨٤%
مج	١٠٠

المصدر : الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية .

جـ. افضلية وقت التسوق : يبين الجدول (٦٨) ان ٦٤% فضلوا وقت الصباح للتسوق ، وغالباً ما يكون هؤلاء من النساء ربات البيوت ، و ٣٠% فضلوا وقت العصر و ٦% (غير محدد) .

جدول (٦٨)

افضلية وقت التسوق لعينة أسر مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣

الوقت	النسبة
صباحاً	٦٤
عصراً	٣٠
غير محدد	٦
مج	١٠٠

المصدر : الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية .

٨-٦-٦: انشاء مجمعات تجارية : اظهرت الدراسة ان (٩٥,٦%) من عينة الدراسة لأسر مدينة بعقوبة يؤيدون انشاء مجمعات تجارية في المناطق المحيطة بمدينة بعقوبة تضم أسواقاً مركزية (مولات) مع مطاعم وحدائق وملاعب للاطفال

وساحات لوقوف السيارات بحيث تكون للتسوق والترفيه في نفس الوقت ، أما عينة أسر المحافظة فقد أبدى (٤٥,٧%) منهم موافقتهم على هذا الاتجاه ويرجح انهم سكنة المناطق القريبة الى مدينة بعقوبة ، ولم يبدِ (٤٨,٤%) اي جواب ، وهم في الأغلب سكنة المناطق الأبعد عن المدينة .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات والتوصيات

النتائج والاستنتاجات :-

خرجت الدراسة بالنتائج والاستنتاجات الآتية :-

١- تبين أنه توجد في مدينة بعقوبة (٦٥٢٨) مؤسسة تجارية بشكل عام بزيادة (٣٨%) عن عام ٢٠٠٦ ، أما المنطقة التجارية المركزية فقد اشتملت على (١٤١٥) مؤسسة سلعية و (٣٨١) مؤسسة خدمة تجارية و (٤٢) مؤسسة خدمة صناعية وبمجموع عام (١٨٣٨) مؤسسة .

٢- أن انماط الاستعمال التجاري الموجودة في المدينة هي المنطقة التجارية المركزية والأسواق الثانوية والشوارع التجارية الرئيسة والشوارع التجارية المحلية وتجمعات المخازن المعزولة والمخازن المنفردة .

٣- أن قوة الجذب التجاري للمنطقة التجارية المركزية هي بنسبة (٨٣%) بالنسبة لقطاع مركز بعقوبة و (٦٢%) و (٦١%) و (٦٠%) بالنسبة لقطاعات التحرير والمفرق وبعقوبة الجديدة على التوالي .

٤- أن سكان مدينة بعقوبة بشكل عام يعتمدون على المنطقة التجارية المركزية والأسواق الرئيسة بنسبة (٦٤%) بالنسبة للسلع و (٦٩%) بالنسبة للخدمات التجارية و (٦٦%) بالنسبة لعموم السلع والخدمات .

٥- يختلف الوزن النسبي لطلب كل قطاع في المنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة حسب طبيعة السلعة وحجم السوق المحلي الموجود في الأحياء وسهولة الوصول الى المنطقة التجارية المركزية .

٦- أن قوة الجذب التجاري لمدينة بعقوبة على سكان الوحدات الادارية لمحافظة ديالى تختلف حسب المسافة وسهولة الوصول وطبيعة السلعة وحجم المركز الحضري الآخر أو وجود مراكز حضرية أخرى منافسة .

٧- أن لكل سلعة أو خدمة تجارية سوقها الخاص وأقليمها الخاص حسب طبيعة السلعة ، وكلما زادت أهمية السلعة توسع حجم اقليمها ، وتراوحت قوة جذب

السوق المدينة على الإقليم بين ١,٥% بالنسبة الى مجموعة الضرورية الى ٣٨% لمجموعة الزراعية .

٨- ان قوة الجذب التجاري العام لمدينة بعقوبة على سكان المحافظة بلغت (٢٣,٥%) أي أن سكان المحافظة يطلبون (٢٣,٥%) من مجموع طلبهم على السلع والخدمات من أسواق مدينة بعقوبة .

٩- ان الوزن النسبي في سوق السلعة في مدينة بعقوبة لأية منطقة في المحافظة يعتمد على بعد المنطقة عن مدينة بعقوبة وحجم سوقها المحلي وطبيعة السلعة نفسها .

١٠- ان الوزن النسبي لمجمل سكان المحافظة (ما عدا المركز) في سوق المجموعات السلعية اختلفت من مجموعة الى اخرى وتتراوح بين (١,٨%) بالنسبة للضرورية الى (٣٥,٢%) في سوق الانشائية والباقي بين هذين الحدين .

١١- أما المتوسط العام للوزن النسبي في أسواق مدينة بعقوبة لكل وحدة ادارية على حدة فقد تراوح مثلاً بين (١٧%) بالنسبة لمنطقة أطراف مدينة بعقوبة نزولاً الى (٦,٤%) بالنسبة الى المقدادية الى (١,٤%) بالنسبة الى خانقين ، وكلما ابتعدنا عن مدينة بعقوبة انخفض المتوسط العام للوزن النسبي للمنطقة في سوق مدينة بعقوبة .

١٢- ان الاقليم الكثيف لعموم تجارة التجزئة لمدينة بعقوبة شمل أطراف مدينة بعقوبة وبهرز وكنعان وبنى سعد والعبارة وهي الوحدات الادارية التابعة لمدينة بعقوبة (مركز قضاء بعقوبة) ، وهي الاقرب الى المدينة فضلاً عن ارتباطها الاداري بها .

أما الاقليم الواسع فقد ضم المقدادية والوجيهية وأبي صيدا والخالص ههب والعظيم والمنصورية والسلام وبلدروز ، أما الاقليم الضعيف وهو الأبعد عن المدينة فقد ضم مندلي وقزانية وخانقين والسعدية وجلولاء ، ويظهر التدرج والانخفاض في قوة الجذب التجاري مع الابتعاد عن مدينة بعقوبة وزيادة المسافة الفاصلة .

١٣- أن نشاط تجارة الجملة لمدينة بعقوبة تقتصر تقريباً على ثلاثة تخصصات هي (الغذائية) و (مستلزمات وسائط النقل) و (الانشائية) .

وأنّ اوضح نشاط لتجارة الجملة هو تجارة جملة المواد الغذائية في شارع الامام علي بن أبي طالب (ع) ، وان اقليم تأثير هذه التجارة شمل تقريبا" كل مناطق المحافظة وبدرجات متفاوتة .

١٤ - أما بالنسبة للخدمات التجارية ، فقد كان أقليم الخدمات الطبية التجارية هو الاوسع وقد شمل كل الوحدات الادارية للمحافظة وبدرجات متفاوتة بسبب أهمية هذه الخدمة التي لاغنى للانسان عنها .

التوصيات والاقتراحات :-

- ١- ان المدينة المركزية في الاقليم اذا تطورت وظائفها فأنها يمكن أن تصبح نقطة اشعاع ايجابية في الاقليم وتساهم في تطور الاقليم بشكل عام .. لذا فمن الضروري دعم الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ،لجعل مدينة بعقوبة قطب نمو في اقليمها المتمثل بمحافظة ديالى على أن يكون دعما" مخططا" حتى لا يتحول الى نمو سرطاني .
- ٢- دعم التجار والأسواق بالقروض والتسهيلات المصرفية لتطوير محلاتهم وأعمالهم.
- ٣- تحسين الخدمات العامة كالكهرباء والماء وصيانة الشوارع وصرف النفايات .
- ٤- اصدار التشريعات التي تدعم النشاط التجاري ، وانشاء المؤسسات التي تقدم الاستشارات ودراسات الجدوى للقطاع التجاري الخاص فيما يخص مجالات الاستثمار التجاري التي يحتاجها السوق .
- ٥- تحسين شبكة طرق النقل في المدينة والمحافظة بشكل عام .
- ٦- تنظيم عملية السير والمرور داخل المدينة واتخاذ الاجراءات التي تساعد على تخفيف الازدحامات لتقليل المشاكل التي يواجهها متسوقو المنطقة التجارية المركزية .
- ٧- زيادة ساحات وقوف السيارات في محيط المنطقة التجارية المركزية .
- ٨- تسهيل عملية نقل السلع من داخل المنطقة التجارية المركزية الى ساحات وقوف السيارات بسبب عدم السماح للسيارات بالدخول .. وتوفير وسائل نقل خفيفة تساهم في حل هذه المشكلة .
- ٩- تحسين المرافق السياحية والترفيهية في مدينة بعقوبة ، وتحسين شوارعها ومرافقها المختلفة ، وتطوير حدائقها وإنارة شوارعها بشكل كامل لتحسين جمالية المدينة وجعلها نقطة جذب لسكان المحافظة ، مما سينعكس على نشاط وظيفتها التجارية بشكل ايجابي.
- ١٠- يوصى بتنظيم نشاط التجارة الهامشية (البسطات والعربات) من قبل البلدية بالشكل الذي يؤدي الى تنظيمها الايجابي وتسهيل عملية التنقل في المنطقة التجارية المركزية للأشخاص وعربات نقل البضاعة .

١١- الاهتمام بجمالية شوارع المنطقة التجارية المركزية وتأثيرها بمظلات ومساطب الاستراحة وصيانة شوارعها وإنارتها وصرف نفاياتها الصلبة والسائلة وإعطاء هذه المنطقة اهتماماً أكبر لأنها قلب المدينة النابض بالنشاط الاقتصادي وقبلة كل سكان المحافظة إذا وجدوا فيها الراحة ومتعة التسوق .

١٢- تشجيع إنشاء مرافق الخدمات الترفيهية في المنطقة التجارية المركزية كالمطاعم والكازينوهات وصالات الألعاب الالكترونية لجعل المنطقة نقطة جذب للسكان من كل مكان.

١٣- دراسة عملية التوسع التي تحدث في النشاط التجاري وزحف الاستعمال التجاري على المناطق المجاورة للمنطقة التجارية المركزية ، من قبل الجهات التخطيطية والبلدية في المدينة ، وتوجيه التوسع بالاتجاهات التي تخدم التنظيم الداخلي للمدينة على المدى المتوسط والبعيد .

١٤- توظيف نتائج الدراسات الميدانية من قبل الجهات التخطيطية في التخطيط الحضري والاقليمي ، وعند وضع الخطط لمستقبل المدينة والاقليم .

١٥- السعي الدائب لتوفير متطلبات الامن مما يساعد على اعادة الحياة ووتشجيع النشاط التجاري نهراً وليلاً في المدينة .

فائفة المصادر والمراجع

قائمة المصادر

القرآن الكريم

أولاً : الكتب العربية

- ١- أبو راضي ، فتحي عبد العزيز، خرائط التوزيعات البشرية ورسومها البيانیه، ط١، دار النهضة، بيروت، ٢٠٠١.
- ٢- أبو صبحة ، كايد عثمان ، جغرافية المدن ، ط٣ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ .
- ٣- أبو عياش ، عبدالله يوسف، التخطيط والتنمية في المنظور الجغرافي ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٣ .
- ٤- إسماعيل ، أحمد علي ، دراسات في جغرافية المدن ، ط٢ ، مكتبة سعيد رأفت ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- ٥- اسود ، فلاح شاكر ، الخرائط الموضوعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
- ٦- الأشعب ، خالص حسني ، اقليم المدينة بين التخطيط الإقليمي والتنمية الشاملة ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩ .
- ٧- الطيف ، بشير ابراهيم ، ومحسن عبد علي ورياض كاظم سلمان الجميلي ، خدمات المدن ، ط١ ، ٢٠٠٩ .
- ٨- البكري ، ثامر ، التسويق اسس ومفاهيم معاصرة ، دار اليازوري ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- ٩- التميمي ، عباس علي ، وسحاب خليفة السامرائي ، البحث الجغرافي منهج وتطبيق ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠١٢ .

- ١٠- توني ، يوسف ، معجم المصطلحات الجغرافية ، دار الفكر العربي ، بلا تاريخ .
- ١١- الجنابي ، صلاح حميد ، جغرافية الحضر، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٨٧.
- ١٢- الجنابي ، عبد الزهرة ، الجغرافية الصناعية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣.
- ١٣- حبيب ، عبد العزيز محمد ، ويوسف يحيى طعماس ، جغرافية النقل والتجارة الدولية، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ .
- ١٤- حسين ، عبد الرزاق عباس ، جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٧.
- ١٥- خزل ، خضير عباس ، طرق السيارات في محافظة ديالى ، مطبعة جامعة ديالى ، ٢٠١٢.
- ١٦- خطاب ، عادل عبد الله ، جغرافية المدن ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ١٧- خير ، صفوح ، البحث الجغرافي مناهجه واساليبه ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٩٠ .
- ١٨- خير ، صفوح ، الجغرافية موضوعها ومنهجها وأهدافها ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٠٠٠ .
- ١٩- دبس ، ممدوح شعبان ، جغرافية الخدمات ، مديرية الكتب والمطبوعات ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٥.
- ٢٠- الزعبي ، علي فلاح ، ادارة التوزيع : مدخل تطبيقي متكامل ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٠ .

- ٢١- سطيحة ، محمد محمد، خرائط التوزيعات الجغرافية دراسة في طرق التمثيل الكارتوكرافي ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٧٢.
- ٢٢- الشрман ، زياد محمد ، وعبد الغفور عبد الله عبد السلام ، مبادئ التسويق ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ٢٣- الشواورة ، علي سالم ، جغرافية المدن ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٢ .
- ٢٤- شوكت ، علي احسان ، ورسول فرج الجابري وانوار جميل بني ، تخطيط خدمات التنمية الاجتماعية ، وزارة التخطيط ، بغداد ، ١٩٨٧.
- ٢٥- الطائي ، حميد عبد النبي ، ويشير عباس العلق ، تسويق الخدمات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ٢٦- طشطوش ، هائل عبد المولى ، الموسوعة الحديثة للمصطلحات السياسية والاقتصادية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ .
- ٢٧- العتبي ، سامي عزيز عباس ، وايد عاشور الطائي ، الاحصاء والنمذجة في الجغرافية ، جامعة بغداد ، مطبعة الامارة ، بغداد ، ٢٠١٣ .
- ٢٨- عزام ، زكريا ، وعبد الباسط حسونة ومصطفى الشيخ ، مبادئ التسويق الحديث بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- ٢٩- العشاوي ، عبد الحكيم ناصر، جغرافية المدن ، المكتب الجمعي الحديث ، تعز، ٢٠٠٨ .
- ٣٠- العمر ، مضر خليل، مقالات في الفكر الجغرافي المعاصر ، مطبعة جامعة ديالى ، ٢٠١١ .
- ٣١- القايدي ، سيف سالم ، الجغرافية الاقتصادية اسس ومناهج وتطبيقات ، ط ١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي ، ١٩٩٩
- ٣٢- مصيلحي ، فتحي محمد ، جغرافية المدن الاطار النظري وتطبيقات عربية ، ط ١ ، مطابع التوحيد الحديثة ، القاهرة، ٢٠٠٠

- ٣٣- المظفر ، محسن عبد الصاحب ، فلسفة علم المكان (الجغرافيا) ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ .
- ٣٤- المظفر ، محسن عبد الصاحب ، تقنيات البحث المكاني وتحليلاته ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- ٣٥- الهيتي ، صبري فارس وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، ط ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .

ثانياً : الرسائل والاطاريح الجامعية

- ١- الجنابي ، صلاح حميد ، الوظيفة التجارية لمدينة البصرة ، رسالة ماجستير غ م ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ١٩٧٤ .
- ٢- حميد ، تنزيه مجيد ، تحديث خرائط استعمالات الارض الحضرية في مدينة بعقوبة ، أطروحة دكتوراه غ م ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .
- ٣- الدليمي ، محمد طه نايل ، الوظيفة لتجارية لمدينة الرمادي : دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير غ م ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٨٩ .
- ٤- ميرزا ، محمد علي ، الأقاليم الوظيفية وتأثير العلاقات الاقليمية في الاتجاهات المكانية للنمو في مدينة بعقوبة ، أطروحة دكتوراه غ م ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ .
- ٥- الهيتي ، محمد يوسف حاجم ، مدينة بعقوبة دراسة لتركيبها الداخلي الوظيفي، رسالة ماجستير غ م ، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

ثالثاً : المؤتمرات والدوريات

- ١- أسود ، فلاح شاكر ، الدراسة الميدانية أسلوب البحث المعتمد في الدراسة الجغرافية العربية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد الحادي عشر ، مطبعة الحوادث ، بغداد ، ك ١ ١٩٨٠ .
- ٢- الجنابي ، صلاح حميد ، مركز المدينة الاقتصادي دائرة في المركب الحضري ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد السادس عشر ، أيلول ١٩٨٥ .
- ٣- حلمي ، وليد عباس ، مناطق تأثير المدن المفاهيم والتطبيق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد الثالث والعشرون ، تموز ١٩٨٩ .
- ٤- خطاب ، عادل عبدالله ، الدراسات الميدانية في الجغرافية (دراسة في الأهداف والأساليب) ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد الحادي عشر ، مطبعة الحوادث ، بغداد ، ك ١ ١٩٨٠ .
- ٥- الخياط ، حسن ، الاقاليم الوظيفية لمدينة بغداد الكبرى ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد ، المجلد ١٣ ، العدد ١-٢ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٦٦ .
- ٦- الخياط ، حسن ، التركيب الوظيفي لمدينة طرابلس الكبرى ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد السادس ، حزيران ، ١٩٧٠ .
- ٧- الطائي ، زهاء حسين معروف ، النظرية والتخطيط الحضري والإقليمي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد الثالث والعشرون ، تموز ١٩٨٩ .
- ٨- عجاج ، داود سليم ، تحليل جغرافي لمعايير الاستعمال التجاري المستخدمة في التصنيف الأساسي لمدينة الموصل ، (١٩٧٥ - ٢٠٠٠) ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٤٤ ، حزيران ٢٠٠٠ .

- ٩- العمر ، مضر خليل ومحمد دلف احمد ، الاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي (النماذج الرياضية والاحصائية والنظرة النظامية) ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد الثالث عشر ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٢ .
- ١٠- عنون ، نور الدين ، وحجيرة الياس ، البنية التجارية لمدينة باتنة (الجزائر) رهانات واستراتيجية تنميتها المستدامة ، الملتقى الخامس للجغرافيين العرب، الكويت ، ٢٠٠٩ .
- ١١- محمد ، صباح محمود ، الحيز الاقتصادي ، مفهومه وانواعه وعلاقته بالدراسات الجغرافية ، مجلة كلية الاداب ، المجلد الأول ، العدد الحادي والعشرون ، ١٩٧٧ .
- ١٢- المظفر ، محسن عبد الصاحب، دور الجغرافي في مسيرة التخطيط والتنميه، مجلة الجمعيه الجغرافيه العراقيه ، العدد التاسع عشر، اذار ١٩٨٧
- ١٣- حاجم ، محمد يوسف ، وسوسن جبار ابراهيم ، تقييم جغرافي لواقع ومستقبل التنمية المستدامة في محافظة ديالى ، المؤتمر العلمي الاول لجامعة ديالى ، كانون الاول ، ٢٠١٢ .
- ١٤- محمد ، عبد الله حسون ، الموقع الجغرافي والفلكي لمحافظة ديالى وآثاره التاريخية والعسكرية والمناخية ، المؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى ، ٢٠١٢ .

رابعاً : المصادر باللغة الانكليزية

- 1- Clark.A.V.(2003),New urban forms and old paradigms,ed.Gary Bridge and sophie watssn ,A companion to the city , first published , U.K, Blackwell publishing.
- 2- Garner B.J.(1967), Models of Urbn Geography and settlement location , ed. Richard J.chorley and petter Hagget, Models in Geography,Great Britain,Ebenzer Baylis and son Ltd.
- 3- Gary Bridge and sophie watssn ,(City Economies) ,A companion to the city , first published , U.K, Blackwell publishing.
- 4- -Mende zabal, Enric, Urban Geography of Catalonia, P.72 www.pnu.ac.ir/portal/file/showfile.
- 5- Merrifield.Andy(2003),Flexible Marxism and the Metropolis, ed. .Gary Bridge and sophie watssn ,A companion to the city , first published , U.K, Blackwell publishing.
- 6- Jonson H. James, Urbab Geography, 2nd Edition pergamon press, London, 1972.
- 7- Stoddard H.and others , Human geography, prentice-Hall , New Jersey , 1986.
- 8- Urban Geography ,Reading Study guide, McDougal Little Inc. www.Geography.edsu.edu/research/progects/ipc/publication.

خامساً : مواقع الكترونية

- ١- العكام ، أكرم جاسم محمد ، (الجامعة التكنولوجية بغداد) ، انظمة واجهات الشوارع التجارية لمدينة بغداد ، ٢٠٠٢ ، عن الموقع الالكتروني [www.Chemami.net /vb /showthread.php](http://www.Chemami.net/vb/showthread.php) :

سادساً : الاصدارات الرسمية

- ١- قانون الخدمات الصناعية العراقي رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٠.
- ٢- كُتِب قانون التجارة العراقي رقم ٣٢٨ لسنة ١٩٨٤.
- ٣- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠١٠ ، محافظة ديالى ، عن طريق الموقع الرسمي للجهاز ، Cosit.org.Irq.
- ٤- مجلة التجارة العراقية الصادرة عن وزارة التجارة العدد(١٥) آذار ٢٠١٢.
- ٥- التعليمات رقم ٩ لسنة ٢٠٠٠ الملحقة بالقانون رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٠ والصادرة عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

سابعاً : الدوائر الرسمية وشبه الرسمية

- ١- غرفة تجارة ديالى .
- ٢- دائرة العمل والتدريب المهني / قسم عمل ديالى .
- ٣- مديرية بلدية بعقوبة .
- ٤- دائرة الرقابة التجارية في ديالى .

ثامناً : المقابلات

- ١-مقابلات مع اصحاب محلات تجارية رئيسية بتاريخ مايس/٢٠١٣.
- ٢-مقابلة مع بعض سكنة ناحية السلام ومدينة بلدروز مايس ٢٠١٣
- ٣- مقابلة مع السيد (باسم العنكي) مستأجر ومتعهد علوة الخضر والفواكه المركزية في مدينة بعقوبة ، وبعض تجار الخضر والفواكه في العلوة وذلك بتاريخ مايس/٢٠١٣.
- ٤-مقابلة مع السيد عماد ابراهيم الحياي أحد المستوردين وتجار الجملة الرئيسيين في سوق جملة الغذائية بتاريخ مايس / ٢٠١٣ ..
- ٥-مقابلة مع السيد غانم محمود ناصر احد اصحاب محلات السمنت وحديد التسليح في مدينة بعقوبة بتاريخ ١٠/٧/٢٠١٣ ..
- ٦-مقابلة مع السيد هلال بدري أحد اصحاب معامل التجارة واثنين اخرين (اعتذرا عن ذكر اسميهما) بتاريخ ١٣/١٠/٢٠١٣.
- ٧-مقابلة مع السيدين عمر علي حيدر ومصطفى علي حيدر من تجار الأسماك المحلية في مدينة بعقوبة .. بتاريخ ٢٥/٦/٢٠١٣.
- ٨-مقابلة مع المحامي عماد أحمد سلمان عضو مجلس ادارة غرفة المحامين / ديالى /مايس/٢٠١٣.
- ٩-مقابلة مع بعض أصحاب محلات الألبان المحلية في المنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة ٢٠١٣.

الاصحاح

ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية / الدراسات العليا/ الدكتوراه

استمارة استبيان (١)

(أسر مدينة بعقوبة)

اخي المواطن الكريم: هذه الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي فقط ، من اجل اكمال متطلبات اطروحة الدكتوراه الموسومة (الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة ديالى) . والاستمارة خالية من اية معلومات تخص الاسم او المعلومات الشخصية ، لذا يرجى التفضل بالاجابة عن الاسئلة الواردة فيها بدقة وعدم ترك أي سؤال خدمة للبحث العلمي ومن أجل تطوير الحركة التجارية في مدينة بعقوبة بشكل خاص ومحافظة ديالى بشكل عام ، مع وافر الشكر والتقدير.

الباحث

طالب الدكتوراه

سعيد فاضل احمد

ملاحظة : اشر بعلامة (√) في المربع المناسب أو اكتب ما يتطلب الكتابة

١- عنوان السكن :

حي

٢- التركيب العمري للأسرة :

العدد	العمر
	اقل من ١٠ سنوات
	١٠-١٩ سنة
	٢٠-٢٩ سنة
	٣٠-٣٩ سنة
	٤٠-٤٩ سنة
	٥٠ سنة فأكثر

- ٣- يوجد في الحي السكني : سوق تجاري محلات قليلة لا توجد محلات تجارية
- ٤- هل السوق أو المحلات الموجودة تكفي لاحتياجات الحي السكني؟ نعم لا
- ٥- مهنة رب الأسرة : كاسب موظف يملك مهنة حرة متقاعد
- ٦- هل منطقة عمل رب الأسرة : داخل بعقوبة خارج بعقوبة
- ٧- عدد العاملين من افراد الاسرة : ()
- ٨- الحالة العلمية للوالدين : الاب : امي ابتدائية متوسطة اعدادية جامعي
- الام : امية ابتدائية متوسطة اعدادية جامعي
- ٩- هل تملك الاسرة سيارة خاصة : نعم لا
- ١٠- اذا كانت الاجابة نعم هل تستخدمها في التسوق؟ نعم لا
- ١١- سهولة الوصول الى الاسواق التجارية في مدينة بعقوبة : جيد متوسط ضعيف
- ١٢- هل تفضل منع السيارات من دخول المنطقة التجارية الرئيسية في مدينة بعقوبة ؟ نعم لا
- ١٣- هل يوجد في اسواق بعقوبة الرئيسية معظم السلع التي تحتاجونها؟ نعم لا
- ١٤- من اين تشتري الاسرة السلع التالية؟ اُجب بوضع علامة (√) مقابل كل مجموعة سلعية وبالإمكان التأشير على اكثر من خيار للمجموعة السلعية الواحدة

المجموعات السلعية	من اسواق الحي السكني	من الاسواق الرئيسية في مدينة بعقوبة	من مدينة اخري تذكر (بغداد أو غيرها)
١- السلع الضرورية: الدقيق والزيت ، الخبز والخضروات والفواكه واللحوم والالبان			
٢- الغذائية والمنزلية: حبوب ، ارزاق جافة، اغذية			

			مجمدة ومغلقة او محفوظة،مشروبات وعصائر، حلويات ومعجنات بانواعها ومرطبات، كل الاغذية الاخرى، عطاريات واعشاب، لوازم المطبخ ولوازم منزلية بسيطة
			٣- الملابس والاحذية: وتشمل الاقمشة والملابس بانواعها رجالية ونسائية واطفال جديدة ومستعملة، الاحذية بانواعها والمنتجات الجلدية والتجهيزات الرياضية
			٤- الانشائية: الحديد والخشب والمواد الانشائية عامة والتاسيسات الصحية والكهربائية والاصباغ وكل مايتعلق بالبناء والانشاءات
			٥- الاثاث والاجهزة: الاثاث بانواعه كافة والاجهزة الكهربائية والحاسبات والموبايل والمفروشات والاعطية والستائر
			٦- المكتبية: كتب، قرطاسية، مجلات، صحف، ورق بانواعه، لوازم مكتبية اخرى
			٧- الزراعية: بذور ومبيدات، نايلون، مضخات وعدد وادوات زراعية، اعلاف، حبوب، صوف واقطان
			٨- الميكانيكية: السيارات وادواتها الاحتياطية والمكائن والاليات والدراجات النارية والهوائية ومستلزماتها
			٩- الفنية: العدد والادوات لاصحاب المهن والمواد الاحتياطية للاجهزة المنزلية، اجهزة ومستلزمات طبية، مواد تصوير
			١٠- الكمالية: الكماليات والعطور والاكسسوارات، التحف والانتيكات، المصوغات الذهبية والمجوهرات، لوازم زينة المنازل، طيور واسماك الزينة ومستلزماتها

١٥- ومن اين تحصل الاسرة على الخدمات التجارية التالية؟ بالامكان التأشير على اكثر من خيار لكل مجموعة خدمية

مدينة اخرى تذكر (بغداد أو غيرها)	في الاسواق الرئيسية لمدينة بعقوبة	في سوق الحي السكني	المجموعات الخدمية
			١- الطبية: طبيب اخصائي، مختبر، صيدلية، مستشفى اهلي
			٢- التخصصية: (محام، خدمات هندسية، مصارف، كليات ومدارس اهلية، محاسب، مدقق، عيادة بيطرية)
			٣- الخدمات الاجتماعية (تاجير مستلزمات المناسبات الاجتماعية وبدلات الاعراس، تزيين السيارات، موسيقى شعبية، مكاتب الحج والعمرة) (حلاق، مكوى، اسكافي، مصور خياط، حمام، عام) (مقهى، كازينو، صالة العاب، مقاهي انترنت، قاعة رياضية، تسجيلات، مكاتب سياحة وسفر) (مطعم، فندق، طباعة واستنساخ، مكاتب عقارات، نقلات، دعاية و اعلان، خطاط، صيرفة، تأمين)

١٦- في حالة تفضيل التسوق من اسواق مدينة بعقوبة الرئيسية فما هي الاسباب؟

ضع علامة (√) على درجة الاهمية لكل سبب

درجة الاهمية			السبب
مهم جدا	مهم	غير مهم	
			١- تعدد وتنوع السلع والخدمات المتوفرة فيها.
			٢- توجد فيها سلع وخدمات غير موجودة في سوق المنطقة السكنية
			٣- تتوفر فيها الخدمات الشخصية بشكل واسع كالحلاق والخياط والمكوى والاسكافي وغير ذلك
			٤- رخص الاسعار فيها
			٥- متعة التسوق لكونها أسواقاً كبيرة
			٦- تتوفر فيها الخدمات التجارية كالمطاعم والمقاهي والكازينوهات وغيرها

١٧- اما في حالة تفضيل التسوق والحصول على بعض الخدمات من مدينة اخرى غير مدينة بعقوبة (بغداد مثلا أو غيرها) فما هي الاسباب ؟

ضع علامة (√) على درجة الاهمية لكل سبب

درجة الاهمية			السبب
مهم جدا	مهم	غير مهم	
			١- توفر السلع بنوعيات كثيرة وجودة عالية
			٢- رخص الاسعار
			٣- ارتفاع مستوى الخدمات الطبية والفنية وغيرها
			٤- لأهداف الترفيه وتحقيق متعة التسوق من الاسواق الكبيرة

١٩- كم عدد مرات التسوق بالنسبة للحاجات الاعتيادية اليومية؟ ضع علامة (√) في المربع المناسب

يومياً مرتين اسبوعيا كل اسبوع

٢٠- هل تتسوق في يوم معين ؟ اذكره.....

- وهل تتسوق: صباحاً عصراً

٢١- ماهي اهم المشاكل التي تواجهها عند التسوق من اسواق بعقوبة الرئيسية؟

*الازدحامات وصعوبة الوصول : نعم لا

*تكاليف النقل : نعم لا

*عدم وجود مواقف كافية للسيارات الخاصة: نعم لا

*الامن والسلامة الشخصية : نعم لا

*صعوبة نقل البضائع داخل السوق : نعم لا

٢٢- هل توجد لديكم اية اقتراحات لتطوير الحركة التجارية في مدينة بعقوبة :

-١

-٢

٢٣- هل تؤيد انشاء مجمعات تجارية و في المناطق المحيطة لمدينة بعقوبة تضم أسواق مركزية كبيرة (مولات) مع مطاعم وحدائق وملاعب أطفال وساحات لوقوف السيارات بحيث تكون للتسوق والترفيه في نفس الوقت ؟

نعم لا

ملحق (٣)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية / الدراسات العليا/ الدكتوراه

استمارة استبيان (٢)

(اسر محافظة ديالى عدا مدينة بعقوبة)

اخي المواطن الكريم: هذه الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي فقط ، من اجل اكمال متطلبات اطروحة الدكتوراه الموسومة (الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة ديالى) ، والاستمارة خالية من اية معلومات تخص الاسم او المعلومات الشخصية ، لذا يرجى التفضل بالاجابة على الاسئلة الواردة فيها بدقة وعدم ترك أي سؤال خدمة للبحث العلمي و من اجل تطوير الحركة التجارية في مدينة بعقوبة بشكل خاص ومحافظة ديالى بشكل عام ، مع وافر الشكر والتقدير.

الباحث

طالب الدكتوراه

سعيد فاضل احمد

ملاحظة : اشر بعلامة (√) في المربع المناسب او اكتب ما يتطلب الكتابة

١- منطقة السكن :

تبعد منطقة السكن عن مدينة بعقوبةكم

والوقت بالسيارة ()

٢-التركيب العمري للأسرة

العدد	العمر
	اقل من ١٠ سنوات
	١٠-١٩ سنة
	٢٠-٢٩ سنة
	٣٠-٣٩ سنة
	٤٠-٤٩ سنة
	٥٠ سنة فأكثر

٣-- يوجد في منطقة السكن : سوق تجاري محلات قليلة لا توجد محلات تجارية

٤- هل تكفي هذه المحلات لاحتياجات المنطقة السكنية ؟ نعم لا

٥- مهنة رب الأسرة : كاسب موظف يملك مهنة حرة متقاعد

٦- عدد العاملين من افراد الأسرة : ()

٧- هل منطقة عمل رب الأسرة : داخل بعقوبة خارج بعقوبة

٨- الحالة العلمية للوالدين : الاب : امية ابتدائية متوسطة

اعدادية جامعي

الام : امي ابتدائية متوسطة

اعدادية جامعي

٩- هل تملك الأسرة سيارة خاصة : نعم لا

١٠- اذا كانت الاجابة نعم هل تستخدمها

في التسوق من مدينة بعقوبة او غيرها؟ نعم لا

١١- سهولة الوصول من منطقة السكن الى الاسواق الرئيسية في بعقوبة :

جيد متوسط ضعيف

١٢- هل تفضل منع السيارات من دخول المنطقة التجارية الرئيسية في مدينة بعقوبة ؟

نعم لا

١٣ -- هل يوجد في اسواق بعقوبة الرئيسية معظم السلع التي تحتاجونها؟ نعم لا

١٤- من اين تشتري الأسرة السلع التالية؟ اجب بوضع علامة (√) مقابل كل مجموعة سلعية وبالامكان التأشير على اكثر من خيار للمجموعة السلعية الواحدة

من مدينة اخرى تذكر (بغداد أو غيرها)	من الاسواق الرئيسية في مدينة بعقوبة	من اسواق المنطقة السكنية	المجموعات السلعية
			١-السلع الضرورية : الدقيق والزيت ، الخبز والخضروات والفواكه واللحوم والالبان
			٢-الغذائية والمنزلية: حبوب ،ارزاق جافة،اغذية مجمدة ومغلقة او محفوظة،مشروبات وعصائر،حلويات ومعجنات بانواعها ومرطبات،كل الاغذية الاخرى،عطاريات واعشاب،لوازم المطبخ ولوازم منزلية بسيطة
			٣-الملابس والاحذية: وتشمل الاقمشة والملابس بانواعها رجالية ونسائية واطفال جديدة ومستعملة،الاحذية بانواعها والمنتجات الجلدية والتجهيزات الرياضية
			٤- الانشائية :الحديد والخشب والمواد الانشائية عامة والتاسيسات الصحية والكهربائية والاصباغ وكل مايتعلق بالبناء والانشاءات
			٥-الاثاث والاجهزة : الاثاث بانواعه كافة والاجهزة الكهربائية والحاسبات والموبايل والمفروشات والاعطية والستائر
			٦-المكتبية :كتب ،قرطاسية، مجلات،صحف،ورق بانواعه،لوازم مكتبية اخرى
			٧- الزراعية : بذور ومبيدات ،نايلون،مضخات وعدد وادوات زراعية،اعلاف،حبوب،صوف واقطان
			٨-الميكانيكية :السيارات وادواتها الاحتياطية والمكائن والاليات والدراجات النارية والهوائية ومستلزماتها
			٩-الفنية : العدد والادوات لاصحاب المهن والمواد الاحتياطية للاجهزة المنزلية،اجهزة ومستلزمات طبية ،مواد تصوير
			١٠-الكمالية : الكماليات والعطور والاكسسوارات ،التحف والانتيكات ،المصوغات الذهبية والمجوهرات ،لوازم زينة المنازل ،طيور واسماك الزينة ومستلزماتها

١٥- ومن اين تحصل الأسرة على الخدمات التجارية التالية؟ بالامكان التأشير على اكثر من خيار لكل مجموعة خدمية

مدينة اخرى تذكر (بغداد أو غيرها)	في الاسواق الرئيسية لمدينة بعقوبة	في اسواق المنطقة السكنية	المجموعات الخدمية
			١-الطبية :طبيب اخصائي،مختبر،صيدلية،مستشفى اهلي
			٢- التخصصية : (محامي،خدمات هندسية،مصارف،كليات ومدارس اهلية،محاسب،مدقق،عيادة بيطرية)
			٣-الخدمات الاجتماعية (تاجير مستلزمات المناسبات الاجتماعية وبدلات الاعراس،تزيين السيارات،موسيقى شعبية،مكاتب الحج والعمرة) (حلاق،مكوى،اسكافي،مصور خياط،حمام،عام) (مقهى،كازينو،صالة العاب،مقاهي انترنت،قاعة رياضية،تسجيلات،مكاتب سياحة وسفر) (مطعم،فندق،طباعة واستنساخ،مكاتب عقارات،نقلات،دعاية واعلان،خطاط،صيرفة،تامين)

١٦- في حالة تفضيل التسوق من الاسواق الرئيسية في مدينة بعقوبة فما هي الاسباب؟

ضع علامة (√) على درجة الاهمية لكل سبب

درجة الاهمية			السبب
مهم جدا	مهم	غير مهم	
			١- تعدد وتنوع السلع والخدمات المتوفرة فيها.
			٢- توجد فيها سلع وخدمات غير موجودة في سوق المنطقة السكنية
			٤- رخص الاسعار فيها
			٥- متعة التسوق لكونها اسواق كبيرة
			٦- تتوفر فيها الخدمات التجارية كالمطاعم والمقاهي والكازينوهات وغيرها
			٧- تتوفر فيها الخدمات الشخصية بشكل واسع كالحلاق والخياط والمكوى والاسكافي وغير ذلك

١٧- اما في حالة تفضيل التسوق والحصول على بعض الخدمات من مدينة اخرى غير مدينة بعقوبة (بغداد مثلا أو غيرها) فما هي الاسباب ؟

ضع علامة (√) على درجة الاهمية لكل سبب

درجة الاهمية			السبب
مهم جدا	مهم	غير مهم	
			١- توفر السلع بنوعيات كثيرة وجودة عالية
			٢- رخص الاسعار
			٣- ارتفاع مستوى الخدمات الطبية والفنية وغيرها
			٤- لأهداف الترفيه وتحقيق متعة التسوق من الاسواق الكبيرة

١٨- كم عدد مرات التسوق بالنسبة للحاجات الاعتيادية اليومية ؟ ضع علامة (√) في المربع المناسب

يومياً مرتين اسبوعياً كل اسبوع

١٩- هل تتسوق في يوم معين ؟ انكره.....

- وهل تتسوق: صباحاً عصرًا

٢٠- ماهي اهم المشاكل التي تواجهها عند التسوق من اسواق بعقوبة الرئيسية؟

- *الازدحامات وصعوبة الوصول : نعم لا
- *تكاليف النقل : نعم لا
- *عدم وجود مواقف كافية للسيارات الخاصة: نعم لا
- *الامن والسلامة الشخصية : نعم لا
- *صعوبة نقل البضائع داخل السوق : نعم لا

٢١- سؤال للعوائل الريفية فقط :- في أي مدينة تبيع منتجاتك الزراعية والحيوانية كالحبوب والقطن والصوف والخضر والفواكه والمواشي ؟

في مدينة

ولماذا تبيع منتجاتك في هذه المدينة ؟

	درجة الاهمية		السبب
	مهم	قليل الاهمية	
١- سعة السوق وكثرة الطلب			
٢- جودة الاسعار			
٣- قرب المسافة			
٤- توفر المطاعم والمقاهي فيها			
٥- لغرض التسوق من المدينة بعد بيع المنتجات			
٦- العامل الامني			

٢٣- هل توجد لديكم اية اقتراحات لتطوير الحركة التجارية في مدينة بعقوبة :

-١

-٢

-٣

ملحق (٤)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية / الدراسات العليا/ الدكتوراه

استمارة استبيان (٣)

(المؤسسات التجارية السلعية في مدينة بعقوبة)

اخي المواطن الكريم: هذه الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي فقط ، من اجل اكمال متطلبات اطروحة الدكتوراه الموسومة (الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة ديالى) ، والاستمارة خالية من اية معلومات تخص الاسم او المعلومات الشخصية ، لذا يرجى التفضل بالاجابة عن الاسئلة الواردة فيها بدقة وعدم ترك أي سؤال خدمة للبحث العلمي ومن اجل تطوير الحركة التجارية في مدينة بعقوبة بشكل خاص ومحافظة ديالى بشكل عام .. مع وافر الشكر والتقدير.

الباحث

طالب الدكتوراه

سعيد فاضل احمد

ملاحظة: اجب بعلامة (√) في المربع المناسب أو اكتب ما يتطلب الكتابة

١-منطقة السكن : داخل بعقوبة خارج بعقوبة

٢- نوع البضاعة التي يتخصص بها المحل ؟ ()

٣-نوع التجارة : جملة مفرد جملة ومفرد

٤-موقع المحل : حي شارع.....

*كيف تصل الى المحل ؟ مشيا سيارة خاصة نقل عام

٥-تاريخ بدء العمل في التجارة ؟.....

٦-هل تملك مخازن للمحل ؟ نعم لا

-وهل موقعها : خارج السوق داخل السوق

٧- هل توجد ساحة وقوف للسيارات قرب المحل ؟ نعم لا

٨- مساحة المحل : () م^٢

٩- هل ان البناية تجارية اصلا" أم محورة عن استخدامات اخرى ؟ تجارية محورة

١٠- مقدار الايجار الشهري للمحل : () دينار

١١- ملكية المحل : منفرد شركة

١٢- عدد العمال في المحل : ()

- عدد ساعات العمل اليومية () ساعة

١٣- مناطق سكن العمال : عدد () داخل بعقوبة () خارج بعقوبة

١٤- كم عدد الزبائن الذين يترددون على المحل يوميا ؟ ()

١٥- اوقات الذروة لعمل المحل ؟ صباحا عصرا صباحا" وعصرا"

١٦- مستوى الدعم الحكومي لنشاطكم التجاري (قروض ، مساعدات ، التسهيلات)

ضعيف متوسط جيد

١٧- مستوى الخدمات العامة المقدمة لمنطقتكم التجارية في مدينة بعقوبة ؟

مستوى الخدمة			نوع الخدمة
جيد	متوسط	ضعيف	
			الكهرباء
			الماء
			المجاري
			رفع النفايات
			صيانة الشوارع وانارتها

١٨- من اين تتسوق السلع والبضائع لمحلك التجاري ؟

١- من سوق جملة بعقوبة

٢- من مدينة بغداد

٣- من مدينة اخرى اذكرها

١٩- ولماذا تتسوق من هذه المدينة ؟

اشر بعلامة (√) على درجة الاهمية لكل سبب

درجة اهمية السبب			السبب
مهم جدا	مهم	قليل الاهمية	
			١-نوعية البضائع المتوفرة
			٢-رخص الاسعار
			٣-قرب المسافة
			٤-سهولة الوصول وتجنب الازدحامات والتأخير ومشاكل النقل
			٥-توافر الخدمات التجارية (مطاعم ، مقاهي) في السوق الذي اتسوق منه
			٦-متعة التسوق من هذا السوق أو ذاك
			٧-السلامة الشخصية

٢٠- هل تستورد بضاعة من الخارج لحسابك الخاص ؟ نعم لا

٢١- كم عدد مرات التسوق لمحلك ؟

يومية مرتين اسبوعيا كل اسبوع شهريا حسب الطلب

٢٢- وهل اجور نقل السلع لغاية وصولها الى محلك تعتبر:

رخيصة متوسطة عالية

٢٣- هل تفضل منع السيارات الخاصة والعامة من دخول المنطقة التجارية لتسهيل عملية التسوق وحركة المشاة؟

نعم لا ادخال سيارات البضاعة فقط

٢٤- سؤال لتجار الجملة داخل مركز بعقوبة فقط: هل تفضل انشاء سوق جملة كبير تتوفر فيه المساحات الواسعة وكافة الخدمات اللازمة في اطراف المدينة وعلى حدودها ونقل اسواقكم الحالية اليها؟

نعم لا

ملاحظة تخص السؤالين التاليين :

تجار المفرد يجيبون عن السؤال (٢٥) فقط

وتجار الجملة يجيبون عن السؤال (٢٦) فقط

وتجار (الجملة والمفرد) يجيبون عن السؤالين معا"

٢٥- (سؤال تجار المفرد): ماهي المناطق التي يأتي منها زبائن محلك؟ أجب كما يلي رجاءاً":

- ضع علامة (✓) في المربع المقابل للمنطقة التي يأتي منها زبائن كثيرون

- ضع علامة (✗) في المربع المقابل للمنطقة التي ياتي منها زبائن قليلون

- المنطقة التي ليس لديك زبائن منها اترك المربع فارغاً"

* مركز بعقوبة اطراف مدينة بعقوبة

بهرز وقراها كنعان وقراها

بني سعد وقراها العبارة وقراها

<input type="checkbox"/>	ابي صيدا وقراها	<input type="checkbox"/>	الوجيهية وقراها	<input type="checkbox"/>	* المقدادية وقراها
<input type="checkbox"/>	العظيم وقراها	<input type="checkbox"/>	ههب وقراها	<input type="checkbox"/>	* الخالص وقراها
<input type="checkbox"/>	السلام وقراها	<input type="checkbox"/>	المنصورية وقراها		
<input type="checkbox"/>	قزانية وقراها	<input type="checkbox"/>	مندلي وقراها	<input type="checkbox"/>	* بلدروز وقراها
<input type="checkbox"/>	جلولاء وقراها	<input type="checkbox"/>	السعدية وقراها	<input type="checkbox"/>	* خانقين وقراها
<input type="checkbox"/>	قوره تو وقراها	<input type="checkbox"/>	ميدان وقراها		
<input type="checkbox"/>	جديدة الشط	<input type="checkbox"/>	القصيرين	<input type="checkbox"/>	* الغالبية
		<input type="checkbox"/>	الراشدية		

* من محافظات اخرى تذكر

٢٦- (سؤال تجار الجملة): ماهي المناطق التي يأتي منها زبائن الجملة لمحلك؟ اجب كما يلي رجاءاً:

- ضع علامة (✓) في المربع المقابل للمنطقة التي لديك منها زبائن جملة كثيرون

- ضع علامة (✗) في المربع المقابل للمنطقة التي لديك منها زبائن جملة قليلون

- المنطقة التي ليس لديك زبائن منها اترك المربع فارغاً

* مركز بعقوبة اطراف مدينة بعقوبة

<input type="checkbox"/>	كنعان وقراها	<input type="checkbox"/>	بهرز وقراها
<input type="checkbox"/>	العبارة وقراها	<input type="checkbox"/>	بني سعد وقراها

<input type="checkbox"/>	ابي صيدا وقراها	<input type="checkbox"/>	الوجيهية وقراها	<input type="checkbox"/>	* المقدادية وقراها
<input type="checkbox"/>	العظيم وقراها	<input type="checkbox"/>	ههب وقراها	<input type="checkbox"/>	* الخالص وقراها
<input type="checkbox"/>	السلام وقراها	<input type="checkbox"/>	المنصورية وقراها	<input type="checkbox"/>	* بلدروز وقراها
<input type="checkbox"/>	قزانية وقراها	<input type="checkbox"/>	مندلي وقراها	<input type="checkbox"/>	* خاتقين وقراها
<input type="checkbox"/>	جلولاء وقراها	<input type="checkbox"/>	السعدية وقراها	<input type="checkbox"/>	* الغالبية
<input type="checkbox"/>	قوره تو وقراها	<input type="checkbox"/>	ميدان وقراها	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	جديدة الشط	<input type="checkbox"/>	القصيرين	<input type="checkbox"/>	
		<input type="checkbox"/>	الراشدية		

* من محافظات اخرى تذكر

٢٧- برأيك ماهي الوسائل المطلوبة لتنمية الحركة التجارية في مدينة بعقوبة ؟

اشر على درجة الاهمية لكل وسيلة

درجة الاهمية			السبب
مهم جدا"	مهم	قليل الاهمية	
			١- توفير رؤوس الاموال من خلال القروض والتسهيلات المصرفية والحكومية بشكل عام
			٢- تحسين الخدمات خصوصا" الكهرباء والماء والتنظيفات
			٣- تحسين شبكات النقل وتقليل الازدحامات والتأخير داخل وخارج المدينة
			٤- زيادة وتنظيم مواقف السيارات
			٥- تخفيض مقدار الضرائب المفروضة على المحلات التجارية

درجة الأهمية			السبب
مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	
			٦-تحسين ظروف السلامة الشخصية
			٧-التشريعات والاجراءات الرسمية التي تشجع النشاط التجاري وتعمل على تنميته
			٨-توفير مراكز البحوث والاستشارات لتطوير العمل التجاري

ملحق (٥)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية /الدراسات العليا/ الدكتوراه

استمارة استبيان (٤)

(مؤسسات الخدمات التجارية في مدينة بعقوبة)

اخي المواطن الكريم: هذه الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي فقط ، من اجل اكمال متطلبات اطروحة الدكتوراه الموسومة (الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة ديالى) ... والاستمارة خالية من اية معلومات تخص الاسم او العنوان الدقيق ... لذا يرجى التفضل بالاجابة عن الاسئلة الواردة فيها بدقة وعدم ترك أي سؤال خدمة للبحث العلمي ومن اجل تطوير الحركة التجارية في مدينة بعقوبة بشكل خاص ومحافظة ديالى بشكل عام .. مع وافر الشكر والتقدير.

الباحث

طالب الدكتوراه

سعيد فاضل احمد

ملاحظة : اشر بعلامة (√) في المربع المناسب او اكتب ما يتطلب الكتابة

١-المهنة: ()

٢-عنوان محل العمل: حي شارع

٣-مقدار ايجار المحل: () دينار

٤- ملكية المحل : منفرد شركة

٥-مساحة المحل : () م^٢

٦-يقع المحل أو المكتب أو العيادة في : الطابق الارضي الطوابق الاخرى

٧-عدد العمال : ()

٨-مناطق سكن العاملين : داخل بعقوبة عدد () خارج بعقوبة عدد ()

٩-كم عدد زبائنكم أو مراجعيكم : يومياً ()

١٠- مستوى الخدمات العامة المقدمة لمنطقتكم التجارية :

مستوى الخدمة			نوع الخدمة
جيد	متوسط	ضعيف	
			١-الكهرباء
			٢-الماء
			٣-المجاري
			٤-رفع النفايات
			٥- صيانة الشوارع والارصفة وانارتها

١١- ماهي المناطق التي يأتي منها زبائنكم أو مراجعيكم ؟ اجب وفقا لما يلي :

-ضع علامة (√) في المربع المقابل للمنطقة التي يأتي منها زبائن او مراجعون كثيرون

-ضع علامة (√) في المربع المقابل للمناطق التي يأتي منها زبائن اقل

-المنطقة التي ليس لديك زبائن منها اترك المربع فارغا"

* مركز بعقوبة اطراف مدينة بعقوبة

* المقدادية وقراها الوجيهية وقراها ابي صيدا وقراها

* الخالص وقراها هبهب وقراها العظيم وقراها
المنصورية وقراها السلام وقراها

قزانبة وقراها منءلب وقراها * بلءروز وقراها

ءلولاء وقراها السعببب وقراها * ءانقبن وقراها

قوره ءو وقراها مبءان وقراها

ءبببب الشط القصبربن * العالببب

الراشببب

* من مءافظات اءرى ءنءر

١٢- هل لءبكم مقءرءاء لءطوبر قءاع الءءماء ءبءارببب فب مببببب بعقوبب ؟

انءرها رءءب"

ملحق (٩) قاعدة بيانات استمارة استبيان (٢) اسر محافظة ديالى لعام ٢٠١٣

ت	المجموعات	عدد الاستمارات الكلي للمجموعة	الضرورية					الغذائية والمنزلية					الملبوسات					الانشائية						
			%	٣	%	٢	%	*١	%	٣	%	٢	%	*١	%	٣	%	٢	%	*١	%	٣	%	٢
1	أطراف مدينة بعقوبة	٦٨	٩٦	٣	٤	*	٥٠	٧٤	١٦	٢٣	٢	٣	١٤	٢٠	٥٠	٧٤	٤	٦	٢٣	٣٤	٣٩	٥٧	٦	٩
2	بني سعد	١٠٤	٩٩	١	١	*	٨٩	٨٥	٣	٣	١٢	٤٨	٤٦	٣٢	٣١	٢٤	٢٣	١٨	١٧	٥٨	٥٦	٢٨	٢٧	
3	بهرز	٥٧	٩٦	٢	٤	*	٤٦	٨١	٨	١٤	٣	٥	٢٠	٣٧	٦٥	*	*	١٨	٣١	٣٦	٦٤	٣	٥	
4	كنعان	٥٠	٩٩	١	١	*	٤٧	٩٤	٣	٦	*	١٤	٢٧	٣٢	٦٥	٤	٨	٢٥	٥٠	٢٣	٤٦	٢	٤	
5	العبارة	٦٥	٩٦	٣	٤	*	٥٠	٧٧	١٥	٢٣	*	١٩	٢٩	٤٦	٧١	*	*	٢٠	٣١	٤٣	٦٦	٢	٣	

16	22	27	36	56	75	5	7	21	28	74	98	*	*	2	3	98	130	*	*	1	1	99	132	133	المقدادية	6
13	5	29	11	58	23	8	3	31	12	61	24	3	1	5	2	92	36	*	*	1	1	99	38	39	ابي صيدا	7
11	4	30	11	59	22	5	2	33	12	62	23	6	2	6	2	88	33	*	*	1	1	99	36	37	الوجيهية	8
9	11	51	62	40	48	8	10	19	23	73	88	*	*	3	4	97	119	*	*	1	2	99	119	121	الخالص	9
4	3	56	43	40	31	5	4	41	32	54	41	*	*	2	2	98	75	*	*	1	1	99	76	77	ههب	10
14	3	52	11	34	8	14	3	31	7	55	12	4	1	3	1	93	20	*	*	1	1	99	21	22	العظيم	11
17	4	58	14	25	6	12	3	29	7	59	14	*	*	5	1	95	23	*	*	1	1	99	23	24	السلام	12
14	6	41	18	45	20	7	3	19	8	74	33	2	1	2	1	96	42	*	*	1	1	99	43	44	المنصورية	13

تابع الملحق (٩)

ت	المجموعات	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	الاتاثة والاجهزة						المكتبية						الزراعية						وسائط النقل					
			%	٢	%	٣	%	*١	%	٢	%	*١	%	٢	%	*١	%	١	%	٢	%	٣	%	١	%	٢
1	اطراف بعقوية	٦٨	١٠	١٥	٥٢	٧٦	٦	٩	٢٧	٤٠	٤١	٦٠	*	*	١٣	١٩	٥٥	٨١	*	*	١١	١٦	٤٧	٦٩	١٠	١٥
2	بني سعد	١٠٤	٥٢	٥٠	٢٨	٢٧	٢	٢٣	٧٥	٧٣	١٧	١٦	١٢	١١	٤٨	٤٧	٤٤	٤٢	١٢	١١	٣٢	٣١	٣٢	٣١	٤٠	٣٨
3	بهرز	٥٧	٣١	٥٥	٢٦	٤٥	*	*	٣٤	٥٩	٢٣	٤١	*	*	١٢	٢١	٤٢	٧٤	٣	٥	١٦	٢٧	٣٢	٥٧	٩	١٦
4	كنعان	٥٠	٢٦	٥٢	١٨	٣٦	٦	١٢	٣٠	٦٠	١٨	٣٦	٢	٤	٢٧	٥٤	١٩	٣٨	٤	٨	٢٢	٤٤	٢٤	٤٨	٤	٨
5	العبارة	٦٥	١٩	٢٩	٤٦	٧١	*	*	٤١	٦٣	٢٤	٣٧	*	*	١٢	١٨	٥٣	٨٢	*	*	٨	١٢	٥٥	٨٥	٢	٣
6	المقدادية	١٣٣	١٠٠	٧٥	١٧	١٣	١٦	١٢	١٢٢	٩١	٩	٧	٢	٢	٩٢	٧٠	٣١	٢٣	١٠	٧	٩١	٧٠	٢٠	١٥	٢٠	١٥
7	ابي صيدا	٣٩	٢٢	٥٦	١٢	٣١	٥	١٣	٣٢	٨٢	٤	١٠	٣	٨	١٨	٤٦	٢٠	٥١	١	٣	١١	٢٩	١٩	٤٨	٩	٢٣
8	الوجهية	٣٧	٢٢	٥٩	١٣	٣٥	٢	٥	٣٣	٨٨	٤	١٢	*	*	٢٢	٥٩	١٥	٤١	*	*	١٦	٤٤	١٣	٣٥	٨	٢١
9	الخالص	١٢١	٩٤	٧٧	١٢	١٠	١٥	١٢	١١٣	٩٣	٨	٧	*	*	٨٨	٧٣	٣٠	٢٥	٣	٢	٤٢	٣٥	٤٥	٣٧	٣٤	٢٨
10	ههب	٧٧	٤٤	٥٧	٢٧	٣٥	٦	٨	٦١	٧٩	٩	١٢	٧	٩	٣٨	٥٠	٣٢	٤١	٧	٩	٣٧	٤٩	٢٨	٣٦	١٢	١٥

١٣	٣	٣٦	٨	٥١	١١	٩	٢	٤٣	٩	٤٨	١١	٤	١	٤	١	٩٢	٢٠	١٨	٤	٢٢	٥	٦٠	١٣	٢٢	العظيم	11
٤	١	٤٨	١٢	٤٨	١١	٢٥	٦	٣٩	٩	٣٦	٩	٤	١	١٨	٤	٧٨	١٩	٨	٢	٤٢	١٠	٥٠	١٢	٢٤	السلام	12
١٣	٦	١٥	٧	٧٢	٣١	٧	٣	٢٩	١٣	٦٤	٢٨	٢	١	٢	١	٩٦	٤٢	٧	٣	٩	٤	٨٤	٣٧	٤٤	المنصورية	13
١١	١١	٢١	٢١	٦٨	٦٨	٩	٩	٣٤	٣٤	٥٧	٥٧	٢	٢	٥	٥	٩٣	٩٣	٧	٧	١٥	١٥	٧٨	٧٨	١٠٠	بلدروز	14
٤٢	٢٢	٩	٥	٤٨	٢٥	٦١	٣٢	١١	٦	٢٨	١٤	٣٤	١٨	٣	٢	٦٣	٣٢	٧٥	٣٩	٤	٢	٢١	١١	٥٢	منذلي وقزانية	15
١٠	٩	٦	٥	٨٤	٧٧	٢٣	١٣	٥	٥	٧٢	٧٣	*	*	١	١	٩٩	٩٠	١٢	١١	٤	٤	٨٤	٧٦	٩١	خاتقين	16
٥	٤	٨	٦	٨٧	٦٨	١٣	١٠	١٠	٨	٧٧	٦٠	*	*	١	٢	٩٨	٧٦	٦	٥	٦	٥	٨٨	٦٨	٧٨	جلولاء	17
٤١	٢٥	١١	٧	٤٨	٢٩	٥٢	٣٢	١٥	٩	٣٣	٢٠	*	*	١	٢	٩٩	٥٩	٤٤	٢٧	٧	٤	٤٩	٣٠	٦١	السعدية	18
																								٣٢	قرة تبة وجبارة	19
														١٥	٩,٧	٨٠	٥٦			٢٧	١٧	٥٨	٤١		المعدل	20
																								١٢٥٥	المجموع	
١٧	١١	٣١	١٨	٥٣	٣٦	١٨	١٠	٣٢	٢٠	٥٢	٣٨	٧,٧	٤,١	١٢	٧,٥	٨٣	٥٦	١٧	١١	٢٤	١٤	٦١	٤٣		المعدل	

تابع الملحق (٩)

ت	المجموعات	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	الفنية					الكمالية					الطبية					التخصيصية									
			%	٣	%	٢	%	*١	%	٣	%	٢	%	*١	%	٣	%	٢	%	١	%	٣	%	٢	%	١	
1	اطراف بعقوبة	٦٨	١٢	١٨	٥٠	٧٣	٦	٩	٩	٩	١٣	٤٩	٧٢	١٠	١٥	١٦	٢٣	٤٨	٧١	٤	٦	٦	٩	٦٢	٩١	*	*
2	بني سعد	١٠٤	٥٨	٥٦	٢٦	٢٥	٢٠	١٩	٧٧	٧٤	١١	١١	١٦	١٥	٦٥	٦٢	٣١	٣٠	٨	٨	٨	٨٦	٨٣	١٤	١٣	٤	٤
3	بهرز	٥٧	١١	٢٠	٣٦	٦٣	١٠	١٧	٢٣	٤٠	٣٤	٦٠	*	*	١٦	٢٩	٣٩	٦٨	٢	٣	٢٨	٤٩	٢٩	٥١	*	*	
4	كنعان	٥٠	١٨	٣٥	٣٠	٦١	٢	٤	٣٦	٧٢	٥	١٠	٩	١٨	١٤	٢٨	٣١	٦٢	٥	١٠	٣٥	٧٠	٧	١٥	٨	١٦	
5	العبرة	٦٥	١١	١٧	٥٤	٨٣	*	*	٢٩	٤٨	٣٦	٥٥	*	*	١٣	٢٠	٤٦	٧١	٦	٩	٢٣	٣٦	٤٠	٦١	٣	٣	
6	المقدادية	١٣٣	٩٦	٧٣	٢٣	١٧	١٤	١٠	١١١	٤٣	١٣	١٠	٩	٧	٨٦	٦٥	٣٢	٢٤	١٥	١١	١١٤	٨٦	١٥	١١	٤	٣	
7	ابي صيدا	٣٩	١٣	٣٣	١٧	٤٤	٩	٢٣	٣٢	٨٢	٣	٨	٤	١٠	٢٩	٦١	١١	٢٩	٤	١٠	٣٠	٧٧	٥	١٣	٤	١٠	
8	الوجهية	٣٧	١٧	٤٧	١٤	٣٧	٦	١٦	٣٠	٨٢	٣	٧	٤	١١	٢٠	٥٣	١١	٣١	٦	١٦	٢٧	٧٥	٦	١٥	٤	١٠	
9	الخالص	١٢١	٨٠	٦٦	٢٣	١٩	١٨	١٥	٩٨	٨١	١٣	١١	١٠	٨	٦٠	٥٠	٣٨	٣١	٢٣	١٩	٩٥	٧٩	١٥	١٢	١١	٩	

١٥	١٢	١٩	٢٣	٦٦	٤٢	١٢	٩	٣٥	٢٧	٥٣	١٤	١٠	٨	٧	٥	٦٠	٦٤	١٢	٩	٢٩	٢٢	٥٩	٤٦	٧٧	ههب	10	
٩	٢	١١	٢	٨٠	١٨	١٨	٤	٢٧	٦	٥٥	١٢	٤	١	٤	١	٩٢	٢٠	٩	٢	٢٥	٦	٦٦	١٤	٢٢	العظيم	11	
٤	١	١٩	٥	٧٧	١٨	٨	٢	٧٠	١٧	٢٢	٥	٨	٢	٨	٢	٨٤	٢٠	٣٣	٨	٣٨	٩	٢٩	٧	٢٤	السلام	12	
٩	٤	٧	٣	٨٤	٣٧	٩	٤	١٩	٨	٧٢	٣٢	٤	٢	٤	٢	٩٢	٤٠	١١	٥	٢١	٩	٦٨	٣٠	٤٤	المنصورية	13	
٤	٤	٩	٩	٨٧	٨٧	٧	٧	٣١	٣١	٦٢	٦٢	٥	٥	٧	٧	٨٨	٨٨	١١	١١	٢٣	٢٣	٦٦	٦٦	١٠٠	بلدروز	14	
٦٧	٣٥	٦	٣	٢٧	١٤	٦٣	٣٣	٢١	١١	١٦	٨	٦١	٣٢	٢	١	٣٧	١٩	٤٤	٢٣	٣٤	١٢	٢٢	١٧	٥٢	مندلي وقزانية	15	
٩	٨	٥	٥	٨٦	٧٨	٧	٧	٤	٤	٨٩	٨٠	٨	٧	٣	٣	٨٩	٨١	٨	٧	٤	٤	٨٨	٨٠	٩١	خاتقين	16	
٣	٢	٦	٥	٩٢	٧١	١١	٩	١٠	٨	٧٩	٦١	٦	٥	٤	٣	٩٠	٧٠	٥	٤	٩	٧	٨٦	٦٧	٧٨	جلولاء	17	
١١	٧	٦	٤	٨٣	٥٠	٥٤	٣٣	١٠	٦	٣٦	٢٢	٦٩	٤٢	٥	٣	٢٦	١٦	٥١	٣١	١٣	٨	٣٦	٢٢	٦١	السعدية	18	
																									٣٢	قرة تبة وجبارة	19
																									١٢٥٥	المجموع	20
١٢,١	٧,٢	١٦,٦	١١	٧٢,١	٤٧,٩	١٦,٧	١٠,٦	٣٣,٩	٢٠,٤	٤٩,٤	٣٣,٤	١٦,٤	١٠	١٢,٨	٨,٣٨	٦٩,١	٤٨,٦	١٧,٩	١٠,٦	٣٢,٥	١٨,٦	٥٠,٧	٣٧,٢		المعدل		
*	*	٩١	٦٢	٩	٦	٦	٤	٧١	٤٨	٢٣	١٦	١٥	١٠	٧٢	٤٩	١٣	٩	٩	٦	٧٣	٥٠	١٨	١٢	٦٨		اطراف بعقوبة	

تابع الملحق (٩)

الاجتماعية						عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	المجموعات	ت
%	٣	%	٢	%	*١			
٩	٦	٤١	٢٨	٥٠	٣٤	٦٨	اطراف بعقوبة	1
١٩	٨	٥	٥	٨٧	٩١	١٠٤	بني سعد	2
١٧	*	٥٩	٣٤	٤١	٢٣	٥٧	بهرز	3
٤	*	٦	٣	٩٤	٤٧	٥٠	كنعان	4
*	٢	٢٢	١٤	٧٥	٤٩	٦٥	العبارة	5
١٠	٥	٨	١٠	٨٨	١١٨	١٣٣	المقدادية	6
٢٣	٣	٩	٤	٨٣	٣٢	٣٩	ابي صيدا	7

١٦	٥	٨	٣	٧٩	٢٩	٣٧	الوجيهية	8
١٥	٢٠	٩	١١	٧٥	٩٠	١٢١	الخالص	9
١٢	١٠	٧	٥	٨٠	٦٢	٧٧	ههب	10
٩	١	٤	١	٩٢	٢٠	٢٢	العظيم	11
٣٣	١	٨	٢	٨٨	١٢	٢٤	السلام	12
١١	١	٢	١	٩٦	٤٢	٤٤	المنصورية	13
١١	٢	٢	٢	٩٦	٩٦	١٠٠	بلدروز	14
٤٤	١١	١	١	٧٨	٤٠	٥٢	مندلي وقزانية	15
٨	١٣	١	١	٨٥	٧٧	٩١	خائقين	16
٥	٢	١	١	٩٦	٧٥	٧٨	جلولاء	17
٥١	٩	٢	١	٨٣	٥١	٦١	السعدية	18
						١٢٥٥	المجموع	20

ملحق (٦) جرد وتوزيع اعداد المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة (تم الجرد خلال المدة من ٢٠١٣/٢/١ الى ٢٠١٣/٣/٣٠)

رقم	قطاع المركز	اعداد المؤسسات التجارية حسب المجموعات السلعية																	نوع النشاط	اسم السوق أو الشارع التجاري	ت	
		اعداد المؤسسات التجارية حسب المجموعات الخدمية							اعداد المؤسسات التجارية حسب المجموعات السلعية													
الاجمعي الكلي	%	ورش وخدمات صناعية	%	مجموع الخدمات التجارية	الاجتماعية	التخصصية	الطبية	%	مجموع السلعية	الكماوية	الفنية	مستلزمات وسائط النقل	الزراعية	المنزلية	الاتصالات	الاشغالية	الاتصالات	القطرية والمنزلية	الضرورية	مفرد	جملة	المنطقة التجارية المركزية
1838	42			381	166	14	201	77	1415	114	40	8	7	14	286	66	586	165	133	مفرد	جملة	المنطقة التجارية المركزية
																				جملة ومفرد		%
104	16			46	32	11	3	42				3	1		18		3	13	4	مفرد	جملة	ش مصطفى جواد عدا الجزء
																				جملة ومفرد		مجموع

																				%	
83		14		31	26	4	1		38	2	5	2	1		7	6		10	5	مفرد	ش فهمي سعيد
																				جملة	
																				جملة ومفرد	
																				مجموع	
																				%	
192		35		21	16	5			136		6	4		2	38	54		4	4	مفرد	ش عمر بن عبد العزيز
																		24		جملة	
																				جملة ومفرد	
192		35		21	16	5			136		6	4		2	38	54		28	4	مجموع	
																				%	

تابع الملحق (٦)

ت	اسم السوق أو الشارع التجاري	نوع النشاط	المجموعات السلعية														المجموع الكلي							
			الضرورية	والمنزلية	الغذائية	الملبوسات	الاشنابية	والاجهزة	الاتا	المكتبية	الزراعية	وسائط النقل	مستلزمات	الفنية	الكمالية	مجموع السلعية		%	الطبية	التخصصية	الاجتماعية	مجموع الخدمية	%	ورش وخدمات صناعية
	ش البلدية	مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	1	4						2	2	17			1					8	28	36	10	73
	ش الدراسات الاسلامية	مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %		11					6	1					7				3	11	16	11	71	
	ش النعمان	مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	4	4						10	22				10	55				15	15	15	12	132
	ش الامين	مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	1	15						8		33				8				3	3	57	40	100
		مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	1	15						8		33				8				3	3	57	40	100

تابع الملحق (٦)

المجموع الكلي	ورش وخدمات صناعية		المجموعات الخدمية				المجموعات السلعية													اسم السوق أو الشارع التجاري	ت
	%	العدد	%	مجموع الخدمية	الاجتماعية	التخصصية	الطبية	%	مجموع السلعية	الكمالية	الفنية	مستلزمات وسائط النقل	الزراعية	المكتبية	الاتات	والاجهزة	الانشائية	الملبوسات	الغذائية المنزلية		
				29	21	8			95	4	2	28	2	4	9	2	9	29	6	مفرد	ش علي بن ابي طالب
								90										90		جملة	
								92	16					22			18	36		جملة ومفرد	
322	16		29	21	8			277	20	2	28	2	26	9	2	27	155	6	مجموع %		
98	2		8	8				88					4				38	10	36	مفرد	حافة م ت م خلف جامع الفاروق
																				جملة	
																				جملة ومفرد	
																				مجموع %	
59	2		47	44	3			10					2	2				6		مفرد	ش زين القوس (المحافظة)
																				جملة	
																				جملة ومفرد	
																				مجموع %	
66	1		8	8				57	48			2		2				4	1	مفرد	ش مصرف الفاروق
																				جملة	
																				جملة ومفرد	
																				مجموع %	

تابع الملحق (٦)

المجموع الكلي	ورش وخدمات صناعية		المجموعات الخدمية					المجموعات السلعية										نوع النشاط	اسم السوق أو الشارع التجاري	ت		
	%	العدد	%	مجموع الخدمية	الاجتماعية	التخصصية	الطبية	%	مجموع السلعية	الكمالية	الفنية	مستلزمات وسائط النقل	الزراعية	المكتبية	الاتا	والاجهزة	الاتشائية				الملبوسات	الغذائية والمنزلية
123		28		6	6				89	25	4				8	12	4	26	10	مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	حافة م ت م بلوك بين ش عمر	
49		5		12	12				32	3	6			1	9		3	10		مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	سوق العرائس القديم	
129		32		18	18				79			8				6	3	23	39	مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	تجمعات معزولة	
98		32		18	11	7			48							7		20	21	مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	محلات مبعثرة	

تابع الملحق (٦)

ن	اسم السوق أو الشارع التجاري	نوع النشاط	الضرورية	والمنزلية	الملبوسات	الاتشائية	والاجهزة	الاثاث	المكتبية	الزراعية	وسائط النقل	مستلزمات	الفنية	الكمالية	السلعية	مجموع	%	الطبية	التخصصية	الاجتماعية	مجموع	الخدمية	العدد	%	المجموع الكلي					
	مجموع قطاع المركز	مفرد																												
		جملة																												
		جملة																												
		ومفرد																												
		مجموع		265	504	683	230	397	54	78	71	63	208	2553	207	63	425	695	296	3544										
		%																												
		مفرد																												
		جملة																												
		جملة																												
		ومفرد																												
		مجموع																												
		%																												
		مفرد																												
		جملة																												
		جملة																												
		ومفرد																												
		مجموع																												
		%																												
		مفرد																												
		جملة																												
		جملة																												
		ومفرد																												
		مجموع																												
		%																												

تابع الملحق (٦)

قطاع التحرير	اسم السوق أو الشارع التجاري	نوع النشاط	المجموعات السلعية															المجموع الكلي								
			الضرورية	والمنزلية	الغذائية	الملبوسات	الاتشائية	والاجهزة	الاثاث	المكتبية	الزراعية	وسائط النقل	مستلزمات	الفنية	الكمالية	مجموع السلعية	%		الطبية	التخصصية	الاجتماعية	مجموع الخدمية	%	العدد	%	ورش وخدمات صناعية
شارع التحرير الوسطي وفروعه	مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	مفرد	35	68	41	12	13	3		3	3					5	180		12	4	52	67	45	293		
		جملة																								
		جملة																								
		ومفرد																								
سوق التحرير الثانوي	مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	مفرد	54	65	61	40	42	4	1	8	8					8	294	11	18	5	33	56	22	372		
		جملة																								
		جملة																								
		ومفرد																								
تجمعات معزولة	مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	مفرد	13	11	2	2	2			4	4					4	34			2	2	4	21	59		
		جملة																								
		جملة																								
		ومفرد																								
مخازن مبعثرة	مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	مفرد	41	40		7											88			3	10	13	11	112		
		جملة																								
		جملة																								
		ومفرد																								

تابع الملحق (٦)

رقم	اسم السوق أو الشارع التجاري	نوع النشاط	المجموعات السلعية														المجموع الخدمية	الطبية	التخصصية	الاجتماعية	مجموع الخدمية	ورش وخدمات صناعية	العدد	%	المجموع الكلي
			الضرورية	والمنزلية	الغذائية	الملبوسات	الاتشائية	والاجهزة	الاثاث	المكتبية	الزراعية	التقنية	وسائط	مستحضرات	الفنية	الكمالية									
19		مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	5	12																	2		19		
	مخازن مبعثرة																								
452		مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %	30	60	30	4	17	1		28	6	1	177	1	157	6	74	240			35		452		
	مجموع القطاع																								
		مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %																							
		مفرد جملة جملة ومفرد مجموع %																							

المجموع الكلي	%	صناعية		مجموع الخدمات	الاجتماعية	التخصصية	الطبية	%	مجموع السلع	الكماحية	الفنية	مستلزمات وسائط النقل	الزراعية	المكتبية	الاتح	والاجهزة	الاتشائية	الملبوسات	الغذائية والمنزلية	الضرورية	نوع النشاط	اسم السوق التجاري أو الشارع	ت
		العدد	%																				
137		10		30	23	2	5		97		1	1		1	5	12	5	33	39	مفرد	ش الكاطون الرئيسي		
																				جملة			
																				جملة			
																				ومفرد			
																					مجموع		
																					%		
59		5		21	19	2			33		1				2	3	3	11	13	مفرد	ش مستشفى الرحمة		
																				جملة			
																				جملة			
																				ومفرد			
																					مجموع		
																					%		
82		16		4	4				62								6	30	26	مفرد	تجمعات معزولة		
																				جملة			
																				جملة			
																				ومفرد			
																					مجموع		
																					%		
66		4		6	4	2			56							4	2	39	23	مفرد	مخازن مبعثرة		
																				جملة			
																				جملة			
																				ومفرد			
																					مجموع		
																					%		

تابع الملحق (٦)

		ورش وخدمات	المجموعات الخدمية	المجموعات السلعية			
--	--	------------	-------------------	-------------------	--	--	--

المجموع الكلي	%	العدد	صناعية		الاجتماعية	التخصصية	الطبية	%	مجموع الساعية	الكمالية	الفنية	مستلزمات وسائط النقل	الزراعية	المكتبية	الاتاث والاجهزة	الاشنانية	الملبوسات	الغذائية والمنزلية	الضرورية	نوع النشاط	اسم السوق أو الشارع التجاري	ت
			%	مجموع الخدمية																		
1598		246		211	181	13	17		1141	23	8	85	4	8	111	225	157	308	212	مفرد		
																				جملة		
																				جملة ومفرد		
																				مجموع		
																				%	مجموع القطاع	
																				مفرد		
																				جملة		
																				جملة ومفرد		
																				مجموع		
																				%		
																				مفرد		
																				جملة		
																				جملة ومفرد		
																				مجموع		
																				%		

ملحق (٧)

تقديرات مديرية التسجيل العقاري لسعر المتر المربع في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٢

ت	اسم المنطقة	السعر
١	سوق العرائس وتفرعاته لغاية سوق العاني	٥٢٠,٠٠٠
٢	من مصرف الرافدين وشارع الحسينية الى مجمع الفاروق التجاري وشارع الحاج مغير لغاية شارع الدكاترة (سينما النصر القديمة)	١,٢٥٠,٠٠٠
٣	شارع مول دجلة (مطعم دجلة سابقاً) من خريسان لغاية جامع الفاروق	٩٠٠,٠٠٠
٤	شارع الاطباء من مرطبات الامير (شارع سينما النصر سابقاً) لغاية المكتبة المركزية	١,٢٥٠,٠٠٠
٥	سوق رشيد العاني وسوق الكهربائيات لغاية الكراج الموحد وتفرعاته	٨٥٠,٠٠٠
٦	شارع علاوي الحبوب (الجهتين) من الكراج الموحد الى مدرسة الامين	٥٥٠,٠٠٠
٧	من مدرسة الامين الى المستشفى الجمهوري القديم	٤٠٠,٠٠٠
٨	من شارع المستشفى الجمهوري الى مدرسة القادة الابتدائية (شارع علوة المخضر)	٤٧٠,٠٠٠
٩	من شارع المستشفى القديم الى ساحة السلام (ساحة البرتقالة سابقاً)	٤٢٠,٠٠٠
١٠	من ساحة السلام (ساحة البرتقالة سابقاً) الى بلدية بعقوبة	٣٥٠,٠٠٠
١١	من ساحة السلام (ساحة البرتقالة سابقاً) الى شارع الاوقاف لغاية شارع الحبوب (العلاوي القديم)	٥٧٥,٠٠٠
١٢	من ساحة السلام (ساحة البرتقالة سابقاً) الى مطعة العافية (سابقاً)	٤١٥,٠٠٠
١٣	من مطعم العافية لغاية تقاطع سارية (البلدة)	٣٥٠,٠٠٠
١٤	من تقاطع البلدة لغاية تربية ديالى	٣٥٠,٠٠٠
١٥	من مطعم العافية لغاية مصرف الرافدين المواجهة لنهر خريسان (مرطبات الكوثر والامير)	٤٧٠,٠٠٠
١٦	خلف جامع الفاروق وسوق المخضر والدجاج والاسماك والبالات	٢٧٥,٠٠٠
١٧	من فلانة جامع الفاروق وشارع مدرسة المرأة الابتدائية ومستوصف الاسنان وتفرعاته الى الكراج الموحد	٤٧٠,٠٠٠
١٨	من مدرسة الامين وشارع ثلج الديري الى قنطرة خليل باشا والشارع المؤدي الى مصرف الرافدين	٣٥٠,٠٠٠
١٩	التفرعات التي تقع بين شارع النصر وشارع الاسواق المركزية (سكني ، تجاري)	٣٥٠,٠٠٠
٢٠	التفرعات التي تقع خلف الحسينية وشارع النصر	٤٠٠,٠٠٠
٢١	من منطقة خليل باشا الى العيادة الشعبية	٢٥٠,٠٠٠
٢٢	من العيادة الشعبية الى مدرسة الحسن بن علي	٤٥٠,٠٠٠

تابع ملحق (١٠)

ت	المجموعات السلعية	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	بني سعد						العبرة						المقدادية						الوجيهة												
			*١	%	٢	%	٣	%	*١	%	٢	%	٣	%	*١	%	٢	%	٣	%	*١	%	٢	%	٣	%	*١	%	٢	%	٣	%	
1	الضرورية	٢٨	٢٨	١٠٠	*	*	*	*	١٦	٥٧	٥	١٨	٧	٢٥	١,٦٦	٢٨	١٠٠	*	*	*	*	٢٨	١٠٠	*	*	*	*	٢٨	١٠٠	*	*	*	*
2	الغذائية والمنزلية	٤٣	٢٠	٤٦	١٢	٢٨	١١	٢٦	١,٦٤	٥	١٢	٢٤	٣٣	١٤	٢,٢	٣٦	٨٤	٧	١٦	١٦	٧	١٦	*	*	*	١,١٦	١٦	٣٧	١٨	٤٢	٩	٢١	
3	الملبوسات	٩٩	*	*	٤٦	٤٦	٥٣	٥٣	٢,٥٣	*	*	*	١٦	١٦	٢,٨٣	١٩	١٩	٨٤	٨٣	١٦	١٦	١٩	١٩	١٨	١٨	١,٩٨	٦	٦	٤٨	٤٨	٤٥	٤٦	
4	الانشائية	٣١	٢	٦	٢١	٦٨	٨	٢,١٩	٢٦	٨	*	*	٢٦	٢٣	٢,٦٤	٣	١٠	٧٤	٢٣	٢٦	٨	٣	٣	٨	٦٤	٢,١٦	١	٣	٢٠	٦٤	١٠	٣٣	
5	الاتات والاجهزة	٥٨	٣	٥	٢١	٣٦	٣٤	٢,٥	٥٩	١٥	*	*	٢٦	٤٣	٢,٦٧	١١	١٩	٧٤	٤٣	٢٦	١٥	*	*	٢٦	٤٥	٢,١٣	٨	١٤	٢٨	٤٨	٢٢	٣٨	
6	المكتبية	١٢	٢	١٧	٦	٥٠	٤	٢,١٦	٣٣	٤	*	*	٤	٣٣	٢,٦٦	٨	٦٧	٦٧	٨	٣٣	٤	*	*	٤	٣٣	١,٣٣	٧	٥٨	٥	٤٢	*	*	
7	الزراعية	١٦	٢	١٢	٣	١٩	١١	٢,٦٢	٦٩	٢	*	*	٢	١٣	٢,٨٧	٢	١٣	٨٧	١٤	١٣	٢	*	*	١٠	٦٣	٢,١٢	*	*	٤	٢٥	١٢	٧٥	
8	الفنية	١٩	*	١٤	٧٤	٥	٣٦	٢,٢٦	٣٦	٩	*	*	٩	٤٧	٢,٥٢	٤	٢١	٥٣	١٠	٤٧	٩	*	*	١١	٥٨	٢	٦	٣١	٦	٣١	٧	٣٨	
9	وسائط النقل	٢٨	٤	١٤	٤	١٤	٤	٢,٥	٧٢	١٤	١٤	٩	٣٢	١٥	٢,٣٢	٦	٢١	٥٤	١٥	٣٢	٩	١٤	٤	١١	٣٩	٢,١	٤	١٤	١٥	٥٤	٩	٣٢	
10	الكمالية	٢٣	٧	٣٠	١٦	٧٠	*	١,٦٩	*	٣	١٣	٣	١٣	١٧	٢,٦	١٣	٥٦	٧٤	١٧	٣	١٣	٣	٦	٢٦	١٨	١,٦	٧	٣٠	١٢	٥٢	٤	١٨	
	المجموع	٣٥٧																															

تابع ملحق (١٠)

ت	المجموعات السلعية	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	ابي صيدا												الخالص												ههب						العظيم					
			*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	
1	الضرورية	٢٨	٢٨	١٠٠	*	*	*	*	٢٨	١	٢٨	١٠٠	*	*	*	*	٢٨	١	٢٨	١٠٠	*	*	*	*	٢٨	١	٢٨	١٠٠	*	*	*	*	٢٨	١	٢٨	١٠٠		
2	الغذائية والمنزلية	٤٣	٢٣	٥٤	١٢	٢٨	٨	١٨	١,٦٥	٤٠	٩٣	٣	٧	*	*	١,٠٦	١٨	٨	٢٨	٤٠	١٨	٨	٢٨	٤٣	٢٣	٥٤	١٢	٢٨	٨	١٨	١,٦٥	٤٠	٩٣	٣	٧	*	*	١,٠٦
3	الملبوسات	٩٩	٨	٨	٦٤	٦٥	٦٤	٢٧	٢,١٩	١٣	١٣	٦٨	٦٩	١٨	١٨	٢,٠٥	١٨	١٨	٦٩	١٣	١٣	٦٨	٦٩	٩٩	٨	٨	٦٤	٦٥	٦٤	٢٧	٢,١٩	١٣	١٣	٦٨	٦٩	١٨	١٨	
4	الاشنانية	٣١	١	٣	٢٢	٧١	٨	٢٦	٢,٢٢	٧	٢٣	١٨	٥٨	٦	١٩	١,٩٦	١٩	٦	٥٨	٢٣	٧	٢٣	١٨	٣١	١	٣	٢٢	٧١	٨	٢٦	٢,٢٢	٧	٢٣	١٨	٥٨	٦	١٩	
5	الاثاث والاجهزة	٥٨	١٢	٢١	٣٠	٥٢	١٦	٢٧	٢,٠٣	١٢	٢١	٣٢	٢١	١٢	٢,٠٣	٢٤	١٤	٥٥	٣٢	٢١	١٢	٢٧	١٦	٥٨	١٢	٢١	٣٠	٥٢	١٦	٢٧	٢,٠٣	١٢	٢١	٣٢	٢١	١٢		
6	المكتبية	١٢	٧	٥٨	٥	٤٢	*	*	١,٤١	١٠	٨٣	٢	١٧	*	*	١,١٦	١٧	٢	٨٣	١٠	٨٣	٢	١٧	١٢	٧	٥٨	٥	٤٢	*	*	١,٤١	١٠	٨٣	٢	١٧	١٢		
7	الزراعية	١٦	٢	١٣	٤	٢٥	١٠	٦٢	٢,٥	٢	١٣	١٠	٦٣	٤	٦٣	٢,١٢	٢٥	٤	٦٣	١٠	١٣	٢	١٣	١٦	٢	١٣	٤	٢٥	١٠	٦٢	٢,٥	٢	١٣	١٠	٦٢			
8	الفنية	١٩	*	*	١٢	٦٢	٧	٦٢	٢,٣٦	٦	٣٢	٨	٤٢	٥	٤٢	٢,١	٢٦	٥	٤٢	٨	٣٢	٦	٣٢	١٩	*	*	١٢	٦٢	٧	٦٢	٢,٣٦	٦	٣٢	٨	٤٢			
9	وسائط النقل	٢٨	٦	٢١	١٣	٤٦	٩	٤٦	٢,٠٣	٣٣	٩	٤٦	١٣	٢١	٢,٠٣	٣٨	١٠	٥٠	١٤	١٤	٤	٢,٠٣	٣٣	٢٨	٦	٢١	١٣	٤٦	٩	٤٦	٢,٠٣	٣٣	٩	٤٦				
10	الكمالية	٢٣	٧	٣٠	١٦	٧٠	*	*	١,٦٩	*	*	١٦	٣٠	٧	١,٦٩	١٨	٤	٢٦	٦	٥٦	١٣	١,٦٩	٢٣	٧	٣٠	١٦	٧٠	*	*	١,٦٩	١٨	٤	٢٦	٦	٥٦			
	المجموع	٣٥٧																																				

تابع ملحق (١٠)

ت	المجموعات السلعية	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	المنصورية						السلام						بلدروز						مندلي وقزانية									
			المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١
1	الضرورية	٢٨	١	*	*	*	*	١٠٠	٢٨	١	*	*	*	*	١٠٠	٢٨	١	*	*	*	*	١٠٠	٢٨	١	*	*	*	*	١٠٠	٢٨
2	الغذائية والمنزلية	٤٣	١	*	*	*	*	١٠٠	٤٣	٢,١٦	٤٧	٢٠	٢٣	١٠	٣٠	١٣	١	*	*	*	*	١٠٠	٤٣	١,١١	*	*	١٢	٥	٨٨	٣٨
3	الملبوسات	٩٩	١	١	٦٥	٦٤	٣٤	٣٤	٩٩	٢,٤٩	٥٨	٥٧	٣٤	٣٤	٨	٨	١,٦٦	١	١	٦٥	٦٤	٣٤	٣٤	١,٨٩	٧	٧	٧٦	٧٥	١٧	١٧
4	الانشائية	٣١	١,٨٣	١٣	٤	٥٨	١٨	٢٩	٩	٢,٢٩	٤٩	١٥	٣٢	١٠	١٩	٦	١,٨٣	١٣	٤	٥٨	١٨	٢٩	٩	١,٨	٦	٢	٦٨	٢١	٢٦	٨
5	الاتات والاجهزة	٥٨	١,٧	٧	٤	٦٠	٣٥	٣٣	١٩	٢	٣٤	٢٠	٣٤	٢٠	٣١	١٨	١,٧	٧	٤	٦٠	٣٥	٣٣	١٩	١,٥١	٣	٢	٤٨	٢٨	٤٨	٢٨
6	المكتبية	١٢	١,٠٨	*	*	٨	١	٩٢	١١	١,٤١	*	*	٤٢	٥	٥٨	٧	١,٠٨	*	*	٨	١	٩٢	١١	١,١٦	*	*	١٧	٢	٨٣	١٠
7	الزراعية	١٦	٢,٢٥	٢٥	٤	٧٥	١٢	*	*	٢,٢٥	٦٢	١٠	٣٨	٦	*	*	٢,٢٥	٢٥	٤	٧٥	١٢	*	*	٢,٥	٥٠	٨	٥٠	٨	*	*
8	الفنية	١٩	٢,٠٥	٢٦	٥	٥٣	١٠	٢١	٤	٢	٣٦	٧	٣٦	٧	٢٧	٥	٢,٠٥	٢٦	٥	٥٣	١٠	٢١	٤	٢,٢١	٣٢	٦	٥٨	١١	١٠	٢
9	وسائط النقل	٢٨	١,٨٢	٢١	٦	٤٣	١٢	٣٦	١٠	٢	٢٩	٨	٥٠	١٤	٢١	٦	١,٨٢	٢١	٦	٤٣	١٢	٣٦	١٠	٢,٢١	٣٩	١١	٤٣	١٢	١٨	٥
10	الكماالية	٢٣	١	*	*	*	*	١٠٠	٢٣	١,٦٩	*	*	٧٠	١٦	٣٠	٧	١	*	*	*	*	١٠٠	٢٣	١	*	*	*	*	١٠٠	٢٣
	المجموع	٣٥٧																												

تابع ملحق (١٠)

ت	المجموعات السلعية	عدد الاستمارات الكلي للمجموعة	خانقين						السعدية						جولاء												
			*١	%	٢	%	٣	%	*١	%	٢	%	٣	%	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل						
1	الضرورية	٢٨	٢٨	١٠٠	*	*	*	*	٢٨	١٠٠	*	*	*	*	٢٨	١٠٠	*	*	*	*	٢٨	١٠٠	١	*	*	*	*
2	الغذائية والمنزلية	٤٣	٤٢	٩٨	١	٢	*	*	٤١	٩٥	٢	٥	*	*	١,١٣	٤١	٩٥	٢	٥	*	*	١,١٦	*	*	٥	٢	٩٥
3	الملبوسات	٩٩	٥٢	٥٣	٤٧	٤٧	*	*	٤٣	٤٣	٥٦	٥٧	*	*	١,٥٦	٤٥	٤٦	٥٤	٥٤	*	*	١,٥٤	*	*	٥٤	٥٤	٤٦
4	الاتشائية	٣١	١٥	٤٨	١٦	١٦	*	*	١٦	٥٢	١٥	٤٨	*	*	١,٤٨	١٣	٤٢	١٨	٥٨	*	*	١,٥٨	*	*	٥٨	١٨	٤٢
5	الاتاث والاجهزة	٥٨	٣٨	٦٦	٢٠	٣٥	*	*	٣٧	٦٩	٢١	٣٦	*	*	١,٣٢	٣٤	٥٩	٢٤	٤١	*	*	١,٣٧	*	*	٤١	٢٤	٥٩
6	المكتبية	١٢	١٢	١٠٠	*	*	*	*	١٢	١٠٠	*	*	*	*	١	١٢	١٠٠	*	*	*	*	١	*	*	*	*	١٠٠
7	الزراعية	١٦	٦	٣٧	١٠	٦٣	*	*	٢	١٣	١٤	٨٧	*	*	١,٨٧	٢	١٣	١٤	٨٧	*	*	١,٨٧	*	*	٨٧	١٤	١٣
8	الفنية	١٩	١٣	٦٨	٣	١٦	٣	١٦	١٦	١١	٦	٣٢	٢	١٠	١,٥٢	١٣	٦٨	٤	٢١	٢	١١	١,٤٢	١١	٢	٢١	٤	٦٨
9	وسائط النقل	٢٨	١٤	٥٠	١٢	٤٣	٧	٢	١٢	١,٥	١٠	٣٦	٤	٢١	١,٥٧	١٣	٤٦	١٢	٤٣	٣	١١	١,٦٤	١١	٣	٤٣	١٢	٤٦
10	الكالمية	٢٣	٢٣	١٠٠	*	*	*	*	٢٣	١٠٠	*	*	*	*	١	٢٣	١٠٠	*	*	*	*	١	*	*	*	*	١٠٠
	المجموع	٣٥٧																									

ملحق (١١) قاعدة بيانات استمارة استبيان (٢) بجزئها الخاص بتجارة الجملة

ت	المجموعات	عدد الاستمارات الكلي للمجموعة	مدينة بعقوبة						الاطراف						بهرز						كنعا								
			*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	١	%	٢	%	٣	%	المعدل
1	جملة المواد الاحتياطية لوسائط النقل	١٦	١٢	٧٥	٢	١٢	٢	١٢,٥	١٠	٦٢,٥	٤	٢٥	٢	١٢,٥	١,٥	٨	٥٠	٤	٢٥	٤	٢٥	٨	٥٠	٤	٢٥	٤	٢٥	١,٧٥	١,٧٥
2	جملة المواد الانشائية/المفرق	١٣	٧	٥٤	٣	٢٣	٣	١,٦٩	٦	٤٦	٤	٢٣	٤	٣١	١,٨٤	٤	٣١	٧	٥٤	٢	١٥	٨	٦٢	٥	٣٨	*	*	١,٣٨	
3	جملة الغذائية / شارع علي بن ابي طالب	١٦	*	*	*	*	٣	١٠٠	*	*	٢	١٢	١٤	٢,٨٧	٨٨	*	*	٢	١٢,٥	١٤	٨٧,٥	٢	١٢	٤	٢٥	١٠	٦٢	٢,٥	

المصدر : اعتمادا على الدراسة الميدانية نتائج تحليل استمارة التجار للجملة فقط يتضمن هذا الملحق نتائج اجابة مؤسسات تجارة الجملة على سؤال (من اين يأتي زبائن محلك)؟ ١=لايوجد زبائن ٢=زبائن قليلين ٣=زبائن كثيرين المعدل = ١ * عدد تكراراته + ٢ * عدد تكراراته + ٣ * عدد تكراراته / (عدد الاستمارات الكلي للمجموعة) المعدل اقل من ١,٥ اقليم ضعيف المعدل ٢-٣ اقليم كثيف

تابع ملحق (١١)

الوجيهية							المقدادية							العبرة							بني سعد							ت المجموعات								
المعدل	%	٣	%	٢	%	١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	
١,٢٥	٢,٥	٢	*	*	٧,٥	١٤	٢,١٢	٥٠	٨	١٢,٥	٢	٣٧,٥	٦	١,٥٦	١٣	٢	٣١	٥	٥٦	٩	١,٥	١٢,٥	٢	٢٥	٤	٦٢,٥	١٠						١٦	جملة المواد الاحتياطية لوسائط النقل	1	
١,١٥	*	*	١٥	٢	٨٥	١١	١,٦٩	٢٣	٣	٢٣	٣	٥٤	٧	١,٢٣	*	*	٢٣	٣	٧٧	١٠	١,٧٦	٢٣	٣	٣١	٤	٤٦	٦						١٣	جملة المواد الانشائية/ المفرق	2	
٢,٢٥	٥٠	٨	٢٥	٤	٢٥	٤	٢,٣٧	٦٢	١٠	١٣	٢	٢٥	٤	٢,٥	٦٢	١٠	٢٥	٤	١٣	٢	٢,٢٥	٥٠	٨	٢٥	٤	٢٥	٤						١٦	جملة الغذائية / شارع علي بن ابي طالب	3	
العظيم							ههب							الخالص							ابي صيدا							ت المجموعات								
المعدل	%	٣	%	٢	%	١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	
١,٢٥	*	*	٢٥	٤	٧٥	١٢	١,٨١	٢٥	٤	٣١	٥	٤٤	٧	١,٦٢	*	*	٢,٥	١٠	٣٧,٥	٦	١,١٨	*	*	*	٣	١	١٣							١٦	جملة المواد الاحتياطية لوسائط النقل	1
١,٣٨	*	*	٣٨	٥	٦٢	٨	١,٤٦	١٦	٢	١٦	٢	٦٨	٩	١,٤٦	١٦	٢	١٦	٢	٦٨	٩	١,١٥	*	*	١٥	٢	٨٥	١١							١٣	جملة المواد الانشائية/ المفرق	2
٢,٢٥	٥٠	٨	٢٥	٤	٢٥	٤	٢,٣٧	٦٢	١٠	١٣	٢	٢٥	٤	٢,٥	٦٢	١٠	٢٥	٤	١٣	٢	٢,٢٥	٥٠	٨	٢٥	٤	٢٥	٤							١٦	جملة الغذائية / شارع علي بن ابي طالب	3

مندلي وقزانية							بلدروز						السلام						المنصورية						ت المجموعات					
المعدل	%	٣	%	٢	%	١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة		
١,١٨	*	*	١٩	٣	٨١	١٣	١,٥	*	*	٥٠	٨	٥٠	٨	١,٢٥	*	*	٢٥	٤	٧٥	١٢	١,٣١	*	*	٣١	٥	٦٩	١١	١٦	جملة المواد الاحتياطية لوسائط النقل	1
١	*	*	*	*	١٠	١٣	١,٦٩	١٦	٢	٣٨	٥	٤٦	٦	١,١٥	*	*	١٥	٢	٨٥	١١	١	*	*	*	*	١٠٠	١٣	١٣	جملة المواد الانشائية/ المفرق	2
١,٢٥	*	*	٢٥	٤	٧٥	١٢	٢	٣٧,٥	٦	٢٥	٤	٣٧,٥	٦	١,٧٥	١٢,٥	٢	٥٠	٨	٣٧,٥	٦	١,٦٢	١٢,٥	٢	٣٧,٥	٦	٥٠	٨	١٦	جملة الغذائية / شارع علي بن ابي طالب	3
							جلولاء						السعدية						خانقين						ت المجموعات					
المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	عدد الاستمارا ت الكلي للمجموعة		
							١	*	*	*	*	١٠٠	١٦	١	*	*	*	*	١٠٠	١٦	١	*	*	*	*	١٠٠	١٦	١٦	جملة المواد الاحتياطية لوسائط النقل	1
							١	*	*	*	*	١٠٠	١٣	١	*	*	*	*	١٠٠	١٣	١	*	*	*	*	١٠٠	١٣	١٣	جملة المواد الانشائية/ المفرق	2
							١,٣٧	١٣	٢	١٣	٢	٧٥	١٢	١,٣٧	١٣	٢	١٣	٢	٧٥	١٢	١,١٢	*	*	١٣	٢	٨٨	١٤	١٦	جملة الغذائية / شارع علي بن ابي طالب	3

ملحق (١٢) قاعدة بيانات استمارة (٤) مؤسسات الخدمات التجارية

ت	المجموعات	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	مدينة بعقوبة						اطراف بعقوبة						بهرز						كنعان									
			*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل
1	الطبية	٣٤	*	*	٦	١٨	٢٨	٨٢	٢,٨٢	٥	١٥	٨	٢٣	٢١	٦١	٢,٤٧	*	*	١٦	٤٧	١٨	٥٣	٢,٥٢	*	٨	١٢	٣٥	٢٢	٦٥	٢,٦٩
2	التخصصية	٢٠	*	*	*	*	٢٠	٣	٤	٢٠	٤	٢٠	٢٠	٦٠	٢,٤	٦	٦	٣٠	٦	٣٠	٨	٤٠	٢,١	٨	٤٠	٨	٤٠	٤	٢٠	١,٨
3	الاجتماعية	٧١	*	*	*	*	١٠٠	٧١	٣	١٤	١٩	٣٢	٤٣	٢٨	٣٨	٢,١٨	١٢	١٧	٣٤	٤٨	٢٥	٣٥	٢,٣٥	٣٥	٤٧	٣٢	٤٣	٧	١٠	١,٦٢
4	المجموع	١٢٥																												

ت	المجموعات	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	بني سعد						العبرة						المقدادية						الوجيهية										
			*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	
1	الطبية	٣٤	*	*	١٨	٥٣	١٦	٤٧	٢,٤٧	٥	١٥	٩	٢٦	٢٠	٥٩	٢,٤٤	*	*	١٢	٦٥	١٢	٣٥	٢,٣٥	٣	٩	٩	٥٦	١٢	٣٥	٢,٢٦	
2	التخصصية	٢٠	٧	٣٥	٩	٤٥	٤	٢٠	١,٨٥	٧	٣٥	٦	٣٠	٧	٣٥	٢	٦	٣٠	٦	٣٠	٨	٤٠	٢,١	١٠	٥٠	٤	٢٠	٦	٣٠	١,٨	
3	الاجتماعية	٧١	٤٩	٦٦	٤٥	٣٤	٠	*	١,٣٨	٢٩	٣٩	٣١	٤٢	١٤	١٩	١,٧٩	٥٩	٨٠	١٣	١٧	٢	٣	١,٣٩	٤٨	٦٥	٢٠	٢٧	٦	٨	١,٤٣	
4	المجموع	١٢٥																													

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة استبيان (٤) مؤسسات الخدمات التجارية يتضمن هذا الملحق نتائج اجابة المؤسسات التجارية الخدمية على سؤال (من اين يأتي زبائن محلك)؟ =١ تكرارات خيار (لايوجد زبائن) =٢ تكرارات خيار (زبائن قليلين) =٣ تكرارات خيار (زبائن كثيرين) * = قليل لكن لا يصل الى الصفر المعدلات هي حسب نتائج التحليل باستخدام برنامج spss والمعدل = [(١*عدد تكراراتها) + (٢*عدد تكراراتها) + (٣*عدد تكراراتها)] / [عدد استثمارات المجموعة الخدمية]

تابع ملحق (١٢)

ت	المجموعات	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	ابي صيدا						الخالص						ههب						العظيم											
			*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل		
1	الطبية	٣٤	٦	١٨	١٩	٥٦	٩	٢٦	٢,٠٨	*	*	١٩	٥٦	١٥	٤٤	٢,٤٤	*	*	١٨	١٨	١٦	٥٣	١٦	٤٧	٢,٤٧	*	*	٢٢	٦٥	١٢	٣٥	٢,٣٥
2	التخصصية	٢٠	١٢	٦٠	٤	٢٠	٤	٢٠	١,٦	٨	٤٠	٦	٣٠	٦	١,٩	٦	٣٠	٦	٣٠	٨	٤٠	٦	٣٠	٢	٢	١٢	٦٠	٤	٢٠	٤	٢٠	١,٦
3	الاجتماعية	٧١	٥٤	٧٢	٢٠	٢٨	*	*	١,٢٢	٦١	٨٢	١٣	١٨	*	١,١٧	*	*	١٨	١٣	٧	٥	٨٢	٦١	١١	١,٢٨	٦٨	٩٢	٦	٨	*	*	١,٠٨
4	المجموع	١٢٥																														

ت	المجموعات	عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	المنصورية						السلام						بلدروز						مندلي وقزانية											
			*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل	*١	%	٢	%	٣	%	المعدل		
1	الطبية	٣٤	٣	٩	٢٥	٧٣	٦	١٨	٢,٠٨	٣	٩	١٣	٣٨	١٨	٢,٤٤	*	*	٢٥	١٨	٧٤	٢٥	٩	٢٦	٢,٢٦	٣	٩	٢٨	٨٢	٣	٩	٢	
2	التخصصية	٢٠	١٢	٦٠	٤	٢٠	٤	٢٠	١,٦	٨	٤٠	٨	٤٠	١,٨	٨	٤٠	٨	٤٠	٨	٤٠	٨	٤٠	٨	١,٨	٨	٤٠	١٠	١٠	٥٠	٢	١٠	١,٧
3	الاجتماعية	٧١	٦٩	٩٣	٥	٧	*	*	١,٠٦	٥١	٦٩	١٨	٢٤	٧	١,٣٧	٧١	٩٦	٣	٩٦	٣	٩٦	٧١	١,٠٤	٧٤	١٠٠	*	*	*	*	١		
4	المجموع	١٢٥																														

تابع ملحق (١٢)

جلولاء							السعودية							خانقين							عدد الاستثمارات الكلي للمجموعة	المجموعات	ت
المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١	المعدل	%	٣	%	٢	%	*١			
١,٩٧	٢٧	٩	٤٤	١٥	٢٩	١٠	١,٧٣	١٨	٦	٣٨	١٣	٤٤	١٥	١,٨٢	٩	٣	٦٥	٢٢	٢٦	٩	٣٤	الطبية	1
١,٤	*	*	٤٠	٨	٦٠	١٢	١,٤	*	*	٤٠	٨	٦٠	١٢	١,٣	*	*	٣٠	٦	٧٠	١٤	٢٠	التخصصية	2
١	*	*	*	*	١٠٠	٧٤	١	*	*	*	*	١٠٠	٧٤	١	*	*	*	*	١٠٠	٧٤	٧١	الاجتماعية	3
																					١٢٥	المجموع	4

ملحق (١٣)

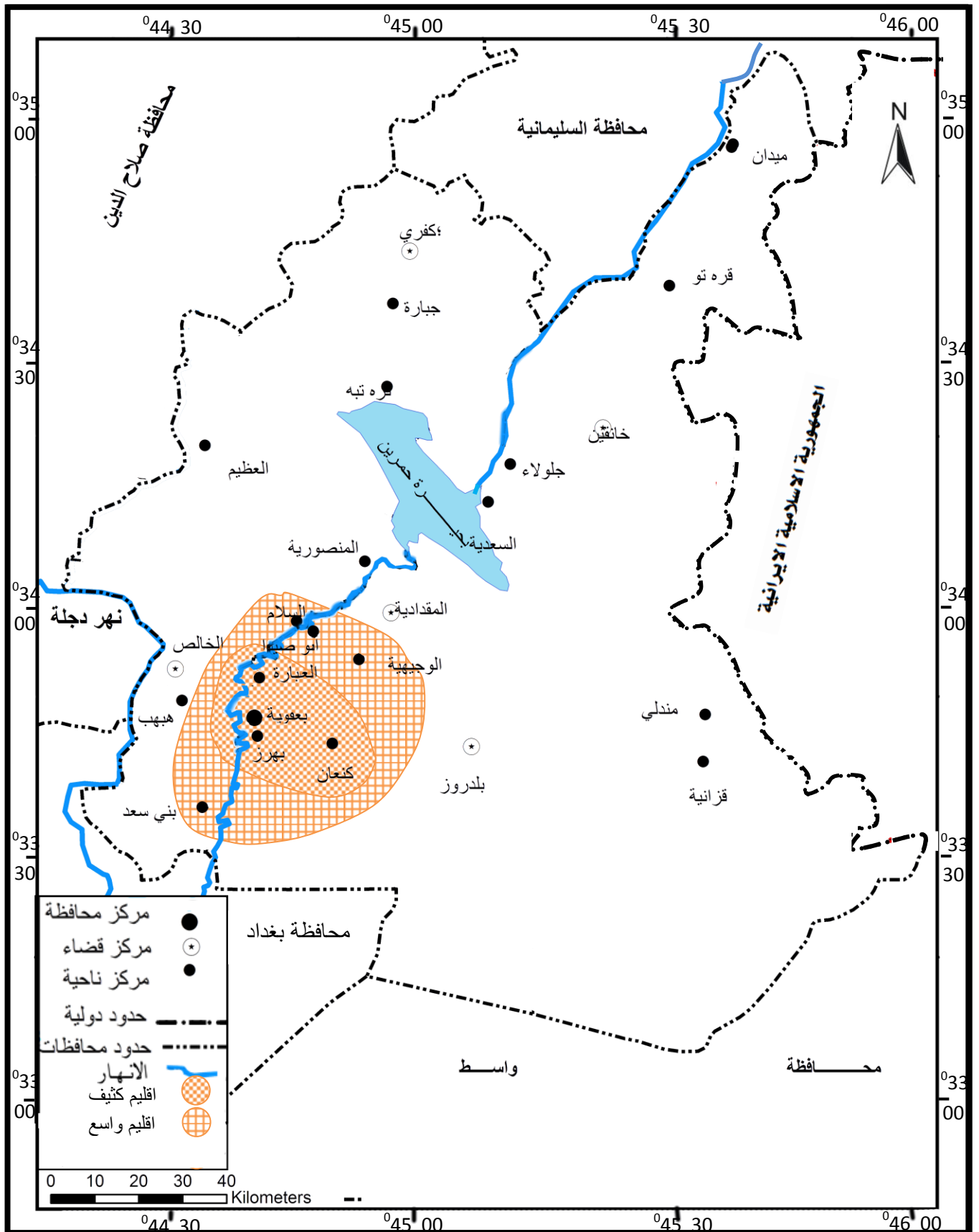
توزيع طلبة الكليات الاهلية في مدينة بعقوبة على الوحدات الادارية لمحافظة ديالى

المنطقة	كلية اليرموك الجامعة/ المرحلة الاولى ٢٠١٢-٢٠١١		كلية بلاد الرافدين الجامعة المراحل ١، ٢، ٣ ٢٠١٣-٢٠١٢		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
المركز	٢٢١	٤٣	٢٢٠	٤٣	
بهرز	٢٤	٥	١٧	٣,٣	
كنعان	٢٨	٥	٢١	٤	
بني سعد	٦	١	٨	١,٦	
العبارة	١١	٢	٥	١	مجموع قضاء بعقوبة
المقدادية	٥٨	١١	٦٣	١٢	
الوجيبية	٣	٠,٥	٩	١,٧	
ابي صيدا	١٨	٣,٥	٦	١,٢	مجموع قضاء المقدادية
الخالص	٢٩	٥,٦	٤٣	٨,٥	
ههب	١٠	٢	٢٢	٤,٣	
العظيم	-	-	٢	٠,٤	
المنصورية	٩	١,٨	٩	١,٨	
السلام	-	-	٧	١,٤	مجموع قضاء الخالص
بلدروز	٣١	٦	٣٤	٦,٧	
مندلي وقرانية	٥	١	-	-	مجموع قضاء بلدروز
خانتين	١٩	٣,٧	١٧	٣,٣	
السعدية	٤	٠,٨	٣	٠,٦	
جلولاء	٢٢	٤,٣	١١	٢,١	مجموع قضاء خانتين
بغداد	١١	٢	٤		
صلاح الدين	١	٠,٢	١		
الموصل	١	٠,٢	-		
كربلاء	-	-	١		
السليمانية	-	-	٤		المحافظات
المجموع	٥١١	١٠٠	٥٠٧	١٠٠	

المصدر : معاون عميد كلية الرافدين الجامعة ٢٠١٣/٥/١٠.

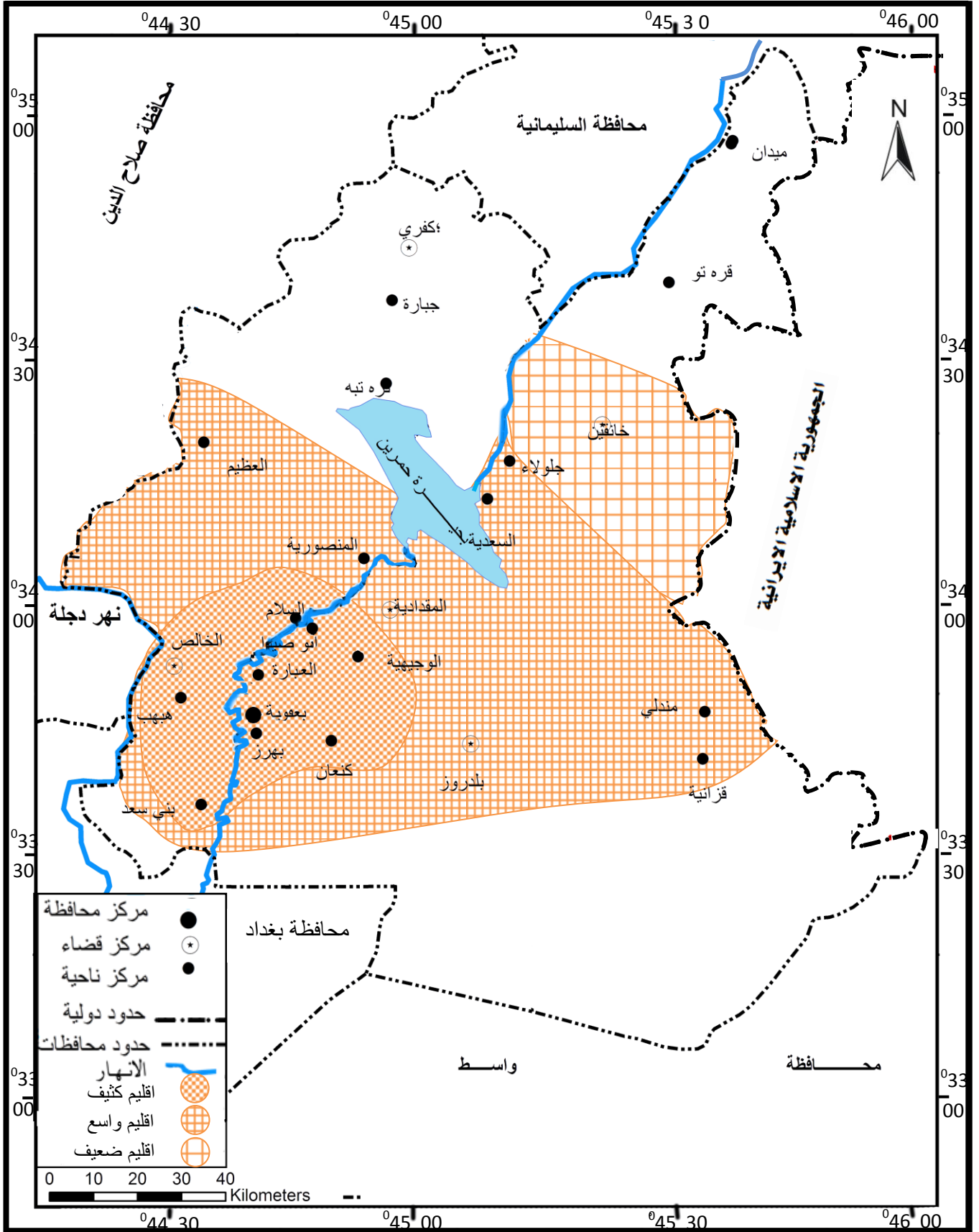
وكلية اليرموك الجامعة / شعبة التسجيل - الست نضال يونس ٢٠١٣/٥/١٠

خريطة (١٦)
مجالات التأثير المكاني لمجموعة الغذائية والمنزلية لعام ٢٠١٣



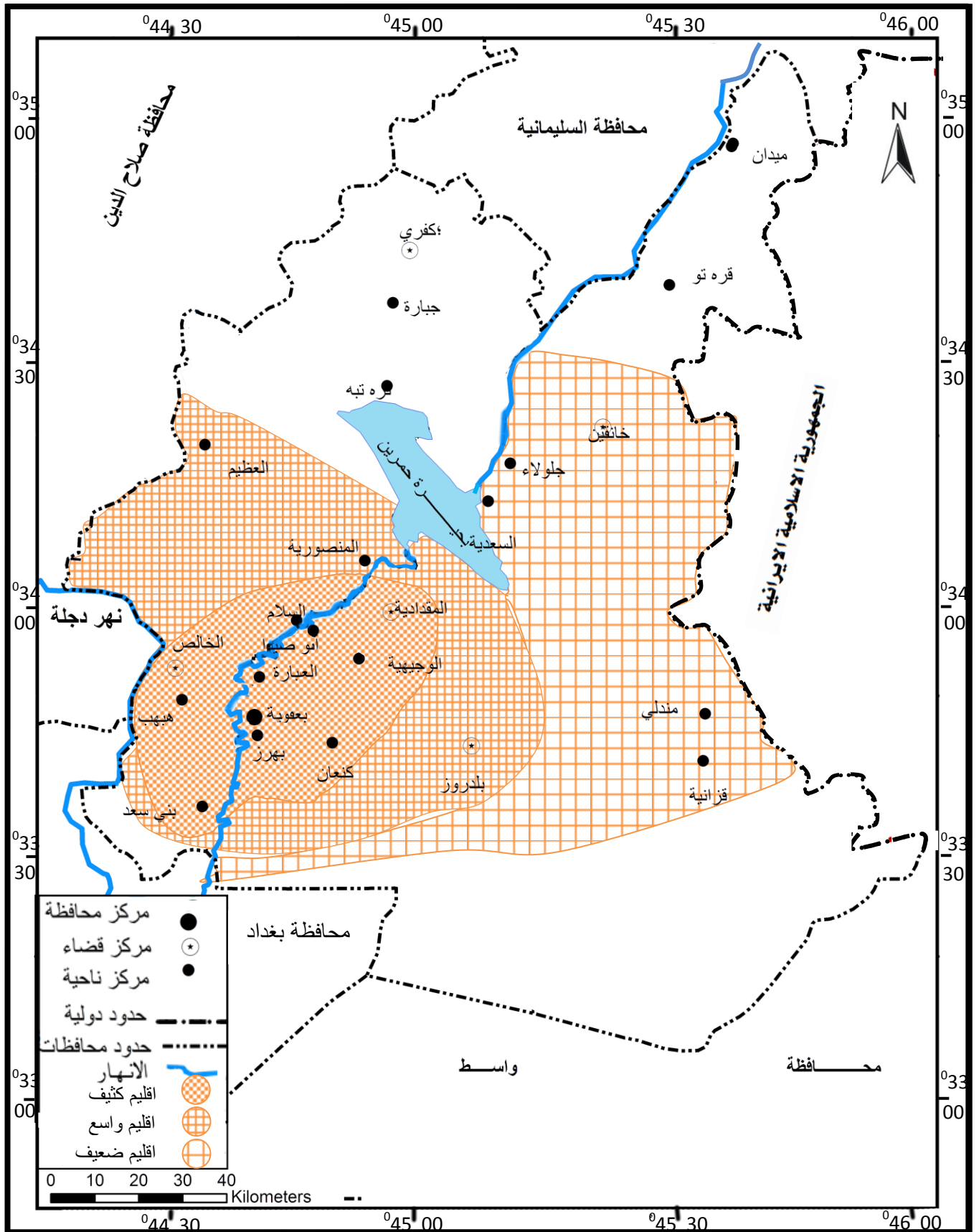
من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٣٨) وخريطة الأساس .

خريطة (١٧)
مجالات التأثير المكاني لمجموعة الملبوسات لعام ٢٠١٣



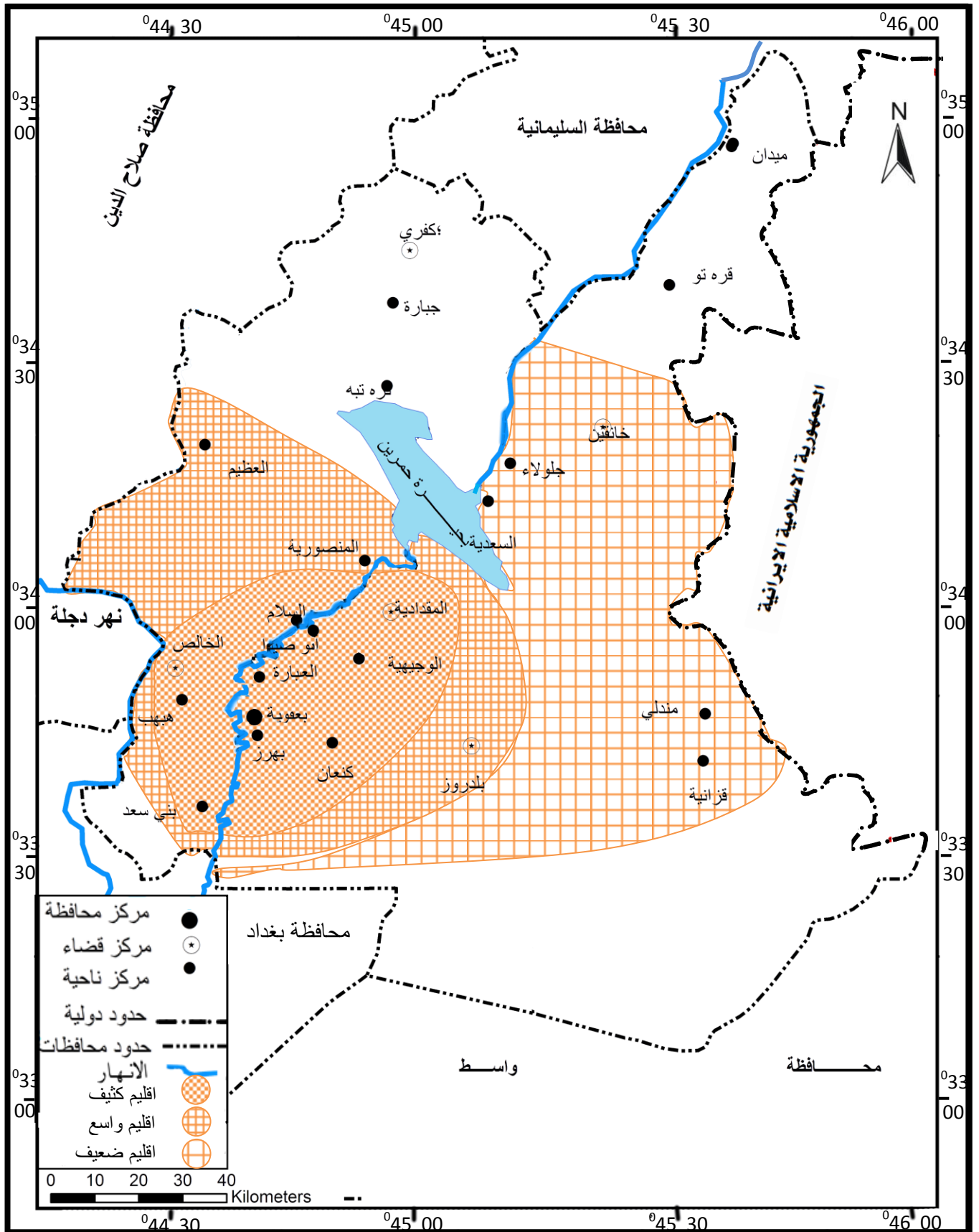
المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٣٩) وخريطة الأساس .

خريطة (١٨)
مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع الانشائية لعام ٢٠١٣



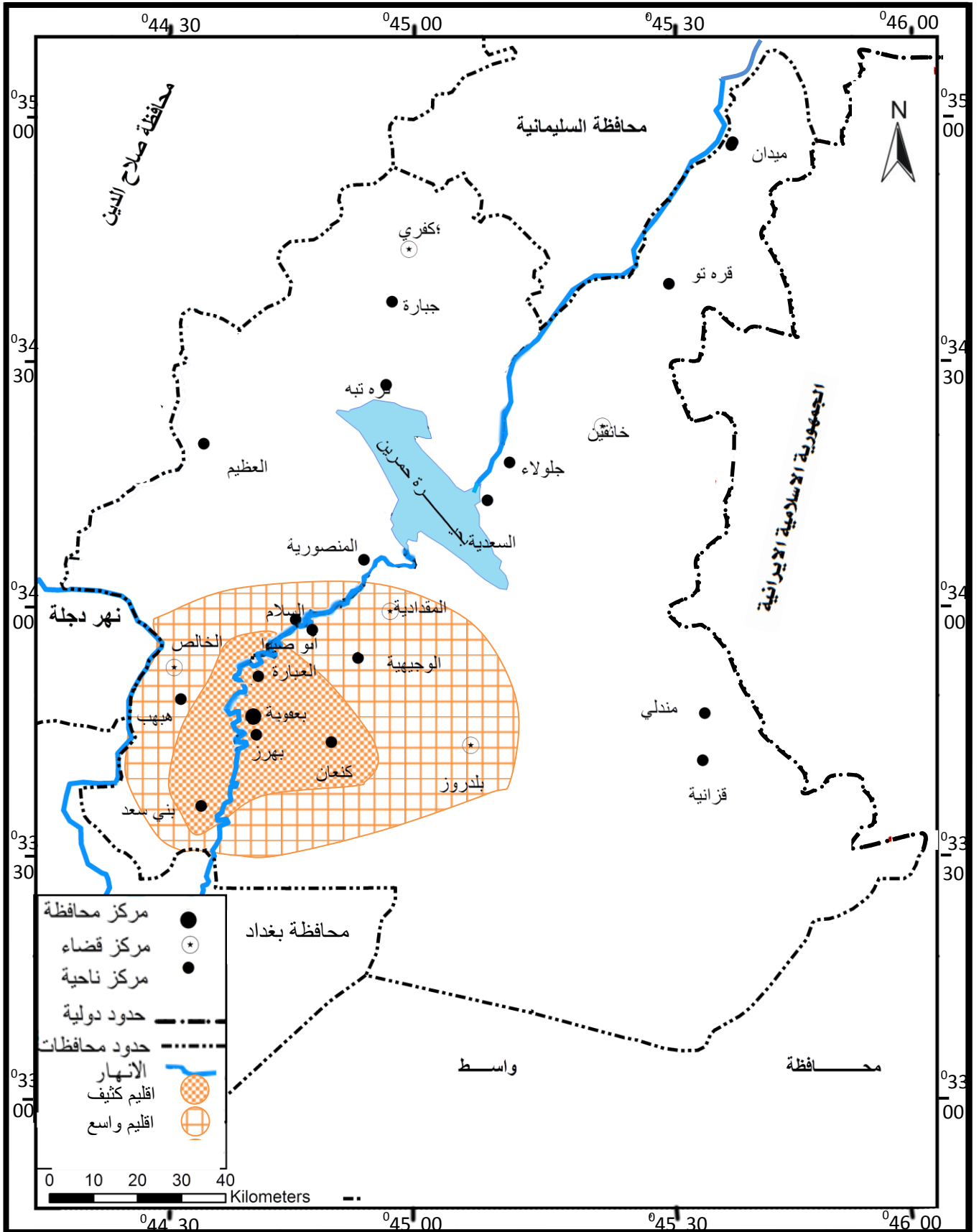
المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٤٥) وخريطة الأساس .

خريطة (١٩)
مجالات التأثير المكاني لمجموعة الاثاآ والاجهزة لعام ٢٠١٣



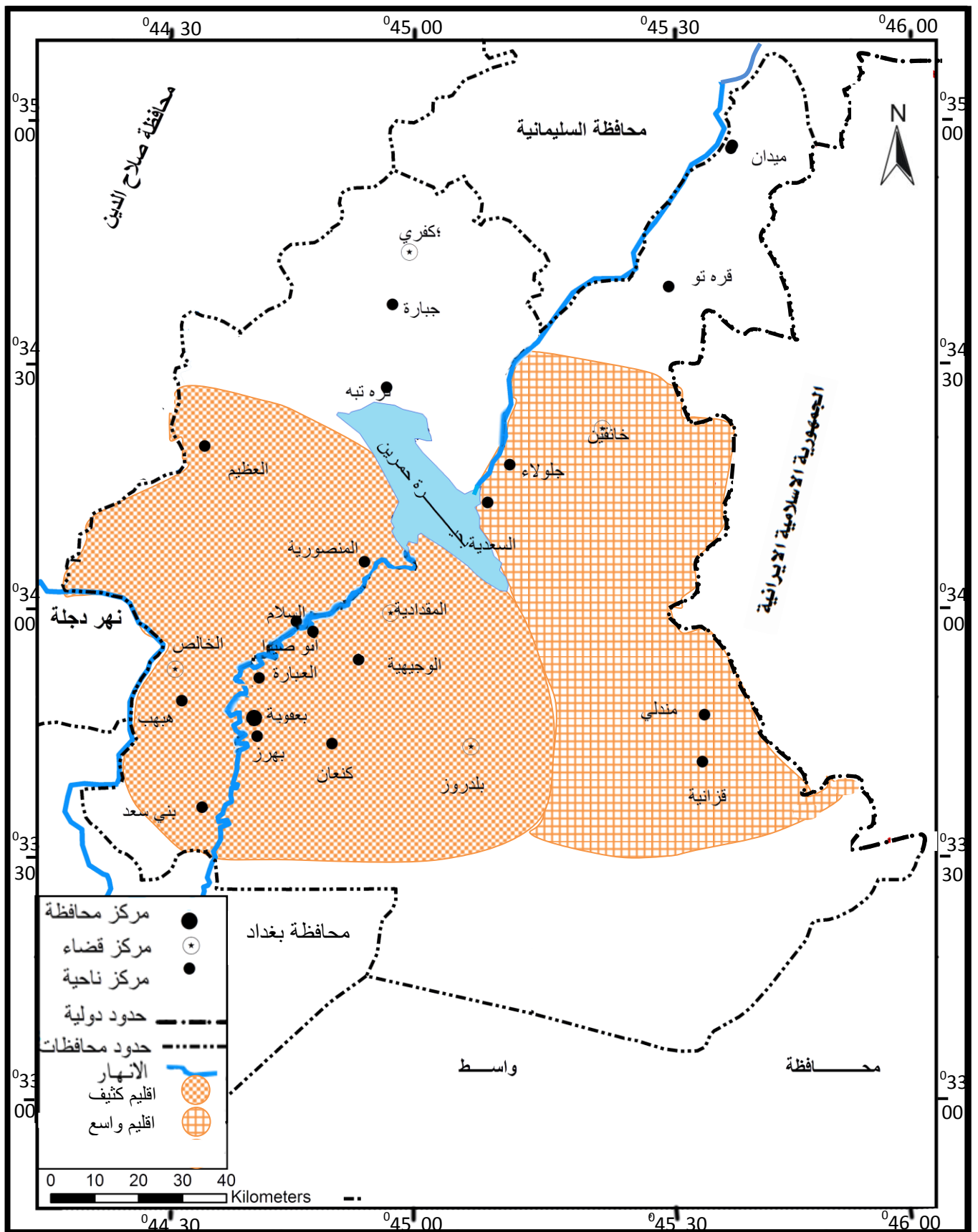
المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٤٧) وخريطة الأساس .

خريطة (٢٠)
مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع المكتبية لعام ٢٠١٣



من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٤٨) وخريطة الأساس .

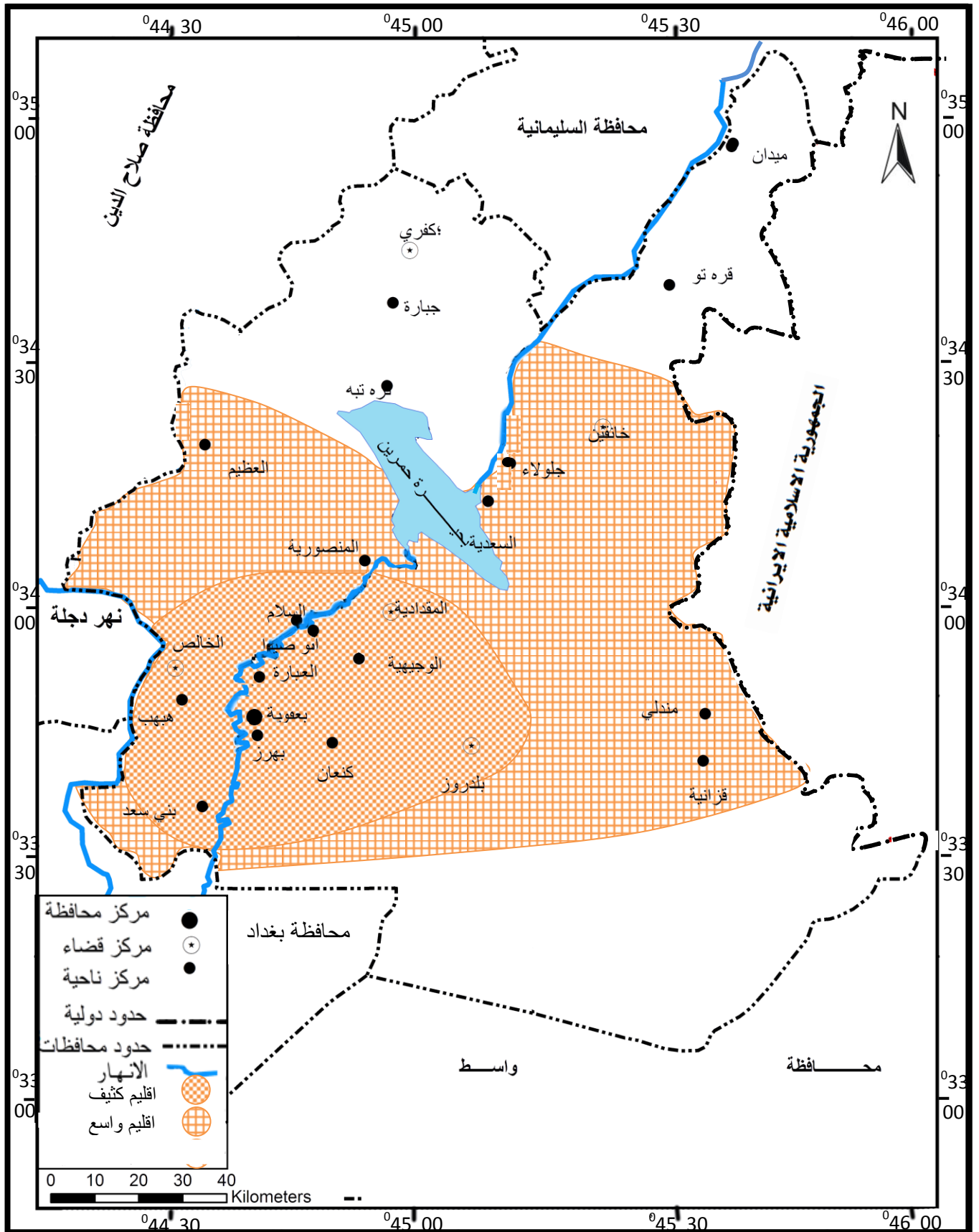
خريطة (٢١)
مجالات التأثير المكاني لمجموعة سلع الزراعية لعام ٢٠١٣



المصدر : من اعدا الباحث اعتمادا على الجدول (٤٩) وخريطة الأساس .

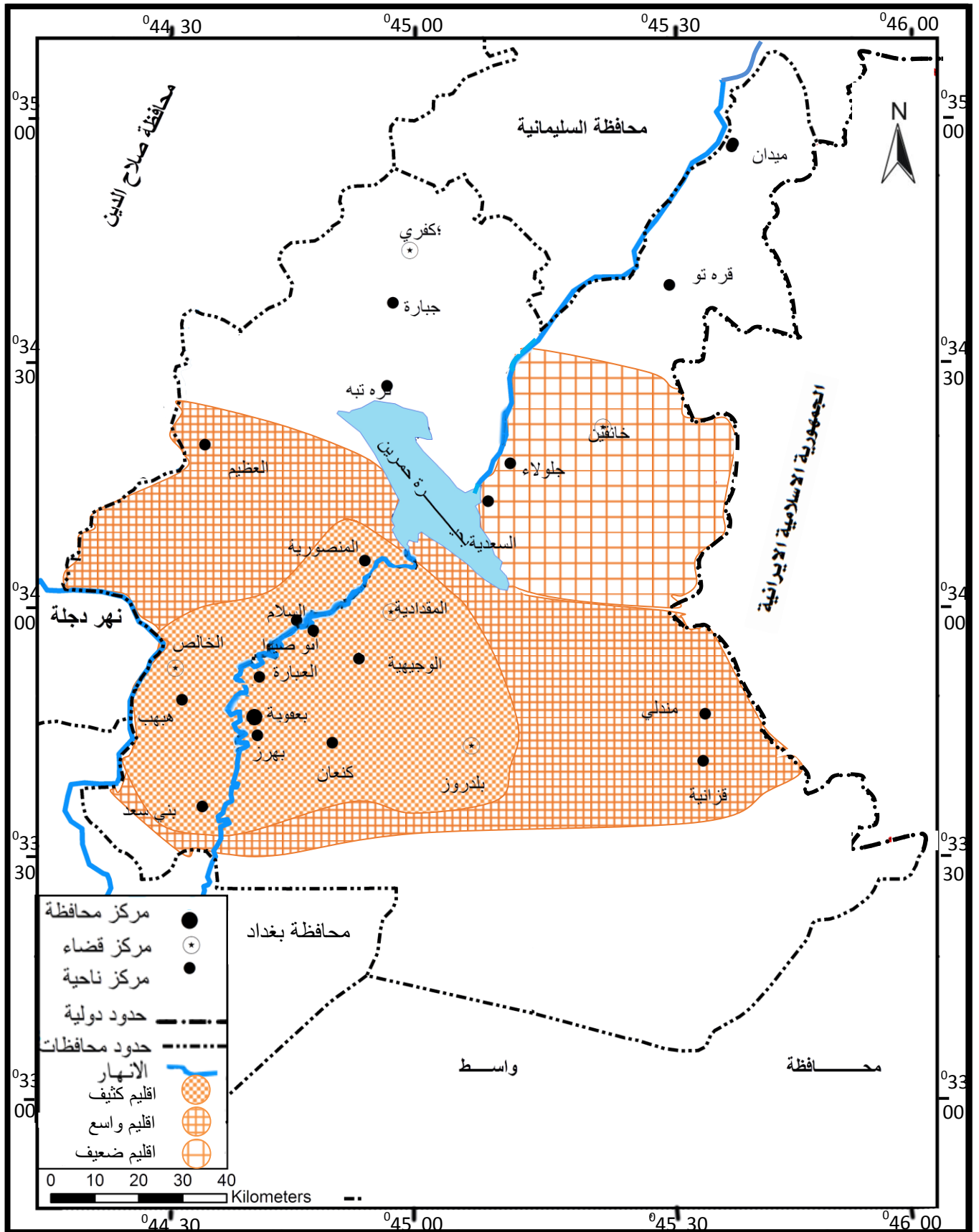
خريطة (٢٢)

مجالات التأثير المكاني لمجموعة مستلزمات وسائط النقل لعام ٢٠١٣



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٠) وخريطة الأساس .

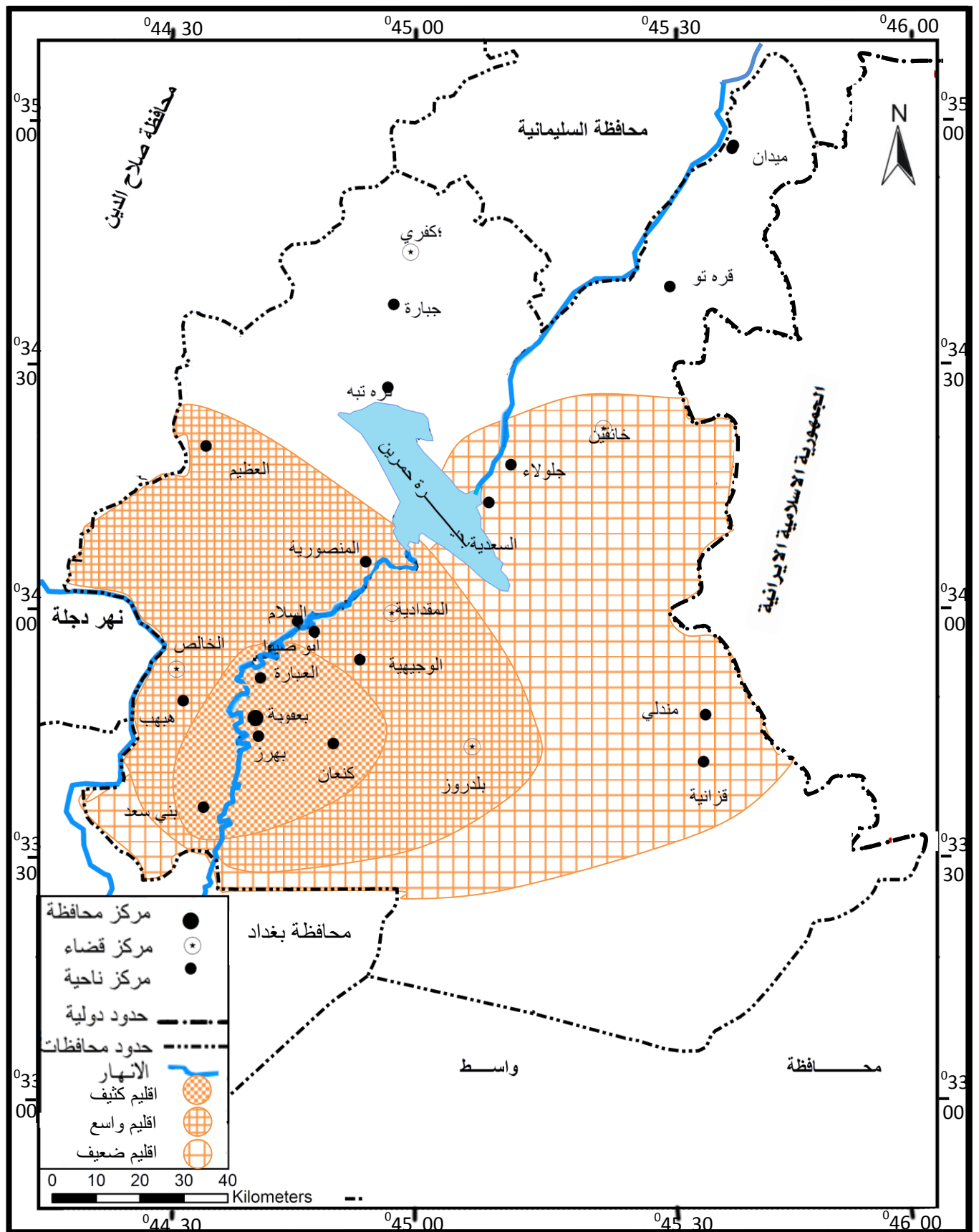
خريطة (٢٣)
مجالات التأثير المكاني لمجموعة السلع الفنية لعام ٢٠١٣



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥١) وخريطة الأساس .

خريطة (٢٥)

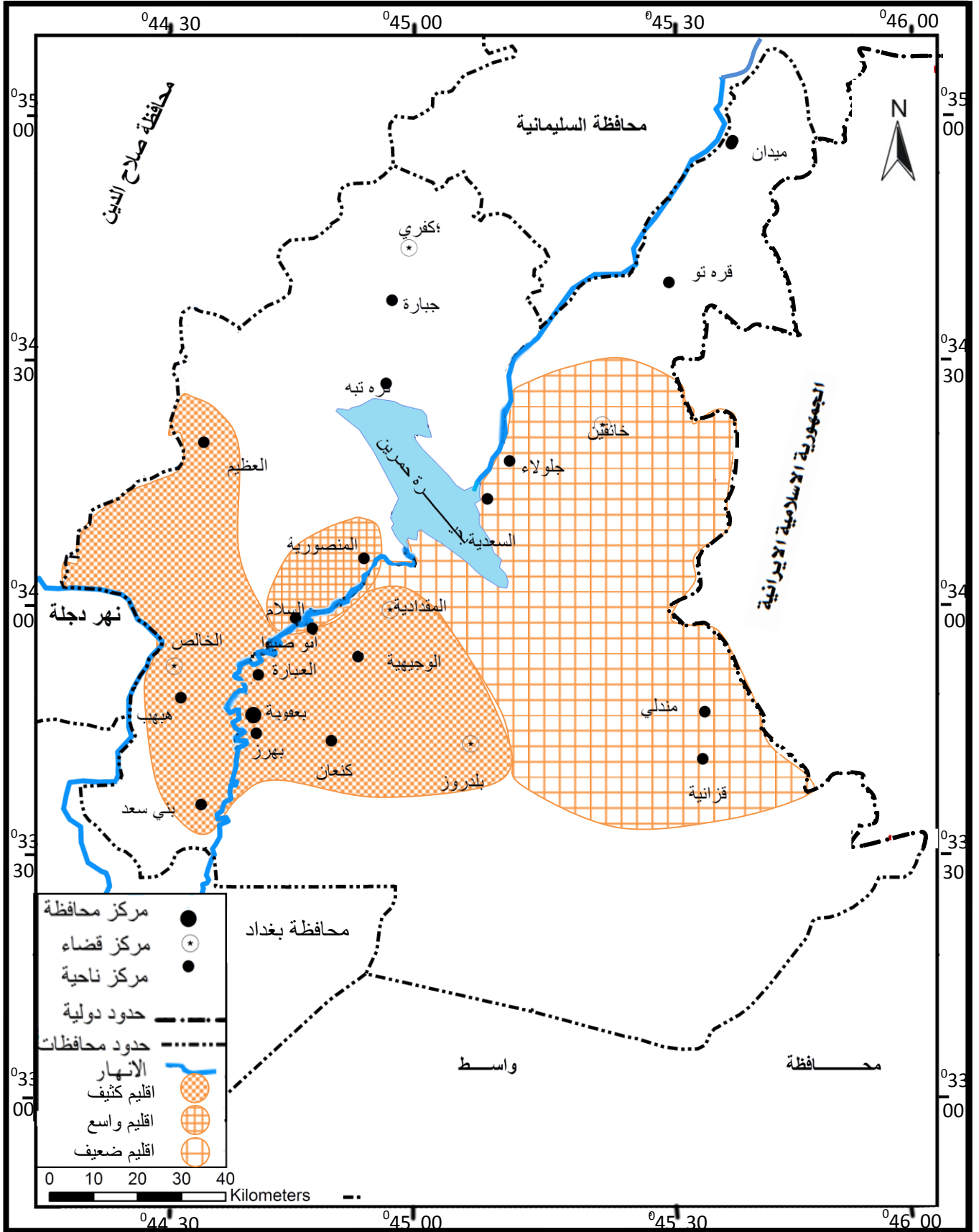
اقليم تأثير تجارة التجزئة العام لمدينة بعقوبة في محافظة ديالى ٢٠١٣



المصدر : من إعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٣) وخريطة الأساس .

خريطة (٢٦)

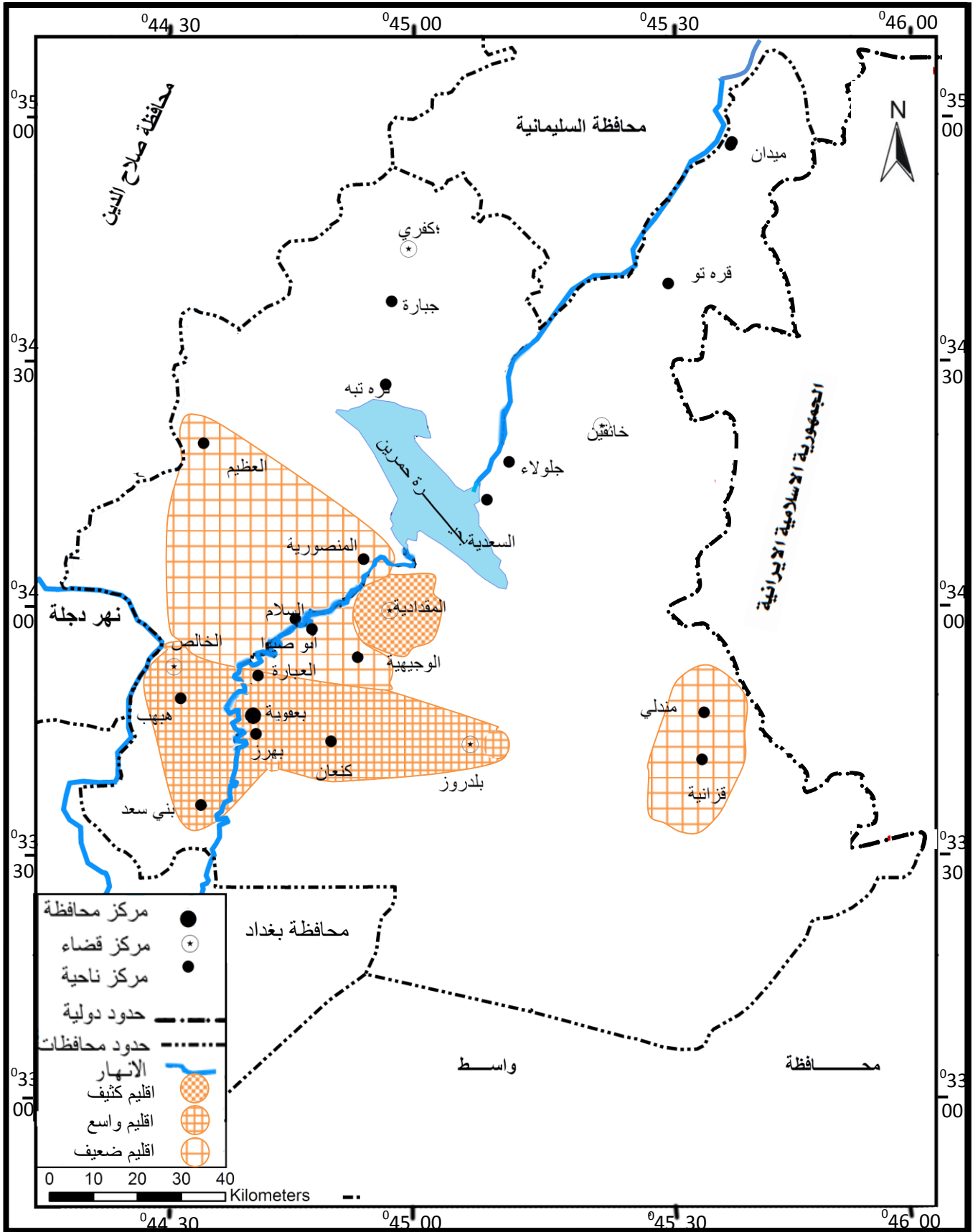
مجالات تأثير تجارة جملة المواد الغذائية لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٤) وخريطة الأساس .

خريطة (٢٧)

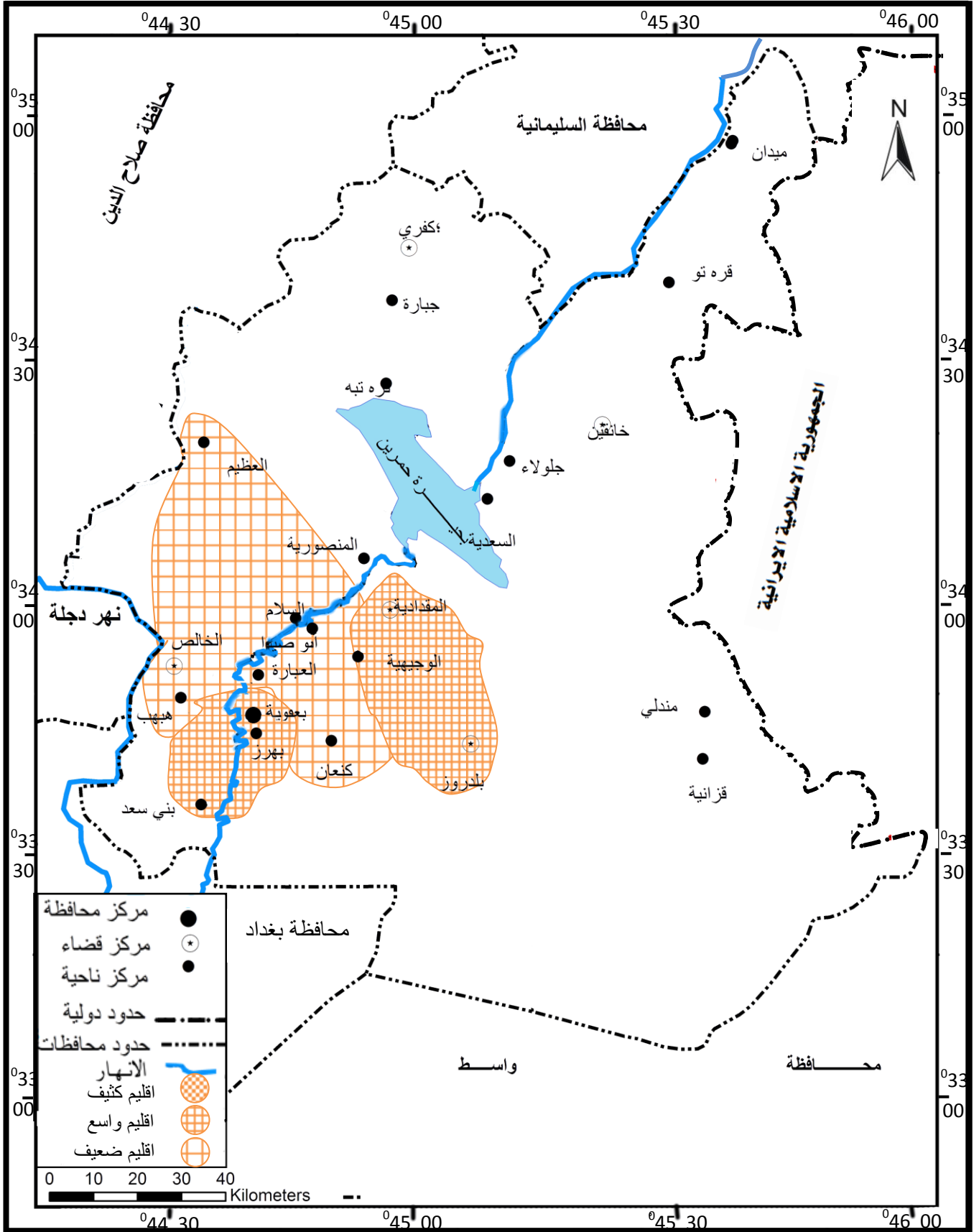
مجالات التأثير المكاني لتجارة جملة المواد الاحتياطية لوسائل النقل لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٤) وخريطة الأساس .

خريطة (٢٨)

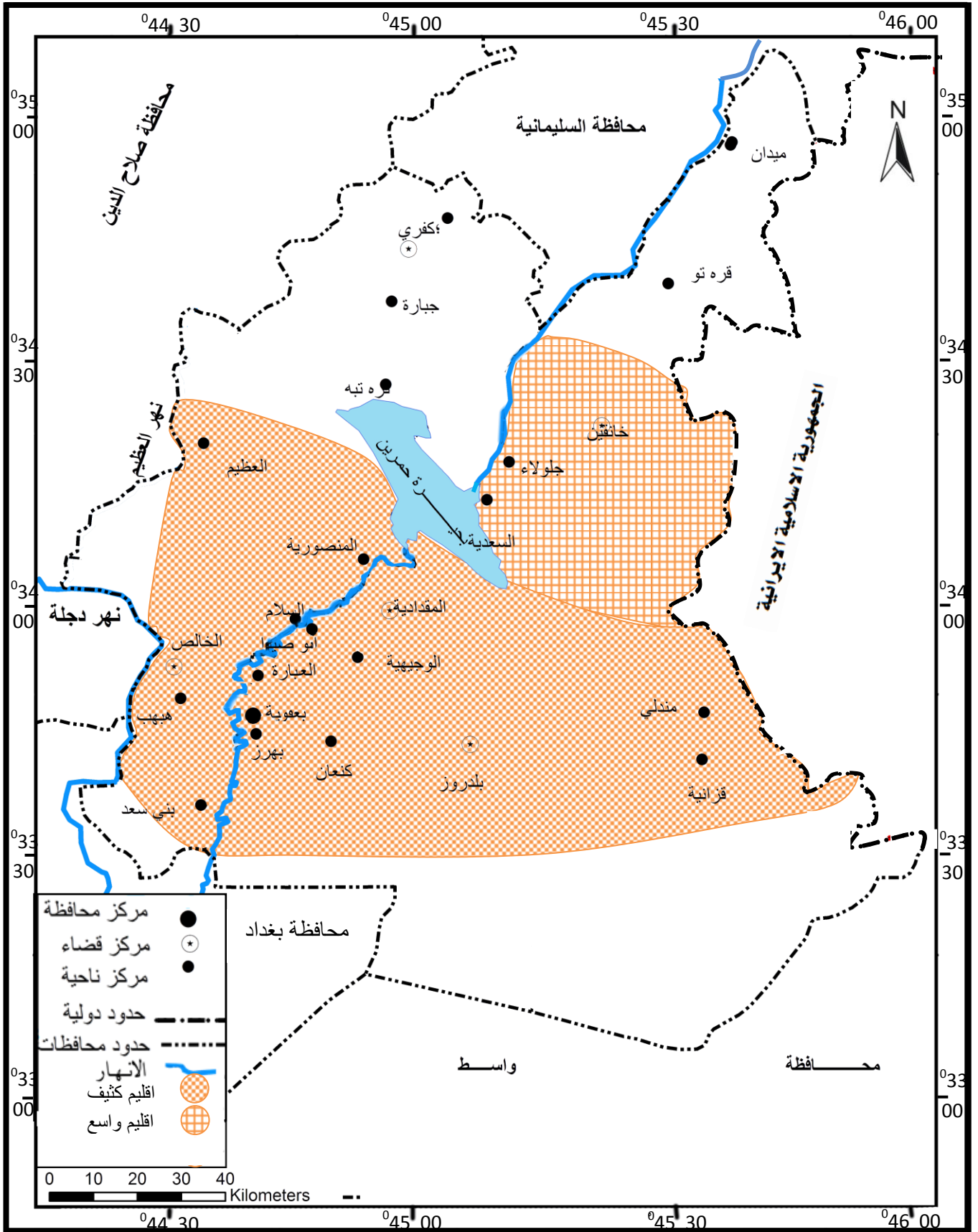
مجالات تأثير تجارة جملة المواد الانشائية لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٤) وخريطة الأساس .

خريطة (٣٠)

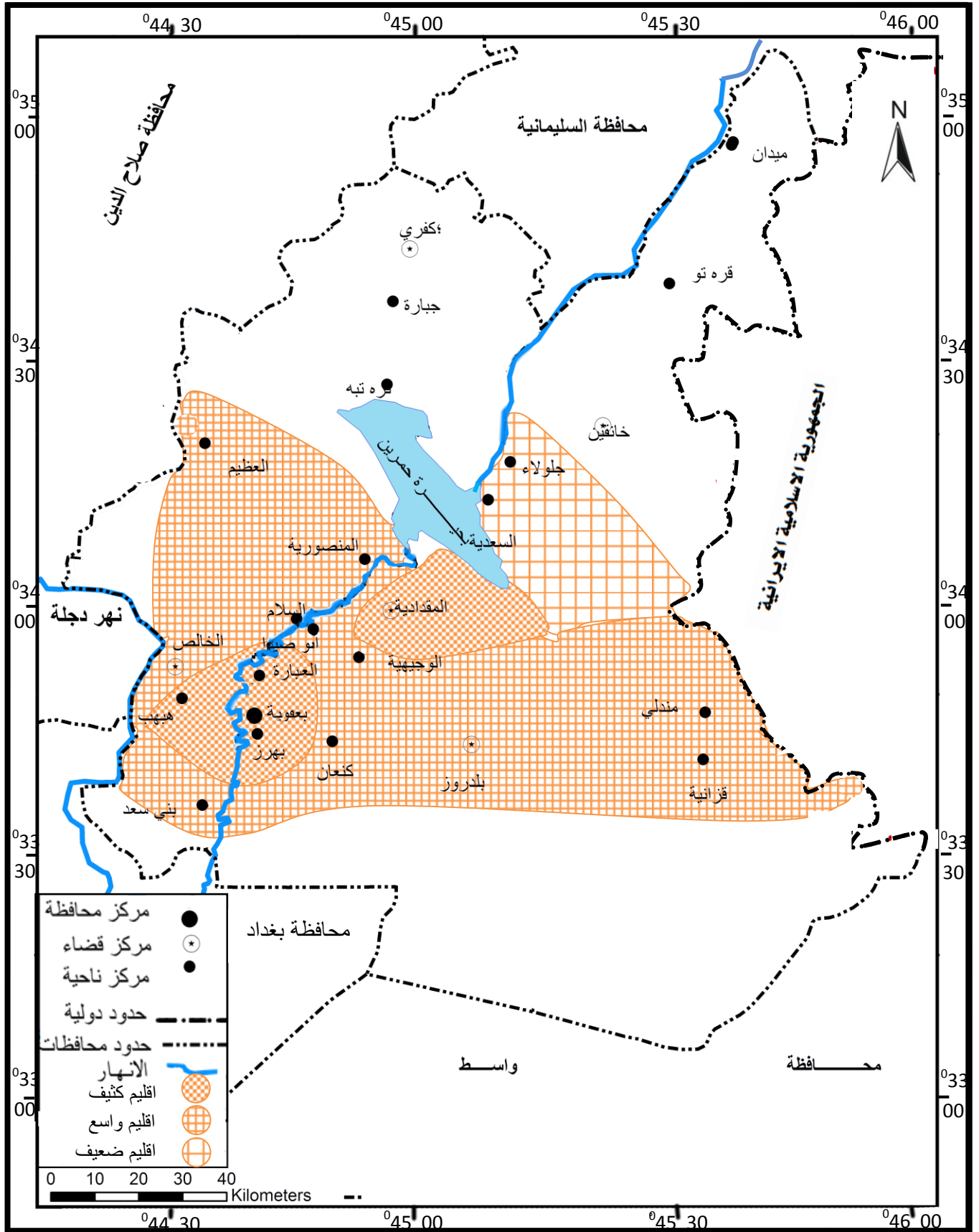
مجالات تأثير الخدمات الطبية التجارية لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٥) وخريطة الأساس .

خريطة (٣١)

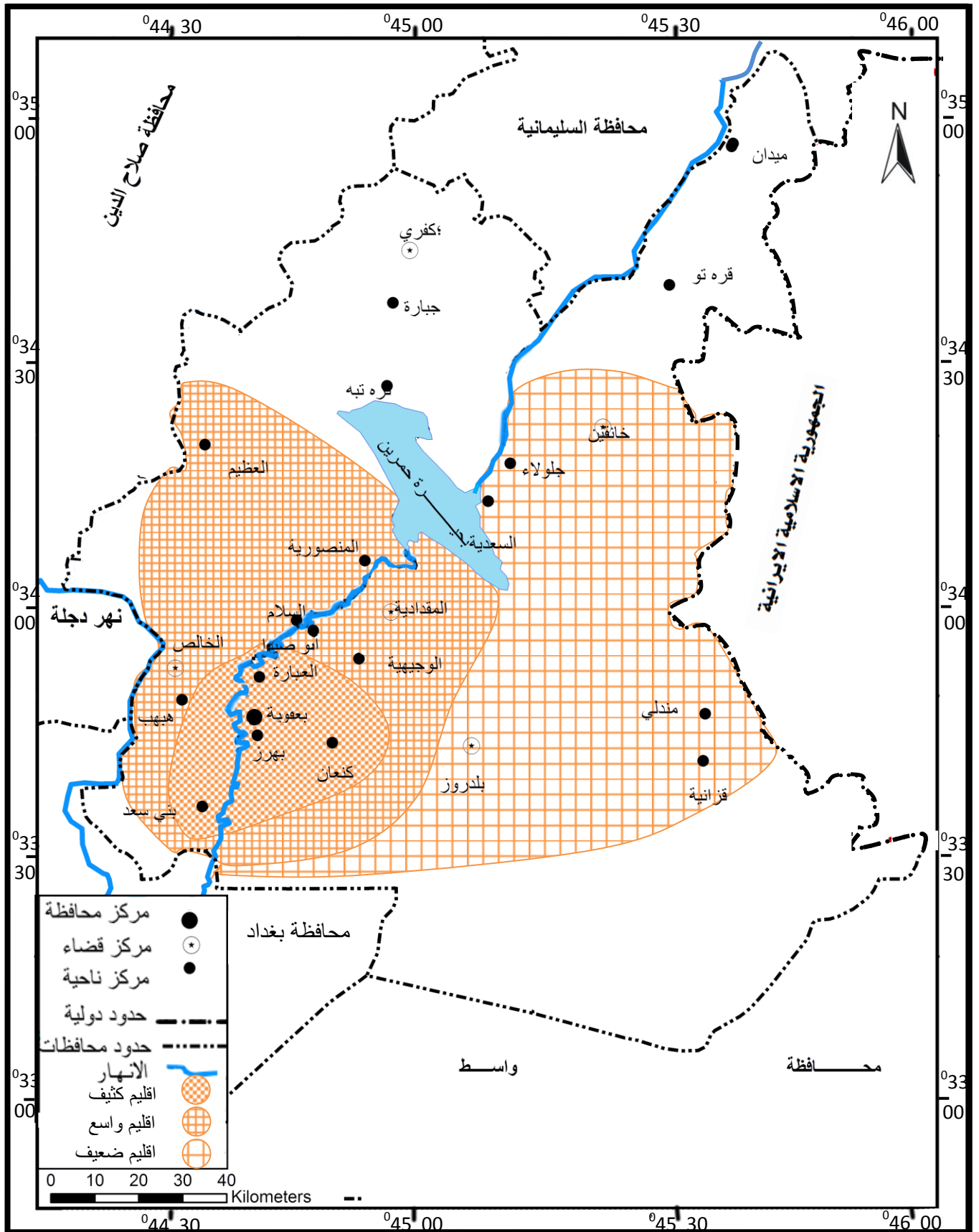
مجالات تأثير الخدمات التخصصية (الحاميين) لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول (٥٥) وخريطة الأساس .

خريطة (٣٢)

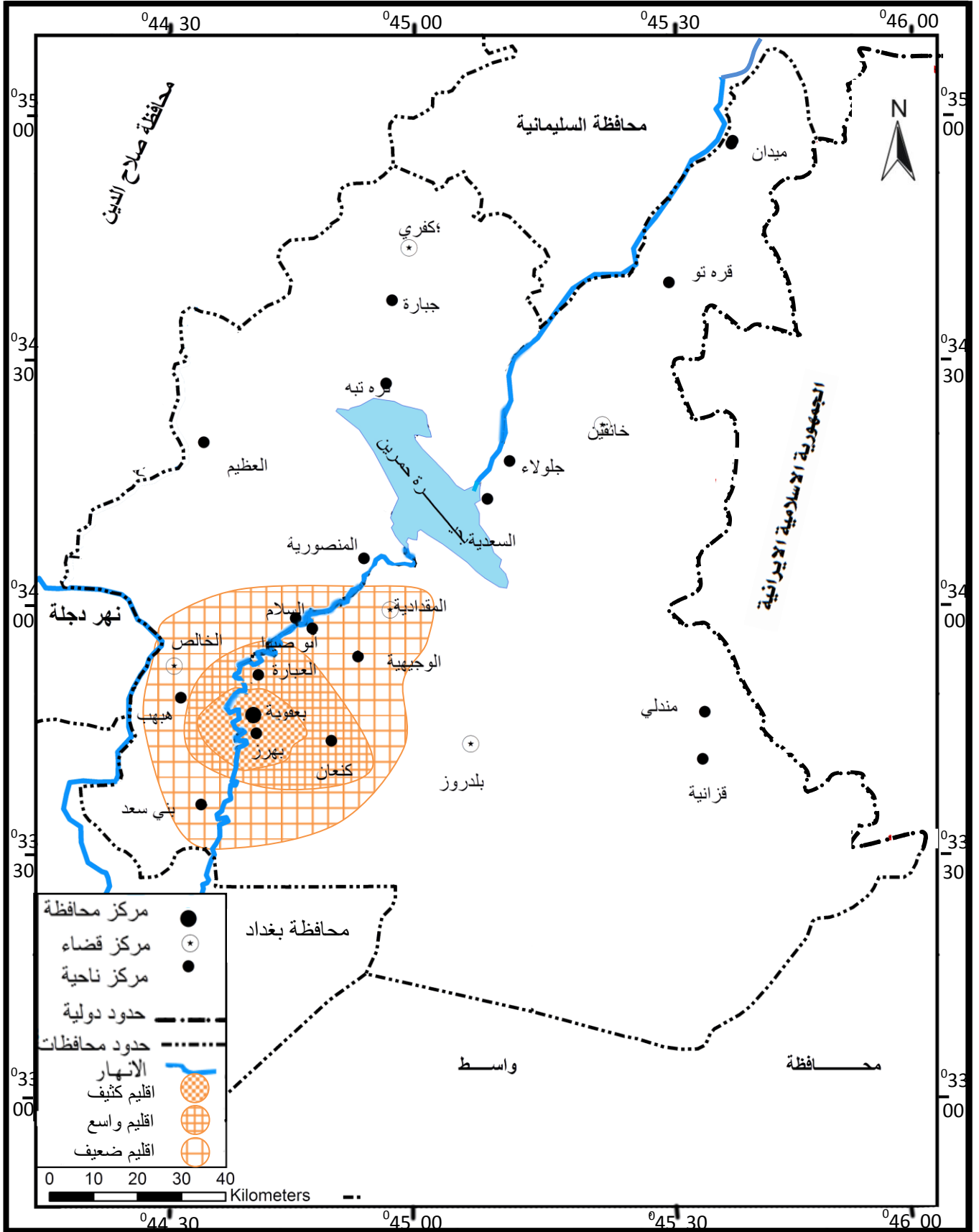
مجالات تأثير الخدمات التخصصية (الكليات الاهلية) لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الملحق (١٣) وخريطة الأساس .

خريطة (٣٣)

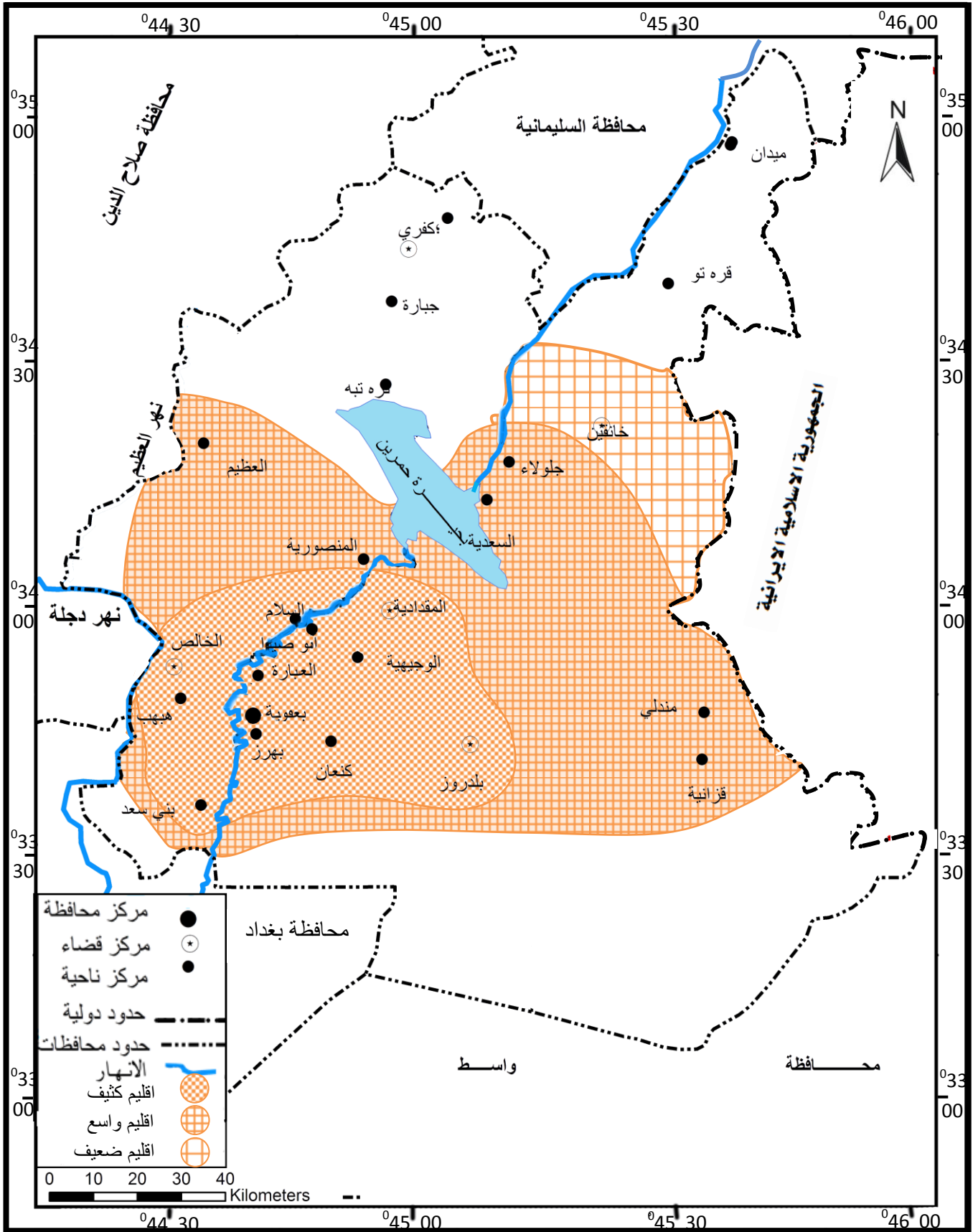
مجالات تأثير الخدمات التجارية الاجتماعية لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (٥٥) وخريطة الأساس .

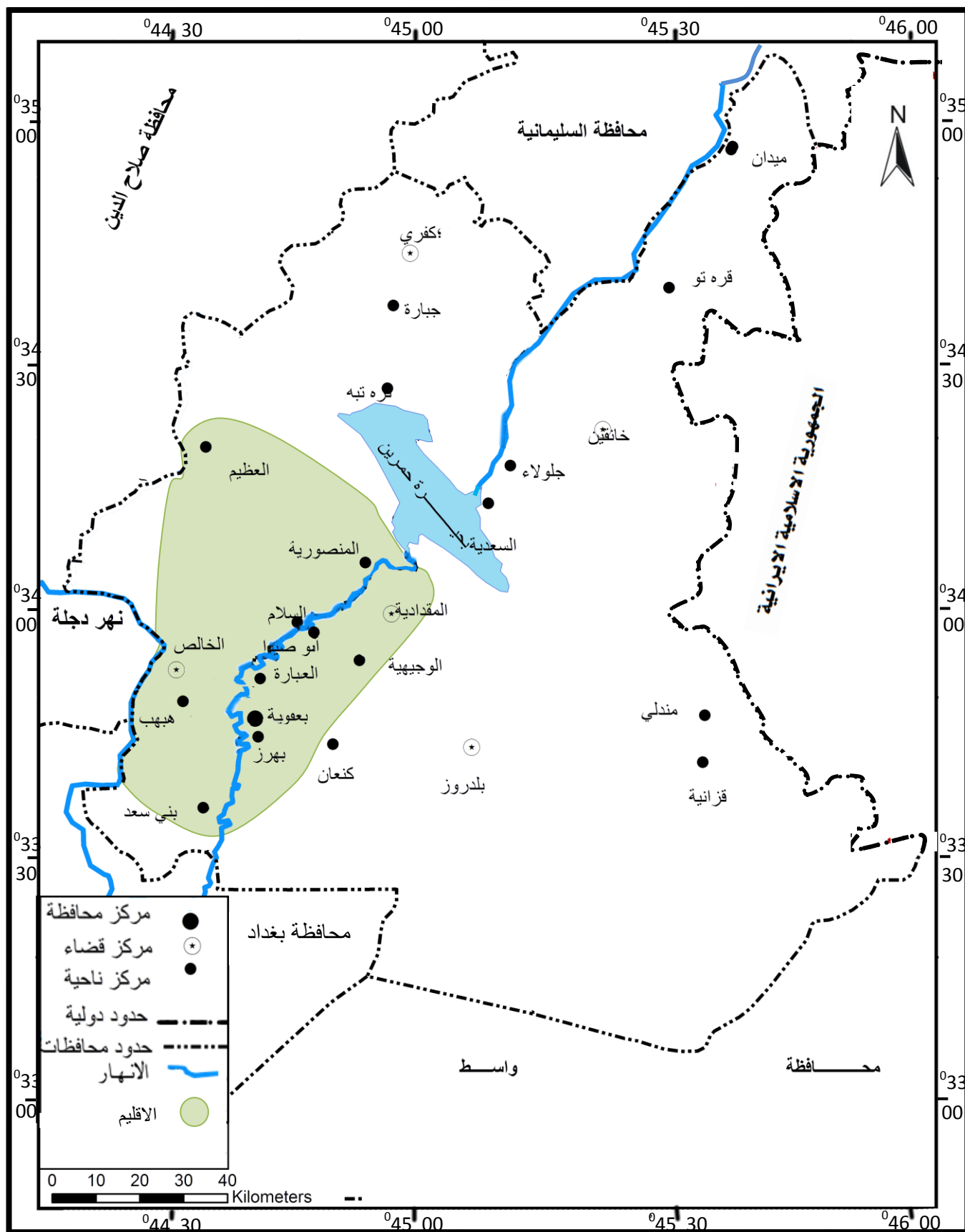
خريطة (٣٤)

مجالات التأثير المكاني لعموم قطاع الخدمات التجارية لمدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣



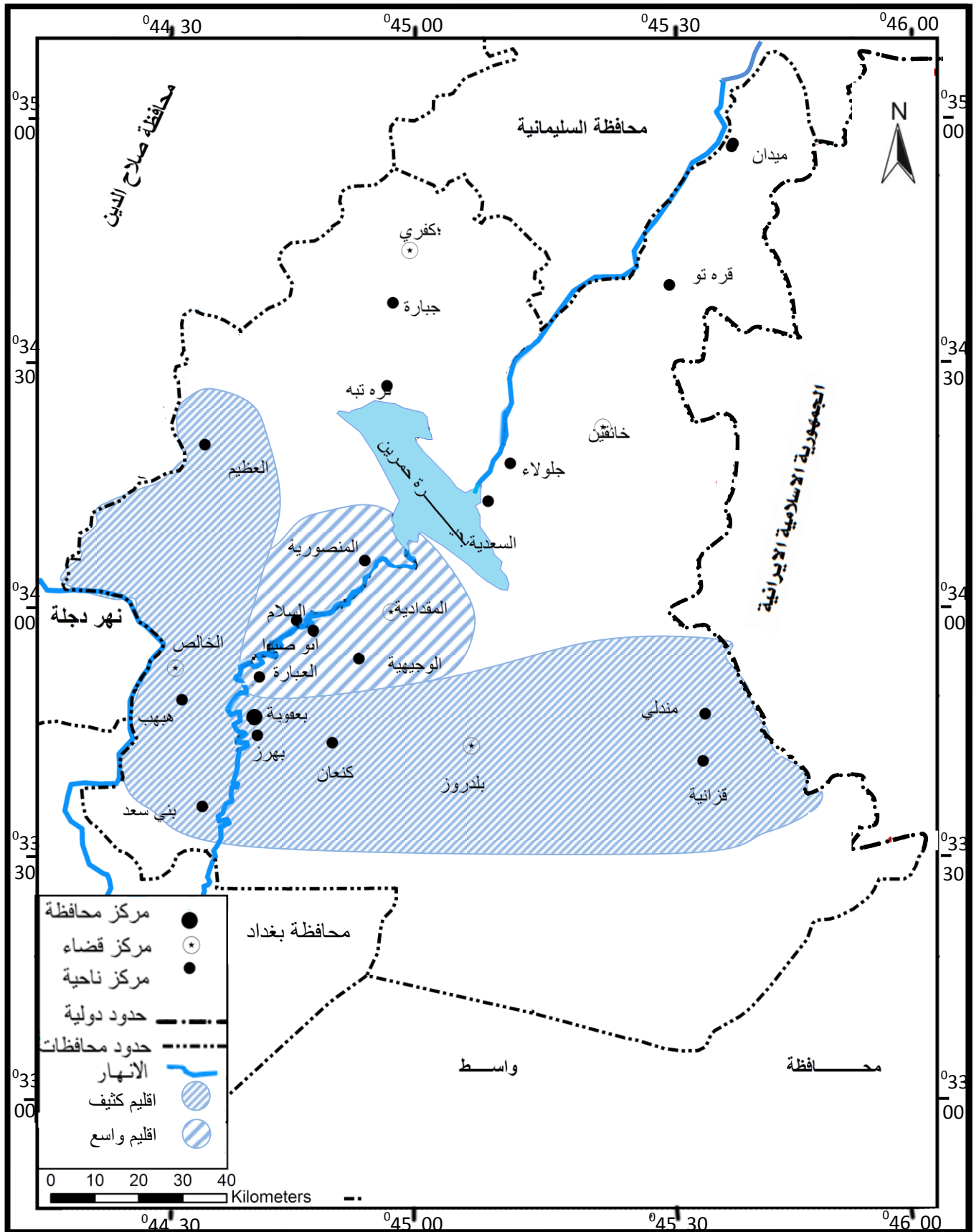
المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (٥٥) وخريطة الاساس .

خريطة (٣٥)
الاقليم المحلي لتجهيز الفواكه والخضر لمدينة بعقوبة ٢٠١٣



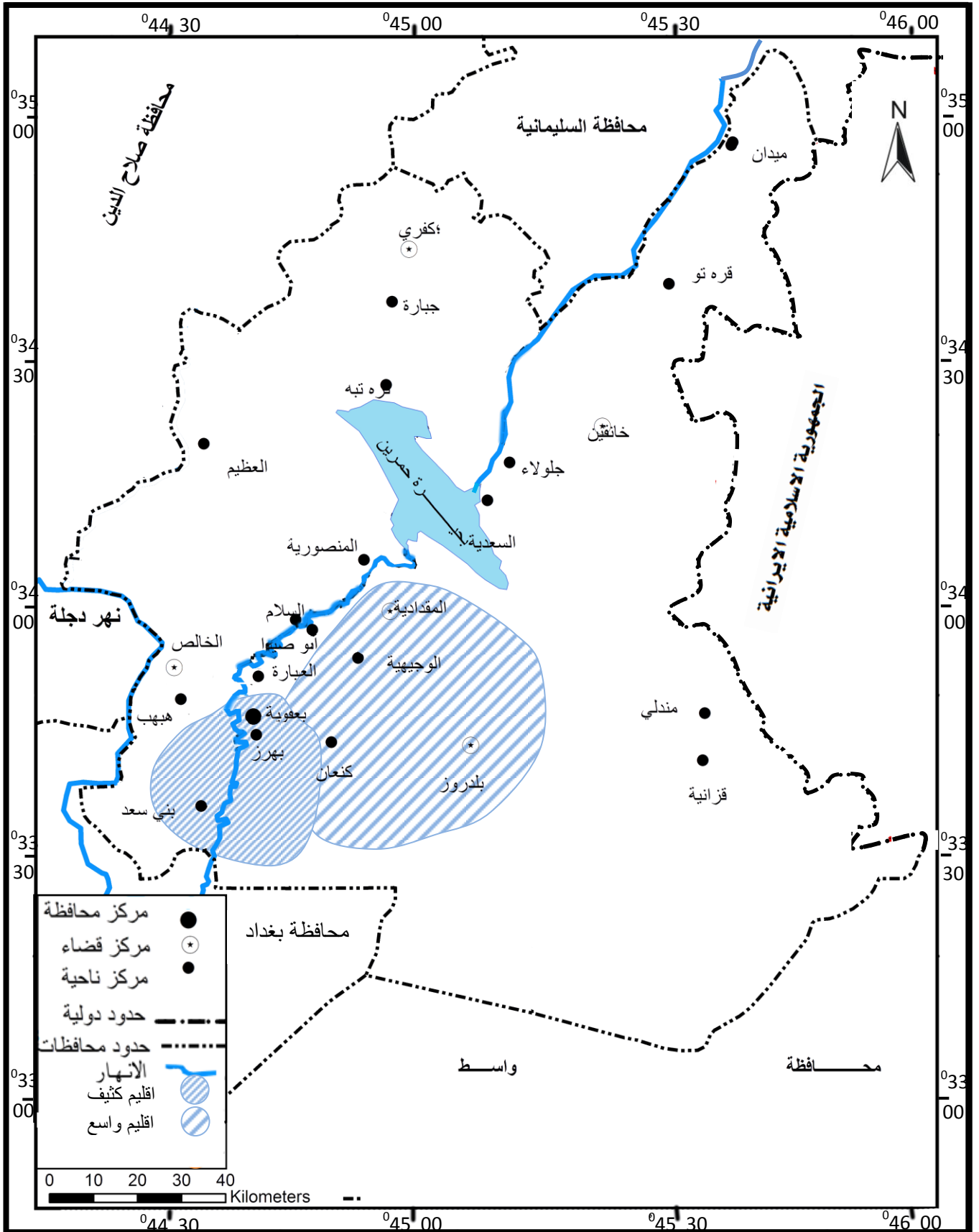
المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣. وخريطة الأساس.

خريطة (٣٦)
الاقليم المحلي لواردات سوق مواشي مدينة بعقوبة ٢٠١٣



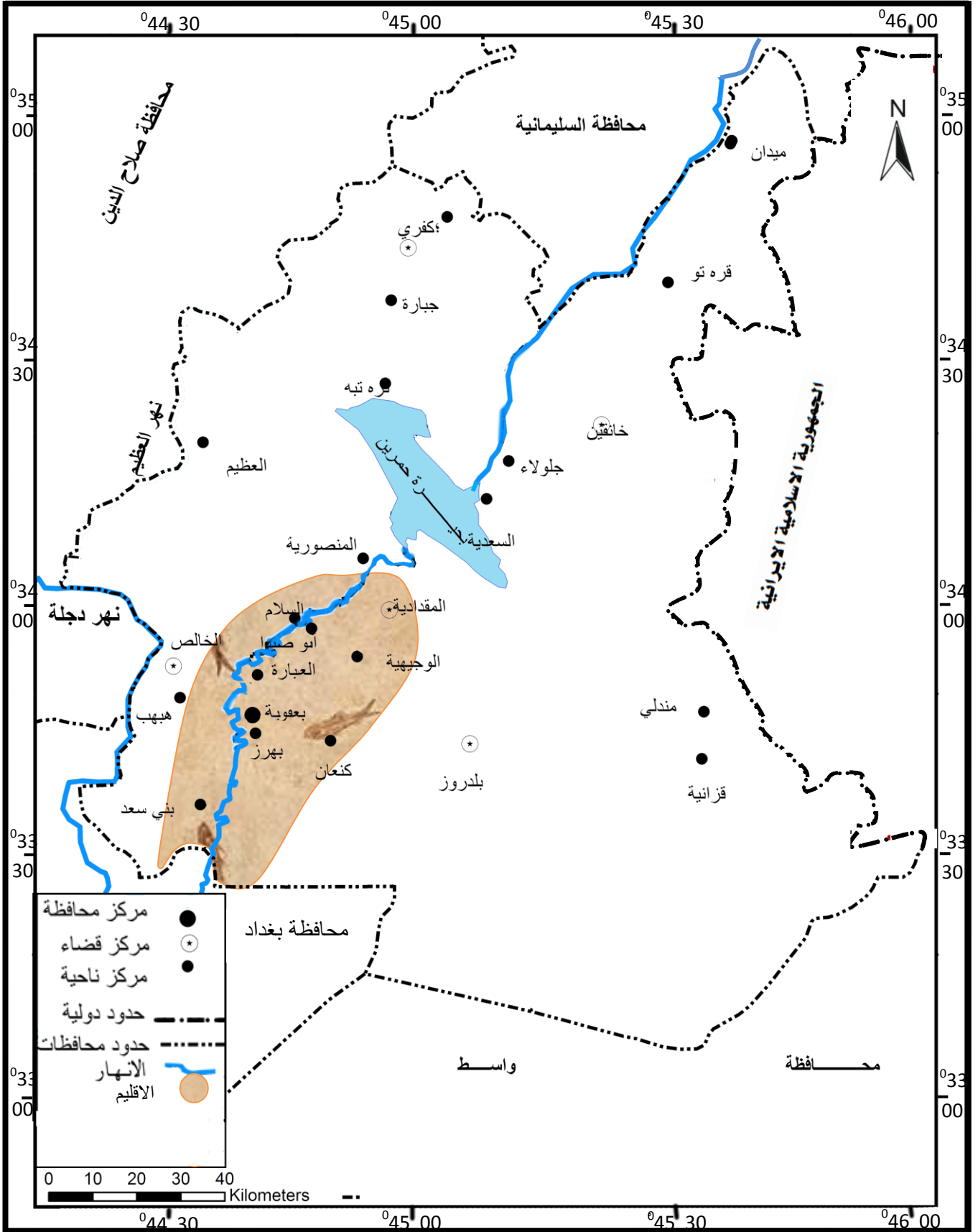
المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣ وخريطة الأساس .

خريطة (٣٧)
اقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالالابان المحلية ٢٠١٣



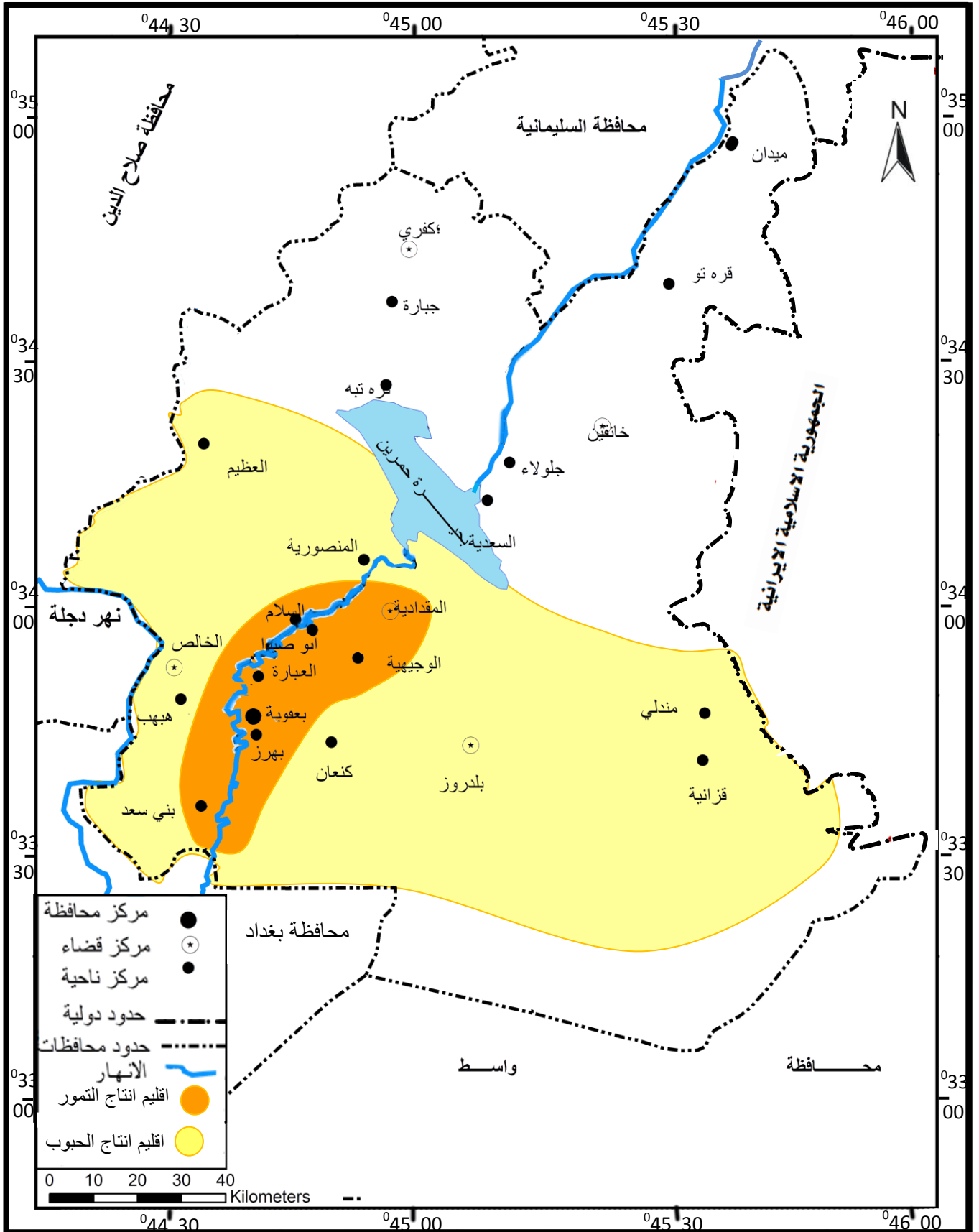
المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣ وخريطة الأساس .

خريطة (٣٨)
اقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالاسماك المحلية ٢٠١٣



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣ وخريطة الأساس .

خريطة (٣٩)
إقليم تجهيز مدينة بعقوبة بالحبوب والتمور لعام ٢٠١٣



المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠١٣ وخريطة الأساس .



Ministry of Higher Education and scientific Research
Diyala University
College of Education for human sciences
department of Geography



The commercial funtion of Baquba city and its commercial influence spheres in Diyala province

Dissertation submitted by
Saeed Fadhil Ahmed

To the Board of the College of Education for human sciences, which is part of the
requirements for a PhD in Human Geography Literature

Supervised by
Prof. Dr.
MOHAMMAED YOUSIF HAAJIM AL- HEETI

2014 A.D

1435 A.H

Abstract

This represents thesis independent study first job commercial city of Baquba .. and study followed the style " geographically " economically "to determine the extent of the central business district of central for residents of the city, and areas of influence commercial city of Baquba, in the territory of the administrative Diyala province , on the basis of administrative units , as well as studied the composition of trade of the city.

The study rated " procedural " section of the business disciplines singular shops to ten commodity groups , three groups of commercial service and has the effect of spatial areas of study for each commodity group or service .

The study was based on field work to obtain the data necessary , through four forms included the families of the city and county , traders and owners of commercial services organizations , and the aim was to follow two methods to obtain the data , namely: -
1 - Question families in the city and the province.

2 - Q merchants in the city of Baquba .

And followed the style " integral " to employ the results of questionnaires for the purpose of identifying and mapping the areas of influence of the spatial city of Baquba, in Diyala province .

The study reflects the results of the quantity of these relationships , and adopted their own standards to determine the region for widespread heavy for the weak and adopted the method of isolines (ISO LINES) Alcartokrava representation in the areas of commercial impact , for groups of goods and services in the province of Diyala .

The study included (40) and table (39) and MAP (27) and graphic form (12) and image (13) accessory .

These study data that emerged from the study of the field and installed in their schedules and its Annexes , as well as the findings of , form the basis of important information and data for the purpose of planning for the commercial and economic activity for the city of Baquba and the administrative territory of Diyala province .